

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

4165

وَذَكَرُ غَضَبَهَا وَقَسَمَ مَنْ سَلَّمَ مِنْ الْأَمَانِلِ وَأَوَّجَحْنَا نَبِيَّهَا
مِنْ رَأْسِهَا وَأَمْلَهَا

100

اذ كانوا في مكة
 اذ كانوا في مكة
 اذ كانوا في مكة

4504 - 24.4

الشيخ الفاضل

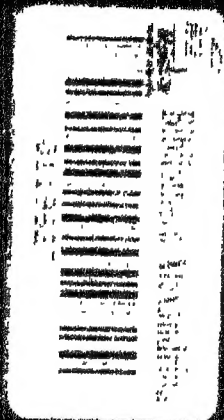
شکریں شہیدان۔ عورتوں کی بکریاں اور اونٹ

— 15 —

محمد بن عبد الله



کتابخانه



تاریخ
ملکیت و مشرق

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٦م - ١٩٩٦م

مؤسسة الرسالة - بيروت - وطن الصليبية - مبنى عبد الله سليم
تلفاكس : ٨١٥١١٢ - ٣١٩.٣٩ - ٦٠٣٢٤٣ - ص.ب. : ٧٤٦٠ - بوقيا: بوشتران



تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وَذَكَرُفَضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمْثَالِ أَوْ اجْتَا زَبَوَاحِيَهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تَصْنِيفُ

الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ
« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الرابع والخمسون

مُحَمَّدُ بْنُ غَيْرَانَ - عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ
وَفَنِيَّه

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

تَمْقِيهِ

سَكِينَةُ الشَّهَابِيِّ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأتم الصلاة والتسليم على نبينا محمد ، وآله وأصحابه وبعد :
فهذه المجلدة الرابعة والخمسون من تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر ، وفيها التراجم :
(عمر بن خيران — عمرو بن بحر الجاحظ)^(١) . وقد كانت المجلدة الثالثة والخمسون صدرت
عن مؤسسة الرسالة عام (١٩٩٤م) ، وفيها ترجمة عمر بن الخطاب — رضي الله عنه .
ولا تقل هذه المجلدة أهمية عن المجلدة التي سبقتها من حيث المضمون ، وربما كانت
ذات ميزات نادرة نفيسة بسبب ما اجتمع لها من نسخ مخطوطة قلما اجتمعت لمجلدة أخرى
من مجلدات التاريخ .

في هذه المجلدة تراجم خيرة من سلفنا الصالح ، وشعرائنا الكبار ، وأدبائنا الذين
طبقت شهرتهم الآفاق ، وتأتي في مقدمة هذه التراجم أخبار عمر بن عبد العزيز التي تستغرق
ثلث المجلدة . وكلنا يعرف المكانة التي يحتلها عمر بن عبد العزيز في نفوس القراء ، من أجل
هذا فإن أخباره تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للمثقف وغير المثقف ، وللرجل والمرأة والرجل ،
والعربي وغير العربي ؛ وأما الباحث عن حقائق التاريخ فإنه سيجد أمامه كل ما قرأه عن هذا
الخليفة الراشد في التاريخ ، سواء كان في السير الذاتية ، أو في الحوليات التاريخية غير أنه
سيجده موثقاً ومفصلاً ، ومعزواً إلى مصادر كانت معروفة متداولة في زمن الحافظ ، ثم ذهبت
في خضم الأحداث التي ألت بهذه الأمة ، أو إلى كتب مطبوعة ، ولكن الأخبار التي قبسها
الحافظ منها أتم وأثبت مما هي عليه في تلك الكتب : لأنه سمعها بطريق الأسانيد ؛ فكل خير
من هذه الأخبار مصدر بإسناد معروف إلى كتاب معروف سمعه الحافظ على شيخ أو أكثر من
شيوخه ، وهكذا فإنه مما لا شك فيه أن الباحثين والمؤرخين سيقبلون على تاريخ مدينة دمشق ،
ويزهدون فيما سواه ، لأنهم سيرون تلك الكتب التي حكى عن عمر بن عبد العزيز ، سواء
كانت موارد أم مصادر تنقصها الدقة في المتن ، والصحة في السند .

ولو نظرنا إلى تراجم الشعراء في هذه المجلدة فإن ترجمة عمر بن أبي ربيعة تأتي في
المقدمة ، فهو أكبر شاعر غزل من الأشراف عرفه عصر بني أمية ، وكان صاحب مذهب في
الشعر عرف به فيما بعد .

(١) تبدأ هذه المجلدة في آخر ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه — وقبل أن تم ترجمته بمقدار ورقين (انظر
نسخة الأزهر ١٧١/ل ١٢١ — ١٢٣)، والمطبوع (ترجمة عمر — رضي الله عنه — ص ٤١٠) ، أما
نهايتها فتم بنام ترجمة عمرو بن بحر الجاحظ، انظر ص ٣٦٠ .

وأما إذا فتشنا عن المحدثين الزهاد ، أصحاب الخطب المطولة ، والأقوال المأثورة ، والمواعظ التي تأخذ بمجامع القلوب ، والذين عرفوا بانتائمهم إلى إحدى الفرق الإسلامية ، أو اتهموا بهذا الانتماء فإننا سنجد عمر بن ذر .

ولعله من غريب المصادفة حقاً أن تختم هذه المجلدة بترجمة سيد الأدباء والبلغاء عمرو بن بحر الجاحظ صاحب البيان والتبيين ، والمدرسة النثرية التي قصر دونها كل من حاول تقليدها .

وكان للفن في هذه المجلدة قسطه الوافر ، لأنها ضمت ترجمة المغني عمر الوادي^(١) ، مطرب الوليد بن يزيد ، والذي كان يسميه : «جامع لذاتي» ، وكان معه حين قتل .

وفي التراجم المتقدمة كانت لابن عساكر جولات موضوعية تاريخية موفقة ، لم يترك شيئاً مما يمكن أن نتحدث عنه النفس وتتساءل إلا ضرب فيه بسهم أوفى . ومع ذلك فليست التراجم التي نوهت بها إلا نماذج ، قدمت بها الدليل على الأخبار الهامة التي تضمها هذه المجلدة ، ولو لم يكن فيها غيرها لكانت كافية لأن تجعلها أثراً تاريخياً قليل المثال ، يمكن أن يبحث عنه ، ويحرص عليه .

وبسبب ما أصاب التاريخ من ضياع وتمزق على مر العصور فإنه قلما اجتمعت للمحقق نسختان جيدتان تكونان عمدته في عمله ، تضاف إليهما النسخ المتأخرة التي لا تكاد تخلو من الخروم ، بالإضافة إلى ما يعثرها عادة من التصحيف والتحريف ، ومن هنا نستطيع أن نقول إن المجلدة الرابعة والخمسين مجلدة نادرة المثال ، لأن النسخة الأم التي كتبها القاسم بن عساكر ، وعرضها على أبيه ، وهي أصل التاريخ ، لا تنازعها في هذه المكانة نسخة ثانية معروفة ، هذه النسخة كادت تكون أصلاً كاملاً للمجلدة ، فقد بدأ الجزء الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة — وهو بداية نسخة القاسم — في ترجمة (عمر بن ذر)^(٢) ، وتمت المجلدة بتام ترجمة (عمرو بن بحر الجاحظ)^(٣) ، وذلك قبل منتصف الجزء الثامن والسبعين بعد الثلاثمائة ، وهذا يعني أن المجلدة الرابعة والخمسين من النسخة المستجدة مقدارها سبعة أجزاء من أصل التاريخ^(٤) ، وقد كملت فيها السماعات والتعليقات والتحييسات والعراض في نهاية كل جزء من الأجزاء ، فهي صورة صادقة سليمة لتاريخ مدينة دمشق بعد أن يبض ، وعرض على مؤلفه ، وسمع عليه .

أما نسخة البرزالي ، والتي كان رمزها في هوامش التحقيق : «ب» فقد رافقتني في عملي من بداية المجلدة إلى نهايتها ، وتأتي هذه النسخة في الدرجة الثانية من حيث الأهمية بعد أصل

(١) انظر ص (٣ — ٥) .

(٢) نماذج النسخ والصفحة

(٣) انظر نماذج النسخ ص ٣٦٠ .

(٤) وهي تقدر بثلاثة أرباع المجلدة من أصل التاريخ الذي يقسمه إلى سبع وخمسين مجلدة ، هي سبعون وخمسة أجزاء بحسب الأجزاء المذكورة أعلاه .

المقدمة

ج

التاريخ «صل» ؛ فقد نسخها عالم أندلسي كان تلميذ زين الأماناء حفيد المصنف ، وسميها عليه^(١) . وفي تقديمي للمجلدة السابقة (ترجمة عمر بن الخطاب) كانت لي وقفة مع نسخة اليرزالي هذه (ب) ، والنسختين المتأخرتين (س ، د) ، وليس هذا العرض الموجز للنسخ المعتمدة في التحقيق ، ولما تضمنه من تراجم الأعلام النبلاء إلا تنويهاً بأهميتها ، فهي من خير مجلدات التاريخ ، ومجلدات التاريخ كلها خير .

فأرجو أن يكون ما بذلت من جهد في تذليل العقبات ، وتحقيق النصوص وضبطها قريباً من النية الصادقة في خدمة التراث ، والله المستعان ، وعليه نتوكل ، وهو حسبنا ، وإليه المصير .

العاشر من صفر ١٤١٦ هـ

١٩٩٥/٧/٨ م

سكينة الشهابي

(١) كتب هذه النسخة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يونس اليرزالي الإشبيلي المتوفى سنة ٦٣٦ هـ ، انظر سير أعلام النبلاء ٣٣ / ٥٥ ، وسماعات التاريخ في نهاية كل جزء .

الوجه الثاني من الورقة الأولى من أصل التاريخ: (صل،

۱۰۵

بداية المجلدة في نسخة البرزالي «ب»

عمر بن خَيْرَان الجُدَامِي *

حكى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى بن الصَّبَاغ القرشي الدمشقي .

- ٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني ، أنا عبد الجبار بن محمد بن مُهَنَّا الخَوْلَاني^(١) ، أنا أحمد بن عُثْمَر ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصَّمَد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا يزيد بن يحيى أبو خالد القرشي ، حدثني عمر بن خَيْرَان الجُدَامِي ، وسليمان بن داود قالا :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبيدة بن عبد الرحمن السلمي — بأذَرَبِيْجان — : إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَحْلِقُ الرَّأْسَ وَاللَّحِيَّةَ ، وَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ — جَعَلَ هَذَا الشَّعْرَ نُسْكَأً ، وَسَيَجْعَلُهُ الظَّالِمُونَ نَكَالاً » . فَيَايَ وَالْمُثَلَّةَ^(٢) ، جَزَّ الرَّأْسَ وَاللَّحِيَّةَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ .

حرف الدال في أسماء آباء من اسمه عمر

عمر بن داود بن زاذان ، مولى عثمان بن عفان ، المعروف بعمر

الوادي **

١٥ من أهل وادي القرى .

أخذ الغناء عن أهل مكة . وهو أستاذ حكم الوادي . وكان مهندساً .

حكى عنه : مَكِين العُذْرِيُّ ، وأيوب بن عَبَّاية ، وأبو الحكم عبد المطلب بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك ، والأصمعي .

- ٢٠ واتصل عمر الوادي بالوليد بن يزيد وفيه يقول الوليد^(٣) [من المديد] :
 [اتصاله بالوليد]
 [وقول الوليد فيه]
 إِثْمًا فَكَرْتُ فِي عَمْرِ
 حِينَ قَالَ الْقَوْلَ وَاخْتَلَجَا
 إِنَّهُ لِلْمُسْتَنْصِرِ بِهِ
 قَمَرٌ قَدْ طَمَسَ الشُّرُجَا
 وَيَغْنِي الشَّعْرَ يَنْظِمُهُ
 سَيِّدُ الْقَوْمِ الَّذِي فَلَجَا^(٤)
 أَكْمَلَ الْوَادِيَّ صَنَعَتَهُ
 فِي لُبَابِ الشَّعْرِ فَائْتَدَمَجَا

(٥) تاريخ داريا ٨٩ منشورات جامعة بنغازي ، ووقع فيه « حمران » .

٢٥ (١) تاريخ داريا ٨٩ ووقع في سنده : « عمر بن حمران وعثمان بن داود » ، تحريف ، وأخرجه من هذا الطريق صاحب الكثر برقم (١٧٢٨٢) ، ومن طريق آخر مختصراً برقم (١١٨٩٨) .

(٢) مثلة الشعر : حلقة من الحدود . وفي الحديث : « من مَثَلَ بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة » .

(٥.٥) الأغاني ٨٥/ ٧ ط . دار الكتب « وتاريخ الطبري ٢٥٢/ ٧ ، وقع فيه : « عمرو الوادي » ، والعقد الفرید ٤٧/ ٦ ، والكامل للمبرد ٨٠٣/ ٢ .

٣٠ (٣) الأبيات في الأغاني ٨٥/ ٧ .

(٤) فَلَجَ : فاز . فَلَجَ : الفوز والظفر .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُتَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ ، عَنْ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيِّحُتْ ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، نَا أَبُو الْعَيْنَاءِ ، نَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ :

[أخبر بيتين
سمعهما]

قال عمر الوادي : أقبلت من مكة أريد المدينة ، فبينما أنا أسير في صِمْمَةٍ^(١) من الأرض سمعت غناءً من القرى ، ولم أسمع قط مثله ، فقلت : و الله لأتوصلنَّ إليه ، فإذا عبد أسود ، فقلت له : أعد عليّ ما سمعتُ منك ، فقال لي : و الله لو كان عندي قرّبي أقرّيكه ما فعلت ، ولكن اجعل هذا قراك ، فأني و الله ربما غَنَيْتُ بهذا الصوت وأنا جائع فأشبع ، وربما غنيتُه وأنا كسلانٌ فأَنَشِطُ ، وربما غنيتُه وأنا عطشانٌ فأروى . ثم انثنى يغني^(٢) : [من الطويل]
وكنْتُ إذا ما جئتُ سَعْدَى بأرضها أرى الأرض تُطَوِّى لي ويدنو بعيدها
من الخفِرات البيضِ ودَّ جليْسُها إذا ما انْقَضَتْ أحدوثَةٌ أن تعيدها
قال عمر : فحفظته عنه ، ثم تغنّيتُ به على الحالات التي وصف ، فإذا هو كما ذكر .

[الخبر من
طريق آخر]

أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرّج إجازةً قالت : أنا جعفر بن أحمد السراج ، أنا أبو بكر الأزدستاني (١٠٤) — بمكة — نا أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، نا يوسف بن عمر الزاهد ، نا جعفر بن محمد بن نصير ، نا الزبير بن بكار^(٣) ، نا مؤمل بن طلوت ، نا مَكِينُ العُدْرِي ، قال : سمعت عمر الوادي قال :

١٥

بينما أنا أسيرُ بين العَرَجِ والسُّقْيَا^(٤) إذ سمعت رجلاً يَتَغَنَّى بيتين لم أسمع بمثلهما قط ، وهما :

وكنْتُ إذا ما جئتُ سَعْدَى بأرضها أرى الأرض تُطَوِّى لي ويدنو بعيدها
من الخفِرات البيضِ ودَّ جليْسُها إذا ما انْقَضَتْ أحدوثَةٌ لو تُعيدها
قال : فكِدْتُ أسقط عن راحلتي طَرَباً ، فسمتُ سَمْتَهُ فإذا هو راعي غنم ، فسألته إعادته ، فقال : و الله لو حَضَرَنِي قرّبي أقرّيك ما أعَدْتُهُ ، ولكن اجعله قراك الليلة ، فأني ربّما ترنّمتُ بهما وأنا غَرَّثَانُ^(٥) فأشبع ، وظمّانٌ فأروى ، ومستوحشٌ فأنس ، وكسلانٌ فأَنَشِطُ . فاستعدته إياهما ، فأعادهما حتى أخذتُهما ، فما كان زادي حتى وردتُ المدينة غيرهما .

٢٠

قرأت في كتاب أبي الفرّج علي بن الحسين بن محمد الكاتب^(٦) . أخبرني الحسين بن يحيى ومحمد بن مزيد^(٨) قالوا : نا حمّاد بن إسحاق ، عن أبيه قال :

٢٥

[كان يجتمع مع
المغنين عند الوليد]

- (١) الصِّمَّة : الأرض الغليظة الوعرة .
- (٢) البيتان لكثير عزة . انظر ديوانه ٢٠٠ ، وتسبهما الخالديان في الأشباه والنظائر ١٩٨/١ إلى العوام بن عقبة .
- (٣) الخبر من هذا الطريق في الأغاني ٧ / ٨٧ ، وفيه البيت الأول من أربعة أبيات ، والخبر مع البيت من وجه آخر في الأغاني ٧ / ٨٦ .
- (٤) في الأغاني : « بين الروحاء والعرج » . العرج : عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع السُّقْيَا . والسُّقْيَا : المسيل الذي يفرع في عرفة ومسجد إبراهيم . معجم البلدان ٣ / ٢٢٨ ، و ٤ / ٩٩ .
- (٥) هذه إحدى روايتي الأغاني ، والرواية الأخرى : « زرت » .
- (٦) العَرَث : الجوع . غَرِث يَغْرِثُ غَرّاً ، فهو غَرِثٌ وَغَرَّثَانُ .
- (٧) الأغاني ٧ / ٨٥ .
- (٨) س : « يزيد » .

٣٥

كان عمر الوادي يجتمع مع مَعْبِد ومالك وغيرهما من المغنّين عند الوليد بن يزيد فلا يمنعه حضورهم من تقديمه والإصغاء إليه ، والاختصاص له . وبلغني أنّه كان لا يضرب وإمّا كان مرتجلاً ، وكان الوليد يسميه جامع لذاتي . قال : وبلغني أن حكم^(١) الوادي وغيره من مُغني وادي القرى أخذوا عنه الغناء ، وانتحلوا أكثر أغانيه .

٥ قرأت على أبي الوفاء جفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب المكداني ، أنا أبو سليمان بن زَبر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير الطبري^(٢) ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد قال :

كان مع الوليد — يعني ابن يزيد — حين قُتِل مالك بن أبي السَّمْح المغنّي ، وعمر^(٣) الوادي . فلمّا تفرّق عن الوليد أصحابه وحُصِر قال مالك لعمر^(٣) : اذهب بنا ، فقال عمر^(٣) : ليس هذا من الوفاء ، ونحن لا يُعْرَضُ لنا ، لأنّا لسنا ممن يُقاتل . فقال مالك : ويلك ! والله لئن ظفروا بنا لا يقتل أحد قبلي وقبلك ، فيوضع رأسه بين رأسينا ، ويقال للناس : انظروا مَنْ كان معه في هذه الحال ، فلا يعيبيونه بشيء أشد من هذا ؛ ففهربا .

١٥ عمر بن داود بن سلمون بن داود ، أبو حفص الأنطُرطوسي الأَطْرَابُلسِي *

٢٠ قدم دمشق ، وحَدَّث عن ، خَيْثَمَة بن سليمان ، والحسين بن محمد بن داود ، مأمون ، ومحمد بن عبيد الله الرُّفَاعِي ، وأبي بكر محمد بن الحسن بن أبي الذَّيَّال الجواربي الأصبهاني ، وأبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرُّملي ، وأبي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي ، وأبي بكر محمد بن موسى بن هارون العَسْكَرِي ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْلِي ، وأبي العباس بن عقدة ، وعثمان بن أحمد بن شَنْبَك^(٤) الدَّيْنُورِي ، وأبي رَوْق الهِزْأَنِي .

روى عنه : أبو علي الأهوازي ، وأبو الحسين بن التَّرجُمان ، وأحمد بن الحسن بن الطَّيَّان .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أنا عمر بن داود بن سلمون ، نا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود ، مأمون ، نا محمد بن هشام بن أبي خَيْرَة ، نا ابن أبي عدي ، نا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب أنّه قال :

(١) في الأغاني : « حكماً » ، وهو الأصح إعراباً .

(٢) تاريخ الطبري ٧ / ٢٥٢ .

(٣) في الطبري : « عمرو » .

(٤) ميزان الاعتدال ٣ / ١٩٣ ، ولسان الميزان ٤ / ٣٠٢ ، والمغني في الضعفاء ٢ / ٤٦٥ .

(٤) س : « سبيك » ، ولا إعجام في ب ، والصواب أنه : « شنبك أوله شين معجمة مفتوحة بعدها نون ساكنة وباء مفتوحة معجمة بإوحدة » . الإكمال ٤ / ٢٦٢ .

ما سمعتُ النبي ﷺ فذِي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ ، فَأُثِّمُ قَالَ (١) : « اِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

[طرق للحديث
ليس فيها وهم]
كذا قال . وإنما يرويه سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شذاد بن الحاد ، عن علي .
كذلك رواه الأسود بن عامر ، ويحيى القطان وقبيصة ووكيع عن سفيان . وكذلك رواه مسعر
وشعبة بن الحجاج وإبراهيم بن سعد عن سعد بن إبراهيم [١٠٢ ب] ، والوهتم فيه من
محمد بن هشام ، أو محمد بن أبي عدي (٢) .

٥

[حديث : إذا
كان يوم الجمعة]
أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحناني في كتابه ، أنا أبو علي الأهوازي قراءة — ونقله أنا من
خطه — نا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون ، نا أبو أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر السبيعي ، نا
أبو بكر أحمد بن محمد بن يوسف الأصهباني ، نا شعيب بن بيان الصغار ، نا عمران القطان ، عن قتادة ،
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يومُ الجمعة ينزلُ الله — تبارك وتعالى — بين الأذان والإقامة ، عليه رداءٌ
مكتوب عليه : إني أنا الله لا إله إلا أنا ؛ يقف في قبلة كلِّ مؤمنٍ مُقبلاً عليه إلى أن يفرغ من
صلاته ، لا يسألُ الله عبداً تلك الساعة شيئاً إلا أعطاه ، فإذا سلّم الإمامُ من صلاته صعد
السماء » .

[حديث : رأيته
ربي ..]
قال : نا عمر بن داود بن سلمون ، نا محمد بن عبيد الله الرافعي ، نا علي بن منصور بن محمد
التيسابوري ، نا حسان بن غالب ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن
يحيى بن عباد ، عن عباد ، عن أسماء قالت : قال رسول الله ﷺ :

« رأيته ربي يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر عليه إزاران وهو يقول : قد سمحتُ ، قد
قبلتُ ، قد غفرتُ إلا المظالم . فإذا كانت ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء ، حتى إذا وقفوا
عند المشعر قال : حتى المظالم . ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناسُ إلى منى » .

[الحديثان
منكران]
كتب هذين أبو بكر الخطيب عن أبي علي الأهوازي متعجباً من نكارتيهما ، وهما
باطلان .

[طريق الحديث]
أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، وأبو نصر غالب بن أحمد قالوا : أنا علي بن أحمد بن زهير ،
نا أحمد بن الحسن بن أحمد القسائي ، أنا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون — قدم علينا دمشق — نا
أبو رزق أحمد بن محمد بن بكر الهزائي — بالبصرة

- (١) أخرجه الحافظ من طرق في ترجمة سعد (م ٧ / ق ٦٩ — ٧٤ / سليمان باشا) ، وفي مجلس من أماليه في فضائل سعد (مجلة مجمع اللغة العربية) ، وأخرجه البخاري برقم (٣٨٣٣) في المغازي ، وبرقم (٢٧٤٩) في الجهاد ، وبرقم (٥٨٣٠) في الأدب ، ومسلم برقم (٢٤١١) في فضائل الصحابة ، والترمذي برقم (٣٧٥٦) في المناقب ، وروايته وفاق ما يأتي التنبيه عليه .
- (٢) يعني أنه قال : « سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة » .

٢٥

بحديث ذكره .

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو علي الأهوازي ، نا أبو حفص [طريق لحديث]
عمر بن داود بن سلمون الأَطَرطوسي — بأطربلس سنة تسعين وثلاثمائة —
بحديث ذكره .

٥ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا جدي أبو محمد مُقَاتِل بن مُطَكُّود قال : سمعت أبا علي
الأهوازي يقول : سمعت عمر بن داود بن سلمون — بطرابلس — يقول :
ختمت اثنتين وأربعين ألفَ خَتَمَةٍ^(١) . وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائتين .
ومات سنة تسعين وثلاثمائة .
قال : وسمعت يقول : تزوجت بمائة امرأة ، واشترت ثلاثمائة جارية .

عمر بن الدَّرَفَس ، أبو حفص الفَسَّالِي*

١٠

من أهل دمشق .

روى عن : عبد الرحمن بن أبي قسيمة الحَجَرِي ، وزُغْبَة بن إبراهيم ، وعُتْبَة بن قيس ،
ومُسْهِر بن عبد الأعلى .

١٥ روى عنه ابنه : الوليد بن عمر ، والوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وأبو النضر
إسحاق بن إبراهيم الفَرَادِيسِي ، وأبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، ويحيى بن حمزة القاضي ،
وسليمان بن عبد الرحمن .

وأدرك عمرُ أيامَ الوليد بن عبد الملك . ويقال : إنَّ الدَّرَفَس كان مولى لمعاوية بن
أبي سفيان ، فحمل علماً يسمى الدَّرَفَس ، فلقَّب به .

٢٠ أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَصِيرِي ، أنا محمد بن الحسين بن أحمد [حديث :
المَقُومِي ، أنا القاسم بن أبي المُنْذِر الخطيب ، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ، نا محمد بن يزيد بن
كلوا بسم الله]

(١) قال الذهبي : « أتى بحديث باطل لعله هو المتفضل بوضعه » ، وبعد أن ساق الحديث قال : « فهذا شيخ
لا يستحي مما يقول » . ونقل قول الذهبي ابن حجر في لسان الميزان .

(٥) التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٩ ، والكنى والأسماء لمُسْلِم (ل ٢٢) ، والجرح والتعديل ٦ / ١٠٧ ، والكنى و
الأسماء للحاكم (ل ١٢٢) ، والأنساب للسماعي ٥ / ٣٠١ وقال السمعاني : « الدَّرَفَسِي — بضم الدال
المهمله والراء المفتوحة والفاء الساكنة .. » ، وتهذيب الكمال ٢١ / ٣٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٤٤٣ ،
والتقريب ٢ / ٥٤ وقال ابن حجر : « الدَّرَفَسِي — بفتح المهمله والراء وسكون الفاء » ، والفتاوى لابن
حبان ٨ / ٤٨٠ ، وقد تابع البخاري في تسميته « عمراً » فَمَثَلْ ذَلِكَ من أوهامهما، والحلاصة ٢ / ٢٦٩
وقال الخوارزمي : « الدَّرَفَسِي — بفتح المهملتين وإسكان الفاء » ، وقد تابع ابن الأثير في اللباب
١ / ٤٩٨ السمعاني في الأنساب فقال : « الدَّرَفَسِي — بضم الدال وفتح الراء » ، والدَّرَفَس في اللغة العلم
الكبير ، والضمخم من الإبل ، فإن صح أن جده سمى دَرَفَساً باسم راية كان يحملها فهو دَرَفَس — بكسر
الدال — وهذا ما سيأتي مضبوطاً ضبط قلم في كنى مسلم ، وهذا تكون الدال مختلفة بموجب رواية المصادر .

٢٥

٣٠

ماجه^(١) ، نا هشام بن عمار ، نا أبو حفص عمر بن الدُّرْفُس^(٢) ، حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة ، عن
 وإثله بن الأسقع الليثي قال :
 أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ، وَقَالَ : « كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِيهَا ، وَاعْفُوا
 رَأْسَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا [ب] مِنْ فَوْقِهَا » .
 هذا مختصر من حديث :

٥

[الحديث بتمامه] أخبرناه أبو الحسن : علي بن المُسَلَّم الفرضي ، وعلي بن زيد السُّلَمِيَانِ قالا : أنا أبو الفتح الزاهد —
 زاد الفرضي : وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق ، قالا : — أنا محمد بن عوف بن أحمد ، أنا الحسن بن
 مُتِير بن محمد ، أنا محمد بن حُرَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا أبو حفص عمر بن الدُّرْفُس — ويخضب
 بجمرة — حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة^(٣) ، عن وإثله بن الأسقع الليثي أنه حدثه قال :

١٠ كنت في مَحْرَسٍ يقال له : الصُّفَّة ، وهم عشرون رجلاً ، فأصابنا جوع ، وكنت
 أحدث أصحابي سناً ، فبعثوني إلى النبي ﷺ أشكو جوعهم ، فالتفت في بيته ، فقال :
 « هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ » فقالوا : نعم ، هاهنا كِسْرَةٌ — أو كِسْرٌ — وشيء من لبن ، قال : فَأَتَى
 به ، فَفَقَّتْ الْكِسْرُ فَتَأْ دَقِيقًا ، ثم صب عليه اللَّبَنَ ، ثم جبله بيده حتى جعله كالثريد ، ثم قال :
 « يَا وَائِلَةَ ، ادْعُ لِي عَشْرَةَ مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَخَلِّفْ عَشْرَةَ » ، ففعلت ، فقال
 رسول الله ﷺ : « (٤) اجلسوا بسم الله » ، فجلسوا ، وأخذ رسول الله ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ،
 ١٥ فقال : « كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِيهَا وَاعْفُوا رَأْسَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا ، وَإِنَّهَا تُمَدُّ » .
 قال : فرأيتهم يأكلون ويتخلَّلون أصابعه حتى تملوا شَبْعًا ، فلما انتهوا قال لهم : « انصرفوا إلى
 مكانكم ، وابعثوا أصحابكم » ، فانصرفوا ، وقمت متعجباً لِمَا رَأَيْتُ . فأقبل على العشرة ،
 فأمرهم بمثل الذي أمر به أصحابهم ، وقال لهم : مثل الذي قال لهم . فأكلوا منها حتى تملوا
 شَبْعًا ، وحتى انتهوا وإن فيها لفضلاً^(٥) .

٢٠

وقد أخرجه عالياً في ترجمة عبد الرحمن بن أبي قسيمة .

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن
 عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : وأبو الحسين الأصهباني ، قالا : —
 أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل^(٦) قال :

٢٥ عمرو^(٧) بن الدُّرْفُس القُتَيْبِيُّ . سمع عبد الرحمن الحَجْرِي . سمع منه سليمان بن عبد الرحمن
 الشامي .

(١) سنن ابن ماجه رقم (٣٢٧٦) أطعمة .

(٢) ضبط بفتح الدال في سنن ابن ماجه وأصل التاريخ ، انظر مسرد المصادر في بداية الترجمة .

(٣) أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الرحمن بن أبي قسيمة (٤١٨ ق ٣٢٧) .

(٤—٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) رواية التاريخ الأخرى : « فضلة » .

(٦) التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٩ .

(٧) اللفظة مضببة في ب ، وسيأتي تنبيه الحافظ على أن الصواب عمر .

٣٠

عمر بن الدَّرَفَس

٩

- كذا ذكره في باب عمرو ، وهو خطأ ، إنما هو عمر .
 [تعقيب الحافظ]
 أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا : أنا أبو القاسم بن
 منده ، أنا أبو علي إجازة
 ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
 قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :
 ٥
 عمر بن الدَّرَفَس الدمشقي أبو حفص (٢) . روى عن عبد الرحمن بن أبي قسيمة .
 روى عنه : الوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار . سمعت أبي يقول ذلك . سألت أبي عنه ،
 فقال : صالح ، ما في حديثه إنكار .
 أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا
 مكِّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول (٣) :
 ١٠
 أبو حفص عمر بن الدَّرَفَس (٤) . عن عبد الرحمن بن أبي قسيمة . روى عنه هشام بن
 عمار .
 أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا أبو عبد الله
 الكندي ، نا أبو زُرعة
 قال في تسمية شيوخ أهل دمشق : عمر بن الدَّرَفَس .
 ١٥
 أخبرنا أبو غالب بن البثاء ، أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن
 عُمَيْر إجازة
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن بن الحسن
 الرُّبَيعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد قراءة
 قال : سمعت أبا الحسن بن سُنَيْع يقول :
 ٢٠
 أبو حفص عمر بن الدَّرَفَس — ذكره في الطبقة الخامسة .
 أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَّفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد
 الحاكم قال (٥) :
 أبو حفص عمر بن الدَّرَفَس . سمع زُرعة بن إبراهيم الدمشقي ، وعبد [١٠٣]
 ٢٥
 الرحمن بن أبي قسيمة . حديثه في الشاميين . روى عنه : هشام بن عمار . كناه وسماه
 محمد بن مروان الدمشقي ، نا هشام (٦) بن عمار

(١) المرح والتعديل ٦ / ١٠٧ .

(٢) في المرح والتعديل : « أبو حفص الدمشقي » .

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٢٢) .

(٤) ضبطت اللفظة بكسر الدال في كنى مسلم راجع ما تقدم في بداية الترجمة .

(٥) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٢) .

(٦) ب ، س : « وهشام » ، والصواب من الكنى .

حرف الذال في آباء من اسمه عمر

عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عُميرة بن مَبَّه بن غالب بن وقش بن قشم بن مُرْهَبَة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن دُؤمان بن بَكِيل بن جُشَم بن خيوان بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ، أبو ذرّ الهمداني المُرْهَبِي الكوفي *

حدث عن أبيه ، وسعيد بن جُبَيْر ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وسعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، وشقيق بن سلمة ، ومعاذة العَدَوِيَّة .

روى عنه : ابن المبارك ، ووكيع ، وأبو نُعَيْم ، وابن إدريس ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وأبو أيوب يحيى بن سعيد الأموي ، وإبراهيم بن بكر الشَّيْبَانِي ، وعبد الله بن بَزِيْع ، وأبو معاذ معروف بن حسان الضُّبِّي الخراساني ، وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وخالد بن عبد الرحمن الخراساني ، وأبو معاوية الضرير ، ومحمد بن صَبِيح بن السَّمَاك ، وعمرو بن خالد الأعشى ، والنضر بن إسماعيل ، أبو المغيرة البَجَلِي ، وأبان بن تغلب ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت — وهما أكبر منه — وكتب عنه الثوري . ١٥

وقد روي عن الثوري عنه .

[حديث :

ما يملك أن ..]

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي ، أنا أبو سعيد محمد بن بشير بن العباس الكرابيسي ، أنا أبو ليلى محمد بن إدريس السَّامِي ، نا سُؤيد بن سعيد ، نا مروان — يعني ابن معاوية — عن عمر بن ذرّ ، عن أبيه ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل (١) :

٢٠

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٢ ، وطبقات خليفة ١٦٨ عمري ، ، والتاريخ الكبير ٦/ ١٥٤ ، والتاريخ الصغير ٢/ ١٢٢ ، وتاريخ الثقات ٣٥٦ ، والكنى والأسماء لأحمد ٨٩ ، والكنى والأسماء لمسلم (٣٦) ، وتاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤٢٨ ، وتاريخ الدارمي ١٨٩ ، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧١ ، والكنى والأسماء للحاكم (١٨٨) ، وحلية الأولياء ٥/ ١٠٨ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٢ — ٣٩٦ ، والمهرج والتعديل ٦/ ١٠٧ ، والإكمال ٣/ ٣٣٣ ، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٥ ، وميزان الاعتدال ٣/ ١٩٣ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٤ وقد وقع نسبه في س : « حيوان بن همدان » ، وفي جمهرة أنساب العرب « خيران » ، قال الأمير في الإكمال ٢/ ٥٨١ : « وأما خيوان — بناء معجمة — فهو خيوان بن زيد بن مالك بن جشم » ، وذكر نسباً في همدان .

٢٥

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٠٤٦) في بدء الخلق ، وبرقم (٤٤٥٤) في التفسير ، وبرقم (٧٠١٧) في التوحيد ، والترمذي برقم (٣١٥٧) في تفسير القرآن ، وأحمد ١/ ٢٣١ — ٢٣٤ وأخرجه القرطبي في تفسير سورة مريم ١٩ آية ٦٤ (١١/ ١٢٨) ، وأبو نعم في الحلية ٥/ ١١٦ .

٣٠

« مَا يَمْتَنِعُكَ أَنْ تُزَوِّرَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تُزَوِّرُنَا ؟ » فنزلت : ﴿ وَمَا تَنْزِيلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾
 أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ ، وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا : أنا عبد الصمد بن
 علي بن محمد بن المأمون ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، أنا أبو عبد الرحمن
 عبد الحميد بن سلمان الوراق — سأله أبو طالب الحافظ عنه — نا جعفر بن محمد الوراق ، نا عامر بن
 أبي الحسين ، نا إبراهيم بن بكر الشيباني ، نا عمر بن ذر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال
 رسول الله ﷺ (١) :

« موت الغريب شهادة » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو بكر التيهقي ، أنا أبو نصر بن قسادة ، أنا أبو منصور
 الثمري (٢) ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، أنا أبو معاوية ، أنا عمر بن ذر قال :
 خرجت وأفدأ إلى عمر بن عبد العزيز في تفر من أهل الكوفة ، وكان معنا صاحب لنا
 يتكلم (٣) في القدر ، فسألنا عمر بن عبد العزيز عن حوائجنا ، ثم ذكرنا له القدر ، فقال : لو
 أراد الله ألا يعصى ما خلق إبليس ، ثم قال : قد بين الله ذلك في كتابه : ﴿ إِنَّكُمْ
 وَمَا تُعْبُدُونَ . مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ . إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (٤) . فرجع صاحبنا ذلك عن
 القدر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن
 محمد البقوي ، نا أبو سليمان داود بن عمرو بن المسيب الضبي ، نا أبو سعيد المؤدب — مؤدب المهدي —
 عن عمر بن ذر قال :

أتينا عمر بن عبد العزيز في نفر فيهم يزيد — أوزياد — الفقير [١٠٤] كذا قال داود
 — وموسى بن أبي كثير أبو الصباح ، وناس من أهل الكوفة ، قال : فتكلم متكلمنا ، قال :
 ونرى أنه عمر بن ذر ، فقال ، فأبلغ ، فرثينا لعمر ، وظننا أنه لا يقدر على جوابه ، فلما
 سكت تكلم عمر بن عبد العزيز ، فلم يدع شيئاً مما جاء به إلا أجابه فيه ، قال : ثم ابتداء
 الكلام ، فما كنا عنده إلا تلامذة ، فقال فيما يقول : إن الله لو كلف العباد العمل على قدر
 عظمتهم لما قامت لذلك سماء ولا أرض ، ولا جبل ، ولا شيء من الأشياء ، ولكنه أخذ منهم
 اليسير ، ولو أراد ، أو أحب ألا يعصى لم يخلق إبليس رأس المعصية .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا
 حنبل بن إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت وكيعاً يقول :
 عمر بن ذر همداني .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن — زاد

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٥ ، وصاحب الكنز رقم (١١٢٠٦) .

(٢) اللفظة من غير إعجام في ب ، س . وهي الثمري — بفتح النون وسكون الضاد وضم الراء — هذه
 النسبة إلى ثمريه ، وهو اسم لجد أبي منصور العباس بن الفضل بن زكريا الهروي . روى عن أحمد بن
 نجدة القرشي . الإكمال ٣٧٧/٧ ، واللباب ٣١٤/٣ .

(٣) ب ، س : « تتكلم » .

(٤) سورة الصافات ٣٧ الآيات (١٦١ — ١٦٣) .

أبو البركات : وأبو الفضل بن تحيرون قالوا : — أنا أبو الحسين الأصهباني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط قال^(١) :

عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زُرارة همداني^(٢) .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حمّاد ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعتُ يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة :

عمر بن ذرّ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة:

عمر بن ذرّ بن عبد الله الهمداني ، أحد بني مُرْهبة ، يكنى أبا ذرّ .

قرأتُ على أبي غالب بن النّساء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن قهّم ، نا محمد بن سعد^(٣)

قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة :

عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عمرة^(٤) بن منبّه بن غالب بن وقش بن قشَم بن مُرْهبة الهمداني ، أحد بني مُرْهبة ، يكنى أبا ذرّ ، وكان قاصّاً .

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عبد الله الأسدي :

توفي عمر سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر ، وكان مُرْجِئاً ، فمات ، فلم يشهده سفيان الثوري ، ولا الحسن بن صالح بن حي ، وكان ثقةً — إن شاء الله — كثيرَ الحديث .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباسيري ، أنا الأحموس بن المُفضّل بن غسان قال : قال أبي :

عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زُرارة .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — نا أبو بكر الشّيرازي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو عبد الله الطُّحاري قال^(٥) :

عمر بن ذرّ^(٦) الهمداني الكوفي . سمع أباه ، ومجاهداً وعطاء . سمع منه : وكيع ، وأبو نعيم .

[وعند معاوية

بن صالح]

[وعند ابن سعد]

[ومن طريق

الغُلّاني]

(١) طبقات خليفة ١٦٨ .

(٢) في طبقات خليفة : « من همدان » .

(٣) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٢ بخلاف في الرواية ، وليس تمام نسبه فيه .

(٤) كذا ، والمعروف موضعها : « عمرة » ، وليس هذا الجزء من النسب في الطبقات .

(٥) التاريخ الكبير ٦ / ١٥٤

(٦) زاد في التاريخ الكبير : « أبو ذر » .

- [ومن طريق ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا ، وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالاً : أنا أبو القاسم العبدي ، أنا حمّد إجازة
- ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي
- قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :
- ٥ عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة الهمداني ، أبو ذر ، روى عن أبيه ذر ، وسعيد بن جُبَيْر ، وسعيد بن عبد الرحمن بن أُبَيّ . روى عنه : عبد الله^(٢) بن المبارك ، ووكيع ، وأبو نعيم . سمعت أبي يقول ذلك .
- [وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود [١٠٤] بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :
- ١٠ عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة ، أبو ذر الهمداني المُرّهبي الكوفي . سمع أباه ، ومجاهداً . روى عنه : وكيع ، وابن المبارك ، وأبو نعيم ، وخلاّد في التوحيد ، وبَدء الخلق ، والاستئذان ، والرقاق ، ومواضع . قال البخاري^(٣) : قال أبو نعيم : مات سنة ست وخمسين ومائة . وقال عمرو بن علي مثله . وقال عيسى مثله .
- [وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال^(٤) :
- ١٥ عمر بن ذر بن عبد الله ، أبو ذر الهمداني الكوفي . سمع أباه ، ومجاهداً ، وعطاء . سمع منه أبو نعيم ، ووكيع . مات سنة ست وخمسين ومائة .
- [وفي كنى أحمد] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون
- ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُنْدَار
- قالا : أنا أبو القاسم الأزهرى ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن البواب ، أنا العباس بن العباس بن أحمد الجوهري ، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، حدثني أبي^(٥) ، نا سفيان ، عن أبي ذر قال :
- ٢٠ «إلى»
- لقيني ربيع بن أبي راشد فقال لي : يا أبا ذر .
- [وفي كنى الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي : أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقر ، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدولابي قال^(٦) :
- ٢٥ أبو ذر عمر بن ذر
- قال الدولابي^(٦) : وحدثني^(٧) الحسن بن علي بن عفان ، نا حسين الجعفي ، عن عمر بن ذر قال :

- (١) الجرح والتعديل ٦ / ١٠٧ .
- (٢) ليست « عبد الله » في الجرح والتعديل .
- (٣) التاريخ الصغير ٢ / ١٢٢ .
- (٤) الإكمال ٣ / ٣٣٤ .
- (٥) الكنى والأسماء لأحمد ٨٩ .
- (٦) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٧١ .
- (٧) في الكنى : « حدثني » .
- ٣٠

لقيت ربيع بن أبي راشد في السوق ، فأخذ بيدي ، فتنحى لي ، ثم قال : يا أبا ذرّ ، من سأل الله لقاءه^(١) فقد سأل أمراً عظيماً .

[وعند نوح]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحمّامي ، أنا إبراهيم^(٢) بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم^(٣) بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

٥

وكنية عمر بن ذر الهمداني أبو ذرّ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٤) :

[ولي كفى مسلم]

أبو ذرّ عمر بن ذرّ الهمداني ، سمع الشعبي ، ومجاهداً . روى عنه : وكيع ، ويغلي ، وأبو نعيم .

١٠

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

[ولي كفى البسائي]

أبو ذرّ عمر بن ذرّ الكوفي .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا سليم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، أنا علي بن إبراهيم ، نا يزيد بن محمد قال : سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول^(٥) :

[وعند المقدمي]

عمر بن ذرّ الهمداني أبو ذرّ .

١٥

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٥) :

[ولي كفى الحاكم]

أبو ذرّ عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زُرارة الهمداني الكوفي . سمع مجاهد بن جبر مولى ابن السائب ، وعطاء بن أبي رباح . روى عنه : وكيع ، ويحيى بن سعيد ، أبو أيوب الأموي . وروى عن الثوري عنه إن حفظ ذلك .

٢٠

أخبرنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الخلاّل إذناً قالاً : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة

[قول يحيى بن]

سعيد فيه]

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٦) ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال : حدثني جدي يحيى بن سعيد قال^(٧) :

٢٥

عمر بن ذرّ ثقة في الحديث ، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه .

(١) في كنى التولاي : « من سأل لقاء الله » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٣٦) .

(٤) تاريخ المقدمي (٢٠٤) .

٣٠

(٥) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٨٨) بخلاف في الرواية .

(٦) المرح والتعديل ١٠٧/ ٦ .

(٧) في المرح والتعديل : « قال جدي يحيى بن سعيد » ، وفي الأصل : « قال : قال جدي : حدثني ... » ، ولا يصح تكرار القول ، ووقع في ب : « جدي حدثني » ، وقرق اللفظتين إشارة بتدليل .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعتُ يحيى بن معين يقول^(١) :
عمر بن ذرّ ثقة .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي [١٠٥] ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال : سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبّثوس قال : سمعتُ عثمان بن سعيد الدرامي يقول^(٢) :
قلت ليحيى بن معين : فعمر بن ذرّ ؟ فقال : ثقة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بشار بن إبراهيم ، أنا الحسين بن جعفر قالا : أنا الوليد بن بكر ، نا علي بن أحمد بن زكريا ، نا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال^(٣) :

عمر بن ذرّ القاص ، كان ثقةً بليغاً إلا أنّه كان يرى الإرجاء . وكان لُين القول فيه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(٤) ، نا أبو عاصم ، عن عمر بن ذرّ كوفي ثقة مرجىء .

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكُتّائي قال : قلت لأبي حاتم الرازي^(٥) :

ما تقول في ذرّ بن عبد الله الهمداني ؟ فقال : كان يرى الإرجاء ، وابنه أيضاً كان يرى ، وكان محلّهما الصدق .

وقال في موضع آخر : وسألته عن عمر بن ذرّ ؟ فقال : كان رجلاً صالحاً محله الصدق^(٦) .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ، أنا حمّد بن علي إجازةً

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٤٢٨ .

(٢) تاريخ الدارمي ١٨٦ (٦٧٣) .

(٣) تاريخ الثقات ٣٥٦ ، وقد تصحفت فيه : « القاص » بـ « العاص » . قارن بتعذيب الكمال ٣٣٦/٢١ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٣ .

(٥) رواه المزي في تعذيب الكمال ٣٣٦/٢١ .

(٦) في ب : « آخر الجزء الحادي والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل » . وفي الهامش : « بلغت سماعةً بقراءتي وعرضاً بالأصل على الشيخ الأجل العالم الأصل ، زين الأمانة ، أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، بسامعه فيه والملحق فيالأجازة منه ، وابنه أبو سعد عبد الله ، وابن ابنه المسمع ، وعز الدين أبو حفص عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني . وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يلداس البرزالي . وجمع جميع الجزء سوى قائمة من أوله سبط المسمع أبو الوفاء عبد الملك بن عبد الوهاب . وجمع النصف الأول من الجزء ... وجمع من سفر عاتكة بنت زيد إلى آخر الجزء أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي . وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستائة .

- ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :
- وسألت أبي عن عمر بن ذرّ ؟ فقال : كان صدوقاً ، وكان مُرجئاً ، لا يحتج بحديثه ،
هو (٢) مثل يونس بن أبي إسحاق .
- [وقول ابن خراش]
قرأت علي أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا رشأ بن تظيف ، أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال (٣) :
- عمر بن ذر ، كوفي صدوق من خيار الناس ، وكان مرجئاً .
- [وقول الدار قطني]
أبنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
قلت للدار قطني : فعمر بن ذرّ ؟ قال : ثقة .
- [وقول أبي نعيم]
أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المبرج ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، وأبو نصر الطريثي قال : أنا أبو الفضل السعدي ، أنا منير بن أحمد بن الحسين ، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نعيم الفضل بن دكين في (تسمية من يُسبب إلى الإرجاء من أهل الكوفة) :
- ذرّ بن عبد الله الهمداني ، وابنه عمر بن ذرّ .
- [وقول يحيى بن سعيد]
أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ ، نا محمد بن عبدة القاضي ، نا علي بن المديني قال (٤) :
- قلت ليحيى بن سعيد القطان : إنَّ عبد الرحمن بن مهدي قال : أنا أترك من أهل الحديث كلَّ من كان رأساً في بدعة ، فضحك يحيى بن سعيد ، وقال : كيف تصنع بقتادة ؟ كيف تصنع بعمر بن ذرّ الهمداني ؟ كيف تصنع بابن أبي رواد ؟ وعدّ يحيى قوماً أمسكت عن ذكرهم .
- قال يحيى : إنَّ ترك عبد الرحمن هذا الضرب ترك كثيراً .
- [بين عمر بن ذر والثوري]
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حباب ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو سعيد — يعني الأشج — قال :
- قال أبو نعيم : رأيت سفیان جاء إلى عمر بن ذرّ ، جلس بين يديه ، فجعل يسأله ولا يكتب . فقال له عمر بن ذرّ : أين منزلك ؟ قال : ناحية الكُناسة ، قال : لعلك سفیان بن سعيد ؟ فقام سفیان ، فأتبعته إلى صحراء أثير ، فرأيتُه ، جلس فأخرج ألواح من حُجَزَتِه ، فجعل يكتب .
- قال أبو نعيم : فليل لسفیان — يعني بعدما مات ابن ذر — قال : ليس في الموت

(١) الجرح والتعديل ٦ / ١٠٧ .
(٢) في الجرح والتعديل : « سألت ... وهو » .
(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٣٦/٢١ .
(٤) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٣٦/٢١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٧ .

شماسة . قال أبو سعيد : قلت له : لِمَ يَأْبَا نعيم ؟ قال : لأنه كان يقعد به ، يقول : قوم يشكون في إيمانهم .

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا علي بن محمد بن محمد الخطيب ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا مجاهد بن موسى ، أنا رُبَيع بن إبراهيم ، حدثني جار لنا يقال له : عمر^(١)

٥ أن بعض الخلفاء سأل عمر بن ذر عن القدر ، فقال : هاهنا شيء يشغل عن القدر ، قال : وما هو ؟ قال : ليلة صبيحتها يوم القيامة ، قال : فبكي وبكى معه .

حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً ، وأبو عبد الله بن البشاء قراءة ، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام ، أنا أبو الحسن بن خزيمة ، أنا محمد بن الحسين الزعفراني ، أنا ابن أبي بختيمة ، أنا محمد بن يزيد قال : سمعت عمي يقول^(٢) :

١٥ خرجت مع عمر بن ذر إلى مكة ، فكان إذا لبى لم يلب أحد من حُسنِ صوته ، فلما أتى الحرم قال : مازلتنا نهبط حفرةً ونصعد أكمةً ، ونعلو شرفاً ، ويبدو لنا عَلمٌ حتى أتيناك بها ، نَقَبَةٌ أخفأفها ، دِيرةٌ ظهورُها^(٣) ، ذبلةٌ أسنامها ، فليس أعظم للمؤونة علينا إعتابُ أبداننا ، ولإِنفاق ذات أيدينا ، ولكن أعظم المؤونة أن تُرجع بالحُسران ، ياخير من نزل النازلون بفنائنه .

قال : ونا محمد بن يزيد ، حدثني عمي كثير بن محمد قال : سمعت عمر بن ذر^(٤) يقول :

٢٠ اللهم إنا قد أطعناك في أحب الأشياء إليك أن تطاع فيه ، في الإيمان بك ، والإقرار لك ، ولم نعصك في أبغض الأشياء أن تعصى فيه ، في الكفر ، والجحد بك ، اللهم فاعفر لنا ما بينهما ، اللهم ، فقد قلت : ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت ﴾^(٥) ، ونحن نقسم بالله جهْدَ أيماننا لَيَبْعَثَنَّ اللهُ من يموت ، أفتراك تجمع بين أهل القسمين في دار واحدة .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي بن المسلمة ، أنا أبو الحسن الحمّامي ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا بشر بن موسى

٢٥ وذكر دعاء عمر بن ذر : اللهم ارحم قوماً لم يزلوا منذ خلقتهم على مثل ما كانت السحرة يوم رحمتهم^(٥) .

(١) رواه ابن عبد ربه في العقد الفريد ٣ / ٢١٩ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٧ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣٧/٢١ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٧ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣٧/٢١ .

٣٠ (٣) نَقَبٌ خف البعير نقباً إذا حلفي حتى يتخرق فرسنته ، فهو نقب . ودَبر البعير — بالكسر — يدبر دبراً ، فهو دَبر ، وإبل دَبرى ، أصابتها الدَّبرَةُ ، وهي قرحة البعير .

(٤) سورة النحل ١٦ آية ٣٨ .

(٥) يعني سحرة فرعون حين رأوا آيات ربهم فآمنوا ، قال تعالى : ﴿ فأتى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين ﴾ .

[قوله في حزن الطالب]
أنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي عنه ،
أنا أبو الحسن الحمّامي ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي
قال : سمعت أبي يحدث عن أبي مسعود الرياحي قال^(١) : قال عمر بن ذرّ :
كلُّ حُزنٍ يَبْلِي إلا حُزنَ الطالبِ على ذُنوبِهِ .

٥ [وقوله لأهل المعاصي]
قال : وسمعت أبي يحدث عن شعيب بن حرب قال^(٢) : قال عمر بن ذرّ :
يا أَهْلَ معاصي الله لا تغتروا بطولِ جِلْمِ الله عنكم ، واحذروا أسفَهُ ، فإنَّهُ قال :
﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾^(٣) .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمرو
عثمان بن أحمد بن السّمّاك ، أنا أبو بكر الرياحي

١٠ فذكر الحكاية مثلها غير أنه قال : يا أهل المعاصي .
أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أنا علي بن أحمد بن محمد الواحدي ، أنا محمد بن
إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنا أبو بكر بن الأنباري — يعني محمد بن جعفر بن الهيثم — أنا محمد بن أبي العوام
قال : سمعت أبي يقول : سمعت شعيب بن حرب يقول : قال عمر بن ذرّ :

١٥ يا أهل المعاصي ، لا تغتروا بطولِ جِلْمِ الله عنكم ، واحذروا أسفَهُ ، فإنَّهُ قال — جل
من قائل : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ .

[عود إلى دعائه]
أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن بن قُيس قالَا : أنا — وأبو منصور بن خَيْرُون قالَا: أنا — أبو بكر
أحمد بن علي الخطيب^(٤) — أنا علي بن الحسين صاحب العباسي ، أنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي ، أنا
أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المتّادي ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، أنا أبو النضر هاشم بن القاسم ،
حدّثني رجل ، عن عمر بن ذرّ الهَمْدَانِي

٢٠ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا أَطْعَمَكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ : شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
وَلَمْ نَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ : الشُّرْكَ ، فَاغْفِرْ لَنَا مَا بَيْنَهُمَا .

قال أبو الحسين^(٥) : قال لي جَدِّي :

[كتب الحديث من هذا الطريق يحيى بن معين]
حضرْتُ جنازةً ، فذكرْتُ هذا الحديث لقومٍ معي ، فحدّثني رجل من
خلفي [١٠٦] ، فالتفتُ ، فإذا هو يحيى بن معين ، فَسَلَّمْتُ عليه ، فقال لي : يا أبا جعفر ،
حدّثني هذا عن أبي النضر ، فَإِنِّي ما كتبتُهُ عنه ، فامتنعتُ من ذلك إجلالاً لأبي زكريا . فما
تركني حتّى أجلسني في ناحيةٍ من الطريق ، وكتبه عني في ألواحٍ كانت معه .

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٣٨/٢١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٨ .

(٢) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٣٨/٢١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٧ ، وأبو نعم في الحلية
١١١/ ٥ .

(٣) سورة الزخرف ٤٣ آية ٥٥ .

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٧ .

(٥) وقع في تاريخ بغداد : « الحسن » .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا عبد الله بن محمد القرشي ، نا الحسن بن جمهور ، نا محمد بن كُثَّاسة قال : سمعت عمر بن ذر يقول :

أَيُّهَا النَّاسُ ، أَجْلُوا مَقَامَ اللَّهِ بِالتَّزُّوِّ عَمَّا لَا يَحِلُّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُؤْمِنُ مُكْرَهُ إِذَا عَصَى^(١) . ٥

كتب إلي أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سَوَّسَن التَّمَار ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرِّزَّاز ، ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الأمدى — بدمشق — أنا أبو القاسم بن بيان قال : نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرَّلي السَّمْسَار إملاء قال : وجدت في كتاب سماع لأبي — رضي الله عنه — نا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سلمان الفامي ، نا أبي ، نا أبو العباس الفضل بن موسى — مولى بني هاشم — نا إبراهيم بن بشار الرَّمَادِي قال^(٢) : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يقول :

كان عمر بن ذر إذا قرأ : ﴿ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ قال : يالك^(٣) مِنْ يَوْمٍ مَا أَمْلَأُ ذَكَرَكَ لِقُلُوبِ الصَّادِقِينَ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران ومحمد بن شُجاع اللَّفْتَوَانِي قال : أنا أبو عمرو بن مند ، أنا أبو محمد بن يَوْه ، أنا أبو الحسن اللَّبْيَانِي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عبد الله بن عثمان بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، حدثني عُمارة بن عمرو البجلي قال : سمعت عمر بن ذر يقول^(٤) :

اعملوا لأنفسكم — رحمكم الله — في هذا اللَّيْلِ وسواده ، فَإِنَّ الْمُعْبُونَ مَنْ غِيَنَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالْحُرُومَ مَنْ خُرِمَ خَيْرُهُمَا ، إِنَّمَا جُعِلَ سَبِيلًا لِلْمُؤْمِنِينَ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِمْ ، وَوَبَالَآ عَلَى الْآخِرِينَ لِلْغَفْلَةِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَأَحْيُوا لِلَّهِ أَنْفُسَكُمْ بِذِكْرِهِ ، فَإِنَّمَا تَحْيَا الْقُلُوبُ بِذِكْرِ اللَّهِ ، كَمْ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ فِي هَذَا اللَّيْلِ قَدْ اغْتَبَطَ بِقِيَامِهِ فِي ظِلْمَةِ حَفْرَتِهِ ، وَكَمْ مِنْ نَائِمٍ فِي هَذَا اللَّيْلِ قَدْ نَدِمَ عَلَى طَوْلِ نَوْمِهِ عِنْدَمَا يَرَى مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ^(٥) لِلْعَابِدِينَ غَدًا ، فَاغْتَنِمُوا مَرَّ السَّاعَاتِ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ — رحمكم الله .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : قال محمد بن الحسين ، نا عمرو بن خالد قال : سمعت عمر بن ذر يقول :

(١) قال تعالى : ﴿ أَفَأَمَّنُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ سورة الأعراف ٧ آية ٩٨ .

(٢) رواه المزني في عذيب الكمال ٣٣٨/٢١ — ووقع فيه إبراهيم بن يسار ، تصحيح — ، الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٨ ، وأبو نعم في الحلية ٥ / ١١٠ من طريق آخر .

(٣) في الأصل : « مالك » ، والمثلث مثله في رواية الذهبي والمزني . ٣٠

(٤) رواه أبو نعم في حلية الأولياء ٥ / ١٠٩ ، ١١٤ .

(٥) ب : « من ذكر الله الله » .

حتى متى تنعى إليكم الدنيا وكثرة عيوبها ، وتحبب إليكم الآخرة وكثرة خيرها ، وأنتم مكبّون على الدنيا دؤوباً دؤوباً ، تقولون : عجلت الدنيا ، وأخرت الآخرة ، هيهات هيهات ! ماخير عاجل يفني ؟ وهل يغادرُ أمرٌ يدوم ويبقى ؟ لكن أقول : لقد بخل الواعظون ، وقل المتكلمون ، ولا أراكم تنزجرون ، أما إن للخلائق في القيامة جولة ، لا يفوز بالسلامة من شرّها ، والانقلاب بسرور خيرها إلا من أوتي كتابه بيمينه ، فإنه ﴿ يحاسب حساباً يسيراً . وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾ . ثم قرأ حتى إذا انتهى إلى قوله : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ . بلى ﴾^(١) . فقال بلى وربى إن له لمبعثاً ، بلى وربى إن له لمرجعاً ، بلى وربى إن له لموقفاً عظيم الشؤم عليه في ذلك الجمع الكثير ، ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيداً ﴾ ويحذرُكم الله نفسه و الله رؤوف بالعباد^(٢) . واحذر أيها المرء ما حذرَكَ ، والتمس رأفته بجِدِّك وجهْدِكَ ، فلعلك تنجو من يوم كان شره مستطيراً^(٣) ، من شرّ يومٍ قد أفرح جفون العابدين قبْلَكَ ، وأنصب أبدانهم أيام الحياة ، فلعمر الله لئن التمسْتَ ذلك بمثل ملتسمهم ليجمعن في الموئل جميعاً ، ولتشاركنهم في منازل الأبرار عند من لا يعظم عنده جزيل الثواب لأوليائه .

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوّه ، أنا أبو الحسن [١٠٦] ب اللّثباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني موسى بن داود قال : سمعت ابن السّماك يقول :

كان ابنُ ذرّ يقول في مواعظه : أما علمت أنّ الجديدين يكرّان عليك بالفجائع في إقبالهما وإدبارهما ، وأنت تتقلّب في الليل والنهار آمناً للموت ونزوله ؟ ! أما رأيت من أخذ مضجعه من الليل صحيحاً ، ثم أصبح على فراشه ميتاً ؟ لو علم أهل العافية ماتضمنه القبور من الأجساد البالية لجدوا واجتهدوا في أيامهم الخالية خوفاً ليوم تتقلب فيه القلوب والأبصار .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عبد الرحمن بن مرزوق ، نا يزيد بن هارون قال :

كان من دعاء عمر بن ذرّ : اللهم إني أعوذ بك أن تحسن بمراقمة العيون علانيتي ، وتقبح فيما أخبرتكَ^(٤) به سريري ، أبدو إليك بمساوىء^(٥) أمري ، وأفضي إلى المخلوقين بمحاسن عملي .

(١) سورة الانشقاق ٨٤ ، الآيات (٨ — ١٤) ، واقتباس من الآية ٧ .

(٢) سورة آل عمران ٣ آية ٣٠ .

(٣) اقتباس من قوله تعالى : ﴿ يوفون بالثّذر ويحافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ . سورة الإنسان ٧٦ آية ٧ .

(٤) اللفظة من غير إصجاب في ب ، وفوقها ضبة .

(٥) في صل : « أبدوا » ، وفوقها ضبة ، وفي ب : « أبدى إليك مساوىء » .

قال : وأنا ابن مروان ، نا ابن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين قال : قال عمر بن ذرّ :

لو كان قلبي حياً مائطق لساني بذكر الموت أبداً .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا عمرو بن خالد الأعشى قال : سمعت عمر بن ذرّ يقول :

من عرف الموت حق معرفته نفص عليه الدنيا أيام حياته .

قال : سمعت عمر بن ذر يقول^(١) :

لو أن بقلبي حياة ما انطلق لساني بذكر الموت أبداً .

قال^(٢) : وحدثني محمد بن الحسين ، نا رستم بن أسامة ، نا محمد بن صبيح قال : سمعت عمر بن

ذر يقول :

ما دخل الموت دار قوم قط إلا شئت جمعهم ، وقنعتهم بعيشهم بعد إذ كانوا يفرحون

ويعرجون .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا جعفر السراج ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ، نا ابن أبي الدنيا ، حدثني أبو عبد الله التيمي ، عن أبيه قال : قال عمر بن ذر :

ابن آدم إنما يتعجل أفراحه بكاذب آماله ، ولا يتعجل أحزانه بأعظم أخطاره .

١٥

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي الفقيه [ما يعجبه] — بمصر — أنا عبد الرحمن بن عمر البزاز ، نا محمد بن جعفر بن دُرّان بن سليمان البغدادي غندر ، نا محمد بن أحمد شيبان الرُملي ، نا أحمد بن أصرم الملقلي ، حدثني محمد بن صالح العدوي ، نا الحسن بن الربيع ، حدثني محمد بن السّمّاك قال^(٣) :

قلت لعمر بن ذرّ : أيهما أعجب إليك للخائفين طول الكمد أو إسبال الدمعة ؟ قال : فقال عمر بن ذرّ : إذا رُق قلب أسفاً سلا ، وإذا كمد غصّ ، فشجّي ، والكمد أعجب إليّ . قال : في مثله يقول الشاعر : [من الطويل]

٢٠

إذا رُق قلبُ المرء أذرت جفوه
دموعاً له فيها سُلُو من الكمد
وإن غصّ بالأشجان من طول حزنه
علاه اصفرارُ اللون في الوجه والجسد^{إلى}

(١) ٢٥ تقدم القول بغير هذه الرواية.

(٢) رواه أبو نعم في الحلية ٥ / ١١١ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٩ .

[قوله على قبر]

أخبرنا أبو بكر اللقّواني ، أنا أبو عمرو الأصهباني^(١) ، أنا أبو محمد بن يوّه ، أنا أبو الحسن اللّنباني
ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن شويه ،
أنا أبو سعيد الصّيري — بنيسابور — أنا محمد بن عبد الله الصّفار
قالا : نا أبو بكر بن أبي الدّنيا ، حدّثني محمد بن الحسين ، حدّثني يحيى بن إسحاق ، نا النضر بن
إسماعيل قال :

٥

شهدتُ عمر بن ذرّ في جنازةٍ وحوله الناسُ ، فلمّا وضع الميثُ على شفير القبر بكى
عمرُ ثم قال : أيّها الميثُ ، أمّا أنت فقد قطعت سَفَر الدّنيا ، فطوباك إن توسدت في قبرك
خيراً .

[قوله لابن عم]

كان يؤذيه]

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التّيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السّلمي ، أنا عمر بن
أحمد بن أيوب ، نا الحسين بن محمد بن عُفَيْر ، نا أبو هُثَام [١٠٧] ، نا أبي ، عن عمر بن ذرّ قال :
كان له ابن عم يؤذيه ، ويقول فيه ، فقال عمر : ما وجدنا لمن عَصَى الله فينا خيراً
من أن نطيع الله فيه .

[قوله لرجل]

كان يشتمه]

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا
أبو عروبة ، نا سفيان بن وكيع ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ قال^(٢) :
قال عمر بن ذرّ لابن عيَّاش : لا تُفَرِّق في شتمنا ، ودع للصّالح موضعاً ، فإنّا لن
نكافئ مَنْ عَصَى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه .
أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعالي بن
زكريا^(٣) ، نا أحمد بن جعفر ، نا جعفر بن محمد بن شاذان ، نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، نا
سفيان بن عُيَيْنَةَ قال :

٢٠

كان بين عمر بن ذرّ وبين رجل يقال له : ابنُ عيَّاش شحنة ، وكان يبلغ عمر بن ذرّ
أن ابنَ عيَّاش يتكلم فيه ، قال : فخرج عمرُ ذات يومٍ ، فلقني ابنُ عيَّاشٍ ، فوقف معه ،
فقال له : لا تُفَرِّق في شتمنا ، ودع للصّالح موضعاً ، فإنّا لا نكافئ أحداً عَصَى الله تعالى
فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاء بن تَظَيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
نا إسماعيل بن يونس ، نا إسماعيل بن زراة قال^(٤) :

(١) س : « الأصهباني » .

(٢) رواه أبو نعم في الحلية ٥ / ١١٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٩ .

(٣) المجلس الصالح ٣ / ١٤٥ .

(٤) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١ / ٢٨٥ .

شتم رجل عمر بن ذر^١ ، فقال : يا هذا ، لا تُغرق في شتمنا ، ودع للصلح موضعاً ، فإنني أمت مشاتمة الرجال صغيراً ، ولم أحبها^(١) كثيراً ، وإني لا أكفيء من عصي الله في أكثر من أن أطيع الله فيه .

أخبرنا أبو الحسن: ابن قيس وابن سعيد قالا : نال وأبو النجم بذر بن عبد الله أنال — أبو بكر الخطيب^(٢) ، أخبرني الصميمي ، أخبرني علي بن الحسن الرازي ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أحمد بن زهير ، نا محمد بن يزيد قال : سمعت ابن براد^(٣) يقول :

تكلم عبد الله بن عياش المنتوف بكلام أراد به مساءة عمر بن ذر^١ ، فقام عمر ، فدخل منزله ، وكان ابن عمه . فندم ابن عياش ، فأقى عمر ، فقال : أيدخل^(٤) الظالم ؟ فقال : نعم ، مغفوراً له ، والله ما كافأت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه .

أخبرنا أبو العلاء حمد بن محمد^(٥) بن حسويه — قاضي زنجان بها — نا أبو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد إملاءً — بأصبهان — نا والدي الشيخ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله ، نا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي ، نا أحمد بن جعفر بن محمد المنادي ، نا جعفر بن محمد بن شاعر ، نا إسحاق بن إسماعيل^(٦) الطالقاني ، نا سفيان بن عيينة قال :

كان بين عمر بن ذر^١ الهمداني وبين رجل يقال له : ابن عياش شحنة ، فكان يبلغ عمر بن ذر^١ أن ابن عياش يتكلم فيه . قال : فخرج عمر بن ذر ذات يوم ، فلقي ابن عياش ، فوقف معه ، وقال له : يا أخي ، لا تغرق في شتمنا ، ودع للصلح موضعاً ، فإننا لا نكافيء أحداً عصي الله فينا بأكثر مما نطيع الله فيه .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولةً وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا^(٧) ، نا محمد بن أحمد بن هارون التمسكري ، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي^(٨) ، حدثني رجل قال :

جاء رجل إلى عمر بن ذر^١ وهو في مجلسه ، فشتمه ، فلما سكت أقبل عمر على أصحابه فقال : ما علم الله فستر أكثر مما قال هذا وأظهر .

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس ، أنا محمد بن علي الحربي وعلي بن أحمد الملقبي قالا : أنا أحمد بن محمد بن دوست — زاد الحربي : وأبو الحسين بن أخي ميمي قالا: — أنا الحسين بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني الربيع بن ثعلب قال :

- (١) في عيون الأخبار : « لن أحبها » ، وهو أكثر مناسبة للنص .
- (٢) تاريخ بغداد ١٥/ ١٠ .
- (٣) في تاريخ بغداد : « مرار » .
- (٤) في تاريخ بغداد : « أتدخل » .
- (٥) كذا . وفي مشيخة ابن عساكر (ق ٥٧) : « حمد بن مكّي بن حسويه » .
- (٦) في الأصل : « إسماعيل بن إسحاق » ، على القلب . وهو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب . روى عن ابن عيينة . تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٦ ، وقد تقدم الاسم من طريق المعافى على الصواب .
- (٧) المجلس الصالح ٣/ ١٦ .
- (٨) في المجلس الصالح : « عبد الحميد » ، تحريف . انظر ترجمة « إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي » في تاريخ دمشق (٢م) ق ٢٢٦/ سليمان باشا ، ويختصر ابن منظور ٤/ ٦٧ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

كان بين عمر بن ذرّ وبين ابن عم له كلام ، فغدا على عمر في مجلسه ، فأسمعه كلاماً ، وقال : يظهر كذا ، ويخفي كذا . فقال عمر لجلسائه : ما علم الله فستّر أكثر مما قال و أظهر ، فإن أكن كما قال فاستغفر الله ، وإلا أكن كما قال فيغفر الله له .

- [قوله : ما اعتذرت
إلى أحد]
أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن [١٠٧ ب] بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباتيري ، أنا الأخوص بن المفضل بن غسان الغلابي ، أنا أبي ، أنا أبي ، عن إسماعيل بن حماد ، عن عمر بن ذرّ قال :
ما اعتذرت إلى أحد من شيء قط .^٥

- [موت ابنه وقوله
لي ذلك]
أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن حامد ، حدثني أبو محمد بن منصور ، نا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرني علي بن عثمان ، عن إسماعيل بن سهيل قال^(١) :

جاء ذر بن عمر وقد اشترى كذا ، ومعه حمّال ، فسقط ، فمات ، فقيل لأبيه عمر — وكان يكنى به — : مات ذرّ . قال : فجاء ، فأكب عليه ، ثم قال : ماعليتنا من موت ذرّ غضاضة ، ومابنا إلى أحد سوى الله حاجة^(٢) . ثم قال : جهّزوا ابني ، فلما كان عند القبر قال : شغلنا ، يا ذرّ ، الحزن لك عن الحزن بك ، ليت شعري ما قيل لك ، وما قلت ؟ ثم قال : اللهم إني قد وهبت أجري من مصيبيتي له ، فلا تعذّبه .

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا أحمد بن الخليل ، نا أبو طالب — رجل من العرب من أهل مكة — حدثني ابن السماك قال :

كان ذرّ بن عمر بن ذرّ جالساً على باب ، فمات فجاءه ، فقيل لعمر : أدرك ذرّاً فقد مات فجاءه ، فخرج ، فوقف عليه ، فاسترجع ، ودعا له ، ثم قال : خذوا في غسل ذرّ وكفنه ، فإذا فرغتم فأعلموني . فلما غسلوه وكفّنوه أعلموه ، فوقف عليه واسترجع ، ثم قال : رحمك الله يا ذرّ ، لم تكن مريضاً فنسلاك ! ثم قال : رحمك الله ، يا ذرّ لقد أشغلتني البكاء لك عن البكاء عليك ، والحزن لك عن الحزن عليك . ثم قال : اللهم فإني أشهدك أنني قد وهبت له ما قصر فيه من حقي ، فهب لي^(٤) ما قصر فيه من حقك ، فأنتك أولى بالحدود والكرم . فلما دُفن وقف على قبره ، ثم قال : رحمك الله يا ذرّ ، خلوت وتخلّي بك ، وانصرفنا عنك وتركناك ، ولو أقمنا عندك ما نفعناك !

- (١) الخبر في البيان والتبيين ٣ / ٤٥ ، وتاريخ الفقات ٣٥٧ ، وعيون الأخبار ٢ / ٣١٣ ، والتعازي والمراني ٦٦ ، والكمال ١ / ١٥١ والعقد الفريد ٣ / ٢٤٢ ، وحلية الأولياء ٥ / ١٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٨ ، والوفاء بالوفيات ٢٢ / ٤٧٩ ، والروايات مختلفة سيأتي بعضها .
(٢) ب ، س : « حاجة » .
(٣) ليست في صل .
(٤) ب : « له » .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي — بمرو — أنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى قال : سمعت عبد الصمد بن يزيد ، مردويه الصائغ قال : سمعت عمرو بن جرير الهجري — صاحب محمد بن جابر — قال (١) :

٥ لما مات ذر بن عمر بن ذر قال أصحابه : الآن يضيع الشيخ — لأنه كان برأ بوالديه — فسمعه الشيخ ، فبقي متعجباً : أئني أضيع ؟ الله حي لا يموت (٢) ! فسكت حتى واره التراب ، فلما مات واره التراب وقف على قبره يسمعهم ، فقال : رحمك الله يا ذر ، ماعلينا بعدك من خصاصة ، وما بنا إلى أحدٍ مع الله حاجة ، وما يسرني أن أكون المقدم قبلك ، لولا هول المطلع لتميت أن أكون مكانك ، لقد شغلني الحزن بك من (٣) الحزن عليك ، فياليت شغري ماذا قيل لك — يعني منكراً ونكيراً — وما قلت ؟ ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم إني قد وهبت حقي فيما بيني وبينه له ، اللهم فهب حقل فيما بينك وبينه له .

١٠ قال : فبقي القوم متعجبين مما جاء منهم ، ومما جاء منه من الرضى والتسليم لأمر الله — عز وجل .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ١٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا الحسين بن جعفر قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي أحمد ، حدثني أبي عبد الله [١٠٨] قال (٤) :

قام عمر بن ذر القاص على ابنه ذر (٥) ، فقال : رحمك الله يا ذر ، لقد شغلنا الحزن لك عن الحزن بك ؛ لأننا لا ندري ماذا قلت ، وماذا قيل لك ؟ اللهم إني قد وهبت له ما ضيع فيما اقترضت عليه من برّي ، فهب له ما ضيع مما اقترضت عليه من طاعتك .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو علي الروذباري ، أنا أحمد بن كامل القاضي ، أنا الحارث بن محمد ، أنا أبو الحسن المدائني ، عن عمر بن عتاب ، عن محمد بن حرب قال :

لما دفن عمر ابنه وقف على قبره ، فقال : قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك ، ليت شعري ، ماذا تقول ؟ وماذا يقال لك ؟ لولا هول المطلع لتميت اللحاق بك . اللهم إني قد وهبت له ما قصر فيه من برّي ، فاغفر له ما قصر فيه من طاعتك .

٢٥ قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو نصر بن عمر ، أنا حمدون بن الفضل ، أنا محمد بن عيسى الطرسوسي ، أنا حامد بن يحيى البلخي قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول (٦) :

(١) رواه من هذا الطريق أبو نعم في الحلية ٥ / ١٠٩ .

(٢) في الحلية : « أنا أضيع و الله حي لا يموت » . ٣٠

(٣) في الحلية : « شغلني الحزن لك عن » .

(٤) تاريخ الثقات ٣٥٧ .

(٥) في تاريخ الثقات : « قدم عمر بن ذر العاص على أبيه ذر » ، تصحيف .

(٦) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٨ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٣٣٨ .

لما مات ذر بن عمر بن ذر قعد عمر بن ذر على شفير قبره وهو يقول : يا بني شغلني الحزن لك عن الحزن عليك ، فليت شعري ما قلت ، وما قيل لك ؟ اللهم إني أكره بطاعتك ، وأمرته ببري ، فقد وهبت له ما قصر فيه من حقي ، فهب له ما قصر فيه من حقك .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا رشأ المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، نا حازم بن يحيى ، نا أحمد بن يونس ، عن عمر بن جرير قال (١) :

لما مات ذر بن عمر بن ذر وقف على قبره ، فقال : رحمك الله يا ذر ، ما علمنا بعدك من خصاصة ، وما بنا إلى أحد مع الله حاجة ، وما يسرني أني كنت المقدم قبلك ، ولولا هول المطلع لتيتأت أن أكون مكانك ، وقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك ، فليت شعري ، ماذا قلت ، وماذا قيل لك ؟ ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم إني قد وهبت حقي فيما بيني وبينه ، فاغفر له من الذنوب ما بينك وبينه ، فأنت أجود الأجودين ، وأكرم الأكرمين ، ثم انصرف فقال ، فارقتك ، ولو أقمنا مانفعتنا .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن أبي عمر المكي ، نا سفيان قال :
لما مات ذر قال عمر بن ذر : شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك ، فليت شعري ، ما قلت ، وما قيل لك ؟ اللهم إني قد وهبت له ما قصر فيه من بري ، فهب له ما قصر فيه من حقك .

قال : نا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا إسحاق بن منصور ، حدثني ابن السماك قال (٢) :

لما دفن عمر بن ذر ابنه وقف على قبره ، فبكى ، وقال : اللهم إني أشهدك أني قد تصدقت بما تبتيت عليه من مصيبي فيه عليه ، فأبكي من حضر ، ثم قال : شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك ، ثم ولي وهو يقول : انطلقنا وتركناك ، ولو أقمنا مانفعتناك ، ولكن نستودعك أرحم الراحمين .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خبزون ، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي (٣)

[تاريخ وفاته]

٢٥

(١) رواه من هذا الطريق ابن قتيبة في عيون الأخبار ٣١٣/٢ ، وفيه : « عمر بن جرير المهاجري » . وقد ضبب « عمر » في ب . تقدم الحديث من طريق آخر وفيه : « عمرو بن جرير الهجري » ، ومن طريقه روى أبو نعم في الحلية إلا أن في النسخة المطبوعة : « الهجري » ، وأثبت « الهجري » في الهامش .
(٢) رواه من هذا الطريق أبو نعم في الحلية ١٠٨/٥ .
(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٣٩/٢١ .

٣٠

- ح قال : وأنا ابن خَيْرُون ، أنا أبو علي الحسن بن الحسين النُعماني ، نا جَدِّي لأُمِّي إِسْحَاقُ بن محمد
قالا : أنا أبو محمد المدائني ، نا قُتَيْبُ بن المَحَرَّر قال :
ومات عمرُ بن ذرّ سنةَ خمسَين ومائة .
- [من طريق
قُتَيْب]
- هذا وهم :
أخبرنا أبو عبد الله بن الخطّاب في كتابه ، أنا أبو الحسن الهمداني ، أنا محمد بن الحسين النُعماني^(١) ،
أنا جعفر بن أحمد الحُميري ، نا الحسين بن نصر بن المارك قال : سمعتُ أحمد بن صالح يقول : قال
أبو نُعَيْم :
ومات عمر بن ذرّ أبو ذرّ سنة ثنتين [١٠٨ب] وخمسين ومائة .
- [ومن طريق
الحضرمي]
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلّاف ،
وأبو علي محمد بن محمد بن المُسَلِّمة قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحُمّامي ، أنا أبو القاسم
الحسن بن محمد السكوني ، نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال :
«إلى»
مات أبو ذرّ عمر بن ذرّ بن عبد الله الهمداني سنة ثلاث وخمسين ومائة .
- [ومن طريق
ابن زبر]
- قرأت على أبي محمد السُلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكّي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن
زُبَيْر^(٢) ، نا الهروي ، نا إِسْحَاقُ بن سيار ، نا أبو نُعَيْم قال :
وعمر بن ذرّ — يعني مات — سنة خمس وخمسين ومائة . وقال أبو موسى ، وعمرو ،
والمدايني : مات عمرُ بن ذرّ في سنة ست وخمسين ومائة .
وذكر أن أباه أخبره عن أبيه ، عن أبي موسى ، وعن أحمد بن عبيد ، عن المدائني .
- [ومن طريق عن
أبي نعيم]
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن
أحمد ، نا حنبل بن إِسْحَاق ، نا أبو نُعَيْم
ح وأخبرنا أبو سعد إِسْمَاعِيلُ بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالا : أنا
أبو بكر بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصّفّار ، نا أبو إِسْمَاعِيلَ
محمد بن إِسْمَاعِيلَ السُلَمي قال : سمعتُ أبا نُعَيْمَ الفضل بن دُكَيْنَ يقول :
ح وحدّثنا^(٣) أبو الفضل بن ناصر لفظاً ، وأبو عبد الله بن البتاء قراءةً ، عن أبي المعالي محمد بن
عبد السلام ، أنا علي بن محمد بن خُزَافَة ، أنا محمد بن الحسين الزُّغَراني ، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة قال :
سمعتُ أحمد بن حَنْبَلٍ يقول : قال أبو نُعَيْم :

(١) لي ب ، س : «أبو الحسين الهمداني ، أنا محمد بن الحسين التميمي ، » وأخبر بما استدرك في هامش صل ،

لذا فضلت رواية السند في مواضع أخرى من التاريخ ، قارن به (عاصم — عايد / ١١ ، ٢٤ ، ٣١٨) .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٥٢ — ١٥٣ ، ٢٥)

(٣) فوّه لي ب : « يقدم » .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال^(١) : قال أبو نُعَيْم : مات عمرُ بن ذرٍّ في سنة ستٍّ وخمسين ومائة .

٥ [ومن طريق أبي شيبه] وأنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحدّاد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله . ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، أنا أبو علي الحدّاد قالوا : نا أبو نُعَيْم ، نا أبو علي بن الصواف ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن بن تَخَيْرُون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال : قال أبي : ومات عمر بن ذرٍّ سنة ستٍّ وخمسين ومائة .

١٠

[ومن طريق الفلاس] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شَهْرَبَار ، نا أبو حفص عمرو بن علي قال : ومات عمر بن ذرٍّ بن عبد الله بن زُرّارة الهمداني سنة ستٍّ وخمسين ومائة .

١٥ [ومن طريق أبي عبيد] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المُخَلّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكْري ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال :

سنة سبع وخمسين ومائة — فيها : مات عمر بن ذرٍّ الهمداني .

حرف الراء : (فارغ)

حرف الزاء في آباء من اسمه عمر

٢٠

عمر بن زيد الحكمي

كان بدمشق عند مبايعة الضحّاك بن قيس لابن الزُّبَيْر ، وكان هوى عمر بن زيد مع الضحّاك ، فوثبَ عليه كَلْبٌ ، فضربوه ، وخرّقوا ثيابه . وبقي حتى أدرك قتل الوليد بن يزيد . له ذكر .

حرف السين في آبائهم

[١٠٩]

عمر بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
أبو حفص القرشي الزهري*

أصله من المدينة ، وسكن الكوفة ، وحلّث عن أبيه .

٥

روى عنه ابنه إبراهيم بن عمر ، وابن ابنه أبو بكر بن حفص بن عمر ، والعزيز بن
خريث العبدي ، وأبو إسحاق الحمداني ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي أمامة ، والمطلب بن
عبد الله بن حنطب ، ويزيد بن أبي حبيب المصري ، والزهري ، وقتادة بن دعامه .

[من خبره مع أبيه]

وكان مع أبيه بدومة وأذرح حين حَكَمَ الحكماء ، وهو الذي خَرَّصَ أباه على

حضورها ، ثم إن سعداً نديم فأحرم بعمره من بيت المقدس .

١٠

[حديث : دعوة

ذي النون]

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد الثَّقَافِي — بها — أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن
عبد الله بن أحمد القفال — بمرو — أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي ، نا عبد الله بن
يعقوب بن إسحاق أبو العباس الكرماني ، نا أبو علي حسان بن عبد الله الكرماني ، نا محمد بن يوسف
الفرجاني ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن عمر بن سعد ، عن أبيه ، عن سعد قال : قال رسول الله
ﷺ (١) :

١٥

« دَعَا ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاها وَهُوَ فِي بَطْنِ الحَوْتِ : « لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » ؛ فَأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِذَلِكَ مُسْلِمًا إِلا اسْتَجِيبَ لَهُ . »

[حديث : قتال

المسلم]

أخبرنا أبو علي بن السُّنْط ، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُنْذِب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٢) ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر ، عن أبي

٢٠

إسحاق ، عن عمر بن سعد ، نا سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ :

« قِتَالُ المُسْلِمِ (٣) كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ . »

(*) طبقات ابن سعد ١٦٨/ ٥ ، وطبقات خليفة (ت . ٢٠٨) ، وتاريخ خليفة ٣٣٢/ ١ ، وثقات المجلي
٣٥٧ ، والمعارف ٢٤٣ ، والجرح والتعديل ١١١/ ٦ ، وتهديب الكمال ٣٥٦/ ٢١ ، وتاريخ الإسلام
٥٢/ ٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٩/ ٤ ، والبدابة والنهاية ٢٧٣/ ٨ ، والإصابة (ت ٦٧٢٧) وتهديب
التهديب ٤٥٠/ ٧ ، والكنى والأسماء للحاكم (١٢٠ب) ونسب قريش لمصعب ٢٦٤ ، وجمهرة أنساب
العرب ١٢٩ .

٢٥

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٥٠٠) دعوات ، وفيه : « إبراهيم بن محمد بن سعد » ، ومثله في مسند أحمد

١/ ١٧٠ (١٤٦٢) ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤١٨) ، وانظر سورة الأنبياء ٢١ آية ٨٧ .

(٢) مسند أحمد ١/ ١٧٦ (١٥١٩) ، وأخرج القسم الأول للنسائي ١٢١/ ٧ ، وله روايات كثيرة في

٣٠

الصحيح .

(٣) في مسند أحمد : « المؤمن » .

(٣)

- [حديث : و الله
إن المؤمن . .]
- أبو إسحاق لم يسمع من عمر ، وإنما يروي عن العيزار بن حريث عنه :
- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخليلي ، أنا علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي ، نا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا^(١) أحمد بن زهير بن حرب ، نا أبو نعيم ، نا بذر بن عثمان ، نا العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن سعد ، عن النبي ﷺ قال^(٢) :
- « والله إن المؤمن ليؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه » .
- ٥
- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا الحسن بن علي
- ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر قال : أنا الحسن بن علي الجوهري
- قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، نا وكيع ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث العبدي ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
- « عجب للؤمن ؛ إن أصابه خيرٌ حمّد الله وشكر ، وإن أصابه مصيبةٌ احتسب وصبر . المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه » .
- ١٠
- أخبرنا عالي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان الثوري ، أنا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :
- « عجب للمسلم ، إن أصابه خيرٌ حمّد الله وشكر ، وإن أصابه مصيبةٌ احتسب وصبر ؛ فالمسلم يؤجر في كل شيء ، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه » .
- ١٥
- أخبرنا أبو الفضل الفضلي ، أنا أبو القاسم الخليلي ، أنا علي بن أحمد الخزاعي ، نا الهيثم بن كليب ، نا ابن أبي خزيمة ، نا ابن الأصهباني ، نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :
- « [إن ١٠٩ ب] المؤمن ليؤجر في كل شيء » — ثم ذكر مثله .
- ٢٠
- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن الحسن الرضائي ورشاً بن نظيف قالوا : أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم ، أنا أبو بكر محمد بن محمد ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد ، نا أبو حفص — هو الغلاس — قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان ، وحدثنا عن شعبة وسفيان ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد^(٤) :
- فقام إليه رجلٌ ، فقال : أما تخاف الله ، تروي عن عمر بن سعد ؟! ، فبكى وقال :
- ٢٥ لا أعود أحدث عنه أبداً .
- قال عبد الرحمن بن سعيد : العيزار بن حريث كوفي صدوق .

[يسكرون الرواية

عنه

(١) س : « أنا » .
(٢) انظر الحديث بهامه من الطريق التالي .
(٣) مسند أحمد ١/ ١٨٢ (١٥٧٥) ، وأخرجه أحمد أيضاً في ١/ ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٧١٠) برواية أخرى .
(٤) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٥٦/٢١ .

- أُنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَّفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(١) : سمعتُ أبا الحسين الغازي يقول : سمعتُ أبا حفص عمرو بن علي يقول : سمعتُ يحيى بن سعيد يقول : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، نا العِزَّار بن حُرَيْث ، عن عمر بن سعد فقال له رجل من بني ضُبَيْعَةَ يقال له : موسى^(٢) : يا أبا سعيد ، هذا قاتل الحسين ! فسكت ، فقال : عن قاتل الحسين تحدثنا ؟ فسكت .
- ٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، وأبو العزح ثابت بن منصور قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن^(٣) — زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون^(٤) ، قالا : — أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط قال^(٥) :
عمر بن سعد بن مالك . أمه ماوية^(٦) بنت قيس بن معدى كرب بن الحارث بن السَّمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية ، من كندة ، يكنى أبا حفص ، قتله المختار بن أبي عبيد سنة خمس وستين .
- ١٠ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البُناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر الخليل ، أنا أبو عبد الله الطوسي ، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار قال :
ومن ولد سعد بن أبي وقاص : عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قتله المختار بن أبي عبيد ، وفيه تقول ابنته ، وفي أخيها^(٧) : [من الكامل]
- ١٥ لو كان قاتله سوى من ناله^(٨) أو غير ذي يَمَنٍ وغير الأعجم
سلا بنفسه [ذاك شيئاً فاعلموا عنه^(٩)] وما البطريق مثل الألام
أعطى ابن سعد في الصحيفة وابنه عهداً يلين له جناح الأرقم^(١٠)
- ٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدولابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في «تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم» :
عمر بن سعد بن أبي وقاص .
ثم ذكره في أهل الكوفة وقال : قتله المختار .

[خبره في طبقات
خليفة]

[قول ابنته في
رثائه]

[ذكره في تابعي
أهل المدينة]

- (١) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٠ ب) .
(٢) في الكنى : « أبو موسى » .
(٣-٣) سقط ما بينهما من ب ، س .
(٤) طبقات خليفة ٢٤٣ : « عمري » .
(٥) كذا في الأصل ، وفي طبقات خليفة بطبعته : « مارية » ، وسيأتي عن ابن سعد بالراء والواو .
(٦) رواها الطبري في التاريخ ٦ / ٦١ وسمى ابنته حميدة بنت عمر بن سعد ، وسيأتي من طريقه .
(٧) رواية الطبري : « لو كان غير أخي قسي غره » .
(٨) رواية الطبري : « سمي بنفسه » ، وما بينهما بياض في الأصل ، وفيه : « قال الزبير : كذا في كتابي » ،
والزيادة على الأصل من الطبري .
(٩) سيأتي غير العهد الذي أعطاه المختار لعمر بن سعد وابنه حفص بن عمر في ص ، وفيه الشعر .

[وفي ثقات المعجلي]

أخبرناح أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بُندار قالوا : أنا الحسين بن جعفر — زاد ابن الطيوري: وابن عمه محمد بن الحسن قالوا: — أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: عمر بن سعد بن أبي وقاص . كان يروي عن أبيه أحاديث ، وروى الناس عنه، وهو الذي قتل الحسين^(١) .

٥

وقال في موضع آخر : عمر بن سعد بن مالك . تابعي ثقة ، وهو الذي قتل الحسين .

أخبرناح أبو البركات أيضاً ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بُندار

قالا : أنا الوليد ، أنا علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

١٠

عمر بن سعد بن أبي وقاص . كوفي تابعي ، وهو الذي قتل الحسين .

[وعند ابن سعد]

أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد^(٢) .

قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة :

عمر بن سعد بن أبي وقاص^(٣) روى عن أبيه^(٤) .

١٥

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي [١١٠] ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن محمد ، أنا محمد بن سعد قال^(٥) :

كان لسعد من الولد : عمر ، قتله المختار ، ومحمد بن سعد ، قُتِلَ يومَ دير الجماجم ، قتله الحجاج ، وحَفْصَة ، وأمُّ القاسم ، وأمُّ كُلثوم ، وأمهم : ماوية بنت قيس بن مغدي كَرَب بن أبي الكَيْسَم^(٦) بن السَّمُط بن امرئ القيس بن معاوية^(٦) ، من كندة — وذكر غيرهم .

[تعقيب]

٢٠

كذا قيده أبو عبد الله الصوري ، وضبطه في موضع آخر مارية — بالراء — وقال : ابن أبي الكَيْسَم — بالسین المهمله — وذلك فيما :

[وعند ابن البرقي]

قرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي محمد الجوهري — بهذا الإسناد ، فالله أعلم . أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ، ثم أخبرناح أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البرقي

٢٥

قال في تسمية ولد سعد بن أبي وقاص :

(١) إلى هنا في تاريخ الثقات ٣٥٧ ، وعقب الميثمي : « قلت : كان أمير الجيش ولم يباشر قتله » .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٨ ، وذكره في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

(٣-٣) ليس ما بينهما في الطبقات .

(٤) طبقات ابن سعد ٣ / ١٣٧ .

٣٠

(٥) في الطبقات : « الكَيْسَم » ، انظر التعقيب التالي للخبر ، وفي ب : « الكشيم »

(٦) زاد في رواية الطبقات : « ابن عمرو » .

- قال : فولد له عمر . أمه رملة بنت أبي الأنباب ، من كندة ^(١) .
- [وعند البخاري] أنبأنا أبو الغنم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل السلمي ، أنا أبو الفضل الباقلاني ، وأبو الحسين وأبو الغنم — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد الباقلاني : ومحمد بن الحسن قالوا : — أنا أبو بكر الشيرازي ، — أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو عبد الله البخاري قال ^(٢) :
- ٥ عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري . عن أبيه . سمع منه العيزار ^(٣) بن حُرَيْث .
- [وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا ، وأبو عبد الله الأديب مشافهة ^{إذنا} قال : أنا أبو القاسم العبدى ، أنا أبو علي إجازة
- ١٠ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ^(٤) :
- عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري . كوفي . روى عن أبيه . سمعت أبي يقول ذلك .
- قال أبو محمد : روى عنه : العيزار بن حُرَيْث ، وأبو إسحاق الهمداني ، وأبو بكر بن حفص ، ويزيد بن أبي حبيب ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي أمامة ^(٥) .
- ١٥ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال ^(٦) :
- أبو حفص عمر بن سعد بن أبي وقاص — واسم أبي وقاص مالك — وأمه : مارية بنت قيس بن معدى كرب بن الحارث بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن كندة ^(٧) ، سمع أباه . روى عنه العيزار بن حُرَيْث . يقال : كان قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب .
- ٢٠ قرأناح على أبي عبد الله بن الباء ، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام ، أنا أبو الحسن بن خرفة ، أنا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خزيمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
- [وعند ابن أبي خزيمة] ولد عمر بن سعد عام مات عمر بن الخطاب .

- ٢٥ (١) كذا من هذا الطريق ، ونقله المزي في تهذيب الكمال ، تقدم أن أمه « مارية » ، أو « ماوية » ، وسيأتي .
- (٢) التاريخ الكبير ٦ / ١٥٨ .
- (٣) في التاريخ الكبير : « عيزار » .
- (٤) الجرح والتعديل ٦ / ١١١ .
- (٥) كذا ، ومثله تقدم في مسرد روايته في بداية الترجمة . وفي الجرح والتعديل « لبيبة » ، وهو المعروف والمذكور في الرواية عنه .
- ٣٠ (٦) الكنى والأسماء (١٢٠ ب) .
- (٧) في الكنى : « من كندة » ، وكلاهما صحيح ، فارقن بجمهرة أنساب العرب ٤٢٥ .

[مخرج في غزاة]

سنة تسع عشرة]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني عمار ، عن سلمة ،
عن ابن إسحاق قال (١) :

- ٥ وفي سنة تسع عشرة كتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص أن ابعث جنداً إلى
الجزيرة ، وأمر عليهم أحد الثلاثة : خالد بن عرفة ، أو هاشم بن عتبة ، أو عياض بن غنم .
فلما انتهى إلى سعد كتاب عمر قال : ما أئخر أمير المؤمنين عياضاً آخر القوم إلا أن له فيه هوى
أن أوليه ، وأنا موليه . فبعثه وبعث معه أبا موسى ، وابنه عمر بن سعد ، وهو غلام حدث
ليس إليه من الأمر شيء . فخرج عياض إلى الجزيرة ، فنزل بمنجده على الرها ، فصالحه أهلها
على الجزية ، وصالحته حران حين صالحته الرها . ثم بعث أبا موسى إلى نصيبين ، ووجه
١٠ عمر بن سعد إلى رأس العين في خيل ردءاً للناس ، وسار بنفسه في بقية الناس إلى دارا (٢) ،
فنزل عليها حتى افتتحها ، وافتتح أبو موسى نصيبين ، وذلك في سنة تسع عشرة .
وهذا القول يدل على أن عمر بن سعد قد ولد في عصر [١١٠ هـ] النبي ﷺ .

[بينه وبين أبيه]

- ١٥ أخبرنا أبو عبد الله الفراء وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الخوارى قالوا : أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو
بكر أحمد بن الحسن القاضي ، أنا حاجب بن أحمد ، قال : حدثني عبد الرحيم بن منيب ، أنا أبو بكر
الحنفى ، نا بكير بن مسمار قال : سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص قال (٣) :

- كان سعد في إبلر له وغمم ، فأتاه ابنه عمر ، فلما رآه قال : أعوذ بالله من شر هذا
الراكب ، فلما انتهى إليه قال : يا أبة ، أرضيت أن تكون أعرابياً في إبلر وغممك والناس
بالمدينة يتنازعون في الملك ، قال : فضرب صدره بيده وقال : اشككت ، إني سمعت
٢٠ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تعالى يحب العبد التقي العتي الحفي » .

[الحبر مع الحديث]

من طريق أبي يعلى]

- أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا : أنا أبو يعلى (٤) ، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو بكر الحنفى ، نا بكير بن مسمار ، عن
عامر بن سعد

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة (٦٨٢٦) ، وروى تعقيب ابن عساكر على الخبر .
(٢) دارا : من بلاد الجزيرة بين نصيبين وماديين . معجم البلدان ٢ / ٤١٨ .
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٩٦٥) في الزهد ، وأحمد في المسند ١ / ١٦٨ ، وانظر مايلي .
(٤) مسند أبي يعلى ٢ / ٨٥ .

أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا كَانَ فِي إِبِلٍ لَهُ وَغَنَمٌ ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكَبِ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ : أَرْضَيْتَ أَنْ تَكُونَ أَعْرَابِيًّا فِي غَنَمِكَ وَإِبِلِكَ^(١) وَالنَّاسِ بِالْمَدِينَةِ يَتَنَازَعُونَ الْمَلِكَ ؟ قَالَ : فَضْرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، اسْكُتْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ » .

[بلاغته وحديث أبيه]

٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا حرملة بن يحيى ، أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد الليثي ، أن عبد الله بن دينار حدثه ، عن رجل من الأنصار قال :

كان سعد بن أبي وقاص واجداً على ابنه عمر ، فأتاه بأناس يستشفع بهم إليه ، قال : فتكلموا ، فأبلغوا ، ثم تكلم عمر بن سعد ، فكأنما لم يتكلم معه أحد ، فقال سعد : يا بني ، هذا الذي يُعْصَلُكَ إِلَيَّ ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يكون قومٌ في آخر الزمان يأكلون بالسننهم كما تلحس البقر من الأرض بالسنن^(٢) » .

[الحديث من طريق أحمد]

١٥ أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري ح وأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الراعي قالوا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي^(٣) ، نا يعلو ويحيى بن سعيد ، قال يحيى : حدثني رجل كنتُ أسميه نسيث اسمه ، عن عمر بن سعد قال :

كانت لي حاجة إلى أبي سعد ح قال : وحدثنا أبو حيان ، عن مُجْمَع قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ، فقدم بين يدي حاجته كلاماً مما يُحَدَّثُ النَّاسُ ، يوصلون ، لم^(٤) يكن يسمعه ، فلما فرغ قال : يا بني ، قد فرغت من كلامك ؟ قال : نعم ، قال : ما كنت من حاجتك أبعد ، ولا كنت فيك أزهّد مني ، منذ سمعت كلامك هذا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون قومٌ يأكلون بالسننهم كما تأكل البقر من الأرض^(٥) » .

[ومن طريق المحامي]

٢٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي أبو طاهر قالوا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن

(١) في مسند أبي يعلى : « إهلك وغنمك » .

(٢) مسند أحمد ١٧٦/ ١ (١٥١٧) .

(٣) ب : « ما لم » .

(٤) في ب : « آخر الجزء الحادي والثلاثين بعد الخمسمائة من الفرع » ، وفي صل : « آخر الحادي والثلاثين بعد الخمسمائة » .

ح وأخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي
قالا : نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير ، عن أبي حيان التيمي ، عن مجمع
التيمي قال :

كانت لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ، قال : فانطلق ، فوصل كلاماً^(١) ، ثم أتى
سعداً ، فكلّمه به ، فوصله بحاجته ، فكلّمه بكلام لم يكن يسمعه منه قبل ذلك ، فلما فرغ
قال له سعد : أفرغت يابني من حاجتك ؟ قال : نعم ، قال : ما كنت أبعد من حاجتك منك
الآن ، ولا كنت فيك أزهّد منّي [١١١] الآن ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون
قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها » .

[ومن طريق القعني] أخبرناح أبو عبد الله الفراءي ، وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد
الحساب الصوفي ، أنا الجوزي ، أنا أبو العباس الدغولي ، نا محمد بن المهلب ، نا عبد الله بن مسلمة
القعني ، عن داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم قال^(٢) :

غضب سعد بن أبي وقاص على ابنه عمر ، فذهب عمر حتى جمع رجالاً من أصحاب
النبي ﷺ ، فجاء بهم إلى سعد ، فدخلوا عليه ، فقالوا : يا أبا إسحاق ، إن عمر سيد قومه ،
فقال : ماتريدون ؟ قالوا : نريد أن ترضى عنه ، فقال : قد رضيت عنه ، فتكلم عمر كلاماً
كثيراً ، فلما قضى كلامه قال سعد : ما كنت أبغض إلي من هذه الساعة ، إني سمعتُ
رسول الله ﷺ يقول : « إن بعض البيان لسحر » ، أو قال : « من البيان لسحراً » ، وذكر شيئاً
من شأن البقر أنها تأكل بالسنتها .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلماني قالوا : أنا أبو
الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا حماد بن الحسن الوراق ، نا أبو عامر
العقدي ، نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم قال :

عَبَّ سعد على ابنه عمر بن سعد ، فمشى إليه برجال من أصحابه ، فكلّموه فيه ،
فتكلم عمر ، فأبلغ ، فقال سعد : ما كنت قط أبغض إلي منك الآن ، قال : لِمَ ؟ قال : إني
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لاتقوم الساعة حتى يأتي قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر
بالسنتها » .

ق أبي أخبرناح أبو المظفر بن القشيري ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان

وأخبرناح أبو سهل بن سعدويه وأبو عبد الله الأديب قالوا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا محمد بن إبراهيم
المقرئ

(١) فوصل كلاماً : أي وصل كلاماً بليغاً بعضه بعض . في القرآن : ﴿ ولقد وصلنا لهم القول ﴾ .

(٢) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٥٨/٢١ .

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، نا أبو خثيمة ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا أبي ، عن شريك بن أبي نمر — وفي حديث ابن المقرئ : حدثني أبي ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وهو أحد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة — أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص

أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ وتفرقهم ، اشترى له^(٢) ماشية ، ثم خرج فاعتزل فيها بأهله على ماء يقال له : قلهي^(٣) . قال : وكان سعد من أحد الناس بصراً ، فرأى ذات يوم شيئاً يزول — وفي حديث ابن المقرئ : يدور ، وهو خطأ — فقال لمن تبعه : ترون شيئاً؟ قالوا : نرى شيئاً كالطير ، قال : أرى ركباً على بعير ، ثم قال بعد قليل : أرى عمر بن سعد — وقال ابن حمدان : ثم جاء بعد قليل عمر بن سعد على بُخْتي ، أو بُخْتِيَّة^(٤) — ثم قال اللهم إنا نعوذ بك من شر ما جاء به . فسلم عمر^(٥) ثم قال لأبيه : أرضيت أن تتبع أذناب هذه الماشية بين هذه الجبال وأصحابك يتنازعون في أمر الأمة ؟ قال^(٦) سعد بن أبي وقاص : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنها ستكون بعدي فتَن — أو قال : أمور — خير الناس فيها العني الحفي التقي » ، فإن استطعت يابئ أن تكون كذلك فكن . فقال له عمر : أما عندك غير هذا ؟ فقال له : لا يابئ ، فوثب عمر ليركب ، ولم يكن خطاً عن بعيره ، فقال له سعد : أمهل حتى تُعْذِّيك ، قال : لا حاجة لي بغدائكم ، قال سعد : فنحلب لك فنسقيك ، قال : لا حاجة لي بشرايكم . ثم ركب فانصرف مكانه . ١٥

أخبرناح أبو محمد بن طائوس ، أنا طراد بن محمد الثقيبي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٧) ، حدثني أبي ، عن أبي المنذر الكوفي قال :

[خبر جعبته
وغلامه]

كان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد اتخذ جعبة^(٨) ، وجعل فيها سياطاً نحو من خمسين سوطاً ، فكتب [١١١ب] على السوط : عشرة وعشرين وثلاثين إلى خمسمائة على هذا العمل ، وكان لسعد بن أبي وقاص غلام ربيب مثل ولده ، فأمره عمر بشيء ، فعصاه ، فضرب يده إلى الجعبة ، فوقع^(٩) بيده سوط مائة ، فجعله مائة جلدة ، فأقبل الغلام إلى سعد ، دمه يسيل على عقيقه^(١٠) ، فقال : مالك ؟ فأخبره ، فقال : اللهم اقتل عمر ، وأسيل دمه على عقيقه^(١١) . ٢٥

(١) مسند أبي يعلى ٩٣/٢ .

(٢) س : « لم » .

(٣) في ب ، س ، وأصل المسند : « قلها » ، قال ياقوت : « قلهي — بفتح أوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرها — : حفيرة لسعد بن أبي وقاص بها اعتزل لما قُتل عثمان بن عفان » . معجم البلدان ٤ / ٣٩٣ . ٢٥

(٤) البُخت : جمال خرسانية طوال الأعناق . الواحد بُخْتي ، والأنثى بُخْتِيَّة .

(٥) ب ، س : « عليه » .

(٦) في المسند : « فقال » .

(٧) رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٣٥٩/٢١ . ٣٠

(٨) الجعبة : كنانة الشباب ، والجمع : جعاب .

(٩) س : « فرقع » .

(١٠) س : « عقيقه » .

قال : فمات الغلام ، وَقَتَلَ المختارُ عمرَ بنَ سعدٍ .

[بينه وبين الحسين]

أخبرنا أبو غالب بن البثاء ، أنا أبو الغنم بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حبيبة ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حَدَّثَنِي الحَمِيدِي ، نا سفيان ، عن سالم — إن شاء الله — كذا قال :

قال عمر بن سعد للحسين : **إِنَّ قَوْمًا مِنَ السُّفَهَاءِ يَزْعُمُونَ أَنِّي أَقْتُلُكَ** ، فقال حسين : ليسوا بسفهاء ، ولكنهم حُكَمَاءُ . ثم قال : **وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَقْرُبُ بَعْثِي أَتُك لَأَتَأْكُلُ بُرَّ الْعِرَاقِ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا** .

[قالوا : إنه]

سيقتل الحسين]

قرأنا على أبي عبد الله بن البثاء ، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام ، أنا علي بن محمد بن خَزَفَةَ ، أنا محمد بن الحسين بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، نا عبد السلام بن صالح ، نا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عبد الله بن شريك قال :

١٠

أدركت أصحاب الأردية المُعَلِّمَةَ ، وأصحاب البرانس من أصحاب السَّوَارِي إذا مرَّ بهم عمر بن سعد قالوا : هذا قاتل الحسين ، وذلك قبل أن يقتله .

[قول علي له]

أُتِينَا ^{مسألة}أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا أبو بكر محمد بن عمر الجَعْفَانِي ، نا الفضل بن الحُبَاب ، نا أبو بكر قال : نا جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حَسَّان ، عن ابن سيرين ، عن بعض أصحابه قال :

١٥

قال علي لعمر بن سعد : كيف أنت إذا قمتَ مَقَامًا تُخَيَّرُ فِيهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَنَخْتَارُ النَّارَ ؟

[بعثه ابن زياد]

[إلى الحسين]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البثاء ، أنا أحمد بن محمد بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة

٢٠

ح قالوا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة ، أنا أحمد بن عبيد قراءة
ناحمد بن الحسين الرُّعْفَرَانِي ، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ ، نا أبي ، نا وَهْب بن جرير ، عن أبيه قال (١) :

وبلغ مسيرُهُ — يعني الحسين — عبيد الله بن زياد — وهو بالبصرة — فخرج علي بغاله هو واثنا عشر رجلاً حتى قدموا الكوفة ، فحسب أهل الكوفة أنه الحسين بن علي ، وهو مثلثٌ ، فجعلوا يقولون : مَرْحَبًا بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وأقبل الحسين حتى نزل نَهْرِي كَرِيلاءَ ، وبلغه خبر الكوفة ، فبعث ابن زياد عمر بن سعد على جيشٍ ، وأمره أن يقتله ، وبعث شمر بن (٢) جوشن الكلابي ، فقال : اذهب معه ، فإن قتله ، وإلا فاقتله وأنت على الناس . قال : فخرجوا حتى لقوه ، فقاتل هو ومن معه حتى قتلوا .

٢٥

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٥٨/٢١ .

(٢) اللفظة مضطربة في صل ، ب تنبيه على أن الصواب شمر بن ذي الجوشن . انظر ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٠ ،

ومايلي من طريق الطبري .

[خبر خروجه إلى
الحسين من طريق
الطبري]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب
الميداني ، أنا أبو سليمان بن زبر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير الطبري قال (١) : قال
هشام بن محمد : قال أبو مخنف : حدثني عبد الرحمن بن جندب ، عن عقبة بن سمان قال :

كان سبب خروج عمر بن سعد إلى الحسين أن عبيد الله بن زياد بعثه على أربعة آلاف
من أهل الكوفة يسير بهم إلى دسّتي (٢) ، وكانت الدّيلم قد خرجوا إليها ، وغلبوا عليها ،
فكتب ابن زياد عهده على الرّي ، فأمره بالخروج ، فخرج فمسكّر بالناس بحمام أعين (٣) ،
فلما كان من أمر الحسين ما كان ، وأقبل إلى الكوفة دعا ابن زياد عمر بن سعد ، فقال له ،
سرّ إلى الحسين ، فإذا فرغنا ممّا بيننا وبينه سرّ إلى عملك . فقال له عمر بن سعد : إن
رأيت أن تُغيّتي فافعل ، فقال عبيد الله : نعم ، على أن تردّ علينا عهدنا . قال : فلما قال له
ذلك قال له عمر بن سعد : أمهلني اليوم [١١٢] أنظر . قال : فانصرف عمر ، فجعل
يستشيرُ نصحائه ، فلم يكن يستشير أحداً إلا نهاه . قال : وجاءه حمزة بن المغيرة بن شعبة ،
وهو ابن أخته ، فقال : أنشدك الله يا خال أن تسيرَ إلى الحسين ، فتأثم برُك ، وتقطع
رَحِمَكَ ، فوالله لأن تخرجَ من دنياك ومالك وسلطان الأرض كلّها ، — لو كان — خير لك
من أن تلقى الله بدم الحسين . فقال عمر بن سعد : فإنّي أفعلُ — إن شاء الله .

قال هشام : حدثني عوانة بن الحكم ، عن عمار بن عبد الله بن يسار (٤) الجهني ، عن أبيه قال :
دخلت على عمر بن سعد وقد أمر بالمسير إلى الحسين ، فقال لي : إن الأمير أمرني
بالمسير إلى الحسين ، فأبيت ذلك عليه . قال : فقلت له : أصاب الله بك ، أرشدك الله ،
أجل ، فلا تفعل ، ولا تسير إليه . قال : فخرجتُ من عنده ، فأتاني آت ، فقال : هذا عمر
ابن سعد يندبُ الناس إلى الحسين . قال : فأتيتُهُ : فإذا هو جالسٌ يندبُ الناس إلى الحسين ،
فلما رأيَني أعرض عني بوجهه . قال : فعرفتُ أنه قد عزم له على المسير إليه . فخرجت من
عنده . قال : وأقبل عمر بن سعد إلى ابن زياد ، فقال له : أصلحك الله ! إنك وليّتي هذا
العمل ، وكتب لي العهد ، وسمع به الناس ، فإن رأيت أن تُنفذَ لي ذلك فافعل ، وتبعث إلى
الحسين في هذا الجيش من أشرف أهل الكوفة من لسث باغتي ، ولا أجزأ عنك في الحرب
منه ، فسمي له ناساً ، فقال له ابن زياد : لا تعلمني بأشرف أهل الكوفة ؟ فلستُ أستأمرُك فيما
أريدُ أن أبعث ، إن سيرتُ بجندنا ، وإلا فابعث إلينا بعهدنا . قال : فلما رآه قد لجّ قال : فإنّي
سائر . قال : وأقبل في أربعة آلاف حتى نزل بالحسين .

(١) تاريخ الطبري ٥ / ٤٠٩ ، وفيه قليل من الخلاف في الرواية .
(٢) دسّتي : — بفتح أوّله وسكون ثانيه وفتح التاء — كورة كبيرة كانت مقسومة بين الرّي وهمدان . معجم
البلدان ٢ / ٤٥٤ .
(٣) حمام أعين : بالكوفة ، منسوبة إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص . معجم البلدان ٢ / ٢٩٩ .
(٤) وقع في الأصل « سنان » ، والصواب « يسار » ، وهو رواية الطبري . روى عن عبد الله بن يسار الجهني
ابنه عمار ، انظر تهذيب الكمال ١٦ / ٣٢٦ .

- قال أبو مخنف^(١) : حَدَّثَنِي الْجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِي وَالصَّقْعَب^(٢) بْنُ زُهَيْرٍ أَنَّهُمَا التَّقِيَا مَرَاراً ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً : حُسَيْنٌ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : فَكُتِبَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَطْفَأَ النَّارَ ، وَجَمَعَ الْكَلِمَةَ ، وَأَصْلَحَ أَمْرَ الْأُمَّةِ ، فَهَذَا حُسَيْنٌ قَدْ أَعْطَانِي أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ أَتَى ، وَأَنْ تُسَيِّرَهُ إِلَى ثَغْرِ مِنَ الثَّغُورِ ، فَيَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَهُ مَالُهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ ، أَوْ أَنْ يَأْتِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ ، فَيَضَعُ يَدَهُ فِي يَدِهِ ، فَيَرَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ رَأْيَهُ ، وَفِي هَذَا لَكُمْ رِضَا ، وَلِلْأُمَّةِ صَلَاحٌ .
- قال : فَلَمَّا قَرَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْكِتَابَ قَالَ : هَذَا كِتَابُ نَاصِحٍ لِأَمِيرِهِ ، مُشْفِقٍ عَلَى قَوْمِهِ ، نَعَمْ ، قَدْ قَبِلْتُ . قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ ، فَقَالَ : أَتَقْبَلُ هَذَا مِنْهُ ، وَقَدْ نَزَلَ بِأَرْضِكَ ، وَإِلَى جَنْبِكَ ؟ وَاللَّهِ لَئِنْ رَحَلَ مِنْ بِلَادِكَ وَلَمْ يَضَعْ يَدَهُ فِي يَدِكَ لَيَكُونَنَّ أَوَّلَى بِالْقُوَّةِ وَالْعِزِّ ، وَلَتَكُونَنَّ أَوَّلَى بِالضُّعْفِ وَالْعَجْزِ ، فَلَا تُعْطِطُهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ ، فَإِنَّهَا مِنَ الْوَهْنِ ، وَلَكِنْ لِيَنْزِلَ عَلَى حُكْمِكَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَإِنْ عَاقَبْتَ فَأَنْتَ وَلِيُّ الْعُقُوبَةِ ، وَإِنْ غَفَرْتَ كَانَ ذَلِكَ لَكَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ حُسَيْنًا وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ يَجْلِسَانِ بَيْنَ الْعَسْكَرَيْنِ ، فَيَتَحَدَّثَانِ عَامَةً اللَّيْلِ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ : نَعَمْ مَا رَأَيْتُ ، الرَّأْيُ رَأْيُكَ .
- قال أبو مخنف : فَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَسْلَمٍ قَالَ^(٣) :
- ثمَّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ دَعَا شَمْرَ بْنَ ذِي الْجَوْشَنِ ، فَقَالَ لَهُ : أَخْرِجْ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، فَلْيَقْرَأْ عَلَى حُسَيْنٍ وَأَصْحَابِهِ النَّزُولَ عَلَى حُكْمِي ، فَإِنْ فَعَلُوا فَلْيَبْعَثْ بِهِمْ إِلَيَّ سِلْمًا ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا النَّزُولَ عَلَى حُكْمِي فَلْيَقَاتِلْهُمْ^(٤) ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَاسْمَعْ لَهُ وَأَطِعْ ، وَإِنْ هُوَ أَبَى أَنْ يَقَاتِلْهُمْ فَأَنْتَ أَمِيرُ النَّاسِ^(٥) ، وَثَبَّ عَلَيْهِ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَأَبْعَثْ بِرَأْسِهِ .
- قال أبو مخنف ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ الْعَمَرِيِّ قَالَ^(٦) :
- فَاقْبَلُ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ بَكْتَابَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقَرَأَهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ : [١١٢ ب] مَالِكَ وَيْلَكَ ؟ لَا قُرْبَ لِلَّهِ دَارَكَ ، قَبَّحَ اللَّهُ مَا قَدِمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظَنُّكَ أَنْتَ ثَنَيْتَهُ أَنْ يَقْبَلَ مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، أَفَسَدْتَ عَلَيْنَا أَمْرًا قَدْ كُنَّا رَجَوْنَا أَنْ يَصْلَحَ ، لَا يَسْتَسْلِمُ وَاللَّهِ حُسَيْنٌ ، إِنَّ نَفْسَ أَبِيهِ لَبَيْنَ جَنَابِهِ^(٧) . فَقَالَ لَهُ شَمْرُ : أَخْبِرْنِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ ؟ أَمْ تُضِي لَأَمْرِ أَمِيرِكَ وَتَقَاتِلَ عَدُوَّهُ ؟ وَإِلَّا فَخَلُّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْجَنْدِ
-
- (١) تاريخ الطبري ٤١٤/٥ .
- (٢) ب ، س : « الصَّقْعَب » ذكره في التهذيب ٤ / ٣٢٢ بعد صفوان ، وضبطه في الخلاصة ١ / ٤٧٤ « بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ » .
- (٣) تاريخ الطبري ٤١٤/٥ .
- (٤) بعده في الأصل : « يعني » .
- (٥) ب ، س : « أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ » ، وهي مضببة في ب ، وقد صححت في الهامش كما أثبتتها ، وهي رواية الطبري .
- (٦) تاريخ الطبري ٤١٥/٥ .
- (٧) في الطبري : « نَفْسُ أَبِيهِ لَبَيْنَ » .

والعسكري ؟ قال : لا ، ولاكرامة لك ، ولكن أنا أتولى ذلك ، قال : فدونك ، وكن أنت على الرجال .

قال : فنهض إليه عشية الخميس لسبع^(١) مضين من الحرم — وذكره .

٥ أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، حدثني من سمع جريراً ، عن مُغيرة قال : قال قطن :

بعثت مع شيث إلى الحسين في اثني عشر ألفاً في طريق خَفَّان^(٢) ، وبعث عمر بن سعد في طريق الفرات ، فجعل شيث يقول : اللهم لانلقاه . فعوفي وابتلي به الآخر .

١٠ أخبرنا أبو غالب بن البُناء ، أنا أبو العنَّام بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حُباب ، أنا أبو القاسم البَغوي ، حدثني علي بن مسلم بن سعيد العلوسي ، نا نوح بن يزيد ، نا إبراهيم بن سعد ، أخبرني محمد بن يسور ، عن يزيد بن إبراهيم :

١٥ أنه كان عند عمر بن سعد ، وأنَّ عمر لقي الحسين بن علي فقال له : يا بن عمِّ ، اختر مني إحدى ثلاث خلالٍ ، إمَّا أن ترجع إلى حيث جئت ، وإمَّا أن تأخذ إلى أي بلادٍ شئت ، وإمَّا أن تنطلق معي إلى يزيد يدي في يدك ، والله لا ينالك شيء إلا نالني . فقال له : وصلتكَ رحم ، لا حاجة لي في شيء ممَّا عرضت عليَّ . قال : ثم انصرف عنه . فقال له عمر بن سعد : أمَّا والله لأقاتلك ، فقال : بالله تعلم ، فقتل وإنَّ عمر لمستنقع في الفرات . كذا قال .

٢٠ وأخبرناح أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو نُعيم الحافظ ، نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُرَكي ، أنا محمد بن إسحاق السَّراج ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، نا نوح بن يزيد المؤدب ، نا إبراهيم بن سعد ، حدثني محمد بن المِسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن قرين بن إبراهيم

أنَّه كان عند عمر بن سعد — فذكر نحوه .

قال الخطيب : قرين بن إبراهيم . وذكر بعض أهل العلم أنَّه ابن عبد الرحمن بن عوف ، وليس ذلك صحيحاً .

٢٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكُتَّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة^(٣) ، نا سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن حُصَيْن ، حدثني سعد بن عبيدة قال :

إنا لمستنقعون^(٤) في الفرات مع عمر بن سعد إذ أتاه رجل فسارهُ ، فقال : قد بعث

(١) ب : « لتسع » .

(٢) اللفظة من غير إصمام في الأصل . قال باقوت : « خَفَّان — بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون — موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحياناً » . معجم البلدان ٢ / ٣٧٩ .

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١ / ٦٢٦ — ٦٢٧ .

(٤) صل ، ب ، س : « مستنقين » ، جاءت اللفظة على الصواب كما أثبتنا في تاريخ أبي زُرعة .

[ابتلي بقتل الحسين]

[من أخبار لقائه
للحسين]

[طريق آخر للخبر
بنحو ما تقدم]

[من خبر مقتل
الحسين عن أبي
زُرعة]

إليك ابن زياد حويزة^(١) بن بدر التميمي ، وأمره إن أنت لم تقا تل أن يضرب عنقك . قال : فخرج ، فوثب على فرسه ، ثم دعا بسلاحه وهو على فرسه ، ثم سار إليهم ، فقاتلهم حتى قتلهم .

قال سعد : وإني لأنظر إليهم وإنهم لمائة رجل ، أو قريب^(٢) من مائة ، وفيهم من صُلِبَ علي خمسة أو سبعة ، وعشرة من الهاشميين ورجل من بني سليم ، حليف لهم ، ورجل ٥ من بني كنانة حليف لهم .

[ومن طريق ابن

سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا موسى بن إسماعيل ، نا سليمان بن مسلم — صاحب السقط — عن أبيه قال :

كان أول من طعن في سرادق الحسين عمر بن سعد ، قال : فرأيت هو وابنيه ضربت أعناقهم ، ثم علّقوا على الخشب ، وألّهب فيهم النيران . ١٠
قال : ثم أخبرنا به موسى بن إسماعيل بعد ذلك ، فقال : حدّثنا أبو المعلّى العجلي ، عن أبيه .

قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم :

[الخبر من طريق

البخاري]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد [١١٣] ، أنا أبو منصور النّهاوندي ، أنا أبو العباس النّهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل^(٣) ، نا موسى ، نا سليمان بن مسلم أبو المعلّى العجلي قال : سمعت أبي :

أن الحسين لما نزل كربلاء ، فأول من طعن في سرادقه عمر بن سعد : فرأيت عمر بن سعد وابنيه قد ضربت أعناقهم ثم علّقوا^(٤) على الخشب ، ثم ألّهب^(٥) فيهم النار . وقال غيره : بعث المختار بن أبي عبيد إلى عمر بن سعد مولاه أبا عمر ، وقتله ، وقتل حفص بن عمر بن سعد . ٢٠

[من خبره بعد

قتل الحسين]

أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن ، أنا أبو علي ، نا محمد بن سعد ، أنا مالك بن إسماعيل ، أبو عسان التّهمدي ، حدّثني عبد الرحمن بن حميد الرّؤاسي قال : مرّ عمر بن سعد بن أبي وقاص بمجلس بني نهد حين قتل الحسين ، فسلم عليهم ، فلم يردّوا عليه السلام .

قال مالك : فحدّثني أبو عينة الباري ، عن عبد الرحمن بن حميد — في هذا الحديث — قال : فلما جاز قال : [من الطويل]

أثيت الذي لم يأت قبلي ابن حُرّة نفسي ما أخزت وقومي أذلت

(١) اللفظة مهملة في صل ، ب ، وفوقها ضبة ، وفي س : « جورة » ، والخبر في تاريخ الطبري ٣٩٣/ ٥ ، وفيه : « جورية » ، والإصعاج من تاريخ أبي زرعة . فارق بالإجمال ٥٧١/ ٢ .

(٢) في الأصل : « أو قريباً » ، وما أثبتته الصواب ، ومثله في تاريخ أبي زرعة . ٣٠

(٣) التاريخ الصغير ١٥٠/ ١ .

(٤) سقطت « ثم » من التاريخ الصغير .

(٥) في التاريخ الصغير « ألّهب » .

- [ماقال وقيل له] قرأت على أبي غالب بن البثاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف ، أنا أبو علي الفقيه ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني رباح بن مسلم ، عن أبيه قال : قال ابن مطيع لعمر بن سعد بن أبي وقاص : اخترت هَمْدَانَ والرَّيَّ على قتل ابن عمك ؟ فقال عمر : كانت أمور قضيت من السماء ، وقد أعدت إلى ابن عمي قبل الوقعة فأني إلا مأتى ، فلما خرج ابن مطيع ، وهرب من المختار سار المختار بأصحابه إلى منزل عمر بن سعد ، فقتله في داره ، وقتل ابنه أسوأ قتلة .
- [خير قتل الحسين وقتله] قال محمد بن سعد^(١) : كان عمر بالكوفة قد استعمله عبيد الله بن زياد على الرُّي وهَمْدَانَ ، وقطع معه بَعَثًا ، فلما قدم الحسين بن علي العراق أَمَرَ عبيد الله بن زياد عمر بن سعد أن يسير إليه ، وبعث معه أربعة آلاف من جُنُده ، وقال له : إن هو خرج إلي ، ووضع يده في يدي وإلا فقاتله . فأني عمر عليه ، فقال : إن لم تفعل عزلتك عن عملك ، وهدمت دارك ، فأطاع بالخروج إلى الحسين ، فقاتله حتى قتل الحسين فلما غلب المختار على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً .
- [قول يحيى إليه] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن بن البثاء قالا : أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة قال : سألت يحيى بن معين عن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، فقال : كوفي ، قلت : ثقة ؟ قال : كيف يكون من قتل الحسين ثقة ؟!
- [خير مقتله عن الحاكم] أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي كتابة ، أنا أبو بكر الصَّفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد^(٢) ، نا الثَّقفي ، نا عمر بن شبة ، نا أبو أحمد ، نا عمي ، نا عمران بن ميثم^(٣) قال : كنت جالساً عند المختار عن يمينه ، والهيثم بن الأسود عن يساره ، فقال : و الله لأقتلن غداً رجلاً يرضى قتله أهل السماء وأهل الأرض — قال : وقد كان قد أعطى عمر بن سعد أماناً على ألا يخرج من الكوفة إلا بإذنه — قال : فأني عمر بن سعد رجل ، فقال : إن المختار حلف ليقتلن غداً رجلاً ، و الله ما أحسبه يعني غيرك . قال : فخرج حتى نزل حمام عمر ، فقبل له : أترى هذا يخفي على المختار ؟ فرجع فدخل داره . فلما كان من الغد غدوث فدخلت على المختار ، وجاء الهيثم بن الأسود ، فقعده . قال : فجاء حفص بن عمر ، فقال للمختار : يقول لك : أبو حفص أتفي لنا بالذي كان بيننا وبينك ؟ قال : اجلس ، قال : فجلس ، ودعا المختار أبا عمرة ، فجاء رجل قصير يتخشش في الحديد ، فسارّه ، ثم دعا [١١٣ ب] رجلين فقال : اذهبا معه . قال : فذهب ، فو الله ما أحسبه بلغ دار عمر حتى جاء برأسه ، فقال

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٨ .

(٢) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٠) .

(٣) ب ، س : « ميثم » ، والصحيح أنه « ميثم » — بكسر الميم وسكون الياء وثاء مفتوحة . الإكمال

حفص ، إنا لله وإنا إليه راجعون ! فقال المختار : اضرب عنقه ، وقال : عمر بالحسين ، وحفص بعلي بن الحسين ، ولا سواء .

[وعن الطبري]

قرأت س على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الميذاني ، أنا أبو سليمان الرُّبَيعي ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير (١) قال : قال هشام بن محمد ، قال أبو مخنف : حدثني موسى بن عامر أبو الأشعر

٥

أن المختار قال ذات يوم ، وهو يحدث جلساءه — لأَقْتُلَنَّ غداً رجلاً عظيم القَدَمين ، غائر العَيْنين ، مشرف الحاجبين ، يسرُّ قتله المؤمنين والملائكة المقربين ، قال : وكان الهيثم بن الأسود النخعي عند المختار حين سمع هذه المقالة ، فوقع في نفسه أن الذي يريد عمر بن سعد بن أبي وقاص ، فلما رجع إلى منزله دعا ابنه العُريان ، فقال : الق ابن سعد الليلة ، فخيرَه بكذا وكذا ، وقل له : تُحْدِ جَذْرَكَ ، فإنه لا يريد غيرك . قال : فأتاه ، فاستخلاه ، ثم خبرَه الخبر . فقال له ابن سعد : جزى الله بالإخاء أباك خيراً ، كيف يريد (٢) هذا بي بعد الذي أعطاني من العهود والمواثيق ! وكان المختار أول ما ظهر أحسن شيء سيرة وتألفاً للناس . وكان عبد الله بن جعدة بن هُبيرة أكرم تَحْلُقِ الله على المختار لقربته بعلي ، فكلم عمر بن سعد عبد الله بن جعدة ، وقال له : إني لا آمن هذا الرجل — يعني المختار — فخذ لي منه أماناً ، ففعل — وقال : فأنا رأيت أمانه وقرأته — بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا أمان من المختار بن أبي عبيد لعمر بن سعد بن أبي وقاص ، إنك آمن بأمان الله على نفسك وأهلك ومالك وأهل بيتك وولدك : لا تؤاخذ بِحَدَثٍ كان منك قديماً ما سمعت وأطعت ولزمت رَحْلَكَ وأهلك ومصرِكَ ، فَمَنْ لقي عمر بن سعد من شرطِ الله ، وشيعة آل محمد ﷺ وغيرهم من الناس فلا يعرض له إلا بخير ، شهد السائب بن مالك ، وأحمر بن شَمِيط ، وعبد الله بن شداد ، وعبد الله بن كامل ، وجعل المختار على نفسه عهدَ الله وميثاقَه لِيَقِيَنَّ لعمر بن سعد بما أعطى من الأمان إلا أن يُحْدِثَ حَدَثاً : شهد الله على نفسه ، وكفى بالله شهيداً .

١٥

٢٠

٢٥

قال : وكان أبو جعفر محمد بن علي يقول : أمّا أمان المختار لعمر بن سعد : « إلا أن يُحْدِثَ حَدَثاً » ، فإنه كان يريد به إذا دخل (٣) الخلاء فأحدث قال : فلما جاءه العُريان بهذا خرج من تحت ليلته حتى أتى حمامه (٤) ، ثم قال في نفسه : أنزل داري ، فرجع ، فعبّر الرُّوحاء (٥) ، ثم أتى داره عُذْوَةً ، وقد أتى حمامه فأخبر مولى له بما كان من أمانه ، وبما أريد منه ، فقال له مولاؤه : وأيّ حَدَثٍ أعظم مما صنعت ١٩ ! إنك تركت رَحْلَكَ وأهلك وأقبلت إلى

(١) تاريخ الطبري ٦ / ٦٠ .

(٢) ب ، س : « تريد » .

(٣) س : « دخلا » .

(٤) هي حمام أعين ، وقد تقدم التعريف بها .

(٥) الرُّوحاء : قرية من قرى بغداد على نهر عيسى . معجم البلدان ٣ / ٧٦ .

٣٠

هاهنا ، أرجع إلى رحلك ولا تجعل للرجل عليك سبيلاً . فرجع إلى منزله ، فأتي المختار بانطلاقه ، فقال : كلا ، إن في عنقه سلسلة سترده لو جهد أن ينطلق ما استطاع . قال : وأصبح المختار فبعث إليه أبا عمرة ، وأمره أن يأتيه به ، فجاءه حتى دخل عليه ، فقال : أجب . فقام عمر ، فعثر في جبة له ، ويضربه أبو عمرة بسيفه ، فقتله ، وجاء برأسه في أسفل قبائه حتى وضعه بين يدي المختار . فقال المختار لأبنة حفص بن عمر بن سعد — وهو جالس عنده: — أتعرف هذا الرأس؟ فاسترجع وقال : نعم ، ولا خير في العيش بعده . فأمر به ، فقتل ، فإذا رأسه مع رأس أبيه . ثم إن المختار قال : هذا بحسين ، وهذا بعلي بن حسين رحمهما الله — ولا سواء ، والله لو قتلت به ثلاثة أرباع [١١٤] قرير ما وفوا بأثملة من أنامله ، فقالت حميدة بنت عمر بن سعد وهي تبكي أباه : [من الكامل]

١٠ لو كان غير أخي قسي غره^(١) أو غير ذي يمن وغير الأعجم
سعى بنفسي ذاك شيئاً فاعلموا عنه ، وما البطريق مثل الألام
أعطى ابن سعد في الصحيفة وابنه عهداً يلين له جناح الأرقم
فلما قتل المختار عمر بن سعد وابنه بعث برأسيهما مع مسافر بن سعيد بن نمران
الناعطي ، وظبيان بن عمار التميمي حتى قدما به على محمد بن الحنفية ، وكتب إلى ابن
الحنفية في ذلك كتاباً . ١٥

قال أبو مخنف^(٢) : وحديثي موسى بن عامر قال :

كان هيج المختار على قتل عمر بن سعد أن يزيد بن شرحبيل^(٣) الأنصاري أتى
محمد بن الحنفية ، فسلم عليه ، وجرى الحديث إلى أن تذاكروا المختار وخروجه ، وما يدعوا
إليه من الطلب بدماء أهل البيت ، فقال محمد بن الحنفية : على أهون رسله ، يزعم أنه لنا
شيعة وقتله الحسين جلساؤه على الكراسي يحدثون . قال : فوعاها الآخر منه . فلما أن قديم
الكوفة أتاه ، فسلم عليه ، فسأله المختار : هل لقيت المهدي؟ فقال له : نعم ، فقال : ما قال
لك ، وماذا كرك؟ قال : فخبره الخبر . قال : فما لبث المختار عمر بن سعد وابنه أن قتلها ،
ثم بعث برأسيهما إلى ابن الحنفية مع الرسولين الذين سمينا ، وكتب معهما إلى ابن الحنفية —
وذكر نسخة الكتاب .

٢٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن
عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال^(٤) :
وفي سنة ست وستين قتل المختار — حين غلب على الكوفة — عمر بن سعد بن أبي

[تاريخ قتله من
طريق خليفة]

(١) في الأصل : « غيره » .

(٢) تاريخ الطبري ٦ / ٦٢ .

(٣) في تاريخ الطبري : « شراحيل » .

(٤) تاريخ خليفة ٢٦٣ « عمري » بخلاف في الرواية .

وقاص وابنه حفص بن عمر . الذي ولي قتل عمر أبو عمرة^(١) كَيْسَان مولى عُزَيْنَةَ ، قتله على فراشه بأمر المختار .

[وابن أبي عييفة]

قرآنح على أبي عبد الله بن البُناء ، عن أبي المعالي بن عبد السلام ، أنا أبو الحسن بن خُزَفة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي نَحِيْثَةَ قال : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول : قُتِلَ عمرُ بن سعد بن أبي وقاص سنة سبع وستين .

٥

[والفسوي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب قال :

وقُتِلَ عمر بن سعد وابن له يقال له حفص — يعني سنة سبع وستين ، وفي عمر بن سعد يقول أبو طلق عدي بن حنظلة بن نعيم بن زُرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سمي بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خُزَيْمَةَ بن لُؤي العائذي^(٢) : [من الطويل] لقد قُتِلَ المختارُ لادرُّ درُّه أبا حفص المأمولَ والسيدَ القمرا^(٣) فتي لم يكن كَرّاً بخيلاً ، ولم يكن إذا الحرب أبدت عن نواجزها غمراً^(٤)

عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان ،

أبو بكر الطائي المنبجي *

١٥ سمع بدمشق : دُحَيْمًا ، والوليد بن عُتْبَةَ ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، ومحمد بن الوزير ، وعباس بن الوليد بن صُبْحِ الخلال ، ومحمد بن عُزَيْرِ الأيلي ، ويعقوب بن كاسب ، وعبد الله بن إسحاق الأذرمي ، وأحمد بن أبي شُعَيْبٍ ، وعبد العزيز بن يحيى ، وسعيد بن حفص الثَّقَلِي الحرائي ، وبركة الحلبي ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، وأحمد بن دهقان ، ومحمد بن قدامة ، ومحمد بن مُصَفَّى ، وأبا مصعب الزُّهرِي .

٢٠ روى عنه : سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبو حاتم محمد بن حَبَّان البُسْتِي ، وأبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي ، وأبو القاسم عُبدان بن حُمَيْد بن رشيد الطائي المنبجي ، وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن الأصْبَغِ المنبجي ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن [١١٤ب] علان الحرائي ، ومحمد بن الحسن بن علي اليَقْطِينِي ،

(١) س : ابن عمرة .

(٢) رواها المزني في تهذيب الكمال ٣٦٠/٢١ .

(٣) القمَرُ : الواسع الحلق الكثير المعروف السخي .

(٤) رجل كَرٌّ : بهمل ، والقمَرُ : الجاهل الذي لم يهرب الأمور الفِرَّ .

(٥) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٦٨ ، والإكمال ٤ / ٤٣٩ ، ٤٥٣ ، ٣٢٢/٧ ، والألساب (٥٤٢ب) ،

ومعجم البلدان ٥ / ٢٠٧ ، واللباب ٣ / ٢٥٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٩٠ ، وطبقات الأولياء

٢٢٦ .

وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي ، وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد ، وجعفر بن محمد المراءغي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن حسان السلمي الرملي .

[وضوء رسول الله]

أبناح أبو علي الحداد ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة
ح ثم أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن عبد الله بن شهرار ٥

قالا : أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا عمر بن سنان — بمنج — نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، نا عطاف بن خالد المخزومي ، عن طلحة مولى آل سراق ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه قال :

رأيت عثمان بن عفان توضأ ، فمضمض واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه واحدة ، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ . ١٠

قال سليمان : لم يروه عن عبد الله إلا ابنه ، ولا عن معاوية إلا طلحة ، تفرد به عطاف .

[خبره عند السلمي]

أبناح [مساواة] أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم ، أنا محمد بن الحسين السلمي قال : ١٥

عمر بن سنان المنجي ، هو : عمر بن أحمد بن سعيد بن سنان المنجي . نسبه لنا أبو علي الحافظ . من قدماء مشايخ الشام . صحب ذا النون المصري ، وإبراهيم الخواص . حكى عنه أنه قال : من لم يتأدب بأستاذ فهو بطال . وقد أسند الحديث ، وكنية عمر بن سنان أبو بكر : سمعت جعفر بن محمد المراءغي يقول : سمعت أبا بكر عمر بن سنان المنجي .

[ضبط سنان]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا البخاري ٢٠
ح وحدثننا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو زكريا البخاري ، نا عبد الغني بن سعيد قال (١) :

سنان — بالنون بعد السين — عمر بن سعيد بن أحمد (٢) بن سنان المنجي ، سمع أحمد بن أبي شعيب الحراني .

[من خبره عن]

[الخطيب]

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : قال لنا أبو بكر الخطيب : ٢٥
عمر بن سعيد بن سنان المنجي . حدث عن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، وأبي مصعب الزهري ، وعبد العزيز بن يحيى الحراني ، وسعيد بن حفص الثفلي ، وهشام بن عمار الدمشقي ، وبركة بن محمد الحلبي ، روى عنه : أبو القاسم الطبراني ، وعبد الله بن عدي الجرجاني ، ومحمد بن الحسن البقطيني البغدادي ، وغيرهم .

٣٠ (١) المؤلف والمختلف ٦٦ .

(٢) في المؤلف والمختلف : « بن أحمد بن سعيد » .

[ضبط سينان]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (١) :
وأما سينان — بنونين — : عمر بن سعيد بن أحمد بن سينان المنيجي . سمع أحمد بن
أبي شعيب الحراني .

[والمنيجي]

وأما المنيجي (٢) — بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء المُعْجَمَة بواحدة وآخره
جيم — : عمر بن سعيد بن سينان المنيجي . روى عن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، وأبي مصعب
الزهرري ، وعبد العزيز بن يحيى الحراني ، وسعيد بن حفص الثقفي ، وهشام بن عمار ،
وبركة بن محمد . روى عنه : سليمان بن أحمد الطبراني ، وعبد الله بن عدي الجرجاني ،
ومحمد بن الحسن القيطيني البغدادي ، وغيرهم .

[قول أبي حاتم فيه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد ، أنا أبو حاتم البستي ، أنا عمر بن سعيد بن سينان (٣) .
رحمة الله عليه ، وكان قد صام النهار ، وقام الليل ثمانين سنةً غازياً ومربطاً — فذكر
عنه حديثاً .

[من أقوال ذي
النون]

أنا (مسألة) أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى المزكي ، أنا محمد بن الحسين بن
موسى قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا بكر محمد بن دريد الواسطي يقول : سمعت عمر بن
سينان المنيجي يقول (٤) :

لما أقبل ذو النون إلى منبج استقبله الناس ، فخرجت فيهم وأنا [١١٥] صبي ، فوقفت
على الفنطرة ، فلما رأيته أقبل وحوله قوم من الصوفية ، وعليهم المرقعات ازدريته ، فنظر إليّ
شزراً وقال : يا غلام ، إن القلوب إذا بعدت عن الله مقتت القائمين بأمر الله . فأرعدت
مكاني ، فنظر إليّ ورحمني وقال : لن تراع (٥) يا غلام ، رزقك الله علم الرواية ، وألهمك الدراية
والرعاية .

أنا (مسألة) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم المكي ، أنا
الحسين بن علي بن محمد الشيرازي ، أنا علي بن عبد الله الحمداني ، أنا أبو بكر محمد بن علي المقرئ ،
حدثني عمر بن سينان قال :

خرجت في بعض المغازي ، وأردت أمضي في السرية ، فمقت لأنظر إلى نعال دابي ،
فرأيت فرد نعل قد وقع وهو حاف ، فطلبنا في الرُّحْل نعلاً فلم نجد ، وبعثنا إلى من نأنس به ،
فلم نجد عندهم ، فاغتممت غمماً شديداً ، فلما تحرك الناس ألجمنا وأسرجنا ، فأخذت فرد
رجله — أو قال يده — حتى أقرأ عليه فإذا هو منعل !

(١) الإكمال ٤ / ٤٣٩ ، ٤٥٣ .

(٢) الإكمال ٧ / ٣٢١ ، وفيه خلاف في الرواية .

(٣) روى قول أبي حاتم الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٩٠ .

(٤) الخبر في طبقات الأولياء ٢٢٦ .

(٥) في الأصل : « ترع » .

عمر بن سعيد بن إبراهيم - عمر بن سعيد بن جندب - عمر بن سعيد بن سليمان ٤٩

عمر بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن سالم بن عبد الله بن يَقَطَر ، أبو القاسم القرشي الدانقي

حدث عن لم يسم لنا .

كتب عنه أبو الحسين الرازي .

٥ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد - فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في « تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية » :

أبو القاسم عمر بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن سالم بن عبد الله بن يَقَطَر القرشي ، مولا هم ، ويعرف بالدانقي . مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

عمر بن سعيد بن جندب أبي عزيز بن النعمان الأزدي

١٠ من ساكني النبط (١) بدمشق .

حدث عن أبيه .

روى عنه ابنه حفص بن عمر . تقدم حديثه .

عمر بن سعيد بن سليمان ، أبو حفص القرشي الأعور *

١٥ روى عن سعيد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، وسعيد بن بشير ، وخالد بن يزيد ، وأبي بكر السلمي ، ومحمد بن شعيب بن شابور البيروني ، وعمرو بن واقد الدمشقي .

روى عنه : عثمان بن خُزَّاذ ، وأبو علي الحسن بن يزيد الأثباري ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، وأحمد بن يحيى بن جابر البَلَّاذُري ، ومحمد بن سعد العوفي ، ومحمد بن الفضيل ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأحمد بن مهران الأصهباني ، ومحمد بن أحمد بن يزيد الرِّياحي ، ومحمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، وأحمد بن علي الأَثَّار .

[حديث : رأيتم

الزائي]

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسن الحَبَّازي المقرئ إملاءً ، أنا أبو الطيب ربيع بن محمد الحاتمي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم المزكي قراءةً عليه ، أن محمد بن مسلمة حدثهم ، نا عمر بن سعيد الدمشقي نا سعيد بن بشير ، عن قَتَادَة ، عن أَنَس ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٥ (١) كذا ضبطت اللفظة في ترجمة ابنه حفص في المختصر ٢٠٤/٧ ، وفوق الباء ما يشبه الضمة في أصل التاريخ (٣م) ١٨٩ل / أزهر . ذكر ياقوت « النبط محل بدمشق » ، ولم يذكر ضبطها ، ٣٣٠/٥ .

(*) التاريخ الكبير ١٦٠/٦ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل) ٩٨ ، والجرح والتعديل ١١١/٦ ، والكنى والأسماء للحاكم (١٢٢ ب) ، والضعفاء للعقيلي ١٦٧/٣ ، والكامل في الضعفاء ١٧١٢ ، وتهذيب الكمال (١٠١١) ، وتهذيب التهذيب ٤٥٣/٧ ، وميزان الاعتدال ١٩٩/٣ ، ولسان الميزان ٣٠٧/٤ ، والجرواحون ٨٩/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٠٠/١١ ، وأحوال الرجال ١٦٥ ، والضعفاء والمتروكون ١٢٧ .

٣٠

« أَرَأَيْتُمُ الزَّانِيَّ وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ ، مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « هُنَّ فَوَاحِشٌ ، وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ ، أَوَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(١) ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَالَ : ﴿إِشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾^(٢) . وَكَانَ مَتَكَبِّمًا فَاحْتَفَزَ ، فَقَالَ : « أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ — ثَلَاثًا » .

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ، ومحمد — واللفظ له — قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — أنا أحمد ، أنا محمد ، أنا البخاري قال^(٣) :

[خبره في التاريخ
الكبير]

عمر بن سعيد ، أبو حفص الدمشقي . قال أحمد ، تركته ، أخرج لنا كتاب
سعيد بن بشير فإذا أحاديث ابن أبي عروة .

١٠ أنبأنا أبو الحسين القاضي ، وأبو مسأوة^١ عبد الله الأديب قالوا : أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أحمد
إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤) :

[وفي الجرح
والتعديل]

عمر بن سعيد ، أبو حفص الدمشقي ، روى عن سعيد بن عبد العزيز . سمعت أبي
يقول ذلك. وسمعت أبي يقول : أتيت عمر بن سعيد الدمشقي ، وكتبت عنه ، وطرحت
١٥ حديثه .

أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا
مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٥) :
أبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي ، عن سعيد بن بشير . ضعيف الحديث .

[خبره في كفى
مسلم]

٢٠ أخبرناح أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه ، عن أبي الفضل بن الحكاك ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا
الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :
أبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي ، ليس بثقة .

[وفي كفى النسائي]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد
محمد بن محمد قال^(٦) :

[وفي كفى الحاكم]

(١) سورة النساء ٤ / من الآية ٤٨ .
(٢) سورة لقمان ٣١ / من الآية ١٤ .
(٣) التاريخ الكبير ٦ / ١٦٠ .
(٤) الجرح والتعديل ٦ / ١١١ .
(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٢٢) .
(٦) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٢ ب) .

أبو حفص عمر بن سعيد الأعور الدمشقي . يروي عن أبي محمد سعيد بن عبد العزيز ، وسعيد بن بشير البصري^(١) ، ليس بالقوي عندهم ، روى عنه عثمان بن خُرَازد ، ومحمد بن عبد الوهاب العبدي .

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون وأبو الحسن بن سعيد قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) :

عمر بن سعيد بن سليمان ، أبو حفص القرشي الدمشقي . سكن بغداد ، وحَدَّثَ بها عن سعيد بن بشير ، وسعيد بن عبد العزيز التُّنُوحِي ، ومحمد بن شعيب بن شَابُور . روى عنه : أبو عمر الدُّورِي المقرئ ، والحسن بن يزيد الجصاص ، والحرث بن أبي أسامة ، ومحمد بن الحسين بن البُسَيْتَبَان ، وموسى بن هارون الطُّوسِي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن علي الأَبَّار .

«مساواة»

[قول أحمد فيه]

أُنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا : أنا أبو القاسم بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٣) قال : أنا عبد الله بن أحمد — فيما كتب إلي

ح وأخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون أنا — وأبو الحسن بن سعيد ، نا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا

علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا عبد الله — يعني ابن أحمد بن حنبل — إجازة

ح وأخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن نا — أبو بكر الخطيب^(٥)

ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو بكر الشامي

قالا : أنا العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد الصَّيْدِلَانِي ، نا محمد بن عمرو العَقِيلِي^(٦) ، نا عبد الله بن

أحمد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو^(٧) عبد الرحمن بن محمد

الفارسي

ح وأنا أبو المظفر بن القَشِيرِي ، أنا أبو بكر البَيْهَقِي ، أنا أبو سعد الماليني

قالا : أنا أبو أحمد بن عدي^(٨) ، أنا ابن حمَّاد ، حَدَّثَنِي عبد الله بن أحمد قال :

سألت أبي عن أبي حفص عمر بن سعيد الدمشقي قال : كتبت عنه ، وتركت

حديثه ، وذلك أني ذهبت إليه أنا وأبو خَيْثَمَة فأخرج إلينا كتاباً عن — وفي رواية الماليني :

(١) في الكُتُب : «النصري» ، وهو البصري والنصري ، قارن تهذيب الكمال ١٠ / ٣٤٨.

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ١١١ .

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠١ .

(٥) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠١ .

(٦) الضعفاء للعقيلي ٣ / ١٦٧ .

(٧) س : «ابن عمرو» .

(٨) الكامل في الضعفاء ١٧١٢ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- فأخرج لنا كتاب—سعيد بن بشير، فإذا هي أحاديث سعيد بن أبي عروبة، فتركناه .
- أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون أنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا البرقاني ، أنا الحسين بن علي التيمي ، نا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق ، نا أحمد بن محمد بن الحجاج المَرْوَزِي قال :
- ٥ وسألته — يعني أحمد بن حَنْبَل — عن أبي حفص الشامي ، فقال : هذا كانت عنده أحاديث كتبناها عن سعيد بن عبد العزيز ، ثم تبين أمره بعد وتركوه . حدثت بأحاديث لسعيد بن أبي عروبة .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن [١١٦] مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٢) : سمعت ابن حمّاد يقول : قال البخاري : قال أحمد بن حَنْبَل :
- ١٠ أخرج عمر بن سعيد كتاب سعيد بن بشير ، فإذا حديث ابن أبي عروبة .
- [وقول ابن المديني]
- أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون أنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني الأزهرى وعلي بن محمد المالكي قالا : أنا عبد الله بن عثمان الصَّفَّار ، نا محمد بن عمران بن موسى الصَّبْرِي ، نا عبد الله بن علي بن المديني قال : سمعت أبي يقول :
- عمر بن سعيد . روى عن سعيد بن بشير . شيخ ضعيف ، وضعفه جداً .
- ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٢) : سمعت ابن حمّاد يقول : قال السُّعْدِي :
- ح وأخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني البرقاني ، أنا علي بن محمد بن جعفر المالكي ، أنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان — بيروت — أنا أبو الجهم بن طَلَّاب
- ٢٠ ح وأخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن نا — أبو بكر الخطيب^(١)
- ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني
- قالا : نا عبد العزيز بن أحمد الكُتَّانِي ، نا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمِي ، نا القاسم بن عيسى العَصَّار
- قالا : نا إبراهيم بن يعقوب بن الجَوْزْجَانِي قال^(٣) :
- ٢٥ عمر بن سعيد أبو حفص ، كتبنا عنه ببغداد . سقط حديثه .

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠١ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٧١٢ .

(٣) أحوال الرجال ١٦٥ .

[وقول الدارقطني]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الحنّاط ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب إجازة قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين^(١) ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق ، أنا أبو الغنائم بن الدجاجي ، وأبو تمام الواسطي في كتابهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال^(٢) :

٥ عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي ، عن سعيد بن عبد العزيز ، وسعيد بن بشير بواسطيل .

[وقول ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٣) :

١٠ عمر بن سعيد ، أبو حفص الدمشقي ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة أحاديث غير محفوظة ، ويروي عن أبي مُعَيْد^(٤) حفص بن غيلان ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع وغيره أحاديث غير محفوظة .

[تاريخ وفاته]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم ، عن رَشَاء بن نَظِيف ، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالوا : أنا الحسن بن رشيق ، أنا أبو بشر الدؤلبي ، أخبرني محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان قال :

١٥ في سنة خمس وعشرين ومائتين مات أبو حفص عمر بن سعيد القرشي الدمشقي — راوية سعيد بن عبد العزيز — وهو ابن نيف وثمانين .

أخبرنا أبو جح منصور بن خَيْرُون أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب^(٥) ، أنا الحسن بن أبي بكر قال : كتب إلينا محمد بن إبراهيم الجوري ، أن أحمد بن حمدان بن الحضر أخبرهم ، نا أحمد بن يونس الضبي ، نا أبو حسان الزبائدي قال :

٢٠ سنة خمس وعشرين ومائتين فيها مات أبو حفص عمر بن سعيد القرشي الدمشقي — راوية سعيد بن عبد العزيز التتوخي — في ذي القعدة لثلاث عشرة خلّت منه ، وهو ابن نيف وثمانين سنة .

(١) الضعفاء والمتروكون ١٢٧ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٧١٢ — ١٧١٣ .

(٣) في الكامل : « معبد » تصحيف . ٢٥

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٢ .

عمر بن سعيد ، أبو حفص بن البرّي المتعبّد

صحب أبا بكر بن سيّد حمدويه ، وتأدّب به وحكى عنه . (١ حكى عنه) ابن أخته أبو الفرج الموحّد بن إسحاق بن إبراهيم بن البرّي ، وأبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني ، وأبو العباس بن أبي حمزة محمد بن إبراهيم بن أبي حمزة .

- ٥ قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنّائي ، أنا أبو الفرج الموحّد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة بن البرّي قال :

كنتُ أوّلَ ما صحبتُ خالي أبا حفص عمر بن سعيد البرّي ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فرأى منكراً ، فأمر صاحبه برفقٍ ، وجفوتُ أنا على الرجل ، فلما انصرف الرجل قال لي خالي : يا بني ، إذا أمرت بمعروفٍ ، ونهيت عن منكرٍ فليكن برفقٍ ، فوالله لو علموا ما لهم في قلبي من الرحمة لم يأتروا لي . أمنت من الله أن ينقل ما أنت فيه إليهم ، وينقل ما هم فيه إليك ؟

قال لنا أبو محمد بن الأصفهاني (٢) :

- في شوال من سنة اثنتين وستين (٣) وثلاثمائة توفي أبو حفص عمر بن البرّي ، وكان رجلاً صالحاً ممن تبع أبا بكر بن سيّد حمدويه ، وصحبه سنين .
١٥ وكانت وفاته في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال ، وكان عمره نحو ستّة وتسعين سنة ، وكان له مشهد عظيم .

عمر بن سلمة بن الغمر ، أبو بكر السكسكي البتلهي

روى عن نوح بن عمرو بن حوّي السكسكي .

روى عنه عبد الوهاب الكلّابي ، وأبو الحسين الرازي .

- ٢٠ قرأت بخط علي بن الحضر السّلّمي ، ثم أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ، أنا أبو الحسن بن طاهر النحوي ، عن علي بن الحضر ، أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، حدّثني عبد الوهاب بن الحسن ، نا عمر بن سلمة ، نا أبو عبد الله نوح السكسكي ، نا يزيد بن هارون ، أنا العلاء أبو محمد الثّقفي قال : سمعت أنس بن مالك يقول (٤) :

[حديث موت

معاوية الليثي]

(١-١) سقط ما بينهما من س .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٠٩) .

(٣) سقطت من س .

(٤) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٣ / ٤٣٦ .

كنا مع رسول الله ﷺ بَبُوكَ ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشِعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ نَرَهَا طَلَعَتْ بِهِ فِيمَا مَضَى ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ : « يَا جَبْرِيلُ ، مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشِعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ بِهِ فِيمَا مَضَى » ؟ قَالَ : ذَاكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِي مَاتَ الْيَوْمَ بِالْمَدِينَةِ — وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (١)

٥ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد — وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي — في «تسمية من كتب عنه من قرى دمشق» :
أبو بكر عمر بن سلمة بن العَمَرِ السُّكَّسَكِيِّ ، من أهل بيت إِيْهِيَا ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

عمر بن أبي سلمة — ويقال : اسم أبي سَلَمَةَ عبد الله — بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب القُرْشِيِّ الزُّهْرِيِّ المدني *

حدث عن أبيه .

روى عنه : سعد بن إبراهيم ، ومسرر ، وأبو عوانة ، وهشيم ، وموسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ .

١٥ وكان بالشام مع ابن أخت له من بني أمية .

آخر ناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا أبو يعلى الموصلي إملاءً

ح وأخير ناه أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى نا شيبان بن فروخ

٢٠ ح وأخير ناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْري وأخير نا أبو الحسين بن الطيب ، أنا أبو القاسم

قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو الربيع العباس بن الوليد

[حديث : ثلاث كلهن حق]

(١) خط فوق هذه العبارة في الأصل وكتب تسمية للحديث تبين منه في المصورة مايلي : «فصلوا عليه . قال : أفعل ، ففعلت » فصل عليه رسول الله ﷺ وجبريل والملائكة ... أحد في أمشاه وقيامه وقعوده .

(٥) ٢٥ طبقات أهل المدينة ٢٣٤ ، وتاريخ خليفة ٤١٠ « عمري » ، وطبقات خليفة ٢٠ « عمري » ، وتاريخ البخاري ١٦٦ / ٦ ، والتاريخ الصغير ١٦٢ / ١ ، والجرح والتعديل ١١٧ / ٦ ، والثقات لابن حبان ١٧٤ / ٣ ، وتهذيب الكمال ٣٧٢ / ٢١ ، وميزان الاعتدال ٢٠٢ / ٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٣ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٦ / ٧ ، والكامل في الضعفاء (١٦٩٧) ، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٠ / ٢ ، وثقات المعجلي ٣٥٩ ، والمغني في الضعفاء ٤٦٨ / ٢ ، والضعفاء للعقيلي ١٦٤ / ٣ ، وأحوال الرجال ١٤٣ .

قالوا : نا أبو عَوَّانَةَ ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ
— وفي حديث شيبان : أنَّ رسول الله ﷺ قال (١) :

« ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِ : عِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَشَهَادَةُ الْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ
إِذَا حَمَدَ اللَّهَ — وفي حديث البغوي : كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ [١١٧] مُسْلِمٍ » .

[حديث : لعن
الله الراشي]

٥ أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن الشَّري
ح وأخبرناح أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطَّيِّب — المعروف بابن الصَّعَّاء — أنا أبو القاسم بن
البَّسري

قالا : أنا أبو طاهر الخُلص ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عبد الله بن محمد العيشي ، ومحمد بن
عبد الملك بن أبي الشَّوارب قالا : نا أبو عَوَّانَةَ ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه
وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :

١٠ « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ » .

[خبره في طبقات
خليفة]

أخبرناح أبو البركات الأنطاقي ، وأبو حازم الكيلي قالا : أنا أبو طاهر السَّعْلَانِي — راد الأخطائي . وأبو
الفضل بن خَيْرُون قالا : أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو جعفر الأهوازي ، نا
خليفة بن خِطَّاط قال (٣) :

١٥ سَلَمَةُ وعمر ابنا أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف ، أمهما أم ولد ، عمر قتله
عبد الله بن علي بالشَّام سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

[وعند معاوية
بن صالح]

أخبرناح أبو البركات بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن روح ، أنا أبو بكر
المهندس ، أنا أبو بشر الدُّولَابِي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول في «تسمية أهل المدينة
ومحدثهم» :

٢٠ سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، وأخوه عمر بن أبي سَلَمَةَ .

[وعند محمد بن
سعد]

قرأت على أبي غالب بن البَّشَاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَبِيبٍ ، أنا صفي بن
إسحاق الجلاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال (٤) :

فولد أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، ولم نسم لنا أمه .

٢٥ أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، نا
أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد (٥)

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٩٧ ، وصاحب الكثر برقم (٤٣٢٣٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٠٣/ ٤ ، وابن عدي في الكامل ١٦٩٧ ، وصاحب الكثر برقم
(١٥٠٧٩) .

(٣) طبقات خليفة (٢٣١١ — ٢٣١٢) ٢/ ٦٥٤ .

(٤) طبقات ابن سعد ١٥٥/ ٥ .

(٥) طبقات أهل المدينة ٢٣٤ .

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة:

عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف .

آخر نأح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) .

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

٥

عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ، ولم تُسَمِّ لنا أمه ، روى عنه : أبو عَوَّانة ، وهُشَيْم . وكان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه .

[وعند البخاري]

أبنا أبو الغنم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢) :

١٠

عمر بن عبد الله ، وهو عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ القرشي . عن أبيه . روى عنه سعد بن إبراهيم وأبو عَوَّانة ، وهُشَيْم ، وموسى بن يعقوب المدني^(٣) . هو أخو سَلَمَةَ . مَدَنِي^(٣) الأصل . أراه قدم واسط .

[وعند ابن أبي حاتم]

آخرنا أبو الحسين القاضي^(٤) وأبو عبد الله الخلَّال إذنا قالوا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي

إجازة

١٥

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤) :

عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، وهو عمر بن أبي سَلَمَةَ ، أخو سَلَمَةَ . مَدِينِي^(٥) الأصل . أراه قدم واسط . روى عن أبيه ، عن أبي هريرة . روى عنه : مُسْعَر ، وسعد بن إبراهيم ، وأبو عَوَّانة ، وهُشَيْم ، وموسى بن يعقوب الزُّمَعِي . سمعت أبي يقول ذلك .

٢٠

[وعند ابن عدي]

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول : سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول : سمعت أبا عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي يقول : سمعت أبا أحمد بن عدي يقول^(٦) : سمعت أحمد بن محمد [١١٧ ب] الطُّحَاوِي يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي وذكر أبا سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف فقال : لم يعقب .

(١) طبقات أهل المدينة ٢٣٤ .

٢٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٦/٦ .

(٣) ب : « المدني » .

(٤) الجرح والتعديل ١١٧/٦ .

(٥) س : « مدني » ، وأثبت في هذه النسبة ما وافق المورد من النسخ .

(٦) الكامل في الضعفاء ١٦٩٧ .

٣٠

قال لنا ابن سلامة : قال لنا يونس : وذهب على الشافعي سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ ، حَدَّث عنه عقيل .

قال لنا ابن سلامة : ذهب على يونس من ولده من هو أشهر ممن ذكره : عمر بن أبي سَلَمَةَ . حَدَّث عنه سعد بن إبراهيم .

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر^(١) ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد قال^(٢) :

[ابن معين يصحح ويستحسن بعض حديثه]

سألت يحيى عن حديث سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، حديث أبي هريرة^(٣) : « نفسُ ابن آدم معلقة بذنِّه » ، فقال : هو صحيح . هو سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، وبعضهم يقول : عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وبعضهم يقول : عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة . ثم قال لي يحيى : تدري من عمر بن أبي سَلَمَةَ هذا ؟ هو الذي روى عنه هُشَيْم . قلت ليحيى : روى عنه سعد بن إبراهيم ؟ قال : نعم .

قال العباس : ذاك رُثِّي يحيى بن معين حديث سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ^(٤) : « مرأء في القرآن كفر » ، فاستحسنه ، وقال : هذا أيضاً عن^(٥) عمر بن أبي سَلَمَةَ الذي روى عنه هشيم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني : قد روى عن عمر بن أبي سَلَمَةَ سعد بن إبراهيم ، وأبو عَوَانة ، وهُشَيْم . وتركه شعبة وعمر بن أبي سَلَمَةَ ليس بذلك .

[قول ابن المديني فيه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدَار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا الأحوص بن المفضل القلائي ، نا أبي أبو عبد الرحمن قال : كان شعبة يضعف عمر بن أبي سَلَمَةَ .

[وشعبة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري ، وثابت قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حَدَّثني أبي قال^(٦) :

[والعجلي]

عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف ، مَدَنِي لا بَأْسَ به .

٣٠

(١) ب ، س : « محمد بن طاهر » .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٤٣٠ .

(٣) أخرجه الترمذي برقم (١٠٧٨ ، ١٠٧٩) في الجنائز ، وابن ماجه برقم (٢٤١٢) صدقات ، ولفظه :

« نفس المؤمن معلقة بذنبه حتى يقضى عنه » .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٣٨) .

(٥) ليست « عن » في تاريخ يحيى .

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ .

[وابن معين] قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البلاء ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خزيمة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خزيمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
عمر بن أبي سلمة . ليس به بأس . وهو ابن عبد الرحمن بن عوف . وسئل يحيى مرة أخرى عن عمر بن أبي سلمة ، فقال : روى عنه هشيم ، ضعيف الحديث — قال أبو بكر : يعني هشيماً ضعيف الحديث عنه ، أي رآه رؤية ضعيفة . ٥

[وقول أبي حاتم] أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ، مساواة وأبو عبد الله بن عبد الملك قال : أنا أبو القاسم القندي ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :

١٠ سألت أبي عنه ، فقال : هو عندي صالح صدوق في الأصل ، ليس بذلك (٢) القوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، يخالف في بعض الشيء .

[رأي شعبة فيه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، نا ابن عدي (٣) ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، حدثني صالح — يعني ابن أحمد — نا علي — يعني ابن المديني — قال : سمعت يحيى يقول :

١٥ كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة (٤) .

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني [١١٨] البلاء ، عن أبي الحسن بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خزيمة ، أنا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن أبي خزيمة قال :
رأيت في كتاب علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة .

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العقيلي (٥) ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :
لم يسمع شعبة من عمر بن أبي سلمة شيئاً .

[قول ابن المهدي] كتب إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا بكر بن محمد الصيرفي — بمرو — نا إسحاق بن الهياج ، نا أبو قدامة قال :

٢٥ قلت لعبد الرحمن بن مهدي : شعبة أدرك عمر بن أبي سلمة ولم يحمل عنه ، قال عبد الرحمن : أحاديثه واهية .

[قول يحيى فيه] أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي

(١) المرح والتعديل ٦ / ١١٨ .

(٢) في المرح والتعديل « بذلك » . ٣٠

(٣) الكامل في الضعفاء (١٦٩٧) .

(٤) تقدم تضعيف شعبة له من طريق الغلابي .

(٥) الضعفاء للعقيلي ٣ / ١٦٤ .

عمر بن أبي سلمة الزهري

٦٠

ح وأبنا أبو سعد بن الطيوري ، عن عبد العزيز بن علي الأزجي
قالا : أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثني جدي قال :

وقال يحيى بن معين : عمر بن أبي سلمة الذي روى عنه هشيم ضعيف . أخبرني
بذلك بعض أصحابنا أن يحيى دفع إليهم رقعة فيها : عمر بن أبي سلمة ضعيف .

٥ قرأناح على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا
محمد بن القاسم ، نا ابن أبي خيثمة قال :

سئل يحيى بن معين عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، روى عنه
هشيم ، فقال : ضعيف الحديث — يعني عمر .

أبنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا عبد الجبار بن
عبد الصمد ، أنا القاسم بن عيسى ، نا إبراهيم بن يعقوب السعدي^(١)

١٠

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، نا أبو
أحمد بن عدي قال^(٢) : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدي :

عمر بن أبي سلمة — زاد ابن حماد : ابن عبد الرحمن ، وقالوا : — ليس بقوي في
الحديث .

[وقول السعدي]

١٥

أخبرناح س أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه ، وأبوس يعلى حمزة بن علي قالوا : أنا أبو الفرج
الأسفرائيني ، أنا علي بن مثير بن أحمد ، أنا الحسن بن ريشيق ، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال^(٣) :
عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي .

[والنسائي]

قرأناح على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر
محمد بن جعفر قال^(٤) :

[وقول أبي بكر
بن خزيمة]

٢٠

سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن عمر بن أبي سلمة الذي روى عنه أبو عوانة
وهشيم ، فقال : لا يحتج بحديثه .

[خبر قتله]

أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن
محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد ، أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم
أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله ليالي خرجوا بالشام ، وكان مع ابن
أخت له من بني أمية — يعني عمر بن أبي سلمة .

٢٥

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن
إسحاق الجلاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٥) ، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد
أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قتل عمر بن أبي سلمة ليالي

(١) أحوال الرجال ١٤٣ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٦٩٧ .

(٣) الضعفاء للنسائي ٨٣ .

(٤) روى قول محمد بن إسحاق المزني في تهذيب الكمال ٣٧٨/٢١ .

(٥) طبقات أهل المدينة ٢٣٤ .

٣٠

- خرجوا بالشام . وكان عمر مع بني أخت له من بني أمية ، فقتله معهم .
 أخرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن
 عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال (١) :
 وقتل عبد الله بن علي عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف [١٨ ب] — يعني
 ٥ سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
 وقد تقدم قول خليفة أنه قتل في سنة ثلاث وثلاثين (٢) ، والصحيح سنة اثنتين وثلاثين
 ومائة .

عمر بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

- ١٠ أمه أم ولد ، له ذكر وعقب . تقدم ذكره في ترجمة أخيه الحارث بن سليمان .
 عمر بن سليمان
 من أهل دمشق ، من أصحاب مكحول .
 روى عن مكحول ، وشهر بن حوشب ، وسعيد بن سنان .
 روى عنه : بقة ، وعباد بن كثير ، وميسرة بن عبد الله .
 ١٥ أخرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، وخيرة بن علي الأنطاكي
 قراءة قال : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم ، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن
 إبراهيم الكثاني البافوني — يافا — نا أحمد بن عبد الرحمن العسقلاني ، نا موسى بن أيوب ، نا بقة ، عن
 عمر بن سليمان الدمشقي ، أنا مكحول ، عن وائلة بن الأسقع قال :
 لما فتح رسول الله ﷺ خير جعلت له مائدة ، فأكل متكاً ، وأطلى (٣) وأصابته
 ٢٠ الشمس ، وليس الظلة (٤) .
 قال أحمد : فسألت آدم : ما الظلة ؟ قال : البرطلة (٥) ، وأوماً بيده إلى رأسه .
 كذا فيه ، وهو أحمد بن أبي عبد الرحمن ، سمّاه البافوني كذلك في غير موضع .

- [تفسير آية]
 أخرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي ، أنا جدي لأمي أبو الفضل محمد بن عثمان
 القومساني ، نا عمي أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد القومساني ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان
 ٢٥ الجلاب ، نا عبد الله بن الحسين بن جابر بن عبد الله الأنصاري ، نا هشام بن خالد ، نا بقة ، نا عمر
 الدمشقي ، حدثني سعيد بن سينان ، عن عمر بن عريب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ
 أنه قال في قوله : ﴿ وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَاتَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ (٦) ، قال : « هُمُ

(١) تاريخ خليفة ٢ / ٦٢٤ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣٧٨ / ٢١ .

(٢) يعني من طريق الطبقات .

(٣) أطلى الرجل : مالت عنقه .

(٤) ب ، س : « وليس الظلة » .

(٥) البرطلة : المظلة الضيقة والقلنسوة .

(٦) سورة الأنفال ٨ من الآية ٦٠ .

الجُنَّ ، ولن يَجْلِب الشيطان الإنسان في داره فرس عتيق.

حرف الشين في آباء من اسمه عمر عمر بن شريح الحَضْرَمي

ولي إمرة دمشق في أول خلافة بني العباس من قبل عبد الله بن علي .

- ٥ قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو الطيب محمد بن حُمَيْد ، وأبو الأشعث غالب بن سليمان بن جناح قالا : نا أبو هاشم وريرة بن محمد القَسَّائي ، حدثني صالح بن سهيل الكندي الحمصي ، حدثني محمد بن سحيم الكندي قال : سمعت أبي يقول :

[من أخبار قتل
بني أمية]

- كنا مع عبد الله بن علي بنهر أبي فطرُس^(١) إذ خرج الآذن ، ومعنا وجوه أهل الشام ثلاثون رجلاً ، فدعا ابن زمل السكسكي غلامه ، فقال ، جئني بِمَزْرَبَةٍ^(٢) ، فجاء بها ، فوضع يمينه بين حجرين ، وقال : اضرب وأنت حرٌّ ، قال : فضربه ، فكسر ساعده . قال : ١٠ فأخرج إلينا من بني مروان — وقال أبو الأشعث : من بني أمية — ثلاثين رجلاً ، فقال : الأمير يأمركم بأن يقتل كل رجل منكم ، رجلاً منهم فأخرج ابن زمل يده فإذا هي مكسورة ، فقال عمر بن شريح الحَضْرَمي : أنا أحقُّ من قتل أسير ابن عمه ، فقتل رجلين ذلك اليوم ، فأعلم عبد الله بن علي بما كان منه ، فدعاه ، فخلع عليه ، وولاه دمشق .

- ١٥ **حرف الصاد في أسماء آبائهم**
عمر بن صالح بن أبي الزَّاهرية ، أبو حفص الأزدي البصري
الأوقص *

مولى الأزْد . سكن دمشق ، وحدث بها عن أبي جَمْرَة نصر بن عمران الضُّبَعي ، وأيوب السُّخْتِيَّاني ، وابن عون ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة ، ومالك بن دينار .

- ٢٠ روى عنه : صفوان بن صالح ، ومحمد بن مُصَفَّى ، وعمرو بن [١١٩] عثمان الحمصيان ، وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل ، وعمر بن حفص الثقفي ، وسليمان بن سلمة الخبائري ، وأبو عامر موسى بن عامر المُرِّي ، وهاشم بن خالد بن أبي جميل ، ومحمد بن عائذ ، وخالد بن عمرو الحمصي ، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارَة السُّكْرِي ، وداود بن رشيد ، وهو نسبه .

- ٢٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٣) ، نا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي ، نا عمرو بن عثمان ، نا

[حديث وفد
الأزد]

(١) قال ياقوت : « نهر أبي فطرُس — بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء — موضع قرب الرملة من أرض فلسطين ، به كانت وقعة عبد الله علي بن عبد الله بن العباس مع بني أمية » . معجم البلدان ٥ / ٣١٥ .

(٢) المَزْرَبَة : عُصْبَة من حديد .

(٥) المرح والتعديل ٦ / ١١٦ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٥) ، والكمال في الضعفاء (١٦٨٨) ، وميزان الاعتدال ٣ / ٢٠٥ ، ولسان الميزان ٤ / ٣١٣ ، والمخفي في الضعفاء ٢ / ٤٦٩ .

(٣) الكامل في الضعفاء ١٦٨٨ .

- عمر بن صالح قال : سمعت أبا حمزة يقول : سمعت ابن عباس يقول :
- قديم على رسول الله ﷺ أربعمئة رجل — أو أربعمئة أهل بيت — من الأزد ، فقال رسول الله ﷺ (١) : « مَرْحَباً بِالْأَزْدِ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهاً ، وَأَشَجَّعَهُمْ قُلُوباً ، وَأَطْيَبَهُمْ أَفْوَهاً ، وَأَعْظَمَهُمْ أَمَانَةً ، شَعَارِكُمْ : يَامِرُور » .
- ٥ قال : ونا ابن عدي ، نا أبو الفياض وائلة بن الحسن الأنصاري ، بعزقة — نا يحيى بن عثمان ، نا عمر بن صالح ، عن أبي جَمْرَةَ ، عن ابن عباس (٢) قال :
- [حديث : أمر رسول الله]
- أمر رسول الله ﷺ بقتل ستّة في الحَرَمِ — أو قال : خمسة ، الشك من أبي حمزة — : الحِدَاةُ ، والغُرَابُ ، والحَيَّةُ ، والعقربُ ، والفأرةُ ، والكلبُ العقور (٣) .
- قال ابن عدي : وعمر بن صالح له غير ما ذكرت من الحديث يسير عن أبي حمزة ، وعامة ما يرويه غير محفوظ .
- ١٠ أخبرنا أبو القاسم محمود بن الحسن بن أحمد — يثرب — أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن ، نا أبو نعم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ ، نا صفوان بن صالح ، نا عمر بن صالح البصري ، نا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب (٤) :
- [حديث بني الصبغاء]
- ١٥ ادعوا لي عياضاً ، فدُعي له ، فقال : حدثنا حديث بني الصَّبْغَاءِ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انتحيت حياً من أحياء العرب في الجاهلية ، فأثريت فيهم من المال ، فوثب عليّ بنو أمّ عشرة يريدون أخذ مالي ، فناشدتهم الله والجوار ، فأبوا عليّ إلا أخذه ، فأنظرتهم حتى دخل شهر الله الأصم رجب — وكانت الجاهلية تعظمه ، ويؤخّرون مظلّمهم إليه ، فيدعون على ظالمهم ، فيستعجاب لهم ، وكان يسمونه شهر مضر — فلما دخل رجب قلت : اللهم إني أدعو دعاءً جاهداً على بني الصَّبْغَاءِ ، فلا تُثبِتْ منهم أحداً إلا واحداً ، اكسر منه الساق ، فذره قاعداً ، أعمى إذا قيد عني القائد (٥) . قال : فبينما هم في بئر لهم يحفرونها إذ انهارت بهم ، فأخرجوا تسعة موتى ، والعاشر قد ذهب بصره ، وانكسر ساقه . فقالوا : سبحان الله يا أمير المؤمنين ، ما أعجب هذا ! قال : إنّ الله كان يستجيب لأهل الجاهلية ليدفع بعضهم عن بعض ، وإنّ الله جعل موعدكم الساعة ، ﴿ وَالسَّاعَةُ أَدهى وَأَمْرٌ ﴾ (٦) .
- [قول البخاري فيه]
- ٢٥ أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب
-
- (١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٩٨١) من طريق ابن عدي ، والذهبي في الميزان ، وابن حجر في لسان الميزان .
- (٢) أخرجه البخاري برقم (١٧٣٢) في الحج ، وبرقم (٣١٣٦) في بدء الخلق ، ومسلم برقم (١١٩٩) ، (١٢٠٠) في الحج بغیر هذه الرواية .
- (٣) الحِدَاةُ ، وجمعها حِدَاةٌ كعنبة وعنب طائر خبيث والكلب العقور : الجارح .
- (٤) الخبر في سيرة ابن إسحاق ٢٩ .
- (٥) نظم القول شعراً في رواية السيرة ، وفوق « أدعو » ضبة في ب .
- (٦) سورة القمر ٥٤ آية ٤٦ .

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة
قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب ، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم بن
شعيب ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال :
عمر بن صالح ، أبو حفص الأزدي البصري . عن أبي حمزة ، (أو أبي حمزة)
وسعيد بن أبي عروبة ، منكر الحديث .
ولم يذكره البخاري في التاريخ .

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا ، وأبو عبد الله الخلأل شفاهاً قالاً : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو
علي إجازة

[خبره في الجرح
والتعديل]

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) :

١٠

عمر بن صالح الأزدي الأوقص ، روى عن أبي حمزة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وأيوب
وابن عون . روى عنه : محمد بن المصفي . سألت أبي عنه ، فقال : ضعيف الحديث .
وقال : هو بصري سكن دمشق ، ليس بقوي ، وكان إبراهيم بن موسى يحمل عليه ، روى عن
أبي حمزة منكرات .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو
أحمد [١٩٩ ب] بن عدي قال (٣) :

١٥

[قول ابن عدي
فيه]

عمر بن صالح بصري ، يكنى أبا حفص . يروي عن أبي حمزة ، متروك الحديث ،
قاله (٤) لنا ابن حماد ، قاله أحمد بن شعيب .

قال : وأنا أبو أحمد ، نا محمد بن منير ، نا أبو إسماعيل الترمذي ، نا عمر بن حفص الثقفي
نا عمر بن صالح أبو حفص البصري .

٢٠

[والنسائي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، وأبو يعلى حمزة بن علي قالاً : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن
منير ، أنا الحسن بن ريشيق ، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال (٥) :
عمر بن صالح يروي عن أبي حمزة . متروك الحديث .

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد
الحاكم قال (٦) :

٢٥

[خبره في كنى
الحاكم]

أبو حفص عمر بن صالح الأزدي البصري ، عن أبي حمزة نصر بن عمران الضبعي ،
وسعيد بن أبي عروبة . ليس بالقوي عندهم .

(١-١) سقط ما بينهما من س .

(٢) الجرح والتعديل ١١٦/٦ .

(٣) الكامل في الضعفاء ١٦٨٨ .

(٤) في الكامل : « قال » .

(٥) الضعفاء للنساء ٨٣ .

(٦) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٥) .

٣٠

عمر بن صالح بن عثمان بن عامر ، أبو حفص المُرِّي الجَدِّياني *

حدث عن : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وبكر بن حفص ، وأبي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي .

روى عنه : أبو الحسين الرازي ، وعبد الوهاب الكلبي .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني مشافهةً ، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة ، أنا أبو نصر بن الجبَّان ، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي من كتابه ، أنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المُرِّي الجَدِّياني — بقرية جديا سنة عشرين وثلاثمائة — أنا أبو يعلى حمزة بن خراش الهاشمي قال : (١)

كان لأبي بضعة عشر (٢) ولداً ، وكنت أصغرهم . قال : فمرُّ به عبد الله القشيري ، فسلم عليه ، فردَّ عليه السلام ، فقال له : امسح يدك برأس ابني ، فمسح بيده على رأسي ، ودعا لي بالبركة ، فقال له أبي : أفدَّ ابني ، فقال القشيري : حدثني أنس بن مالك قال : كنتُ أحجب النبي ﷺ ، فسمعتُه يقول : « اللهم أطعمنا من طعام الجنة » ، قال : فأني بلحم طير مشويٍّ ، فوضع بين يديه ، فقال : « اللهم ائتنا بمن تحبُّه ، ويحبُّك ، ويحبُّ نبيك ، ويحبُّه نبيك » . قال أنس : فخرجت فإذا عليٌّ — عليه السلام — بالباب ، قال : فاستأذنتي ، فلم آذن له قال : ثم عدتُ ، فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك . قال أنس : فخرجت ، فإذا عليٌّ بالباب ، فاستأذنتي ، فلم آذن له — قال أبو حفص الجَدِّياني : أحسب أنه قال : ثلاثاً — فدخل بغير إذني ، فقال النبي ﷺ : « ما الذي بطأ بك يا عليٌّ ؟ » قال : يارسول الله ، جئتُ لأدخل ، فحجبتني أنسٌ ، قال : « يا أنس ، لِمَ حجبتَه ؟ » قال : يارسول الله ، لما سمعتُ الدعوة أحببت أن يجيء رجلٌ من قومي ، فتكون له ، فقال النبي ﷺ : « لا تنضرُ الرجلَ محبةً قومه ما لم يُغيضْ سواهم » .

٢٠ قرأت علي أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماکولا قال (٣) :

أما الجَدِّياني — بالجيم والياء المعجمة باثنتين من تحتها — فهو : عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المُرِّي ، أبو حفص الجَدِّياني ، من قرية يقال لها : جديا . سمع منه عبد الوهاب بن الحسن الكلبي بقرية . يروي عن أبي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي .

٢٥ الإكمال ٢٢/٣ ، والأنساب ٢٠٥/٣ ، وفيه : « الجَدِّياني — بفتح الجيم والدال المهملة وفتح الباء المنقوطة باثنتين من تحتها » ، ومعجم البلدان ١١٥/٢ ، وقال ياقوت : « جديا — بفتح الجيم وياء والف مقصورة — من قرى دمشق ، وهم يسمونها الآن : جديا — بكسر أوله وتسكين ثانيه » ، واللباب ٢٦٤/١ ، وقال (الصواب : جديا — بكسر الجيم وسكون الدال » ، وتابعه ابن نقطة في الاستدراك ، فقال : « بكسر الجيم وسكون الدال » ، وفي التوضيح أن ابن الجوزي جعل النسبة بكسر فسكون ، وبهمزة بدل النون . انظر ٢٥٠/٢ .

(١) أخرجه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة حمزة بن خراش (م ٣ ل ٤٨٩ / أهر) وأخرج بعضه صاحب الكثر برقم (٣٦٥٠٨) من طريق ابن عساكر .

(٢) في الأصل : « بضع عشرة » ، ولا يصح .

(٣) الإكمال ٢٢/٣ .

[ضبط الجَدِّياني]

[تاريخ وفاته]

قرأت بخط أبي الحسن العطار — وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في « تسمية من كتب عنه في قرى دمشق » :

أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المُرِّي ، من أهل قرية يقال لها : جدليا . مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

٥

حرف الضاد (فارغ)

حرف الطاء

عمر بن طُوَيْعِ الْيَزَنِي ، أخو معاوية بن طُوَيْعِ

من أهل داريا .

أخبرنا أبو غالب بن البتاء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عُمَيْر

١٠

إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّبَيعِي ، أنا عبد الوهاب الكلّابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءة قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الرابعة :

[١٢٠]

عمر بن طُوَيْعِ الْيَزَنِي . دمشقي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو محمد الكتّاني ، أنا أبو الحسن الطبراني ، أنا عبد الجبار بن مَهْنَأ الحَوْلاني قال (١) :

١٥

معاوية بن طُوَيْعِ وعمر بن طُوَيْعِ الْيَزَنِيَّان ، من ساكني داريا ، وأولادهم بها إلى اليوم .

حرف الظاء « فارغ »

حرف العين في آبائهم

٢٠ عمر بن عاصم بن محمد بن الوليد بن عُثْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الْعَبْشَمِيُّ

من أهل دمشق . وكان من أجواد قریش .

أنا أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الْوَحْشِ سُبَيْع بن الْمُسْلَم ، عن رَشَاء بن نُظَيْف — ونقلته من خطّه — أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سَيْبُخْتِ الْبَغْدَادِي ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس ، حدّثني عون بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي الأصْبَغِ محمد بن سَمَاعَةَ الضُّمَرِي ، عن علي بن أبي جميلة (٢) قال :

٢٥

أدركتُ بدمشق رجلين يُقَصِّدان وَيُعْشَيَان : عمر بن عاصم بن محمد بن الوليد بن

(١) تاريخ داريا ٧٢ .

(٢) كذا ، وفوق اللفظة ضبة في ب ، سينه في نهاية الخبر على أن الصواب « حملة » .

عتبة بن ربيعة ، وعبد الرحمن بن الحكم ، وكان عبد الرحمن قد ولي معاوية خراسان ، فجئى لنفسه نفقة مائة سنة . لكل يوم مائة دينار ، فما ناله حتى غاله بعض عبيده . وكان يقول لطباخه : إن كان طعامي لا يطيب إلا أن يُسحق الذهب عليه فاسحقه عليه . وتغذى يوماً عند عبد الملك ، فقال له عبد الملك : كيف ترى طعامنا ؟ فقال : إنه ابن نارين^(١) ، يأمر المؤمنين . فدعا عبد الملك الطباخ ، فسأله ، فقال : تأخرت عن الطعام ، فبرّد ، فسختته . كذا قال ، والصواب : ابن أبي حملة ، وقد سقط بينه وبين أبي الأصبغ ضمرة بن ربيعة ، ولا بد منه .

عمر بن عبد الله بن جعفر ، أبو الفرج الرقي الصوفي

قديم دمشق سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، وحدث بها ، وبالرفقة عن أبي الحسن الدارقطني ، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن أبي المعتمر ، ويوسف بن عمر بن مسرور القواس ، وأبي القاسم بن حنابلة البزاز ، وعبد الوهاب الكلبي ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن يوسف الثمار ، وأبي طاهر الخليل ، وأبي الحسين أحمد بن علي بن عبيد الله بن أبي أسامة الحلبي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المروزي — نزيل مكة — وأبي حفص بن شاهين ، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي ، وأبي الحسن ثابت بن محمد بن ثابت الإصطخري .

روى عنه : أبو محمد الكتاني ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء السلمي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر البلخي السمنجاني ، وأبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن بن أبي حصين التنوخي المعري .

[حديث : نصّر الله]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي قدم علينا — قراءة عليه — نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عيسى بن يونس الفاخوري ، وأبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرمياني قال : نا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شاذب ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) :

« نصّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها غيره ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن : النصيحة لله ولرسوله ولكتابه [١٢٠ب] ، ولعامّة المسلمين » .

أخبرناه عالي أبو غالب بن البهاء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني فذكر بإسناده مثله سواء إلا أنه قال : « قلب امرئ مسلم » ، وقال : عيسى بن محمد النحاس ، ولم يقل : ابن .

٣٠ (١) ابن نارين : أراد أنه برد ، فعرض على النار مرة ثانية ، كما سيوضح الطباخ .
(٢) أخرجه الترمذي برقم (٢٦٥٨) في العلم ، وأبو داود برقم (٣٦٦٠) في العلم ، وابن ماجه برقم (٢٣٠) ، (٢٣١ ، ٢٣٢) مقدمة .

عمر بن عبد الله بن الحسن بن المنذر ، أبو حفص الأصباني

حَدَّث بِبَغْلَبَكْ عِنْدَ الْفُنْدُقِ الْكَبِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْكَاتِبِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِي .
كُتِبَ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِ بَغْلَبَكْ .

- ٥ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرَّمَحِينَ — واسمه عمرو — بن
الْمَغِيرَةِ بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ،
أَبُو الْخَطَّابِ الْقُرْشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرُ *

وكان اسم عبد الله بجيرا فسماه رسول الله ﷺ عبد الله — شاعر مشهور مجيد ، من
أهل مكة .

- ١٠ وفد على عبد الملك بن مروان ، وعلى عمر بن عبد العزيز . أدرك عمر بن الخطّاب .
وروى عن سعيد بن المسيّب قوله .
روى عنه : مصعب بن شيبه ، وعطّاف بن خالد .

أخبرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابنا البتاء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا
أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال :

[من خبره عند
الزبير]

- ١٥ وعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وأمه مَجْدُ أُمٌ وَلِدَ بِمِثْلَانِيَةِ ، وَهُوَ الشَّاعِرُ .
وكان لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ابن يقال له : جُوان ، وفيه يقول عمر^(١) : [من المتقارب]
جُوانٌ شَهِيدِي عَلَى حُبِّهَا أليس بعَدْلٍ عَلَيْهَا جُوانُ
أخبرنا أبو الغنائم بن الترمي في كتابه ، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو
الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ — وَاللَّفْظُ لَهُ — قَالُوا : أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعُنْدُجَانِي زَادَ أَبُو الْفَضْلِ : وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا :
— أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٢) :

[وعند البخاري]

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الْمَخْزُومِيُّ^(٣) ، روى عن ابن جُرَيْجٍ ، نا مصعب بن
شيبه : سمع ابن عمر : كُتِبَ نَجْمٌ مَعَ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ فِي الْحَجَرِ ، وَرَوَى عَطَّافٌ ، عَنْ
عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن ابن المسيّب قوله . حديثه في أهل الحجاز .
في الأصل : نافع بن عبد بن الحارث ، وهو خطأ .

- ٢٥ (*) التاريخ الكبير ٦ / ١٦٨ ، والشعر والشعراء ٢ / ٥٥٣ ، والموشح ٣١٥ ، والجرح والتعديل ٦ / ١١٩ ،
وتهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول من الجزء الثاني ١٥) ، والأغاني ١ / ٦١ ، ووفيات الأعيان
٣ / ٤٣٦ ، وتاريخ الإسلام ٤ / ١٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧٩ ، والبداية والنهاية ٩ / ٩٢ ، والعقد الثمين
٦ / ٣١١ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٧ ، وخزانة الأدب ٢ / ٣٢ (ت / هارون) ، ونسب قريش لمصعب
٣١٩ ، وثمار القلوب ٢٢٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١٤٧ ، والوأي ٢٢ / ٤٩٢ .
٣٠ (١) ليس البيت في ديوانه ، ونسب في الأغاني ١ / ٦٩ إلى العرجي .
(٢) التاريخ الكبير ٦ / ١٦٨ .
(٣) في التاريخ الكبير : «أراه المخزومي» .

- [وعند ابن أبي حاتم] أنبأنا أبو الحسين الأبرق قومي ، وأبو عبد الله الأديب قالا : أنا أبو القاسم العبدى ، أنا أبو علي إجازة ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :
- عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي . روى عن سعيد بن المسيب قوله . روى ابن جريج ، عن مصعب بن شيبة عنه . وروى عنه عطاء بن خالد . سمعت أبي يقول ذلك . ٥
- [بينه وبين عبد الملك] أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ، ثم أخيرناح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، ومحمد بن إسحاق بن مخلد ، ومحمد بن سعيد ح وأخيرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن الحسن قالوا : أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن الحسن بن يقسم ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٢) ، أنا ابن شبيب ، أنا محمد بن سلام قال : وحدثنى محمد بن الحارث قال :
- دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك ، قال^(٣) : ما بقي من فسقك يا بن أبي ربيعة؟ قال : بمسئتي تحية الشيخ ابن عمه على بعد المزار .
- [الخبر من وجه آخر] قرأت بخط الحسين بن الحسن بن علي بن ميمون الرعي ، أنا عبد الله بن عطية ، أنا أبو علي محمد بن القاسم بن معروف ، أخبرني علي بن بكر ، عن ابن الخليل ، عن عمرو بن زيد^(٤) قال :
- دخل — يعني عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة — على عبد الملك بن مروان ، فقال له عبد الملك : أيا فاسق ، فقال : بمسئتي تحية ابن العم على شحط المزار ، وبعد الدار ، فقال : أيا أفسق الفاسقين ، أو ليس قد علمت قريش أنك أطولها صبوة ، وأبعدا ثوبة ، أو لست القائل^(٥) : [من الوافر]
- ولولا أن تُعَنِّفَنِي قريشٌ مقال الناصح الداني الشفيق لقلت إذا التقينا : قبلي ٢٠ ولو كُنَّا على وضح الطريق فخرج مُعْظَبًا . فيقال : إن عبد الملك أتبعه صلة فلم يقبلها . وسيره عمر بن عبد العزيز إلى دهلك^(٦) . وكان يقال : من أراد رقة النسب والغزل فعليه بشعر عمر بن أبي ربيعة . وقد روي عنه أنه حلف أنه ما رأى فرجاً حراماً قط . وقيل : إنما دخل على عبد الملك بالحجاز .

٢٥ (١) الجرح والتعديل ٦ / ١١٩ .
(٢) مجالس ثعلب ٥١٢ .
(٣) في المجالس : « قال » .
(٤) في ب علامة تبديل بين عمرو وزيد ؟ .
(٥) البيتان من أربعة أبيات في ديوانه ٢٧٨ / ١٨٩ بقليل من الخلاف في الرواية .
(٦) دهلك : جزيرة في بحر اليمن ، بلدة ضيقة حرجة حارة ، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها .
معجم البلدان ٢ / ٤٩٢ .

[وآخر]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو يعلى بن الفراء ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل ، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، أنا أبو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبي ، أنا الجرماني أبو علي الحسن بن علي ، عن يونس النحوي قال :

قدم عبد الملك بن مروان حاجاً فتلقيه عمر بن أبي ربيعة فيمن تلقاه ، فقال له عبد الملك : مرحباً بفاسق قريش ، فقال عمر : بعس تحية ابن العم بعد طول العهد ، فقال عبد الملك : لئن كنتُ أسأتُ لك القول لأحسننُ لك الفعل ، اكتب حوائجك ، وهجر^(١) بها ، فراح بها إليه مع الظهر المبكرة ، وحوائجه في كفه مكتوبة ، فأعلمه الحاجب مكانه ، فأذن له ، فدخل ، فإذا هو مستلق ، وعند رأسه جارية ، وعند رجله أخرى يغمزانه ، لم ير مثلهما حسناً ، فسلم ، فقال له عبد الملك : هات حوائجك أبا الخطاب ، فقال : حاجتي أن يقي الله أمير المؤمنين ، أنا أكثر أهل مكة مالاً ، وأقلهم عيالاً ، وأكثرهم عينا ، وأقلهم ديناً . ٥
قال : فبارك الله لك . فانصرف من عنده ، فمر بالحاجب ، فقال : ما صنعت ؟ فقال : أقعد الشمس عند رأسه ، والقمر عند رجله وقال : تعالوا تفاقروا ! كلا والله لتمسكنا أحسابنا . فدخل الحاجب ؟ فأخبر عبد الملك ، فضحك ، وقال : ردّه فأنفذ حوائجه^(٢) . ١٠

[خير وفوده على

عمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا أبو علي محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا^(٣) ، أنا محمد بن القاسم الأنباري ، أنا محمد بن المرزبان ، أنا أبو عبد الرحمن الجوهري ، أنا عبد الله بن الضحاك ، أنا الهيثم بن عدي ، عن عوانة بن الحكم

فذكر حكاية في وفادة الشعراء على عمر بن عبد العزيز ، وفيها قال : — يعني عمر بن عبد العزيز — ويحك يا عدي أمن بالباب منهم ؟ قال : عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، قال : أليس هو الذي يقول : [من الخفيف]

٢٠ ثم بُهْتُهَا ، فهبت كعاباً طفلة^(٤) ماثبين رَجَعَ الكلام ساعة ، ثم إنَّها بعدُ قالت : وَيَلْتَا ، قد عَجَلْتُ يابن الكرام أعلى غير موعِدٍ جئت تُسْري تتخطى إلي رروس النيام ؟ ما تجشمت مايزين^(٥) من الأم — ، ولاجت طارقاً لخصام فلو كان عدو الله إذ فجر كَتَمَ على نفسه ١٩ لا يدخل والله على أبداً . ٢٥
وذكر تمام الحكاية ، وقد تقدمت .

(١) التهجير : البكور .

(٢) تقدمت الحكاية من وجه آخر في أخبار ابن أبي عتيق ، وهي به أشبه . (انظر م ١٣٩/٣٨٨) .

(٣) المجلس الصالح ١/ ٢٥١ ، ٢٥٣ ، والبيتان ١ ، ٢ في ديوانه ٢٤٥ .

(٤) جارية كعاب ومكعب وكاعب . وكعبت الجارية : تهد تذلها ، وامرأة طفلة البنان : رخصتها في بياض .

(٥) في ب ، س : « تزين » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد ، أنا أبو سليمان الخطابي قال :
وأخبرني ابن الفارسي ، حدثني بعض شيوخنا ، عن الزبير بن بكار قال (١) :
كان عمر بن أبي ربيعة عفيفاً ، يصف ويقف ، ويحوم ، ولا يرد (٢) .

- (١) الخبر في الأغاني ١ / ١١٩ .
- (٢) في ب : « آخر الجزء الثاني والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل ، وهو آخر الجزء الثاني والثلاثين بعد
الخمسمائة من الفرع » ، وفي الهامش : « بلغت سماعاً بقرامتي على الشيخ العالم الأصيل زين الأمان أبي
البركات [الحسن بن محمد بن الحسن] بن هبة الله — أباه الله بسامعه — من عمه الحافظ ، وما ألحق بعد
السماع في الإجازة . . بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي . وكتب محمد بن يوسف بن محمد
البرزالي . . بالأصل ، وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس السادس والعشرون من جمادى
الآخرة . . وستائة بالمسجد الجامع من دمشق — حرمها الله — وسمع المجلس الأول حسب الشيخ . . بن
محمد التلمساني الحاج الغافقي . وصح ذلك ، وقد بلغت موضع . . » .
- في هامش صل : « آخر الثاني والثلاثين بعد الخمسمائة » ، وفي المتن : « عورض آخر الثاني والسبعين
بعد الثلاثمائة ، يتلو : أنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الغنم » .
- أولاً : « بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني
محمد بن القاسم ، وكتب القاسم بن علي في نوبتين آخرهما تاسع وعشرين جمادى الأولى سنة ثلاث
وستين وخمسمائة » .
- ثانياً : « سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر
السنّة ، محدث الشام ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أباه الله — ابن أخيه الفقيه
أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ الصالح أبو محمد بن بركة بن خلف بن كرام الصلحي ، والشيخ
الأمين الأمير بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سواس ، والقاضي بهاء الدين أبو المواهب
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن بصري ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن
منقذ ، وزين الدولة أبو علي الحسين وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابنا الحسن بن الحسن بن أبي المضاء ،
والفقيه أبو التناء محمود بن غازي بن محمد ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ،
والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو المفضل
يحيى ، وأبو الحسن سليمان ، وأبو البيان نيا بنو المفضل بن الحسين بن سليمان ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن
مؤمل ، وأبو القاسم بن شبل ، وأبو القاسم بن عثمان بن محمد بن علي ، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم ،
وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين ، ومحسن بن سراج بن
محسن وإبراهيم بن غازي بن سليمان ، وإبراهيم بن مهدي ، ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة ، وظافر
ابن نجا بن يوسف وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش ، وعين الدولة بن اللمش بن كشتكين ، وأبو محمد
ابن إبراهيم بن غنم وإسماعيل وسوار ابنا جوهر بن مطر ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد ، وإسماعيل بن
حماد الدمشقي ويوسف بن يحيى بن بركات وأبو البركات بن هبة الله بن عبد الواحد ، وابنه عبد الرحمن ،
وحمة بن إبراهيم بن عبد الله ، وتركان ساهن فرخاور بن فرتون ، والحسين بن علي بن خلدون ، وأبو القاسم
ابن عبد الصمد بن علي الحموي ، ويعلى بن عبد الله بن أبي الفضل المازني ، وأبو محمد علي بن أبيه وابنه
رمضان بن علي بن أبي الفرج ، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضي ، وخضر بن أبي سعيد بن أبي عبد
ابن أبي زيد ، ونشتكين بن عبد الواحد ، ونصر الله بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وحسين بن نهار بن
حسين ، وعلي بن أبي الكرم بن الكويس ، وعمر بن عبد الله الأندلسي ، وخضر بن إدريس بن أبي -

- الفضل ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي . وسمع نصفه الأول أبو بكر بن عثمان بن محمد بن علي وأحمد بن سعيد بن علي ، وعلي بن يوسف بن يحيى بن بركات ، وأبو الفضل بن عبد الوهاب بن إبراهيم ، وأبو الفتح بن محمد بن أبي سعيد بن البكري وأبو طاهر بن محمد ابن علي ، وأبو الحسن بن أبي الحسين بن أبي الحسن ، وأبو الفضل بن صباح بن جرار ، وأبو القاسم بن مجلي ابن نصر الله بن الفراء . وسمع نصفه لثاني ابن أخ المسمع أبو المظفر عبد الله ، وأبو المنصور ابن محمد بن الحسن بن هبة الله ، واللمش بن ياسم ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ، وياقوت بن عبد الله الخاموشكي ، وعمر بن إبراهيم بن حسين ، وحاتم بن أحمد بن عثمان المصري . بن خلف بن علي بن قنود ، وإبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله ، ويونس بن أبي محمد بن سيع ، وعبد الله بن المظفر بن علي ابن عبد الله بن شافع ، وذلك في مجلسين آخر ذلك يوم الخميس الثاني عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق .
- ١٠ ثالثاً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ، بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، جمال الإسلام ، أبي محمد القاسم بن شيخ الإسلام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي — أدام الله توفيقه — الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن . . السلمي ، والتقي أبو يحيى زكريا بن عثمان بن خالد الموقاني ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري ، وبطلان أحمد بن يحيى بن علي بن أبي الطيب الفراديسي ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، وإسماعيل بن جوهري بن مطر الفراء ، وعبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الله الفراء ، وأبو عبد الله : محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري الموازي ، ومحمد بن جمال الأثناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والحسن بن أبي الحسن علي بن عجيل بن الحسن التغلبي ، ومحسن بن خضر بن عبيد الشاغوري ، ونجيب الدين أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضريز ، وعمر بن محمد بن حسين الدومي ، بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني . وسمع أكثره الفقهاء : أبو القاسم الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن مصري التغلبي ، وأبو الوفاء صديق بن سالم بن عبد الله التونسي ، وجمال الدين أبو العباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان الوعظان ، وعين الدولة جلال ابن عبد الله ، وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي ، وصديق بن دريكن بن محمد ، ومحمود بن همام بن محمود الضريز في آخرين أسماؤهم . . . في العشرة الوسطى من ذي العقدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق ، والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وصح و ثبت . »
- ٢٥ رابعاً : « سمع هذا الجزء على الشيخ العالم الأجل الفقيه العالم . . . بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، محدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله ولده أبو القاسم علي بن القاسم — عمره الله — والقاضي الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكراً بن عبد الله التنوحي بقراءته والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المقرئ ، وابناه أبو الحسن والحسين محمد وإسماعيل ، وفتاهم فرح الخصي الحبشي ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأحمد بن عبد السلام بن أبي القاسم التونسيان ، وآباء الحسن : علي بن عمر بن عثمان الصقلي ، وعلي بن عثمان بن عبد السلام . . وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو سعد خلف بن محمد بن سهدون التوزري — وعارض بفرعه — وأبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني الغرناطي ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن حمدون التنوخي وابنه عبد العزيز ، وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأماطي ، المعروف بابن الأماطي — وهذا خطه ، غفر الله له ولهم — وذلك بدار الحديث بدمشق في مجلسين آخرهما تاسع محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وسمع بعض الجزء من سمع من نسخة الفرع . »

٥ = خامساً : « قرأت جميع هذا الجزء ومن الجزء الذي قبله من أول ترجمة » عمر بن خيران الجذامي ، إلى آخر الجزء على الشيخ الإمام الورع الزاهد العابد ، زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، فسمعه ابنه النجيبان : أبو علي عبد اللطيف وأبو سعد عبد الله ، والنجيب أبو بكر ابن الإمام تقي الدين وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي ، والنجيب أبو المعالي عبد الله بن الشيخ الإمام شمس الدين ، وأبو خالد محمد بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، والشيخ الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج الرعيي القرطبي ، وصح ذلك بكرة يوم الأحد تاسع صفر من سنة خمس عشرة وستائة بالمسجد الجامع بدمشق المحروسة . كتبه الفقير إلى رحمة ربه عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي .

١٥ سادساً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع السجاد ثقة الثقات زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله — وفسح لي أجله بسماحه فيه والمحقق بإجازته من عمه مؤلفه تغمده الله برحمته ، بقراءة القاضي الأشرف علاء الدين ، سيد الوزراء والعلماء ، ناصر السنة ، محي الشريعة سفير الخلافة المعظمة أبي العباس أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم ابن القاضي أبي المجد علي بن القاضي أبي محمد الحسن التيساني — أدام الله بقاءه . . . وقتيا والده : سيف الله بن سنقر التركي ، وأبيك الرومي ، وأبو حامد الحسين بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي المؤلف — تغمده الله برحمته — أبو القاسم علي بن عبد اللطيف بن المسمع ، وعمر بن محمد بن منصور الأمني — وهذا خطه عفا الله عنه — وصح وثبت ، وسمع بغوت من أوله . . . أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ، وابنه أبو الحجاج يوسف . وسمع نصف هذا الجزء الإمام نظام الدين أبو سعد عبد الله بن الشيخ المسمع ، وصح ذلك وثبت في صفر سنة ست وعشرين وستائة بمنزل المسمع عمر بطول بقاءه ، والحمد لله — حق حمده ، وصلواته على المصطفى .

٢٥ ٢ . سابعاً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم الورع زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بسماحه فيه من عمه والمحقق بإجازته ، وكتب محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به نسخته ، وسمع من ترجمة عمر بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله إلى آخر الجزء وأبو موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي طالب بن أبي الكرم الموصل ، وصح ذلك في مجلسين آخرهما بيستان الشيخ المسمع على نهر ثورا غرة شعبان سنة سبع عشرة وستائة ، والحمد لله على نعمه ، وصلاته وسلامه على نبيه .

٢٥ ثامناً : « الجزء الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق — حماها الله — وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها . تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازة من بعض شيوخ أبيه — رحمه الله — فيه أول ترجمة عمر بن عبد العزيز ، رحمة الله عليه .

٣٥ ٣ . تاسعاً : « سمع هذا الجزء والجزء الذي يليه على زين الأمان ثقة الثقات أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أيده الله بسماحه فيهما من عمه مؤلف الكتاب — رضي الله عنه — والمحققات بإجازته له ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي ، ابن المسمع أبو علي عبد اللطيف ، وأبو سعد عبد الله ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي — وهذا خطه — وابنه أبو بكر محمد — رفق الله بهما — وسمع من الورقة الخامسة في هذا الجزء إلى آخره والجزء الذي بعده كاملاً أبو المعالي عبد الله بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي ، وسمع من هذا الجزء ، من أول الورقة السادسة إلى آخر الرابعة عشر ، ومن أول الثامنة عشر منه إلى آخر الجزء والجزء الذي يعقبه كاملاً الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج الرعيي القرطبي ، وذلك بجامع دمشق — عمرها الله — في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة خمس عشرة وستائة .

[عمر أبيات فضل
بها]

أخبرنا^(١) أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله^[١٢١ب] يحيى ابن الحسن بن البشاء قال : أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن الدجاجي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل ، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، أنا أحمد بن أبي خيثمة ، أنا الزبير بن بكار ، أنا عبد الجبار بن سعيد ، عن أبيه ، عن مسلم بن وهب بن عامر بن لؤي ، عن أبيه قال^(٢) :

خرجت مع نوفل بن مُساحق ويدي في يده ، وهو يريد المسجد ، فسلم على سعيد بن المسيب ، فرد عليه ، ثم قال : من أشعر ، صاحبنا أو صاحبكم؟ — يريد عبيد الله بن قيس الرقيات ، وعمر بن أبي ربيعة — قال : حين يقولان ماذا ؟ فإن صاحبنا قال في فنون الشعر ، وصاحبكم قال في التسيب ، قال : حين يقول : [من الطويل]

خليئي ما بال المطايا كأنما^(٣) نراها على الأدبار بالقوم تنكص
وقد أتعب الحادي سرائرهُ واتّحي بهنّ ، فما يلوي ، عجل مقلّص
وقد قطعت أعناقهنّ صباية فأنفسها^(٤) ما تكلف شحّص
يزدّد بنا قرباً فيزداد شوقنا إذا زاد طول العهد والقرب^(٥) ينقص
فليقل صاحبكم بعد هذا ماشاء . فلما انقضى ما بينهما عقد سعيد بإصبعه فاستغفر مائة مرة .

١٥ كذا قال ، وإنما هو عن أبيه ، عن سعيد بن مسلم بن جندب ، وقد تقدمت الحكاية في ترجمة عبيد الله بن قيس الرقيات .

عاشراً : — « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد ابن الحسن بن هبة الله الشافعي — أدامه الله — بقراءة القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ، ناصر السنة ، حامي الشريعة ، سفر الخلافة المعظم ابن القاضي أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبدالرحمن بن علي البيساني ، ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد ، وفيها والده أليك الرومي وأليك التركي ، وأبو القاسم علي بن عبد اللطيف بن المسمع ، وعمر بن محمد بن منصور الأميني — وهذا خطه — وسمع الجميع كل أخبار ترجمة عمر بن عبد الله بن عبد الملك — أبو حامد الحسين بن علي بن أبي محمد ابن المؤلف . وسمع النصف الأول ما خلا قائمة من أوله يحيى بن الفضل بن رباح . . . وسمع معه سنقر فتي البخاري ، وصح وثبت في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستة مئول المسمع » .

٢٥

(١) قبله في صل : « بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله — قال :

(٢) رواه الحافظ في ترجمة عبيد الله بن قيس الرقيات (انظر م ٤٤ ص ٣٨٢) ، وهو في الأغاني ١١٣/١ ط . دار الكتب . وانظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٣٧ .

٣٠

(٣) رواية التاريخ الأخرى : « كأننا » .

(٤) رواية التاريخ الأخرى : « فأعينها » ، وفي الديوان : « فأنفسنا مما يلاقيه » .

(٥) رواية التاريخ الأخرى : « واليعد » .

[ابن عباس يحفظ شعره ويستشده] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا القاضي ، نا علي بن محمد بن الجهم أبو طالب الكاتب ، نا عمر بن شبة ، حدثنني أبو يحيى الزهري ، نا ابن أبي ثابت ، أخبرني أبو سيار ، عن عمر الرُّكَّاء قال (١) :

بينما ابن عباس في المسجد الحرام ، وعنده ابن الأزرق ، وناس من الخوارج يسألونه إذ أقبل عمر بن أبي ربيعة في ثوبين مصبوغين موردين ، أو ممصَّرين — قال القاضي : المصران اللذان فيهما ضفرة يسيرة — حتى سلَّم وجلس ، فأقبل عليه ابن عباس ، فقال: أنشدنا ، فأنشده (٢) : [من الطويل]

أَمِنْ آلِ ثَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ غَدَاةٍ غَدٍ أَوْ رَائِحٍ فَمُهْجِرُ حَتَّى آتَى عَلَى آخِرِهَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : اللَّهُ يَا بَنَ عَبَّاسٍ ! إِنَّا لَنَضْرِبُ إِلَيْكَ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَتُثَاقِلُ عَلَيْنَا ، وَيَأْتِيكَ مُتَرَفٌّ مِنْ مَتَرَفِي قَرِيشٍ ، فَيَنْشُدُكَ :

رَأَتْ رَجُلًا أُمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَخْزَى ، وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيُخْصِرُ (٣)
فقال ابن عباس : ليس هكذا ، قال : قال : فكيف ؟ قال : قال :

رَأَتْ رَجُلًا أُمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيُضْحِي ، وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيُخْصِرُ ١٥
قال : ما أراك إلا قد حفظت البيت ، قال : نعم ، وإن شئت أنشدك القصيدة أنشدتكها ، قال : فإني أشاء ، قال : فأنشده القصيدة حتى جاء على آخرها . قال : ثم أقبل على ابن أبي ربيعة : فقال : أنشد ، فقال :

تُشْطُ غَدًا دَارَ جِيرَانِنَا (٤)

فقال ابن عباس :

وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبَعْدُ

٢٠

فقال : كذلك قلتُ أصلحك الله ، أسمعت ١٩ قال : لا ، ولكن كذلك ينبغي .

[تفسيرات لغوية] قال القاضي : وقد روى بعض الرواة بيت ابن أبي ربيعة ، فقال : (أيما إذا الشمس وأيما بالعشي) ، وهي لغة معروفة ، وقوله : (فيضحى) ، معناه يمسه الحرُّ ، وقيل : تعلوه الشمس وهو ضاح لها غير مُسْتَتِرٍ منها ، والضحُّ الشمس ، والعرب تقول : الضُّحُ والرَّيْحُ . وروي أن عبد الله بن عمر رأى رجلاً قد استظل من الشمس وهو محرم فقال : اضح لمن أحرمت له . ٢٥
ومن هذا قول الله — عز وجل — : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَهْلُهَا وَلَا تَعْلَمُ أَهْلُهَا وَلَا تَعْلَمُ أَهْلُهَا وَلَا تَعْلَمُ أَهْلُهَا ﴾ (٥) ، أي لا يصيبك فيها حرٌّ ، ولا تملوك شمس . وقد قال — جل اسمه — في أهل الجنة : ﴿ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا نَجَسًا ﴾ (٦) .

(١) رواه أبو الفرج في الأغاني ١ / ٧٢ ، وانظر الكامل للمود ١١٥٢ ، وشرح أبيات مغني اللبيب ١ / ٣٦٨ ، والخزانة ٥ / ٣١٥ .

(٢) ديوانه (١) .

(٣) هذه رواية أصل التاريخ . ورواية الأغاني : « فيخسر » ، وقد ضبطت « فيخزى » في صل ، ب .

(٤) ديوانه (١٤٦) .

(٥) سورة طه ٢٠ آية ١١٩ .

شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا^(١) ، وَالزَمْهَرِيرُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، وَمَنْ وُقِيَ أَذَاهَا فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعَشَى^(٢) : [من المتقارب]

مُبْتَلَّةُ الْخَلْقِ^(٣) مِثْلُ الْمَهَا ۖ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا
وقد زعم بعضهم أَنَّ الزَمْهَرِيرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ ، وَأَنْشَدَ فِي هَذَا الْمَعْنَى : [رجز]

وَلَيْلَةٍ فِيهَا الظَّلَامُ مُعْتَكِرٌ ۖ قَطَعْتَهَا وَالزَمْهَرِيرُ مَا زَهَرَ
وَأَمَّا الْخَصَرُ فَإِنَّهُ الْبَرْدُ ، يُقَالُ : قَدْ خَصَرَ الرَّجُلُ يَخْصِرُ إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ كَمَا قَالَ

الْفَرَزْدَقُ^(٤) : [من الطويل]

إِذَا أَنْسَوْا نَارًا^(٥) يَقُولُونَ : لَيْتَهَا ۖ وَقَدْ خَصِرَتْ أَيْدِيهِمْ ، نَارُ غَالِبٍ
يُقَالُ : مَاءٌ خَصِرَ أَيُّ بَارِدٍ كَمَا قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ^(٦) : [من الطويل]

فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا صُبَّ فِي الصُّحْنِ نَصْفُهُ ۖ وَجَاؤُوا بِنَصْفٍ غَيْرِ طَرَقٍ وَلَا كَلِيزٍ^(٧)
بِمَاءٍ سَحَابٍ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ صَخْرَةٍ ۖ إِلَى بَطْنٍ أُخْرَى طَيْبٍ مَاؤُهَا خَصِرٌ
قَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ الْمَاءِ . وَقَالَ قَائِلُونَ ، بَلْ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي
صِفَةِ الْمَاءِ آيَاتُ أَتَتْ فِي خَيْرٍ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، لَمْ يَحْضُرْنِي إِسْنَادُهُ ، وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ فِي بَعْضِ مَجَالِسِنَا هَذِهِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ أَنَّهُ — ذَكَرَ أَنَّ عَاتِكَةَ الْمَرْيَةَ عَشَقَتْ ابْنَ عَمِّهَا ،
فَأَرَادَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ : [من الطويل]

مَابَرْدُ^(٨) مَاءٍ أَيْ مَاءٍ تَقُولُهُ ۖ تَنْزِلُ مِنْ غَرٍّ طَوَالِ الدَّوَابِّ
يُمْتَحِلِرُ مِنْ بَطْنٍ وَإِذْ تَقَابَلَتْ ۖ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
تَرْقُقُ مَاءَ الْمَزِينِ فِيهِنَّ وَالتَّقْتُ ۖ عَلِيَّهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْغَرَائِبِ
نَفْتٌ جَرِيَّةٌ الْمَاءِ الْقَذَى عَنْ مُتُونِهِ ۖ فَلَيْسَ بِهِ عَيْبٌ يُحْسِنُ لَشَارِبٍ
بِأَحْسَنِ مَنْ يُقْصِرُ الطَّرْفَ دَوْنَهُ ۖ تَقَى اللَّهَ ، وَاسْتَحْيَاءُ بَعْضِ الْعَوَاقِبِ
— وَفِي نَسْخَةٍ : (وَاسْتَحْيَاءُ مَا فِي الْعَوَاقِبِ) .

أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَّافِ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَعْمَرِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ

ح وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَلَّافِ ، قَالَا :
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِتْدِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو

[شهادة جوان]

- ٢٥ (١) سورة الإنسان ٧٦ آية ١٣ .
(٢) ديوانه ٦٨ ، والبيت من شواهد اللسان : « زمهر ، بتل » .
(٣) مُبْتَلَّةُ الْخَلْقِ : منقطعة الخلق عن النساء ، لها عليهن فضل ، منفردة في حسنها .
(٤) ديوان الفرزدق ١ / ٣١ .
(٥) رواية الديوان : « إذا ما رأوا ناراً » .
(٦) ديوانه ١١١ .
(٧) رواية الديوان : « فلما استظلموا صُبَّ فِي الصُّحْنِ نَصْفُهُ وَشُخَّتْ بِمَاءٍ . . . » . الطَّرَقُ : الماء الذي بالث فيه الإبل ويعرت .
(٨) البيت محروم بهذه الرواية .

- يوسف الزُّهرى — يعني يعقوب بن عيسى — حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ :
- جاء جُوانُ بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى عبيد الله بن زياد ، وهو إذ ذاك والي المدينة ،
شاهداً ، فتمثل عبيد الله بن زياد :
- شهيدي جُوانُ على حُبِّها أليس بعدلٍ عليها جُوان ؟
فأجاز شهادة جُوان وقال : قد أجزنا شهادة من أجازها عمر بن أبي ربيعة
الصواب : جُوان بن عمر بن عبد الله ، وقد أسقط من إسناده رجلاً :
- أخبرنا بها على الصواب أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البلاء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو
طاهر المخلص ، أنا أحمد سليمان ، نا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنِي
محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة قال^(١) :
- جاء جُوانُ بن عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى زياد بن عبيد الله^(٢) شاهداً ، فقال له
زياد : أنت الذي يقول فيك أبوك :
- شهيدي جُوانُ على حُبِّها أليس بعدلٍ عليها جُوان
قال : نعم أصلحك الله — فقال : قد أجزنا شهادة من عدله عمر وأجاز شهادته .
- أخبرنا أبو [١٢٢ب] العزُّ بن كادش فيما قرأ عليَّ إسناده وناولني إياه وقال : اروه عني ، أنا محمد بن
الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، حَدَّثَنِي محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ ، نا أبو حاتم ، عن العُتْبِيِّ ، عن أبيه
قال^(٣) :
- ابنتي معاوية بالأبطح مجلساً ، فجلس عليه ، ومعه ابنة قَرْظَةَ ، فإذا هو بجماعة على
رجال لهم ، وإذا شاب منهم قد رفع عقيرته يتغنى^(٤) : [من الرمل]
- من يساجلني يساجل ماجداً أخضر الجِلْدَةَ في بيت العـرب
قال : من هذا ، قالوا : عبد الله بن جعفر : قال : خلُّوا له الطريق ، فليذهب . ثم إذا هو
بجماعة فيهم غلام يغني^(٥) : [من الرمل]
- بينما يـذكرنـي أبصرنـي عند قيد المـيل^(٦) يَسْعَى بي الأغر
قلن : تُعْرِفُنَ الفتي ؟ قلن : نعم قد عرفناه وهل يخفى القمر ؟
قال : من هذا ؟ قالوا : عمر بن أبي ربيعة ، قال : خلُّوا له الطريق فليذهب . قال : ثم

- ٢٥ (١) رواه أبو الفرج في الأغاني ١/ ٦٩ .
(٢) في الأغاني « زياد بن عبد الله الحارثي » .
(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر (٣٧م/ ٧٩) ، ومختصر ابن منظور ١٣/ ١٧٠ .
(٤) نسب البيت في اللسان : « خضر » لعتبة بن أبي لهب ، وشعره الأول : « وأنا الأخضر من يعرفني » ،
قال : يريد بأخضر الجِلْدَةَ الخصب والسعة ، ونسب الشعر في الأغاني للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي
لهب ، ولقب بالأخضر لأنه شديد الأدمة ، وهو هاشمي الأيوبي ، وإنما أتاه السواد من قبل أمه ، جدته
كانت حبشية . الأغاني ١٦/ ١٧٥ ، وانظر معجم الشعراء ٣٥ ، ومط اللآلي ٢/ ٧٠٠ .
- ٣٠ (٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣١ (٣٣) .
(٦) القيد : المقدار .

إذا بجماعة ، وإذا رجل منهم يسأل ، فقال : رميت قبل أن أحلق ، وحلقت قبل أن أرمي —
لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج — فقال : من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن عمر !
فالتفت إلى بنت قرظة فقال : هذا — وأبيك — الشرف ! هذا — والله — شرف الدنيا
وشرف الآخرة !

قال المعافى : وقد روي من طريق آخر أنه قال : هذا ، والله — الشرف لآمانحن فيه .
أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سبيح بن المسلم ، عن زشأ بن نطيف المقرئ ، أنا أبو
الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي ، نا عون ، عن أبيه ،
عن الهيثم ، رفعه (١) :

[أغزل الثلاثة
شعراً]

أن عبد الملك بن مروان بعث إلى عمر بن أبي ربيعة القرشي ، وإلى جميل بن معمر
العذري وإلى كثير عزة ، وبعث إلى ناقة فأوقرها دراهم ودنانير ، ثم قال : لينشدني كل واحد
منكم ثلاثة أبيات ، فأيكم كان أغزل شعراً فله الناقة وما عليها ، فقال عمر بن أبي ربيعة (٢) :

[من الطويل]
فباليث أني حين تئذو مني
وليت طهورى كان ريقك كله
وليت سليمى في المنام ضجيعتي
وقال جميل : أنا الذي أقول (٣) : [من الطويل]
حلفت يميناً ، يابينة ، صادقاً
حلفت لها بالبذن (٤) تدمى نحرها
ولو أن راقى الموت يرقي جنازي
وقال كثير : أنا الذي أقول (٥) : [من الكامل]
بسأني وأمي أنت من مغشوقة
ومشى إلى بين عزة نسوة
لو أن عزة خاصمت شمس الضحى
فقال عبد الملك : خذ الناقة وما عليها ، ياصاحب جهنم .

ثمنت الذي مابن عينيك والفم
وليت خنوطي من مشاشك (٦) والدم
لدى الجنة الحمراء (٧) أو في جهنم
فإن كنت فيها كاذباً فعميت
لقد شقيت نفسي بكم وعنت
بمنطيقها في الناطقين حيث
ظفر العدو بها (٨) فغير حالها
جعل المليك خدودهن نعالها
في الحسن عند موفق (٩) لقضى لها

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

(١) الخبر في أمالي القالي ٣ / ٦٧ من وجوه آخر .

(٢) ديوانه ٥٠١ .

(٣) الخنوط : طيب يخلط للميت ، وفلان طيب المشاش : أي كريم النفس ، والمشاش : رؤوس العظام اللينة .

(٤) في الديوان : « لدى الجنة الخضراء » ، وهو الأشبه .

(٥) ديوانه ٣٨ .

(٦) البدن : جمع بدنة وهو ما يهدي إلى مكة من إبل وبقر .

(٧) ديوانه ٣٩٤ .

(٨) في الديوان : « مظلومة طين العدو » .

(٩) موفق : قاضر موفق مستند في أحكامه .

- قرأت في كتاب أبي الفرج الأصبهاني^(١)، أخبرني محمد بن خلف بن المَرْزُبَان، حَدَّثني أبو علي الأسدي — وهو بشر بن موسى بن صالح — حَدَّثني أبي موسى بن صالح، عن أبي بكر القُرشي قال: [خبره مع فاطمة بنت عبد الملك]
- كان عمر بن أبي ربيعة [١٢٣] جالسا بمنى في فناء مضربه، وغلماؤه حوله إذ أقبلت امرأة بزرّة^(٢) عليها أثر النعمة، فسلمت، فرد عليها عمر السلام، فقالت له: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قال: ها أنا هو، فما حاجتك؟ قالت: حياك الله وقربك، هل لك في محادثة أحسن الناس وجهاً، وأتمهن خلقاً، وأكملهن أدباً، وأشرفهن حسباً؟ قال: ما أحب إليّ ذلك، قالت: على شرط، قال: قولي، قالت: تمكّني من عينيك حتى أشدهما وأقودك، حتى إذا توسّطت الموضع الذي أريد حللك الشد، ثم أفعل ذلك بك عند إخراجك حتى أنتهي بك إلى مضربك. قال: شأنك، ففعلت. قال عمر: فلما انتهت إلى المضرب الذي^(٣)
- أرادت كشفت عن وجهي فإذا أنا بامرأة على كرسي لم أر مثلها جمالاً وكالاً، فسلمت وجلست، فقالت: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قلت: أنا عمر، قالت: أنت الفاضح للحرائر؟ قلت: وما ذلك؟ جعلني الله فداك. قالت: ألسن القائل^(٤) [من الكامل]
- قالت: وعيش أخيه وحرمة والدي^(٥) لأبْنهن الحيّ إن لم تُخرج
فخرجت خوف يمينها، فتبسّمت فعلمت أن يمينها لم تُخرج^(٦)
فناولت رأسي لتعلم مسه بمخضب الأطراف، غير مشنج
فلتمت فاهما آخذاً بقرونها شرب التزيف يبرّد ماء الحشرج^(٧)
- قم فاخرج. ثم قامت، وجاءت المرأة، فشدت عيني، ثم أخرجتني حتى انتهت بي إلى مضربي، وانصرفت وتركتني. فحللت عيني وقد دخلني من الكآبة والحزن ما الله أعلم، وبت ليلي، فلما أصبحت إذا أنا بها، فقالت: هل لك في العود؟ فقلت: شأنك، ففعلت مثل فعلها بالأمس، حتى انتهت بي إلى الموضع، فلما دخلت إذا بتلك الفتاة على كرسي، فقالت: إياها يافضاح الحرائر! فقلت: بماذا — جعلني الله فداك — أيضاً؟ قالت: بقولك^(٧): [من الطويل]

- (١) الأغاني ١/ ١٩٠.
(٢) البزرة من النساء: البارزة الجمال، أو التي تبرز للقوم يجلسون إليها، ويتحدثون معها.
(٣) في س: والتي.
(٤) ديوانه ٢٢٩ (٣٥٤)، والأبيات مختلف في نسبتها.
(٥) رواية الديوان: .. وعيش أبي وحرمة إخوتي.
(٦) التزيف كالنزوف: من عطش حتى يست عروقه وجف لسانه. الحشرج: النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو، أو هو كوز صغير لطيف.
(٧) ديوانه ٢٣١ (٣٦٤).

وناهدة الثّنينِ قلْتُ لها : اتّكي
فقالَتْ : على اسمِ الله أُمرك طاعةً
فلما دنا الإصباحُ قالت : فَصَحَّتِي
على الرّمْل من جَبانة^(١) لم توسّدِ
وإن كنتُ قد كُلفْتُ مالم أَعُوّدِ
فَقُم - غَيْر مطرودٍ - وإن شئتُ فازدِدِ

قم فاخرج عني . فقممت ، فخرجت ، ثم رُدِدْتُ ، فقالت لي : لولا وَشْكُ الرّحيل ،
وخوفُ الفُوتِ ومحبي لمناجاتك والاستكثار من محادثتك لأقصيتك ، هاتِ الآنَ كلمتي ،
وحديثي وأنشدني . فكلمت أدب الناس ، وأعلمهم بكل شيء . ثم نهضت ، وأبطأت
العجوزُ ، وخلا البيتُ ، فأخذت أنظر فإذا أنا بتورٍ فيه خُلُوق^(٢) ، فأدخلت يدي فيه ثم
تخبّأتها في رُذني^(٣) ، ثم جاءت العجوز ، فشَدَّتْ عيني ، ونهضت بي تقودني حتى إذا صيرتُ
على باب المضربِ أخرجت يدي فضربت بها على المضرب ، ثم صرت إلى مضربي فدعوت
غلمانِي ، فقلت : أيكم يقفني على باب مضربٍ عليه خلوق كأنه أثر كنفٍ فهو حرٌّ وله
خمسمائة درهم . فلم ألبث أن جاء بعضهم ، فقال : قم ، فنهضت معه ، فإذا أنا بالكفِّ
طرية^(٤) ، وإذا المضربُ يضربُ فاطمة بنت عبد الملك بن مروان . فأخذت في أهبة
الرّحيل ، فلما نفرتُ نفرتُ معها ، فبصرت في طريقها بقباب ومضربٍ وهيئة جميلة ،
فسألت عن ذلك ، فقبل لها : هذا عمر بن أبي ربيعة ، فسأها أمره ، وقالت للعجوز التي
كانت ترسلها إليه : قولي له نشدتك الله والرحم أن فَصَحَّتِي^(٥) ، ويحك! ماشأنتك ، ومالذي
تريد ؟ انصرف ولا تَفْصَحْنِي وتُشيط بدمك^(٦) . فصارت إليه العجوز ، فأدت إليه ما قالت لها
فاطمة ، فقال : لست بمنصرف أو توجه إلي بقميصها الذي يلي جلدها ، فأخبرتها ،
ففعلت ، ووجهت إليه بقميصٍ من ثيابها ، فزاده ذلك شَغَفاً ، ولم يزل يتبعهم لا يخالطهم ،
حتى إذا صاروا على أميالٍ من دمشق انصرف وقال في ذلك^(٧) : [من الكامل]

ضاقَ الغداةَ بحاجتي صَدْرِي وَيَسْتُ^(٨) بعد تقاربِ الأمرِ^(٩)
وذكرتُ فاطمةَ التي عُلِقْتُها عَرَضاً ، فيا لحوادِثِ الدَّهْرِ
مَكُورَةٌ رَدُّعُ العَبِيرِ بها جَمُّ العظامِ^(١٠) ، لطيفةُ الحَصْرِ

[من شعره في
فاطمة]

- (١) الجبانة ومثله الجبان : الصحراء ، وتسمى بهما المقابر لأنها تكون بها .
(٢) التور : إناء صغير ، والخلوق : نوع من الطيب .
(٣) الرُذْن : الكم .
(٤) ب ، س : « فإذا » .
(٥) في الأغاني : « أن تصحبي » .
(٦) أشاط دمه ودمه : أهدره وعرض نفسه للقتل .
(٧) ديوانه ٣٣ (٣٧) .
(٨) في الديوان : « وأبيت » .
(٩) في الديوان : « أمري » .
(١٠) المكورة . الحسناء المرتوية الساقين المدججة الخلق . الرُدُّع : أثر الخلق والطيب في الجسد ، والعبير : ضرب من الطيب ، جمُّ العظام : دقيقتها مكتنزة اللحم . والمعروف في وصف المؤنث من هذه المادة جاء .

وكان فاهما بعدما رقدت^(١) تجري عليه سلفاة الخمر^(٢)
وبعيد آدم شادين خرق^(٣) يرعى الرياض يبلدة قفر
لما رأيت مطيها حزقا^(٤) خفق الفؤاد وكنت ذا صبر
وتبادرت عيناى بعدهم واهل مدمعها على الصدر
ولقد عصيت ذوي أقاربها طرأ وأهل الود والصهر
حتى إذا قالوا وما كذبوا : أجننت أم بك داخل السحر

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو يعل بن الفراء ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد ، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر ، أنا أبو النضر إسماعيل بن ميمون الفقيه ، أنا عبيد بن خلاد الأصبحي ، عن سلامة بن زبيح العجلي قال :

كان عمر بن أبي ربيعة إذا هوي شيئا قال فيه شعرا ، ثم إذا توبع على إرادته استحال عنه ، وانتحى لغيره . فبينما هو ذات يوم يمشي مع صديق له يقال له : عمرو إذا هو بجارية تهادى بين جوار لها ، عجيبة الحسنة ، أنيقة المنظر ، فقال لصاحبه : ويحك لمن هذه ؟ امش فاجنح بنا نأخذ قرطاسا ، ونكتب إليها أبيات ، فمال إلى بقال ، فأخذ منه قرطاسا ، وكتب إليها^(٥) : [من الحفيف]

بَدَتِ الشَّمْسُ فِي جَوَارِ تَهَادَى مُحْطَفَاتِ الْقُدُودِ مُعْتَجِرَاتِ
فَتَبَسَّمَتْ ثُمَّ قَلَّتْ لِعَمْرُو : قَدْ بَدَتْ فِي الْحَيَاةِ لِي حَسَنَاتِي
هَلْ سَبِيلٌ إِلَى الَّتِي لِأَبَالِي أَنْ أَمُوتَنَّ بَعْدَهَا حَسَرَاتِ
وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِالرَّقْعَةِ ، فَأَجَابَتْهُ وَقَالَتْ : [من الحفيف]

قَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ بِالْأَيَّاتِ فِي كِتَابٍ قَدْ خُطَّ بِالثَّرَاهَاتِ
خَائِكَ الطَّرْفُ إِذْ نَظَرْتُ وَمَاطِرُ فَكَ عِنْدِي بِصَادِقِ النِّظَرَاتِ
عَدُّعُنِّي فَقَدْ عَرَفْتُ بِغَيْرِي عَهْدَكَ الْخَائِنَ الْقَلِيلَ الثَّبَاتِ

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المنجلي ، أنا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون ، أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم ، أنشدنا أبو الحسن بن البراء وأبي لعمر بن أبي ربيعة : [من الكامل]

(١) في الأغاني : « عند رقدتها » . ٢٥

(٢) بعد هذا البيت في الأغاني :

فَسَبَتْ فُؤَادِي إِذْ عَرَضْتُ لَهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ
بُـمُـزْنٍ رَذُوعِ الْمَـرِـرِ بِهِ حَسَنُ التَّرَائِبِ وَاضْهِحِ النُّحُورِ
وَوَاضِحِ مَدَى حَاجَةِ الْبَيْتِ التَّالِي إِلَيْهَا .

(٣) شَدَنَ الظُّبِي : شَبَّ وَتَرَعَرَ ، فَهُوَ شَادَنٌ ، وَالْحَرِيقُ : الْخَالِفُ الْمُتَحِيرُ . ٣٠

(٤) حَزَقًا : جَمَعَ حَزَقَةً ، الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(٥) الْأَيَّاتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢٧ (٣٤٩) . بِخِلَافِ كَثِيرٍ فِي الرِّوَايَةِ .

- لَبُّوا ثَلَاثَ مِئَى بِمَنْزِلِ قُلْعَةٍ^(١) وَهُمْ عَلَى غَرَضٍ لَعْمَرُكَ مَا هُمْ
مُتَجَاوِرِينَ بِغَيْرِ دَارٍ إِقَامَةٍ لَوْ قَدْ أَجَدَّ رَحِيلُهُمْ لَمْ يَنْدُمُوا
وَلَمْ يَنْدُمُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٍ^(٢) وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ ظَعَائِنًا حَيَّا الْحَطِيمُ وَجُوهَهُنَّ وَزَمَزَمُ
لَكِنَّهُ تَمَّا يَطِيفُ بِمَرْكَبِهِ مِنْهُنَّ صَمَاءُ الصَّدَى مُسْتَعْجِمُ
وَكَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ عَشِيَّةً يَنْضُ بِأَكْنَافِ الْخِيَامِ مُنْظَمُ ٥

قال : وأنشدنا محمد بن القاسم ، أنشدنا عبد الله بن عمرو بن لقيط لعمر بن أبي ربيعة^(٣) :

[١٢٤]

[من المقارب]

- تَقُولُ وَتُظْهِرُ وَجَدًا بِنَا وَوَجِدِي وَلَوْ^(٤) أَظْهَرْتَ أَوْجَدُ
لِمَا شَقَانِي تَعَلَّقْتُكُمْ وَقَدْ كَانَ لِي عَنْكُمْ^(٥) مَقْعَدُ
سَبَانِي مِنْ بَعْدِ شَيْبِ الْقَذَا لِرَيْمٍ لَهُ غُنُقٌ أَغْيَدُ
وَعَيْنٌ تُصَابِي وَتَدْعُو الْفَتَى لِمَا غَيْرِهِ^(٦) لِلْفَتَى أَرْشَدُ
أَخْبَرْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالُوا : أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ ،
أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخُلَّصِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيحَانَ ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ^(٨) : [من الطويل]
نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مِئَى وَلِي نَظَرْتُ لَوْلَا التَّحَرُّجُ عَارِمُ^(٩) ١٥
فَقُلْتُ : أَشْمَسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ بَدَتْ لَكَ يَوْمَ السُّجْفِ^(١٠) أَمْ أَنْتَ حَالِمُ
بَعِيدَةِ مَهْوَى الْقَرْطِ إِمَّا لَتَوْفَلِ أَبُوهَا ، وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
فَلَمْ أَسْتَطِعْهَا غَيْرَ أَنْ قَدْ بَدَا لَنَا عَشِيَّةَ رَاحَتِ وَجْهَهَا وَالْمَعَاصِمُ
مَعَاصِمُ لَمْ تَضْرِبْ عَلَى الْبَهْمِ بِالضُّحَى عَصَاهَا ، وَوَجْهٌ لَمْ تُلْخِ السَّمَامُ
نُضَارٌ تَرَى فِيهِ أَسَارِيحَ مائه^(١١) صَبِيحٌ تَفَادِيهِ الْأَكْفُ النَّوَاعِمُ ٢٠

قال الزُّبَيْرُ : التُّضَارُّ أَكْرَمُ الْخَشَبِ ، هُوَ الْأَثْلُ .

- (١) منزل قلعة : أي تحول وارتحال .
(٢) اللبانة : الحاجة .
(٣) انظر ديوانه ١٠٩ (١٤٩) .
(٤) رواية الديوان : « وإن » .
(٥) رواية الديوان : « عندكم » .
(٦) القدال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان ، ورواية الديوان : « دعاني من بعد . . » .
(٧) في الديوان : « تركه » .
(٨) ديوانه ٦٢ (٧٧) ، ومعجم البلدان : ٦٢/ ٥ .
(٩) المحصب : موضع رمي الجمار بمي ، وهو من رمي الحصباء . وفي الديوان « عازم » .
(١٠) في الديوان ومعجم البلدان : « تحت السجف » ، وهو الأشبه .
(١١) في الديوان : « نصير » ، والأساريع : الطرق ، أراد أن ماء الشباب يترقرق فيه .

أنبأنا ابو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن المسلم عن رَشَاء بن نَظِيف ، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي ، أنشدني ثعلب ، أنشدني عبد الله بن شَيْيب ، عن الزُّبَيْر من شعر عمر بن أبي ربيعة^(١) : [من الكامل]

ياعُمَّتِي عَرَضْتُ لِبَتِّكِ فَنَةً فَتَعَوَّذِي بِالله من شَرِّ الْفِتَنِ
ياعُمَّتِي رَجُلٌ يَطُوفُ بِبَايِكُمْ فِي حُلَّةٍ خَضِرَاءَ مِنْ عَصَبِ الْهِنِ^(٢)
فَعَشَقْتُهُ مِنْ غَيْرِ فَاَحْشَةَ لَهُ وَالْعَشَقُ ، مَا لَمْ يُوْتِ فَاَحْشَةً ، حَسَنُ
قال ثعلب : وينشد : (ياأُمَّتَا) ، وبدل : (فعشقتة) : (فهوئته) وهو أحسن .

أخبرنا أبو السعود بن المُجَلِّي ، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدِي ، أنا أبو الفضل بن المأمون ، أنشدنا محمد بن القاسم ، أنشدني أبي لعمر بن أبي ربيعة^(٣) : [من البسيط]

سَنَعِي وَقَلْبِي حَلِيفَاها عَلَى بَصْرِي^(٤) فكيف أصبرُ عن سَنَعِي وعن بَصْرِي ؟
لو شايعاني^(٥) على أَلَا أُكَلِّمُهَا إِذَا لَقِضْتُ مِنْ أوطارها وَطَرِي
رَدُّ الْفؤَادِ إِلِها بَعَثَ نِسْوَتِها^(٦) ونظرة عَرَضْتُ كَانَتْ مِنَ الْقَدْرِ
وقولُ بَكْرٍ : أَلَا فَارِيعُ تُسَائِلُها^(٧) وانظر ، فلا يَأْسَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّنْظِيرِ
وقولُها ، ودموع العين تَسِيقُها لِأُخْتِها^(٨) : دِينَ هذا القلبُ مِنْ عُمَرُ
تفسير : دين ؛ مُلْكٌ ، واستُعِيدَ . ١٥

أنبأنا أبو الحسن بن العلاف ، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن أبي جعفر ، وأبو الحسن بن العلاف
قالا : أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أحمد بن إبراهيم الكُنْدِي ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي^(٩) ،
أنشدني ابو جعفر العَدَوِي لعمر بن أبي ربيعة : [من البسيط]

السُّرُّ يَكْتُمُهُ الْإِثْنَانُ بَيْنَهُمَا وكلُّ سِرٍّ عَدَا الْإِثْنَيْنِ يَنْتَشِرُ
والمَرْءُ مَا لَمْ يَرَأَقْ^(١٠) عِنْدَ صَبْرَتِهِ لَمَحَ الْعَيُونِ بِسَوْءِ الظَّنِّ يُشْتَهَرُ
قال : وأنشدني أبو جعفر العَدَوِي لعمر بن أبي ربيعة : [من الكامل]

قد كان أورو قُودُ حُبِّكَ بِالنَّيِّ وسقاه ماء رجائك فترعرا
حتى إذا هبت ييأس ريجكم تَرَكْنِي مِنْ وَرَقِ الْمَطَامِعِ أَقْرَعَا
وَالْيَأْسُ مِنْ بَذْلِ الْأَحِبَّةِ لَمْ يَزَلْ بِتَخَطُّفِ الْأَرْوَاحِ قَدْماً مُولَعَا ٢٥

(١) ليست الأبيات في ديوانه .

(٢) الْعَصَبُ : ضرب من برود الهن ، سمي عَصَباً لأن غزله يُعَصَّب ، أي يدرج ثم يصبغ .

(٣) ديوانه ١١ (٨) .

(٤) في الديوان : « وطري حليفاها على جسدي » .

(٥) في الديوان : « تابعاني » .

(٦) في الديوان : « دل الفؤاد عليها بعض » .

(٧) في الديوان : « ألم تلمس لنساءها » .

(٨) في الديوان : « في نحرها » .

(٩) اعتلال القلوب (ل ٦٠) ، وانظر ديوانه ٩ (٥) .

(١٠) في الديوان : « إن هو لم يرقب » . ٣٥

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، أنشدنا عبد الله بن عمرو بن لقيط لعمر بن أبي ربيعة^(١) : [من المقارب]

- أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ مُعْتَنَى خَبِلَ بِذِكْرِ الْمَجِلَّةِ أَخْتِ الْمَجِلِ^(٢)
تراءت لنا يَوْمَ فَرْعِ الْأَرَا لِكُ بَيْنَ الْمَسَاءِ وَبَيْنِ الْأُصْلِ ٥
وقالت لجارتها : هل رأيت إذا عرض الرُّحْلُ فَعَلَ الرَّجُلُ ؟
فإنَّ تَبَسُّمَهُ ضَاحِكاً أَجْدُ اشْتِيَاقاً لِقَلْبٍ ذَهْلِ
كَأَنَّ الْقَرْنُفَلَ وَالزُّنْجَبِيلَ وَرِيحَ الْخَزَامَى وَذَوْبَ الْعَسَلِ
يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا إذا النَجْمُ وَسَطَ السَّمَاءِ اعْتَدَلَ
أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن يحيى ثعلب ، نا الزبير بن بكار قال : قال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة^(٣) :
[مجزوء الخفيف]

- ذَكَرَ الشَّمْسَ إِذْ بَدَتْ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ
أُمٌّ عَمَرُو إِذْ أَقْبَلَتْ بَيْنَ حُورِ كَوَاعِبِ
بَلَوَى الْخَفِيفَ مِنْ مَنَى أَوْ بِلَذَاتِ التَّنَاضِبِ^(٤) ١٥
يَوْمَ أَرَحْتُ مَرْجُلاً
وَاسْتَهَلْتُ بِوَاكِفِ
ثُمَّ قَالَتْ لِنَشْوَةِ
فَمَنْ نَقَضِي^(٥) لِحُبُّنَا
فَتَوَلَّى نَوَاعِمَ
وَتَطَاوَرَنَ^(٦) سَاعَةً
فِي مَنْعَاخِ الرِّكَاثِ

- (١) ليست الأبيات في ديوانه ، وهي — عدا الثالث والرابع — في الأغاني ٦ / ٢٠٥ لحمد بن عبد الله الثوري يقوفا في زنب أخت الحجاج . وقال أبو الفرج : هذه الأبيات تنسب إلى خالد بن يزيد بن معاوية في زوجته رملة بنت الزبير ، وقيل : إنها لأبي شجرة السلمي ، والأول في ثمار القلوب ٢٩٥ بلا عزو ، وفي شرح التهج ١٦ / ١٥٢ منسوباً إلى خالد بن يزيد ، والأخيران نسباً إلى عمر بن أبي ربيعة في المهب والمحجوب ١ / ١٤٧ ، وبلا نسبة في المختار من شعر بشار ٢٩٣ ، وزهر الآداب ١ / ٢٣٧ .
(٢) قال الثعالبي : « كان عبد الله — يعني ابن الزبير — يدعى المجلّ لإخلاله القتال في الحرم » ، وأرى أن المحل هنا الحجاج سمي بذلك لإخلاله الكعبة ، والأشبه رأي من نسب الشعر للثوري في زنب أخت الحجاج .
(٣) ليست الأبيات في ديوانه ، وفيه أبيات ١٦٦ (٢٣٧) من الوزن والقافية ، وهذه الأبيات مع إسنادها استدركت على ورقة صغيرة بخط مغاير بدت صورتها بوجهها على اللوحين (٢٨ ، ٢٩) في صل ، ونبه على موضعها في هامش صل بـ : « يتلوه في الورقة : أنبأنا أبو الفرج غيث » .
(٤) التناضب : موضع بمكة . معجم ما استعجم ١ / ٣٢٠ والبيت من شواهد .
(٥) الفعل مجزوم لأنه جواب الطلب وأشبهت الياء لضرورة الوزن ، وكذلك كسرت الباء في القافية : « نعايب » .
(٦) التاطر : التثني والتعطف .

كالدمى ، أو كَبُـدْنٍ من نِعَاجِ رَبَائِبِ
قُطُفِ المَشْيِ (١) أُتْسِرَ واضححات الترائبِ
فَتَنَّاوَلْتُ كَفَّهَـا ثُمَّ مَالَتْ بِجَنَابِ
وَأَمَّالَتْ بِجِيدِهَا فَاحْـمَـا ذَا ذَوَائِبِ
فَانْتَحَيْنَا يَسَارِنَا (٢) مجلساً ذا عَجَائِبِ

وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد الأزدي المقرئ ، أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم ، أنشدني أحمد بن يحيى ، عن الزبير بن بكار لعمر بن أبي ربيعة (٣) : [من الخفيف]

فالتقينا ، فرحبت حين سلّم ثم قالت عند العتاب : رأينا ١٠
قلت : كلا ، لاه ابن عمك بل
فَرَكِبْنَا حَالاً لُتْكَذِبَ عَنَّا
فَجَعَلْنَا الصُّدُودَ لِمَا خَشِينَا
فلذلك (٨) لإعراض عنك وما آ
ليس كالعهد إذ عهدت ولكن ١٥
مائبالي إذا التوى قربتكم
والليالي إذا نأيت طوالاً

مار : من مار يمور ، وهو من قول الله — عز وجل — : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ (١٠) ، أي دار .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال : ارره عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن القاسم الأنباري ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، نا الزبير بن بكار ، نا سلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب ، عن أبيه قال :

(١) قُطُفِ المشي : أراد أنهن يسرن سيراً بطيئاً ، وهذا يدل على ترفهن وتنعمهن .

(٢) في صل : تسارقا ، وفي ب ، س : يسارما .

(٣) ديوانه ٢٣ / ٢٣ ، والأغاني ١ / ١٣٦ « دار الكتب » . ٢٥

(٤) مار : جرى وسال . وسألي تفسير اللفظة .

(٥) لاه : بمعنى : لله . أغمار : مفردا غمر وهو الغر الجاهل الذي لم يجرب الأمور .

(٦) ليس هذا البيت في الأغاني ، وفي الديوان : « بالبتان أشار » .

(٧) في الديوان : « بيتنا أستارا » ، وفي الأغاني : « للهي أستارا » .

(٨) في س : « لذلك » ، وليس في البيت رواية الديوان . ٣٠

(٩) رواية الديوان : « مأبالي . . . أو كان سارا » .

(١٠) سورة الطور ٥٢ الآية ٩ .

أنشد ابن أبي عتيق سعيد بن المسيب قول عمر بن أبي ربيعة^(١) : [من الحفيف]
 أيها الراكب^(٢) المجدد ابتكارا قد قصي من بهامة الأوطار
 إن يكن قلبك العداة جليداً فقوادي بالحب أمسى معاراً^(٣)
 ليت ذا الدهر كان حتماً علينا كل يومين ججةً واعماراً^(٤)
 فقال : لقد كلف المسلمين شططاً . فقال : يا أبا محمد ، في نفس الجمل شيء ، غير
 ما في نفس سائقه .

قال : وقال عبد الله بن عمر لعمر بن أبي ربيعة : يا بن أخي ، أما اتقيت الله حين
 قلت :

ليت ذا الدهر كان حتماً علينا كل يومين ججةً واعماراً ؟
 فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إني وضعت ليت حيث لا تغبره^(٥) ، قال : صدقت .

[قوله في قيتين]
 أخبرنا أبو غالب وأبو عبيد الله ابنا البناء قالا : أنا محمد بن علي بن الحسن بن الذباجي ، أنا أبو
 القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل ، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا أحمد بن أبي
 خيثمة ، أنا مصعب قال^(٦) :

قدم عمر بن أبي ربيعة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف ، وكان لعبد الله بن
 هلال — صاحب إبليس — قيتان حاذقتان ، فكان يأتيهما ، فيسمع منهما ، فقال في
 ذلك^(٧) : [من الكامل]

يا أهل بابل ما نفست عليكم من عيشكم إلا ثلاث خلل
 ماء الفرات وطيب ليل بارد وسماع منشدتين لابن هلال

[بيتان له صحت
 عزيمة منشدهما
 على الحج]
 أخبرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر الخالص
 إجازة ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني بكار بن رباح ، أخبرني ابن جريح قال :

- (١) ديوانه ٢٣٥ (٣٧٩) ، والأبيات في الأغاني ١ / ١٦٧ .
- (٢) في الديوان : « الرايح » .
- (٣) في الديوان :
- (٤) من يكن قلبه صحيحاً سليماً فقوادي بالحيف أمسى معاراً
- (٥) ومثله رواية الأغاني . أغار الجبل : قتله قتلاً شديداً ، وإن صحت الرواية فقد أراد تمكن الحب في قلبه
 وشدة تعلقه بها .
- (٦) رواية الديوان : « . . . ذا الحج كل شهرين . . . » .
- (٧) كذا ، والخبر في العقد الثمين ١ / ٣١٣ ، وفيه : « لا يهره » ولعل صواب الرواية : « تضير » .
- (٨) الخبر في الأغاني ١٥٣ ، وانظر الأبيات في : ثمار القلوب ٧٣ ، ولسان الميزان ٣ / ٣٧٢ ، والفهرست
 ٣٧١ ، والحيوان ١ / ٣٠٩ ، و ١٩٨ / ٦ .
- (٩) ديوانه ١٤٧ (٢٠٢) .

كنت مع معن بن زائدة باليمن ، فحضر الحج ، فلم تحضرني نية ، قال : فخطر بيالي قول ابن أبي ربيعة^(١) : [من البسيط]

تالله^(٢) قولي له في غير معتبة ماذا أردت بطول المكث باليمن
إن كنت حاولت دنيا أو نعمت بها فما أخذت بترك الحج من ثمن ؟
فدخلت على معن ، فأخبرته أنني عزمت الحج ، فقال لي : ما نزعك إليه ، ولم تكن
تذكره ؟ فقلت له : ذكرت قول ابن أبي ربيعة ؛ وأنشدته شعره هذا ، فجهزني ، وانطلقت .

أخبرنا أبو السعود بن المجلبي ، نا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي من لفظه ، أنا القاضي أبو
القاسم يحيى بن محمد بن سلامة بن جعفر ، أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيري^(٣) ،
أنشدنا أبو القاسم جعفر بن شاذان القمي ، أنشدنا الصولي ، أنشدنا المبرد لعمر بن أبي ربيعة^(٤) :

[من الخفيف] ١٠

خبروها بأنني قد تزوجت فظلت ثكاثم العيظ سراً
ثم قالت لأختها ولأخرى جزعا : ليتك تزوج^(٥) عسرا
وأشارت إلى نساء لذيها لا ترى دونهن للسرا سيرا
ما لقلبي كأكفه ليس مني وعظامي إخال فيهن قسرا
من حديث نسي إلي فظيع خلت في القلب من تلظيه جمرا

[١٢٥ ب]

[أبيات للمجنون]

أخبرنا أبو العز السلمي مناوله وإذنا وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعاني بن زكريا ،
حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، أنشدنا هارون بن محمد ، أنشدنا الزبير لمجنون بني جعدة^(٦) :

[من البسيط]

حبذا^(٧) راكب كئاسر به يهلي لنا من أراك الموسم القضا
قالت لجارتها يوماً تسائلها لاتعرت وألقت عندها السلبا
ناشدتك الله إلا قلت صادقة أصادقت صفة المجنون أم كذبا ؟

٢٠

[أبيات عمر في

قال : فقلت : أترأه سرقه من قول عمر بن أبي ربيعة^(٨) : [من الرمل]

المعنى ذاته]

ولقد قالت لجارات لها^(٩) وتعررت ذات يوم تبترد

(١) ديوانه ٩٦ (١٢٦) .

(٢) ديوانه « بالله » ، وقد أعجمت بالوجهين في س .

(٣) س : « النجيري » ، ويوافقه رسم ب من غير إعجام ، وهو : النجيري — بفتح النون وكسر الهم
وسكون الراء وفتح الراء — نسبة إلى نجرم محلة بالبصرة ، الأنساب ٤٦٣/٥ ، ومعجم البلدان ٢٧٤/٥
وقال ياقوت : (بفتح أوله وثانيه) .

(٤) ديوانه ٢٣٤ (٣٧٧) .

(٥) في الأصل : « ليتك قد » ، ولا يصح بذلك الوزن .

(٦) هو مجنون ليل ، والأبيات في ديوانه ٨٣ .

(٧) كذا وتصح اللمة لو قال : « يا حبذا » .

(٨) ديوانه ١١٥ (١٥٥) .

(٩) ديوانه : « زعموها سألت جارتها » .

أَكَا يَنْتَعُنِي ثُبْرِي
عَمَرَ كُنْ اللَّهُ أَمْ لَا يَفْتَصِرْ
فَضْلًا حَكَنَ وَقَدْ قَلَنَ لَهَا :
حَسَنَ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ
حَسَدٌ مِنْهُمْ قَدْ حُمِلَتْهُ (١)
وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ ؟
قال : أَرَاهُ .

- [أبيات له ما قيل
في المساعدة
أحسن منها]
- ٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر فبا أرى وإن لم يكن سماعاً فهو إجازة ، وأنبأنا أبو
الغنائم محمد بن علي بن ميمون قالا : أنا أبو الحسين بن النور ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون
الضبي إملاءً ، أنشدنا أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي ، أنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان
الأخفش لعمر بن أبي ربيعة — وقال أبو الحسن : ما قيل في المساعدة أحسن منها : (٢) [من الوافر]
- وَجِلُّ كُنْتُ عَيْنَ النَّضْحِ مِنْهُ
إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعاً سَمِيعاً
أَرَادَ قَبِيحَةً فَهَيْتُ عَنْهَا
وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمراً فَظِيماً (٣)
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جَهْدِي فَلَمَّا
أَبَى وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعاً
- ١٠ أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا : أنا
أبو القاسم بن بشران ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن جعفر (٤) ، نا العباس بن الفضل ، نا إسحاق بن
إبراهيم ، نا الهيثم بن عدي ، عن عوفان بن الحكم :
- ١٥ أَنَّ عَمْرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ كَانَ قَدْ تَرَكَ الشَّعْرَ وَرَغِبَ عَنْهُ ، وَتَدَّرَ عَلَى نَفْسِهِ لِكُلِّ بَيْتٍ يَقُولُهُ
هَدْيٌ بَدَنَةً . فَمَكَثَ بِذَلِكَ حِينًا . ثُمَّ خَرَجَ لَيْلَةً يَرِيدُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ إِذْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ ذَاتِ
جَمَالٍ تَطُوفُ ، وَإِذَا رَجُلٌ يَتْلُوهَا كُلَّمَا رَفَعَتْ رِجْلَهَا وَضَعَ رِجْلَهُ مَوْضِعَ رِجْلِهَا ؛ فَجَعَلَ يَنْظُرُ
إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا . فَلَمَّا فَرَّغَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ طَوَافِهَا تَبِعَهَا الرَّجُلُ هُنَيْهَةً ثُمَّ رَجَعَ فِي قَلْبِ عَمْرَ مَا
فِيهِ . فَلَمَّا رَأَى عَمْرَ وَثَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : لَتُخْبِرُنِي عَنْ أَمْرِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ ابْنَةً
عَمِّي ، وَأَنَا لَهَا عَاشِقٌ ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ ، فَخَطَبْتُهَا إِلَى عَمِّي ، فَرَغِبَ عَنِّي ، وَسَأَلَنِي مِنَ الْمَهْرِ
الْأَقْدِيرُ عَلَيْهِ . وَالَّذِي رَأَيْتَ هُوَ حَظِي مِنْهَا ، وَمَالِي مِنَ الدُّنْيَا أُمْنِيَّةٌ غَيْرُهَا ، وَإِنَّمَا أَلْقَاهَا عِنْدَ
طَوَافٍ ، وَحَظِي مَا رَأَيْتَ مِنْ فَعْلِي . قَالَ لَهُ عَمْرُ : وَمَنْ عَمُّكَ ؟ قَالَ : فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ ؛
لَ : انْطَلِقْ مَعِيَ إِلَيْهِ ، فَانْطَلِقَا ، فَاسْتَخْرِجْهُ عَمْرَ ، فَخَرَجَ مُبَادِرًا ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ يَا أَبَا
الْخَطَّابِ ؟ . قَالَ : تَزَوُّجُ ابْنَتِكَ فُلَانَةَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فُلَانٍ ، وَهَذَا الْمَهْرُ الَّذِي تَسْأَلُهُ مَسَاقُ
الْيَكِ مِنْ مَالِي ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَ عَمْرُ : أَجِبْ أَلَا أَبْرَحُ حَتَّى يَجْتَمِعَا ، قَالَ : وَذَلِكَ
أَيْضًا . قَالَ : فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى جَمِعَهُمَا ، وَأَقَى مَنَزَلَهُ ، فَاسْتَلْقَى عَلَى فَرَاشِهِ ، فَجَعَلَ النَّوْمَ
- [خبره بعد أن
ترك الشعر]

(١) ديوانه : « حملته من شأنها » .

(٢) ديوانه : ٢٣٨ (٣٩٥) .

(٣) ديوانه : « أطاف بغية . . . شنيعة » .

(٤) اعتلال القلوب (ل ٢٩) ، والخبر مع الأبيات من وجه آخر في الأغاني ١٤٥ والأبيات في ديوانه .

لأأخذه ، وجعل جوفه يجيش بالشعر ، فأنكرت جاريته ذلك ، فجعلت تسأله عن أمره وتقول : ويحك ! ما الذي دهاك ؟ فلما أكرت عليه جلس وأنشأ يقول : [من الوافر].

تَقُولُ وَلِيَدَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي طَرِبْتُ ، وَكُنْتُ قَدْ أَقْصَرْتُ حِينَا :
أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقًا وَهَاجَ لَكَ الْبُكَاءُ (١) دَاءٌ دَفِينَا
بِرُبُّكَ هَلْ رَأَيْتَ لَهَا رَسُولًا (٢) فَشَاقَكَ ، أَمْ رَأَيْتَ لَهَا تَحْدِينًا (٣)
فَقُلْتُ : شَكَا إِلَيَّ أَخٌ مُجِبٌّ لِبَعْضِ زَمَانِنَا إِذْ تَعْلَمِينَا
فَعَدَّ (٤) عَلَيَّ مَا يَلْقَى بِهِنَا فَوَافَقَ بَعْضَ مَا كُنَّا لَقِينَا (٥)
وَذُو الْقَلْبِ الْمَصَابِ وَإِنْ تَعْنَى يُهَيِّجُ (٦) حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَ
وَكَمْ مِنْ خُلَّةٍ (٧) أَعْرَضَتْ عَنْهَا لَغَيْرِ قَلِي (٨) وَكُنْتُ بِهَا صَدِّينَا
رَأَيْتُ صَدُودَهَا فَصَدَفْتُ عَنْهَا (٩) وَلَوْ جُنَّ الْفُؤَادُ بِهَا جُنُونَا
وفي غير هذه الرواية : إِلَّا أَنَّهُ مَتَى قَالَ بَيْتَ شَعْرِ أَعْتَقَ رَقَبَةً — فذكر معناها ثم قال :
استغفر الله وأتوب إليه ، ثم دعا بثمانية من ممالিকে فأعتقهم .

قال : وأنا أبو بكر محمد بن جعفر (١٠) ، نا أبو يوسف الزهري — يعني يعقوب بن عيسى — نا
الزبير بن بكار قال :

قدم رجل من الشعراء المدينة ، فأقى عمر بن أبي ربيعة ، فقال له : إني قد قلت بيتي
شعر ، فأجزهما ، فقال : قل ، فقال : [من الطويل]

سَأَلْتُ الْحَبِيبِينَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا تَبَارِجَ هَذَا الْحَبِّ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ
فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا يَذْهَبُ الْحُبَّ بَعْدَمَا تَنْشُبُ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالصُّنْدُرِ
قال : فمكث عمر بن أبي ربيعة يومين لا يتقدّر على إجازتهما ، فقالت له امراته :
أجزّهما أنا ؟ قال : نعم ، فقالت : [من الطويل]
فَقَالُوا : دَوَاءُ الْحَبِّ حُبٌّ يَفِيدُهُ مِنْ آخِرٍ أَوْ نَأْيٍ بَعِيدٍ مِنَ الْهَجْرِ
وَالْإِفْئَاسُ ، تَصِيرُ النَّفْسُ بَعْدَمَا رَجَتْ أَمَلًا ، وَالْيَأْسُ عَوْنٌ (١١) عَلَى الصَّبْرِ

- (١) في الديوان والأغاني : « الهوى » .
(٢) اعتلال القلوب والأغاني والديوان : « أتاك لها رسول » .
(٣) الخليلين : الصديق الذي يجادلك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن .
(٤) في الديوان والأغاني : « قصص » .
(٥) في الديوان : « بعض ما قد تعرفينا » .
(٦) في الديوان : « ولو تعزى مشوق » .
(٧) الخلة : الخليفة .
(٨) في الديوان : « من أجلكم » .
(٩) في الديوان : « أردت فراقها وصيرت عنها » .
(١٠) اعتلال القلوب (ل ٦٥) .
(١١) اعتلال القلوب : « عوناً » .

[زوجته تجيز بيتين
لا يقدر على
إجازتهما]

[صاحبہ من الجن]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البقاء قراءةً قالوا : أنا محمد بن علي الدجاجي ، أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل ، أنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا ابن أبي خزيمة قال : وقال مصعب : حدثني الزُّرَّودي ، حدثني رجل من أهل مكة قال :

رأيت بالمدينة في يوم كُش^(١) ، عند قبور الشهداء جماعة من الجن يتناشدون الأشعار ،
فقلت : أيكم صاحب عمر بن أبي ربيعة الذي يُلقَى على لسانه الشعر ؟ فقال أحدهم : أنا ،
قلت : ما أمرك ؟ قال : أنا المكثم بن عامر ، صاحب عمر ، وأنا الذي أقول : [من الكامل]
قلن : الظُّرُفَ لِيُنْهِكَنَّكَ بِالْقَلَى
قلتُ : الرَّحِيمُ مِنَ الصَّدُودِ مَجُورِي
فجزعت منهم ، فسلمت عليهم ، وانصرفت عنهم .

[خبره مع أبي

الأسود وزوجته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يونس ، أنا أبو الحسن اللباني ،
 أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢) ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد ، عن أبيه قال : أخبرني مولى لزياد بن أبي
 سفیان قال :

خرج أبو الأسود الدؤلي حاجاً بامرأته ، وكانت جميلةً ، فبينما هي تطوف بالبيت إذ عرض لها عمرُ بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، فغازلها ، فأثت أبا الأسود ، فأعلمته ذلك^(٣) ، فأتاه أبو الأسود ، فكلّمه ، فقال عمرُ : ما فعلتُ . فلما عادت إلى المسجد عاد فكلّمها ، فأخبرت أبا الأسود ، فأتاه وهو في المسجد مع قومه ، فقال : [مجزوء الكامل]

أَنْتَ الْفَقِيُّ كُلُّ الْفَقِيِّ لَوْلَا خُـ لَاتُ أَرْبَعُ
فَسَكَتَ عَمْرُ ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدَ لَامْرَأَتِهِ : إِنَّهُ لَيْسَ بِعَائِدٍ فَلَمَّا خَرَجَتْ إِلَى
الْمَسْجِدِ كُلَّمَا أَيْضاً ، فَأَخْبِرَتْ أَبَا الْأَسْوَدَ ، فَأَتَاهَا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ (٤) : [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَعَنْ شَتَمِ أَقْوَامٍ ^(٥) خَلَّاتُكَ أَرْبَعُ :
 كَرِيمٌ ، وَمِثْلِي قَدْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتُظْلَعُ ^(٦)

[۲۱۲]

فقال له عمر : لا والله ، ياعم لا أعرضُ لهذا بعد هذا اليوم أبداً بشيء تكرهه . ففعل .
وقد رويت هذه الأبيات لغير أبي الأسود :

أُنْبَأَنَا ^{مسألة} بها أبو الحسن سعد الخير بن محمد ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا عبد العزيز بن علي الأزرجي ، أنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، نا محمد بن العباس الزبيدي ، أنشدني عمي عبيد الله ،

(١) العطش والطشيش : المطر الضعيف ، وهو فوق الرذاذ .

(٢) الإشراف ٢٦/٢١، والأغاني ١/١٤٧.

(٣) ليست اللفظة في الإشراف .

(٤) الأبيات في ديوانه ٩١ (٤٥) بغير هذه المناسبة ، وتخريجها فيه .

(٥) في الديوان : « . شتم ذي القرنى » ، وفيه وفي الأغاني : « وإني » ، وبذلك يتخلص البيت من الحرم . ٣٠

(٦) البُغْيَا : الشفقة والرحمة .

(٧) ظَلَمَ يَظْلِمُ ظُلْمًا إِذَا عَرَجَ فِي مَشْيِهِ .

أنشدني أخي الفضل ، أنشدني يعقوب بن أحمد بن أسد . قال اليزيدي : قد رأيت أنا ذا وكتبته عنه كثيراً — يعني يعقوب

٥ ح وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وأبو الفضل أحمد بن القاسم بن أحمد قالا : أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني ، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان ، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال : أنشدني عمي عبيد الله ، أنشدني أخي الفضل ، أنشدني يعقوب بن أحمد بن أسد . أنشدني مصعب الزيري لأبي العباس الأعمى في عمر بن أبي ربيعة : (١)

١٠ فأنت الفتى وابنُ الفتى وأخو الفتى وعمُ الفتى لولا خلائقُ أربع
فسراك في الهيجا وتقوالك الحنا وإسلامك المولى وأنتك تُبع
التبع والتبع : الذي يتبع النساء ، يقال هو تبعُ نساء ، وتبع نساء ، وزهر نساء إذا كان
بجالسهن ، ويُعازِلهن .

[قوله في امرأة تطوف] أخرنا أبو الحسن بن قيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدّي أبو بكر ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر ، نا محمد بن القاسم بن خلاد ، نا الأصمعي ، عن صالح بن أسلم قال :

١٥ نظرت إلى امرأة مُستترة بثوب ، وهي تطوف بالبيت ، فنظر إليها عمر بن أبي ربيعة من وراء الثوب ، ثم قال (٢) : [من الطويل]
أَلَمَّا بِذَاتِ الْخَالِ وَاسْتَطَلَعَا لَنَا عَلَى الْعَهْدِ بَاقِي وَدُّهَا أَمْ تَصْرُمَا
قال : فقلت له : امرأة مُسلمة غافلة (٣) مُحَرِّمة قد سَيرت فيها شعراً وهي لاتعلم .
فقال : إني أنشدتُ من الشعر ما بلغك . وربّ هذه البنية ما حلتُ إزارِي على فرج
حرامٍ قط .

٢٠ قرأت بخط محمد بن عبد الله بن جعفر ، أخبرني أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الكلبي ، نا وريذة بن محمد ، نا محمد بن عبد الله ، نا عبد الله بن نافع ، نا الضحاك بن عثمان

أنا عمر بن أبي ربيعة مرض واشتد مرضه ، فحزن عليه أخوه الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة حزناً شديداً ، فقال عمر : يا أخي كأنك تخاف عليّ قوافي الشعر ؟ قال : نعم ، قال :
٢٥ أَعْتَقُ مَا أَمْلِكُ إِنْ كَانَ وَطِيءٌ قَرَجاً حَرَاماً قَطُ . قال الحارث : الحمد لله ! هَوْنَتْ عَلَيَّ .

(١) البيتان في الأغاني ١ / ١٤٨ .

(٢) ديوانه ٦٣ (٨٠) .

(٣) س : « عاقلة » ، وهي مضطربة الإعجام في ب .

[موته والأقوال

فيه]

أَبْنَانًا^(١) أبو الحسن سعد الخير بن محمد ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا عبد العزيز بن علي الأرجي ، أنا الحسين بن محمد بن عُبَيْد العسكري ، نا القاضي أحمد بن كامل ، نا أبو العَيْناء ، نا الأصمعي ، عن الشعبي قال : قال عبدالله بن عمر

فاز عمر بن أبي ربيعة بالدنيا والآخرة ؛ غزا البحر ، فاحترقت سفينته ، فاحترق فيها .

٥

وبلغني من وجه آخر :

أنَّ عمر عدا يوماً على فرس ، فهبَّت ريح ، فاستتر بقُفْلَةٍ^(١) ، فعصفت الريح ، فخدشه غصن منها ، فدمي منه ، فمات من ذلك .

وذكر أبو بكر البلاذري^(٢) .

أنَّ عمر بن أبي ربيعة المخزومي لما نُعيَ — وكان موته بالشام — بكى عليه مولدة من مولدات مكة ، كانت لبعض بني مروان ، وجعلت توجَّع له ، وتفجع عليه ، وقالت : من لأباطح مكة بعده . وكان يصف حسننها ، وملاحة نسائها . فقيل لها : إنه قد حدث فتى من ولد عثمان بن عفَّان [١٢٧] ، يسكن عرج الطائف ، شاعر يذهب مذهبه ، فقالت : الحمد لله الذي جعل له خلفاً^(٣) ، سرَّيتُ والله عني .

١٠

عمر بن عبدالله بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي

١٥

له ذكر في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية . ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز ، وقال : كان رجلاً شاباً .

(١) القُفْلَة واحدة القُفْل ، بضم القاف وفتحها ، من أشجار الحجاز .

(٢) أنساب الأشراف ٥ / ١١٢ .

(٣) في أنساب الأشراف : «خلفاء» ، والأشبه ما أثبتته ، إذا لا فرق في الرسم القديم بين اللفظتين .

٢٠

عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي *

- ولي الموسم في ولاية يزيد بن الوليد الناقص سنة ست وعشرين ومائة .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر ، أنا أبو الحسن
محمد بن أحمد الجواليقي ٥
ح أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر بن سوار قال : أنا
الحسين بن علي الطنجيري
أنا أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري ، أنا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم ، نا أبو
بكر بن عيَّاش قال :
١٠ ثم بايع الناسُ يزيدَ بنَ الوليد بن عبد الملك ، فحجَّ بالناس عمر بن عبد الله بن
عبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين ومائة .
أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا
موسى ، نا خليفة قال (١) :
- أقام الحجَّ عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان — يعني سنة ست وعشرين .
١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطيري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :
وحج عامئذٍ — يعني سنة ست وعشرين — بالناس عمر بن (٢) عبد الله بن (٣)
عبد الملك .

عمر بن عبد الله بن محمد ، أبو حفص الأصبهاني المؤدب

- ٢٠ قدم دمشق ، وحَدَّث بداريا عن أبي عبد الله أحمد بن يعقوب .
روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الداراني . وأظنه عمر بن عبد الله بن
الحسن (٣) الذي حَدَّث بِبَغْلَبَك ، فالله أعلم .
أخبرنا أبو محمد بن الأصفاني ، نا عبد العزيز الكَّثَّاني ، أنا أبو الحسن بن طوق ، نا أبو حفص
عمر بن عبد الله بن محمد الأصبهاني المؤدب — قدم علينا داريا — نا أبو عبد الله أحمد بن يعقوب الباسياري

٢٥ (٥) تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم ١٨ .
(١) لم أعر على الخبر في تاريخ خليفة .
(٢-٢) سقط ما بينهما من س .
(٣) انظر ص ٦٨ .

- قال : سمعت الشيخ أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول :
- رفعت الدنيا رأسها على عهد أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا لها : يادنيا ، أيش فيك ؟ قالت : في حلال ، وشبهات ، ومكروه ، وحرام . فقالوا : لا حاجة لنا في شبهاتك ، ولا في مكروهاتك ، ولا حرامك^(١) ، هاتي الحلال^(٢) . فأخذوا الحلال ، فأكلوه . ثم جاء القرن الثاني ، فقالوا لها : يادنيا ، أيش فيك ؟ فقالت : في حلال ، وشبهات ، ومكروهات ، وحرام . فقالوا : لا حاجة لنا في شبهاتك ، ولا مكروهاتك ، ولا حرامك^(١) ، هاتي الحلال . فقالت : قد سبقوكم ، قالوا : هاتي الشبهات . فأخذوه ، فأكلوه . ثم جاء القرن الثالث ، فقالوا : يادنيا ، ما معك ؟ فقالت : معي حلال ، وشبهات ، ومكروه ، وحرام . فقالوا : مالنا في شبهاتك ، ولا في مكروهاتك وحرامك من حاجة ، هاتي الحلال . قالت : قد سبقوكم . قالوا : فهاتي الشبهات ؟ قالت : قد سبقوكم ، قالوا : فهاتي المكروه . فأخذوه ، فأكلوه . ثم جاء القرن الرابع ، قالوا : يادنيا ، أيش فيك ؟ قالت : في حلال ، وشبهات ، ومكروه ، وحرام . قالوا : مالنا في شبهاتك ، ولا مكروهاتك وحرامك من حاجة ، هاتي الحلال . قالت : قد سبقوكم ، قالوا : هاتي [١٢٧ب] الشبهات ، قالت : سبقوكم . قالوا : فهاتي المكروه ، قالت : قد سبقوكم . قالوا : فهاتي الحرام ، فأخذوه ، فأكلوه . ثم جاء القرن الخامس ، فقالوا : ما فيك ؟ فقالت : في الحلال ، والشبهات ، والمكروهات ، والحرام . قالوا : مالنا في شبهاتك ، ولا مكروهاتك ولا حرامك من حاجة ، هاتي الحلال ، قالت : قد سبقوكم . قالوا : فهاتي الشبهات ؟ قالت : قد سبقوكم ، قالوا : فهاتي المكروه ، قالت : قد سبقوكم ، قالوا : فهاتي الحرام ، قالت : قد سبقوكم . قالوا : فما نصنع ؟ قالت : خذوا السيوف الحداد ، فاضربوا رقاب من معه الحرام .
- قال سهل : يادوست ، فالיום لاتصل إلى الحرام إلا بالسيف ، وقد كان قبل ذلك موجوداً !

عمر بن عبد الله الليثي

روى عن وائلة .

- روى عنه الهيثم بن حميد ، ويحيى بن يزيد الباهلي .
- أخبرنا^(١) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن محمد بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلائب ، نا العباس بن الوليد بن صبح ، نا مروان بن محمد ، وأبو مُشهر قال : نا الهيثم بن حُميد ، حَدَّثَنِي عُمَرُ اللَّيْثِيُّ قَالَ :
- كنت جالساً عند وائلة بن الأسقع ، قال : فأتاه سائل ، فأخذ كِسرة فجعل عليها فلساً ، ثم قام حتى وضعها في يده . قال : فقلت له : ياأبا الأسقع ، أما كان في أهلِكَ من

(١) بعدها في صل ، ب ، س : « من حاجة » .

(٢) في الأصل : « هات » ، وسيكرر .

(٣) في هامش صل : « سمعته من عبد الرحمن » .

يكفيك هذا ؟ قال : لا ، ولكنه من قام بشيء إلى مسكين يُصَدِّقَهُ^(١) حُطَّتْ عنه بكل خطوة خطيئة ، فإذا وضعها في يده حُطَّتْ عنه بكل خطوة عشر خطيئات .
إن لم يكن عمر بن عيسى أبو أيوب فهو آخر .

عمر بن عبد الباقي بن علي ، أبو حفص الموصلي الوراق

سكن دمشق ، وسمع بها ، رَشَأَ بن نُظَيْف ، وأبا محمد بن عُبْدَان .
سمع منه شيخنا غيث .

١٠ أنبأنا أبو الفرج الصوري الخطيب ، أنا أبو حفص عمر بن علي بن عبد الباقي^(٢) الموصلي — بصور سنة أربع وسبعين وأربعمائة — أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عُبْدَان الصَّفَّار — بدمشق

ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطِي ، أنا عبد الوهاب الكلاني ، نا أحمد بن عُمَيْر ، نا عمرو بن عثمان ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

« اِسمعُ يُسمع لك » .

١٥ أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنشدني أبو حفص عمر بن عبد الباقي بن علي الموصلي الناسخ — بصور — قال : سمعت رَشَأَ بن نُظَيْف ينشد كثيراً : [من البسيط]

بِالله رَبِّكَ كم بيتٍ مررت به قد كان يُعَمَّرُ باللذاتِ والطُّرَبِ
طارَت عُقَابُ المنايا في جوانبه فصار من بعدها للويل والحَرْبِ^(٤)

عمر بن عبد الحميد

٢٠ حكى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الخطابي .

أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره ، عن أبي القاسم السُّمَيْسَاطِي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن محمد السُّلَمِي ، أنا عثمان بن محمد بن علان الذهبي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، نا إسحاق ، نا أبو يعقوب الخطابي عن عمر بن عبد الحميد قال :

أجازني عمر بن عبد العزيز بعشرة آلاف درهم . ٢٥

عمر بن عبد الحميد

حدَّث عن أبي حُلَيْد عتبة بن حماد الحكمي .

روى عنه أبو زُرْعَةَ الدُّمَشْقِي .

(١) د ، س : « بصدقة » ، لأن اللفظة لم تعجم في أصل التاريخ ، يُصَدِّقُهُ : أي يعطيه صدقة .

(٢) كذا على القلب . ٣٠

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٢٤٨ (٢٢٣٣) ، وصاحب الكنز برقم (١٥٩٦٣) .

(٤) د : « الحرب » . الحَرْب — بالتحريك الثَّهَب . حَرْبُهُ يَحْرِبُهُ حَرْباً إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء .

أخبرنا^(١) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن [١٢٨] أبي الحزور قراءة عليه ، أنا أبو الحسن بن السمسار قراءة عليه ، أنا أبو القاسم علي بن رجاء بن طعان المحتسب ، أنا الحسن بن حبيب ، أنا أبو زُرْعَة ، أنا عمر بن عبد الحميد — من أهل المسجد — قال : سمعتُ أبا نُحَيْلٍ يذكر عن مالك — وكان أبو نُحَيْلٍ يصحب مالكا — قال :

- ٥ قدم أبو جعفر المنصور المدينة ، فأتيته مسلماً عليه ، فقال لي : يا مالك ، إني قد طلبت العلم سنوات قبل خلافتي ، وإئتما العلم في هذا البطن — يعني الحجاز — وأنت رأسُ أهله . قال : وأمر لي بألف دينار .

عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عدي بن كعب ، القرشي العَدَوِيُّ*

١٠

وقَدَّ على معاوية .

أخبرنا^(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهَقِي (٢) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحافظ ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أنا محمد بن الصَّبَّاح ، أنا سفيان ، عن عمرو ، عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال :

- ١٥ كان عمرُ يصاب بالمصيبة ، فيقول : أصبْتُ يزيد^(٣) بن الخطاب فصيرتُ . وأبصرَ قاتلُ أخيه زيد فقال له : ويحك ! لقد قتلت لي أخاً ماهبت الصُّبَا إلا ذكرته .
أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَئَاءِ قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة ، أنا أبو طاهر الخُلَص ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا الزُّبَيْر بن بكار قال :

- ومن ولد عبد الرحمن بن زيد: عمر^(٤) بن عبد الرحمن ، وأمه الثقفية . أنا المؤملي
٢٠ عمر بن أبي بكر ، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده قال : كان يقال له المَصَوَّر من حسنه وجهه ، وكان قدم على معاوية بن أبي سفيان فأقام عنده أشهراً ، ثم قام إليه يوماً فقال : يا أمير المؤمنين اقض لي حاجتي ، قال له معاوية : أقضي لك أنك أحسن الناس وجهاً ، ثم قضى له حاجته ووصله ، وأحسنَ جائزته .

- أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : أنا أحمد بن عُبْدَان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال :

- ٢٥ عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قال عمر لقاتل زيد : غيب عني وجهك .
قاله ابن عُيَيْنَة . نراه أخا^(٥) عبد الحميد القرشي .

(١) في هامش صل: «سمعت من ابن السوسي».

(٢) نسب قريش لمصعب ٣٦٣ ، والتاريخ الكبير ١٧١/ ٦ ، والجرح والتعديل ١٢٠/ ٦ .

(٣) السنن الكبرى ٩٨/ ٩ . (٢) في السنن الكبرى : «أصيب زيد» .

(٤) ب ، س : «بن عمر» .

(٥) في الأصل وأصل التاريخ : «أخو» .

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالاً : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

٥ عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قال : قال عمر لقاتل زيد: غيب عني وجهك. نراه أخا عبد الحميد القرشي . سمعت أبي يقول ذلك .

**عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن
كلاب بن مرة بن كعب ، أبو حفص القرشي الزهري المدني***

حدث عن أبيه ، ورجال من الأنصار .

١٠ روى عنه ابنه حفص بن عمر ، وعمرو بن حنة
ووفد على عبد الملك .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا عبد الرزاق ، أنا ابن جريح ، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان^(٢) أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن حية^(٣) أخبراه عن عمر^(٤) بن عبد الرحمن بن عوف ، وعن رجال من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ ،

٢٠ [أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ] يوم الفتح ، والنبي ﷺ قريب من المقام ، فسلم على النبي ﷺ ، ثم قال : يانبي الله إني نذرت لئن فتح الله للنبي ﷺ [١٢٨ب] والمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس ، وإني وجدت رجلاً من أهل الشام هاهنا في قريش مقبلاً معي ومديراً . فقال النبي ﷺ : « هاهنا فصل » . فقال الرجل قوله هذا ثلاث مرات ، كل ذلك يقول النبي ﷺ : « هاهنا فصل » ثم قالها^(٦) الرابعة مقالته هذه ، فقال النبي ﷺ : « اذهب فصل فيه ، فوالذي بعث محمداً بالحق لو صليت هاهنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس » .

٢٥ قال^(١) : وحدثني أبي ، نا محمد بن بكر ، أنا ابن جريح ، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو^(٧) بن حنة أخبراه ، عن عمر^(٤) بن عبد الرحمن بن عوف ، عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ :
أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٧ ، والتاريخ الكبير ٦/ ١٧١ ، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٠ .

(١) مسند أحمد ٥/ ٣٧٣ ، وانظر مايلي من طريق البخاري .

(٢) في المسند : « سنان » .

٣٠ (٣) كذا في المسند وأصل التاريخ ، وفوقها في صل ، ب ، ضبة ، وهو عمرو بن حنة — بفتح النون وتشديد هـا — ويقال ابن حية ، ويقال عمر . حجازي . تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥ ، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٨ ، والخلاصة ٢/ ٢٨٣ .

(٤) في المسند « عمرو » .

(٥) ما بينهما زيادة من المسند لا بد منها .

٣٥ (٦) في المسند : « قال » . (٧) في المسند : « عمرو » ، راجع ما تقدم .

فذكره ، وقال : هاهنا في قریش خفير لي مقبلاً ومدبراً ، فقال : « هاهنا فصل » ، فذكر معناه .

أخبرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابنا البُناء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة ، أنا أبو طاهر المختلص ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا الزُّبير بن بكار

قال في تسمية ولد عبد الرحمن بن عوف :

٥

قال : وعمر ومعن وزيد بنو عبد الرحمن بن عوف ، أمهم سَهْلَةُ الصغرى بنت عاصم بن عدي العجلاني صاحب رسول الله ﷺ . حدثني محمد بن يحيى ، حدثني عمران بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : كان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب صديقاً لعمر بن عبد الرحمن بن عوف ، فلقي عبيد الله يوماً عمر ساقطاً خائراً^(١) ، فقال له عبيد الله : مالي أنكر حالك ؟ قال : إن فلاناً — يعني ابن عم له — وقف عليّ ، فلم يترك شيئاً إلا قاله . قال : فلا يُعْمَنَكَ ذلك ، فوالله ما قوم لهم غُرَّة^(٢) إلا إلى جانبها غُرَّة^(٣) ، وما ضار علي طريدته بأنك لها من ابن عم دنيء لابن عم سري .

[من خبره عند الزبير]

١٠

قال الزبير : وذكر بعض ولد محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أن شاعراً قال في عمر بن عبد الرحمن بن عوف : [من الوافر]

[شعر قيل فيه]

١٥

فما عمرٌ أبو حفص إذا ما تفاخرت القبائل بالقليل
له كفنان : كفٌ ندى وجود وكفٌ ما تهلل عن قليل
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد قال^(٤) :

[ذكره في الطبقات]

٢٠

قالوا : وكان لعبد الرحمن بن عوف من الولد : معن ، وعمر ، وزيد ، وأمةُ الرحمن الصغرى ؛ وأمهم سَهْلَةُ بنت عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان من ليلى من قُصَاعَة ، وهم من الأنصار .

[خبره في التاريخ الكبير]

٢٥

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد — واللفظ له — قالوا : أنا عبد الوهاب — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥) :

عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري^(٥) . قال إبراهيم بن موسى : أنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أخبرهم ، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان ، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمر بن حيّة أخبراه ، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، وعن

(١) هو خائِرُ النفس : إذا كان ثقيلاً غير طيب ولا نشط .

(٢) الغُرَّة : بياض الوجه . رجل أغرٌ : كريم الفعال ، يقال غِرَزَتْ غُرَّةُ فانت أغر . والغُرَّة : الحَلَّة القبيحة . وغرّه بمكرهه بعره : أصابه ، والاسم : الغُرَّة .

٣٠

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ١٢٧ .

(٤) التاريخ الكبير ٦ / ١٧١ .

(٥) في التاريخ الكبير : « الزهري القرشي » .

رجال من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ : يوم الفتح ، فقال (٧) : لمن فتح الله مكة لأَصْلَيْنِ في بيت المقدس ، فقال (٨) : « صلّ هاهنا » . وقال محمد : عن ابن المبارك ، عن ابن جُرَيْج نحوه . وقال عمر بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار .

٥ أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الحلال قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو [١٢٩] علي [ولي الجرح والتعديل] إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٩) :

عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري . روى عن أبيه . روى عنه ابنه حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، وعمرو بن حبة (١٠) . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قال : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو عبد الله الطوسي ، نا الزُّبَيْر بن بكار ، حدثني عثمان بن عبد الرحمن قال :

لما رأى عمر بن عبد الرحمن بن عوف أسف عبد الملك على زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال له : يا أمير المؤمنين ، أنا أدلك على مثلها في الجمال ، وهي شريكتها في النسب ، قال : ومن هي ؟ قال : بنت هشام بن إسماعيل ، وهو عندك حاضر — وذكر حكاية ستأتي في ترجمة هشام بن إسماعيل — إن شاء الله .

قال : ونا الزبير ، قال : وحدثني الحسن بن موسى ، عن رجل من بني زُهْرَة قال :

لما هلك عبدُ الرحمن بن عوف بعث عثمان بن عفان سهل بن حنيف يقسم ماله بين ولده ، فأخذ بيد عمر بن عبد الرحمن ، وكانت أمه سهلة بنت عاصم بن عدي ، فقال له : ٢٠ يابن أخي ، أنت و الله أحب القوم إليّ علانية غير سر ، وذلك من قبل الأنصاريات اللاتي ولدنك . وإني أوصيك بوصية إن حفظتها فهي خير لك من مال أبيك ، وإن تركتها لم ينفعل مترك أبوك لو كان لك ، قال : ماذا ؟ أوصني ، قال : يابن أخي ، اعلم أنه لأعيلة لمصلحة ولأمالٍ لخرق . وأعلم أن الرقيق ليسوا بمال ، وهم جمال ، وأعلم أن خير المال العُقْد ، وشرُّ العُقْد النُّضج (١١) ، هي كانت أموالنا في الجاهلية حتى كان أحدنا يسقيها بولده وخادمه ، ويتزل ٢٥ بينها ، ويدخل فضلها . فأما إذ ركبتم الدواب ، وليستم الثياب فليست من أموالكم في شيء ، فإن كنت لابد متخذاً منها شيئاً فاتخذ مزرعة ، إن عاجلتها نفعتك ، وإن تركتها لم تضرّك . قال عمر بن عبد الرحمن : فحفظت وصية خالي ، فكانت خيراً لي مما ورثت من أبي .

(١) ليست في التاريخ الكبير .

(٢) في التاريخ الكبير : « قال » .

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ١٢٠ .

(٤) اللفظة من غير إعجام في ب ، س ، والإعجام من صل ، والجرح والتعديل . تقدم أنه بالنون والياء .

(٥) العُقْد والعقيد : الجمل الصبور على العمل ، والناضح : البعير أو الثور ، أو الحمار الذي يستقى عليه . أراد أن شر الجمال التي يستقى عليها .

١٠٠ عمر بن عبد الرحمن بن محمد - عمر بن عبد العزيز بن عبيد - عمر بن عبد العزيز بن مروان

عمر بن عبد الرحمن بن محمد ، ويقال : ابن عبد الرحمن بن أحمد، أبو القاسم، ويقال : أبو الفرج الطرسوسي الحياط

سكن درب القرشين .

حدث عن أبي بكر الميائجي .

روى عنه : علي بن محمد الحنّائي . وعبد العزيز الكتاني ، وأبو سعد السمان ،
وكناه أبا الفرج

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم عمر بن عبد الرحمن الطرسوسي الحياط قراءة عليه ، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميائجي ، نا الحسن بن الطيب البلخي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

١٠ قالت قریش لليهود : أعطونا شيئاً نسأل هذا الرجل : قالوا : سلوه عن الروح ، فسأله عن الروح ، وبيد النبي ﷺ جريدة ينكت بها الأرض ، فزلت : ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ (١).

قال قتيبة بن سعيد : كتب عني هذا الحديث أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وابنا أبي شيبة ، وأبو حنيفة ، وقالوا : هو غريب .

١٥ أخبرناه عالياً أبو طاهر بن الحنّائي قراءة ، أنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم قالوا : أنا أبو بكر الميائجي

فذكر مثله وذكر قول قتيبة فيه .

عمر بن عبد العزيز بن عبيد ، أبو حفص السبائي الطرابلسي

من أهل طرابلس المغرب . شاب صالح فقيه على مذهب مالك . كان يعرف شيئاً من الأدب ، ويكتب بخط حسن . قدم دمشق من مكة . وأقام بها مدة ، وحدث بشيء يسير .
٢٠ سمع منه أخيه أبو الحسين الفقيه ، ثم توجه إلى العراق [٢٩٩ب] طالباً للعلم ، فتوفي ببغداد في سنة تسع عشرة - أو ثمان عشرة - وخمسمائة فيما أظن . وقد جالسته غير مرة ، وسمعته ينشد أشياء . ولم أحفظ عنه شيئاً .

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو حفص القرشي الأموي*

٢٥

أمير المؤمنين . بويع له بالخلافة بعد سليمان بن عبد الملك . وأمه أم عاصم بنت

(١) سورة الإسراء ١٧ آية ٨٥ ، وانظر تفسير الطبري ١٥/ ١٥٥ ، وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٢٣ .

(٥) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠ ، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٢ ،

وتاريخ خليفة ٢٨٦/ ١ ، ٤٦١/ ٢ ، والتاريخ الكبير ١٧٤/ ٦ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل) ٢١ ،

٣٠ والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١ ، والحاكم (١٢٠) ، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٨ ، ٦٢٠ ، ٨ ، وتاريخ

الطبري ٦/ ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٢ ، والأغاني ٩/ ٢٥٤ ، وحلية الأولياء =

عاصم بن عمر بن الخطاب .

روى عن أبيه عبد العزيز ، وأنس بن مالك ، ويوسف بن عبد الله بن سلام ، وعروة بن الزبير ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، والربيع بن سبرة ، وابن قارظ ، وسالم ، وسعيد بن المسيب ، ونوفل بن مساحق العامري ، ومحمد بن عبد الله بن نوفل ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، والزُّهري ، ويحيى بن القاسم .

روى عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن — وهو أكبر منه — ومحمد بن المنكدر ، وابناه عبد الله وعبد العزيز ابنا عمر ، ومسلمة بن عبد الملك ، وأخوه زبَّان بن عبد العزيز ، وعمر بن هاني العنسي ، وعمر بن مهاجر ، ومروان وروح ابنا جَنَاح ، وحُمَيْد الطويل صاحب أنس، والزُّهري ، وإسماعيل بن أبي حكيم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وعبد الله بن محمد العدوي ، ورجاء بن خيوة ، وأبو هاشم مالك بن زياد الحمصي ، والحكم بن عمر الرُّعَيْنِي ، وعيسى بن أبي عطاء ، ويعقوب بن عتبة بن المغيرة ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وسليمان بن داود الخولاني ، وأخوه عثمان بن داود ، ومسلمة بن عبد الله الجهنبي الداراني ، وزُرَيْق بن حيان الفزاري ، وزياد بن حبيب ، وصالح بن محمد بن زائدة ، وصخر بن عبد الله بن حرملة المذَلْجِي ، ونوفل بن الفرات .

[حديث : كان

النبي ..]

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثني عبد السلام بن عبد الحميد ، أنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال :

كان النبي ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع بصره إلى السماء .

[حديث : و الله

إنكم لتجبنون ..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن ابن أبي شُوَيْد ، عن عمر بن عبد العزيز قال :

زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلة بنت حكيم أن رسول الله ﷺ خرج محتضناً أحد بني ابنته وهو يقول : « و الله إنكم لتجبنون وتبخلون ، وإنكم لمن ريحان الله — عز وجل — وإن آخر وطأة [وطئها] ^(٢) الله بوج ^(٣) » . وقال سفيان مرة : « إنكم لتبخلون ، وإنكم

= ٥/٢٥٣ ، وطبقات الشيرازي ٦٤ ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، والكامل في التاريخ

٥/٥٨ ، تهذيب الكمال ٤٣٢/٢١ ، وتاريخ الإسلام ٤/١٦٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١١٤ ،

وتذكرة الحفاظ ١/١١٨ ، والوالي بالوفيات ٥٠٦/٢٢ ، والبداية والنهاية ٩/١٩٢ ، وسيرة عمر بن

عبد العزيز للآجري ، والعقد الثمين ٦/٣٣١ ، وغاية النهاية ١/٥٩٣ ، وتهذيب التهذيب ٧/٤٧٥ ،

والنجوم الزاهرة ١/٢٤٦ ، وتاريخ الخلفاء ٢٢٨ .

(١) مسند أحمد ٦/٤٠٩ ، وأخرجه الترمذي برقم (١٩١١) في البر والصلة ، وانظر المجازات النبوية ٥٦ ،

والنهاية ٥/٢٠٠ ، ومعجم البلدان ٥/٣٦١ .

(٢) زيادة من المسند وهو مورد هذا الخبر .

(٣) وج — بالفتح والتشديد . ويوم وج هو يوم الطائف . وأراد بالوطأة الغزاة هاهنا وكانت غزاة الطائف آخر

غزوات النبي ﷺ . معجم البلدان ٥/٣٦١ ، والنهاية ٥/٢٠٠ .

٣٥

لَتَجَنَّبُونُ».

رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان دون ذكر الوطأة، وقال: لا نعرف لعمر سماعاً من خولة.

[حديث: أيما رجل ٥٠]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، أنا مالك بن أنس^(١)، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجل أفلس فأدرك رجل^(٢) ماله بعينه فهو أحق به من غيره». أخرجه أبو داود عن القعنبى، عن مالك.

[تسميته عند الزبير]

أخبرنا أبو الحسين بن القراء، وأبو غالب وأبو ح عبد الله ابنا البتاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار قال^(٣): وولّد عبد العزيز بن مروان بن الحكم: عمر بن عبد العزيز، استخلفه سليمان بن عبد الملك، وعاصم، وأبا بكر، ومحمد، لا عقب له، وأمهم: أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب — وذكر غيرهم.

[بعض خبره عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوّه، أنا أبو الحسن الثّياي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، يكنى أبا حفص. قال الهيثم: توفي بالشام في جمادى سنة ثنتين ومائة. وقال الواقدي: توفي بدير سمعان لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة. وكان شكوه عشرين يوماً، ومات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر، لم يتم الأربعين.

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد^(٤) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. وأمّه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، يكنى أبا حفص. قالوا: ولد عمر سنة ثلاث

(١) الموطأ ٢/ ٦٧٨ (٨٨)، وأخرجه البخاري برقم (٢٢٧٢) في الاستقراض، ومسلم برقم (١٥٥٩) في المساقاة، والترمذي برقم (١٢٦٢) في البيوع، وأبو داود برقم (٣٥١٩) في البيوع، والنسائي برقم (٤٦٨٠) في البيوع، وابن ماجه برقم (٤٣٥٨) في الأحكام.

(٢) في الموطأ: «الرجل».

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠.

- وستين ، وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبي ﷺ
وكان عمر بن عبد العزيز ثقة مأموناً ، له فقه وعلم وورع ، وروى حديثاً كثيراً ، وكان
إمام عدلٍ — رحمه الله ورضي عنه .
- ٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد
الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : أنا
أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١) :
- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي . وأمه : بنت عاصم بن
عمر بن الخطاب . قال عبد العزيز بن عبد الله ، عن مالك : مَلَكَ عمرُ بن عبد العزيز سبعة^(٢)
وعشرين شهراً مثل خلافة أبي بكر ، وولي عمر بن الخطاب مثل مقام النبي ﷺ بالمدينة
عشر سنين . وقال^(٣) أحمد بن أبي الطيب : أخبرني رجلٌ من ولد عمر بن عبد العزيز أن عمر^(٤)
مات ابن تسع وثلاثين سنة . قال إسحاق : كنيته أبو حفص ، أصله مدني^(٥) ، مات
بالشام .
- وإذناه
١٠ أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو
علي إجازة
- ١٥ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٦) :
- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي . وأمه أم عاصم بنت
عاصم بن عمر بن الخطاب ، ملك تسعة وعشرين شهراً مثل خلافة أبي بكر الصديق
^(٧) رضي الله عنهما^(٨) ، كنيته أبو حفص ، أصله مدني^(٩) ، مات بالشام . روى عن عروة بن
الزبير ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، والربيع بن سبرة ، وابن قارظ
الزهرري . وكان استوهب من سهل بن سعد الساعدي قدحاً شرب فيه^(١٠) النبي ﷺ فَوَهَبَهُ
له . سمعت أبي يقول ذلك .
- وإجازة
٢٥ أخبرنا أبو غالب بن البهاء ، أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عُمير
إجازة
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّبَيعي ، أنا عبد
الوهاب الكلاني ، أنا أحمد بن عُمير قراءة

- (١) التاريخ الكبير ٦ / ١٧٤ .
(٢) كذا ، وفي التاريخ الكبير : « ملك عمر تسعة » .
(٣) في التاريخ الكبير : قال « . » .
(٤) في التاريخ الكبير : « عن جرير قال : أخبرني رجل . . مات عمر » .
(٥) س : « مدني » .
(٦) الجرح والتعديل ٦ / ١٢٢ .
(٧-٧) ما بينهما في ب ، س فقط .
(٨) في الجرح والتعديل : منه « . » .

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة :

أبو حفص عمر بن عبد العزيز [١٣٠ب]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم ، أنا سُلَيْم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المَقْدُمي يقول :^(١)

[وعند المَقْدُمي]

٥

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، يكنى أبا حفص ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

[وعند أبي نصر

البخاري]

عمر بن أبي الأصبغ — واسمه : عبد العزيز — بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو حفص القرشي الأموي ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . سمع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الاستقراض . قال الذهلي : قال يحيى بن بكير : مات في رجب سنة إحدى ومائة . وقال يحيى : يختلف في سنّه ، فمنهم من يقول : سنّه سبع وثلاثون .

ومنهم من يقول : ست وثلاثون ، ومنهم من يقول : مابين الثلاثين إلى الأربعين ، ولم يبلغها . قال الذهلي : وفيها كتب إلي أبو نعيم قال : مات في سنة إحدى ومائة . وقال عمرو بن علي : مات سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر ، وقال : ولد سنة إحدى وستين مقتل الحسين بن علي ، وقال ابن سعد^(٢) : قال الواقدي : توفي بدّير سمعان لخمس ليالٍ بقيت من رجب سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر ، لم يبلغ الأربعين . قال : وقال الهيثم بن عدي : توفي بالشام في جمادى سنة ثنتين ومائة . وقال ابن أبي شيبة : مات في رجب سنة إحدى ومائة . وقال ابن ثُمَيْر : مات سنة إحدى ومائة .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، أنا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي ، نا أبو الحسين بن المُنْتَدِي قال : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مَحْلَد قال : قرأت على علي بن عمرو : حدّثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عيّاش :

[اسمه وكنيته عند

الهيثم]

٢٥

عمر بن عبد العزيز ، يكنى أبا حفص .

قال : ونا الهيثم قال :

عمر بن عبد العزيز ، أبو حفص .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السّقاء ، نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : قال يحيى^(٣) :

[وعند يحيى]

٣٠

(١) تاريخ المَقْدُمي ١٢٧ (٧٨٦) .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٠٧ ، وفيه : لعشر ليالٍ بقيت من رجب .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٤٣٢ .

- عمر بن عبد العزيز أبو حفص .
- [وعند أبي عمر] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَا سَفِيَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَّانَ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الضُّبَيْرِي يَقُولُ :
- ٥ عمر بن عبد العزيز أبو حفص .
- [وعند مسلم] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ (١) :
- أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن .
- روى عنه الزُّهْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ .
- ١٠ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِي ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ :
- أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .
- [وعند الدُّولَابِي] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ ، أَنَا هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهَنْدِسُ ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّولَابِيُّ قَالَ (٢) :
- ١٥ أبو حفص عمر بن عبد العزيز .
- [كتبه وبعض غيره عند الحاكم] أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجَوِيهِ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ (٣) :
- أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي ، مديني ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب [١٣١] . سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ .
- ٢٠ روى عنه : أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ شَهَابٍ . مَاتَ بِالشَّامِ بِدِيرِ سَمْعَانَ . وَكَانَتْ شَكْوَاهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ، وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ أَرْبَعِينَ سَنَةً — رَحِمَهُ اللَّهُ .
- [ولد مقتل الحسين] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسَدِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لُؤْلُؤٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، نَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ :
- ٢٥ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْأَعْمَشُ ، وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلِدُوا مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ .
- [تاريخ مولده] أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، نَا مُوسَى التُّسْتَرِيُّ ، نَا خَلِيفَةُ الْعُصْفُورِيِّ (٤) ، حَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْطَانَ قَالَ :

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٢١) .

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١ .

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٠) .

(٤) تاريخ خليفة ٢/ ٤٦١ — ٤٦٢ .

ولد عمر بمصر سنة إحدى وستين — وقال عبد العزيز^(١) : ولد سنة تسع وخمسين — وكانت ولاية عمر سنتين وخمسة أشهر ، وخمسة عشر يوماً . قال : ونا خليفة قال^(٢) :

فيها — يعني سنة إحدى وستين — ولد عمر بن عبد العزيز ، وسعيد بن إلياس الجُريري .

٥

[مولده وصفه]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم ، عن رَشْأ بن نَظِيف ، أنا عبد الرحمن بن محمد المُكْتَب وعبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا : أنا الحسن بن رَشِيق ، أنا أبو بشر الدُّولابي ، حَدَّثني جعفر بن علي الهاشمي ، عن أحمد بن محمد بن أيوب قال :

وُلِدَ عمر بن عبد العزيز سنة إحدى وستين ، وذكر سعيد بن عُفَيْر^(٣) : أنَّ عمر كان أَسَمَرَ دَقِيق^(٤) الوجه ، حسنَه ، نحيف الجسم ، حسن اللحية ، غائر العَيْنَيْن ، بجهته أثر نفحة^(٥) دابةٍ ، قد وخطه الشيب . أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، نا إسماعيل بن علي الخطَّبي قال^(٦) :

١٠

ورأيت صفته — يعني عمر بن عبد العزيز — في بعض الكتب أنه كان رجلاً أبيض رقيق الوجه ، جميلاً ، نحيف الجسم ، حسن اللحية ، غائر العَيْنَيْن ، بجهته أثر نفحة حافر دابة ، فلذلك سمي أشج بني أمية ، وكان قد وخطه الشيب .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد قالا : أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البقوي ، نا خالد بن مرداس السراج ، نا الحكم بن عمر الرُعيني قال :

٢٠

رأيت عمر قد وخطه الشيب ولم يخطب . قال : ورأيت عمر بن عبد العزيز لا يخفي شارب .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة

[رؤيا رجل قبل

مولده]

٢٥

ح قالا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة ، أنا أبو بكر بن يري قراءة ، أنا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة^(٦) ، نا يحيى بن معين ، نا يحيى بن بكير ، نا اللَّيْث بن سعد قال^(٧) : بلغني أنَّ عمران بن عبد الرحمن بن شُرْحَبِيل بن حسنة كان يحدث أنَّ رجلاً رأى في المنام ليلة وُلِدَ عمر بن عبد العزيز — أو ليلة ولي شك ابن بكير — أنَّ منادياً بين السماء

(١) تاريخ خليفة ٤٦١ .

(٢) تاريخ خليفة ٢٨٦/١ .

٣٠

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٥/٥ ، والمزي في تهذيب الكمال ٤٣٧/٢١ .

(٤) في سير أعلام النبلاء : « رقيق الوجه » ، وهو ماسيائي من طريق الخطبي .

(٥) نفحة الدابة : رحت برجلها ورمت بحذاء حافرها ودفعت .

(٦) ب ، س : « حمة » .

(٧) ابن عبد الحكم ٣٦ ، والبداءة والنهاية ١٩٢/٩ .

- والأرض ينادي : أنا كم اللين والدين ، وإظهار العمل الصالح في المصلين ، فقلت : ومن هو ؟
فنزول فكتب في الأرض (ع ، م ، ر) ، وهي الليلة التي ولد فيها — أو ولي فيها — عمر بن عبد
العزيز . ^{وساواة} ^{وإدناه}
- ٥ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قال : أنا منصور بن
الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عروبة ، نا محمد بن يحيى بن كثير ، نا آدم ، نا ضمرة ، نا أبو علي
ثروان مولى عمر بن عبد العزيز قال^(١) :
- دخل عمر بن عبد العزيز إلى إصطبل أبيه ، وهو غلام ، فضربه فرس ، فشجّه ،
فجعل أبوه يمسح عنه الدم ويقول : إن كنت أشج بني أمية إني لك إذا لسعيد .
- ١٠ أخبرنا^(٢) أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صبرى [١٣١ب] ، أنا أبو القاسم نصر بن
أحمد الهمداني ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درسته ،
نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن يعقوب ، نا نعم بن حماد ، نا ضيمام بن إسماعيل ، عن أبي
قييل^(٣)
- أن عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام صغير ، فبلغ ذلك أمّه ، فأرسلت إليه وقالت :
مايكيك ؟ قال : ذكرت الموت . قال : وكان عمر يومئذ قد جمع القرآن وهو غلام صغير ،
فبكت أمّه حين بلغها ذلك .
- ١٥ قرأت على أبي غالب بن البلاء ، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف ، نا أبو حفص عمر بن
أحمد بن شاهين
- ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرزاز ، أنا أبو حفص بن
شاهين أنا محمد بن مخلد
- ٢٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن التقيقي ، أنا أبو عمرو
الخرمي ، نا إسماعيل بن محمد
- قالا : أنا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا أبو الأسود ، عن الضحاك بن
عثمان^(٤)
- أن عبد العزيز بن مروان ضمّ عمر بن عبد العزيز إلى صالح بن كيسان ، فلما حجّ أتاه
فسأله عنه ، فقال : ما خبرت أحداً الله أعظم في صدره من هذا الغلام .
- ٢٥ أبو الأسود هو حميد بن الأسود .
- أبنا أبو علي بن نهان ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الحسن
محمد بن إسحاق ، وأبو علي بن نهان

[قول يحيى بن
الحكم في عمر]

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٦ ، وتهذيب الكمال ٤٣٧/٢١ ، وطبقات ابن سعد ٣٣١/٥ ، وسيرة عمر

ابن عبد العزيز لابن الجوزي ٣٣ ، والبدية والنهاية ٩ / ١٩٢ .

(٢) في هامش صل : وسمته من محفوظ .

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٣٧/٢١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٦ ، وابن الجوزي ٢٦ ،
وابن كثير ٩ / ١٩٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٤٣٧/٢١ ، ابن كثير في البداية والنهاية ٩ / ١٩٢ .

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر
قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى
ثعلب^(١) ، أنا عمر بن شُبَّة ، أنا ابن عائشة قال : سمعتُ أبي يقول :

قيل ليحيى بن الحكم بن أبي العاص : ما بالُ عمر بن عبد العزيز ، ومولده مولده ،
ومنشؤه منشؤه جاء على ما رأيت ؟ قال : إنَّ أباه أرسله وهو شاب إلى الحجاز سوقةً ، فكان
يُغَضِّبُ الناسَ ويغضبونه ، ويمخضهم ويمخضونه . والله لقد كان الحجاجُ ، وما عرني أحسن
منه أدباً ، فطالت ولايته ، فكان لا يسمع إلا ما يحبُّ ، فمات وإِنَّه لأحقُّ وسئى^(٢) الأدب .

[عمره مع صالح
بن كيسان]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان^(٣) ، أنا سعيد بن عُفَيْر ، حدثني يعقوب ، عن أبيه
أنَّ عبد العزيز بن مروان بعث ابنته عمرَ بن عبد العزيز إلى المدينة يتأدَّب بها ، فكتب
إلى صالح بن كيسان أن يتعاهده ،^(٤) فكان يلزمه الصلوات ، فأبطأ يوماً عن الصلاة ، فقال :
ما حبسك ؟ قال : كانت مُرَجِّلتي تُسَكِّنُ شعري ، فقال : بلغ منك حبك تسكين شعرك أن
تؤثره على الصلاة ؟ فكتب إلى عبد العزيز يذكر ذلك ، فبعث إليه عبد العزيز رسولا ، فلم
يكلمه حتى حَلَقَ شعره^(٥) .

وكان عمر يختلف إلى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم ، فبلغ عبيد الله أن عمر
ينتقصُ عليَّ بن أبي طالب ، فأتاه عمر ، فقام يصلي ، فأرَزَ^(٦) عمرُ ، فلم يرح حتى سلَّم من
ركعتين ، ثم أقبل على عمر بن عبد العزيز ، فقال : متى بَلَغَكَ أنَّ الله سَخَطَ على أهل بديز بعد
أن رَضِيَ عنهم ؟ قال : فعرف عمر ما أراد ، فقال : مَعْدِرَةٌ^(٧) إلى الله^(٨) إليك ، والله
لأعود . قال : فما سَمِعَ عمرُ بن عبد العزيز بعد ذلك ذاكراً علياً إلا بِخَيْرٍ .

[قول بعضهم حين
أرسله أبوه إلى
المدينة]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، وأبي عبد الله بن البُتَاء ، عن محمد بن عبد السلام بن محمد ، أنا
علي بن محمد بن خَزَفَة
ح وأخبرنا أبو ح غالب وأبو عبد الله ابنا البُتَاء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أحمد بن
عبيد بن الفضل إجازةً
ح قالا : وأنا أبو تمام الواسطي إجازةً ، أنا أبو بكر بن يري قراءةً

- (١) مجالس ثعلب ١٩٩ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٤٣٧/٢١ .
(٢) في المجالس ١ سيء ، من غير و .
(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٨ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١١٦/٥ ، وابن الجوزي ٢٥ ، والبداهة والنهاية
١٩٣/٩ .
(٤-٤) سقط ما بينهما من المعرفة والتاريخ .
(٥) أرَزَ فلان : تقبَّضَ وتجمَّع وثبت .
(٦-٦) ليس ما بينهما في المعرفة والتاريخ .

قالا : أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خزيمة ، نا أبي ، نا المفضل بن عبد الله ، عن دواد بن أبي هند قال^(١) :

دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا [٣٣٢] الباب — يعني باباً من أبواب مسجد مدينة الرسول ﷺ — وقال ابن خزيمة ، مدينة رسول الله ﷺ — فقال رجل : — زاد ابن يري : من القوم — بعث إلينا الفاسق بانه هذا يتعلم الفرائض والسنة ، ويزعم أنه لن يموت حتى يكون خليفة ، ويسير بسيرة عمر بن الخطاب ، فقال لنا داود : فوالله مامات حتى رأينا ذلك فيه .

[فضل المدينة على مصر]

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن عمود ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي ، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزبير بن بكار ، حدثني العتيبي قال^(٢) :

إن أول ما استبين من عمر بن عبد العزيز حرصه على العلم ، ورغبته في الأدب أن أباه ولي مصر وهو حديث السن ، يشك في بلوغه ، فأراد إخراجه معه ، فقال : يا أبة ، أو غير ذلك ، لعله أن يكون أنفع لي ولك ، ثرلني إلى المدينة فأقعد إلى فقهاء أهلها ، وأتأدب بأدابهم . فوجهه إلى المدينة ، فقعد مع مشايخ قريش ، وتجنب شبابهم ، وجاءته أطراف أبيه من مصر ، فجعل يقسمها بينهم ، فشهره أهل المدينة بعلمه وعقله مع حداثة سنه ، فحسده فتيان قريش ، فقعدوا إليه ، فقالوا : كيف أصبحت يا أبا حفص ، فقال : مهلاً ، إياي وكلام المجعة ، فشهرت منه بالمدينة حتى كتب بها إلى أبيه بمصر — والمجعة : القليلة عقولهم ، الضعيفة آراؤهم — ثم بعث إليه عبد الملك عند وفاة أبيه ، فخلطه بولده ، وقدمه على كثير منهم ، وزوجه بابنته فاطمة ، وهي التي يقول فيها الشاعر^(٣) : [من الكامل]

٢٠ بنت الخليفة والخليفة جدها أخت الخلائف والخليفة زوجها فلم تكن امرأة تستحق هذا البيت إلى يومنا هذا غيرها . وكان الذين يعيرون عمر ممن يحسده لا يعيرونه إلا بشيئين : بالإفراط في النعمة ، والاختيال في المشية ، ولو كانوا يمجدون ثالثاً لجلعوه معها ، وهو قول الأحنف : الكامل من عُدَّتْ هفواته ، ولا تَعُدُّ إلا من قِلَّة . فدخل يوماً على عبد الملك وهو يتجأنف في مشيته ، فقال له : يا عمر ، مالك تمشي غير مشيتك ، قال : إن بي جرحاً ، قال : وفي أي جسدك ؟ قال : بين الرأفة والصن . قال عبد الملك لروح بن زنباع : أقسم بالله ، لو رجل من قومك سئل عن هذا لما أجاب هذا الجواب .

الرائفة طرف الألية ، والصن جلد الحصى . قال جرير^(٤) : [من الرجز]

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٩ / ١٩٣ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٤٣٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٦ .

(٢) الأخبار الموفقيات ٢٠٨ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٧ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٩ / ١٩٣ .

(٣) رواه الحفاظ في ترجمة فاطمة بنت عبد الملك (تراجم النساء ٢٩٢) من غير عزو ، ونسب البيت إلى وضاح اليمن في ترجمته من التاريخ (عبادة — عبد الله) ٣٨٥ ، والأغاني ٦ / ٢٢٧ .

(٤) ديوانه ٤٨٦ .

يترك أصفان الخصى جلا جلا

[حزله على عبد الملك]

أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال : اروه عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعاف بن زكريا ، أنا محمد بن الحسن بن دُرَيْد ، أنا أبو عثمان ، عن الثُّبَيْ قال :
لما توفي عبد الملك بن مروان أسيف عليه عمر بن عبد العزيز أسفاً منعه عن العيش ، وكان ناعداً فاستشعر مسحاً^(١) تحت ثيابه سبعين ليلةً ، فقال له قاسم بن محمد يوماً وهو يُفَاكِهُه : أما علمت أن من مضى من سلفنا كانوا يستحبون استقبال المصائب بالتجمل ، ومواجهة لتعم بالتواضع ؟ فراح عمر من عشية يومه ذلك في ثياب رفيعة موشاة تقوم عليه بثمانمائة دينار .

أخبرنا أبو محمد بن الكفائي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَةَ قال^(٢) : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن أبي مُشَهَّر قال :

ولي عمر بن عبد العزيز المدينة في إمرة الوليد بن عبد الملك سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين ، وكان يحضر الموسم ، ومات عبد العزيز بن مروان قبل عبد الملك ، وقدم عمر على عبد الملك فأكرمه ، فجعله^(٣) مع ولده ، فلما صار الأمر [١٣٢ب] إلى الوليد بن عبد الملك استعمله على المدينة ، وفعل به ما كان يفعل به عبد الملك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك الأنطاقي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر أحمد بن علي قال : أنا الحسين بن علي الطنাজيري أنا محمد بن زيد بن علي ، أنا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم^(٤) ، نا أبو بكر بن عياش قال :

ثم حج بالناس عمر بن عبد العزيز سنتين ولأء : سنة تسع وثمانين وسنة تسعين ، ثم حج بالناس — يعني الوليد بن عبد الملك — سنة إحدى وتسعين — ثم حج بالناس عمر بن عبد العزيز سنة اثنتين وتسعين ، وسنة ثلاث وتسعين^(٥) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطيري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : قال ابن بكير : قال الليث :

فيها أمر عمر بن عبد العزيز على المدينة ، ونزع هشام بن إسماعيل ، وحج عامه بالناس عمر بن عبد العزيز . وحج عامه — يعني سنة ثمان وثمانين — عمر بن عبد العزيز —

(١) المِسْحُ : الكساء من الشعر .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١ / ٥١٨ .

(٣) تاريخ أبي زرعة : « وجعله » .

(٤) تاريخ أبي بكر هارون بن حاتم ١٥ .

(٥) في ب : « آخر الجزء الثالث والثلاثين بعد الخمسة » .

- وقد قيل : حج عمر بن الوليد — وحج بالناس عامئذٍ — يعني سنة تسعين — عمر بن عبد العزيز . وحج عامئذٍ — يعني سنة اثنتين وتسعين — عمر بن عبد العزيز ، وهو أمير المدينة .
- ٥ أخرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أحمد بن محمود الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطَّيِّب الزُّرَّاد ، نا عبيد الله بن سعد الزهري قال : قال أبي وعرضت على عمي يعقوب قال : ثم نُزِعَ هشام وأمر عمرُ بن عبد العزيز في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، فحجَّ بالناس سنة سبع وثمانين ، وحجَّ بالناس عمر بن عبد العزيز سنة تسع وثمانين ، ثم حج ابن عبد العزيز بالناس سنة تسعين ، ثم حج عمر بن عبد العزيز بالناس سنة ثنتين وتسعين ، ونُزِعَ عمر عن المدينة للال شعبان .
- ١٠ أخرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال (١) :
- سنة سبع وثمانين أقام الحجَّ عمر بن عبد العزيز . وقال : سنة تسع وثمانين أقام الحجَّ عمر بن عبد العزيز . وقال : سنة تسعين أقام الحجَّ عمر بن عبد العزيز . وقال : سنة اثنتين وتسعين (٢) أقام الحجَّ عمر بن عبد العزيز .
- ١٥ أخرنا أبو علي الحسن بن أحمد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قال : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عروبة ، نا أبو الحسين الرُّهاوي ، نا حسين بن علي ، عن عبيد الله بن عبد الملك الأسدي :
- أخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفاً بعرفة وهو يقول :
- اللَّهُمَّ زد محسن آل محمد ﷺ إحساناً ، اللَّهُمَّ راجع بمنسيهم إلى التوبة ، اللَّهُمَّ حطَّ من أوزارهم برحمتك — ويقول بيده هكذا — اللَّهُمَّ أصلح من كان صلاحه صلاحاً لأمة محمد ، وأهلك من كان هلاكه هلاكاً لأمة محمد ﷺ .
- ٢٠ أخرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكُتَّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرَّعة (٣) ، نا عبيد بن جُبَّان ، عن مالك بن أنس قال :
- كان عمر بن عبد العزيز بالمدينة قبل أن يستخلف ، وهو يعني بالعلم ، ويحفر عنه (٤) ، ويخالس أهله ، ويصدر عن رأي سعيد بن المسيَّب ، وكان سعيد لا يأتي أحداً من الأمراء غير

[ولاية المدينة
وحجه من طريق
الزهري]

[حجه من طريق
خليفة]

[دعاؤه]

[اهتمامه بالعلم
وأساتذته]

٢٥ (١) تاريخ خليفة ١/ ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .
(٢) لم أجد في تاريخ خليفة أمر الحج في هذه السنة .
(٣) تاريخ أبي زُرَّعة ١/ ٥١٨ ، ورواه المزي ٢١/ ٤٣٨ .
(٤) أي أنه يظل يبحث وينقب حتى يصل إلى ما يريد .

عمر ، أرسل إليه عبد الملك فلم يأت ، وأرسل إليه عمر فأتاه . وكان عمر يكتب إلى سعيد في علمه . فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم بذلك ، فحدثني عن ابن وهب ، عن عبد الجبار الأيلي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال :
 قدمت المدينة وبها ابنُ المُسيَّب وغيره ، وقد بَدَّهم ^(١) عمر يومئذٍ رأياً .

[يؤتى بعلم سعيد
 بن المسيب]

- ٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو [١٣٣] محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ^(٢) ، أنا معن بن عيسى ، عن مالك بن أنس قال :

كان عمر بن عبد العزيز يقول : ما كان بالمدينة عالم إلا يأتيني بعلمه ، وأؤتى بما عند سعيد بن المسيب .

- ١٠ قرأت علي أبي غالب بن البثاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف إجازةً ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ^(٣) ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال :

[أعوانه على الحق]

- لما قدم عمر بن عبد العزيز المدينة والياً عليها كتب ^(٤) حاجبه الناسَ ، ثم دخلوا فسلموا عليه ، فلما صلى الظهر دعا عشرة نفر من فقهاء البلد : عروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وأبا بكر بن سليمان بن أبي حَظمة ، وسليمان بن يسار ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله ^(٥) وعبد الله بن عبد الله بن عمر ^(٥) ابن عامر بن ربيعة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ؛ فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال :
 إني دعوتكم لأمرٍ تُوجرون عليه ، وتكونون فيه أعواناً على الحق : ما أريد أن أقطع أمراً إلا برأيكم ، أو برأي من حضر منكم ؛ فإن رأيتم أحداً يتعدى ، أو بلغكم عن عامل ^(٦) ظلامة فأخرج بالله على أحد بلغه ذلك إلا أبلغني . فجزؤوه خيراً وافترقوا .

- ٢٠ كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، نا أبو سعيد بن يونس ، نا محمد بن نصر بن القاسم الخوَّاص ، نا أحمد بن عمرو ، نا ابن وهب ، حدثني الليث ، حدثني قادم البربري ^(٧)

[قول ربيعة الرأي
 في قضاء عمر]

- أنه ذاكر ربيعة بن أبي عبد الرحمن شيعاً من قضاء عمر بن عبد العزيز إذ كان بالمدينة ، قال : فقال له ربيعة : كأنتك تقول : إنه أخطأ ؟ والذي نفسي بيده ما أخطأ قط .

٢٥

(١) بَدَّهم : غلبهم .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ١٢٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٣٤ ، والخبر في تهذيب الكمال ٤٣٩/٢١ ، والسير ٥ / ١١٨ .

(٤) كذا في الطبقات وأصل التاريخ ، وفي تهذيب الكمال : « كف » ، وأراه الأشبه .

(٥-٥) ما بينهما زيادة من الطبقات لثمت عندهم عشرراً وفي صل : سالم بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، وهناك بعد « عبد الله » إشارة إلى هامش لم يبد منه شيء في صل .

(٦) بعدها في طبقات ابن سعد « لي » .

(٧) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٣٩/٢١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٨ .

[خبره مع حميد
الأبجي] أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع ، أنا أبو بكر محمد بن محمد الأسفرائيني ، أنا عبد الله بن عدي ، نا علي بن أحمد بن سليمان علان ، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، نا أبو زُرْعَة عبد الأحد بن أبي زرارة القُشْباني قال سمعت مالكا^(١) يقول: ^(٢)

أتى فتياناً إلى عمر بن عبد العزيز فقالوا : إن أبانا توفي ، وترك مالا عند عمنا حميد الأبجي . قال : فأحضره عمر بن عبد العزيز . قال : فلما دخل عليه قال : أنت حميد ؟ قال : نعم ، قال : فقال : أنت القائل : [من المقارب]

حَمَيْدُ الَّذِي أُمِّجَ ^(٤) دَارُهُ أَخُو الْحَمْرِ ، ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَحِ أَتَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرْبِهَا فَكَانَ كَرِيماً ، فَلَمْ يَنْزِعْ ؟

قال : نعم ، قال عمر بن عبد العزيز : ما أراني إلا سوف أحُكُّك ، قال : ولم ؟ قال : لأنك أقررت بشرب الخمر ، وزعمت أنك لم تنزع عنها . قال : أيها ! أين يُذْهَبُ بك ؟ ألم تسمع الله — جلَّ وعزَّ — يقول : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ ^(٥) . قال : فقال عمر : أولى لك يا حميد ، ما أراك إلا وقد أفلت ، ويحك يا حميد ! كان أبوك رجلاً صالحاً وأنت رجل سوء . قال : أصلحك الله ، وأينا يشبه أباه ؟ ! كان أبوك رجلاً سوء ، وأنت رجل صالح . قال : إن هؤلاء زعموا أن أباهم توفي وترك مالا عندك ، قال : صدقوا ، فأحضره بخواتم أبيهم . قال : إن أباه هؤلاء توفي مذكوا وكذا ، وإني كنت أنفق عليهم من مالي ، وهذا ما لهم . فقال عمر : ما أجد أحداً أحق أن يكون عنده منك ، قال : فقال : أيعود إلي وقد خرج مني ؟ .

[صلاته تشبه صلاة
رسول الله] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سيلوان ، أنا الفضل بن جعفر ، أنا عبد الرحمن بن القاسم ، نا أبو مُسَهِرٍ ، نا إسماعيل بن عياش ، نا عمر بن محمد ، نا زياد بن أبي زياد قال : سمعت [ب ١٣٣] أنس بن مالك يقول^(٦) :
مارأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من هذا الفتى — يعني عمر بن عبد العزيز — وهو على المدينة .

(١) في هامش صل : «سمعت من غالب» .

(٢) في أصل التاريخ : «مالك» .

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٨ ، ومعجم ما استعجم ١ / ١٩٠ ، ومعجم البلدان ١ / ٢٤٩ ، وزاد في الأبيات ، والعقد الفريد ٦ / ٣٥٢ ، ورواية البيت الثاني عند البكري وابن عبد ربه : « علاه المشيب . . . فما ينزع » وبذا يتلخص من الضرورة، والأول في الكامل ١ / ٢٢٨ ، والخزانة ١١ / ٣٧٦ مثال على حذف التنوين لالتقاء الساكنين .

(٤) قال ياقوت: أمج: بلد من أعراض المدينة .

(٥) سورة الشعراء ٢٦ الآيات ٢٢٤ — ٢٢٦ .

(٦) رواه الذهبي في السير ٥ / ١١٩ .

[الحديث من طريق
مخلد]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو
عروة
ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجعفر رُوذي ، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد ،
أنا أبو عروة الحسين بن محمد بن مودود الحراني
نا أبو محمد مخلد بن مالك السلمي ، نا عطاء بن خالد ، عن زيد بن أسلم قال :

٥

كان أميرنا عمر بن عبد العزيز ، فصلي — وفي حديث ابن المقرئ : يصلي — بنا
الظهر ، ثم انصرفنا إلى أنس بن مالك نسأل عنه ، وكان شاكياً ، فلما دخلنا عليه قال : قد
صليتم ، قلنا : نعم ، قال : يا جارية ، هل لي بوضوء ، ما صليت خلف إمام بعد
رسول الله ﷺ أشبه صلاة رسول الله ﷺ من إمامكم هذا ، ما يذكر في ذلك أبا بكر ،
ولا عمر . وكان عمر يتم الركوع والسجود ، ويخفف القيام والقعود .

١٠

[ومن طريق أبي يعلى]

وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا أم المجتبي العلوية ، وأم الهاء بنت البغدادي قالتا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو
بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(١) ، نا محمد بن بكر ، مولى بني هاشم ، نا عطاء بن خالد المخزومي ،
نا زيد بن أسلم قال :

١٥

صليت الظهر مع عمر بن عبد العزيز ، ثم انصرفنا إلى أنس بن مالك ، فلما دخلنا
عليه قال : قد صليتم ؟ قلنا : نعم ، قال : — وقال ابن حمدان : فقال : — يا جارية ، هل لي
بوضوء ، ما صليت وراء إمام بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة رسول الله ﷺ من
إمامكم هذا . قال زيد : وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع والسجود ، ويخفف القيام
والقعود .

٢٠

[ومن طريق ابن
حمدان]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد السدي قالوا : أنا أبو عثمان البحيري
ح وأخبرنا أبو محمد السدي ، وأبو القاسم الشحام قالوا : أنا أبو سعد الجعفر رُوذي
قالا : أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، عبدان الأهوازي ، نا عيسى بن
حماد ، زغبة ، عن رشدين ، عن عبد الرحمن بن عمر ، مولى غفرة ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن
أنس بن مالك قال :

٢٥

ما رأيت أحداً أشبه — يعني صلاة — بصلاة النبي ﷺ^(٢) من هذا الغلام — يعني
عمر بن عبد العزيز .

(١) مسند أبي يعلى ٦ / ٣٤٣ ، وأخرجه النسائي ٢ / ١٦٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٩ .

(٢) س : رسول الله .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وأبو القاسم الشَّحامي قال : أنا أبو سعد الأديب
ح وأخبرنا أبو محمد بن سهل ، أنا أبو عثمان البجلي
قالا : أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن المتوكل العسقلاني ، نا
عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، حدثني أبي ، عن وهب بن مائوس قال : سمعت سعيد بن جبيرة
قال : سمعت أنس بن مالك يقول (١) :

ما صليت خلف إمام أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذا لفتى — يعني عمر بن عبد
العزيز .

[حب الناس له
وحديث رسول
الله . .]

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر البيهقي (٢) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر بن
المؤمل ، نا الفضل بن محمد بن المسيب ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا عبد العزيز الماجشون ، عن سهل بن أبي
صالح أنه قال :

كنت مع أبي غداة عرفة ، فوقفنا لعمر بن عبد العزيز لننظر إليه وهو أمير الحاج .
قال : فقلت : يا أبتاه ، والله إني لأرى الله يحبَّ عمر بن عبد العزيز ! قال : لِمَ ، أي بُني ؟
قال : قلت : لما أراه دخل له في قلوب الناس من المودة . قال : فقال : بأبيك أنت ؛ سمعت
أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نادى جبريل : إِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَحَبَّ فَلاناً فأحبه . قال : فإذا كان [١٣٤] ذلك ، كان له القبول والمودة عند أهل
الأرض ، وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل ، فقال : يا جبريل ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْغَضَ فَلاناً
فأبغضوه ، فينادي جبريل في السماء : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْغَضَ فَلاناً فأبغضوه ، فإذا كان ذلك
وضعت له البغضة عند أهل الأرض » .

[خبره مع الهاتف
والحية]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (٣) ، أنا أبو محمد عبد الله بن
يحيى السكري — ببغداد — أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، نا عباس بن عبد الله الترقني ، نا محمد بن فضيل
— وليس بابن غزوان — نا العباس بن أبي راشد ، عن أبيه قال :

نزل بنا عمر بن عبد العزيز ، فلما رحل قال لي مولاي : اركب معي فشيعه . قال :
فركبت ، فممرنا بوايد ، فإذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق ، فنزل عمر فنحَّاهَا ،
وواراهَا ، ثم ركب . فبينما (٤) نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول : يا خرقاء يا خرقاء . قال :
فالتفتنا يمينا وشمالاً فلم نر أحداً ، فقال له عمر : أسألك بالله أيها الهاتف إن كنت تُمن يظهر
إلا ظهرت ، وإن كنت تُمن لا يظهر أخبرنا من (٥) الخرقاء ؟ قال : الحية التي دفنتم في

(١) أخرجه أبو داود برقم (٨٨٨) صلاة ، والنسائي ٢/ ٢٢٤ ، والبيهقي ٢/ ١١٠ ، وأحمد في المسند
١٦٢/ ٣ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ٢/ ٤١٣ ، وأخرجه مسلم برقم (٢٦٣٧) في البر والصلة ، والذهبي في سير أعلام
النبلاء ٥/ ١١٩ ، وفيه تمام تحريجه .

(٣) دلائل النبوة ٦/ ٤٩٤ ، ورواه الأجرى ٦٧ .

(٤) في دلائل النبوة : « فينا » .

(٥) في الدلائل : « ما » .

مكان^(١) كذا و كذا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لها يوماً: « يا غرقاء، تموتين بفلاة من الأرض، يدفنك خير مؤمن من أهل الأرض يومئذ »، فقال له عمر: ومن أنت يرحمك الله؟ قال: أنا من التسعة — أو من السبعة، شك الترقفي — الذين بايعوا رسول الله ﷺ في هذا المكان — أو قال: في هذا الوادي، شك الترقفي أيضاً — فقال له عمر: أنت^(٢) سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: الله إني أنا^(٣) سمعت هذا من رسول الله ﷺ، فدمعت عينا عمر وانصرفنا.

[رواية أخرى للخبر]

قال^(٤): وأنا أبو نصر بن قنادة، نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبني^(٥)، نا الحسن بن علي بن زياد، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبو مَعْمَر^(٦) الأنصاري — حديثاً أسنده — قال:

بينما عمر بن عبد العزيز يمشي إلى مكة بفلاة من الأرض إذ رأى حية ميتة، فقال: علي بمحفار، فقالوا: نكفك — أصلحك الله — قال: لا. ثم أخذه، فحفر له، ثم لفه في خرقه ودفنه، فإذا هاتف يهتف، لا يرونه: رحمة الله عليك يا سُرَّق، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: « تموت يا سُرَّق في فلاة من^(٧) الأرض، فيدفنك خير أمتي ». فقال له عمر بن عبد العزيز: من أنت، يرحمك الله — قال: أنا رجل من الجن، وهذا سُرَّق، ولم يكن ممن بايع رسول الله ﷺ من الجن غيري^(٨) وغيره، وأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: « تموت يا سُرَّق بفلاة من الأرض، ويدفنك خير أمتي ».

[نجية بني أمية]

أبنا أبو علي الحسن بن أحمد، نا أبو نُعَيْم الحافظ^(٩)، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، نا جدي أبو حصين محمد الحسين بن حبيب الوادعي القاضي، نا عبد الرحمن بن يونس الرقي، أخبرني عطاء بن مسلم الحفاف، عن عمرو بن قيس الملائي قال:

سئل محمد بن علي بن الحسين عن عمر بن عبد العزيز، فقال: أما علمت أن لكل قوم نجية، وأن نجية بني أمية عمر بن عبد العزيز، وأنه يبعث يوم القيامة أمة وحده.

[لعن رسول الله]

أبنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ، وأبو المعمر الأنصاري، وأبو حفص عمر بن ظفر وغيرهم^(١٠) قالوا: نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البشري، نا عبد الله بن يحيى السكري، نا إسماعيل الصفار، نا

[الحكم ١٠٠]

- (١) في الدلائل: « مكان ».
- (٢) في الدلائل: « الله أنت ».
- (٣) في الدلائل: « إني ».
- (٤) دلائل النبوة ٦ / ٤٩٣.
- (٥) في الدلائل: « الضبني »، وهو: الصبني — بكسر الصاد المهملة وسكون الباء وفي آخرها الفين نسبة إلى الصبغ. الأنساب ٨ / ٣٣ — ٣٤.
- (٦) في الدلائل: « معن ».
- (٧) في أصل التاريخ: « في » وفوقها في صل، ب ضبة.
- (٨) في الدلائل: « أحد غيري ».
- (٩) حلية الأولياء ٥ / ٢٥٤، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢٠.
- (١٠) ب، س: « وغيرهما ».

- الرُّمادي ، نا عبد الرزاق ، نا أبي ، عن عمرو بن أبي بكر القرشي ، عن محمد بن كعب القرظي قال :
لعن رسول الله ﷺ الحكم وما ولد إلا الصالحين ، وهم [١٣٤ب] قليل . قال :
يقول محمد : ففرحتُ بها لعمر بن عبد العزيز .
عبد الرزاق يتهم بالرَّفْض ، وأبوه مجهول ، والحديث مُرْسَل .
- ٥ أخرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو محمد بن
دَرْسْتُوهِ ، نا يعقوب^(١) ، نا زيد بن بشر ، أنا ابن وهب ، حَدَّثَنِي اللَّيْث بن سعد ، عن أبي النضر المديني أنه
قال :
- لقيت سليمان بن يسار خارجاً من عند عمر بن عبد العزيز ، فقلت له : من عند عمر
خرجت ؟ قال : نعم ، قال : فقلت : تعلمونه ؟ قال : نعم . قال : فقلت^(٢) : هو والله
أعلمكم . ١٠
- أخرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا محمد بن
يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان قال^(٣) :
سألت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حين قدم علينا : كم أقي على عمر ؟ قال :
مات ولم يُتَمَّ أربعين سنةً ، وذكر أشياء من فضله .
- ١٥ قال : وقال مجاهد : أتيناہ نُعَلِّمُه ، فما برحنا حتى تَعَلَّمْنَا منه . وقال ميمون بن
مِهْرَان : كانت العلماء عند عمر تلامذة .
- أخرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن
أحمد ، نا حنبل بن إسحاق
ح وأخرناح أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا
يعقوب ٢٠
- قالا : نا قَبِيصَة ، نا سفيان ، عن عمرو بن ميمون قال^(٤) :
كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذةً
قَصُرَ بها قَبِيصَة ، فلم يذكر ميمون بن مِهْرَان^(٥) :
أخرناح أبو الحسن بن علي بن المسلم ، أنا أبو محمد بن فضيل ، أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو
علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خَرِيم ، أنا هشام بن عمار ، نا محمد بن عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن
عمرو بن ميمون ، عن أبيه قال :
ما وجدتُ العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلا تلامذةً .

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٢ ، ورواها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ١٩٤ .

(٢) المعرفة والتاريخ : « قلت » .

(٣) ٣٠ رواه المزي ٢١/ ٤٤٠ .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢٠ ، والمزي ٢١/ ٤٤٠ .

(٥) سقطت : « ابن مهران » من ب ، س ، د .

- قرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي الفتح الرزاز ، أنا أبو حفص بن شاهين
ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح ، أنا ابن شاهين
أنا محمد بن مخلد
ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا عثمان بن
محمد المخرمي ، نا إسماعيل بن محمد
٥ قال : أنا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا حماد بن يحيى الأبح قال : سمعت
ميمون بن مهران يقول :
ما كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز إلا تلامذة .
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا
أبو زرعة^(١) ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا ميثم بن إسماعيل ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران
١٠ قال :
أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى أنه يحتاج إلينا فما كنا معه إلا تلامذة .
قال : ونا أبو زرعة^(٢) قال ، سمعت^(٣) أبا نعيم يقول : نا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران
قال :
كان عمر بن عبد العزيز معلّم العلماء .
١٥ أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو
غروية ، نا علي بن إبراهيم ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني رجل — وكان قد صحب ابن
عمر وابن عباس وغيرهما ، وكان عمر بن عبد العزيز يستعمله على الجزيرة وأنه قال :
ما أتمسنا علم شيء إلا وجدنا عمر بن عبد العزيز أعلم الناس بأصله وفرعه ، وما كان
٢٠ العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلا تلامذة .
قرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي الفتح الرزاز
ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرزاز
أنا أبو حفص بن شاهين ، أنا محمد [١٣٥] بن مخلد
قال ابن الطيوري^(٣) : وأنا أبو الحسن العتيقي ، أنا عثمان المخرمي ، نا إسماعيل
٢٥ قال : أنا العباس بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن حُميد بن أبي الأسود ، نا عبد الرحمن ، عن
محمد بن أبي الوضاح ، عن خُصيف ، عن مجاهد قال^(٤) :
أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى أنه سيحتاج إلينا ، فما برحنا حتى احتجنا إليه .

(١) تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٤٠ ، ٥٢٠ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٣٦٧ .

(٢) في تاريخ أبي زرعة : « فسمعت » .

(٣) في ب ، س ، د : « قال ابن الطيوري : قال : » .

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٣٩٨ .

[غير الناس]
[أخذ الناس عن النبي]

قال خُصيف : ما رأيت رجلاً قط خيراً من عمر بن عبد العزيز .

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الطُّيُوري، وأبو الغنائم — واللفظ له — قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد — زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن، قالوا : — أنا أبو بكر الشَّيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال^(١) : وقال موسى : نا نوح بن قيس قال : سمعت أيوب يقول :
لأنعلم أحداً ممن أذكرُنا كان آخذ عن^(٢) نبي الله ﷺ منه — يعني عمر بن عبد العزيز .

[شرطه لقبول ولاية
الحجاز]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٣)، حدثني إبراهيم — هو ابن محمد الشافعي، نا عبد الرحمن بن حسن، أخبرني أبي قال :
بلغني أنَّ الوليد بن عبد الملك استعمل عمر بن عبد العزيز على الحجاز : المدينة، ومكة، والطائف، فأبطأ عن الخروج، فقال الوليد لحاجبه : ويلك ! ما بال عمر لا يخرج إلى عمله ؟ قال : زعم أنَّ له إليك ثلاث حوائج، قال : فعجله عليَّ، فجاء به الوليد، فقال له عمر : إنك استعملت من كان قبلي، فأنا لأحب أن تأخذني بعمل أهل العدا، والظلم، والجور . فقال له الوليد : اعمل بالحق وإن لم ترفع إلينا إلا درهماً واحداً . قال : والحج، قد بلغت ما ترى من السن والحال — وأشك في العطاء أن يكون سألُه إياه يخرج^(٤) للناس .

[قولهم : هو رجل
صالح]

قال : نا يعقوب^(٥)، نا محمد بن أبي عمر، نا سفيان ح وأخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة^(٦)، قال : قال محمد بن أبي عمر، قال سفيان : سمعت أيوب يقول :
قال الوليد بن عبد الملك لعروة بن الزبير : كيف عمر بن عبد العزيز فيما بينك وبينه ؟ فكأنه لم يحمله ذاك الحمد — فقال : هو رجل صالح، وأنا أحب الصالحين .
أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي قالوا : أنا أبو الحسين بن الآبوسي قراءةً، عن أبي بكر بن

٢٥ يري

(١) التاريخ الكبير ٦/ ١٧٥ .

(٢) في التاريخ الكبير : « من » .

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٤، وابن الجوزي ٥٧ .

(٤) في المعرفة : « فيخرجه » .

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٨ .

(٦) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٥٧٢ .

قالا : وأنا أبو تمام إجازة ، أنا أبو بكر بن يري قراءة
أنا محمد بن الحسين ، أنا ابن أبي خيثمة ، أنا هارون بن معروف ، أنا ضمرة ، أنا عبد بن كثير ، أنا
عبد الله بن طائوس قال :
واقف أبي عمر بن عبد العزيز من عشاء حتى أصبحنا ، فلما افترقنا قلت له : يا أبا ،
من هذا الرجل ؟ قال : يا بني ، هذا عمر بن عبد العزيز ، وهو من صالح أهل هذا البيت —
يعني بني أمية .

[بدء إنابته]
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
أنا عبيد بن شريك ، أنا يحيى بن أيوب ، أنا عبد الله بن كثير قال :
قيل لعمر بن عبد العزيز : ما كان بدء إنابته ؟ قال : أردت ضرب غلام لي ، فقال
لي : يا عمر ، اذكر ليلة صبيحتها يوم القيامة .

[قوله حين خرج من المدينة]
أخبرنا أبو محمد السدي ، أنا أبو عثمان البحري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد
الصمد ، أنا أبو مفضل الزهري ، أنا مالك (١)
أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز حين خرج من المدينة التفت إليها ، فبكى ثم قال : يا
مُزَاجِمُ ، أَتُخَشَى أَنْ نَكُونَ مِمَّنْ نَفَتِ الْمَدِينَةُ (٢) ؟

[نسي ما كان حفظ في المدينة]
أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن خثرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن
الصفوف ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا عقبة بن مكرم ، أنا يونس بن بكير ، أنا محمد بن إسحاق ،
أنا إسماعيل بن أبي حكيم [١٣٥ ب] قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول (٣) :
خرجت من المدينة وما من رجل أعلم مني ، فلما قديم الشأم نسيت .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا
عثمان بن أحمد ، أنا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، أنا عفان ، أنا حماد بن زيد ، أنا مَعْمَر ، أنا
الزهري قال (٣) :

سَمَرْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْلَةً ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : كُلَّمَا حَدَّثْتُ فَقَدْ سَمِعْتُهُ ،
وَلَكِنْ حَفِظْتُ وَنَسِيتُ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن
إسحاق ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنا عفان بن مسلم ، أنا حماد بن زيد ، أنا مَعْمَر ، أنا
الزهري قال :

سَمَرْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْلَةً ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : كُلَّمَا ذَكَرْتُ اللَّيْلَةَ قَدْ أَتَى
عَلَى مَسَامِعِي ، وَلَكِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسِيتُ .

(١) الموطأ ٢ / ٨٨٩ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢٠ ، وابن عبد الحكم ٣١ .
(٢) يعني قول الرسول ﷺ « وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكبر تخبث الحديد » .
(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢١ .

[عمر له مع الوليد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، حدثني حَزْمَةُ ، أنا ابن وَهْب ، حدثني الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخيره :

أن الوليد بن عبد الملك أرسل إليه بالظهير في ساعة لم يكن يرسل إليه في مثلها ، فوجده في قَيْطُون^(٢) صغير ، له بابان ، باب يدخل عليه منه ، وباب خلفه ينحرف منه إلى أهله ، قال : فدخلت عليه فإذا هو قاطب بين عَيْنَيْهِ ، فأشار إليّ أن أَجْلِسَ ، فجلستُ بين يديه مَجْلِسَ الخَصْمِ ، وليس عنده إلا ابن الرِّيان ، قائم^(٣) بسيفه ، فقال : ماتقول فيمن يسبُّ الخلفاء ، أترى أن يقتل ؟ قال : فسكتُ ، قال : فانتهرني وقال : مالك لا تتكلم ؟ فسكتُ ، فعاد لمثلها ، فقلت : أقتل يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكنه سبُّ الخلفاء ، قال : فقلت : فلاني أرى أن ينكل فيما انتهك من حرمة^(٤) الخلفاء . قال : فرفع رأسه إلى ابن الريان ، وما أظن إلا أنه يقول : اضربوا رقبتك ، فقال : إنه فيهم لنا به^(٥) ، ثم حول وركه ، فدخل إلى أهله . فقال لي ابن الريان بيده : انفلت^(٦) — قال : وكان ابن الريان لعمر بن عبد العزيز حافظاً — قال : فانقلبْتُ ، وماتهُ رَجٌ من ورأيي إلا وأنا أظنه رسولاً يرُدُّني إليه .

[ومع سليمان]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التَّيْهَقِي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا علي بن عيسى بن إبراهيم ، نا أبو عمرو الحيري علي بن الحسن ، نا علي بن عثام ، نا عثمان بن زفر قال : خرج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز ، فلما قضيا شأنهما من صيدٍ أو غيره اطلعا على عسكره ، فأعجب ذلك سليمان ، فقال : يا أبا حفص ، ماترى ؟ قال : أرى دنيا يأكل بعضها بعضاً ، وأنت المسؤول عنها ، فسكت عنه ، ثم انتهى إلى فسطاطه ، فطار غراب وفي محاليه لقمَةً قد حملها من فسطاطه ، فنَّعَبَ ، قال : مايقول ياعمر ؟ قال : ما أدري ! قال فالظن ، قال : أراه يقول : من أين جاءت ، وأين يذهب بها ؟ قال : فقال سليمان : ما أعجبك ! قال : أعجب مني من عرف الله فعصاه ، ومن عرف الشيطان فأطاعه .

[قوله لسليمان حين]

[رأى العرق والرعد]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله قال : أنا محمد بن عوف ، أنا محمد بن الحسين بن موسى الحافظ ، أنا محمد بن خريم ، نا هشام بن

- ٢٥ (١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٣ ، وانظر سيرة عمر لابن الجوزي ٤٠ ، وابن عبد الحكم ٢٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٢١/ ٥ ، والبداية والنهاية ٩/ ١٩٥ ، وحلية الأولياء ٥/ ٢٧٢ .
- (٢) في اللسان : « القَيْطُون : المُخْدَع ، أَصْغَمِي ، وَقِيلَ : بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ وَبِرَبْر . وَقَالَ ابْنُ بَرِي : الْقَيْطُون : بَيْتٌ فِي بَيْتٍ » .
- (٣) في المعرفة والتاريخ : « قَائِمًا » .
- (٤) في المعرفة والتاريخ : « جِهَةٌ » .
- (٥) في المعرفة والتاريخ وابن عبد الحكم : « لَتَائِهِ » .
- (٦) في المعرفة والتاريخ : « انْقَلَبَ » .

عمار ، نا المغيرة بن المغيرة ، نا عبد العزيز بن يزيد الأيلي قال (١) :

حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز ، فأصابهم ليلة برق ورعد ، فكادت تنخلع أفئدتهم ، فقال سليمان : يا أبا حفص ، هل رأيت مثل هذه الليلة قط ، أو سمعت بها ؟ قال : يا أمير المؤمنين [١٣٦ ب] ، هذا صوت رحمة الله ، فكيف لو سمعت صوت عذاب الله ؟

٥

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا خالد بن خدّاش ، نا عفان بن راشد التميمي قال :

[أخبر من وجه آخر]

بينما سليمان بن عبد الملك واقفاً بعرفة ومعه عمر بن عبد العزيز إذ رعدت رعدة ، فجزع منها سليمان حتى وضع خده على مقدم الرجل ، فقال له عمر بن عبد العزيز : هذه جاءت برحمة ، فكيف لو جاءت بسخط .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطيري ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب (٢) ، نا أبو بكر الحنّدي ، نا سفيان ، عن رجل قال :

[قوله للوليد حين

قال له : كذبت]

حدّث عمر بن عبد العزيز الوليد بن عبد الملك ، فقال له : كذبت ، فقال : ما كذبت منذ علمت أنّ الكذب يضُرُّ أهله .

١٥

قال : ونا يعقوب (٣) ، حدّثني (٤) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرني ابن وهب — وفي نسخة أخرى : أخبرني أشهب (٥) — عن مالك قال :

[غلمان غلمان

سليمان]

اقتتل غلمان لسليمان بن عبد الملك وغلمان لعمر بن عبد العزيز ، فضرب غلمان سليمان ، فحمل سليمان ، وقيل : هذا ما صنعت بسيرته (٦) ، وفعلت به : فدخل عليه عمر ، فقال له سليمان : ما هذا ؟ ضرب غلمانك غلماي ، فقال عمر : ما علمت هذا قبل مقاتلتك الآن ، فقال له : كذبت ، فقال له عمر : تقول لي : كذبت ؟ قال له : ما كذبت منذ شددت عليّ إزارني ، وإن في الأرض عن مجلسك هذا لسعة ، ثم خرج من عنده ، فلم يأت ، وتجهز يريد الخروج ، يريد مصر ، فسأل عنه سليمان حين استبطأه ، فقالوا له : إنّه يريد الخروج إلى مصر ، وقد تجهز . فأرسل إليه سليمان : أن ارجع ، وادخل علي ، وقال للرسول : إذا جاءني فلا يعاتبني ، فإن في المعاتبة (٧) . فجاءه عمر ، فقال له سليمان : ما همّني أمر قط إلا خطرت فيه على بالي .

٢٥

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢١/ ٥ ، وابن عبد الحكم ٣٠ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧١ ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ٣٦ ، والسير ١٢١/ ٥ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩١ ، وابن الجوزي ٣٦ ، وانظر البداية والنهاية ٩/ ١٩٧ ، وابن عبد الحكم ٢٨ .

(٤) ب ، د ، س : نا .

(٥) هذه رواية المعرفة .

(٦) السَّرْبُ : ما للرجل من أهل ومال .

(٧) كذا في أصل التاريخ والمعرفة ، وبعدها في ابن الجوزي : عداوة .

٣٠

[التبؤ بالخلافه]

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي ، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قالا : أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب الحرلي ، نا مكى بن عبدان ، نا إبراهيم بن عبد الله ، أنا يزيد ، نا الماجشون ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال :

٥ يآل عمر ، إنا كنا نتحدث أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يلي رجل من آل عمر ، يسير بسيرة عمر ، ويكون بوجهه علامة ، قال : فكان بلال بن عبد الله بن عمر بوجهه شامة ، فكانوا يرون أنه هو حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز . وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

١٠ أخبرناح أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(١) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي المقرئ ، نا أبو عيسى الترمذي — في التاريخ — نا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، أخبرني^(٢) أبو داود ، نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، نا عبد الله بن دينار قال :

قال ابن عمر : يا عجباً ! يزعم الناس أن الدنيا لا تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر ، يعمل بمثل عمل عمر ، قال : فكانوا يرونه بلال بن عبد الله بن عمر — قال : وكان بوجهه أثر — فلم يكن هو ، وإذا هو عمر بن عبد العزيز ، وأمه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . ١٥

قال^(٣) : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ ، أنا أبو عيسى الترمذي ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا عفان بن مسلم ، نا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق ، عن جويرية بن أسماء ، عن نافع قال :

بلغنا أن عمر بن الخطاب قال : إن من ولدي رجلاً بوجهه شين ، يلي ، فيملأ الأرض عدلاً . قال نافع من قبله : ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز . ٢٠

قال^(٣) : وأنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر محمد بن مَهْرُويه بن عباس^[١٣٦ب] بن سنان الرازي قال : قرأت على محمد بن أيوب قلت : أخبركم عثمان بن طلوت ، أنا سليمان بن حرب ، نا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع قال :

كان ابن عمر يقول كثيراً : ليت شعري ، من^(٤) هذا الذي من ولد عمر بن الخطاب ، في وجهه علامة ، يملأ الأرض عدلاً؟ ٢٥ فأقر^(٥) ابن أيوب بالحديث .

(١) دلائل النبوة ٤٩٢/٦ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢١/٥ .

(٢) في الدلائل : « حدثني » .

(٣) دلائل النبوة ٤٩٢/٦ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٢/٥ .

(٤) سقطت من الدلائل .

(٥) في الدلائل : « فأمر » .

[الرؤيا تبشر بحلّافته]

أُنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نعم أحمد بن عبد الله^(١) ، نا أبو عمرو^(٢) عثمان بن محمد العثاني ، نا الحسين بن أحمد بن بسطام ، نا أحمد بن محمد بن أبي بزة ، نا محمد بن يزيد بن نخعيس ، عن وهيب بن الورد قال :

بينما أنا نائم خلف المقام إذ رأيت — فيما يرى النائم — كأن داخلاً دخل من باب بني شيبه ، وهو يقول : يا أيها الناس ، ولي عليكم كتاب الله^(٣) ، فقلت : من ؟ فأشار إلى ظهري^(٤) ، فإذا مكتوب : (ع ، م ، ر) ، فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز .

[رأي الرسول في

روضة حضراء]

أخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدّثني أبو محمد القاسم بن هاشم البرّاز ، نا حيوة بن شريح ، نا بقية ، عن عيسى بن أبي رزّين ، حدّثني الخزازي ، عن عمر بن عبد العزيز

أنه رأى رسول الله ﷺ في روضة حضراء ، فقال له : إنك ستلي أمر أمّتي ، فرغ عن الدم ، فرغ عن الدم ، فإن إسمك في الناس عمر بن عبد العزيز ، واسمك عند الله جابر .

[إشارة الخضر لعمر

بالحلافة]

أُنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة إذنا قال : أنا أبو الفتح منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مؤدود الحرّاني ، نا أيوب بن محمد الوزّان ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن السري بن يحيى ، عن رياح بن عبيدة قال^(٥) :

خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة ، وشيخ متوكئ على يده ، فقلت في نفسي : إن هذا الشيخ جاف ، فلمّا صلي ، ودخل لحقته ، فقلت : أصلح الله الأمير ، من الشيخ الذي كان متكئاً^(٦) على يدك ؟ فقال : يارياح ، رأيته ؟ قلت : نعم ، قال : مأحسبك ، يارياح ، إلا رجلاً صالحاً ، ذاك أخي الخضر ، أتاني ، فأعْلمني أني سألي أمر هذه الأمة ، وأني سأعدل فيها .

[خبره مع خالد

بن يزيد]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله ، نا يعقوب^(٧) ، نا أبو عمير ، نا ضمرة ، عن ابن أبي حملة ، عن أبي الأعيس قال :

كنت جالساً مع خالد بن يزيد في صحن بيت المقدس ، فأقبل شاب عليه مُقْطَعات^(٨) ، فأخذ بيد خالد ، فقال : هل علينا من عين ؟ فقال أبو الأعيس : فَبَدَرْتُ أَنَا فقلت : عليكما من الله عين سمّعة بصيرة . قال : فترقرقت عينا الفتى ، فأرسل يده من يد

٢٥

(١) حلية الأولياء ٣٣٧/٥ .

(٢) ليست : « أبو عمرو » في الحلية .

(٣) ليس لفظ الجلالة في ب ، د ، س ، .

(٤) في الحلية : « ظفري » .

(٥) انظر ابن عبد الحكم ٣٢ ، والآجري ٥١ — ٥٢ ، وابن الجوزي ٧٢ ، والمعرفة والتاريخ ٥٧٧/١ ،

٣٠

وحلية الأولياء ٢٥٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/٥ .

(٦) في الأصل : « متكئ » وفوقها ضبة .

(٧) المعرفة والتاريخ ٥٧٨/١ .

(٨) المُقْطَعات : الثياب القصار ، يقال لها لأنها قطعت عن بلوغ النمام ، وقيل : المقطع من الثياب كل ما

يفصل ويخاط .

- خالد ، وولى ، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا عمر بن عبد العزيز ، ابن أخي أمير المؤمنين ، ولعن طالت بك حياة لترينه إمام هدى .
- [خير وفاة سليمان وعهده] قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا علي بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن هزان بن سعيد^(٢) ، حدثني رجاء بن حيوة قال :
- ٥ لما نُقِلَ سليمان بن عبد الملك رآني عمر في الدار أخرج وأدخل وأتردُّ ، فدعاني ، فقال لي : يارجاء ، أذكرُكَ الله والإسلام أن تذكرني لأمر المؤمنين ، أو تشير لي عليه إن استشارك ، فوالله ما أقوى على هذا الأمر ، فأنتشدك الله إلا صدقت^(٣) أمير المؤمنين عني ، فأنتهرته وقلت : إنك لحريص على الخلافة ، أتطمع^(٤) أن أشير عليه بك ؟ فاستحييا .
- ١٠ ودخلت ، فقال لي سليمان : يارجاء ، من ترى لهذا الأمر ؟ وإلى من ترى أن أعهد ؟ قلت : يأمر المؤمنين ، اتق الله ، فإنك قادم على الله ، وسألتك عن هذا الأمر ، وما صنعت فيه ، قال : فمن ترى ؟ فقلت : عمر بن عبد العزيز ، فقال : كيف أصنع بعهد أمير المؤمنين عبد الملك إلى الوليد وإلي في ابني عاتكة أيهما بقي ؟ قلت : تجعله^(٥) من بعده ، قال : أصبت ووفقت ، جئني بصحيفة ، فأتيته بصحيفة ، فكتب عهد عمر ويزيد من بعده ، وختمها ، ثم دعوت رجلاً ، فدخلوا عليه ، فقال لهم : إني قد عهدت عهددي في هذه الصحيفة ، ودفعتها إلى رجاء ، وأمرته أمري وهو في الصحيفة ، اشهدوا واختموا الصحيفة ، فختموا عليها ، وخرجوا ، فلم يلبث سليمان أن مات ، فكففت النساء عن الصياح ، وخرجت إلى الناس ، فقالوا : يارجاء ، كيف أمير المؤمنين ، قلت ، لم يكن منذ اشتكى أسكن منه الساعة ، قالوا : لله الحمد^(٦) .
- ٢٠ قال : وأنا أبو عمر بن حيويه — قال : وزاد : نا أحمد بن معروف إجازة ، عن الحسين بن الفهم ، عن محمد بن سعد^(٧) — بهذا الإسناد —
- فقلت : ألستم تعلمون أن هذا عهدُ أمير المؤمنين ، وتشهدون عليه ؟ قالوا : بلى . قلت : أفترضون به ؟ قال هشام : إن كان فيه رجل من ولد عبد الملك ، وإلا فلا ، قلت : فإن فيه رجلاً من ولد عبد الملك ، قال : فنعم إذاً . قال : فدخلت ، فمكثت ساعة ، ثم قلت للنساء : اصبرن . وخرجت ، فقرأت الكتاب ، والناس مجتمعون ، وعمر في ناحية الرواق .

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٩/٥ ، وابن الجوزي ٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٥ .
(٢) في الطبقات : « سعد » ، قارن بالإكمال ٤١٣/٧ ، والخرج والتعديل ١٢٢/٩ ، وجاء الاسم في سير أعلام النبلاء على الصواب .
(٣) س : « صدقت » ، وفي الطبقات : « صرفت » .
(٤) في الطبقات : « لتطمع » .
(٥) في الطبقات « تجعلهما » .
(٦) في ب ، س ، د : « الحمد لله » وكذلك كانت في صل ثم صححت .
(٧) طبقات ابن سعد ٣٣٩/٥ .

[وفاة سليمان وعهده

من وجد آخر]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا سفيان^(١) ، حدثني من شهد دابق^(٢) .

وكانت دابق يجتمع فيها حين يفزو الناس ، فكان سليمان ثمة حيث يجتمع الناس ، فمات سليمان بدابق ، ولم يكن له ابن ، وإنما هم الإخوة ، ورجاء صاحب أمره ومشورته ، خرج إلى الناس ، فأعلمهم بموته ، وصعد المنبر ، فقال : إن أمير المؤمنين كتب كتاباً ، وعهد عهداً ، فأعلمهم بموته ، أفسامعون أنتم مطيعون ؟ قالوا : نعم ، قال الناس : نعم . قال هشام : نسمع ونطيع إن كان فيه استخلاف رجل من بني عبد الملك . قال : وجذبه الناس حتى سقط إلى الأرض ، فقال الناس : سَمِعْنَا وأَطَعْنَا . فقال رجاء : قم يا عمر — وهو على المنبر — قال عمر : و الله إن هذا الأمر ما سأله الله قط في سر ولا علانية .

١٠ قال سفيان : مات عمر بن عبد العزيز حين مات وما يزداد عاماً بعد عام إلا فضلاً^(٣) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٢٣/٥ ، وابن الجوزي ٨٢ .

(٢) قال ياقوت : « دابق — بكسر الباء، وقد روي بفتحها، وآخره قاف — قرية قرب حلب من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ عندها مرج معشب نزه كان يتره بنو مروان إذا غزوا الصائفة إلى ثغر المصيصة، وبه قبر سليمان بن عبد الملك معجم البلدان ٤١٦/٢ . »

١٥

(٣) في صل : « عورض آخر الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة، يتلوه : « أنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد . . . » .

أولاً : « بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الفقيه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد ، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في سلع جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة » .

٢٠

ثانياً : « سمع جميعه على سيدنا مؤلفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين، صدر الحافظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله — بنو أخيه : أبو البركات الحسن، وأبو المظفر عبد الله، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرم الصلحي، والشيخ الأمين الأمير بهاء الدين [أبو] القاسم علي بن الحسن ابن علي بن سواس بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن بصري، وخمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، وزين الدولة أبو علي الحسين، وخمس الدين أبو عبد الله محمد ابننا الحسن بن الحسين بن أبي المضاء، والفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد، وأبو علي الحسين بن يحيى بن محمد الحاملي، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان، وأبو البيان نبأ بنو الفضل بن الحسين بن سليمان، وأبو القاسم وأبو بكر ابننا عثمان بن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجاجز، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار، ومحسن بن سراج بن محسن، وإبراهيم بن غازي بن سلمان، -

٢٥

٣٠

= وإبراهيم بن مهدي بن علي، ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد، ويوسف بن يحيى بن بركات، وابنه علي، وإسماعيل وسوار ابنا جوهري بن مطر، وأبو طالب بن أبي إبراهيم بن هبة الله، وحمة بن إبراهيم بن عبد الله، وتكراسا بن فرخاور بن فرتون، وأبو محمد ابن إبراهيم بن غنم، وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش، وظافر بن نجاة بن يوسف، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وأبو الفضل بن صباح بن جرار، وخليل بن حسان بن عبد المفرج، واللمس بن باسم، وأبو محمد ابن علي بن أبيه، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم، وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم، ورفاعة بن محمد بن إبراهيم، وعبد الغني بن بركان بن عبد العزيز، وعبد الله بن المظفر بن عبد الله بن شافع، ويوسف بن فرج بن عبد الله الأنطليسي، وأبو الحسن ابن الحسين بن أبي الحسن، ونصر الله بن عبد الواحد بن أبي الحسن، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل، وأبو الحسن بن سلمان بن أحمد، وناصر بن علي بن حسن، وعنوان بن علوي بن يعضون، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن علي، ونهار بن حسين، وعبد الخالق بن رضوان بن سالم، وأبو الوحش بن عبد الله بن عبد الرحمن، وأحمد بن أبي بكر بن أبي الحسن، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر، ونشتكين بن عبد الله، وعبد الرحمن بن الحسن بن مالان، وطيلون بن أبي نصر بن طيلون الضير، وخضر بن خلف بن سلامة، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي . وسمعه إلا الصفحتين الأولتين — أبو الفتح بن محمد بن سعيد البكري، وسمعه سوى الصفحة الأولى محمد بن محمد الجنيني الحنفي، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق، وصح وثبت .

٥

١٠

١٥

ثالثاً : « سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيدته الله بتوفيقه — الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن معلى السلمي، وأبو طاهر علي بن أبي الفرج الكتاني، وأحمد بن يحيى علي بن أبي الطيب الفراءسي، وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبو عبد الله : محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري، والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن حسن التغلبي، ومحمد وأخوه أبو الحسين ابنا جمال الأمانة أبي الفضيل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله جبرهم الله وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدومي، وعبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الله، وإسماعيل بن جوهري بن مطر الفراءوان، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري، وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضير، بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البولي في العشرة الأخيرة من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق — حرسها الله تعالى — والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم .

٢٠

٢٥

رابعاً : « سمع ما في هذا الجزء من مناقب عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — على سيدنا الشيخ الأجل الحافظ العالم الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ، ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي — أيدته الله بتوفيقه — الفقهاء الأئمة : الفقيه الإمام العالم فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن علي المسمع، والشيخ الإمام العالم الزاهد الورع أبو زكريا يحيى ابن المنصور المقيم بمشهد عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — والفقيه ركن الدين أبو الفضائل، فضل الله بن محمد بن عبد الله بن المكتفي الدمشقي ثم الزنجاني، وكاتب الأسماء سليمان بن إبراهيم بن يحيى

٣٠

= الصنهاجي وذلك بمشهد عمر بن عبدالعزيز — رضي الله عنه — ظاهر معرة النعمان، سادس شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

خامساً : « سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين، ناصر السنة محدث الشام، جمال الإسلام، أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي — أيده الله — ولده أبو القاسم علي — عمره الله — والعالم الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله التنوخي — بقراءته — والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابنه أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل، وفتاهم فرح الحيشي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأحمد بن عبد السلام بن أبي القاسم التونسي، وخلف بن محمد بن سهدون التوزري — وعارض بنسخته — وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي، وعلي بن أبي بكر بن أبي . . . الأندلسي، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي، وعبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج التنوخي، وأبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني الغرناطي، وعمر بن الميسر بن معالي الد . . . وعبد الحيشي مولى أبي المجد البانياسي . . . المسمع، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي . . . وإبراهيم بن حسين بن . . . الفساني، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأغمطي — والحظ له — في مجلسين آخرهما ثالث وعشرين المحرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة، والحمد لله وحده وسلامه على عباده الذين اصطفى . »

سادساً : « سمع جميع هذا الجزء والذي قبله على الشيخ الأجل الأمين زين الأمانة، ثقة الثقات أبي البركات الحسن ابن محمد بن الحسن — أيده الله — بسأعه فيهما من عمه مؤلفه والملحق بإجازته منه بقراءة الشيخ الإمام محب الدين بن أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيزين هلاله الأندلسي، ابن المسمع : « أبو علي عبد اللطيف ، وأبو سعد عبد الله ، وإسماعيل بن عبد الله بن الأغمطي — وهذا خطه — وابنه أبو بكر محمد . وسمع من أول الورقة الخامسة في خلال الجزء الثالث إلى آخر الجزءين أبو المعالي عبد الملك بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي . وسمع جميع هذا الجزء ، وأكثر الذي قبله أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن فرح الرعيي القرطبي ، وسمع من بعد النصف في هذا الجزء بورقة ووجه إلى آخر الجزء أبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي ، وأخوه سليمان، وصح لهم ذلك يوم الثلاثاء ثاني وعشرين صفر سنة خمس عشرة وستائة فيه ملحق القاسم ، وهو صحيح . »

سابعاً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن — أبواه الله — بسأعه فيه من عمه — والملحق بالاجازة . بقراءة أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي : عيسى بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الملك الرعيي الرندي، وهذا خطه ، وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء غرة شعبان سنة سبع عشرة وستائة ببستانه على نهر تورة خارج دمشق/ والحمد لله ، وسلامه على عباده . »

ثامناً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد الورع ، زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أدامه الله — بسأعه فيه والملحق بإجازته من عمه مؤلفه بقراءة مولانا القاضي الإمام بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة سفير الخلافة المعظمة أبي =

— العباس أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحمن بن أبي المجد علي بن الحسن البيساني —
أيده الله — ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد وفقى والده سيف الدين سنقر التركي، وعمر
ابن محمد بن منصور الأميني — وهذا خطه ، عفا الله عنه — وصح وثبت .

تاسعاً : « وسمع من الرابع إلى آخره من ترجمة عمر بن عبد العزيز — رحمه الله عليه — أبو سعد عبد الملك بن
المسمع، وابن أخيه أبو القاسم علي بن عبد اللطيف . . أبو حامد الحسين بن أبي القاسم علي بن الحافظ أبي
محمد القاسم بن الحافظ المؤرخ وصح في سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبعمائة بمثل
المسمع . »

عاشراً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ الثقة ، بهاء الدين ، شمس الحافظ ، محدث
الشام ، جمال الإسلام ، ناصر السنة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن
الحسن الشافعي — أيده الله — ولده أبو القاسم علي بن القاسم — عمره الله — والقاضي الفقيه بهاء الدين
أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر بن شاذي بن عبد الله التنوخي المغربي ، بقراءة الشيخ الإمام العالم أبو
جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المغربي ، وابناه أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل ، وفتاهم
فرج الحبشي ، وأبو سعيد خلف بن محمد بن شاذي الهروي — وعارض بفرعه — وأبو علي محمد بن
عبد الله بن إبراهيم الحسني الغرناطي ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو علي
الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو الحسن
علي بن عمر بن عثمان الصقلي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأعماطي —
وهذا خطه — وسمع . . . وذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ثاني عشر صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة
بدار الحديث بدمشق - عمرها الله . »

حادي عشر : الجزء الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق — حماها الله — وذكر فضلها وتسمية
من حلها من الأمثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها . تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي — رحمه الله — سماه ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخ أبيه —
رحمهم الله .

وفي ب : « آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل . بلغت سماعة بقراعي من أوله على الشيخ
العالم زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بسماعه من عمه ، والملحق
بالإجازة منه . وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ، وعارض بالأصل . وسمع من ترجمة
عمر بن عبد الله بن أبي سفيان بن عن عيسى بن سليمان بن عبد الله الرندي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي
طالب بن أبي الكرم الموصلي . وصح ذلك بهستان الشيخ على ضفة نهر ثورا سنة سبع عشرة وسبعمائة ،
والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد . »

[غير استخلافه من
طريق هشام بن
عمار]

(١) أخبرنا أبو الحسن بن علي بن المسلم الفقيه (٢)، نا عبد العزيز بن أحمد
ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله
قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا محمد بن موسى، أنا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا عبد
الحميد بن عدي، نا زياد بن حبيب قال:

- ٥ لما هلك سليمان بن عبد الملك بدابق خرج رجاء بن حيوة إلى الناس بصحيفة، ثم قام
في الناس، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: أيها الناس، إن خليفتمكم كان عبداً
مملوكاً دُعِيَ، فأجاب، وهذا عهد، أفرضتم به؟ قالوا: نعم — وفيهم يومئذ جماعة من
قريش — فأخذ بيد عمر بن عبد العزيز، فأجلسه على المنبر، فكان أول من قام للبيعة
هشام بن عبد الملك. فلما وضع يده في يد عمر قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال
عمر: أجل، إنا لله وإنا إليه راجعون، أما والله، ما كنت أحب أن لي بمنزلة هذه منزلة ليس
منزلة تقريني إلى الله — عز وجل.

[ومن طريق
المعالي]

- ١٥ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال: اروه عني، أنا محمد بن
الحسين، أنا المعالي بن زكريا القاضي (٣)، نا أحمد بن يحيى بن المولى، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا عبد
الوهاب بن ثعلبة الحنطلي، نا محمد بن المبارك الصوري، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان
الكناني قال:

- ٢٠ لما مريض سليمان بن عبد الملك الممرض الذي توفي فيه، وكان مرضه
بدابق [١٣٧ب]، ومعه رجاء بن حيوة، فقال لرجاء بن حيوة: يارب، من لهذا الأمر من
بعدي؟ أستخلف ابني؟ قال: ابنك غائب (٤)، قال: فالآخر؟ قال: ذاك صغير، قال:
فمن ترى؟ قال: أرى أن تستخلف عمر بن عبد العزيز، قال: أتخوف بني عبد الملك ألا
يرضوا، قال: قول عمر بن عبد العزيز، ومن بعده يزيد بن عبد الملك، وتكتب كتاباً،
وتحتم عليه، وتدعوهم إلى بيعته محتوماً عليها. قال: لقد رأيت، اثني بقرطاس. قال: فدعا
بقرطاس، فكتب فيه العهد لعمر بن عبد العزيز، ومن بعده يزيد بن عبد الملك، ثم ختمه،
ثم دفعه إلى رجاء، قال: أخرج إلى الناس، فمُرهم فليبايعوا على ما في هذا الكتاب محتوماً.
قال: فخرج إليهم رجاء، فجمعهم، وقال: إن أمير المؤمنين يأمركم أن تُبايعوا لمن في هذا
الكتاب من بعده، قالوا: ومن فيه؟ قال: محتوم لا تُخبرون بمن فيه حتى يموت، قالوا:
٢٥ لانباع حتى نعلم من فيه. قال: فرجع رجاء إلى سليمان، قال: انطلق إلى أصحاب الشرط
والحرس، وناذ: الصلاة جامعة ومُر الناس فليجتمِعوا، ومُرهم بالبيعة على ما في هذا

(١) في صيل: بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله —
قال:

(٢) اللفظة في صيل فقط.
(٣) المجلس الصالح ١٦٥/٣، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٤/٥.
(٤) يعني ابنه داود، وكان غالباً في غزو قسطنطينية.

الكتاب ، فمن أئى أن يسايغ منهم فاضرب عُنُقَهُ . قال : ففعل ، فبايعوا على مافيه . قال رجاء : فلما خرجوا خرجت إلى منزلي ، فبينما^(١) أنا أسير في الطريق إذ سمعت جَلْبَةً موكب ، فالتفت ، فإذا هشام ، فقال لي : يارجاء ، قد علمت موقعك منّا ، وإن أمير المؤمنين قد صنع شيئاً لأدري ماهو ، وأنا أتخوَّف أن يكون قد أزالها عني ، فإن يكن عدلها عني فأعلمني مادام في الأمر نَفْسٌ حتى أنظر في هذا الأمر قبل أن يموت . قال : قلت ، سبحان الله ! يستكثمني أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه ؟ لا يكون ذلك أبداً . فأدارني ، والأصني^(٢) ، فأبيت عليه . قال : فانصرف ، فبينما أنا أسير إذ سمعت جَلْبَةً تخلفي ، فإذا عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : يارجاء ، إنه قد وقع في نفسي أمرٌ كبير^(٣) من هذا الرجل ، أتخوَّف أن يكون قد جعلها إليّ ، ولست أقوم بهذا الشأن ، فأعلمني ، مادام في الأمر نَفْسٌ لعلّي أتخلص منه مادام حيّاً . قلت سبحان الله ! يَسْتَكْثِمُنِي أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه ؟ فأدارني والأصني ، فأبيت عليه .

قال رجاء : وتُقَلِّلُ سليمان ، وحجبت الناسُ عنه حتى مات ، فلما مات أجلسته وأسندته وهيأته ، وخرجت إلى الناس ، فقالوا : كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فقلت : إن أمير المؤمنين قد أصبح ساكناً ، وقد أحب أن تسلموا عليه ، وتبايعوا على مافي هذا الكتاب ، والكتاب بين يديه ، قال : فأذنت للناس ، فدخلوا ، وأنا قائم عنده ، فلما دنوا قلت : إن أميركم يأمركم بالوقوف ، ثم أخذت الكتاب من عنده ، ثم تقدمت إليهم فقلت : إن أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على مافي هذا الكتاب . قال : فبايعوا ، وبسطوا أيديهم ، فلما بايعتهم على مافيه^(٤) أجمعين ، وفرغت من بيعتهم قلت لهم : أجركم الله في أمير المؤمنين قالوا : فمن ؟ فافتح الكتاب ، فإذا فيه العهد لعمر بن عبد العزيز . فلما نظرت بنو عبد الملك تغيرت وجوههم ، فلما قرؤوا من بعده يزيد بن عبد الملك كأنهم تراجعوا فقالوا : أين عمر بن عبد العزيز ؟ فطلبوه ، فلم يوجد في القوم ، قال : فنظروا ، فإذا هو في مؤخر المسجد ، قال : فأتوه ، فسلموا عليه بالخلافة ، فقَعِر^(٥) ، فلم يستطع النهوض حتى أخذوا بضبعيه فرقوا به المنبر ، فلم يقدر على الصعود حتى أصعدوه ، فجلس طويلاً لا يتكلم ، فلما رآهم رجاء جلوساً قال : ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايعونه ؟ قال : فنهض القوم إليه ، فبايعوه رجلاً رجلاً . قال : فمدَّ يده إليهم . قال : فصعد إليه هشام ، فلما مدَّ يده إليه قال : — يقول هشام — إنا لله وإنا إليه راجعون . فقال عمر : نعم ، إنا لله ، وإنا إليه راجعون حين صار يلي هذا الأمر

(١) في أصل التاريخ : « فقال » ، وفوقها ضبة في صل ، ب ، والصواب من الجليس .

(٢) ألأصه على كذا : إذا أداره على الشيء الذي يريد ، وسيأتي تفسير المعاق .

(٣) ب ، د ، س : « كثير » .

(٤) في الجليس : « ما لي الكتاب » .

(٥) عَقِرَ الرجلُ عَقراً : فجِئَهُ الرُّوْحُ فَدَهِشَ ، فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر .

أنا وأنت ! قال : ثم قام عمر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أيها الناس [١٢٨] ، إني لست بقاضٍ ولكني مُنفذٌ ، ولست بمبتدعٍ ولكني مُتَّبِعٌ ، وإنَّ حولكم من الأمصار والمدن ، فإن هم أطاعوا كما أطعتم فأننا وليكم ، وإن هم نقموا فلست لكم بوالٍ . ثم نزل يمشي ، فأتاه صاحب المراكب ، فقال : ماهذا ؟ قال : مركب الخليفة ، قال : لاجحة لي فيه ، اتنوني بدابتي ، فأتوه بدابته فركبها ، ثم خرج يسير ، وخرجوا معه ، فمالوا إلى طريق ، قال : إلى أين ؟ قالوا : البيت^(١) الذي يهيا للخليفة ، قال : لاجحة لي فيه ، انطلقوا بي إلى منزلي ، قال رجاء : فأني منزله ، فنزل عن دابته ، ثم دعا بدواة وقرطاس ، وجعل يكتب بيده إلى العمال في الأمصار ، ويُجِلُّ على نفسه .

قال رجاء : فلقد كنت أظنُّ [أن]^(٢) سيضعفُ ، فلما رأيتُ صنيعة في الكتاب علمتُ

أنه سيقوى بهذا ونحوه . ١٠

قال القاضي : قد اختلف أهل العلم في الشهادة على الكتاب المختوم ، كالذي جرى في هذه القصة ، وكالرجل يكتب وصيته في صحيفة ويختم عليها ، ويشهد قوماً على نفسه أنها وصيته من غير أن يقرؤها عليه ، أو يقرأها عليهم ، ويعاينوا كتبه إياها ، وما أشبه هذا مما يشهد المرء فيه على نفسه ، وإن لم يقرأها الشاهد — أو لم تقرأ عليه — فأجاز ذلك وأمضاه ، وأنفذ الحكم به^(٣) جمهور أهل الحجاز ، وروي عن سالم بن عبد الله ، وذهب إلى هذا مالك بن أنس ومحمد بن مسلمة^(٤) الخزومي ، وأجاز ذلك مكحول ، ونمير بن أوس ، وزُرْعَةُ بن إبراهيم ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز فيمن وافقهم من فقهاء أهل الشام ، وحكى نحو ذلك خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه وقضاة جنده ، وهو قول الليث بن سعد فيمن وافقه من فقهاء أهل مصر والمغرب ، وهو قول فقهاء أهل البصرة وقضاةهم ، وروي عن قتادة ، وعن سَوَّار بن عبد الله ، وعبيد الله بن الحسن ، ومعاذ بن معاذ العنبريين فيمن سلك سبيلهم ، وأخذ بهذا عددٌ من متأخري أصحاب الحديث منهم : أبو عبيد ، وإسحاق بن راهويه . وأبى ذلك جماعة من فقهاء أهل العراق ، منهم : إبراهيم ، وحَمَّاد ، والحسن ، وهو مذهب الشافعي ، وأبى ثور وهو قول شيخنا أبي جعفر ، وكان بعض أصحاب الشافعي بالعراق يذهب إلى القول الأول لعل ذكر الله حاجٌ بعض مخالفيه بها .

٢٥ قال القاضي : وإلى القول الذي قدَّمْتُ حكايته عن أهل الحجاز والشام ، ومصر والمغرب ، والبصرة أذهب ، ولكلُّ ذي قولٍ من هذين القولين عِلَلٌ يعتل بها لقوله ، ويحتج بها على تخصُّمه ، وليس هذا الموضع مما يحتمل إحضارها وهي مشروحة مستقصاة فيما رسمناه من

(١) في المجلس : « إلى البيت » .

(٢) زيادة من المجلس .

(٣) في المجلس : « فيه » .

(٤) في المجلس : « سلمة » .

كلامنا في كتب الفقه ومسائله . وقوله : الأصني قريب من معنى قوله : أدارني ، وهو : ليته وفتله .

[ومن طريق ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف إجازةً ، نا الحسين بن القهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا داود بن خالد ، أبو سليمان ، عن سهيل بن أبي سهيل قال : سمعت رجاء بن حيوة يقول :

لما كان يوم الجمعة لبس سليمان بن عبد الملك ثياباً خضراً من خز ، ونظر في المرأة ، فقال : أنا والله الملك الشاب . فخرج إلى الصلاة ، فصلى^(٢) بالناس الجمعة ، فلم يرجع حتى وعك ، فلما ثقل كتب كتاباً عهده إلى ابنه أيوب ، وهو غلام لم يبلغ ، فقلت : ماتصنع يأمر المؤمنين ؟ إنه لما يُحفظ به الخليفة في قبره أن يستخلف الرجل الصالح . فقال سليمان :

كتاب أستخير الله فيه وأنظر ، ولم أعزم عليه . فمكث يوماً أو يومين ، ثم خرّقه ، ثم دعاني ، فقال : ماترى في داود بن سليمان ؟ فقلت : هو غائب بقسطنطينية ، وأنت لاتدري أحى هو أو^(٣) ميت ، قال : يارجاء ، فمن ترى ؟ . قال : فقلت : رأيك — يأمر المؤمنين — وأنا أريد

أن أنظر من يذكر — فقال : كيف ترى في عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت : أعلمه — والله — فاضلاً خياراً مسلماً . فقال : هو على ذلك ، والله لئن [١٣٨ ب] ولئيه ، ولم أول أحداً من ولد عبد الملك لتكونن فتنة ، ولا يتركونه أبداً يلي عليهم إلا أن أجعل أحدهم بعده — ويزيد بن

عبد الملك يومئذ غائب على الموسم — قال : فيزيد بن عبد الملك أجعله بعده ، فإن ذلك مما يسكنهم^(٤) ويرضون به ، قلت : رأيك ، قال : فكتب بيده : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من عبد الله سليمان أمير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز : إني وليته الخلافة من بعدي ، ومن بعده يزيد بن عبد الملك ، فاسمعوا له وأطيعوا ، واتقوا الله ، ولا تختلفوا ، فيطمع فيكم .

وختم الكتاب ، وأرسل إلى كعب بن حامد^(٥) صاحب شرطه أن مر أهل بيتي فليجتمعوا . فأرسل إليهم كعب ، فجمعهم ، ثم قال سليمان لرجاء بعد اجتماعهم : اذهب بكتابي هذا إليهم ، فأخبرهم أنه كتابي ، ومرهم فليبايعوا من وليت . قال : ففعل رجاء ، فلما قال لهم ذلك رجاء قالوا : سمعنا وأطعنا لمن فيه ، وقالوا : ندخل فنسلم على أمير المؤمنين ، قال : نعم ، فدخلوا ، فقال لهم سليمان : هذا الكتاب — وهو يشير لهم ، وهم ينظرون إليه في يد رجاء بن

حيوة — هذا عهدي ، فاسمعوا ، وأطيعوا ، وبايعوا لمن سميت في هذا الكتاب . قال : فبايعوه رجلاً رجلاً . قال : ثم خرج بالكتاب مختوماً في يد رجاء .

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٥ .

(٢) ابن سعد : « يصلي » .

(٣) ابن سعد : « أم » .

(٤) ب ، د ، س : « يسكنهم » .

(٥) في الطبقات : « حامز » ، وهو كعب بن حامد — ويقال : حامز بالزاي — التنسي . انظر مختصر ابن

منظور م ١٧٢/٢١ .

قال رجاء: فلما تفرقوا جاءني عمر بن عبد العزيز ، فقال: يا أبا المقدم ، إن سليمان كانت لي به حُرمة ومودة ، وكان بي برأ ملطفاً ، فأنا أخشى يكون قد أسند إليّ من هذا الأمر شيئاً ، فأتشدك الله وحرمتي ومودتي إلا أعلمتني إن كان ذلك حتى أستعفيه الآن قبل أن يأتيني حال لأقدر فيها على ما أقدر الساعة . فقال رجاء: لا والله ، ما أنا بمخيرك حرفاً واحداً ! قال: فذهب عمر غضبان .

قال رجاء: ولقيني هشام بن عبد الملك ، فقال: يارجاء ، إن لي بك حُرمةً ، ومودةً قديمة ، وعندي شكرٌ ، فأعلمني ، أهذا الأمر إليّ ؟ فإن كان إليّ علمتُ ، وإن كان إلى غيري تكلمتُ ، فليس مثلي قصّر به ، ولا نَحِي عنه هذا الأمر ، فأعلمني ، فلك الله ألا أذكر اسمك أبداً .

قال رجاء: فأبيتُ وقلت: والله لأخبرك حرفاً واحداً مما أسرّ إليّ . فانصرف هشام وهو مؤيس^(١) ، وهو يضرب بإحدى يديه على الأخرى ، وهو يقول: فيلى من إذا نُحِث عني ؟ أتخرج من بني عبد الملك ؟ فوالله إني لعين بني عبد الملك !

قال رجاء: ودخلت على سليمان بن عبد الملك فإذا هو يموت . قال: فجعلت إذا أخذته سكرة من سكرات الموت حرقته إلى القبلة . فجعل يقول وهو يفاق: لم يأنٍ لذلك بعد ، يارجاء ، حتى فعلت ذلك مرتين . فلما كانت الثالثة قال: من الآن ، يارجاء ، إن كنت تريد شيئاً ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . قال: فحرقته ، ومات . قال: فلما أغمضته سجيته بقطيفة خضراء ، وأغلقت الباب ، وأرسلت إليّ زوجته تنظر إليه كيف أصبح ؟ فقلت: نام ، وقد تغطى ، فنظر الرسول إليه مغطى بالقطيفة ، فرجع ، فأخبرها ، فقبلت ذلك ، وظننت أنه نائم . قال رجاء: وأجلست على الباب من أثق به ، وأوصيته أن لا يرم حتى آتية ، ولا يدخل على الخليفة أحداً . قال: فخرجت ، فأرسلت إلى كعب بن حازم العنسي^(٢) ، فجمع أهل بيت أمير المؤمنين ، فاجتمعوا في مسجد دابق ، فقلت: بايعوا ، قالوا: قد بايعنا مرة ، ونبائع أخرى ؟ ! قلت: هذا أمر أمير المؤمنين ، بايعوا على ما أمر به ، ومن سَمى في هذا الكتاب المختوم . فبايعوا الثانية رجلاً رجلاً .

قال رجاء: فلما بايعوا بعد موت سليمان رأيت أني قد أحكمت الأمر ، قلت: قوموا إلى صاحبكم فقد مات ، قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون . وقرأت عليهم الكتاب ، فلما انتهيت

(١) في الطبقات : « مؤيس » .

(٢) بدت اللفظة في ب ، د ، س كأنها : « العمسي » ، وهي من غير إعجام في صل . انظر الحاشية قبل السابقة ، جاءت النسبة على الصواب في الطبقات .

إلى ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام: لاتباعه أبداً ، قال: قلت: أضربُ والله عنقك ! قم فبايع ، فقام [١٣٩] يجرُ رجله .

قال رجاء: وأخذتُ بضَبْئِي عمرَ ، فأجلسته على المنبر ، وهو يسترجع لما وقع فيه ، وهشام يسترجع لما أخطأه . فلما انتهى هشام إلى عمر قال: إنا لله وإنا إليه راجعون ، أي حيث ^(١) صار هذا الأمر إليك على ولد عبد الملك ، قال: فقال عمر: نعم ، فإنا لله وإنا إليه راجعون حين صار إليّ — لكراهيقي له — قال: وغُسل سليمان وكُفّن ، وصلى عليه عمر بن عبد العزيز .

قال رجاء: فلما فرغ من دفنه أتني بمراكب الخلافة: البراذين والخيل واليغال ، ولكل دابة سائس . فقال: ماهذا ، فقالوا: مراكب الخلافة ، فقال عمر: دابتي أوفى ^(٢) لي . فركب بغلته ، وصُرفت تلك الدواب ، ثم أقبل ، فقيل: تنزل منزل الخلافة ، فقال: فيه عيال أبي أيوب ، وفي فسطاطي كفاية حتى يتحولوا . فأقام في منزله حتى فرغوه بعد .

قال رجاء: فلما كان مُسَي ذلك اليوم قال: يارجاء ، ادع لي كاتباً ، فدعوته ، وقد رأيت منه كل مايسرني؛ صَنَعَ في المراكب ماصنع ، وفي منزل سليمان ، فقلت: كيف يصنع الآن في الكتاب ؟ أيصنع نُسخاً أم ماذا ؟ قال: فلما جلس الكاتب أملى عليه كتاباً واحداً من فيه إلى يد الكاتب بغير نسخة ، فأملى أحسن إملاء وأبلغه وأوجزه ، و ^(٣) أمر بذلك الكتاب فتُسيخ إلى كل بلد .

[صوت سمع عند موت سليمان]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ^(٤) ، نا الربيع بن روح ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن يعقوب بن جعدة ، عن حماد العَدَوِي قال:

سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن عبد الملك يقول: [من الطويل]

اليوم حلّت واستقرّ قرارُها على عمر المهديّ قامَ عمودُها ^(٥)

[ماثقل به حين صُفّت له مراكب سليمان]

أخبرناح أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أنا علي بن أحمد بن محمد المدني المؤذن ، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أخبرني أبو بكر محمد بن داود الزاهد ، حدّثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي ، نا وريزة بن محمد ، نا جعفر بن مكرم ، نا محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه قال ^(٦):

٢٥ (١) في الطبقات : « حين » ، وفي ب ، س ، د : « إن حيث » .

(٢) ب ، س ، د : « أوثق » .

(٣) في الطبقات : « ثم » .

(٤) المعرفة والتاريخ ٦١١/١ .

(٥) كذا ، وإن صححت الرواية فصدر البيت من الكامل وعجزه من الطويل .

٣٠ (٦) سير أعلام النبلاء ١٢٦/١ .

لَمَّا انصرفَ عمرُ بنُ عبد العزيز عن قبر سليمان صَفُّوا له مراكبَ سليمان ، فقال:

[من الطويل]

فلولا التَّقِي ثم التَّهْي خَشِيَةَ الرَّدَى لعاصيتُ في حُبِّ الصِّبَا كلُّ زاجر
قَضَى ما قَضَى فيما مَضَى ثم لا تُرَى له صَبُوءٌ أُخْرَى الليالي العَوَابِر
ثم قال: إِنْ شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بالله ، قوموا إلى بغلتي .

٥

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي قالوا : أنا أبو
الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم بن عمر
قال^(١) :

[ما فعل عمر حين

جاءه أصحاب

المراكب]

شهدتُ عمر حين جاءه أصحاب المراكب يسألونه العُلُوفَةَ ورزقَ خَدِمِها ، قال : وكم
هي ؟ قالوا : هي كذا وكذا ، قال : ابعث فيها إلى أمصار الشام يبيعونها فيمن يريد ، واجعل
أثمانها في مال الله ، تكفيني بغلتي هذه الشهباء .

١٠

أخبرناح أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو
عُرُوبَة ، نا أبو رفاعَة ، نا ابن عائشة ، نا سعيد بن عامر ، عن ابن عَوْن قال^(٢) :

[قوله حين ولي

الخلافة]

لَمَّا ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة قام على المنبر فقال : يا أَيُّها الناس ، إِنْ كرهتموني لم
أُقم عليكم ، قالوا : رضينا رضينا ، فقال : أُرْغَبُونَ ؟ الآن حين طاب الأمر .

١٥

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، نا محمد بن الحسين ، أنا
عبد الله ، نا يعقوب^(٣) ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا سليمان بن داود الحَوْلاني
أن رجلاً بايع عمر بن عبد العزيز ، فمَدَّ يَدَهُ إليه ، ثم قال : بايعني بلا عهدٍ
ولاميثاق ، تُطِيعُنِي ما أطعت الله ، فَإِنْ عصيت الله فلا طاعة لي عليك . فبايعه .

[قوله لرجل بايعه]

٢٠

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الميمون ، نا
أبو زُرْعَة^(٤) ، نا أبو مُشِير ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :

[١٣٩ب]

[كان سليمان يصدر

عن رأيه]

كانت خلافة سليمان بن عبد الملك كأنَّها خلافة عمر بن عبد العزيز ، كان إذا أراد شيئاً
قال له : ماتقول ياأبا حفص ؟ قال : فعهد إلى عمر بن عبد العزيز ، فأقام سنتين ونصفاً^(٥) ،
ثم مات بدير سَمْعان .

٢٥

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٦/٥ .

(٢) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٤١/٢١ .

(٣) المعرفة زالتاريخ ٥٨٧/١ ، والمزي ٤٤١/٢١ .

(٤) مابين حاصرتين في صل فقط ، انظر تاريخ أبي زرعة ١٩٣/١ ، والمزي ٤٤١/٢١ .

(٥) صل : « ونصف » .

[تاريخ استخلافه
وأمه]

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن الحمّامي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو منصور بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ،
أنا عمر بن الحسن بن علي

٥ قالوا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري ، عن عمه قال :

توفي سليمان يوم الجمعة لعشر خَلَوْنَ من صَفَر سنة تسع وتسعين ، واستخلف عمر بن عبد العزيز بدابق في ذلك اليوم ، وأمه أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .
أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : قال ابن بُكَيْر : قال الليث :

١٠ توفي سليمان يوم الجمعة لعشر ليالٍ بقيْنَ من صفر ، واستخلف عمر بن عبد العزيز في صفر يعني سنة تسع وتسعين .

قال : ونا يعقوب ، نا الوليد بن عتبة الدمشقي ، نا أبو مُسَهر قال :

استخلف عمر بن عبد العزيز في صفر بدابق ، استخلفه سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين .

[سبب اغتياله حين
استخلف]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا محمد بن علي بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدّثني سفيان الرّواصي ، نا ابن عُيَيْنَة ، عن عمر بن ذَرٍّ قال (١) :

قال مولى لعمر بن عبد العزيز له حين رجع من جنازة سليمان : مالي أراك مغتاً ؟ فقال عمر : لمثل ماأنا فيه يُغْتَم ؛ ليس أحدٌ من أُمَّة محمد ﷺ في شرقي ولا غربٍ إلا وأنا أريد أن أُوَدِّي إليه حقّه ، غير كاتبٍ إليّ فيه ، ولا طالبه منّي .

[بينه وبين امرأته
بعد أن استخلف]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب (٢) ، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدّثني أبي ، عن جدي قال :
كنت أنا وابن أبي زكريا بباب (٣) عمر بن عبد العزيز ، فسمعنا بكاءً في داره ، فسألنا عنه ، فقالوا : خيرٌ أميرٌ المؤمنين امرأته بين أن تقيم في منزلها على حالها ، وأعلمها أنه قد شغل بما في عنقه عن النساء ، وبين أن تلحق بمَنْزِلِ أبيها . فبكى جوارها لبكائها .

[قوله لجواريه]

٢٥ أخبرنا أبو غالب بن البُناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك (٤) ، أنا أبو الصباح ، نا سهل بن صدقة مولى عمر بن

(١) سير أعلام النبلاء ١٢٧/٥ .

(٢) المعرفة والتاريخ ٦٠٠/١ .

(٣) في المعرفة والتاريخ : « بأبيات » .

(٤) الزهد لابن المبارك ٣١٠ ، وابن عبد الحكم ١٤٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .

عبد العزيز بن مروان ، حدثني بعض خاصة عمر بن عبد العزيز بن مروان
أنه حين أفضت إليه الخلافة سَمِعُوا في منزله بكاءً عالياً ، فسئل عن البكاء ، فقليل :
إن عمر بن عبد العزيز خيرٌ جواريه ، فقال : إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنك ، فمن أحب
أن أعتقه عَتَقْتُهُ^(١) ، ومن أراد أن أمسكه أمسكته لم يكن مني إليها شيء . فبكين إياساً^(٢)
منه .

٥

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود ، أنا أبو منصور ، محمد بن محمد بن أحمد العُكْرِي ،
أنا أبو عبيد الله محمد بن موسى إجازةً ، أخبرني محمد بن يحيى ، نا القاسم بن إسماعيل ، نا مسعود بن
بشر :

[جوابه لرجل طلب

منه أن يفرغ له]

١٠ أن رجلاً قال لعمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة : تَفَرُّغْ لنا ؟ فقال : [مجزوء الكامل]
قد جاء شغلٌ شاغلٌ وَعَدَلْتُ عن طرق السَّلامه
ذَهَبَ الفِراغُ فلا فراغٌ لنا إلى يوم القيامة

قال : وأنا أبو منصور ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم ، أنا علي بن عبد الله ، نا أحمد بن
سعيد ، نا الزُّبَيْر بن بكار ، حدثني محمد بن سلام ، عن سلام بن سليم قال^(٣) :

[أول خطبة خطبها]

١٥ لما وَلِيَ عمرُ بن عبد العزيز [١٤٠] صعد المنبر ، فكان أول خطبة خطبها ، حمد الله
وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، من صَحَبنا فليصحبنا بخمس ، وإلا فلا يقربنا : يرفع إلينا
حاجة من لا يستطيع رَفْعُها ، ويُعِيننا على الخير بمجده ، ويدُلُّنا من الخير^(٤) على ما لا نهتدي
إليه ، ولا يغتَابُنَّ عندنا الرعيّة ، ولا يعترض فيها لايغنيه . فانقشع عنه الشعراء والخطباء ، وثبت
الفقهاء والزهاد ، وقالوا : ما يَسْعُنَا أن نفارقَ هذا الرجلَ حتى يخالفَ فعلُهُ قَوْلُهُ .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا عبد الرحمن بن
محمد بن ياسر ، أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب ، نا القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب ،
حدثني محمد بن موسى أبو الفضل ، نا يعقوب بن إبراهيم التُّورقي ، نا أحمد بن نصر ، نا يزيد بن مروان
الشامي ، عن هشام بن معاذ قال :

[قوله لجلسائه]

٢٥ قال عمر بن عبد العزيز يوماً لجلسائه : إني لم أجمعكم من القريب والبعيد على أن
يعطى كل واحد منكم على ضربيته^(٥) ؛ فمن كان منكم يجالسنا بأن يبلغنا حاجة من
لا يستطيع إبلاغها ، أو يبيننا من العدل لما لا نهتدي له ، فمرحّباً به ، وإلا ففي غير جِلٍّ من
يجالسنا .

(١) كذا في الأصل ، عَتَقَ العبدُ يَتَقَّى عتقاً ، فهو عتيق ، وأعتقته أنا ، جاءت اللفظة في الزهد على الصواب .

(٢) في الزهد : « ياساً » .

(٣) رواه من هذا الطريق المزي في مذهب الكمال ٤٤٢/٢١ .

(٤) مزي « عن » .

(٥) الضريبة : الطبيعة والسُّجية ، وهذه ضربته التي ضرب عليها .

[مستشاروه وما أشاروا

به عليه]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد قالوا : أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا الحسن بن محمد الدقاق ، أنا الحسين بن الأسود قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول :

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة بعث إلى محمد بن كعب ، وإلى رجاء بن حيوة ، وإلى سالم بن عبد الله ، قال : فحضروا ، فقال لهم : قد ترون ماقد ابتليت به ، وما قد نزل بي ، فما عندكم ؟ فقال محمد بن كعب : يا أمير المؤمنين ، اجعل الناس أصنافاً ثلاثة : اجعل الشيخ أبا ، والنصف^(١) أخاً ، والشاب ولداً ؛ فبرّ أباك ، وصل أخاك ، وتعطف على ولدك .

وقال لرجاء بن حيوة : ماتقول ، يارجاء ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، أرض للناس ماترضى لنفسك ، وماكرهت أن يؤتى إليك فلا تأته إليهم ، واعلم أنك أول خليفة يموت .

وقال لسالم بن عبد الله : ماعندك ياسالم ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، اجعل الأمر يوماً واحداً صرّفته^(٢) عن شهوات الدنيا ، آخر نظرك فيه الموت ، فكان قد . فقال عمر : لاحول ولا قوة إلا بالله .

[علامة بينه وبين

سماه]

أخبرنا أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر البهقي ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السماك ، أنا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله — وهو أحمد بن حنبل — نا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة قال^(٣) :

كان لعمر بن عبد العزيز سمار يستشيرهم فيما يرفع إليه من أمور الناس ، وكان علامة ما بينه وبينهم إذا أحب أن يقوموا قال : إذا شئتم . قال حنبل : رأيت أبا عبد الله أحمد فعل ذلك ، إذا أراد القيام قال : إذا شئتم .

[قول مجاهد في

علمه]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، نا حفص بن غياث ، نا بعض أصحابنا ، عن مجاهد قال^(٤) :

(١) النصف : الكهل ، كأنه بلغ نصف عمره .

(٢) كذا في الأصل ، وفوقها ضبة في صل ، ب .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .

(٤) تقدم الحديث في ص ١١٨ .

ذَهَبْنَا إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَرِيدُ أَنْ نُعَلِّمَهُ فَعَلَّمَنَا مِنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، نَا سَفِيَانُ قَالَ : قَالَ مُجَاهِدٌ :
أَتَيْنَاهُ نُعَلِّمُهُ فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى تَعَلَّمْنَا مِنْهُ .

٥

قَالَ سَفِيَانُ : غَزَا مُجَاهِدٌ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ .

[غزا مجاهد فمر عليه]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ ، أَنَا الْحُسَيْنُ [١٤٠ب] بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّتْبَانِيُّ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَنَا فَضِيلُ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ^(١) :

[من خطبه]

أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَمِدَ لِلَّهِ ، ثُمَّ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَصْلَحُوا آخِرَتَكُمْ تَصْلُحْ لَكُمْ دُنْيَاكُمْ ، وَأَصْلَحُوا سِرَائِرَكُمْ تَصْلُحْ لَكُمْ عِلَاقَتُكُمْ ، وَاللَّهُ إِنَّ عَبْدًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٍ إِلَّا قَدْ مَاتَ إِنَّهُ لَمُعَرَّقٌ لَهُ فِي الْمَوْتِ .

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا رَشَّاءُ بْنُ تَظْلِيفٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، نَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ ^(٢) :

١٥

خَطَبَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ : كَمْ مِنْ عَامِرٍ مُوْتَقٍ عَمَّا قَلِيلٍ يَخْرُبُ ، وَكَمْ مِنْ مَقِيمٍ مَغْتَبِطٍ عَمَّا قَلِيلٍ يَظْعَنُ ، فَأَحْسِنُوا — رَحِمَكُمُ اللَّهُ — مِنْهَا الرُّحْلَةَ بِأَحْسَنِ مَا بِمَحْضَرَتِكُمْ مِنَ الثُّقَلَةِ ، بَيْنَا ابْنُ آدَمَ فِي الدُّنْيَا يَنَافِسُ فِيهَا ، قَرِيرَ الْعَيْنِ قَانِعٌ إِذْ دَعَاهُ اللَّهُ بِقَدْرِهِ ، وَرَمَاهُ يَوْمَ حَتْفِهِ ، فَسَلَبَهُ آثَارَهُ وَدُنْيَاهُ ، وَصَيَّرَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ مَصَانِعَهُ وَمَعْنَاهُ ، إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَسْرُ بِقَدْرِ مَا تَضُرُّ ؛ تَسْرُ قَلِيلًا ، وَتُحْزَنُ طَوِيلًا .

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّوْفِيِّ ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَهَاجِرٍ ^(٣) .

أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا اسْتَخْلَفَ قَامَ فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَا كِتَابَ بَعْدَ الْقُرْآنِ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ . أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ وَلَكِنِّي مُتَفِدٍ ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ ، إِنَّ الرَّجُلَ الْهَارِبَ مِنَ الْإِمَامِ الظَّالِمِ لَيْسَ بِظَالِمٍ ، أَلَا إِنَّ الْإِمَامَ الظَّالِمَ هُوَ الْعَاصِي ، أَلَا لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .

(١) رواها المزني في مذهب الكمال ٤٤١/٢١ ، وأبو نعم في الحلية ٢٦٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٥

١٩٨/٩ ، وابن الجوزي ٢٧٩ .

(٢) رواها ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٩/٩ .

(٣) المزني ٤٤١/٢١ ، وابن كثير ١٩٩/٩ .

والمحقق، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، وأبو الحسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا عيسى بن عمر ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن^(١) ، أنا موسى بن خالد ، نا مَعْتَمِر بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر أن عمر بن عبد العزيز خطب فقال : يا أيها الناس ، إن الله لم يبعث بعد نبيكم نبياً ، ولم ينزل بعد الكتاب الذي أنزل عليه كتاباً ، فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، وما حرّم على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة . ألا وإني لست بقاضٍ ولكني مُنفِذٌ ، ولست بمبتدعٍ ولكني متبع ، ولست بخير منكم غير أنني أثقلكم حملاً . ألا وإنه ليس لأحدٍ من خلق الله أن يطاع في معصية الله ، ألا هل أسمعُ ؟

^(مساراة) أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد إذناً ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قالاً : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غزوة ، نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا عبيد الله بن عمر ، عن عمر بن عبد العزيز

أنه خطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أمّا بعدُ، أيها الناس ، إنّه لم يبعث نبي بعد نبيكم ، ولم يبعث يعني بعد الكتاب الذي أنزل عليه كتاب ، وإنّه ما أحلّ على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، وما حرّم على لسانه فهو حرام إلى يوم القيامة . ألا وإني لست بقاضٍ ولكني أنفذُ ، ولست بمبتدعٍ ولكني متبع ، ولست بخير من أحدٍ منكم ولكني أثقلكم حملاً ، وإنه ليس لأحدٍ أن يطاع في معصية الله ؛ ألا هل أسمعُ ؟

[آخر خطبة له]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أحمد بن يحيى الحلواني ، نا محمد بن عبيد ، نا إسحاق بن سليمان ، عن شعيب بن صفوان ، حدثني ابن لسعيد بن العاص قال^(٢) :

كان آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز ، حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أمّا بعد^(٣) ، فإنّكم لم تُخلّقوا عبثاً ، ولن تُتركوا سدى ، وإنّ لكم معاداً ينزل الله فيه للحكم فيكم ، والفضل بينكم ، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله ، وحرّم جنة عرضها السماوات

(١) سنن الدارمي ١١٥/١ .

(٢) في ب ، س ، ٥ : « عبد » .

(٣) الخطبة في عيون الأخبار ٢/٢٤٦ ، والبيان والبيان ٢/١٢٠ ، والمعرفة والتاريخ ١/٦١٢ ، والعقد الفريد ٢٥

٩٥/٤ ، وتاريخ الطبري ٨/١٤٤ ، والأغاني ٩/٢٦٧ ط . دار الكتب ، وابن أبي الحديد ١/٤٨٠

وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ٢٨٤ ، وابن عبد الحكم ٤٣ ، والبداية والنهاية ٩/١٩٩ وحلية

الأولياء ٥/٢٩٤ .

(٤) س : « أيها الناس » .

والأرض ؛ ألم تَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَأْمَنُ غَدًا إِلَّا مَنْ حَذَرَ الْيَوْمَ وَخَافَهُ ، وَبَاعَ نَافِذًا بَيَاقًا^(١) ، وَقَلِيلًا
بِكَثِيرٍ ، وَخَوْفًا بِأَمَانٍ ! أَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ فِي أَسْلَابِ الْهَالِكِينَ^(٢) ، وَتَسْكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ لِلْبَاقِينَ ،
كَذَلِكَ حَتَّى تُرَدُّ إِلَى خَيْرِ الْوَارِثِينَ ! ؟ ثُمَّ إِنَّكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُشَيِّعُونَ غَادِيًا وَرَاحِيًا إِلَى اللَّهِ —
عَزَّوَجَلَّ — قَدْ قَضَى ، نَحْبَهُ ، حَتَّى تُعَيِّبَهُ فِي صَدْعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فِي بَطْنِ صَدْعٍ ، غَيْرِ
مُؤَسَّدٍ ، وَلَا مُمَهَّدٍ ، قَدْ فَارَقَ الْأَحْبَابَ ، وَبَاشَرَ التَّرَابَ ، وَوَاوَجَهُ الْحِسَابَ ، فَهُوَ مُرْتَهَنٌ
بِعَمَلِهِ ، غَنِيٌّ عَمَّا تَرَكَ ، فَقِيرٌ إِلَى مَا قَدَّمَ . فَاتَّقُوا اللَّهَ قَبْلَ انْقِضَاءِ مَرَاتِبِهِ^(٣) ، وَنَزُولِ الْمَوْتِ
بِكُمْ . أَمَّا إِنِّي أَقُولُ هَذَا ، ثُمَّ رَفَعُ^(٤) طَرَفَ رِدَائِهِ عَلَى وَجْهِهِ ، فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ .

[آخر خطبة له من
وجه آخر]

- أَخِيرَنَا^(٥) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَلُوسٍ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَاجِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ هَانِئٍ التَّيْسَابُورِيِّ ، أَنَا مُرْخُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ غِيلَانَ قَالَ^(٦) :
- ١٠ خطب عمر بن عبد العزيز ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُمْ لَمْ تَخْلُقُوا
عِبَاءً ، وَلَنْ تَتْرَكُوا سُودَى ، وَإِنَّ لَكُمْ مَعَادًا يَجْمَعُكُمْ اللَّهُ فِيهِ لِلْحُكْمِ فِيكُمْ ، وَالْفَصْلِ فِيمَا
بَيْنَكُمْ ؛ فَخَابَ وَشَقِيَ عَبْدٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَجِئْتِهِ الَّتِي عَرْضَهَا
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْأَمَانُ غَدًا لِمَنْ خَافَ اللَّهَ وَاتَّقَى ، وَبَاعَ قَلِيلًا بِكَثِيرٍ ، وَفَانِيًا
١٥ بَيَاقًا ، وَشَقْوَةً بِسَعَادَةٍ ؛ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ فِي أَسْلَابِ الْهَالِكِينَ ، وَيُسْتَخْلَفُ بَعْدَكُمْ الْبَاقُونَ ؟ أَلَا
تَرَوْنَ أَنَّكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُشَيِّعُونَ غَادِيًا أَوْ رَاحِيًا إِلَى اللَّهِ ، قَدْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَانْقَطَعَ أَمْلُهُ ،
فَيُضْعَعُونَهُ فِي بَطْنِ صَدْعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، غَيْرِ مُؤَسَّدٍ ، وَلَا مُمَهَّدٍ ، قَدْ خَلَعَ الْأَسْلَابَ ، وَفَارَقَ
الْأَحْبَابَ ، وَوَاوَجَهُ الْحِسَابَ ؛ وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ مَقَالَتِي هَذِهِ وَمَا أَعْلَمُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ
مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي ، وَلَكِنِّي سُنَّتٌ مِنَ اللَّهِ عَادِلَةٌ ، أَمْرٌ فِيهَا بِطَاعَتِهِ ، وَنَهْيٌ عَنْ
مَعْصِيَتِهِ . وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فَبَكَى حَتَّى لَثَقَتْ لَحْيَتُهُ ، فَمَا عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ
٢٠ حَتَّى مَاتَ — رَحِمَهُ اللَّهُ .

- (١) فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ : « فَانِيًا بَيَاقٍ » ، وَنَافِذًا بِمَا لَا نَفَادَ لَهُ .
(٢) كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ فَهُوَ سَلْبٌ ، وَالْجَمْعُ : أَسْلَابٌ ، وَكُلَّمَا يَسْلُبُ سَلَبًا .
(٣) فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ : « مَوَاقِيَتُهُ » .
(٤) فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ : « وَضَعَ » ، وَفَوْقَ « هَذَا » ، ثُمَّ « ضَبَّةٌ فِي صِلٍ » .
(٥) فِي هَامِشِ صِلٍ : « سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ طَلُوسٍ » .
(٦) بَعْضُ الْخَطْبَةِ فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ ١٩٩/٩ .

- [كتابه إلى أهل الشام]
 أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن محمود الأديب قالا : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، نا محمد بن هارون بن حميد بن المجذّر ، نا محمد بن هشام ، نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الحمداني ، نا سفيان الثوري قال : لما قام^(١) عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل الشام بكلمتين : مَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ أَقْلٌ مِنْهُ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرِ الْمَوْتِ اجْتَزَأَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ وَالسَّلَامِ . ٥
- [كتاب سالم إليه]
 أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم الكاتب ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غرّوبة الحرّاني ، نا عبد الله بن محمد الزُّهري قال : سمعت سفيان قال : كتب سالم إلى عمر بن عبد العزيز : إِنَّكَ إِن^(٢) عَمَلْتَ بِمِثْلِ عَمَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ إِلَى أَفْضَلِ مِنْ أَجْرِ عُمَرَ .
- [كتابه إلى سالم]
 أخبرنا أبو الحسن السُّلَمي ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله قالا : أنا محمد بن عوف المُرّني ، أنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ، أنا محمد بن عبد الله [١٤١ ب] بن حمدون ، أنا أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الدُّهلي قالا : نا هشام بن عمار ، نا أيوب بن سُؤيد ، نا يونس بن يزيد ، عن الزُّهري قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله يكتب إليه بسيرة عمر بن عبد الخطّاب في الصدقات ، فكتب إليه بالذي سأل من ذلك ، وكتب إليه : إِنَّكَ إِن عَمَلْتَ بِمِثْلِ عَمَلِ عُمَرَ فِي مِثْلِ زَمَانِهِ وَمِثْلِ رِجَالِهِ ، فِي مِثْلِ زَمَانِكَ وَرِجَالِكَ كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْراً مِنْ عُمَرَ . ١٥
- [رؤياه]
 أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو عبد الرحمن القرشي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عراك بن حجرة ، عن عمر بن عبد العزيز قال : رأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ ، فَقَالَ لِي : اذْنُ يَاعْمُرُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : اذْنُ يَاعْمُرُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : اذْنُ يَاعْمُرُ ، إِذَا وَلَيْتَ فَاعْمَلْ فِي وَلَايَتِكَ نَحْواً^(٣) مِنْ عَمَلِ هَذَيْنِ ؛ وَإِذَا كَهَلَانٍ قَدْ اكْتَفَاهُ ، قُلْتَ : وَمِنْ هَذَانِ ؟ قَالَ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، وَهَذَا عُمَرُ . ٢٥
- [قول رجل له : وأيت النبي . . .]
 قال : ونا ابن أبي الدنيا ، نا خالد بن جَدّاش ، نا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم^(٥)

(١) د : « قدم » .

(٢) ب ، س : « قد إن » .

(٣) الخبر في البداية والنهاية ١٩٩/٩ .

(٤) في صل : « نحو » .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٧/٥ .

أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال له : رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله ، وإذا رجلان يختصمان ، وأنت بين يديه جالس ، فقال لك : يا عمر ، إذا عملت فاعمل بعمل هذين — لأبي بكر وعمر — فاستحلفه عمر بالله لرأيت هذه الرؤيا ؟ فحلف ، فبكى عمر .

٥ [تعاهد الله الناس بحلفه] أخبرنا أبو غالب وأبو جابر عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا أحمد بن عبيد إجازة قالا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة ، أنا أحمد بن عبيد قراءة ، أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خزيمة ، حدثنا يحيى بن معين ، نا خالد بن حيان ، عن جعفر و فرات بن سلمان ، عن ميمون بن مهران قال :

إن الله كان يتعاهد الناس بنبي بعد نبي ، وإن الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز .

١٠ [حديث : ما من أمة] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري (١) ، حدثني أحمد بن أبي رجاء ، نا أبو أسامة ، عن ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري قال : — لا أظنه إلا رفعه قال : —

« ما من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة ، فتأتي عليهم (٢) وهم يعملون بطاعة الله إلا أكلوا مثلها (٣) ، فإن أتت عليهم المائة وهم يعملون بمغصية الله إلا هلكوا وأببروا (٤) . فكان فيا (٥) رحم الله هذه الأمة خلافة عمر بن عبد العزيز ؛ استخلف سنة تسع وتسعين ، ومات سنة إحدى ومائة ؛ وهو عمر بن العزيز بن مروان بن الحكم الأموي — وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب — أبو حفص . مات بالشام .

[نقش خاتمه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال (٦) :

٢٠ [لا إله إلا الله ..] كان نقش خاتم أبي عمر بن عبد العزيز : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له » . أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، نا زكريا بن يحيى المنقري ، نا الأصمعي ، نا عدي بن أبي عمارة ، عن أبيه ، عن حرب بن زياد ، قال (٦) :

[آمنت بالله] كان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز : « آمنت بالله » .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب العشاري ، نا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن إسماعيل بن سَمْعُون ، نا عثمان بن أحمد [١٤٢] بن عبد الله بن يزيد ، نا إسحاق الحنظلي

(١) التاريخ الصغير ٢٤٦/١ .

(٢) في التاريخ الصغير : « عليهم المائة » .

(٣) في التاريخ الصغير : « منها » .

(٤) في التاريخ الصغير : « وأبيلوا » ، وهما بمعنى .

(٥) في التاريخ الصغير : « مما » .

(٦) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المَرْزُوقِي ، نا أبو الحسين بن المَهْتَدِي ، أنا عبيد الله بن محمد ابن أبي مُسلم ، أنا عثمان بن السَّمَاك ، نا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن ، نا يحيى بن يوسف الزُّمِّي ، نا إسماعيل ابن عِيَّاش ، عن عمرو بن مهاجر — قهرمان عمر بن عبد العزيز قال^(١) :

[الوفاء عزيز]

كان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز : «الوفاء عزيز» .

[خاتمه من فضة]

٥ أخبرنا أبو بكر أيضاً ، نا أبو الحسين ، أنا عبيد الله ، أنا عثمان ، نا إسحاق ، نا خالد بن مرداس ، أبو الهيثم السراج ، نا الحكم بن عمرو ، أبو سليمان قال :

[وفسه من فضة]

رأيت خاتم عمر بن عبد العزيز من فضة ، وفصه من فضة ، مربع . قال الحكم : درس ، فنقشته أنا : « كلا البر بقرّة عمر » .

[درس نقش]

هذا تصحيف ، والصواب ما :

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد قالا : أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم قال :

رأيت خاتم عمر بن عبد العزيز من فضة ، وفصه من فضة ، مربع . قال الحكم : درس ، فنقشته أنا : « خلا^(٢) البر بعده عمر » .

[خوفه من الله]

١٥ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحسن بن الحسن الغضائري — ببغداد — نا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا أبو كامل ، نا حماد — يعني ابن سلمة — عن حماد قال^(١) :

لما استخلف عمر بن عبد العزيز بكى ، فقال : يا أبا فلان ، هل تخشى عليّ ؟ فقال : كيف حبك للذهرم ؟ قال : لأحبه ، قال : لاتخف ؛ فإن الله — عز وجل — سيُعينك .

[ابن المسيب يطلب

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء ، أنا محمد بن محمد بن محمد بن مُخلّد ، أنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الحُلدي ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا أبو عاصم ، نا سَلَامُ أبو المنذر ، عن علي ابن زيد قال :

من الناس أن

يدعوا له]

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول : يا أيّها الناس ، اجعلوا نصف دعائكم ، لأمر المؤمنين بالسلامة والعافية حتى يسلم لكم دينكم ودنياكم .

[تعقيب]

سعيد لم يبق إلى خلافة عمر .

[رد فلك إلى

٢٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زُهر ، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا نصر بن علي ، نا الأصمعي ، نا الوليد بن يسار الخزاعي قال :^(٣)

موضعها]

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٩٧٢) في الخراج ، والذهبي في السير ١٢٨/٥ من الطريق التالي ، وانظر معجم

البلدان ٢٣٨/٤ .

لما استخلف عمر بن عبد العزيز قال للحاجب : أَدِنِ مِنِّي قَرِيشاً ووجوه الناس ، ثم قال لهم : إِنْ فَدَكَ^(١) كانت بيد رسول الله ﷺ ، فكان يضعها حيث أراه الله ، ثم وليها أبو بكر ، ففعل مثل ذلك ، ثم وليها عمر ففعل مثل ذلك — قال الأصمعي : وخفي علي ما قال في عثمان — ثم إن مروان أقطعها ، فوهبها لمن لا يرثه من بني بنيه ، فكنت أحدهم ، ثم ولي الوليد ، فوهب لي نصيبه ، ثم ولي سليمان ، فوهب لي نصيبه ، ثم لم يكن من مالي شيء أرد علي منها . ألا وإني قد رددتها موضعيها .

قال : فانقطعت ظهور الناس ، ويسوا من المظالم .

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسن قالا : أنا أبو علي بن أحمد بن علي ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، أنا أبو داود سليمان بن الأشعث^(٢) ، نا عبد الله بن الحجاج ، نا جرير ، عن المؤيرة قال :

١٠ جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استخلف ، فقال : إِنْ رسول الله ﷺ كانت له فَدَكَ ينفق منها ، ويعود منها على صغير بني هاشم ، ويزوج منها أيمهم ، وإن فاطمة سألته أَنْ يجعلها لها ، فأبى ، فكانت كذلك في حياة رسول الله ﷺ [١٤٢] حتى مضى لسبيله ، فلما أن ولي أبو بكر عمل فيها بما عمل النبي ﷺ في حياته حتى مضى لسبيله ، فلما أن ولي عمر عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ، ثم أقطعها مروان ، ثم صارت لعمر بن عبد العزيز .

قال عمر — يعني ابن عبد العزيز — : فرأيت أمراً منعه رسول الله ﷺ فاطمة ليس لي بحق ، وإني^(٣) أشهدكم أنني قد رددتها على ما كانت على عهد رسول الله ﷺ .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٤) ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، حدثني سليمان

أن عمر نظر في مزارعه ، فخرق سجلاتها غير مزرعتي خيبر والسويداء ، فسأل عن^(٥) خير ، من أين كانت لأبيه ؟ قيل : كانت فينا على عهد^(٦) رسول الله ﷺ ، فتركها رسول الله ﷺ فينا على المسلمين حتى كان عثمان بن عفان ، فأعطاه مروان بن الحكم ، وأعطاه مروان عبد العزيز أبا عمر ، وأعطاه عبد العزيز عمر ، فخرق سجلها وقال : أنا أتركها حيث تركها رسول الله ﷺ ، وبلغني أنها فَدَكَ .

٢٥ قال : ونا يعقوب^(٧) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا عبد الله بن المبارك قال :

- (١) قال ياقوت : « فَدَكَ — بالتحريك وآخره كاف — قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان — وقيل ثلاثة — أفاعها الله على رسول الله ﷺ في سنة سبع صلحاً ، وفيها عين فوارة ، ونخيل كثيرة » .
- (٢) سنن أبي داود (٢٩٧٢) عراج ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .
- (٣) في السنن : « وأنا » .
- (٤) المعرفة والتاريخ ٥٨٧/١ ، وانظر ابن عبد الحكم ٦١ ، وابن الجوزي ١٥٢ .
- (٥) في المعرفة : « فسأل عمر » .
- (٦) ليست في المعرفة .
- (٧) المعرفة والتاريخ ٥٨٦/١ ، وابن الجوزي ١٥٠ .

[خير فذك من طريق أبي داود]

[من طريق يعقوب]

[رد السهلة ومنها عيش بنيه]

قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم : — قال : وكان مزاحم موله ، وكان فاضلاً ، قال : — إن هؤلاء القوم — يعني أهله — أقطعوني ما لم يكن لي أن آخذه ، ولاهم أن يعطوني ، وإني قد هممت بردها على أربابها . قال : فقال مزاحم : فكيف تصنع بولدك ؟ قال : فجرت^(١) دموعه على وجنتيه . قال : فجعل يمسحها بإصبعه الوسطى ويقول : أكلهم إلى الله .

٥

قال عبد الله : لتعرف^(٢) أنه قد كان يجد بولده ما يجد القوم بأولادهم . قال عبد الله : وكان مزاحم — مع فضله — لم يقنع بقوله ، فخرج مزاحم ، فدخل على عبد الملك بن عمر ، فقال : إن أمير المؤمنين قد هم بأمر هو أضرب عليك وعلى ولد أبيك من كذا وكذا ، إنه قد هم برد السهلة^(٣) — قال عبد الله : وهي بالجماعة ، وهي أمر عظيم ، قال : وكان عيش ولده منها — قال عبد الملك : فماذا قلت له ؟ قال : كذا وكذا ، قال : بمس — لعمر^(٤) الله ، — وزير الخليفة أنت ! قال : ثم قام ليدخل على عمر ، وقد تبوأ مقيله ، قال : فاستأذن ، قال : فقال له البواب : إنه قد تبوأ مقيله : قال : مامنه بد ، قال : سبحان الله ! ألا ترجموه^(٥) ؟ إنما هي ساعته . قال : فسمع عمر صوته ، فقال : أعبد الملك ؟ قال : نعم ، قال : ادخل ، قال : فدخل ، قال : ماجاء بك ؟ قال : إن مزاحماً أخبرني بكذا وكذا ، قال : فما رأيك ؟ فإني أريد أن أقوم به العشيّة ، قال : أرى أن تعجله ، فما يؤمنك أن يحدث بك حدث ، أو يحدث بقلبك حدث ؟ قال : فرفع يديه ، فقال : الحمد لله الذي جعل^(٦) من ذريتي من يعينني على ديني . قال : ثم قام من ساعته ، فجمع الناس ، وأمر بردها^(٧) .

١٠

١٥

[بينه وبين عمته بشأن
أموال بني أمية]

أخبرناح أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أنا أبو غريرة الحسين بن محمد الحرّاني ، نا علي بن إبراهيم ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث قال :^(٨) فلما ولي عمر بن عبد العزيز بدأ بلحمته وأهل بيته ، فأخذ ما بأيديهم ، وسمى أموالهم مظالم . ففرغت بنو أمية إلى فاطمة بنت مروان عمته ، فأرسلت إليه : إنه قد عاني أمر لا بد لي من لقائك فيه ، فأتته ليلاً ، فأنزلها عن دابتها ، فلما أخذت مجلسها قال : يا عمّة ، أنت أولى

٢٠

- (١) في المعرفة : « فخرت » .
- (٢) في المعرفة والتاريخ : « فيعرف » .
- (٣) في المعرفة والتاريخ : « البسيطة » ، وقد سمي ياقوت في هذه المادة مواضع ، ليس بينها موضع في الجماعة ، معجم البلدان ٢٩٠/٣ .
- (٤) صل ، ب : « لعمر » .
- (٥) كذا في الأصل والمعرفة ، وفوقها ضبة في صل ، ب .
- (٦) في المعرفة : « جعل لي » .
- (٧) في ب : « آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد الخمسة » .
- (٨) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٩/٥ .

٢٥

٣٠

بالكلام ، فتكلمني ، لأنَّ الحاجة لك ، قالت : تكلم يا أمير المؤمنين ، قال : إنَّ الله بعث محمداً ﷺ رحمةً ، ولم يبعثه عذاباً [١٤٣] إلى الناس كافةً ، ثم اختار له ماعنده ، فقبضه الله ، وترك لهم نهراً شربهم سواءً ، ثم قام أبو بكر ، فترك التَّهَرُّ على حاله ، ثم وليَّ عمر فعمل عمل صاحبه ، ثم لم يزل النهر يَشْتَقُّ منه يزيد ومروان وعبد الملك وسليمان حتى أفضى الأمر إليَّ وقد يسس النهرُ الأعظمُ ، ولن يَروى أصحابُ النَّهرِ الأعظم حتى يعودَ النهرُ إلى ماكان عليه .
فقلت : حسبك ، قد أردت كلامك ومذاكرتك ، فأما إذا كانت مقاتلتك هذه فلست بذاكرة لك شيئاً أبداً ، فرجعت إليهم ، فأبلغتهم كلامه .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي — ببغداد — أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن — بمكة — أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس ، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي ، نا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر قال : سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول :

قال عمر بن عبد العزيز لقومه : لتتركني أو لا يفجؤكم مني حتى أقف بمكة ، فأخرج من هذا الأمر إلى أولى الناس به !

أخبرنا أبو الحسن علي بن المَسْلَم ، نا أبو محمد الكُتَّاني ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدِّي أبو عبد الله الحسن بن أحمد

قالا : أنا محمد بن عوف ، أنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنا محمد بن خُزَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا أيوب بن سويد ، عن فرات بن سلمان الجزري ، عن ميمون بن بهران قال : سمعت عمر بن عبد العزيز قال (١) :

لو أقمْتُ فيكم خمسينَ عاماً ما استكملْتُ فيكم العَدْلَ ؛ وإني لأريدُ الأمرَ من أمرِ العائمة أن أعمل به فأخاف ألا تحمله قلوبُهم ، فأخرجَ معه طمعاً من طمع الدنيا ، فإن أنكرت قلوبهم هذا سكنت لهذا .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن موسى ، نا محمد بن الحارث ، عن المدائني قال :

قال عمر بن عبد العزيز : إني لأجمع أن أخرج للمسلمين أمراً من أمر العدل ، فأخاف ألا تحمله قلوبهم ؛ فأخرج معه طمعاً من طمع الدنيا ، فإن تفرث القلوب من هذه سكنت إلى هذا .

أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ عليَّ إسناده وناولني إياه وقال : اروه عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافي بن زكريا ، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، نا عبد الله ابن أخت أبي الوزير ، عن أبي محمد السامي قال (٢) :

كنتُ غلاماً في خلافة عمر بن عبد العزيز ، فلما أخذ عمر في ردِّ المظالم غلظ ذلك على أهل بيته ، وعلى جميع قريش ، فكتب إليهم عبد الرحمن بن الحكم : [من الطويل] فأبلغ هشاماً والذين تَجَمُّعُوا بدابق : لا سُلُتْكُمْ آخرَ الدَّهْرِ (٣)

[قوله لقومه]

[قوله في سياسة الرعية والعدل]

[قول عبد الرحمن بن الحكم حين غلظت على بني أمية سياسة عمر]

(١) رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٢٩/٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

(٢) الخبر — برواية أخرى — في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١٤٣ .

(٣) رواية ابن عبد الحكم : « بدابق عني لا وقيمت ردى الدهر » .

وَيُرَوَّى :

فَقُلْ لِهَشَامِ وَالَّذِينَ تَجَمُّعُوا بِدَابِقٍ مَوْتُوا لَأَسْلِمْتُمْ يَدَ الدَّهْرِ
فَأَنْتُمْ أَخَذْتُمْ حَتَفَكُمْ بِأَكْفَكُمْ كَبَاحِثَةٍ عَنْ مُدْبِيَةٍ وَهِيَ لَا تَدْرِي
عَشِيَّةً بَايَعْتُمْ إِمَاماً مَخَالِفاً لَهُ شَجَنٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجْزِ

فَأَجَابَهُ بَعْضُ وَلَدِ مَرْوَانَ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَمَنْ كَانَ مَاتَدْعُو إِلَيْهِ هُوَ الرَّدَى فَمَا أَنْتَ فِيهِ ذُو غَنَاءٍ وَلَا وَفَرٍ^(١)
وَأَنْتَ مِنَ الرَّيْشِ الدُّنَايَ ، وَلَمْ تُكُنْ مِنَ الْجَزَلَةِ الْأُولَى ، وَلَا وَسَطِ الظَّهْرِ^(٢)
وَنَحْنُ كَفَيْنَاكَ الْأُمُورَ كَمَا كَفَى أَبُونَا أَبَاكَ الْأَمْرَ فِي سَالِفِ الدُّمْرِ

قَالَ الْقَاضِي : قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فِي شِعْرِهِ هَذَا : « بِدَابِقٍ » ، فَلَمْ يَصْرِفْهُ فِي
مَوْضِعَيْنِ^(٣) . وَفِي صَرْفِهِ وَتَرَكْ صَرْفَهُ وَجْهَانِ مَعْرُوفَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْعَرَبُ تَذَكَّرُهُ
وَتَوَثَّنَهُ ، فَمَنْ ذَكَرَ صَرْفَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : « بِدَابِقٍ وَأَيْنَ مِنْنِي دَابِقٍ »
وَمَنْ أَتَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ^(٤) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ قَلْدُوكَ أُمُورَهُمْ بِدَابِقٍ إِذْ قِيلَ : الْعَدُوُّ قَرِيبٌ

[١٤٣ب]

وَقَوْلُهُ : « كَبَاحِثَةٍ عَنْ حَتَفِهَا وَهِيَ لَا تَدْرِي » ، هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِلَّذِي يُثِيرُ بِجَهْلِهِ مَا يُؤْدِيهِ إِلَى
هَلَاكِهِ ، أَوْ الْإِضْرَارِ بِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ نَاسًا أَخَذُوا شَاةً لَيْسَتْ لَهُمْ ، فَأَرَادُوا أَكْلَهَا ، فَلَمْ يَجِدُوا
مَا يَنْبَغِيهَا بِهِ ، فَهَمُّوا بِتَخْلِيلِهَا ، فَاضْطَرَّتْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ تَزَلْ تَثِيرُ الْأَرْضَ وَتَبْعَثُهَا بِقَوَائِمِهَا ،
فَظَهَرَ لَهُمْ فِيهَا احْتِفَرَتُهُ مَدِيَّةً ، فَذَبَحُوهَا بِهَا ، وَصَارَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَثَلًا سَائِرًا فِيمَا قَدَمْنَا ذَكَرَهُ .
وَقَوْلُ الْمَرْوَانِيِّ : « وَأَنْتَ مِنَ الرَّيْشِ الدُّنَايَ » ، يُقَالُ : ذَكَبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ ، وَذُنَابِيُّ الطَّائِرِ ،
وَذُنَابِيُّ الْوَادِي وَذُنَابَتُهُ ، وَمَذْنَبُ^(٥) النَّهْرِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ صَاحِبٍ قَتِيلَةٍ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الدُّنَائِبِ^(٧)
وَيُرَوَّى : الْمَذَانِبُ . وَالْجَحْمَتَانِ : الْعَيْنَانِ ، وَالْوَاَحِدَةُ جَحْمَةٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ بَلَغَ أَهْلَ الْيَمَنِ ،
وَالْقُلُوبُ : الدُّنُبُ .

(١) فِي ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ :

« وَلَوْ كَانَ .. هُوَ الرَّدَى لَمَا كُنْتُ فِيهِ ذَا عَنَاءٍ وَلَا ذَكَرٍ »
وَقَبْلَهُ :

« أَبْلَغَ أَبَا مَرْوَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَا إِذَا ذَمَّتْ مِنْ وَفَائِي وَمِنْ صَبْرِي » ٢٥

(٢) فِي ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ : « وَكُنْتُ مِنْ ... مِنَ الزُّمَرَةِ الْأُولَى وَلَا مَنَبِتَ الصُّبْرِ » .

(٣) فَوْقَ اللَّفْظَةِ فِي صِلٍ ، بَ ضَبَّةً .

(٤) الْبَيْتُ مَعَ آخَرٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤١٧/٢ « دَابِقٌ » .

(٥) كَذَا ضَبَطَتِ اللَّفْظَةَ فِي صِلٍ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا فِي اللَّسَانِ : « مَذْنَبُ الْوَادِي وَذَنْبُهُ وَاحِدٌ ، وَالْمَذْنَبُ :
مَسِيلٌ مَا بَيْنَ تَلَحُّتَيْنِ » . ٣٠

(٦) الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ اللَّسَانِ : « قَلْبٌ » ، وَفِيهِ : « الْقَلْبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ ، وَالْقُلُوبُ ، وَالْقِلَابُ :
الدُّنُبُ ، بِمَانِيَةٍ ؟ »

(٧) رَوَايَةُ اللَّسَانِ : « أُمُّ رَاهِبٍ أَكِيلَةُ قُلُوبٍ ... » .

[رؤيا رجل]

أخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، حدثني أبو حفص ، أنا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي رُقَيْة قال :

- جاء رجل من بني شيبان ، فقال : إنَّ لأمر المؤمنين عندي نصيحة ، فاستأذن لي عليه ، فدخلت على عمر بن عبد العزيز ، فأخبرته فقال : اللهم ارزقني منه النصيحة .
 فأدخلته عليه ، فقال : ياأمر المؤمنين ، إن شئت أن تقرأ هذا الكتاب ، وإن شئت كلّمْتُك ، فقال : هات الكتاب ، ثم أذن له ، فخرج ، فقال لي بعد : أتعرف الرجل ؟ قلت : لا ، فقال : ماأراك جئتني إلا بشيطان ، اطلبه ! قال : فخرجت ، فلم أزل حتى وقعت عليه ، فقلت له : كدت أن تهلكني عند أمير المؤمنين ! هو يدعوك . فأدخلته عليه ، فاستكتمه ما كان في الكتاب ، ثم خرج ، فلحقته ، فقلت : أخبرني ماكان في الكتاب ، قال : إن أمير المؤمنين ! يستكتمني ، وأنا أخبرُك ؟ فلم أزل ألحُّ عليه حتى أخبرني قال : إني كنتُ صاحب صلاة بالليل ، فصليت ماقدّر لي ، ثم نمت ، فرأيت النبي ﷺ ، فقال : كيف صاحبكم هذا — أو أميركم هذا — فقلت : يا رسول الله ، مولينا خليفة ثقة مثله . قال : إنه ليس من خلفاء الله ، ولكنه أمير المؤمنين ، هل أنت مُبلِّغُه عني ثلاثاً ، إن فعلهن فقد ضبط ، وإلا فقد ضيَّع ولم يصنع شيئاً أصحاب القبالات^(١) يأكلون الرُّبا ، والعرفاء يأخذون أموال اليتامى ، وأصحاب المكوس يظلمون الناس .

- قال ابن أبي رُقَيْة : فما أمسيتُ من يومي حتى أنفذ عمر فيهم الكتب .
 قال : وأنا ابن أبي الدنيا ، أنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، حدثني عفان ، أنا عثمان بن عبد الحميد ، حدثني رجل قال :^(٢)

[الرؤيا من وجه آخر]

- بلغني أن رجلاً قال : بينا أنا أطوف بالكعبة إذ نعست ، فممت ، فرأيت النبي ﷺ ، فقال : انطلق إلى عمر بن عبد العزيز فأقرئه السلام ، وأخبره أن اسمه عندنا ثلاثة أسماء : عمر ، وجابر ، ومَهْدِي ، ومره يحفظ ثلاث خصالٍ ، فإن هو حفظهن حفظ الله أمر دينه ودنياه : العرفاء ؛ فإنهم أكلة أموال اليتامى ، والمتقيلين ؛ فإنهم أكلة الرُّبا ، والعشارين^(٣) ؛ فإنهم أكلة البَخْس . ثم رأيته مرة أخرى ، فقال لي مثل ذلك ، ثم رأيته مرة أخرى ، فقال لي مثل ذلك ، ورزبرني ، وأوفدني ، فشخصتُ إليه ، فلما قَدِمْتُ لقيت حاجبه ، فقلت : استأذن لي على أمير المؤمنين ، فقال : مَنْ أنت ؟ فقلت : قل : رسولُ رسولِ الله ﷺ إليك . فكأنه أنكر ذلك ، وظنَّ أنه لم^(٤) إلى أن مرَّ إنسان من وجوه الناس ، فدخل على أمير المؤمنين ،

(١) القَبِيل : العريف ، وقد قَبِلَ به يقْبَلُ ويقْبَلُ ويقْبَلُ قَبَالَةً : كَفَلَهُ ، وفي حديث ابن عباس : إياكُمْ والقبالات ، فإنها صغار ، وفضلها ربا . هو أن يَقْبَلَ بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا . ويقْبَلُ به : تكفَّل .

(٢) سيرة ابن الجوزي ٣٢٣ .

(٣) العَشَّار : قابض العُشْر ، وفي الحديث : لا يس على المسلمين عشور ، إنما العُشور على اليهود والنصارى ، العُشور جمع عشر ، يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات .

(٤) اللِّمَم : الجنتون ، وقيل : طرف من الجنتون يصيب الإنسان .

فقال له الحاجب : اسمع مايقول هذا ، فدخل الرجل ، فأخبره بذلك ، فأدخل عليه ، فأخبره بما رأى ، فكتب مكانه : أن لا [١٤٤] يُعْطَى إنسان عطاءً إلا في يده . وكتب في المُتَقَبِّلِينَ والعُشَّارِينَ بما ينبغي ، ثم قال : ألا نعطيك من مال الله ، أو من مالي إن شئت ؟ فقال : أنا غني في المال ، وإنما شخصت لهذا .

٥ قال : ونا ابن أبي الدنيا ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا يحيى بن عثمان العامري ، نا القاسم بن محمد قال^(١) :

أخذ بيدي سفيان الثوري ، فقمنا إلى رجل يكنى أبا همام ، من أهل البصرة ، فسأله عن حديث عمر بن عبد العزيز ، فقال : حدثني رجل من الحمي — وذكر من فضله — قال : سألت الله — عزوجل — أن يرزقني الحج ثلاث سنين ، فأريت النبي ﷺ ، أتاني فقال : احضر الموسم العام ، فانتبهت ، فذكرت أنه ليس عندي ما أحج به ، فأتاني من الليلة الثانية ، فقال لي مثل ذلك ، فانتبهت ، فقلت مثل ذلك ، قال : فأتاني في الليلة الثالثة ، قال : وكنت قلت في نفسي : إن هو أتاني قلت : ليس عندي ما أحج به ، قال : فقلت له ذلك ، فقال لي : انظر موضع كذا وكذا من دارك فاحفره ، فإن فيه درعاً لحدك — أو لأبيك — قال : فصليت الغداة ، ثم احتفرت ذلك الموضع ، فإذا دِرْعٌ كأنما رُفِعَتْ عنها الأيدي ، فأخرجتها ، فبعتها بأربعمائة درهم ، ثم أتيت المُرَبَّدَ فاشتريت بعيراً ، أو ناقةً ، وتهيأت بما يهيا الحاج ، ووَعَدْتُ أصحاباً لي ، فخرجت معهم حتى شهدت الموسم ، ثم أردت الانصراف ، فذهبت لأودع ، وقدمت بعيري إلى الأبطح ، فألقي لأصلي في الحجر إذ غلبتني عيناي ، فأريت النبي ﷺ ، فقال لي : يا هذا ، إن الله — عزوجل — قد قبل منك سعيك ، اثبت عمر بن عبد العزيز ، فقل له : إن لك عندنا ثلاثة أسماء : عمر بن عبد العزيز ، وأمير المؤمنين ، وأبو اليتامى . شد يدك بالعرف والمكاس^(٢) . قال : فانتبهت ، وأتيت أصحابي ، فقلت لهم : امضوا على بركة الله سبحانه . وأخذت برأس بعيري ، وسألت عن رقعة تخرج إلى الشام ، فمضيت معهم حتى انتهيت إلى دمشق ، فسألت عن منزله ، فأنتخت ناقتي ، وأوصيت بها ، وذلك قبل انتصاف النهار ، فإذا رجل قاعد على باب الدار ، فقلت له : يا عبد الله ، استأذن لي على أمير المؤمنين ، فقال لي : ماأمنعك — أو قال : ماامتنع عليك — ولكنني أخبرك : كان من شأنه — يعني من تشاغله — بالناس حتى كان الساعة ، فإن صبرت ، وإلا دخلت . وقال^(٣) لي : من أنت ؟ قال : قلت له : أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ . قال : فنظرت إليه نعلاه في أصبعيه ، فإذا هو يستقي ماءً ، فلما رأيته تنحى ، فألقى نعله ثم جلس ، فسلمت وجلس ، فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : رجل من أهل البصرة ، قال : ممن أنت ؟

(١) الخبر في سيرة عمر بن عبد العزيز ٣٢١ بهذه الرواية ، وبخلاف في الرواية في ٣١٩ .

(٢) المكاس : جاني الضرائب . والمكس : الضريبة التي يأخذها المكاس ، وأصله الجبابة .

(٣) كذا ، وأرى في الكلام نقصاً يتم لو قيل : « ولما دخلت على عمر بن عبد العزيز قال : » ، وهو ما زيد على الأصل في سيرة ابن الجوزي .

- قلت : من بني فلان ، قال : كيف البرُّ عندكم ؟ كيف الشعر ؟ كيف الثمر عندكم ؟ كيف الزبيب ؟ كيف السمن ؟ كيف البزُر ؟ حتى عدَّ عدة الأنواع التي تُباع ، وذكر اللبن حتى ذكر الرطبي^(١) فلما فرغ من هذا أعادني^(٢) إلى المسألة الأولى ، ثم قال لي : ويحك ! قد جئت بأمر عظيم . قلت : يا أمير المؤمنين ، ما أتيتك إلا بما رأيت ؟ قال : ثم اقتصصت رؤياي من لدن الرؤيا إلى مجيئي إليه ؟ قال : فكأنَّ ذلك تحقَّقَ عنده ، قال : ويحك ! أقم عندي فأواسيك ، قلت : لا ، قال : فدخل ، وأخرج صرة فيها أربعون ديناراً ، قال : لم يبق من عطائي غير ماتري ، وأنا مواسيك منها ، قال : قلت : لا والله ، لاأخذ على رسالة رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ، قال : فكأنَّ ذلك تصدَّق . قال : فودَّعته ، فقام إليّ فاعتنقني ، ومشى معي إلى باب الدار ، ودمعت عينه . فرجعت إلى البصرة ، فمكثت حولاً ، ثم قيل لي : مات عمر بن عبد العزيز . فخرجت غازياً ، فلما كنت في أرض الروم إذا الرجل الذي كان استأذن لي قد عرفني ولم أعرفه ، فسلم عليّ ، ثم قال : علمت أن الله صدَّق رؤياك ؛ مرض عبد الملك [٤٤٤] ابنه ، فكننت أُعْتَقِبُهُ أنا وهو من الليل ، فكان إذا كانت ساعتني التي أكون عنده يذهب فيصلني ، وإذا كانت ساعته ذهبت أنا ، فنمت ، وقام يصلي ، وغلَّق الباب دوني . قال : فوالله إني لليلة من الليالي إذ سمعت بكاءً شديداً عالياً ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، هل حدث بعبد الملك ؟ فجعل لا يكثرث لمقالي ، ثم إنه سُري عنه ، ففتح الباب ، فقال : ١٥ أعلمك أن الله صدَّق رؤيا البصري ، أتى النبي ﷺ ، فقال لي مقالته .
- ٢٠ أخبرنا^{إذنا} مسأله أبو علي الحداد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قالوا : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو غروبة ، أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أنا أبو أحمد ، عن الوليد بن جميع ، حدثني شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، عن جده قال :
- في بني عبد شمس : منصور ، ومهدي ، وجابر .
- قال : وأنا أبو غروبة ، نا عمرو بن عثمان الحمصي ، نا ضمرة ، عن ابن شاذب قال : قال الحسن^(٣) :
- إن كان مهدي فعمر بن عبد العزيز ، وإلا فلا مهدي إلا عيسى بن مريم .
- ٢٥ قرأناح على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي الحسين بن الأنباري ، أنا أحمد بن عبيد ح وعن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خزيمة
- قالا : نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة ، نا موسى بن إسماعيل ، نا أبو هلال ، عن قتادة قال :
- كان يقال : إن المهدي ابن أربعين سنة يعمل بأعمال بني إسرائيل ، وإن لم يكن عمر فلا أدري من هو .

[ذكره في الكتب]

[المهدي عمر أو عيسى بن مريم]

[إن لم يكن هو المهدي فلا يدري من هو]

(١) كذا ، وليست اللفظة في ب ، س ، د .

(٢) صل ، ب ، د : « فأعادني » .

(٣) ابن الجوزي ٩١ .

- [قول وهب إن
عمر هو المهدي]
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، حدثني سلمة — هو ابن شبيب — نا أحمد — هو ابن حنبل — نا عبد
الرزاق ، أخبرني أبي قال : قال وهب :
- إن كان في هذه الأمة مهدي فهو عمر بن عبد العزيز .
- ٥ أخبرنا أبو علي الخدّاد في كتابه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل ، حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، أخبرني أبي قال : قال وهب بن منبه :
- إن كان في هذه الأمة مهدي فهو عمر بن عبد العزيز .
- [وقول محمد بن علي]
- قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا سليمان بن
إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢) ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثني مسلمة
أبو سعيد قال : سمعت العرزمي يقول : سمعت محمد بن علي يقول :
- ١٠ النبي منّا ، والمهدي من بني عبد شمس ، ولانعلمه إلا عمر بن عبد العزيز . قال :
- وهذا في خلافة عمر بن عبد العزيز
- قرأناح على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو بكر بن يري قراءة
ح وعن أبي الحسن بن مخلّد ، أنا أبو الحسن بن خزيمة
- ١٥ قال : نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خزيمة
- ح وقرات على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا سليمان بن
إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢)
- قالا : نا مسلم بن إبراهيم ، حدثني أبو بكر بن الفضل بن المؤمل^(٣) العتكي ، حدثني أبو يعفور ،
عن مولى لهند بنت أسماء قال :
- ٢٠ قلت لمحمد بن علي : إن الناس يزعمون أن فيكم مهدياً ؟ فقال : إن ذاك لكذاك^(٤) ،
ولكنه من بني عبد شمس . قال : كان عني عمر بن عبد العزيز .
- [وقول سعيد بن
المسيّب]
- قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا سليمان بن
إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢) ، أنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ، نا عبد
الجبار بن أبي معن قال : سمعت سعيد بن المسيّب
- ٢٥ وسأله^(٥) رجل فقال : يا أبا محمد ، من المهدي ؟ فقال له سعيد : أدخلت دار مروان ؟
قال : لا ، قال : فادخل دار مروان تر المهدي ، قال : فأذن عمر بن عبد العزيز للناس ،
فانطلق الرجل حتى دخل دار مروان ، فرأى الأمير والناس مجتمعين ، ثم رجع [٤٥] إلى

(١) المعرفة والتاريخ ٦١٣/١ ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ ، وابن الجوزي ٩١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٣/٥ .

(٣) في الطبقات : « المؤتمر » . ٣٠

(٤) د : « لذلك » ، وفي الطبقات : « كذاك » ، وفي ب : « قال : إن ذلك .. » .

(٥) ب ، د ، س : « سأله » .

سعيد بن المسيَّب ، فقال : يا أبا محمد ، دخلت دار مروان فلم أجد^(١) أحداً أقول : هذا المهديُّ . فقال له سعيد بن المسيَّب وأنا أسمع : هل رأيت الأشجَّ عمر بن عبد العزيز القاعد على السرير ؟ قال : نعم ، قال : فهو المهدي .

[قول ابن المسيَّب
إنما الخلفاء ثلاثة]

أنبأنا أبو علي الخدَّاد ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني منصور بن بشير ، نا إسماعيل بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن عطاء مولى أم بكر الأسلمية ، عن حبيب بن هند الأسلمي ، قال : قال لي سعيد بن المسيَّب ونحن على عَرَفَة^(٢) :

إنما الخلفاء ثلاثة ، قلت : من الخلفاء ؟ قال : أبو بكر وعمر ، وعمر ، قلت : هذا أبو بكر وعمر قد عرفناهما ، فمن عمر ؟ قال : إن عشت أدركته ، وإن متَّ كان بعدك .

[قول طاوس : هو
المهدي وليس به]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَة^(٣) قال : قال محمد بن أبي عمر ، عن ابن عُيَيْنَة ، عن إبراهيم بن مَيْسَرَة قال : قلت لطاوس :

هو^(٤) المهدي ؟ — يعني عمر بن عبد العزيز — قال : هو مهدي وليس به ، إنه^(٥) لم يستكمل العدل كُلَّهُ .

وإذنا

أخبرنا أبو علي الخدَّاد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قالاً : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عَرُوبَة الحرَّاني ، نا أبو الحسين الرُّهاوي ، نا العلاء بن عبد الجبار ، نا محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم قال^(٦) :

١٥

قيل لطاوس : أخبرنا عن عمر بن عبد العزيز ، أهو المهدي ؟ قال : إنه لمهدي ، وليس به ، إذا كان المهديُّ تيب^(٧) على المسيء من إساءته . و زيد المحسن في إحسانه ، سمح بالمال ، شديد على العمال ، رحيم بالمساكين .

[يكون في الأمة
اثنا عشر خليفة]

٢٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مردويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثنى ، نا مُسَدَّد ، نا يحيى ، عن أبي يونس ، نا أبو بحر أن أبا الجلد حدثه وحلَّف عليه أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة ، كلُّهم يعمل بالهدى ودين بالحق ، منهم رجلان من أهل بيت النبي ﷺ ، يعيش أحدهما أربعين سنةً ، والآخر ثلاثين سنةً ، ولكن يكون خلفاء بعدهم ليسوا منهم . قال : ونا مُسَدَّد ، نا حماد بن زيد ، عن ابن عون قال :

[هو رجل صالح
وليس منهم]

٢٥

قلت لمحمد بن سيرين : أترى عمر بن عبد العزيز منهم ؟ فقال : رجل صالح ، وليس منهم .

(١) في طبقات ابن سعد : « أ » .

(٢) ابن الجوزي ٩١ ، وابن كثير ٢٠٠/٩ .

(٣) تاريخ أبي زرعة ٥٧٢/١ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

٣٠

(٤) في تاريخ أبي زرعة : « أهو » .

(٥) ليست في تاريخ أبي زرعة .

(٦) الخبر في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

(٧) في البداية والنهاية : « ثبت » .

- [بني عمر عن
نبيذ الجرح]
- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو القاسم التتويحي ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، نا وكيع ، نا عبد الأعلى بن كيسان سمع ابن أبي الهذيل يقول :
- ما في نفسي من نبيذ الجرحشي ؛ إلا أن عمر بن عبد العزيز نهى عنه ، وكان إمام عَدْلٍ .
- [وعن الطلاء]
- أخبرنا أبو علي الخُدَّاد في كتابه ، وأبو الفرج الأصبهاني مشافهة قالاً : أنا أبو منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غزوة ، نا عمرو بن عثمان الحمصي وأيوب بن محمد الوزان قالاً : نا ضمرة ، عن رجاء ، عن ابن عون قال^(١) :
- كان ابن سيرين إذا سُئِلَ عن الطلاء^(٢) قال : نهى عنه إمام هَدَى — يعني عمر بن عبد العزيز .
- [قول سعيد :
من الخلفاء]
- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، نا أبو بكر البيهقي^(٣) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ، نا محمد بن أصبغ بن الفرج المصري ، أنا أبي ، أخبرني عبد الرحمن بن القاسم ، حدثني مالك ، عن سعيد بن المسيَّب
- أنه وَجَدَ نَشْطَةً ، فقال لرجلٍ : من الخلفاء ؟ فقال الرجل : أبو بكر وعمر وعثمان ، فقال سعيد : الخلفاء : أبو بكر والعمران ، فقال : أبو بكر وعمر قد عرفناهما ، فمن عمر الآخر ؟ قال : وشك إن عثت أن تعرفه — يريد عمر بن عبد العزيز .
- قال محمد بن أصبغ : قال أبي : الرجل عبد الرحمن بن حَرْمَلَة .
- قال البيهقي^(١) : وروي عن الحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن [١٤٥] بن القاسم ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، عن ابن المسيَّب^(٤) .
- [قول سفيان :
الأئمة خمسة]
- أخبرنا أبو الأعز قَرَاتِكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، نا هارون بن إسحاق الهَمْدَانِي
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّريفي ، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة ، نا أبو القاسم البَهي ، نا هارون بن إسحاق قال :
- سمعت قبيصة يذكر ، عن عباد السَّمَاك قال : سمعت سفيان يقول :
- الأمرء : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو الغنم بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة ، نا محمد بن نوح الجند يسابوري ، نا أبو عبيدة السَّري بن يحيى ، نا قبيصة ، نا عباد السَّمَاك قال : سمعت سفيان يقول :
- أئمة العَدْلِ خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
- أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالاً : أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا إبراهيم بن محمد بن سعيد التَّسْتَرِي ، نا أبو عبيدة — ابن أخي هناد — نا قبيصة قال :
- وسمعت عباداً السَّمَاك يقول : سمعت سفيان يقول :

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠ .

(٢) الطلاء : — بالكسر والمد — الشراب المطبوخ من عصير العنب .

(٣) دلائل النبوة ٤٩٣/٦ .

(٤) عقب البيهقي : « وابن المسيَّب مات قبل عمر بن عبد العزيز بسنين ولا يقوله إلا توفيقاً » .

الأئمة خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
 أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن تَظْلِف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
 نا إبراهيم بن نصر النهاوندي ، قال : حدثنا :
 وأخبرنا^(١) أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخَلْعِي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو
 سعيد بن الأعرابي^(٢) ، نا السَّريُّ بن يحيى
 أنا قبيصة ، نا عباد السَّمَاك قال : سمعت سفيان الثوري يقول :
 الخلفاء خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز — زاد
 السَّريُّ : وما كان سواهم فهم منتزون^(٣) .
 أخبرنا أبو الأعز قرطكين بن الأسعد ، أنا علي بن عبد العزيز بن مُرْدَك ، أنا أبو محمد بن أبي حاتم ،
 نا محمد بن خالد التَّيْمِي قال : سمعت قبيصة يقول : حدثني عباد السَّمَاك — وكان يجالس سفيان الثوري —
 قال : سمعت سفيان يقول^(٤) :
 الخلفاء : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ، ومن سواهم فهو
 منتز .

قال : وأنا ابن أبي حاتم قال : قال أبي : نا حَرَمَلَة بن يحيى قال : سمعت الشافعي يقول^(٥) :
 الخلفاء خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
 أخبرنا^(٦) أبو القاسم الحضرمي بن علي بن الحضرمي بن أبي هشام ، أنا عبد الله بن الحسن بن حمزة
 العطار ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر ، أنا هارون بن محمد الموصلي ، نا أبو يحيى زكريا بن أحمد
 البلخي ، نا محمد بن الربيع بن بلال المعروف بابن الأندلسي — بمصر — قال : سمعت حَرَمَلَة يقول :
 سألت الشافعي ، فقلت : يا أبا عبد الله من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو
 بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
 أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا رَشَاءُ بن تَظْلِف ، أنا عبد الوهاب
 الكلبي ، نا زكريا بن أحمد التَّلْخي ، نا الحسين بن جعفر القَتَّات الكوفي ، نا يعقوب بن عمرو ، عن أبي
 بكر بن عيَّاش قال :

كان يقال : يصلى على النبي ﷺ ، ويترحم على خمسة من الخلفاء : علي أبي بكر
 وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز .
 أنبأنا أبو علي الحدَّاد ، أنا أبو ثَعْمَن الحافظ ، نا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني
 الحسن بن عبد العزيز ، نا أيوب بن سويد ، نا محمد بن فضالة^(٧) .

أنَّ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وقف براهب بالجزيرة في صومعة له ، قد أقي عليه
 فيها عمر طويل ، وكان ينسب إليه علم من علم الكتب^(٨) ، فهبط إليه [١٤٦] ، ولم يُرْ هابطاً

[الأئمة خمسة عن
الشافعي]

[يصلى على النبي
ويترحم على خمسة]

[ذكره في الكتب]

(١) في هامش صل : « سمعته من أبي طالب » . (٢) معجم ابن الأعرابي (ل ١٦٧) .
 (٣) رجل منتز إلى الشر : مسارع إليه . النزو والانتزاء والتنزي : تسرع الإنسان إلى الشر . ووقع في :
 « مفترق » ، وفي معجم ابن الأعرابي : « مبرين » ، وفوقها « صح » .
 (٤) ابن الجوزي ٩١ .
 (٥) سير أعلام النبلاء ١٣٠/٥ .
 (٦) في هامش صل : « سمعته من الحضرمي » .
 (٧) ابن الجوزي ٧٥ .
 (٨) د ، س : « الكتاب »

(٣) في التاريخ الصغير : « حدثني جدي » .

كان لعمر بن عبد العزيز منادٍ ينادي كل يوم : أين الغارمون ؟ أين الناكحون ؟ أين المساكين ؟ أين اليتامى ؟

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أحمد بن سهل ، نا إبراهيم بن مَعْقِل ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ ، نا ابن وهب ، حَدَّثَنِي مالك ، عن يحيى بن سعيد وريعة بن أبي عبد الرحمن قالا :

[رجوعه إلى الحق]

كان عمر بن عبد العزيز يقول : مامن طينة أهون عليّ فكاً ، ومامن كتاب أيسر عليّ رداً من كتاب قضيت به ثم أبصرت أنّ الحق في غيره ، ففسخته .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٢) ، حَدَّثَنِي هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا سليمان بن داود

[لم يترك محتاجاً]

أنا عبدة بن أبي لُبابة بعث معه خمسين^(٣) ومائة يفرقها في فقراء الأمصار ، فَأَتَيْت الماجشون ، فسألته ، فقال : ما أعلم أنّ فيهم اليوم محتاج ، لقد أغناهم عمر بن عبد العزيز . فزع^(٤) إليهم ، فلم يترك منهم أحداً إلا ألحقه [٤٦ ب]

أخبرناح أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أحمد بن الحسين الحافظ^(٥)

ح وأخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله

[قد أغنى الناس على

قصر ولايته]

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٦) ، نا زيد بن بشر ، أنا ابن وهب ، حَدَّثَنِي ابن زيد ، عن عمر بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال :

إِنَّمَا وَلِيَّي عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفاً ، ثلاثين شهراً ، لا والله مامات عمر حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم ، فيقول : اجعلوا هذا حيث ترون الفقراء — في حديث أبي القاسم : في^(٧) الفقراء — فما يرح حتى يرجع بماله ، يتذكر من يضعه فيهم ، فلا يجده —

وقال ابن السمرقندي : لا يجدهم — فيرجع بماله . قد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس .

أخبرناح أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٨) ، حَدَّثَنِي إبراهيم بن هشام بن يحيى ، حَدَّثَنِي أبي ، عن جدي قال :

[خبره مع جارية

فاطمة]

كانت لفاطمة بنت عبد الملك جارية تعجب عمر ، فلما صار إلى^(٩) ماصار إليه زينتها فاطمة^(١٠) ، وطيتها ، وبعث بها إلى عمر ، وقالت : إني قد كنت أعلم أنها تعجبك ، وقد

- ٢٥ (١) السنن الكبرى ١١٩/١٠ .
 (٢) المعرفة والتاريخ ٥٨٧/١ .
 (٣) في المعرفة : « الخمسين » .
 (٤) في المعرفة : « فدفع » .
 (٥) دلائل النبوة ٤٩٣/٦ ، وابن عبد الحكم ١٢٤ .
 (٦) المعرفة والتاريخ ٥٩٩/١ .
 (٧) في الدلائل والمعرفة : « من » .
 (٨) المعرفة والتاريخ ٦٠١/١ ، وابن الجوزي ٢٠٥ ، وانظر البداية والنهاية ٢٠١/٩ .
 (٩) في المعرفة : « على » .
 (١٠) ليست اللفظة في المعرفة

- وهبتها لك ، فتنازل منها حاجتك . فلما دخلت عليه قال لها عمر : اجلسي يا جارية ، فوالله ما شيء من الدنيا كان أعجب إليّ منك أن أناله ، حدّثيني بقصتك ، وما سببك ؟ قالت : كنت جارية من البربر جني^(١) أبي جنائية ، فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على إفريقية ، فأخذني موسى بن نصير ، فبعث بي إلى عبد الملك ، فوهبني عبد الملك لفاطمة ، فبعثت بي فاطمة إليك . فقال : كدنا والله نفتضح . فجهزها ، وبعث بها إلى أهلها . ٥
- أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا خالد بن خديش ، أنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم صاحب الرمان^(٢) . أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال : أريت النبي ﷺ في المنام ، وبني هاشم يشكون إليه الحاجة ، قال : فأين عمر بن عبد العزيز ؟ ١٠
- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا محمد بن إسماعيل قال : وقال أحمد بن إبراهيم : أنا سعيد بن عامر ، حدّثنا جويرية قال^(٣) : دخلنا على فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، فأثنت على عمر بن عبد العزيز وقالت : فلو كان بقي لنا ما احتجنا بعده إلى أحد . ١٥
- أخبرنا^(٤) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن منير بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي ، أنا عبد الله بن الحسن بن أحمد ، حدّثني يحيى بن عبد الله ، أنا الأوزاعي ، حدّثني موسى بن سليمان ، عن القاسم بن مكيمة قال^(٥) : دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدره حديث يتجلجل فيه أريد أن أقدمه إليه ، فقلت له : إنه قد بلغنا أنه من ولي على الناس سلطاناً فاحتجب عن فاقتهم وحاجتهم احتجب الله عن فاقته وحاجته يوم يلقاه . قال : فقال : ماتقول ؟ ثم أطرق طويلاً ، فعرفتها فيه . ثم إنه برز للناس . ٢٠
- أخبرنا^(٦) أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنا أبو جعفر محمد بن الحسن الأسدي ، أنا عمر بن ذر ، حدّثني عطاء بن أبي رباح قال^(٧) : ٢٥
- حدّثني فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز أنها دخلت على عمر فإذا هو جالس في مصلاه ، مُعْتَمِداً يَدَهُ على خَدِّهِ ، سائلة دموعه على لحيته . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أُلْشِيءُ حدث ؟ قال : يا فاطمة ، إني تقلدُ أمرَ أمة محمد ﷺ أحمرها وأسودها ، فتفكرت في
-
- (١) في المعرفة : « فجني » .
(٢) ابن الجوزي ٣١٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣١ .
(٤) في هامش صل : « سمعته من عبد الرحمن » .
(٥) ابن الجوزي ١٨٠ .
(٦) في هامش صل : « سمعته من محفوظ » .
(٧) سير أعلام النبلاء ١٣١/٥ ، والبداية والنهاية ٢٠١/٩ .

الفقير الجائع ، والمريض الضائع ، والعارى^(١) المجهود ، والمظلوم المقهور ، والغريب الأسير ، والشيخ [١٤٧] الكبير ، وذو^(٢) العيال الكثير ، والمال القليل ، وأشباههم في أقطار الأرض ، وأطراف البلاد فعلمت أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وأن خصمي دونهم محمد ﷺ ، فخشيت ألا تثبت لي حجة عند خصومته ، فرحمت نفسي ، فبكيث .

[الحبر أتم من
الأول]

- ٥ أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا بشر بن معاذ ، عن محمد بن عبيد الله القرشي ، عن حماد بن النضر ، عن محمد بن المنذر ، عن عطاء قال^(٣) :

دخلت على فاطمة بنت عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز ، فقلت لها : يا بنت عبد الملك ، أخبريني عن أمير المؤمنين ؟ قالت : أفعل ، ولو كان حياً ما فعلت : إن عمر — رحمه الله — كان قد فرغ نفسه وبدنه للناس ، كان يقعد لهم يومه ، فإن أمسى وعليه بقية من حوائج يومه وصله بليته إلى أن أمسى مساءً وقد فرغ من حوائج يومه ، فدعا بسراجيه الذي كان يسرج له من ماله ، ثم قام فصلّى ركعتين ، ثم ألقى واضعاً رأسه على يده تسایل دموعه على خده يشهق الشهقة ، فأقول : قد خرجت نفسه ، أو تصدعت كبده ، فلم يزل كذلك ليلته حتى برق له الصبح ، ثم أصبح صائماً .

- ١٥ قالت : فدنوت منه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، لشيء ما كان قبل^(٤) الليلة ما كان منك ؟ قال : أجل ، فدعيني وشأني ، وعليك بشأنك . قالت : قلت له : إني أرجو أن أتعظ ؟ قال : إذن أخبرك ؛ قال : إني نظرت إليّ ، فوجدتني قد وليت هذه الأمة صغيرها وكبيرها ، وأسودها وأحمرها ، ثم ذكرت الغريب الضائع ، والفقير المحتاج ، والأسير المفقود ، وأشباههم في أقاصي البلاد ، وأطراف الأرض ، فعلمت أن الله سألني عنهم ، وأنّ محمداً ﷺ حجبني فيهم ، فخفت ألا يثبت لي عند الله عذرٌ ، ولا يقوم لي مع رسول الله ﷺ حجة ، فخفت على نفسي خوفاً دمع له عيني ، ووجل له قلبي ، فأنا كلما ازدددت لهذا ذكراً ازدددت منه وجلاً . وقد أخبرتك ، فاتعظي الآن أو دعي .

[قوله لمن قال له
لو ركبتم فتروحت]

- أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البيهقي^(٥) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر اللالكائي قالوا : أنا أبو الحسين القطان — ببغداد — أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب^(٦) بن سفيان ، حدثني ٢٥

(١) د ، س : « والغاري » .

(٢) صل : « وذو » .

(٣) ابن الجوزي ٢٤٨ .

(٤) لم يتضح رسم اللفظة في صل ، وهي من غير إعجام ، وما أثبتته من ب ، د ، س ، وفي ابن الجوزي :

« فيك » .

(٥) السنن الكبرى ١٠٧/١٠ .

(٦) المعرفة والتاريخ ٦٠١/١ .

- حَرَمَلَة ، أنا ابن وهب ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ ، عَنْ جُزَيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
[أَنَّ زَبَّانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ] (١) قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْرَكَيْتَ ،
فَتَرَوُحْتَ ، قَالَ عُمَرُ : فَمَنْ يَجْزِي عَمَلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟ قَالَ : تَجْزِيهِ مِنَ الْغَدِ ، قَالَ : لَقَدْ
كَدَحْنِي عَمَلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَكَيْفَ إِذَا اجْتَمَعَ عَلَيَّ عَمَلُ يَوْمَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ؟ .
- ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطُّبَرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ ، نَا يَعْقُوبُ (٢) ، نَا هِشَامُ بْنُ عُمَارٍ ، نَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ، نَا سُلَيْمَانُ — يَعْنِي ابْنَ دَاوُدَ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لِبَنِيهِ : أَتَحِبُّونَ أَنْ أُولِيَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ جَنْدًا ، فَيَنْطَلِقَ
تَصْلُصِلُ بِهِ جَلَّاجِلَ الْبَرِيدِ ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ ابْنُ الْحَارِثِيَّةِ : لِمَ تَعْرِضُ عَلَيْنَا مَا لَسْتَ (٣) صَانِعَهُ
بِنَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ بَسَاطِي هَذَا يَصِيرُ إِلَى الْبَلِي ، وَإِنِّي لَأُكْرَهُ أَنْ تَدْتَسُوهُ
بِخَفَافِكُمْ ، فَكَيْفَ أَقْلُدُكُمْ دِينِي تَدْنِسُوهُ فِي كُلِّ جَنْدٍ ؟ ! .
- ١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، أَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحِ الْخَلَّالِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ الْفَرَزْيَانِي قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَحْدُثُ (٥) .
- ١٥ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ ، وَعِنْدَهُ أَشْرَافُ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى
بَسَاطٍ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : تَحِبُّونَ أَنْ أُولِيَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ جَنْدًا [١٤٧ ب] مِنْ هَذِهِ
الْأَجْنَادِ ؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ : لِمَ تَعْرِضُ عَلَيْنَا مَا لَا تَفْعَلُهُ بِنَا ؟ قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ : تَرَوْنَ بَسَاطِي هَذَا ؟ إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بِلِي وَفَنَاءٍ ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَدْتَسُوهُ عَلَيَّ
بِأَرْجُلِكُمْ ، فَكَيْفَ أُولِيكُمْ دِينِي ، وَأُولِيكُمْ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ وَأَبْشَارَهُمْ تَحْكُمُونَ فِيهِمْ ؟ هِيَئَاتِ
هِيَئَاتِ لَكُمْ مِنْ ذَاكَ ! قَالَ : فَقَالُوا لَهُ : لِمَ ؟ أَمَا لَنَا قَرَابَةٌ ؟ أَمَا لَنَا حَقٌّ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَنْتُمْ
وَأَقْصَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا سُوءٌ ، إِلَّا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَبَسَهُ عَنِّي
طُولُ شُقَّةٍ (٦) .
- ٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهَ بْنِ طَاهِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَخْلَدِيُّ ، أَنَا مُوسَى بْنُ الْعَبَّاسِ الْجَوْنِيُّ ، نَا الصَّنَعَانِيُّ ، نَا سَعِيدٌ — وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ — عَنْ حَزْمٍ — وَهُوَ ابْنُ أَبِي
حَزْمٍ الْقَطْمِي — قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
- ٢٥ لَوْ كَانَ كُلُّ بِذْعَةٍ يَمِثُّهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ ، وَكُلُّ سَنَةٍ يَنْعَشُهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ بَبْضَعَةٍ مِنْ
لَحْمِي حَتَّى يَأْتِيَ آخِرُ ذَاكَ (٧) عَلَى نَفْسِي كَانَ فِي اللَّهِ يَسِيرًا .

[تفانيه في إقامة
الدين]

(١) لم يتضح إسناد هذا الخبر في هامش صل ، وسقط ما بين حاصرتين من س ، وفيها : « جرير بن عبد

العزيز » ، وفي د ، : « حرابي أن زيان » ، وفي المعرفة والتاريخ : « حرابي بن عبد العزيز أن زيان بن » ،
حاء الاسمان على الصواب كما أثبتهما في السنن الكبرى ، وقارن بالإكمال ٧٧/٢ .

المعرفة والتاريخ ٥٧٨/١ والحلية ٣١٤/٥ .

٣٠ (٢) في المعرفة : « أما لست » . (٤) في هامش صل : « سمعته من عبد الرحمن » .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٢/٥ .

(٥) الشقة : المسافة البعيدة .

(٦) س : « وذلك » .

(٧)

[من خطبة له]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن العُطيري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، نا محمد — يعني ابن أبي زكير — قال : قال ابن وهب : حدثني مالك أن عمر بن عبد العزيز قام في الناس — وهو خليفة — على المنبر يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس ، إني أنساكم هاهنا ، وأذكركم في بلادكم ، فمن أصابه مظلمة من عامله فلا إذن له علي ، ومن لا فلا أريته . وإني والله لمن منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال وصنّنت به عنكم إني إذا لضمنين ، ولولا أن أتعش سنة ، أو أعمل بحق ما أحببت أن أعيش فوقاً^(٢) .

٥

[يطلب أن يعاد إلى

الحق إن مال عنه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد قال : نا — وأبو منصور بن خيرون أنا — أبو بكر الخطيب^(٣) ، أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي ، نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إماماً ، نا أحمد بن محمد بن مطر^(٤) ، حدثني يحيى بن عثمان ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد الحمصي ، عن جَعْبَانَ العنسي ، عن عمرو بن مهاجر قال : قال عمر بن عبد العزيز :

١٠

يا عمرو ، إذا رأيته قد ملئت عن الحق فضع يدك في تلايبي ، ثم هزني ، ثم قل لي : ماذا تصنع ؟ !

وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد الباسيري ، أنا لأحوص بن الفضل ، نا أبي ، حدثني أبو محمد قال^(٥) :

١٥

قضى عمر بن عبد العزيز بقضية وعنده ميمون بن مهران ، فلما قام من مجلس الحكم قال له ميمون بن مهران : يا أمير المؤمنين ، إنك حكمت بكذا وكذا ، وليس وجه الحكم على ما حكمت ، قال : فهلاً نبتني إذا ؟ قال : إني كرهت أن أوبخك على رؤوس الناس ، قال : فهلاً فعلت ؟ فإن لقاتل الحق سلطاناً ؟

٢٠

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا أبو بكر بن أبي خثيمة ، نا عبد الوهاب بن نجدة ، نا بَقِيَّةُ ، عن عبد الحميد بن زياد ، عن ميمون بن مهران قال :

ولأني عمر بن عبد العزيز على الأرض ، وقال لي : إن جاءك كتابي بغير الحق فاضرب به الحائط .

[يدكره رجل فيكي]

٢٥

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا أحمد بن علي بن سعيد ، نا أبو طالب — يعني عبد الجبار بن عاصم — نا بَقِيَّةُ ، عن سوار أبي حجر ، عن عمر بن عبد العزيز^(٦) :

— وحدثته — أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال له : اذكر بمقامي هذا مقاماً لا يشغل الله عنك فيه كثرة من يخاصم من الخلائق يوم القيامة ، بلا ثقة من عمل

٣٠

(١) المعرفة والتاريخ ٥٩٨/١ ، وابن عبد الحكم ٤٢ ، وابن الجوزي ١٠٩ ، ٢٧٣ ، والطبقات ٣٨٣/٥ .

(٢) الفواق : ما بين الحلبتين من الوقت ، وقيل : ما بين فتح يد الخالب وقبضها على الضرع ، ومنه قولهم : أمهلني قدر فوق حالب ، أي زماً يسيراً .

(٣) تاريخ بغداد ٩٨/٥ . (٤) في تاريخ بغداد : «المظفر» .

(٥) البداية والنهاية ٢٠١/٩ ، وابن الجوزي ١٠٧ .

(٦) ابن الجوزي ١٨٦ .

ولا براءة [١٤٨] من الذنب . فقال عمر : ويحك ! اَرُدُّدْ عَلَيَّ كَلَامَكَ ، فَرُدَّهُ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَتَحَبَّبُ وَيَقُولُ : وَيحك ! اَرُدُّدْ عَلَيَّ . فَلَمَّا اسْتَقَلَّ مِنَ الْبُكَاءِ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : عَامَلْتُكَ عَلَى أَذْرِيحَانٍ أَخَذْتُ مِنْ مَالِي عَشْرَةَ آلَافٍ فَوَضَعُهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ . فَكُتِبَ لَهُ عَمْرٌ ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ ، وَرُدَّتْ عَلَيْهِ .

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني قال : أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ، قال : نا أبو بكر بن أبي الدنيا القُرشي^(١) قال : حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : نا بشر بن المفضل ، قال : نا المغيرة بن محمد قال :

قال عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — : لا ينبغي للقاضي أن يكون قاضياً حتى يكون فيه خمس خصال ، أيتها أخطأته كانت فيه خللاً: حتى يكون عالماً قبل أن يستعمل ، مستشيراً لأهل العلم ، مُلْقِياً لِلرَّئْعِ^(٢) ، منصفاً للخصم ، محتملاً للامّة .

١٠ أخبرنا أبو البركات ، أنا ثابت ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية ، نا أبي ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، أنا حميد^(٣) قال :

أَمَلْتُ عَلَيَّ الْحَسَنُ رِسَالَةً إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَبْلَغَ فِيهَا أَشَدَّ الْإِبْلَاحِ ، قَالَ : ثُمَّ شَكَا الْحَاجَةَ ، وَكَثْرَةَ الْعِيَالِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، لَا تُهْجُنْ هَذَا الْكِتَابَ بِالسَّأَلَةِ ، اكْتُبْ هَذَا فِي كِتَابٍ غَيْرِ ذَا ، قَالَ : دَعْنَا مِنْكَ . فَأَمَرَ بِعَطَائِهِ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، اكْتُبْ إِلَيْهِ فِي الْمَشُورَةِ ، فَإِنَّ أَبَا قَلَابَةَ قَالَ : كَانَ جَبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ أَمَرَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْمَشُورَةِ ، يَقُولُ اللَّهُ : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ^(٤) ﴾ . قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكُتِبَ بِالْمَشُورَةِ ، فَأَبْلَغَ فِيهَا أَيْضاً .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بْنُ تَظْيِيفٍ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن عبد العزيز قال : سمعت ابن عائشة يقول^(٥) :

كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه : أُمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَدِينَتَنَا قَدْ خَرِبَتْ ، فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْطَعَ لَنَا مَالاً نَرْمُهَا بِهِ^(٦) . فَوَقَّعَ فِي كِتَابِهِ : أُمَّا بَعْدُ ، فَحَصَّنَهَا بِالْعَدْلِ ، وَتَوَقَّعَ طَرَقَهَا مِنَ الظُّلْمِ ، فَإِنَّهُ مَرَمَتْهَا وَالسَّلَامُ .

(١) الأشراف ٩٧ (٨١) . وانظر عيون الأخبار ٦٠/١ ، وأخبار القضاة ٧/٣ .

(٢) الرَّئْعُ : الطمع والحرص الشديد .

(٣) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣٢/٥ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي سِ ، د د حنبل ، بدل « حميد » تحريف ، ولم يتضح الاسم في هامش صل ، وهو حميد الطويل كما جاء في السير ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٣/٣ .

(٤) سورة آل عمران ٣ آية ١٥٩ .

(٥) حلية الأولياء ٣٠٥/٥ .

(٦) رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرْمُهُ وَأَرْمُهُ رَمًّا وَمَرَمَةً : إِذَا أَصْلَحْتَهُ .

- [كتابه إلى عامل]
- أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقرور وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكْرِي ، نا زكريا بن يحيى النُّقَرِي ، نا الأصمعي ، نا عبد الله بن عمر التُّمَيْرِي ، عن يحيى بن سعيد قال :
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل له ، وإلى رعيته : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَطِيعُوا مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَلَا تَطِيعُوا مَنْ عَصَى اللَّهَ .
- ٥ قال : ونا الأصمعي ، نا علي بن مُسْعِدَةَ الباهلي ، عن رباح بن عبيدة قال :
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله : أَمَّا بَعْدُ ، فَكُنْ فِي الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ كَمَنْ كَانَ قَبْلُ فِي الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ وَالْعَدْوَانِ .
- [كتاب آخر]
- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بْنُ تَطْلَيْفٍ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عمران بن موسى الجَزَرِي ، نا عيسى بن سليمان ، عن ضمرة قال^(١) :
- ١٠ كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِذَا دَعَاكَ قَدْرَتُكَ عَلَى النَّاسِ إِلَى ظُلْمِهِمْ فَادْكُرْ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ ، وَنَفَادَ مَا تَأْتِي إِلَيْهِمْ ، وَبِقَاءَ مَا يَأْتُونَ إِلَيْكَ .
- أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّيْرِي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٢) ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ، نا أَشْبَهُ ، عن مالك قال :
- ١٥ لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ وَلَاتِهِ : إِنَّ النَّاسَ لَمَّا سَمِعُوا بِوَلَايَتِكَ تَسَارَعُوا إِلَى آدَاءِ زَكَاةِ الْفِطْرِ ، فَقَدْ اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أَحْدَثَ فِيهَا [١٤٨] شَيْئاً حَتَّى تَكْتُبَ إِلَيَّ بِرَأْيِكَ .
- فكتب إليه عمر نقيض كتابه : لِعَمْرِي مَا وَجَدُونِي وَلَا يَأِيكَ عَلَى مَا ظَنُّوا ، وَمَا حَبَسُوكَ إِيَّاهَا إِلَى الْيَوْمِ ؟ فَأَخْرَجَهَا حِينَ تَنْظُرُ فِي كِتَابِي .
- [كتابه إلى عدي بن عدي]
- ٢٠ أخبرناح أبو سعد بن البغدادي ، أنا المطهر بن عبد الواحد البُرَّانِي ، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد السُّلَمِي ، نا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزُّهْرِي ، نا عمي عبد الرحمن بن عمر ، نا عبد الرحمن — هو ابن مهدي — نا جرير بن حازم ، عن عيسى بن عاصم قال :
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي : إِنَّ لِلْإِسْلَامِ سَنَنًا وَشَرَائِعَ وَفَرَائِضَ ، فَمَنْ اسْتَكْمَلَهُنَّ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهُنَّ لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْإِيمَانَ ، فَإِنْ أَعَشَ أَيْبِنَهَا لَكُمْ ، لِتَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَإِنْ أَمَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَلَى صَحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ .
- ٢٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا سليم بن أيوب الفقيه ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفَرَّضِي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّوْلِي ، نا الثَّغَلَانِي ، عن عبيد الله بن عائشة قال :
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل له : اتَّقِ اللَّهَ ؛ فَإِنَّ التَّقْوَى هِيَ الَّتِي لَا يَقْبَلُ غَيْرَهَا ، وَلَا يَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَهَا ، وَلَا يُثَابُّ إِلَّا عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّ الْوَاعِظِينَ بِهَا كَثِيرٌ ، وَالْعَامِلِينَ بِهَا قَلِيلٌ .

[كتابه إلى بعض

عماله]

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي — ببغداد — أنا إسماعيل بن علي الخطَّبي ، نا محمد بن نصر الصائغ ، نا إبراهيم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله ^(١) بن عمر ، عن ابن شهاب قال ^(٢) :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله : أمَّا بعد فاتق الله فيمن وليت أمره ، ولا تأمن مكره في تأخير عقوبته ، فإنما يُعجل بالعقوبة من يخاف الفوت .

[كتابه إلى أهل الشام]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن هارون بن المُجَدَّر ، نا محمد بن هشام ، نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني ، نا سفيان الثوري قال ^(٣) :

لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ بِكَلِمَتَيْنِ : مَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ أَقَلُّ مِنْهُ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَجْتَزَأَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ وَالسَّلَامِ .

[كتاب آخر]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الحسن اللَّبَّاني ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنْيَا ، نا أحمد بن إبراهيم ، حدثني خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ ، نا عبد الله بن محمد ، عن الأوزاعي قال ^(٤) :

كتب إلينا عمر بن عبد العزيز رسالةً لم يحفظها غيري وغير مكحولٍ : أمَّا بعدُ ، فإنَّه من أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ ، وَمَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلًّا كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ وَالسَّلَامِ .

[من مواظله]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفُحَّام ، نا محمد بن يحيى الدُّهلي ، نا محمد بن يوسف ، عن سفيان قال : قال عمر بن عبد العزيز : مَنْ لَمْ يَعُدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ كَثْرَتَ خَطَايَاهُ ، وَمَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ يَفْسُدُ أَكْثَرَ ثَمًّا يَصْلَحُ .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا محمد بن محمد بن محمد بن محمش ، أنا أبو بكر الفُحَّام ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن يوسف ، عن سفيان قال : قال عمر بن عبد العزيز ^(٥) : مَنْ لَمْ يَعُدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ كَثْرَتَ خَطَايَاهُ ، وَمَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يَفْسُدُ أَكْثَرَ ثَمًّا يُصْلِحُ .

(١) في ب ، د ، س : « عبد الله » ، ولم يتضح الاسم في هامش وصل ، وما أثبتته من حلية الأولياء أراه الصواب .

(٢) ابن الجوزي ١٤٢ ، والحلية ٣٠٤/٥ .

(٣) تقدم قوله هذا في ص ١٤٣

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٩٤/١ .

(٥) ابن الجوزي ٢٧٥ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن المسيّب بن إسحاق ، أنا محمد بن هاشم القرشي ، أنا بَقِيَّة ، عن يزيد بن [١٤٩] عبد الله الجُهَنِّي ، عن عمر بن عبد العزيز قال :

من علم أن كلامه من عمله قلَّ منطقه .

- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر الخُلَص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أنا زكريا بن يحيى ، أنا الأصمعي ، أنا علي بن مسعدة ، عن رباح قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله^(١) :

[أمر عماله بالتخاذ
الخانات]

أَتَّخِذُوا الخانات ، فمن حبسته حاجة أُتِفِقَ عليه يوم ليلة . وألا يُعَلَّ مسجون ، فإن السجودَ على اليد كالسجود على الجبهة .

- ١٠ أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر التَّيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا عبد الله بن أبي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي أحمد بن الحارث بن المبارك ، عن علي بن محمد القرشي ، عن سلمة بن عثمان ، عن علي بن زيد قال^(٢) :

[قوله لرجل استغفره]

أسمع رجل عمر بن عبد العزيز كلاماً ، فقال له عمر : أردت أن يَسْتَفِزَّنِي الشيطان بعزِّ السلطان ، فأنا لك منك اليوم ماتناله مني غداً ؟ ثم عفا عنه .

- ١٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاء بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، أنا جعفر بن شاذان ، أنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن الأوزاعي^(٣) :
أنَّ عمر بن عبد العزيز كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثة أيام ، ثم عاقبه ، كراهية أن يَعَجَلَ في أوَّلِ غضبه . وأسمعه رجل كلاماً ، فقال له : أردت أن يَسْتَفِزَّنِي الشيطان ، فأنا لك منك اليوم بما تناله أنت مني يوم القيامة ؟ انصرف عني عافاك الله ورحمك .

[تأنيه قبل العقاب]

- ٢٠ أخبرنا أبو الحسن بن البقشلاق^(٤) ، وأبو غالب بن البثاء قالا : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الإصطخري ، أنا أبو خليفة ، أنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، عن عمه الأصمعي ، عن رجل من بني سُليمان قال^(٥) :

[خير الرجل الذي
استغفره من وجه
آخر]

- قام رجلٌ إلى عمر بن عبد العزيز — وقد ولي الخلافة — فكلّمه بكلامٍ أحفظه وأغضبه حتى هَمَّ به عمر ، ثم إنه أمسك نفسه ، وقال للرجل : أردت أن يَسْتَفِزَّنِي الشيطان بعزة السلطان فأنا لك منك اليوم ماتناله مني غداً ؟ قم — عافاك الله — لاجابة لنا في مقاولتك .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصهباني ، أنا عاصم بن الحسن — ببغداد — أنا أبو الحسين بن

[حلمه]

(١) القسم الأخير من الخبر في ابن الجوزي ١٠٩ رواية أخرى .

(٢) ابن الجوزي ٢٣٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣٣/٥ .

(٤) د : البقشلاقي .

(٥) البداية والنهاية ٢٠١/٩ .

بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا سهل بن محمد ، أنا عمر بن حفص ، أنا شيخ قال (١) :

لما ولي عمر بن عبد العزيز خرج ليلةً ومعه حَرَسِيٌّ ، فدخل المسجد ، فمرَّ في الظلمة برجلٍ نائم ، فعثر به ، فرفع رأسه إليه ، فقال : أجنون ! قال : لا . فهم به الحرسِيُّ ، فقال له عمر : مه ! إنما سألتني : أجنون أنت ؟ فقلت : لا .

[قوله في الرِّفق
والقصد والعفو]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البَحِيرِي إملاءً ، أنا أبو العباس السَّراج ، أنا هُثَّاد بن السري ، والحسين بن علي بن يزيد الصدائِي قال : أنا حسين بن علي الجُعْفِي ، عن المُهَلَّب بن عُقْبَةَ قال (٢) :

كان عمر بن عبد العزيز يقول : إنَّ من أحبِّ الأمور إلى الله — عزوجل — القَصْدُ في الجِدَّةِ ، والعَفْوُ في المقدرة ، والرَّفْقُ في الولاية . ومارفَقَ عبدُ بَعْدٍ في الدُّنيا إلا رَفَقَ الله به يوم القيامة .

أخبرنا أبو علي الحدَّاد إذناً ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرِّجاء شفاهاً قال : أنا أبو الفتح منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الحسين الرُّهاوي ، أنا زيد بن الحباب قال : وأخبرني معاوية بن صالح ، حدَّثني سعيد بن سويد (٣)

أنَّ عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة ، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجَبِّ من بين يديه ، ومن خلفه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، إن الله قد أعطاك ، فلو لبست ! فَتَكَسَ مَلِيّاً ، ثم رفع رأسه فقال : أفضلُ القَصْدِ عند الجِدَّةِ (٤) ، وأفضلُ العفو عند المَقْدِرَةِ [٢٤٩ ب٢]

أخبرنا أبو القاسم بن الشَّحَامِي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ، أنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، أنا أحمد بن سنان قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يقول :

قال عمر بن عبد العزيز : إنَّ من أحبِّ الأعمال إلى الله — عزوجل — العَفْوُ عند المَقْدِرَةِ ، وتسكِينُ الغضب عند الجِدَّةِ ، والرَّفْقُ بعبادِ الله . قال : وقال عمر بن عبد العزيز : لا عَفْوَ لمن لم يقدر ، ولا فضل لمن لم يعذر (٥) .

[بينه وبين عبد الحميد
في رجلٍ سبه]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو بكر الباغندي ، أنا علي بن المديني ، أنا معاذ بن هشام ، أخبرني أبي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمر بن عبد العزيز (٦)

أنَّ عبد الحميد بن عبد الرحمن كتب إلى عمر بن عبد العزيز : إني أخذت رجلاً

- (١) ابن الجوزي ٢٣٢ .
- (٢) البداية والنهاية ٢٠١/٩ .
- (٣) طبقات ابن سعد ٤٠٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٣/٥ ، وابن الجوزي ١٩١ .
- (٤) في طبقات ابن سعد : « الحدة » .
- (٥) ب ، د ، س : « يقدر » .
- (٦) العقد الفريد ٤٣٦/٤ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

سبك ، فأردت أن أقتله . فكتب إليه عمر : لو قتلت لأقدتك ، إنه لا يقتل إلا من سب نبياً ، فسبّه وخلّ سبيله .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللّثباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، حدّثني أسد بن عمّار التميمي ، نا سعيد بن عامر ، عن هارون بن أعين ، عن شيخ من خنصرة قال^(١) :

[خبر الولد الذي
شج أبه]

كان لعمر بن عبد العزيز ابن من فاطمة ، فخرج يلعب مع الغلمان ، فشجّه غلامٌ ، فاحتملوا ابن عمر والذي شجّه ، فأدخلوها على فاطمة ، فسمع عمر الجلبة وهو في بيت آخر ، فخرج ، وجاءت مُرّة ، فقالت : هو ابني ، وهو يتيم ، فقال : له عطاء ؟ قالت : لا ، قال : اكتبوه في الدُّرية . قالت فاطمة : فعل الله به وفعل إن لم يشجّه مرةً أخرى ، قال : إنكم أفزعتوه .

قرأت على أبي غالب بن البّناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن اسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، أنا سعيد بن عامر ، عن جُوَيْرِيّة بن أسماء قال^(٢) :

[قوله : إن
نفسى تواقه]

قال عمر بن عبد العزيز : إن نفسي هذه نفس تواقه ، وإنها لم تُعطَ من الدُّنيا شيئاً إلا تاقّت إلى ما هو أفضل منه ، فلما أعطيت الذي لا شيء أفضل منه في الدُّنيا تاقّت إلى ما هو أفضل من ذلك . قال سعيد : الجنة أفضل من الخلافة .

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف ، أنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب ، أنا علي بن المؤمل بن الحسن ، أنا محمد بن يونس البصري ، نا سعيد بن عامر ، نا جُوَيْرِيّة بن أسماء قال : قال عمر بن عبد العزيز — رحمه الله :

إن نفسي نفس تواقه ، لم تتق إلى شيء إلا أعطيته ، وإنها تاقّت إلى الخلافة فأعطيتها ، وهو ذي تطلب مني مالا يدان لي به ، تطلب مني الجنة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البّهقي ، أنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، حدّثني أبو علي المدائني ، نا فطر بن حماد بن واقد ، نا أبي قال : سمعت مالك بن دينار يقول^(٣) :

[قول ابن دينار
في زهده]

يقولون : مالك زاهد ، أي زهد عند مالك وله جبة وكساء ! إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز ، أتته الدُّنيا فاغرةً فاها ، فتركها .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن الحصّين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن

(١) البداية والنهاية ٢٠٢/٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

(٣) البداية والنهاية ٢٠٢/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

- أحمد[حدثني أبي] (١) نا فطر بن حماد بن واقد ، نا أبي قال : سمعت مالك بن دينار يقول :
- يقول الناس (٢) : مالك بن دينار (٣) زاهد ! إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتمته الدنيا فتركها .
- أخبرناح ، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب (٤) ، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدثني أبي ، عن جدي قال :
- سمرنا ليلة مع عمر ، فتناول قلنسوة عن راسه بيضاء مُضَرَّبَةٌ [١٥٠] فقال : كم ترونها تسوى ؟ قلنا : درهم ، يأمر المؤمنين ، قال : والله ما أظنُّها من حلال .
- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا عبد الله بن عبد الحميد ، نا عبد الرزاق — وليس الصنعاني — قال (٥) :
- جاء ذات يوم عمر بن عبد العزيز إلى راهب في دير له ، فدقَّ عليه الباب ، فقال له : ياراهب ، عندك شيء من الحكمة تعطيني به ؟ فقال له : يأمر المؤمنين ، وما في كتابك ما تتعظ به ؟ قال : أجل والحمد لله ، ولكن ربما أخذت الحكمة من الموضع . قال له : يأمر المؤمنين فكن كما قال الشاعر : [من الطويل]
- تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِثْمًا خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدُ
- قال : فولى عمر بن عبد العزيز وهو يقول في نفسه :
- تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِثْمًا خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدُ يَرُدُّهَا عَلَى نَفْسِهِ .
- قال الحسن بن حبيب : والله لقد قبل الموعظة ، وتجرَّد من الدنيا .
- أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب (٦) ، حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدثني أبي ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال :
- دعاني أبو جعفر فقال : كم كانت غلَّة عمر حين أفضت إليه الخلافة ؟ قلت : (٧) خمسون ألف دينار ، فقال : كم كانت يوم مات ؟ قلت : (٨) : مازال يردها حتى كانت غلته مائتي دينار ، ولو بقي لردَّها .

[غلته حين ولي
وحين مات]

- (١) مسند أحمد ٢٤٩/٥ ، وما بين حاصرتين زيادة منه وليست في أصل التاريخ .
- (٢) في أصل التاريخ : « يقولون الناس » ، والمسند مورد الحفاظ ، وفيه ما أثبتته .
- (٣) بعده في أصل والمسند : « يعني مالك بن دينار » ، ولا موضع له ، وليس في ب ، س .
- (٤) المعرفة والتاريخ ٦٠٠/١ .
- (٥) البداية والنهاية ٢٠٢/٩ .
- (٦) المعرفة والتاريخ ٦٠٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ ، وتاريخ الإسلام ١٧٢/٤ .
- (٧) سقط ما بينهما في المعرفة .
- (٨) في المعرفة « مائة » وفي ب : « مائتا » .

[لباسه]

أخبرنا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغوي ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم بن عمر الرُّعيني قال^(١) :

رأيتُ على عمر بن عبد العزيز قلنسوةً بيضاء لاطئة برأسه ، وعمامة غليظة يعتم بها .

٥

قال : ونا خالد بن مرداس ، نا الحكم قال :

رأيتُ عمر بن عبد العزيز إذا صلى المكتوبة انصرف إلى أهله لايتطوع ، وربما جلس ، فجاء الغريب الذي لايعرفه . وكان يقوم من هذه الحلقة فيجلس مع هذه الحلقة ، يسأل عن ، أمير المؤمنين ، وأي حلقة هو ، فيقف لايدري أيهم هو حتى يشار إليه هذا أمير المؤمنين ، فيسلم عليه بالخلافة ، فإذا عليه قميص قَطْرِي^(٢) كتان ثمن دينار ودرهمين ، وملاءة قَرْقُوبِيَّة^(٣) بمثل ذلك في الصيف . قال : وكان عليه في الشتاء طيلسان لأراه إلا دنبا ونيدى^(٤) سخيف . أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود ، أنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أنا أبو القاسم آدم بن محمد ، أنا أبو الحسن الطيب بن أحمد بن شعيب الهيتي ، نا أحمد بن سيف ، نا عبد الغني ، نا نعيم قال^(٥) :

١٠

قلت لعمر بن عبد العزيز : مايقعدك هاهنا ؟ قال : انتظرت ثيابي تغسل لأصعد بها المنبر . فقلت وماهي ؟ قال : قميص وإزار ورداء قيمتهن أربعة عشر درهماً .

١٥

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٦) ، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن مَسْلَمَةَ بن عبد الملك قال :

٢٠

دخلت على عمر بن عبد العزيز أعوده في مرضه ، فإذا عليه قميص وَسِيخٌ ، فقلت لامرأته فاطمة : اغسلوا قميص أمير المؤمنين ، فقالت : نفعل ذاك إن شاء الله . ثم عدت ، فإذا القميص على^(٧) حاله . فقلت : يا فاطمة ، ألم آمركم أن تغسلوا قميص أمير المؤمنين ؟ !

(١) ابن الجوزي ١٩٣ .

(٢) الثوبُ القَطْرِي : ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام وفيها بعض الخشونة .

(٣) ابن الجوزي : « قرقبته » ، تصحيف : قال ابن الأثير : قميص قَرْقُوبِي منسوب إلى قرقوب ، وقيل : هي ثياب كتان بيض . النهاية ٤/٤٨ . وقرقوب : بلدة متوسطة بين واسط والبصرة ، والأهواز . معجم البلدان ٣٢٨/٤ .

(٤) كذا ورد رسم اللفظة في هامش الأصل وهو غير واضح الإعجام ، وفي د ، س : « دسا وسدى » وفي ابن الجوزي : « دباوندي » . قال ياقوت : « دَبَاوُنْد — بفتح أوله وبضم ، وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة ، وآخره دال ، ويقال : دَبَاوُنْد — بنون قبل الباء — كورة من كور الري بينها وبين طبرستان » . معجم البلدان ٤٣٦/٢ ، ٤٧٥ .

٣٠

(٥) ابن الجوزي ١٩٤ .

(٦) المعرفة والتاريخ ١/٦٠٠ ، وتاريخ الإسلام ٤/١٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٣٤ ، وابن سعد ٥/٢٩٧ ، وابن عبد الحكم ٥٠ .

(٧) في المعرفة : « عليه على » .

فقلت : والله ماله قميص غيره .

أخبرناح أبو الحسن بن قيس نا — وأبو منصور بن خَيْرُون أنا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا الأزهري ، نا عبد الرزاق بن إسماعيل ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن الصباح سنة ست وأربعين ومائتين ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عاصم بن بهدلة قال :

٥ دخلت على عمر بن عبد العزيز وعليه ثياب غسيلة ، فقومتها ثمانين درهماً مع عمامة كانت عليه ، وعنده رجل رافع صوته ، فقال له عمر : اخفض من صوتك ، فإنما يكفي الرجل من الكلام قدر ما يُسمع .

أخبرتناح أم الهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزُّرَّاد المُنْجِجِي ، نا عبيد الله بن سعد ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة ، عن رجاء بن جميل الأيلي قال : ١٠

كان عمر بن عبد العزيز يُبْذِر^(٢) ولده عندنا بالمدينة ، وكان يأمر قِيَّمتَه عليهم يكسوهم الكرايس والبُتُوت^(٣) ، وإذا حملهم من منزلهم إلى منزلٍ حملهم على الحُمُر الأعرابية .

قال : ونا عبيد الله بن سعد ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن عمرو بن مهاجر قال^(٤) : [نفقته]

١٥ كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كلَّ يومٍ درهمين .

أخبرناح س أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه س أبو الحسن علي قالاً : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن عائذ ، نا مروان بن محمد ، عن رشدين ، عن الحسن بن ثوبان ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أيوب بن شرحبيل فريضة الجند ، وكتب : أن اجعل ذلك في أهل البيوتات الصالحة ، فإنما الناس معادن . ٢٠

قال : وقيل لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، لو أنك أخذت كما كان يأخذ عمر بن الخطاب ؛ يأخذ درهمين كل يوم ؟ قال : إنَّ عمر لم يكن له مال ، وأنا لي مال يغنيني عن ذلك ، وردَّ عمر بن عبد العزيز في بيت المال ما كان أعطاه سليمان والخلفاء قبله .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباسيري ، أنا الأحوص بن الْمُفَضَّل العَلَّابي ، نا أبي الْمُفَضَّل بن غسان ، عن هذا الشيخ — يعني رجلاً من أصحابه قال : ٢٥

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : إياكم أن تستعينوا بأهل الشرِّ ، فيظهر أهل الباطل على أهل الحقِّ ، واستعينوا بأهل الخير يظهر أهل الحقِّ على أهل الباطل .

(١) تاريخ بغداد ١٠٤/٦ ، وابن الجوزي ١٩٣ .

(٢) بدا القوم بداءً خرجوا إلى البادية ، وأبدتْ غيري .

(٣) البُتُوت مفرداً بُتٌّ : ضرب من الأكسية ، غليظ مهلهل مُرَبَّع أخضر .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

وكتب إلى بعض عماله : إنك لن تول أحداً من رعيتك شراً إلا كان ذلك زائلاً عنه وبقياً عليك .

أخبرنا أبو علي بن نهان في كتابه ثم أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا : أنا الحسن بن أحمد البراز ، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي ح وأخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الفوارس النقيب ، أنا أحمد بن علي بن البادا ، أنا حامد بن محمد ٥ الرِّفَاء

[قسم الفيء بين أهله]

قالا : أنا علي بن عبد العزيز ، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام^(١) ، حدثني سعيد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن عمر^(٢) العُمري ، عن سهيل بن أبي صالح عن رجل من الأنصار قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن — وهو بالعراق — أن أُخْرِجَ للناس أعطياتهم . فكتب إليه عبد الحميد : إني قد أخرجت للناس أعطياتهم ، وقد بقي في بيت المال مالٌ . قال : فكتب إليه : أن أنظر كل من أذان من غير سفه ولا سرف فاقض عنه . فكتب إليه : إني قد قضيت عنهم وبقي في بيت مال المسلمين مالٌ ، فكتب إليه : أن أنظر كل بكر ليس له مال فشاء أن تزوجه فزوجه ، وأصدق عنه^(٣) ، فكتب إليه : إني قد زوجت كل من وجدته ، وقد بقي في مال المسلمين مالٌ ، فكتب إليه بعد مخرج هذا : أن أنظر من كانت عليه جزية فضعف عن أرضه ، فأسلمه ما يقوى به على عمل أرضه ، فإننا لا نريد لهم لعامر ولا لعامير .

قال : قال العمري : هذا أو نحوه .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء شفاهاً قالا : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو[١٥١]عروبة ، أنا سليمان بن سيف ، أنا سعيد بن عامر ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهقي ، أنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا إبراهيم بن مرزوق البصري — بمصر — أنا سعيد — يعني ابن عامر عن عون بن المعتمر^(٤)

[يستدين درهماً]

أن عمر بن عبد العزيز دخل على فاطمة — وفي حديث منصور : على امرأته — فقال : يا فاطمة ، عندك درهم تشتري به عبداً ؟ قالت : لا ، قال : فعندك الفلوس تشتري به عبداً ؟ قالت : لا ، وأقبلت عليه فقالت : أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم تشتري به عبداً ، ولا على فلوس تشتري — وفي حديث منصور : ولأئمنه تشتري — به عبداً ؟ قال : هذا أهون علينا من معالجة الأغلال غداً في جهنم .

- (١) الأموال ٣٥٧ (تح : خليل هراس . ط ١٩٦٨) .
(٢) ب ، س ، د : « عمر » ، جاء الاسم على الصواب في الأموال .
(٣) أي ادفع له الصداق ، وهو المهر .
(٤) ابن الجوزي ٢٠٢ ، والبداية والنهاية ٢٠٢/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

[ملبسه وسراج بيته]

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا الخليل بن أحمد البُستِي ، أنا أبو العباس أحمد بن المظفر البُكرِي ، أنا ابن أبي خيثمة ، أنا يحيى بن معين ، أنا مروان بن معاوية ، أنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال^(١) :

كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفروة الكُبل^(٢) ، وكان سراج بيته على ثلاث قصبات فوقهن طين . ٥

[لا يقبل أن يسخن
ماؤه في مطبخ العامة]

أخبرناح أبو الحسن علي بن المُسلم ، أنا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرناح أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله قالا : أنا أبو بكر محمد بن عوف المُزني ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار ، أنا محمد بن نُخْرَيْم ، أنا هشام بن عمار ، أنا المغيرة بن المغيرة ، أنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه قال :
أمرَ عمرُ بنُ عبد العزيز غلامه أن يسحُنَ له ماءً في العيد ليغتسل به قبل أن يخرج إلى المصَلَّى ، فانطلق إلى قمقمٍ ، فأسخنه بين يدي مطبخ العامة ، فأمره عمر أن يأخذ درهماً ، فيشتري به حطباً ويجعله في مطبخ العامة مكان ما أسخن به قمقمه . ١٠

[الحبر من وجه آخر]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب^(٣) ، أنا ابن بكر ، أنا يعقوب بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول :
قال عمر بن عبد العزيز : أسخِئُوا لي ماءً أغتسل به للجمعة . قال : قيل له : ياأمير المؤمنين ، لا والله ما عندنا عود حطب نوقد به ، قال : فذهبوا بالقمقم إلى المطبخ مطبخ المسلمين ، قال : ثم جاؤوا بالقمقم ، فقالوا : هذا القمقم يأمر المؤمنين ، وهو يفور ، قال : ألم تخبروني أنه ليس عندكم عود حطب ؟ ! لعلكم ذهبتم به إلى مطبخ المسلمين ؟ ! قالوا : نعم ، قال : ادعوا لي صاحب المطبخ ؛ فلما جاءه قال له : قيل لك : هذا قمقم أمير المؤمنين ، فأوقدت تحته ، قال : لا والله ياأمير المؤمنين ، مأوقدت عليه عوداً واحداً ، وإن هو إلا جمر لو تركته لحمد حتى يصير رماداً ، قال : بكم أخذت الحطب ؟ قال : بكذا وكذا ، قال : أدوا له مثله . ١٥

[لا يأكل لحماً شوي
في مطبخ العامة]

أخبرنا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا خالد بن مرداس ، أنا الحكم قال^(٤) : ٢٥

(١) ابن الجوزي ١٩٣ ، وفيه : « عبيد الله بن يعقوب بن يونس الكاهلي » .

(٢) في ابن الجوزي : « الفروة الغليظ » . وفي اللسان : « في حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفروة الكُبل . قال ابن الأثير : الكُبل : الكثير الصوف من الفراء . وفرو كُبل — محرّكة — قصير » . وفي النهاية : « أنه كان يلبسُ الفروة والكُبل . الكُبل : فرو كبير » .

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ ، وابن عبد الحكم ٤٧ ، وابن الجوزي ٢١٢ . ٣٠

(٤) حلية الأولياء ٢٩٠/٥ ، وابن الجوزي ٢١٣ .

شهدت عمر أرسل غلاماً له يشوي بَكْبَكَةً^(١) من لحم ، فعجل بها ، فسأله : أسرعت بها ؟ قال : شويتها في نار المطبخ — قال : وكان للمسلمين مطبخ يغديهم ويعشيهم — فقال لغلامه : كلها يا بني ، إنك رزقتها ولم أرزقها .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٢) ، أنا إبراهيم بن نشيط ، نا سليمان بن حميد المزني ، عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي

[خبره بعد أن استخلف]

أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك ، فقال لها : ألا تخبريني عن عمر ؟ فقالت : ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله [١٥١ب] حتى قبضه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، نا محمد بن محمد الباغددي ، حدثني أحمد بن الفرج ، نا عثمان بن سعيد ، نا عثمان^(٣) بن المهاجر ، عن العباس بن سالم ، عن أبي سلام الأسود قال^(٤) :

[عمر وحديث ثوبان]

بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدث عن ثوبان في الحوض ، قال : فبعث إليه ، فحمل على الريد ، قال : فقال : عمر كالمتموجع : ما أردنا المشقة عليك يا أبا سلام ، ولكنه بلغني عنك حديثٌ تحدث به عن ثوبان ، عن النبي ﷺ في الحوض ، فأحببت أن تُشافهني فيه مشافهة . قال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول : قال رسول الله ﷺ : « حَوْضِي ما بين عَدَنَ إلى عَمَّانَ البَلقاء ، ماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، أكأويبه^(٥) عددُ نجوم السماء ، مَنْ شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبداً ، وأوَّلُ الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين الشُعْتُ رؤوساً الدُّنس ثياباً ، الذين لا ينكحون المَتَمَنَعات^(٦) ، ولا تفتح لهم السُّدُدُ » . قال عمر : لكني نكحت المَتَمَنَعات^(٦) : فاطمة بنت عبد الملك ، وفتحت لي السُّدُدُ ، ولا جَرَمَ ، لأغسل رأسي حتى يَشَعَثَ ، ولا ألقي ثوبي حتى يَتَسَبَّحَ .

٢٠

كذا قال . والصواب : محمد بن المهاجر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٧) ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا عمرو بن مهاجر

[إذا فرغ من حوائج المسلمين أطفالاً الشمعة]

أنَّ عمر بن عبد العزيز كان يسرج عليه^(٨) الشمعة ما كان في حوائج المسلمين ، فإذا فرغ من حوائجهم أطفالاً ثم أسرج عليه سراجَه .

٢٥

(١) في ابن الجوزي : « كَبْكَبَة » . بَكْبَكُ الشيء : طرح بعضه على بعض كككبكه اللسان : « بكك » .

(٢) الزهد لابن المبارك ٣١١ ، والسير ١٣٥/٥ .

(٣) اللفظة مضبوطة في صل ، ب ، وسيأتي في نهاية الحديث أن الصواب : « محمد » ، وهو رواية الصحيح .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢٧٥/٥ ، والترمذي برقم : (٢٤٤٤) في القيامة ، وابن ماجه برقم : (٤٣٠٣) في

الزهد ، وهو في البداية والنهاية ٢٠٢/٩ ، وابن الجوزي : ١٩٧ .

٣٠

(٥) أكأويب : جمع أكواب جمع كوب .

(٦) رواية الصحيح : « المنعمات » .

(٧) المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ ، والسير ١٣٦/٥ .

(٨) في المعرفة : « تسرج له » .

[أخبر من جهة آخر]

أخبرناح أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله
ح وأخبرناح أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى
قالا : أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه ، نا أبو زيد
عمر بن شبة ، نا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن سعيد بن عبد الرحمن قال :

كان عمر بن عبد العزيز إذا أراد أن يكتب في حاجة المسلمين كتب في طوامير^(١)
المسلمين . وكان إذا أسرج سراجاً في حاجة المسلمين يكتب كتاباً أو غيره أسرج من بيت
مال المسلمين ، وإذا أراد أن يكتب في حوائجه أو في غيرها أسرج من ماله .

[وأخبر]

أخبرناح أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس ،
أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، نا حميد بن الربيع الخزاز ، حدثني معن ، حدثني
مالك ، أنه بلغه

أن عمر بن عبد العزيز كان يكتب إلى الناس على الشمع ، وإذا كتب لنفسه كتب
على المصباح .

قال : وحدثني مالك قال :

أتى عمر بن عبد العزيز بعنبرة فأمسك على أنفه ، ثم قال : إنما ينتفع منها بريحها .

[يمسك أنفه مخافة أن

يجد ريح المسك]

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي
ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(٢) ، نا مسلم بن
إبراهيم ، نا علي بن مسعدة ، نا رياح^(٣) بن عبيدة قال :

أخرج مسك من الخزائن فوضع بين يدي عمر بن عبد العزيز ، فأمسك بأنفه^(٤) مخافة
أن يجد ريحه ، قال : فقال له رجل من أصحابه : يأمر المؤمنين ، ماضرك أن وجدت ريحه ؟
قال : وهل ينتفع من هذا إلا بريحها ؟

[كان يمنع أهله من

أن يصيبوا من دار

الطعام شيئاً]

قرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن
إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٥) ، أنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال :
سمعت [١٥٢] وهيب بن الورد قال :

بلغنا أن عمر بن عبد العزيز أخذ داراً لطعام المساكين والفقراء وابن السبيل . قال :
وتقدم إلى أهله : إياكم أن تصيبوا من هذه الدار شيئاً من طعامها ؛ فإنما هو للفقراء
والمساكين^(٦) ، فجاء يوماً ، فإذا مولاة له معها صحيفة فيها غرفة من لبن ، فقال لها : ماهذا ؟
قالت : زوجتك فلانة حامل كما قد علمت ، واشتيت غرفة من لبن — والمرأة إذا كانت حاملاً

(١) الطامور والطومار : الصحيفة .

(٢) المعرفة والتاريخ ٦٠٨/١ ، وابن الجوزي ٢١٤ .

(٣) في المعرفة : « سعد ، نا رياح » .

(٤) ب ، د ، س : « أنفه » .

(٥) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٥ .

(٦) زاد في الطبقات : « وابن السبيل » .

فاشتهت شيئاً فلم تؤت به تخوّفت على مافي بطنها أن يسقط — فأخذت هذه الغرفة من هذه الدار . فأخذ عمر بيدها ، فتوجّه بها إلى زوجته وهو عالي الصوت ، وهو يقول : إن لم يمسك مافي بطنها إلا طعام المساكين والفقراء فلا أمسكه الله ! فدخل على زوجته ، فقالت له : مالك ! قال : تزعم هذه أنه لا يمسك مافي بطنك إلا طعام المساكين والفقراء ، فإن لم يُمسيكه إلا ذلك فلا أمسكه الله ! قالت زوجته : رُدّيه ، ويحك ! والله لا أذوقه ! قال : ٥ فرّدته .

أخبرنا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا : أنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم بن عمر الرّعيني قال :

[سياسته في توزيع الرقيق]

شهدت عمر بن عبد العزيز وجاءه صاحب الرقيق ، يسأل أرزاقهم وكسوتهم ١٠ وما يصلحهم ، فقال عمر : كم هم ؟ قال : هم كذا وكذا ألفاً ، فكتب إلى أمصار الشام : أن ارفعوا إليّ كلّ أعمى في الديوان ، أو مُقْعَدٍ ، أو من به الفالج ، أو من به زمانة تحول بينه وبين القيام إلى الصلاة ، فرفعوا إليه فأمر لكلّ أعمى بقائدي ، وأمر لكل اثنين من الرّمنى بخادم . قال : وفضل من الرقيق ، فكتب : أن ارفعوا إليّ كل يتيّم ، ومن لأحد له ممن قد جرى على والده الديوان ، فأمر لكلّ خمسة بخادم يتوزعونه بينهم بالسّوية ، وكتب أن يفرقهم ١٥ جنداً جنداً .

قرأت على أبي غالب بن البّناء ، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر ح وأخبرنا أبو عبد الله البّليخي ، أنا أبو الحسين بن الطّيوري ، أنا أبو الفتح أنا أبو حفص بن شاهين ، أنا محمد بن مَخْلَد بن حفص

[كان لا يدع النظر في المصحف]

ح قال ابن الطّيوري : وأنا أبو الحسن القتيقي ، أنا عثمان بن محمد المخرمي ، نا إسماعيل بن محمد ٢٠ أنا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا سعيد — يعني ابن عامر — عن جويرية بن أسماء ، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال :

كان عمر بن عبد العزيز لا يدع النظر في المصحف كل يوم ، ولكن لا يكثر . أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطيري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٢) ، نا أبو بشر ، نا سعيد بن عامر ، عن جويرية بن أسماء ، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال :

[يقرأ في المصحف بالغداة]

كان عمر بن عبد العزيز قلماً يدع يوماً^(٣) يقرأ في المصحف بالغداة ولا يطيل . قال جويرية : ولا أدري من حدّث إسماعيل أو غيره قال : قال لمزاحم :

[رجل مصحفه]

أبغني رجلاً لمصحفي ، قال : فأتاه برجلٍ ، فأعجبه ، قال : من أين أصبت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، دخلت بعض الخزائن ، فأصبت هذه الخشبة ، واتخذت منها رجلاً ، قال : ٣٠

(١) ليست اللفظة في صل .

(٢) المعرفة والتاريخ ٦١٤/١ .

(٣) ليست اللفظة في المعرفة .

ويحك ! انطلق ، فأقمه في السوق . قال : وجاء به قد قومه في السوق ، فقومه نصف دينار ، فرجع ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قوموه نصف دينار ، قال : ترى أن نضع في بيت المال ديناراً لنسلم^(١) منه . قال مزاحم : إنما قوموا نصف دينار ، قال : ضع في بيت المال دينارين .

٥ أخبرنا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أنا أبو الحسين بن النقوم ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم بن عمر قال^(٢) : شهدت عمر يقول لحرسه : إن بي عنكم لغنى ؛ كفى بالقدر حاجزاً ، وبالأجل حارساً ، ولا أطرحكم من مراتبكم لتجرى لكم سنة بعدي ، من أقام [١٥٢ب] منكم فله عشرة دنائير ، ومن شاء فليلق بأهله .

١٠ قال : ونا الحكم قال^(٣) : كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثمائة شُرطي ، وثلاثمائة حرسِي .

[لم يبلغ بابين له
شرف العطاء] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٤) ، حدثني عبد العزيز بن عمران ، أنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول :

١٥ رَجِمَ اللَّهُ عَمْرَ ، وَاللَّهُ لَقَدْ هَلَكَ وَمَا بَلَغَ بَابِنَ لَهُ^(٥) قَطُّ شَرَفَ الْعَطَاءِ ؛ إِنَّهُ وَاللَّهُ عَضُّ عَلَى مَقْدَمِ قَمِيصِهِ ثُمَّ شَقِي فِي الدُّنْيَا حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا . ثُمَّ قَالَ رَافِعاً صَوْتَهُ : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ^(٥) ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، قال : نا أبو الحسين بن المهدي ، نا علي بن عمر الحرابي ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن مهاجر قال^(٦) :

اشتبه عمر بن عبد العزيز تفاحاً ، فقال : لو كان عندنا شيء من تفاح ؛ فَأُتِيَ طَيْبُ الرِّيحِ ، طَيْبُ الطَّعْمِ ، فقام رجل من أهل بيته ، فأهدى إليه تفاحاً ، فلما جاء به الرسول قال عمر : ما أطيب ريحه وأحسنه ! أرفعهُ يا غلامُ ، وأقرِ فلاناً السَّلامَ ، وقل له : إن هديتك قد وقعت عندنا بحيث تُحِبُّ .

٢٥ قال عمرو بن مهاجر : فقلت : يا أمير المؤمنين ، ابنُ عمِّك ، ورجلٌ من أهل بيتك ، وقد بلغك أنَّ النبي ﷺ كان يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، فقال : وَيَحْك ! إِنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً ، وَهِيَ الْيَوْمَ لَنَا رِشْوَةٌ .

(١) في المعرفة : « أتسلم » .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣٦/٥ .

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ .

(٤) في المعرفة : « رحم الله عمي . . بلغ ما ناله » ، وإنما عمر ابن عم مسلمة .

(٥) سورة القصص ٢٨ آية ٨٣ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٤٠/٥ ، وانظر ابن عبد الحكم ١٥٦ .

[بينه وبين ابن أبي
زكريا فيما وصل
إليه من الزهد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، حدثني حرملة ، أنا ابن وهب ، حدثني الليث ، أخبرني شيخ ، عن
عبد الله بن أبي زكريا

أنه دخل على عمر بن عبد العزيز ، وقد توجع له مما بلغه مما خلص إلى أهل عمر بن
عبد العزيز من الحاجة ، فتحدثا ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ، أرايتك شيئاً تعمل به ، بأي شيء
استحلته؟ قال : وما هو؟ قال : ترزق الرجل من عمالك مائة دينار في الشهر ، ومائتي دينار
في الشهر وأكثر من ذلك ، قال : أراه لهم يسيراً إن عملوا بكتاب الله ، وسنة نبيه ﷺ ،
وأحب أن أفرغ قلوبهم من الهم بمعاشهم وأهلهم .

قال ابن أبي زكريا : فأنتك قد أصبت ، وقد ذكر لي أنه قد خلص إلى أهلك حاجة ،
وأنت أعظمهم عملاً ، فانظر ما قد رأيت حلالاً لرجلٍ منهم فارتزق مثله ، فوسّع به على
أهلك . قال : يرْحَمُكَ اللهُ ، قد عرفت أنك لم ترد إلا خيراً ، وأنتك توجعت من بعض
ما يهلكك من حالنا . ثم قال بيده اليمنى على ذراعه اليسرى فقال : إن هذا العظم إنما نبت
من مال الله ، وإني والله إن استطعت لأعيد فيه منه شيئاً أبداً .

قال : ونا يعقوب^(٢) ، نا ابن بكير وأبو زيد قالا : نا يعقوب قال : سمعت أبي يحدث

[يضع ما يعود

عليه من ماله

في بيت المال]

أن عمر بن عبد العزيز جاءه ثلاثون ألف درهم من مالٍ بالبحرين^(٣) ، فجاءه الذي
كان يقوم على طعام أهله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد جاءك الله بنفقة ، قال : من أين؟
قال : من مالك الذي بالبحرين ؛ جاءتك ثلاثون ألفاً . قال : فاسترجع عمر وقال : ادع لي
مزاحماً ، فلما جاءه مزاحم ، قال : أي مزاحم ، ماردت^(٤) ذلك المال الذي جاءنا من
البحرين في مال الله — فيما أحسب ، شك ابن بكير — قال مزاحم : سقط عليّ يا أمير
المؤمنين ، قال : فاردده وضحك^(٥) بهذا المال في بيت مال المسلمين . قال : فدخل عليه قيم
ذلك المال ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أعتق رقبتني من الرق أعتقك الله من النار ، قال : فنظر
إليه ثم قال : إنما أنت وذاك المال من مال الله ، فلا سبيل إلى عتقك ، قال : يا أمير
المؤمنين ، جرّة زنجبيل [١٥٣] مربّب^(٦) كنت أهديها لك كل عام ، وقد جئت بها ، قال :
أئت بها قال : فأخرج منها عوداً ، فوضعه على شفتيه ثم قال : ممه ، إذا شككت في الشيء فدعه ،

٢٥

(١) المعرفة والتاريخ ٥٨٢/١ ، وابن الجوزي ٢١٥ .

(٢) في المعرفة « بما » .

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٩٥/١ ، وابن الجوزي ٢١٧ .

(٤) في المعرفة : « مال البحرين » .

(٥) في المعرفة : « زدت » .

(٦) في المعرفة وابن الجوزي : « وصل » . الصك : كتاب الإقرار بالمال ، أراد أن يسجل هذه الأموال لحساب
بيت المال ، أو أن يجعلها مصبوكات في بيت المال .

(٧) في المعرفة : « وقال » .

(٨) هذه إعجام اللفظة في س ، وأراه الوجه ، وفي المعرفة وابن الجوزي « حربت » ، وفي صل : « مرت » وفي
د « مربب » .

لا حاجة لي بجرتك^(١) .

[ملاحظته لعماله]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنبة ، نا نوفل بن الفرات ، [أن] عاملاً لعمر بن عبد العزيز قال :

٥ — وكان رجلاً من كتاب الشام مأموماً عندهم : — استعمل رجلاً على كورة من كور الشام كان أبوه يُزَنُ بالمنانية^(٢) ، قال : فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز ، فقال : ما حملك على أن تستعمل رجلاً على كورة من كور المسلمين كان أبوه يُزَنُ بالمنانية ؟ قال له : أصلح الله أمير المؤمنين ، وما علي ما كان أبوه ؟ كان أبو النبي ﷺ مشركاً . قال : فقال عمر : آه ، ثم نكت ، ثم رفع رأسه فقال : أقطع لسانه ! أقطع يده ورجله ! أضرب عنقه ! ثم قال : أقدم جعلت هذا عدلاً للنبي ﷺ ؟ لا لي شيئاً مابقيت . ١٠

[تكرمه لأهل بيت النبي]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأُ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عمران بن موسى الجزري ، نا أبي ، عن ضَمْرَةَ قال :

قال عمر بن عبد العزيز لبعض ولد الحسين^(٣) بن علي بن أبي طالب : لاتقف على بابي ساعة واحدة إلا ساعة تعلم أنني جالس ؛ فيؤذن لك علي من ساعتك ، فأني أستحي من الله أن يقف على بابي رجل من أهل بيت النبي ﷺ فلا يؤذن له علي من ساعته . ١٥ رواها أيوب بن محمد الوزان ، عن ضَمْرَةَ ، عن رجاء بن أبي سلمة ، وقال : قال لعبد الله بن الحسن بن الحسن ، وذلك الصواب .

[واعترافه بفضلهم]

أخبرنا أبو العز السلمي مُنَاوَلَةٌ وإذنا وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو الفرج القاضي^(٤) ، نا محمد بن يحيى الصولي ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا عُيَيْدُ الله^(٥) بن عائشة ، عن جويرية قال : قال عمر بن عبد العزيز :

مازلنا نحن وبنو عمنا من بني هاشم مرة لنا ، ومرة علينا ، نلجأ إليهم ويلجؤون إلينا حتى طلعت شمس الرسالة فأكدت كل نافع ، وأخرست كل ناطق .

[رعى الذئب مع الغنم في خلافه]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نُعَيْمُ الحافظ^(٦) ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، نا حامد^(٧) بن شعيب ، نا يحيى بن أيوب ، نا رزق بن رزق الكندي ، حدثني جسر القصاب قال : كنت أجلب^(٨) الغنم في خلافة عمر بن عبد العزيز ، فمررت براع وفي غنمه نحو من ٢٥

(١) في صل ، ب : « آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الخمسمائة من الفرع » ، وليست « من الفرع » في ب .

(٢) فلان يُزَنُ بكذا ، أي يتهم به ، وقد أزننته بكذا من الشر ، والمنانية والمناوية نسبة إلى ماني بن فلق بن بابك ابن أبي برزام ، استخرج ماني مذهبه من المجوسية والنصرانية . الفهرست ٣٢٧ .

(٣) فوقها ضبة في صل ، ب ، وسأقي التصحيح في نهاية الخبر .

(٤) المجلس الصالح ١٠٧/٣ .

(٥) في المجلس : « عبد » .

(٦) حلية الأولياء ٢٥٥/٥ .

(٧) في الحلية : « عامر » ، وفي هامشها : « ز : حامد بن شعيب » ، وفوق الاسم في صل ضبة .

(٨) في الحلية : « أحلب » ، وهي من غير إعجام في صل .

ثلاثين ذئباً ، فَحَسِبْتُهَا كلاباً ، ولم أكن رأيت الذئبَ قبل ذلك ، فقلت : ياراعي ، ماترجو بهذه الكلابِ كلُّها ؟ فقال : يابني ، إنها ليست كلاباً ، إنما هي ذئابٌ ، فقلت : سبحان الله ذئب في غنم لا يضرها ؟ فقال : يابني ، إذا صلح الرأس فليس على الجسد بأسٌ . وكان ذلك في خلافة عمر بن عبد العزيز .

٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن تَظْلِف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أبو بكر أخو خطاب ، نا خالد بن يَحْدَاش ، نا حماد بن زيد ، عن موسى بن أُعَيْن الراعي — وكان يرعى الغنم لمحمد بن أبي عُيَيْنَة — قال (١) :

كانت العَنَمُ والأسدُ والوَخْشُ تُرعى في خلافة عمر بن عبد العزيز في موضع واحد ، فعرض لشاةٍ منها ذئبٌ ، قال : فقلتُ : إنا لله ، ما أرى الرجلَ الصالحَ إلا وقد هَلَكَ . قال : فحسبنا ، فوجدناه قد هَلَكَ في تلك الليلة .

١٠

رواه غيره عن حماد ، فقال : كنّا نرعى الشاء بكرمان .

[من دعائه]

أخبرناح أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، نا أبو الحسين بن سَمْعُون (٢) ، حدثني محمد بن عبد الله العَبْدِي قال : كتب إليَّ أبو حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغَسَّانِي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه

١٥ أنَّ عمر بن عبد العزيز كان يقول : اللهم إنَّ رجالاً أطاعوك فيما أمرتهم ، وانتهوا عما نهيتهم ، اللهم وإنَّ توفيقك إياهم كان [١٥٣ب] قبل طاعتهم إياك ، فَوَقِّفْنِي .

أخبرناح أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان الصابوني ، أنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس الضبي ، نا أبو الفضل محمد بن جعفر المنذري ، نا عبيد بن غنام ، نا الحسن بن إسحاق الخنابط ، عن علي بن محمد بن إبراهيم الهاشمي قال : قال عمر بن عبد العزيز (٣) :

٢٠ اللهم إنَّ عمرَ ليس بأهلٍ أن تناله رحمتك ، ولكن رحمتك أهلٌ أن تنال عمر .

[قوله لمن قال له :
أبقاك الله]

أخبرناح أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا يحيى بن أبي بكر ، نا أبي قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز (٤) :

أبقاك الله ، ياأمير المؤمنين ، قال : ادع بالصلاح ، فإن هذا قد فرغ منه ؛ إذا انقضت الآجال لم يستطع المحسن يزداد حسنة ، ولا المسيء يستعقب من سيئة . قال : ثم بكى .

٢٥

(١) حلية الأولياء ٢٥٥/١ .

(٢) أمالي ابن سمعون (ج ١١٧/١٧٨) ، والبداية والنهاية ٢٠٣/٩ .

(٣) البداية والنهاية ٢٠٣/٩ .

(٤) ابن الجوزي ٣٠٤ .

- [القول من وجه آخر]
- قال : ونا ابن أبي الدنيا^(١) ، نا عبد الرحمن بن صالح حدثني عبد الله بن ثُمير ، عن طلحة بن يحيى قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز فجاءه رجل ، فقال : أبهاك الله ما كان البقاء خيراً لك . فقال عمر : فرغ من ذلك^(٢) ، ولكن قل : أحياك الله حياة طيبة ، وتوفاك الله مع الأبرار . ٥
- [إعراضه عن رجل ألقى عليه]
- أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غروبة ، نا عمرو بن عثمان ، نا خالد بن يزيد ، عن جَعُونَةَ قال^(٣) : دخل على عمر بن عبد العزيز رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن من كان قبلك كانت الخلافة لهم زينةً، وأنت زينُ الخلافة ، وإنما مثلك كما قال الشاعر : [من الحليف]
- وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنًا وَجُودُهُ كَانَ لِلدَّرِّ حَسَنٌ وَجْهَكَ زَيْنًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ١٠
- [قوله لمن قال له : كيف أصبحت]
- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري قالوا : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن شبيب ، عن جعفر بن هارون ، عن الفضل بن يونس قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز^(٣) : يا أمير المؤمنين ، كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بطيئاً بطيئاً ، متلوئاً في الخطايا ، أتمنى على الله الأمان . ١٥
- [خشيتة]
- أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٥) ، نا ابن عثمان ، نا عبد الله ، عن ميمون بن مهران أن عمر بن عبد العزيز أتى بسلق وأقراص ، فأكل ، ثم اضطجع على فراشه ، وغطى وجهه بطرف رداءه ، وجعل يكي ويقول : عبد بطيء بطيئاً ، ويتمنى على الله منازل الصالحين^(٦) . ٢٠
-
- ٢٥ (١) الإشراف ٢٣٧ (٤١٠) ، وابن الجوزي ٣٠٤ .
 (٢) في الإشراف : « ذاك » .
 (٣) البداية والنهاية ٢٠٣/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٦/٥ وليس الشعر فيه .
 (٤) البداية والنهاية ٢٠٣/٩ .
 (٥) المعرفة والتاريخ ٥٨٥/١ ، وقارن بابن الجوزي ٢٢٨ .
 (٦) في صل : « عورض ، آخر الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة ، يتلوه : « أنا أبو القاسم إسماعيل ، أنا أبو بكر ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله » .
- ٣٠ أولاً : « بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد ، وكتب القاسم بن علي في رابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة » .
 ثانياً : « سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله — بنو أخيه : الفقيه أبو =
- ٣٥

- البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرم الصلحي ، والشيخ الأجل الأمين بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سواس ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، ورين الدولة أبو علي الحسين ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن الحسين بن أبي المضاء ، والفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد ، والقاضي أبوالمعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو المفضل يحيى ، وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا بنو الفضل بن الحسين بن سليمان ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو علي الحسين بن يحيى بن محمد الحمالي ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وأبو القاسم وأبو بكر ابن عثان بن محمد بن علي . . . بن عبد الله ، ومحسن بن سراج بن محسن ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة ، وأبو القاسم بن شبل ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد ، وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، وإسماعيل وسوار ابن جوهر بن مطر ، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضي ، وظافر بن نجاء بن يوسف ، وعمر بن عبد الله بن أبي الفضل الموازيني ، وتركاسا بن فرخاور بن فرتون ، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم ، وأبو محمد بن إبراهيم بن غنم ، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي ، وعين الدولة بن اللبس بن كمشكين ، وفروح بن معالي بن حسن ، وأبو الحسين بن علي بن خلدون ، وأبو محمد بن علي بن أبيه . . . وأبو طاهر بن محمد بن علي الصوري ، ونصر الله بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وأبو الفضل بن صبح بن حرار ، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد ، وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي ، وعمر بن عبد الله الأندلسي ، ويوسف بن فرح ابن عبد الله الأندلسي ، وعلي بن يوسف بن سلمان ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي . وسمع نصفه الأول عمر بن فروح بن معالي ، وعمر بن خضر بن بريك ، وأبو الحسن بن أبي الحسين بن أبي الحسين ، وعبد العزيز بن عثمان بن كرم ، وأحمد بن ناصر بن طعان ، وفارس بن أبي طالب بن نجا . وسمع نصفه الثاني ابن المسمع أبو الفتح الحسن بن علي بن الحسن ، ويوسف بن يحيى بن بركات ، وابنه علي ، وعبد الله بن المظفر بن عبد الله الشافعي ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، ورمضان بن علي بن أبي الفرج ، وإسماعيل بن علي بن شجاع ، وأبو القاسم بن مجلي بن نصر الله الفراء ، وعمر بن إبراهيم بن حسين ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ، ويقوت بن عبد الله الحاموشكي ، ويقوت بن عبد الله ، وعلي بن ظافر بن نجا ، ومحمود بن فريخ . وسمع النصف الثاني غير الصفحة الأولى عمر بن أبي الحسن بن علي الحنفي ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت والله الحمد والمنة .
- ٣٠ .
- ثالثاً :
- و سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن شيخ الإسلام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله بتوفيقه — الفقيه أبوالمعالي أحمد بن علي بن يحيى السلمي ، والتجيب أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وأبو يحيى زكريا بن عثمان بن خالوا الموقاني ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء ، وعبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الله الفراء ، وآباء عبد الله : محمد بن جمال الأمان أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن الشيخ الأمين أبي الحسن علي بن الحسن بن عقيل التغلبي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير ، بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري . وسمع من أوله إلى آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد الخمسمائة من أجزاء الفرع الفقيه شمس الدين أبو . . . بن سالم بن

- عبد الله الضير ، وبيان بن سالم بن خضر الكفرطاني ، والشيخ الأمين أبو محمد عبد . . . بن محمد بن الحسن بن أبيه ، وعثمان بن أبي محمد بن صبح ، وأبو القاسم بن سعد الله بن سالم ، وصديق بن درديك . . ونجا بن خضر بن عبيد الشاغوري ، والفقير جمال الدين أبو العباس الخضر بن عبد العزيز بن رمضان الواعظ في آخرين ، وسمع من هذه العلامة إلى آخره غير ورقة عند آخر الجزء الخامس والثلاثين . .
- ٥ المذكورة الشيخ الأمين زين الدين أبو البيان نبأ بن أبي المجد الفضل بن الحسين البانياسي ، وأبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بركات بن الحشاش ، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ، وهلال بن خضر بن ناهط ، وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي ، وعبد الرحمن بن سبيع بن عبد الله السروجي ، وعبد الغني بن عبد العزيز بن برهان ، ومحمد بن علي بن أبي نصر التجار ، ومحاسن بن رافع بن حسن الطباع ، ومحمد بن عبد المنعم بن محمد ، وأبو بكر بن علي بن أبي بكر ، ومحمود بن عبد الله بن محمود المصري ، وحميد بن حسن بن غنام الأنصاري ، وإبراهيم بن خلف بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد بن أحمد الكناي ، ويوسف بن عبد الواحد بن وهب ، ومحاسن بن عبد الله ، والسيد بن سلطان بن بلال ، وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بالمسجد الجامع ودار السنة بمدينة دمشق، والحمد لله وحده وصلاته على نبيه محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلامه إلى يوم الدين .
- رابعاً : « سمع جميع هذا الجزء لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، حدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن . . . الشافعي — أيده الله بتوفيقه — الشيوخ الأجلة : الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع أبو زكريا يحيى بن المنصور المقيم بمشهد عمر ابن عبد العزيز ، والشيخ الإمام فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عم المسمع ، والشيخ الإمام ركن الدين ، أبو الفضائل ، فضل الله بن محمد بن عبد الله بن المكثفي بن المظفر الأموي الدمشقي الزنجاني . . زكي الدين أبو الحسن علي ابن سلطان بن عبد الكريم بن السباعي ، والشيخ أبو الهيثم سليم بن المسلم بن ذكوان الحموي ، وأبو تمام عبد الله بن أبي الحسن علي بن سلطان المذكور خطيب المعرة ، والحاج أبو الفضل بن أبي الفرج بن . . . المعري ، وعمر بن أبي بكر بن ناصر الفساعي الدمشقي ، والشيخ أبو علي حسين بن قاسم بن حسين المقرئ المعري . . . بن سيف بن جندب للمكي المعري ، وجامع بن معمر بن جامع الصابوني المقرئ ، والشيخ أبو الصلاح نافع بن سعيد بن نافع المعري ، وكتب الأسماء سليمان بن أبي . . . بن يحيى الصنهاجي ، وذلك بمشهد عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — ظاهر معرة النعمان في مستهل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وخمسمائة .
- ٢٥ خامساً : « قرأت جميع هذا الجزء بكامله على شيخنا الثقة الصدوق العالم الورع الأصيل زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أمتع الله بحياته وحرس مجد علامته — بسماحه من عمه الحافظ المصنف والملحق بإجازته منه ، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ، وعارض به نسخته ، وصح ذلك ، يوم الخميس ويوم الجمعة السادس والعشرون من ذي القعدة سنة سبع عشرة وسبعمائة بجامع دمشق — حرسها الله — والحمد لله وحده . وسمع سبط المسمع أبو الهيثم عبد الصمد بن عبد الوهاب قائم من آخره .
- ٣٠ سادساً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع ، ثقة الدين ، زين الأمان أبي البركات الحسن ابن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أدامه الله — بسماحه فيه من عمه مؤلفه — تفمده الله برحمته — والملحق بإجازته منه ، بقراءة مولانا القاضي الإمام بهاء الدين ، سيد الوزراء والعلماء ، ناصر السنة ، محيي الشريعة ، سفير الخلافة المعظمة أبي العباس أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن القاضي أبي المجد علي بن الحسن الشيباني — أيده الله ورعاه وأسعده في دنياه وآخرها — ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد ، وفتيان والده: سنقر . . بن سنقر وأبيك التركيان وأبيك الرومي ، وأبو سعد عبد الله بن الشيخ المسمع ، وابن أخيه أبو القاسم علي بن عبد اللطيف ، وعمر بن محمد بن منصور الأميني — وهذا خطه ، عفا الله عنه — وأبو الفتح ، نصر الدين بن عز الدولة الحنفي ، وصح ، في
- ٣٥
- ٥٠٠ الأما . . . سنة ست وثمان ستائة ، والحمد لله وحده .

[كأن مروعته]

أخبرنا^(١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(٢) ، حدثني محمد بن عبد العزيز الرملي^(٣) ، نا ضمرة ، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال :

قال لي رجاء بن حيوة : ما أكمل مروءة أهلك ! سمرت عندك ذات ليلة ، فعشي السراج ، فقال لي : ماترى السراج قد عشي ؟ قلت : بلى — قال : وإلى جانبه وصيف راقط — قال : قلت : ألا^(٤) أنبهه ؟ قال : لا ، دعه يرقط ، قال : قلت : أفلا أقوم أنا ؟ قال : لا ، ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه . قال : فوضع رداءه ، ثم قام إلى بطة زيت معلقة ، فأخذها ، فأصلح السراج ، ثم ردها في موضعها ، ثم رجع^(٥) ؛ قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .

[الخبر من وجه آخر]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ١٠ ح وأخبرنا أبو [١٥٤] القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القاني ، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البوسنجي قالا : أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد ، نا محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي ، نا أبو الحسين الحسن بن علي النحاسي ، نا الحسين بن الفضل البجلي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الغضائري ، نا أحمد بن سلمان ، نا الحارث بن محمد

١٥

قالا : نا الحكم بن موسى ، نا ضمرة ، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب — وفي رواية موسى بن عمران : ابن الخطاب — قال : قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز :

قال لي رجاء بن حيوة : مارأيت رجلاً أكمل عقلاً من أهلك ؛ سمرت عندك ذات ليلة ، فعشي السراج ، فقال لي : يارجاء ، إن السراج قد عشي — قال : ووصيف إلى جانبنا

أخبرنا

٢٠ = سابقاً : « الجزء الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق — حماها الله — وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، أو اجتاز بنواحيها من إرديها وأهلها . تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — رحمه الله — سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه — رحمهم الله . فيه آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز — رحمه الله عليه . أما ب فقها مايلي : « آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل .

٢٥ بلغت سماعاً بقراءتي على الشيخ الأجل الأصيل أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي ، بسماعه فيه من عمه والمحقق فبالإجازة . وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي . وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداش البرزالي الإشبيلي ببستان الشيخ على ضفة نهر ثورا خارج دمشق ، وعارض بالأصل ، غرة شعبان سنة سبع عشرة وستائة ، والحمد لله .

(١) في صل : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله — قال : « .

٣٠

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٧٦/١ ، وابن الجوزي ٢٢٦ ، وابن عبد الحكم ٤٦ ، والبداية والنهاية ٢٠٣/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٦/٥ ، وحلية الأولياء ٣٣٢/٥ .

(٣) في المعرفة : « الذهلي » .

(٤) ليست في المعرفة .

٣٥

(٥) في المعرفة : « فوضعها ثم رجع إلي » .

نائم — قال : فقلت له : فأنبّه الوصيف ؟ قال : قد نام ، قال : فقلت له : أفأقوم أنا فأصلحه ، قال : ليس من مروءة الرجل أن يستخدم ضيفه — وفي حديث الغضائري : استخدمه ضيفه — قال : فقال : ووضع ساجّة ، فأنى السراج ، فأخرج فتيلته — زاد الغضائري : وأخذ بطة ، ففتحها ، وقال : — وصبّ في السراج — زاد الغضائري : منها ، ثم رجع ، وقال : — إني قمّت وأنا عمر بن عبد العزيز ، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .

٥

[يخدم نفسه في بيته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة^(١) ، نا عبيد بن جبان ، عن مالك بن أنس قال :

كان عمر بن عبد العزيز إذا دخل منزله تحدّم نفسه ، حتى إن كانت المائدة مغطاة ، كشفها وقدمها إليه ، يريد بذلك أن يصيب من خدمة نفسه .

[قوله في لقاء

الرجال]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري — ببغداد — نا أحمد بن سلمان ، نا الحارث بن محمد وبشر بن موسى قالا : نا عفان بن مسلم ، حدثني عمر بن علي ، عن عبد رب بن أبي هلال — رجل من أهل الجزيرة سمعته منه غير مرة — عن ميمون بن مهران قال :

١٠

قلت لعمر بن عبد العزيز ليلة : يا أمير المؤمنين ، مابقاؤك على ماأرى ؟ أمّا في أول الليل فأنت في حاجات الناس ، وأمّا وسط الليل فمع^(٢) جلسائك ، وأمّا آخر الليل فالله أعلم إلى ما تصير ؟ ! قال : فضرب على كتفي وقال : ويحك ياميمون ! إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو عبد الله بن سكتة ، أنا أبو الفرج الغوري ، أنا أبو بكر العسكري ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٣) ، نا عاصم بن عمر ، نا أبي ، نا عبد ربه بن أبي هلال ، عن ميمون بن مهران قال :

٢٠

قلت لعمر بن عبد العزيز ليلة — بعدما نهض جلساؤه — : يا أمير المؤمنين ، ما بقاؤك على ماأرى ؟ أمّا أول الليل فأنت في حاجات الناس ، وأمّا وسط الليل فأنت مع جلسائك ، وأمّا آخر الليل فالله أعلم ماتصير إليه ؟ ! قال : فعدل عن جوابي ، وضرب على كتفي وقال : ويحك ياميمون ! إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطيري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٤) ، نا سليمان بن حرب ، نا عمر بن علي ، عن عبد ربه^(٥) ، عن ميمون بن مهران قال :

كنت في سمر عمر بن عبد العزيز ذات ليلة ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ، مابقاؤك على ماأرى ؟ أنت بالنهار مشغول في حوائج الناس ، وبالليل أنت معنا هاهنا ، ثم الله أعلم بما

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٧٢/١ .

(٢) في الأصل : «مع» .

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الإخلاص» ، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٦/٩ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٦١٩/١ ، وابن الجوزي ٩٧ .

(٥) فوقها في صل ، ب ضبة .

٣٠

تخلو به . قال : فعدل عن جوابي ، ثم قال : إليك عني ياميمون ، فإنني وجدت لقاء الرجال تلقياً^(١) لألبابهم .

[قوله : تذكروا]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن كُثَيْف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا إبراهيم بن نصر ، نا الحسين بن الحسن ، عن عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول :

[النعم]

٥

قال عمر بن عبد العزيز : تذكروا النعم ، فإن ذكرها شكرها .

[من دعائه]

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو القاسم بن أبي الغلاء ، أنا أبو القاسم الخزفي ، أنا أحمد بن سلمان النجاد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : قال داود بن رشيد : نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال :

ما قلب عمر بن عبد العزيز بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال : اللهم إني أعوذ بك أن أبذل نعمة كفرأ ، أو أكفر بها بعد معرفتها ، أو أنساها فلا أثني بها .

١٠

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا عبد الرحمن ، عن سفيان قال^(٢) :

[قوله : من لم يعد]

كلامه من عمله]

قال عمر بن عبد العزيز : من لم يعد كلامه من عمله كثرت ذنوبه .

[قوله : في القول]

[فتنة]

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٣) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا عمر بن علي ، نا عبد رب بن هلال بن أبي هلال قال : أنبأني ميمون بن مهران قال :

إني لعند عمر بن عبد العزيز إذ فُتِحَ له منطق حسن حتى رق له أصحابه ، قال : ففطن لرجل منهم وهو يحذف^(٤) دمعته قال : ففطن منطقته .

٢٠

قال ميمون : فقلت له : امض في منطقك ، يا أمير المؤمنين ، فإنني أرجو أن يمن الله به^(٥) على من سمعه وانتهى إليه ، فقال بيده : إليك عني ، فإن في القول^(٦) فتنة ، والفعال^(٧) أولى بالمرء من القول .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٨) ، نا سليمان بن حرب ، نا عمر بن علي بن مقلم ، عن عبد ربه ، عن ميمون بن مهران قال :

٢٥

كنت بالليل في سمر عمر بن عبد العزيز ، فوعظ ، ففطن لرجل قد أخذ^(٩) بدمعته ،

(١) في صل: «لقي الرجال تلقياً».

(٢) تقدم القول من طرق ، وانظر ابن الجوزي ٢٧٥ .

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٩٥/١ ، وابن الجوزي ٢٧٧ .

(٤) في المعرفة: «يحرف» .

(٥) في المعرفة: «بك» .

(٦) في ب ، د ، س: «قبول» ، وكذلك كانت في صل ثم صححت .

(٧) في المعرفة: «الفعل» .

(٨) المعرفة والتاريخ ٦١٣/١ .

(٩) في المعرفة: «أحسر» .

٣٠

- قال : فسكت ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، عد لمنطقك ، لعل الله ينفع بك^(١) من سمعه ، ومن بلغه ، فقال : ياميمون ، إن الكلام فتنة ، وإن الفِعال أولى بالمرء^(٢) من القول .
- ٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنا أبو محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٣) ، أنا حماد بن سلمة ، عن رجاء أبي المقدم — من أهل الرملة — عن نعيم بن عبد الله كاتب عمر بن عبد العزيز ، أن عمر بن عبد العزيز قال :
- إنه لينعني من كثير من الكلام مخافة المباهاة .
- ١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن ، أنا الحسن بن الحسن بن علي ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤) ، حدثني ابن أبي مريم — يعني علياً — عن مطرف أبي مصعب ، حدثني عبد العزيز الماجشون ، عن أبي عبيد قال :
- ما رأيت رجلاً قط أشد تحفظاً في منطق من عمر بن عبد العزيز .
- قال : ونا ابن أبي الدنيا^(٥) ، حدثني محمد بن إدريس ، نا محمد بن خالد^(٦) ، نا الوليد بن مسلم ، عن مالك بن أنس قال : قال عمر بن عبد العزيز :
- ماكذب منذ شذذت علي إزار .
- ١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللبثاني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سلمة . — يعني ابن شبيب — حدثني سهل بن عاصم ، عن علي بن الحسن قال^(٧) :
- كان لعمر بن عبد العزيز صديق ، فأخبر أنه قد مات ، فجاء إلى أهله يعزيهم ، فصرخوا [١٥٥] في وجهه ، فقال لهم عمر : مه ، إن صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم ، وإن الذي يرزقكم حي لا يموت ، إن صاحبكم هذا لم يسد شيئاً من حفركم ، وإنما سد حفرة نفسه ، لكل امرئ منكم حفرة لابد والله أن يسدها ، إن الله جل ثناؤه لما خلق الدنيا حكم عليها بالخراب ، وعلى أهلها بالفناء ، وما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبثاً ، ولا اجتمعوا إلا تفرقوا حتى يكون الله هو الذي يرث الأرض ومن عليها ؛ فمن كان منكم باكياً فليتبك على نفسه ؛ فإن الذي صار إليه صاحبكم كلكم يصبر إليه غداً .
- ٢٥ أخبرنا أبو القاسم المستملي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، نا علي بن الحسن ، عن علي بن معبد ، عن ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن مسرة الحضرمي ، أن عمر بن عبد العزيز كان يقول :

[من مواظبه]

[تعزيته لأهل صديقه]

[لم يكذب منذ شذ عليه إزاره]

[لا يكثر من الكلام خوفاً للمباهاة]

[تحفظه في منطق]

(١) في المعرفة : «به»

(٢) ب ، د ، س : «بالؤمن» .

(٣) الزهد ٤٤ ، والصمت لابن أبي الدنيا ٢٥١ ، وابن الجوزي ٢١٦ .

(٤) الصمت وآداب اللسان ٤٥٩ .

(٥) الصمت وآداب اللسان ٤٩٤ ، ورواه ابن الجوزي ٩٦ .

(٦) فوقها في الأصل ضبة ، وفي الصمت : «محمد بن خالد النيلي» .

(٧) ابن الجوزي ٢٧٠ ، وحلية الأولياء ٣٢٩/٥ .

ليس تقوى الله بصيام النهار ، ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين ذلك ، ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله ، وأداء ما افترض الله ، فمن رزق بعد ذلك خيراً فهو خير إلى خير .

قال : وأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا أبو قلابة الرقاشي ، نا سعيد بن عامر ، نا محمد بن عمرو بن علقمة قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول :

ما أنعم الله على عبد نعمةً فانتزعها منه ، فعاضه من ذلك الصبر إلا كان ماعاضه خيراً ٥
عما انتزع منه ، وقرأ : ﴿ إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾^(١) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٢) ، نا المسيب بن واضح ، نا بَقِيَّةُ ، عن سعيد بن علي قال :

مات ابن لعمر بن عبد العزيز صغيراً ، فقُعِثِي عليه ، فلما أفاق قلنا له : على مثل هذا؟ قال : ليس ذاك بي ، ولكنه^(٣) بضعة مني فأوشك أن أتبعها^(٤) .

١٠

[قوله حين مات ابنه]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذن — بنيسابور — نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المُرْزُقي إملاءً ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون ، نا أبو الحسن مُسَدَّد بن قُطْن بن إبراهيم ، نا أحمد بن إبراهيم ، حدثني عُثَيْد بن الوليد الدمشقي قال : سمعت أبي يذكر

[قوله حين ماتت ابنته]

أن عمر بن عبد العزيز سمع صبيحةً ، فسأل عن ذلك ، فقيل له : يأمر المؤمنين ، ابتنتك توفيت . فظهر عليه لذلك كآبة وحُزْنٌ ، فقيل له : يأمر المؤمنين ، إنما هي جارية ! قال : وبحك ! فلا تكثر عليّ وقد تدلى ملك الموت اللبلة في داري ، فأخذ بضعة مني وأنا لأعلم .

١٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر التَّيهقي ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أنا أبو عبد الله الصَّفَّار ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبو بكر بن أبي النضر ، نا سعيد بن عامر ، عن عبد الله بن المبارك

[وابنه عبد الملك]

٢٠

أن عمر بن عبد العزيز عَزَّيَّ على ابنه عبد الملك ، فقال : إن الموت أمرٌ قد كنا وطنًا أنفسنا عليه ، فلما وقع لم نستنكره .

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود ، أنا أبو منصور محمد بن محمد العُكُري ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم ، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزُّبير بن بكار^(٥) ، حدثني عبد الله بن نافع قال :

٢٥

[وأخته]

ماتت أخت لعمر بن عبد العزيز ، قال : فشهدتها الناسُ ، فانصرفوا معه إلى منزله ، فلما صار إلى بابه أخذ بحلقة الباب ثم قال : انصرفوا أيها الناس مأجورين ، أدى الله الحق

(١) سورة الزمر ٣٩ من الآية ١٠ .

(٢) المعرفة والتاريخ ٦١١/١ .

(٣) في ب ، د ، س : «ولكني» ، وكانت كذلك في صل ثم بدا أنها صححت كما أثبتته ، وهو ما في المعرفة .

(٤) في المعرفة : «أتبعه» .

(٥) الأخبار الموقفيات ٣٤٠ .

عنكم ؛ فإنَّ أهل بيت لا تُعزَّى في أحد من النساء إلا في اثنتين : أمّ ، لواجب حقّها ، وما فرض الله من برّها ، وامرأة للطف موضعها ، وأتته لايحل محلها أحد .

[خبر خروجه إلى
المقابر وقوله في ذلك]

أخبرنا أبو سعد [١٥٥ب] بن البغدادي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو سعيد الصيرفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو منصور الواسطي ، أنا المغيرة بن المطرف الواسطي ، أنا خالد بن صفوان ، حدّثني ميثون بن مهران الخزري قال (١) :

خرجت مع عمر بن عبد العزيز إلى المقبرة ، فلما نظر إلى القبور بكى ، ثم أقبل عليّ ، فقال : يا أبا أيوب ، هذه قبور آبائي بني أمية ، كأنهم لم يشاركوا أهل الدنيا في لذتهم ، وعيشهم ، أما تراهم صرعى قد حلّت فيهم المثلث (٢) ، واستحكم فيهم البلاء ، فأصاب الهوام في أبدانهم مقيلاً . قال : ثم بكى حتى غشي عليه ، ثم أفاق ، فقال : انطلقوا بنا ، فوالله ما أعلم أحداً أنعم ممّن صار إلى هذه القبور وقد أمن من عذاب الله — جل وعلا .

[الخبر من وجه آخر]

قال : وأنا ابن أبي الدنيا ، أنا أحمد بن إبراهيم بن كثير القندي ، أنا محمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون ، أنا أبو الحسن مُسَدَّد بن قطن ، أنا إبراهيم ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي ، أنا محمد بن عيسى أبو عبد الله قال : سمعت شيخاً من الكوفيين اسمه محمد أبو عبد الله قال (٣) :

خرج عمر بن عبد العزيز في — وقال مُسَدَّد : مع — جنازة ، فلما دُفِنَها قال لأصحابه : قفوا حتى آتي الأجرة — وقال مُسَدَّد : قبور الأجرة — فأتاهم ، فجعل يبكي ويدعو إذ هتف به التراب ، فقال : يا عمر ، ألا تسألني عما فعلت بالأجرة؟ قال : وما فعلت بهم؟ قال : مزقّت الأكفان وأكلت اللحم — وقال مُسَدَّد : اللحم — وشدّخت — وقال مُسَدَّد : وشرحت — المقلتين ، وأكلت الحذقتين ، ونزعت الكفين من الساعدين ، والساعدين من العضدين ، والعضدين من المنكبين ، والمنكبين من الصلب ، والقديمين من الساقين ، والساقين من الفخذين ، والفخذين من الورك ، والورك من الصلب . قال : وعمر يبكي ، فلما أراد أن يمضي — وقال مُسَدَّد : يمضي — قال : يا عمر ، ألا أدلك على أكفان لا تبلى؟ قال : ما هي؟ قال : تقوى الله ، والعمل الصالح .

[وآخر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر الخليل ، أنا أحمد بن محمد بن أبي شيبه ، أنا محمد بن يحيى الأزدي ، أنا عبد الله بن نوح ، عن أبي بكر البصري ، عن أبي قرّة قال (٤) :

- (١) حلية الأولياء ٢٦٩/٥ ، والبداءة والنهاية ٢٠٤/٩ .
(٢) المثلث مفرداً مثلاً وهي العقوبة ، قال تعالى في سورة الرعد آية ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيْفِ قَبْلَ الْحُسْنَةِ﴾ وقد خلت من قبلهم المثلثات .
(٣) البداءة والنهاية ٢٠٤/٩ ، وانظر حلية الأولياء ٢٦١/٥ .
(٤) ابن الجوزي ٢٨١ ، وفيه : «عن أبي فروة» .

خرج عمر بن عبد العزيز على بعض جنائز بني مروان ، فلما صلى عليها ودفنها قال لأصحابه : قفوا ، فوقف الناس ، فضرب بطن فرسه حتى أمعن في القبور ، وتوارى عنهم ، فاستبطأه الناس حتى ظلوا ، فجاء وقد احمرت عيناه ، وانتفخت أوداجه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، أبطأت علينا فما الذي حبسك ؟ قال : أتيت قبور الأجيّة ، قبور بني آبائي ، فسلمت عليهم ، فلم يردوا السلام ، فلما ذهبت أقفي ناداني التراب ، فقال : ألا تسألني يا عمر ، مالقيت الأجيّة ؟ قال : قلت : ومالقيت الأجيّة ؟ قال : خرقت الأكفان ، وأكلت الأبدان ! فلما ذهبت أقفي ناداني ، فقال : ألا تسألني مالقيت العينان ؟ قلت : وما لقيت ؟ قال : قدغث^(١) المقلتين ، وأكلت الحدقتين ! فلما ذهبت أقفي ناداني : ألا تسألني مالقيت الأبدان ؟ قلت : ومالقيت ؟ قال : قطعت الكفين من الرُشغين ، وقطعت الرُشغين من الذراعين ، وقطعت الذراعين من المرفقين ، وقطعت المرفقين من العضدين ، وقطعت العضدين من المنكبين ، وقطعت المنكبين من الصُّلب ، وقطعت الصُّلب من الوركين ، وقطعت الوركين من الفخذين ، وقطعت الفخذين من الساقين ، وقطعت الساقين من القدمين ، فلما [١٥٦] ذهبت أقفي ناداني : يا عمر ، عليك بأكفاني لا تبلى ، قلت ، وما أكفان لا تبلى ؟ قال : اتقاء الله ، والعمل الصالح .

١٥ أخبرنا أبو سعد بن البغدادى ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو سعيد الصيرفي ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، أنا عمرو بن جرير ، أنا أبو حمزة سريع السامي قال :

[أرق مفكراً بالقبور]

قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه^(٢) : يا أبا فلان ، لقد أرقّت الليلة مفكراً ، قال : فيم يا أمير المؤمنين ؟ قال : في القبر وساكنته ، إنك لو رأيت الميت بعد ثالثة في قبره لاستوحشت من قبره بعد طول الأنس منك بناحيته ، ولرأيت بيتاً تجول فيه الهوام ، ويجري فيه الصديد ، وتحترقه الديدان مع تغير الرياح ، وبلى الأكفان ، بعد حسن الهيعة ، وطيب الريح ، ونقاء الثوب ، قال : ثم شبق شهقةً خر مغشياً عليه .

٢٥ أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني ، وأمّ الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية قالا : أخبرتنا أمّ الفتوح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانيّة قالت : أنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاءً ، أنا علي بن أحمد بن معمر — بالبصرة — أنا أبو العباس الفضل بن الحسن الأنصاري ، أنا محمد بن عبيد ، أنا تمام بن بزيع ، أنا محمد بن كعب القرظي قال^(٣) :

[قوله لمن عجب من تحول جسمه]

أتيت عمر بن عبد العزيز وهو خليفة ، فلما دخلت عليه أدمتُ إليه النظر ، فقال : يا بن كعب ، إنك لتنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ بالمدينة ، قال : أجل ، يا أمير المؤمنين ، أعجبتني ما حل من جسمك ، وتغير من لونك ، ورث من شعرك ، فقال : كيف بك لو رأيتني

(١) قدغثه يُقدغثه قَدْغَا: شَدَحَهُ ، انشَدَحَ ، وتقدم في الرواية السابقة: «وشدخت»

(٢) البداية والنهاية ٢٠٤/٩

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٣٧٠/٥ بخلاف في الرواية .

- بعد ثلاث في القبر وقد سقطت حَدَقَتَايَ على وجنتي ، وخرج من منخري وفمي الدود والصديد كنت لي أشدُّ نُكْرَةً منك اليوم .
- ٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا أبو الحسن رَشَاءُ بن نُظَيْف ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا يوسف بن عبد الله الحلواني ، نا ابن أبي رَزْمَةَ ، نا الفضل بن موسى ، عن عبد الحميد بن حبيب ، عن مقاتل بن حَيَّان قال (١) :
- صليْتُ خلف عمر بن عبد العزيز ، فقرأ : ﴿ وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ (٢) ، فجعل يكررها ولا يستطيع أن يجاوزها .
- ١٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطَّان ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : نا يعقوب (٣) ، نا سليمان بن حرب ، نا جرير بن حازم ، نا المغيرة بن حكيم قال :
- قالت لي فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز : يامغيرة ، إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاةً وصياماً من عمر ، ومارأيت أحداً قطُّ أشدَّ فرقاً من ربِّه من عمر ، كان إذا صلى العشاء قعد في مسجده ، ثم رفع يديه فلم يزل ييكي حتى تغلبه عينه ، ثم يمتبته ، فلا يزال رافعاً يديه ييكي حتى تغلبه عينه (٤) .
- ١٥ أخبرنا أبو غالب بن البُناء ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك (٥) ، أنا جرير بن حازم ، أنا المغيرة بن حكيم قال :
- قالت لي فاطمة بنت عبد الملك : يامغيرة ، قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاةً وصوماً من عمر بن عبد العزيز ، ولكن لم أر رجلاً من الناس قطُّ كان أشدَّ فرقاً من ربِّه من عمر ، كان إذا دخل بيته ألقى نفسه في مسجده ، فلا يزال ييكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع .
- ٢٠ قرأت علي أبي غالب بن البُناء ، عن أبي محمد الجَوْهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، [نا محمد بن سعد] (٦) ، أنا محمد بن يزيد بن خنيس ، عن وهيب بن الورد قال :
- بلغنا أن عمر بن عبد العزيز لما توفي جاء الفقهاء إلى امرأته (٧) يعزونها [١٥٦] به فقالوا لها : جئناك لنعزيك بعمر ؛ فقد عمت مصيبتة الأمة ، فأخبرتنا — يرحمك الله — عن عمر كيف كانت حاله في بيته ؛ فإن أعلم الناس بالرجل أهله؟ فقالت : والله ما كان عمر

(١) ابن الجوزي ٢٥١ ، ٢٤١ .

(٢) الصافات ٣٧ آية ٢٤ .

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٧١/١ ، وحلية الأولياء ٢٦٠/٥ .

(٤) في المعرفة : «عيناه . . فلم يزل . . تغلبه عيناه» .

(٥) الزهد ٣٠٨ .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٠٨/٥ وقد سقط آخر الخبر فيه ، وسقط ما بينهما من الأصل .

(٧) في الطبقات «زوجته» .

بأكثركم صلاةً ، ولا صياماً ، ولكني والله ما رأيت عبداً لله قط كان أشدَّ خوفاً لله من عمر ؛ والله إن كان ليكون في المكان الذي إليه ينتهي سرورُ الرجل بأهله ، بيني وبينه لحاف ، فيخطر على قلبه الشيء من أمر الله ، فينتفض كما ينتفض طائر وقع في الماء ، ثم ينشج ، ثم يرتفع بكأوه حتى أقول : والله لتخرجنَّ نفسه التي بين جنبيه ، فأطرح اللّحاف عني وعنه رحمةً له ، وأنا أقول : ياليتنا كان بيننا وبين هذه الإمارة بعد المشرقين ؛ فوالله ما رأينا سروراً منذ دخلنا فيها .

٥

[قول الغطفاني في

خوشبته]

أنبأنا^{مسألة} أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، وحدثني عنه بعض من سبّعه منه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن كريب البراز ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب العسكري ، نا بكر بن أحمد — يعني ابن مقل — نا إبراهيم بن غرغرة السامي ، نا عثمان بن عثمان الغطفاني ، نا علي بن زيد قال :

١٠

مارأيتُ رجلين كأَنَّ النَّارَ لم تخلقْ إلا لهما مثل الحسن وعمر بن عبد العزيز .
أخبرناح أبو محمد بن طامس ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخصر ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلّاف ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن كردوس ، نا عبد الله بن خراش ، عن يزيد بن خوشب — أخي العوام — قال^(١) :

[وابن خوشب]

١٥

مارأيتُ أخوف من الحسن وعمر بن عبد العزيز ؛ كأَنَّ النَّارَ لم تخلقْ إلا لهما .
قال : ونا أحمد — هو ابن إبراهيم — نا عبيد بن^(٢) عبيد بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال :

[وأبي السائب]

سمعت أبي يذكر قال :

مارأيت أحداً قط كان الخوف على وجهه أئين منه على عمر بن عبد العزيز .

قال : ونا أحمد ، نا علي بن الحسن بن شقيق ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا ابن لميعة قال :

[تقتله خشية الله]

وجدوا في بعض الكتب : تقتله خشية الله — يعني عمر بن عبد العزيز .

٢٠

قرأت^(٣) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري ، نا موسى بن إسحاق الأنصاري ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، نا زكريا بن عدي ، عن ابن مبارك ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول قال^(٤) :

د ولا أخوف

لو حلفتُ لصدقْتُ ، مارأيت أحداً أزهَد في الدنيا من عمر بن عبد العزيز ، ولو

حلفتُ لصدقْتُ مارأيت أخوف لله من عمر بن عبد العزيز .

٢٥

أخبرنا^(٥) أبو البركات محفوظ بن الحسن بن صُفْرِي ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الحمّاني ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو الدُّحاح ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، نا الثَّقَلِي ، نا الثَّغَرِي قال^(٦) :

(١) البداية والنهاية ٢٠٥/٩ .

(٢) فوقها في صل ، ب ضبة ، والخبر في حلية الأولياء ٢٦٠/٥ ، وفيه : «عبد العزيز بن الوليد بن أبي . . .» .

٣٠

(٣) ترتيب هذا الخبر في الأصل بعد التالي ، وفوقه في ب : «ملحق ، يقدم» ، وهو مستدرِك في هامش صل ، ولم تتضح بدايته في الصورة .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٧/٥ .

(٥) في هامش صل : «سمعت من محفوظ» .

(٦) ترتيب هذا الخبر في الأصل قبل سابقه وفوقه في ب : «يؤخر»

دخلت على عمر بن عبد العزيز ، فكان لا يكاد يبكي ، إنما هو ينتفضُ أبداً كأن عليه حُزَنَ الخلق .

[بكى الدم]

قال : ونا الجوزجاني قال : حدثت عن الوليد بن مسلم ، حدثني جسر قال^(١) :

رأيت عمر بن عبد العزيز يبكي حتى بكى الدم .

٥

قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن عبد الدائم بن الحسن ، عن عبد الوهاب الكلبي ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، نا أبو حفص عمر بن مضر ، نا عبد الله بن يوسف التنيسي ، نا الوليد بن مسلم ، أن رجلاً من بني أسد حدثه ، عن جسر بن الحسن قال :

رأيت عمر بن عبد العزيز يبكي حتى نفد الدمع ، ثم رأيت يبكي الدم .

[سبب كثرة بكائه]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي [١٥٧] الأشعث ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٢) ، حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن ميمون بن مهران قال :

١٠

قال لي عمر بن عبد العزيز : حدثني ، قال : فحدثته حديثاً يبكي منه بكاءً شديداً ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، لو علمت أنك تبكي هذا البكاء لحدثتك حديثاً ألين من هذا . قال : يا ميمون إنا نأكل هذه الشجرة العدى ، وهي — ما علمت — مِرْقَةٌ للقلب ، مغزرة للدمعة ، مُذِلَّةٌ للجسد .

١٥

[قوله في تعجيل]

عقوبة الله]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم السَّمْسَاطِي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، نا علي بن محمد الخُرَّسَانِي ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سليمان بن ميمون الخَوَّاص ، عن زاهر قال :

كتب عمر بن عبد العزيز : أمّا بعد ، فلا تَأْمَنْتَنَّ تعجيلَ عِقُوبَةِ اللَّهِ — عزوجل — فإِنَّمَا يُعَجِّلُ من يخاف الفوت .

٢٠

[من أخبار قدومه]

بيت المقدس]

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٣) ، أنا الحسن بن موسى ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان قال :

كان عمر بن عبد العزيز إذا قدم بيت المقدس نزل الدار التي أنا فيها ، ثم قال : يا أبا سنان ، لا يطبخن أحد من أهل الدار قدراً حتى أخرج . وكان إذا أوى إلى فراشه قرأ بصوت له حسن حزين : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ^(٤) ﴾ إلى آخر الآية ، ثم يقرأ : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يَلْعَبُونَ^(٥) ﴾ ، ويتبع نحو هذه الآيات .

٢٥

(١) ابن الجوزي ٢٤٥ ، وقع فيه : «حسن بن حسين» بدل «جسر بن الحسن» ، قارن بالإكمال ١٠٠/٢ .

(٢) المعرفة والتاريخ ٦٠٠/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٧٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٧/٥ ، وابن الجوزي ٢٤٥ .

٣٠

(٣) طبقات ابن سعد ٣٧٩/٥ .

(٤) سورة الأعراف ٧ من الآية ٥٣ .

(٥) سورة الأعراف ٧ الآيتان ٩٦ — ٩٧ .

[قول الطيب في
مرضه]

أخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأخضر ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلّاف ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا داود بن رشيد ، نا حكام الرازي ، عن أبي حاتم قال :

لما مرض عمر بن عبد العزيز جيء بطبيب إليه ، فقال : به داءٌ ليس له دواء ، غلب الخوفُ على قلبه .

٥

[قول مكحول في
خوفه وزهده]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطيري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا عبد الله — يعني ابن المبارك — أنا هشام بن الغاز قال :

نزلنا منزلاً مرجعنا من دابق ، فلما ارتحلنا مضى مكحول ولم يعلمنا أين يذهب^(٢) ،

فسرنا كثيراً حتى رأيناه ، فقلنا : أين ذهبت ؟ فقال : أتيت قبر^(٣) عمر بن عبد العزيز —

١٠

وهو على خمسة أميالٍ من المنزل — فدعوتُ له ، ثم قال : لو حلفتُ ماستثنيتُ ، ماكان في

زمانه أحدٌ أخوف لله من عمر ، ولو حلفتُ ماستثنيتُ ماكان في زمانه أحدٌ أزهد في الدنيا من

عمر .

[يجمع الفقهاء
فيتذاكرون ويكفون]

أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن

محمد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد ، وهو ابن الحسين — نا يوسف بن الحكم ، نا قياض بن

١٥

محمد ، عن رجلٍ ، عن عطاء قال^(٤) :

كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلةٍ الفقهاء ، فيتذاكرون الموت والقيامة ، وذكر

الآخرة ، ثم ييكون حتى كأن بين أيديهم جنازة .

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا إسحاق بن منصور بن حبان الأسدي ، نا

جابر بن نوح قال^(٥) :

[كتابه إلى بعض
أهل بيته]

٢٠ كتب عمرُ بن عبد العزيز إلى بعض أهل بيته : أمّا بعد ، فإنك إن استشعرت ذكر

الموت في ليلك ونهارك بقُصِّ إليك كلٌّ فإنّ ، وحُبِّب إليك كلٌّ باقي والسلام .

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني أبو حفص البخاري ، نا زياد بن يحيى ، نا باشر بن خازم ، عن أبي

عمران قال : قال عمر بن عبد العزيز :

[من أقواله في
الترهيد]

من قُرب الموت من قلبه استكثر ما في يديه .

٢٥ قال : ونا ابن أبي الدنيا ، نا محمد — هو ابن الحسين — حدثني خلف بن تميم ، نا

المفضل^[١٥٧ب] بن يونس قال : قال عمر بن عبد العزيز^(٦) :

لقد تَقَطَّصَ هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غصارة الدنيا وزهرتها ، فبينما هم فيها

(١) المعرفة والتاريخ ٥٨٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/٥ .

(٢) في المعرفة والتاريخ : «ذهب» .

٣٠ (٣) لم تتضح اللفظة في هامش صل ، وفي ب : منزل . في المعرفة والتاريخ : «قلت : اين ذهبت ؟ فقال : أتيت

قبر . . . » ، وفي السير : «أتيت قبر» .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ، والبداية والنهاية ٢٠٥/٩ .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ، وفيه : «كتب . . إلى رجل» .

(٦) ابن الجوزي ٢٦٠ .

كذلك وعلى ذلك أتاهم حادٍ من الموت فاخترتهم مما هم فيه . فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ، ويذكره في الرُخاء فيقدم لنفسه خيراً يجده بعدما يفارق الدنيا وأهلها ! قال : ثم بكى عمر حتى غلبه البكاء، فقام .

[كما كان يمشي به]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، نا عبد المحسن بن محمد بن علي ، أنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن سلامة بن جعفر ، أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد النجيري ، نا أبو القاسم جعفر بن شاذان القمي ، نا الصولي ، نا الميرد قال :

كان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يمشي^(١) : [من البسيط]

فَمَا تَزَوَّدَ مَا كَانَ يَجْمَعُهُ سَوَى حَنْوِطٍ^(٢) غَدَاةَ الْبَيْنِ فِي خِرْقٍ
وغيرَ نَفْحَةٍ^(٣) أَعْوَادٍ تُشَبُّ لَهُ وَقِلُّ ذَلِكَ مِنْ زَادٍ لَمْ نَطْلُقْ
بِأَيِّمَا بَسَلٍ كَانَتْ مِنْيَّه إِلَّا يَسِيرُ طَائِعاً فِي قَصْدِهَا يُسْقِ

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا سلمة بن شبيب ، نا سهل بن عاصم ، عن علي بن الحسن قال^(٤) :

[قوله حين نظر إلى قوم في جنازة]

كان عمر بن عبد العزيز في جنازة ، فنظر إلى قوم في الجنازة قد تلمسوا من الغبار ، وعدلوا من الشمس إلى الظل ، فنظر في وجوههم ، وبكى ، وقال : [من البسيط]

مَنْ كَانَ حِينَ تَصِيبُ الشَّمْسُ جَبْهَتَهُ أَوْ الْعُبَارُ يَخَافُ الشَّيْنِ وَالشَّعَا
وَيَأْلَفُ الظِّلَّ كَيْ تَبْقَى بِشَاشَتِهِ فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْماً رَاغِماً جَدَا
فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ غَبْرَاءَ مُوَحِّشَةٍ يُطِيلُ فِي قَعْرِهَا تَحْتَ الثَّرَى لَيْثاً^(٥)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، وأبو القاسم بن البصري ، وأبو

محمد بن أبي عثمان

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الإخوة ، وأبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط قالوا : أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين

قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني أبي ، نا محمد بن أبي يعقوب الدينوري قال :

من أصبح ماروي لعمر بن عبد العزيز من الشعر هذه الأبيات — فذكر البيتين الأولين ، وقال :

فِي ظِلِّ مُقْفَرَةٍ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ يُطِيلُ تَحْتَ الثَّرَى فِي عَمَقِهَا^(٦) اللَّبَا
تَجْهَرِي بِجَهَارٍ تَبْلُغِينَ بِهِ يَانْفُسُ قَبْلَ الرَّدَى ، لَمْ تُخْلَقِي عَبْثاً

(١) الأبيات في البداية والنهاية ٢٠٥/٩ ، والبيتان الأول والثاني في حلية الأولياء ٣١٩/٥ .

(٢) في الحلية : «إلا حنوطاً غداة البين مع خرق» . الحنوط : طيب يخلط للميت .

(٣) في ب ، س : «نفحة» ، نفح الطيب ينفع نفحاً ونفوحاً : أريج وفاح .

(٤) الخبر مع الأبيات في البداية والنهاية ٢٠٥/٩ ، والأبيات في سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ، والخبر مع الأبيات من وجوه آخر في ابن الجوزي ٢٨٨ .

(٥) في البداية والنهاية ، وسير أعلام النبلاء ، وابن الجوزي : «اللثا» .

(٦) س : «عنقها» .

[انتفاضه وبكاؤه عند
ذكر الموت]

أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوّه ، أنا أبو الحسن اللّيثاني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد — هو ابن الحسين — نا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا سعيد قال^(١) :

بلغنا أنّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله .

٥

وأخبرناح أبو بكر أيضاً ، أنا أبو عمرو ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الحسن
ح وأخبرناح أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو القاسم الحُرّفي ، أنا عبد
الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطّنبسي
ح وأخبرنا أبو محمد أيضاً قال : أنا أبو القاسم المصيصي ، أنا أبو القاسم الحُرّفي ، نا أبو بكر أحمد بن
سلمان النجاد

قالوا^(٢) : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين ، نا عبد الله بن الزّبير قال : سمعت القّداح
بذكر

أنّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت انتفض انتفاض الطّير^[١٥٨] وبكى حتى
تجري دموعه على لحيته .

[بيت لايجف فوه
منه]

١٥

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد السّكري — ببغداد — أنا أبو
بكر الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن الأزهر ، نا المفضل بن غسان الغلابي قال :

كان عمر بن عبد العزيز لايجفّ فوه من هذا البيت^(٣) : [من الطويل]

ولاخير في عيش امرئ لم يكن له من الله في دار القرار نصيب

[بيتان له في ذمّ
الدنيا]

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الجوهري ، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق
الحيري ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكوّيه الشّيرازي ، نا علي بن المقرئ — بديبل — حدثني
محمد بن هارون بن شعيب ، حدثني محمد بن علي بن خلف ، نا عقيل بن قرّة الثّقفي قال : أنشدني
حرّمّي بن الهيثم لعمر بن عبد العزيز^(٤) : [من الطويل]

ولاخير في عيش امرئ لم يكن له مع^(٥) الله في دار القرار نصيب
فإنّ تُعجِب^(٦) الدنيا أناساً فإنّها متاع قليل والزّوال قريب

[عما كان كثيراً
مايمثل به]

٢٥

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو يحيى
السّمّري ، نا أبو عبد الله محمد بن نصر ، نا أحمد بن عمرو الحرّشي ، نا جرير بن عبد الحميد ، نا حمزة
الزّيّات قال :

(١) سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ .

(٢) في صل : «قالا» .

(٣) انظر مايلي .

(٤) البيتان في البداية والنهاية ٢٠٦/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ، وابن الجوزي ٢٨٨ .

(٥) صل ، ب : «، ولا» ، ولا يستقيم بها الإعراب ، وما أثبتته هو رواية المصدرين ، وهو ما تقدم .

(٦) رواية السير والبداية «من» ، وهو ما تقدم .

(٧) في صل ، ب : «تعجز» ، وفوقها ضبة . وفي هامش صل : «تعجب» .

كان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يمثل :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أنا أبو أحمد بن أبي مسلم القرظي قال : قرئ على أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي وأنا حاضر قال : نا عبد الخالق بن منصور ، أنا القاسم بن سلام قال :

يروى عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يتحلى بهذين البيتين^(١) : [من الطويل]

نهارك يامغرور سهو وغفلة وليلك نوم ، والردي لك لازم
وتعب^(٢) فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش الهائم
وفي رواية السمرقندي : وسعيك

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، حدثنا إبراهيم بن سهلويه ، نا الحسن بن علي الخلأل ، عن ابن المبارك قال^(٣) :

كان عمر بن عبد العزيز يقول : [من الطويل]

تسر بما يئلى^(٤) ، وتفرح بالمتى كما اغتر باللذات في النوم حالم
نهارك يامغرور سهو وغفلة وليلك نوم ، والردي لك لازم
وسعيك فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش الهائم

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن التبرجزي ، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي ، أخبرني منصور بن العباس بن منصور ، نا الحسين بن إدريس :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٥)

قالا : نا هشام بن عمار ، نا عبد الحميد — قال يعقوب : ابن أبي العشرين ، وقال الحسين : ابن حبيب — نا محمد بن كثير قال :

قال عمر بن عبد العزيز ذات يوم — وقال يعقوب : يوماً — وهو لائم لنفسه :
أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم وكيف يطيق النوم حيران هائم
وقال يعقوب : حران^(٦)

(١) البيتان من خمسة أبيات في سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ومن أربعة أبيات في العمدة ٣٧/١ ، ومن ثلاثة أبيات في البداية والنهاية ٢٠٦/٩ ، والبيتان في حلية الأولياء ٣١٨/٥ ، وهما من ستة أبيات في ابن الجوزي ٢٨٩ ، وستأتي الأبيات كلها من طرق مختلفة .

(٢) في البداية والنهاية والسير «وسعيك» ، وسينه على هذه الرواية ، وفي الحلية : «وتنصب» ، وفي العمدة : «وتشغل» .

(٣) البداية والنهاية ٢٠٦/٩ .

(٤) في البداية : «يفنى» .

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٨٨/١ ، وابن الجوزي ٢٨٧ ، والبداية والنهاية ٢٠٦/٩ عدا الأخير وفيه زيادة بيتين .

(٦) المعرفة والتاريخ : «حيران» .

فلو كنتَ يقْظانَ الغدَاةَ لحرَّقتَ مدامع^(١) عينيكِ الدموعُ السَّواجِمُ
نهارُكِ يامغرورُ سَهْوٍ وغفلةً وليسلكَ نومٌ ، والرَّدى لك لازمٌ
[١٥٨ب] — وقال يعقوب : هو وغفلة —

وتُشْغَلُ فيما سوف تَكْرَهُ غِبُّهُ كذلك في الدنيا تعيشُ البهائمُ
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن
صلهون ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن يحيى المروزي ، نا علي بن حرب ، نا خالد بن يزيد قال ، عن
وهيب بن الورد العابد قال :

كان عمر بن عبد العزيز يتمثلُ كثيراً :

ح وأخبرنا أبو العلاء حمد بن مكي بن حسنويه القاضي ، أنا أبو سهل غانم بن محمد بن عبد
الواحد بن عبيد الله إملاءً — بأصبهان — نا الشيخ أبو نُعَيْمٍ أحمد بن عبد الله^(٢) ، نا سليمان بن أحمد بن
أيوب ، نا أبو شعيب الحرَّاني ، نا خالد بن يزيد العُمَري قال : سمعت وهيب بن الورد يقول :

كان عمر بن عبد العزيز يتمثلُ بهذه الأبيات :

ح وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفُضَيْلي ، أنا أبو محمد بن
أبي شُرَيْح ، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا علي بن حرب ، نا خالد بن يزيد قال : سمعت
وهيب بن الورد العابد^(٣) يقول :

كان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يتمثل بهذه الأبيات : [من الطويل]

يُرى مُستَكِيناً وهو لِلَّهِ ماقَتٌ^(٤) به عن حديثِ القومِ ماهو شاغِلُهُ
وأزَعَجَهُ علَمٌ عن الجهلِ كلُّهُ وما عالمٌ شيئاً كمن هو جَاهِلُهُ
عبوسٌ عن الجُهلِ حينَ يَراهمُ فليس له منهم خَدينَ يَهازِلُهُ
تَذَكَّرَ مايقى مِنَ العيشِ آجلاً فأشغَلَهُ عن عاجِلِ العيشِ آجَلُهُ
— وفي رواية أبي شعيب : فأذهله^(٥) —

ومساواة

أنيانا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي عثمان الصابوني ، أنا أبو القاسم بن حبيب ، أنشدني أبي ،
أنشدنا أبو يزيد المؤدَّب لعمر بن عبد العزيز : [من الوافر]

وغيرَ مَرَّةٍ مِنْ فَعَلٍ غِرٌّ وغيرةٌ مَرَّتَيْنِ فَعَالٌ مُوقٍ^(٦)
وحسن الظن عجز في أمورٍ وسوء الظن يأمر بالوثيقِ
إذا لم تُتَّقِ الضُّحْضَاحَ زَلَّتْ من الضُّحْضَاحِ^(٧) رِجْلُكَ في العميقِ

[من شعره في
الحكمة]

(١) كذا ، وفي ابن الجوزي ، والبداية : «محاجر عينيك» ، وفي العمدة ٣٧/١ : «جفوناً لعينيك» ، وكلتا
الروایتين سليمة .

(٢) حلية الأولياء ٣١٨/٥ ، وابن الجوزي ٢٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ، والبداية والنهاية ٢١٤/٩ .

(٣) س : «العابد» .

(٤) في البداية : «للقول ماقَت» .

(٥) رواية أبي شعيب هي رواية الحلية ، والذي فيها : «فأشغله» .

(٦) الموق : حُمق في غباوة .

(٧) الضُّحْضَاح : الماء القليل يكون في الغدير وغيره ، وقيل : هو ما لاغرق فيه .

فلا تفرح بأمر إن تداني ولا تأيس من الأمر السحيق
فإن القرب يبعد بعد قرب ويدنو البعد بالقدر المسوق

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب ، وأبو محمد مسعود — وهو هبة الله بن سعد الله بن أحمد — الميهنيان — بها — قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الفارسي — بمحنة — أنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد — بالمسجد الأقصى — أنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم ، نا عمر بن الحسن ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال :

قال عمر بن عبد العزيز — رحمة الله عليه : [من الكامل]

إني لأمنح من يواصلني مني صفاء ليس بالذقي^(١)
فإذا أخ لك حال عن خلق داويت منه ذاك بالرفق

— زاد غيره :

والمرء يصنع نفسه ومتى ما تبلى يزرع إلى العرق^(٢)

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكري ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي ، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزبير بن بكار^(٣) ، حدثني عمي قال :

أدركت الناس بالمدينة [١٥٩] وهم يعزون لحناً — ينسبونه — إلى عمر بن عبد العزيز ، ويعنون لحناً ينسبونه إليه : [من الطويل]

كان قد شهدت الناس يوم تقسمت خلائقهم فاخترت منهن أربعا :
إعارة سَمِعَ كلُّ مفتابٍ صاحب وتأي لعيب الناس إلا تتبعا
وأعجب من هذين أنك تدعي السـ سلامة من عيب الخليفة^(٤) أجمعا
وأنت لو حاولت فعل إساءة وكوفيت إحساناً جحدتهما معا

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٥) ، حدثني أبو سعيد المدني ، نا إسماعيل بن أبي أوس ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال :

كان عمر بن عبد العزيز كثيراً يرجع^(٦) : [من المصحح]

تُعترق^(٧) الطُرف وهي لاهية كأنما مس وجهها تُرَف^(٨)

(١) فلان يَذُقُّ الود: إذا لم يُخلِصه ، وهو المذق .

(٢) عِرْق كل شيء أصله ، ونزع فلان إلى عِرْق كذا: أي ذهب إليه في الشبه .

(٣) ابن الجوزي ٢٩٢ .

(٤) ابن الجوزي: ومن هاتين . . . الخلائق .

(٥) الإشراف ٢٠٦ (٣٢٨) .

(٦) البيتان لقيس بن الخطيم ، انظر ديوانه ٥٥ ، والتاج واللسان: «نرف ، غرق» .

(٧) فلانة تعترق نظر الناس ، أي تشغلهم بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها بحسبها .

(٨) الترف — بضم فسكون ، وحرك هنا للضرورة — خروج الدم ، في شرح ديوانه: «قال العدوي: أراد أن في —

ليس يغث الحديث إن نطقت وهو بفمها مُسْتَطَرَفٌ أَنْفٌ (١) (٢)

[مارآه في منامه]

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا علي بن زيد بن عيسى ، أنا خلف بن تميم ، أنا إسحاق بن هارون الخثعمي ، عن رجل من ولد عمر بن الخطاب ، عن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ، عن فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز قالت (٣) :

٥

قمت في جوف الليل ، فانتبه عمر بن عبد العزيز ، فقال : لقد رأيت رؤيا معجبة ! قالت : فقلت : جعلت فداك ، فأخبرني بها ، قال : ما كنت لأخبرك حتى أصبح . قالت : فلما أن طلع الفجر جاء أذنه للصلاة ، فخرج ، فصلى بالناس ، ثم عاد إلى مجلسه ، قالت : فاغتنمت خلوته ، فقلت : أخبرني بالرؤيا التي رأيت ، قال : رأيت فيما يرى النائم كأنني دُفعت إلى أرض خضراء واسعة كأنها بساط أخضر ، وإذا فيها قصر أبيض ، كأنه الفضة ، أو كأنه

١٠

اللبن ، وإذا خارج قد خرج من ذلك القصر يهتف بأعلى صوته ، يقول : أين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ؟ أين رسول الله ﷺ ؟ إذ أقبل رسول الله ﷺ حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم إن آخر خرج من ذلك القصر ينادي : أين أبو بكر الصديق ، أين أبي قحافة ؟ إذ أقبل حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم خرج آخر ، فنادى : أين عمر بن

١٥

الخطاب ؟ فأقبل عمر حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم خرج آخر ينادي : أين عثمان بن عفان ؟ فأقبل عثمان حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم إن آخر خرج ، فنادى : أين علي بن أبي طالب ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم إن آخر خرج ، فنادى : أين عمر بن عبد العزيز ؟ قال عمر : فقامت حتى دخلت ذلك القصر . قال : فدفعني إلى رسول الله ﷺ ،

٢٠

والقوم حوله ، فقلت بيني وبين نفسي : أين أجلس ؟ فجلست إلى جانب أبي عمر بن الخطاب ، فنظر ، فإذا أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ ، وإذا عمر عن يساره ، فتأملت رسول الله ﷺ ، فإذا بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر رجل ، فقلت : أي أبه ، من هذا الرجل الذي بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر ؟ قال : هذا عيسى بن مريم ، فسمعت هاتفا يهتف بيني وبينه حُجْبٌ من نور : يا عمر بن عبد العزيز ، تمسك بما أنت عليه ، واثبت على ما أنت عليه . قال : ثم كأنه أذن لي في الخروج ، فقامت ، فخرجت من ذلك القصر ، فالتفت خلفي ، فإذا أنا بعثمان بن عفان ، وهو خارج من ذلك القصر ، فقال : الحمد لله

٢٥

الذي [١٥٩ ب] نصرني ربي ، وإذا علي بن أبي طالب في إثره خارج من ذلك القصر ، وهو يقول : الحمد لله الذي غفر لي ربي .

= لونها مع البياض صفرة ، وذلك أحسن ، ورواية الديوان ، والأغاني والتاج واللسان : «كأما شَفَّ وجهها تُزَفُّ» ، وهو أحسن .

(١) في الإشراف : «يغث الحديث» ، ورواية الديوان : «ولا يغث الحديث ما نطقت . . ذو لذة طرف» . (٢) الأنف : المستأنف الجديد .

(٣) زاد في الإشراف : «ثم يقول : هذا والله هو الكلام» .

(٣) ابن الجوزي ٣١١ .

- [مات ومايزداد
إلا فضلاً] ^{ومساواة} أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوي ، أنا عبد الله بن أحمد السكري ، أنا أحمد بن محمد بن القاسم الأهوازي ، نا حمزة بن القاسم الهاشمي ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال : قال سفيان : مات عمر بن عبد العزيز حين مات ومايزداد عاماً بعد عام إلا فضلاً .
- [كفى المسلمين من
كان قبله] ٥ أخرناح أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ، أنا أبو الحسن بن حمزة ، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن شاذان ، أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الأسفرائيني ، نا أبو العباس الأصم قال : سمعت العباس بن الوليد البيروني يقول : سمعت أبي يقول : سمعت الأوزاعي قال : كفانا عمر بن عبد العزيز من كان قبله .
- [قوله في ابن
أربعين] ١٠ أخرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني أبو بشر ، نا عثمان بن عثمان ، عن علي بن زيد قال^(١) : سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب يقول : لقد تُمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ أَرْبَعِينَ . قال : وما بلغها .
- [قوله : إذا بلغت
الأربعين] قال : وحدثني يعقوب ، حدثني عبد العزيز بن عمران ، نا ابن وهب ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبيه وعبد العزيز بن عمر قال : كان عمر بن عبد العزيز يقول : إذا بلغت الأربعين فأذنوني حتى أقول الذي أمرني الله به . قال : فلم يبلغها .
- ١٥ قال عبد العزيز : كان يقول لنا — يعني لولده . أخرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة^(٢) ، أخبرني الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب قال : سمعت مالكاً^(٣) يحدث أن عمر بن عبد العزيز قال لبعض من كان يخلو معه : ادعوا^(٤) الله لي بالموت . قال : ونا أبو زرعة^(١) ، نا أبو مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز قال : سمع عمر بن عبد العزيز فاطمة بنت عبد الملك — أو جاريتها — وهي بين الباب والستر تقول : أراحنا الله منك ، قال : آمين ، فَعُجِّل .
- [رؤيا رآها] قال : ونا الكتاني ، أنا علي بن محمد بن طَوَّق ، أنا عبد الجبار بن محمد بن مُهْنَا^(٥) ، نا أحمد بن سليمان ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت عمير بن هاني قال :
- ٢٥ دخلت على عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : كيف تقول في رجل رأى أن سلسلة دُلِّيَتْ من السماء ، فجاء رسول الله ﷺ ، فتعلق بها ، فصعد ، ثم جاء عمر ، فتعلق بها ، فصعد ، ثم جاء عثمان ، فتعلق بها ، فانقطع ، فلم يزل حتى وصلها ، ثم تعلق بها] ، فصعد ، ثم جاء الذي رأى هذه الرؤيا ، فتعلق بها ، فصعد ،

(١) حلية الأولياء ٣٣٤/٥ .
(٢) تاريخ أبي زرعة ١٩٥/١ .
(٣) في تاريخ أبي زرعة : «مالك بن أنس»
(٤) في تاريخ أبي زرعة : «ادع» .
(٥) تاريخ داريا ٨٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٩/٥ .

فكان خامسهم . فقال عمير : فقلت في نفسي : هو هو، ولكنه كنى عن نفسه .

[لا يخاف يوماً دون
يوم القيامة]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي ، نا معاوية بن يحيى ، نا أرتاة قال :

٥ قيل لعمر بن عبد العزيز : لو جعلت على طعامك أميناً لا تغتال ، وحرساً إذا صليت لا تغتال ، وتنح عن الطاعون ، قال : اللهم ، إن كنت تعلم أنني أخاف يوماً دون يوم القيامة فلا تؤامن خوفي .

(مساواة)

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة^(٢) قال : أنا منصور بن الحسين ، نا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غزوة الحراني ، نا أيوب بن محمد ، نا ضمرة ، عن علي بن أبي حملة ، عن الوليد بن هشام قال^(٣) :

[قول يهودي في
خلافة عمر روفاته]

١٠ لقيني يهودي فاعلمني أن عمر سيلى . ثم لقيني في آخر ولاية عمر ، فقال : إن صاحبك قد سقي ، فمره فليتدارك نفسه . قلت : يا أمير المؤمنين ، إن اليهودي الذي أعلمتك أنه أعلمني أنك ستلي هذا الأمر [١٦٠] قال : إن صاحبك قد سقي ، فمره فليتدارك نفسه . فقال : قاتله الله ما أعلمه ! لقد علمت الساعة التي سقيت فيها ، ولو كان شفائي أن أمسح شحمة أذني ، أو أوتي بطيب فأرفعه إلى أنفي وأشمه ما فعلت .

١٥ رواه أبو عمير عيسى بن محمد عن ضمرة ، فقال : عن عمرو بن مهاجر بدل الوليد بن هشام .

أخبرناح أبو القاسم بن أحمد ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٣) ، نا أبو عمير^(٤) بن النحاس ، نا ضمرة ، عن ابن أبي حملة ، عن عمرو بن مهاجر قال :

[الخبر من وجه آخر]

٢٠ لقيني يهودي ، فقال لي : إن صاحبك سيلى هذا الأمر ، ويعدل فيه ، فلما ولي لقيته ، فقال : أليس أعلمتك مرة ، فليتدارك نفسه ، فإنه قد سقي . فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إن اليهودي الذي أخبرني أنك ستلي وتعديل أخبرني أنك قد سقيت^(٥) ، فقال لي : قاتله الله ، ما أعلمه ! لقد علمت الساعة التي سقيت فيها ، ولو^(٦) أن شفائي في أن أمد يدي إلى شحمة أذني ما فعلت ، أو أوتي بطيب فأرفعه إلى أنفي ما فعلت .

- ٢٥ المعرفة والتاريخ ٦١١/١ . (١)
حلية الأولياء ٣٤٣/٥ ، وسير اعلام النبلاء ١٣٩/٥ وابن الجوزي ٣٤٥ . (٢)
المعرفة والتاريخ ٦٠٥/١ ، وابن الجوزي ٣٤٨ ، والبداية والنهاية ٢١٠/٩ . (٣)
في المعرفة والتاريخ : «أبو عمر قال:» ، وهو أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق ، ابن النحاس الرملي . انظر ما تقدم ، وقارن بهتذيب التهذيب ٢٢٨/٨ ، وقد ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء الخبر من هذا الطريق وجاء الإسم فيه على الصواب . (٤)
في المعرفة : «سقيت فيها» . (٥)
في المعرفة : «لو» . (٦)

- [يعتق من سقاه
السم]
- «مسألة»
أخبرنا أبو علي الحَدَّادُ إِذْنًا ، وأبو الفرج الصَّيْرِيّ مشافهةً قالاً : أنا أبو الفتح الكاتب ، نا محمد بن إبراهيم بن علي ، نا أبو عُرْوَةَ ، نا سليمان بن عمر بن خالد ، نا مروان بن معاوية ، عن معروف بن مُشْكَن ، عن مجاهد قال^(١) :
- قال لي عمر بن عبد العزيز : يا مجاهد ، ما يقول الناس فيّ ؟ قلتُ : يقولون : مسحور ، قال : ما أنا بمسحور . ثم دعا غلاماً له فقال له : ويحك ! ما حملك على أن تسقيني السم ؟ قال : ألفتُ ديناراً أعطيتها ، وعلى أن أعتق ، قال : هاتها ، فجاء بها ، فألقاها في بيت المال ، وقال : اذهب حيث لا يراك أحد .
- [آخر ما يؤجر
عليه المسلم]
- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يَوْه ، أنا أبو الحسن اللَّيْثَانِي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا علي بن الحسن ، نا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي قال^(٢) :
- قال عمر بن عبد العزيز ، ما يسرُّني أن تخفّف عني سكرات الموت ، لأنّه آخر ما يؤجر عليه المسلم .
- [ما قال وقيل له
قبل وفاته]
- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو الفضائل المَطَّيْهِر بن عبد الواحد البُرْزَانِي ، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد السُّلَمِي ، أنا عبد الله بن محمد بن عمر الزُّهْرِي ، نا عمي عبد الرحمن بن عمر ، رُستهُ ، نا عبد الرحمن — يعني ابن مهدي — قال :
- قيل لعمر بن عبد العزيز : لو تركت — أو بقيت — لولدك ، فقال : إن ولدي بين رجلين : مؤمن سيرزقه الله ، أو فاجر فما أبالي على أي جَنَّتِيه وقع .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٣) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا محمد بن مروان ، نا عمارة بن أبي حفصة .
- أن مَسْلَمَةَ بن عبد الملك دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه ، فقال : من توصي بأهلك ؟ — ^(٤) قال : وهو يرى أنه سيوصيه^(٤) — قال : إذا نسيت الله فذكرني ، قال : فقال : من توصي بأهلك ؟ قال^(٥) : إذا نسيت الله فذكرني ، قال : فعاد ، فقال : من توصي بأهلك ؟ قال^(٥) : فقال : إن وليي فيهم الله ﷻ الذي نزل الكتاب وهو يتولّى الصالحين ﷻ^(٦) .
- [الحبر من وجه آخر]
- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو علي بن أبي نصر ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر ، نا محمد بن إبراهيم الدَّيْلَمِي ، نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ قال^(٧) :

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٠ وتاريخ الإسلام ٤ / ١٧٥ وقارن بالبداية والنهاية ٩ / ٢١٠ .

(٢) ابن الجوزي ٣٥٣ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٨٥ ، ورواها ابن سعد في الطبقات ٥ / ٢٩٩ .

(٤-٤) ليس ما بينهما في المعرفة .

(٥-٥) ليس ما بينهما في ب .

(٦) سورة الأعراف ٧ من الآية ١٩٥ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٠ .

سألت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ما آخر شيء تكلم به أبوك عند موته ؟ فقال : كان له من الولد : عبد العزيز ، وعبد الله ، وعاصم ، وإبراهيم . قال : وكنت أغليمة ، قال : فجنناه كالمسلمين عليه والمؤد عين له ، وكان الذي ولي ذلك منه مولى له ، فقيل له : تركت ولدك هؤلاء ، ليس لهم مال [١٦٠ ب] ، ولم تؤوهم إلى أحد ! فقال رحمة الله عليه : ما كنت لأعطيهم شيئاً ليس لهم ، وما كنت لأخذ منهم حقاً هو لهم ، وإن وليي فبهم الله الذي يتولى الصالحين ، وإنما هم أحد رجلين : رجل صالح ، أو رجل ترك أمر الله وضيعه .

[قوله لبيه قبل موته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين القطان ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، حدثني محمد بن ربح ، حدثني الليث بن سعد ، أنه بلغه

أن مسليمة بن عبد الملك لما رأى عمر بن عبد العزيز اشتد وجهه ، وظن أنه ميت قال : يا أمير المؤمنين ، إنك قد تركت بنيك عائلة لاشيء لهم ، ولا بد لهم مما لا بد لهم منه ، فلو أوصيت بهم إلي وإلى ضربائي من قومك ، فكفوك مؤنتهم ؟ فقال : أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال : أمّا^(٢) ما ذكرت من فاقة ولدي وحاجتهم فوالله مامنتهم حقاً هو لهم ، وما كنت لأعطيهم حق غيرهم ، وأمّا ما ذكرت من استخلافك ونظرائك عليهم لتكفوني مؤنتهم فإن خليفتي عليهم الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين^(٣) ادعهم لي . قال : فدعوتهم وهم اثنا عشر ، فاغروقت عيناه ، فقال : بأبي نقر تركتهم عائلة ! وإنما هم أحد رجلين ، إما رجل يتقى الله ويراقبه ، فيسرزه الله ، وإما رجل وقع في غير ذلك فلست أحب أن أكون قويته على خلاف أمر الله ، وقد تركتكم بخير ، لن تلقوا أحداً من المسلمين ، ولا أهل الذمة إلا سبى لكم حقاً ، انصرفوا عصمكم الله ، وأحسن الخلافة عليكم .

[قيل له : لو دفنت]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ، أنا أبو نعيم الجرجاني ، نا أبو غنبة ، نا ضمرة ، نا ابن شاذب ، نا مطر قال : ٢٠

مع النبي فقال]

قيل لعمر بن عبد العزيز : لو تحولت إلى المدينة ، فإذا حضرتك الوفاة دفنت مع النبي ﷺ في قبره ، فقال : لأن أعذب بكل عذاب تُعذب به الأم ما خلا النار أحب إلي من أن أرى نفسي أهلاً لما قلت .

[أخبر من وجو آخر]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٤) ، نا أبو النعمان ، نا حماد بن زيد ، نا أيوب قال : ٢٥

قيل لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، لو أتيت المدينة ، فإن قضى الله موتاً دفنت موضع القبر الرابع مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر . قال : والله لأن يعدبني الله بكل

(١) المعرفة والتاريخ ٥٨٥/١ ، وابن عبد الحكم ١١٥ ، والبداية والنهاية ٢١٤/٩ .

(٢) سقطت من المعرفة .

(٣) سورة الأعراف ٧ من الآية ١٩٥ ، وقامها : (إن ولي الله الذي . ٣٠

(٤) المعرفة والتاريخ ٦٠٨/١ ، والبداية والنهاية ٢١٠/٩ ، وابن سعد ٤٠٤/٥ ، وابن الجوزي ٣٥٣ ، والذهبي

في سير أعلام النبلاء ١٤١ ، وذكر الحديث من الطريق التالي ، وقارن بالخالية ٣٣٥/٥ .

عَذَابٍ إِلَّا النَّارَ — فَإِنَّهُ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا — أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِي أَنِّي أَرَى أَنِّي
لِلذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَهْلًا .

[اشتري موضع قبره] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أحمد بن علي بن ثابت ، أنا أبو الحسن الحمّامي ، أنا علي بن أحمد
الرّفاء

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو منصور بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا
عمر بن الحسن

قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، عن قدامة بن محمد ، عن داود بن
خالد بن عبد الله ، عن محمد بن قيس قال :

اشتكى — وفي حديث ابن السمرقندي : نا قدامة بن محمد بن قدامة المدني ، نا

داود بن خالد بن عبيد الله ، عن محمد بن قيس صاحب عمر بن عبد العزيز قال :

اشتكى — عمر بن عبد العزيز حضرة هلال رجب سنة إحدى ومائة ، فكانت شكايته

عشرين يوماً ، فأرسل إلى نصراني فساومه بموضع قبره ، فقال له النصراني : والله يا أمير

المؤمنين ، إني لأتبرك بقربك وبجوارك ، فقد حللتك . فأبى ذلك عليه إلا أن يبيعه ، فباعه إياه

بثلاثين ديناراً ، ثم دعا بالدنانير ، فوضعها في يده .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي
الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١) ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني يحيى بن السّكن ، نا
أيوب بن محمد العجلي ، عن يحيى بن أبي كثير قال :

لما حضر عمر بن عبد العزيز الموت بكى ، فقبل له : ما يبكيك ، يا أمير

المؤمنين ؟ [١٦١] أبشر ؛ فإن الله أحيا^(٢) بك سنناً ، وأظهر بك عدلاً . فبكى ، ثم قال : أليس

أوقف فأسأل عن أمر هذا الخلق ؟ فوالله لو رُؤيت أنني عدلت فيهم لحفت على نفسي ألا تقوم

٢٠ بحجتها بين يدي الله — عزوجل — إلا أن يلقتها حُجَّتُها ، فكيف بكثير مما ضيعنا ؟ قال :

وفاضت عيناه ، فلم يلبث بعدها إلا يسيراً^(٣) حتى مات — رحمه الله .

قال^(٤) : وحدثني محمد ، نا الحارث بن بهرام ، نا الثّضر بن عري ، حدثني ليث بن أبي رُقَيْة ، عن

عمر بن عبد العزيز قال :

٢٥ لما كان في مرضه الذي مات فيه قال : أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال : أنا الذي أمرتني

فقصّرتُ ، ونهيتني فعصيتُ — ثلاثاً^(٥) — ولكن ، لا إله إلا الله . ثم رفع رأسه فأخذ النظر ،

فقالوا^(٦) : إنك لتنظر نظراً شديداً يا أمير المؤمنين ؟ قال : إني لأرى حضرة ما هم بإنس ،

ولا جن . ثم قبض .

(١) المختصرون لابن أبي الدنيا (ل ٢٢) .

(٢) في المختصرين: «قد أحيا» .

(٣) في المختصرين: «لم يلبث إلا يسيراً بعدها» .

(٤) المختصرون (ل ٢٣) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤١/٥ ، وأبو نعم في الحلية ٣٣٥/٥ .

(٥) في المختصرين: «ثلاث مرات» .

(٦) في المختصرين: «فقال له» .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجحج، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، أنا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، عن العتيبي، حدثني أبو يعقوب الخطابي، عن السري بن عبد الله قال (١):

لما حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة قال: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: إلهي! أنا الذي أمرتني فقصرت، ونهيتني فعصيت، ولكن لا إله إلا الله.. ثم رفع رأسه فأبد النظر — أي مدَّ بصره — وقال: إني لأرى حضرة ما هم بإنس، ولا جن. ثم قبض من ساعته.

أخبرنا أبو غالب بن الباء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك (٢)، أنا جرير بن حازم، حدثني المغيرة بن حكيم قال: قالت لي فاطمة: — يعني بنت عبد الملك:

كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول: اللهم أخف عليهم أمري (٣) ولو ساعة من نهار. قالت: فقلت له يوماً: يا أمير المؤمنين، ألا أخرج عنك عسى أن تغف شياً؟ فإنك لم تنم؟ قالت: فخرجت عنه إلى بيت غير البيت الذي هو فيه، قالت: فجعلت أسمعهم يقول: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ، وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٤) مراراً. ثم أطرق فلبث طويلاً لا يسمع له حس. فقلت لوصيف له كان يخدمه: ويحك! انظر، فلما دخل صاح قالت: فدخلت عليه، فوجدته ميتاً قد أقبل بوجهه على القبلة، ووضع إحدى يديه على فيه، والأخرى على عينيه (٥).

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، وأبو بكر محمد بن الحسين قالا: نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي، نا هلال بن العلاء، حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن عون بن حبيب الرقي، عن عبيدة بن حسان قال (٦):

لما احتضر عمر بن عبد العزيز قال: اخرجوا عني، فلا يبقى عندي أحد. قال: وكان عنده مسلمة بن عبد الملك، قال: فخرجوا، فقعد على الباب هو وفاطمة، قال: فسمعوه يقول: مَرَحَبًا بِهذه الوجوه، ليست بوجوه إنس ولا جان. قال: ثم قال: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٧)، قال: ثم هدأ الصوت، فقال مسلمة لفاطمة: قد قبض صاحبك، فدخلوا، فوجدوه قد قبض وغمض وسوي.

[لحظاته الأخيرة]

[الخبر من طريق آخر]

- (١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤١/٥، وفيه: «عبيد الله».
- (٢) الزهد ٣٠٩، والمختصر (ل) ٢٢، والحقبة ٣٣٥/٥، وطبقات ابن سعد ٤٠٦/٥، والمعرفة والتاريخ ٥٩٠/١، وسير أعلام النبلاء ١٤١/٥، وتاريخ الإسلام ١٧٥/٤.
- (٣) في الزهد والمختصرين: «موتى».
- (٤) سورة القصص ٢٨ آية ٨٣.
- (٥) في الزهد: «عينه».
- (٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٢/٥، ووقع فيه «عبيد بن حسان»، وانظر البداية والنهاية ٢١٠/٩.

- [قوله لمن قال له :
اعهد]
- أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١) ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني الوليد بن صالح ، نا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مرزيم ، عن عمرو بن قيس قال :
- قالوا لعمر بن عبد العزيز لما حضره الموت : اعهد ياأمير المؤمنين ، قال : أحذرُكم مثل مضرعي هذا ؛ فإنه لا بد لكم منه . وإذا وضعتوني في قبري فانزعوا عني لينة ثم انظروا ملحقني من دنياكم هذه .
- ٥
- [آخر ماتكلم به]
- أخبرنا أبو بكر بن المزني ، نا أبو الحسين بن المهدي [١٦١ب] ، أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم ، أنا عثمان بن أحمد بن السمك ، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنان ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي مذعور ، حدثني بعض أهل العلم قال :
- كان آخر ماتكلم به عمر بن عبد العزيز : بنفسي فتية أفقرت أفواههم من هذا المال . اللهم إن تغفر تغفر جمًّا .
- ١٠
- [وصيته لمن يغسله
ويدفنه]
- قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا سليمان بن أيوب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢) ، أنا عباد بن عمر الواشحي ، نا مخلد بن يزيد ، عن يوسف بن ماهك ، عن رجاء بن حيوة قال :
- قال لي عمر بن عبد العزيز في مرضه : كن فيمن يُعسلني ويكفني ويدخل قبري ، فإذا وضعتوني في لحدي ، فحل العقدة ، ثم انظر إلى وجهي ؛ فإني قد دفنت ثلاثة من الخلفاء ، كلهم إذا أنا وضعت في لحده حللت العقدة ، ثم نظرت إلى وجهه ، فإذا وجهه مسود في غير القبلة .
- ١٥
- قال رجاء : فكننت فيمن غسل عمر وكفنه ، ودخل في قبره ، فلما حللت العقدة نظرت إلى وجهه ، فإذا وجهه كالقراطيس في القبلة^(٣) .
- ٢٠
- أخبرناح أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن سبيويه ، أنا أبو سعيد الصيرفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين ، نا خلف بن تميم ، نا المفضل بن يونس قال^(٤) :
- بلغنا أن عمر بن عبد العزيز قال لمسلمة بن عبد الملك ، يا مسلمة ، من دفن أباك ؟ قال : مولاي فلان ، قال : فممن دفن الوليد ؟ قال : مولاي فلان . قال : فأنا أحدثك ما حدثني به ؛ حدثني أنه لما دفن أباك والوليد ؛ فوضعهم في قبورهم ذهب ليحل العقد عنهم ، وجد وجوههم قد تحوكت في أقفيتهم ؛ فانظر يا مسلمة ، إذا أنامت فدفتني ، فالتمس وجهي ، فانظر هل نزل بي منازل بالقوم ، أم هل عوفيت من ذلك ؟
- ٢٥
- قال مسلمة : فلما مات عمر ، ووضعت في قبره لمست وجهه فإذا هو مكانه .

٣٠ (١) المحضرون (ل ٢٢) ، وابن الجوزي ٣٥١ .
(٢) طبقات ابن سعد ٤٠٧/٥ ، وابن الجوزي ٣٥٠ .
(٣) في الطبقات : إلى القبلة .
(٤) ابن الجوزي ٣٥١ .

[رؤيا رجل صالح
في وفاة عمر]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا منصور بن أبي مراحم ، أنا شعيب بن صفوان ، عن الفرات ، عن ميمون بن مهران :

- أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه وهو على خراج الجزيرة : إني أحسبني لما بي وقد أحببت أن تحضرني — إن كان لا يبلغ منك مشقة — فركب إليه ميمون ، ومعه ابنه حتى انتهى ٥ إلى بعض السكك من أرض الجزيرة ، فمر^(١) واقفاً يقول لصاحبه : إن كان هذا الشيخ الصالح صدق في رؤياه لقد مات أمير المؤمنين . قال : فوقعت في نفسي ، قلت : من هذا الشيخ ؟ قال : رجل من بني عقيل . قال : قلت له : أتدري أين منزله ؟ قال نعم . فمشيت معه ، وأمرت ابني أن يفرغ من راحلته إلى أن آتية . قال : فدفعته إلى منزل الرجل عند ارتفاع الضحى ، فإذا هو قائم في مسجد له يصلي ، فسلمت عليه ، فأجابني امرأة ، وهي عجوز ١٠ موسومة بالخير ، وقالت : ما حاجتك ؟ قلت : حاجتي إلى الكهل الصالح أسأله عن رؤيا ذكرت لي ، فقالت : إن شئت أثباتك بها ، فإنه غير منصرف الساعة ، فقلت : أجل . فذكرت أنه لما صلى الفجر رفع رأسه إلى ظهر مسجده فاستيقظ فزعاً ، فقال : إني رأيت آنفاً ابني فلاناً — وكان استشهد بأرض الروم — على أحسن هيئة كان يكون عليها ، فقلت : يا بني ، ألم تكن قد مت ؟ قال : بلى ، استشهدت ، فأنا في الأحياء المرزوقين . قال : قلت : ١٥ جيء ما جئت ! قال : توفي عمر الليلة ، فنادى من السماء أن يتلقى جنازته جميع الأنبياء والشهداء ، فأنا فيهم . قال : فاسترجعت ، فلما أردت أن أنهض أوماً إلي الشيخ ، قال : قد حفظت الرؤيا [١٦٢] التي كنت عنها سألت ؟ ثم تلا : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ . ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ، مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ^(٢) ﴾ . ثم قام إلى صلاته ، وما كلمني بكلمة غيرها^(٣) . فمضيت ، فلم أدرك عمر . ٢٠

[الخبر من وجه آخر]

- أخبرنا أبو سعد بن البغدادى ، أنا أبو منصور بن شكرويه وأبو بكر السمسار قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله ، أنا أبو عبد الله المحاملى ، أنا عبد الله بن شبيب ، حدثني أبو بكر بن شيبه ، أنا عبد الملك بن عبد العزيز ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، وعلي بن عبد الله بن نفعجة ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال :

- بينما رجل في أندر^(٤) له بالشام — قال أبو سعيد : الأندر البيدر — يعالجه في بعض قرياته ، ومعه زوجته ، وقد كان ابن له استشهد قبل ذلك بما شاء الله ، إذ رأى الرجل فارساً قد أقبل ، فقال لامرأته : ابني وابنتك ، يافلانة ! قالت له : اخسر^(٥) عنك الشيطان ، ابنتك قد استشهد منذ حين ، وأنت مفتون ، قال : فاقبل على عمله ، واستغفر الله ! قال : ثم نظر ، وأتى الفارس ، فقال : ابنتك والله يافلانة ! ونظرت ، فقالت : هو والله هو ! فوقف ٢٥

- (١) كذا ، وفوقه في صل ، ب ضبة .
(٢) سورة الشعراء ٢٦ الآيات (٢٠٥ — ٢٠٧) .
(٣) ب : «عدها»
(٤) في اللسان : «الأندر» البيدر ، شامية ، والجمع الأندر .
(٥) أرادت اخسأ عنك أي أبعده واطرده ، خسأته فحسأ أي أبعدته فبعد . ٣٠

عليهما ، فترزها^(١) إلى القيام إليه ، فقال له أبوه : أليس قد استشهدت يابني ؟ قال : بلى ، ولكن عمر بن عبد العزيز توفي في هذه الساعة من هذا اليوم ، واستأذن الشهداء ربهم — تعالى ذكره — في شهوده ، فكننت منهم ، فاستأذنته في السلام عليكما . قال : ثم دعا لهم وانصرف . قال : فمات — يعني عمر بن عبد العزيز — تلك الساعة ، وما كان لأهل القرية^(٢) إلا بمحدث الشيخ . قال : ووجد قد توفي تلك الساعة في ذلك اليوم .

[ماروي من عجائب
حين مات]

أنأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتائي ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزي ، أنا أبو سليمان بن زبر ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مروان ، نا مؤمل بن إهاب ، نا إسماعيل بن داود الخراقي ، نا الماجشون قال :

إني لبالبطحاء في ليلة إضحيانة^(٣) إذا أنا بكلاي تمارش ، إذ جاء كلب يعدو حتى دخل وسطهن ، فقال : تضحكن وتلعبن وقد مات عمر بن عبد العزيز الليلة ؟ قال : فأنجفت . قال : فحسبنا ، فإذا عمر قد مات تلك الليلة .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد بن علي قال : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله الحاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني أبو بكر بن شيبة^(٤) ، حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة

أن عمر بن عبد العزيز لما وُضِعَ عند قبره هبت ريحٌ ، فاشتدَّتْ ، ثم هبَّتْ حتى سقط منها صحيفة من أحسن كتاب ، فقرؤها ، فإذا فيها : بسم الله الرحمن الرحيم . براءة من الله — عز وجل — لعمر بن عبد العزيز من النار ، فأدخلوها بين أكفان عمر ، ودفنوها معه .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا أبو طاهر بن محمود ، وأبو الفتح منصور بن الحسين قال : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن سليمان بن يزيد الوراق الواسطي ، ^(٥) نا عمار بن خالد الواسطي^(٥) ، نا محمد بن يزيد الواسطي ، عن معان مولى زيد بن تميم أبي عبد الله^(٦)

أن رجلاً من بني تميم رأى في المنام كتاباً منشوراً من السماء بقلم جليل : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من الله العزيز الحكيم : براءة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم . إنني أنا الغفور الرحيم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله قال : أنا أبو بكر محمد بن عوف ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار ، أنا أبو بكر محمد بن خزيمة ، نا هشام بن عمار ، نا يزيد بن سُمرة ، حدثني كثير بن مليح قال :

(١) كذا ، وفوقها ضبة في صل والصواب : «فترزها» .

(٢) قبلها في صل ، ب ضبة ، وهو تنبيه على نقص كلمة من النص ، ويستقيم الكلام لو زيد «شغل»

(٣) ليلة إضحيانة: مضيق لا غم فيها ، وقيل: مقمرة . ووقع في الأصل: «إضحيانة» .

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٠/٩ ، وفيه: «أبو بكر بن أبي شيبة» .

(٥-٥) ما بينهما في صل فقط .

(٦) حلية الأولياء ٣٣٦/٥ ، وابن الجوزي ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/٥ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

رأى رجل من خيار أهل حمص في المنام أنَّ رجلاً من السماء نزل حتى [١٦٢] إذا بلغ الأرض أضاءت له الأرض ، معه كتاب بالقلم الجليل :

بسم الله الرحمن الرحيم . براءة من الله العزيز العليم لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم — وفي حديث الكتاني : براءة من العزيز العليم .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد ، أنا محمود بن جعفر بن أحمد الكَوْسَج ، وعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، وأبو منصور بن شكرويه ، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم

ح وأخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد اللُّبَّائِيَّة قالت : أنا أبو الطيب قالوا : أنا أبو علي الحسن بن علي^(١) بن أحمد بن سليمان ، أنا أبو عبد الله الحسن بن علي^(٢) الكِسَائِي — بهمدان — أنا عمر بن مُدْرِك ، أنا حَرَمِي بن حفص ، أنا خالد بن رجاء ، عن هشام بن حسان ، عن خالد الرُّبَيْي قال :

إنَّا نجد في الكتاب أنَّ السماوات السَّبْع والأرضين السبع تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين عاماً .

أخبرنا^(٣) أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو محمد بن النُّحَّاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٤) ، أنا الخضر بن أبان ، أنا سيَّار بن حاتم ، أنا جعفر بن سليمان ، عن هشام ، عن خالد الرُّبَيْي قال :

قرأت في التوراة أنَّ السماء والأرض تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين سنة . أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطُّبَيْسي ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدِقي ، أنا الحسن بن محمد بن حليم ، أنا أبو المَوْجَّه محمد بن عمرو الفزاري ، أنا الشافعي — يعني إبراهيم بن محمد — أنا فضيل بن عياض ، عن هشام قال : قال بعض العلماء^(٥) :

نجد عمر بن عبد العزيز في التوراة تبكي عليه السماوات والأرض أربعين صباحاً . قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح الرِّزَّاز وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرِّزَّاز أنا أبو حفص بن شاهين ، أنا محمد بن مَحْلَد

ح قال : وأنا ابن الطيوري ، أنا أبو الحسن التَّيَّيقي ، أنا عثمان بن محمد المَحْرَمِي ، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار

قالا : أنا العباس بن محمد ، أنا أبو بكر بن أبي الأسود ، أنا جعفر بن سليمان ، عن هشام قال^(٦) :

لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال الحسن : مات خيرُ الناس أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، حدثني أبي أبو البركات ، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزُّهري ، أنا أبو بكر محمد بن غريب البزاز^(٧) قال : قرئ على أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، أنا أبو عبد

(١-١) سقط ما بينهما من س . (٢) في هامش صل : وسميته من علي .

(٣) معجم ابن الأعرابي (ل ١٥٤) ، وابن الجوزي ٣٥٩ .

(٤) الخبر عن خالد الرُّبَيْي في ابن الجوزي ٣٥٩ وسير أعلام النبلاء ١٤٢/٥ .

(٥) رواه للذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٢/٥ .

(٦) س ، د : «البزار» ، واللفظة مهملة في صل ، مما يؤيد أنه البزاز كما في ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٧/٣ ،

وقارن أيضاً بالإكمال ١١/٧ .

الرحمن عبد الله بن أبي زياد القَطَواني، نا سيار بن حاتم، نا جعفر بن سليمان الصُّبَعي، عن هشام قال :

لما مات عمر بن عبد العزيز قال الحسن : مات خيرُ الناسِ .

أخبرنا^(١) أبو البركات محفوظ بن الحسن الثُّعلبي، أنا نصر بن أحمد المؤدب، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا الحسن بن محمد بن القاسم بن دَرَمْتَوَيْه، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن يعقوب الجَوَزْجاني، حدثني محمد بن سعيد القرشي، نا محمد بن مروان العقيلي، نا يزيد^(٢) قال :

أخبرني أحد الوفد الذين بعثهم عمر بن عبد العزيز إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام قال : لما بلغه قدمونا تهباً لنا بالنسْطُورية واليَعْقُوبية^(٣)، وأقام البطارقة على رأسه، ووضع تاج الملك على رأسه — فذكر الحديث — قال : فأتاني رسوله — يعني قيصر — فقال : أجب . فركبت الدابة

ومضيتُ، فإذا اليَعْقُوبية والنسْطُورية قد تفرقوا عنه، وإذا البطارقة قد ذهبوا، ووضع تاج الملك عن رأسه، ونزل عن سريره إلى الأرض، فأخذ ينكت في الأرض، فقال لي : أتدري لم بعثت إليك ؟ قلت : لا، قال : إنَّ صاحب مسلحتي الذي يلي بلاد العرب كتب إليَّ أن

الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز مات . فَبَكَيْتُ واشتد بكائي، وارتفع صوتي . فقال لي : مايبكيك ؟ أنفستك تبكي، أم لعمر، أم لأهل دينك ؟ قلت : لكل أبكي، قال : فابك لنفسك ولأهل [١٦٣]دينك، فأما عمرُ فلا تبك له ؛ فإنَّ الله لم يكن ليجمع على عمر

خوفين : خوف الدنيا، وخوف الآخرة . وقال : ماعجبت لهذا الرَّاهب الذي تعبَّد في صومعته وترك الدنيا، كيف تركها، ولكن عجب لمن أتته الدنيا منقاداً حتى صارت في يده ثم خلَّى عنها .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطيري، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٤)، نا محمد بن أبي زكير قال : قال ابن وهب، وسمعت^(٥) مالكا يحدث

أنَّ صالح بن علي حين قدم الشام سأل عن قبر عمر بن عبد العزيز فلم يجد أحداً يخبره حتى دُلَّ على رَاهِبٍ، فأَتَيْه، فسأل^(٦) عنه، فقال : قبر الصديق تريدون ؟ هو في تلك المزرعة .

أخبرناح أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبوالحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عباس بن عصم قال : سمعت محمد بن النضر الجارثي يذكر^(٧)

(١) في هامش صل: «سمعت من محفوظ».

(٢) أخير برواية أخرى في ابن الجوزي ٣٦٢، وهذه الرواية في سير أعلام النبلاء ١٤٢/٥ .

(٣) النسْطُورية: أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون، وتصرف في الأناجيل بحكم رأيه، واليَعْقُوبية هم أصحاب يعقوب قالوا بالأقانيم الثلاثة إلا أنهم قالوا: انقلبت الكلمة لحماً ودماً فصار الإله

هو المسيح، وهو الظاهر بجسده، بل هو هو . الملل والنحل ١٠٢ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٩٧/١، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/٥ .

(٥) في المعرفة: «قال: سمعت» .

(٦) في المعرفة: «فسأل» .

(٧) ابن الجوزي ٣١٥ .

[قول راهب حين
سئل عن قبره]

[رؤيا مسلمة بعد
موت عمر]

أن مسلمة بن عبد الملك رأى عمر بن عبد العزيز بعد موته ، فقال : يأمر المؤمنين ، ليت شعري ، إلى أي الحالات صيرت بعد الموت ؟ قال : يامسلمة ، هذا أوان فراغي ، والله ما استرحت إلا الآن ، قال : قلت : فاين أنت يأمر المؤمنين ؟ قال : أنا مع أمة الهدى في جنات عدن .

[قول جارية في رثائه]

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا رشأ المقرئ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن موسى ، نا محمد بن الحارث ، نا المدائني قال :

لما مات عمر بن عبد العزيز خرجت جارية وهي تقول : [من المخارب]

ألا هلك الجود والنائل^(١) ومن كان يعتد السائل
ومن كان يطمع في ماله وعز العشيرة والقائل
فقال القوم جميعاً : صدقت والله ، لقد كان أفضل مما وصفت .

١٠

[وقول كثير]

قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا عبيد الله بن أحمد الأزهرى ، نا محمد بن العباس بن حيويه ، أنشدني أبو بكر - هو ابن المزيان - قال : أنشدني صالح بن محمد بن دراج ، أنشدنا أبو عمرو الشيباني لكثير عزة في عمر بن عبد العزيز^(٢) : [من الكامل]

١٥

عمت صنائعه فعم هلاكه فالناس فيه كلهم مأجور
والناس ماتهم عليه واحد في كل دار رئاسة وزفير
يثنى عليك لسان من لم توله خيراً ، لأنك بالثناء جدير
ردت صنائعه عليه حياته فكأنه من نشرها منشور

[وقول ابن عائشة]

أنبأنا أبو علي الخدّاذ ، أنا أبو تميم الحفاظ^(٣) ، أنا أحمد بن القاسم بن سوار في كتابه ، أنشدنا مسيح بن حاتم ، أنشدنا ابن عائشة يرثي عمر بن عبد العزيز : [من البسيط]

٢٠

أقول لما نعى الناعون لي عمراً لا يقدن قروا الحق والدين
لم ثلّله عُمره عين يفجرها ولا النخيل ، ولا ركض البراذين
قد غيب الرامسون^(٤) إذ رمسوا بدير ستمعان قسطاس الموازين
قال^(٥) : ونا محمد بن علي ، نا الحسين بن محمد بن حماد ، نا عمرو بن عثمان ، نا خالد بن يزيد ،

[وقول جرير]

عن جعونة قال : قال جرير حين مات عمر بن عبد العزيز : [من البسيط]

٢٥

يُنعى النعاة أمير المؤمنين لنا ياخير من حج بيت الله واعتبرا
حُملت أمراً عظيماً فاضطلعت به وبسرت فيه^(٦) بأمر الله ياغمر^(٧)
الشمس كاسفة ليست بظالعة تبكي عليك نجوم الليل والقمر^(٨)

[١٦٣ب]

٣٠

- (١) كذا أعجبت اللفظة في س ، وقد رسمت في صل ، ب والنائل من غير إعجام ، وفوقها صبة .
- (٢) ليست في ديوانه ، ورواها الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٤/٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٩ .
- (٣) حلية الأولياء ٣٢٠/٥ ، وانظر ابن الجوزي ٣٦٩ .
- (٤) رسمه يرؤسه ويرمسه رؤساً : دفعه وسوى عليه الأرض .
- (٥) حلية الأولياء ٣٢١/٥ ، وانظر ديوان جرير ٣٠٤ ، والبداية والنهاية ٢١١/٩ ، وابن الجوزي ٣٦٧ .
- (٦) في الديوان : . . . فاضطلعت له وقمت فيه . . . وفي الحلية : «فهم» .
- (٧) الياء هنا للندبة ولذلك نصب الاسم بعدها .
- (٨) في هامش الديوان : «قال الكسائي : «معناه أن الشمس منكسفة تبكي عليك الشجر والدهر ، أي ماطلع» .

[وقول محارب بن

دثار]

قال : ونا أبو بكر الطَّلحي ، نا أحمد بن حماد بن سفيان

ح قال^(١) : ونا أبو حامد بن جبلة ، نا محمد بن إسحاق

قالا : نا أبو الأشعث ، نا عمرو بن صالح الزُّهري ، حدثني الثقة قال :

لما بلغ محارب بن دثار موثُ عمر بن عبد العزيز دعا كاتبه^(٢) ، فقال : اكتب ،

فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : امحه ؛ فإن الشعر لا يكتب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم . ثم قال : [من البسيط]

لو أعظم الموت خلقاً أن يواقعهُ
لعدله لم يصيبك الموت يا عمرُ
كادت تموت ، وأخرى منك تَنْتَظِرُ
على العدول التي تغتالها الحفرُ
تضمُّ أعظمهم في المسجد الحفرُ
سقياً لها ،^(٣) سنن بالحق تُفتقرُ
تأتي رواحاً وتبياتاً وتبكيرُ
بدير سَمعان ، لكن يغلب القدرُ
صرفت عن عمر الخيرات مضرعه

قال : ونا محمد بن علي بن حبيش ، نا أبو شعيب الحراني ، نا هاشم بن الوليد ، نا أبو بكر بن عياش

قال : قال الفرزدق لما مات عمر بن عبد العزيز^(٤) :

كَمْ مِنْ شَرِيعَةٍ حَقٌّ قَدْ شَرَعَتْ لَهُمْ
يالهف نفسي ولَهْفُ اللاهفين معي
كانت أُمَيْتٌ ، وأخرى منك تَنْتَظِرُ
على العدول التي تغتالها الحفر^(٥)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن الحُمَامي ، نا علي بن أحمد بن

أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن
بشران ، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن

قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين ، نا زكريا بن عدي ، نا — وفي حديث
الأشثاني : عن — حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن سفيان بن عاصم بن عبد العزيز قال^(٦) :

توفي عمر بن عبد العزيز لخمس ليالٍ — وقال ابن أبي قيس : بدير سمعان يوم الخميس
لخمس — مَضْمِنٌ من رجب سنة إحدى ومائة ، وهو يومئذ ابنُ تسع وثلاثين سنةً وأشهر —
وفي حديث عمر بن الحسن : وستة أشهر — ودُفِنَ بدير سمعان ، فكانت خلافته ستين

نجم وقمر . وبعضهم جعله على معنى المغالبة أي أن الشمس تغلب النجوم بكاءً ، وفي ابن الجوزي : قال

ابن حبيب : تبكي عليك الدهر . ووقع فيه : «الشمس طالعة ليست بكاسفة» ، ولا يصح .

حلية ٣٢١/٥ ، والبداية والنهاية ٢١٢/٩ ، وابن الجوزي ٣٦٨ .

(١) في الحلية وابن الجوزي : «بكاتبه» .

(٢) في ابن الجوزي : «سعيًا لهم» . ووقع في الأصل : «لأثال» ، والصواب من ابن الجوزي ، والبداية والنهاية ،

ورواية الحلية : «تبعهم لا زلت» .

(٣) في ديوانه أبيات من الوزن والقافية يرثي بها عمر بن عبد العزيز ليس فيها البيتان .

(٤) بعده في صل ، ب : «آخر الجزء السادس والثلاثين بعد الخمسمائة من الفرع» .

(٥) ابن الجوزي ٣٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٤/٥ .

٣٥

وخمسة أشهر وأربعة أيام . ويكنى أبا حفص ، وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك . وكان عمر أسمرَ دقيقَ الوجه ، حسنَه ، نحيفَ الجسم ، حسنَ اللحية ، غائرَ العينين ، مجبته شجرة ، قد وخطه الشيب .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى بن زكريا ، أنا خليفة^(١) ، حدثني الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده وعبد الله بن المغيرة ، عن أبيه

أن عمر بن عبد العزيز مات يوم الجمعة لخمس بقين من رجب ، بدير سمعان من أرض حمص^(٢) ، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر .

أخبرت أم الهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر ، أنا عبيد الله بن سعد الزهري قال : قال أبي سعد بن إبراهيم :

فولي عمر بن عبد العزيز بدابق في ذلك اليوم — يعني الذي مات فيه سليمان ، وهو يوم الجمعة — لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين . ثم توفي عمر بن عبد العزيز [١٦٤] لسب بقين من رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان .

أبنا أنا أبو علي الخدّاد ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قال : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو عمرو بن عثمان ، أنا أبي قال : سمعت جدي كثيراً يقول :

ولي عمر بن عبد العزيز في صفر سنة تسع وتسعين ، وتوفي في رجب سنة إحدى . أخبرنا أبو غالب بن البتاء ، أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، أنا إسماعيل بن علي الخطّبي قال :

خلافة أبي حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . وأمه أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب . واستخلف عمر بن عبد العزيز — رحمه الله — بدابق يوم الجمعة لعشر ليالٍ خلون من صفر سنة تسع وتسعين ، وكان استخلافه بعهد من سليمان بن عبد الملك إليه قبل وفاته ، في مرضه الذي مات فيه .

قال ابن إسحاق : استخلف عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين ، وتوفي في ستة أيام بقيت من رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان من أرض حمص^(٢) على رأس سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً من متوفى سليمان وذكر الخطّبي : أن علي بن محمد بن خالد حدثه : أنا سعيد بن يحيى ، حدثني عمي عبد الله ، عن زياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق بهذا .

[تاريخ وفاته والصلاة

عليه ، ومنه]

[تاريخ خلافته

ووفاته]

(١) تاريخ خليفة ٣٢١ عمري ، وسير أعلام النبلاء ١٤٤ / ٥ .

(٢) قال الذهبي : « وإنما هو من أرض المرة ، ولكن المرة كانت من أعمال حمص هي وحماة » . وقال ياقوت :

« دير سمعان : — بكسر السين وفتحها — وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين محدقة به ، وعنده

قصور ودور ، وعنده قبر عمر بن عبد العزيز » . معجم البلدان ٥١٧ / ٢ .

[تاريخ استخلافه
وفاته عن أبي
معشر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا
عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عاصم بن علي ، نا أبو معشر
قال : وحدثنني أبو عبد الله
ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر التيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر
محمد بن المؤمل ، نا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا إسحاق بن عيسى ، عن أبي معشر قال :
ثم استخلف عمر بن عبد العزيز — يعني سنة تسع وتسعين ، وتوفي — زاد ابن
القشيري : يوم الخميس ، ولأراه محفوظاً ، وقالوا : — لخمس ليالٍ بقين من رجب سنة
إحدى ومائة ، فكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر ونصف شهر .

٥

[وعن هارون بن
حاتم]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد الجواليقي
ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر بن سيوار قالوا : أنا أبو
الفرج الطنجيري
قالا : أنا أبو عبد الله الأنصاري ، أنا أبو جعفر الشيباني ، نا هارون بن حاتم^(١) ، نا أبو بكر بن
عيّاش قال :

١٠

وباع الناس عمر بن عبد العزيز — يعني سنة تسع وتسعين — ثم توفي عمر بن عبد
العزيز — رحمه الله — لخمس ليالٍ خلون من رجب سنة إحدى ومائة ، فكانت خلافة عمر^(٢)
سنتين وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً .

١٥

[تاريخ وفاته عن
يحيى بن سعيد]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا عمر بن عبيد الله ، أنا علي بن محمد ، أنا عثمان بن أحمد ،
نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول :
مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى — أو اثنتين — ومائة

٢٠

[وعن أبي نعيم]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا عمر ، أنا علي ، أنا عثمان ، نا حنبل بن إسحاق قال : قال أبو نعيم
ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرمانى ، وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالوا : أنا أبو
بكر بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الصغار ، أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي
قال : سمعت أبا نعيم

٢٥

ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، وأبو نصر الطريثي قالوا : أنا أبو
الفضل السعدي ، أنا منير بن أحمد الخلّال ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن الهيثم
قال : قال أبو نعيم

ح [١٦٤ب] وأخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو خازم بن القراء ، أنا
يوسف بن عمر القوّاس ، أنا محمد بن مخلّد ، نا العباس بن محمد ، قال : نا أبو نعيم قال :

مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة — زاد أحمد بن الهيثم : في رجب .

[وعن أبي مسهر]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا
أبو زرعة^(٣) ، نا أبو مسهر :

٣٠

(١) تاريخ أبي بشر (١٦) فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية ج ١/٥٣م .

(٢) في تاريخ أبي بشر: «عمر بن عبد العزيز» .

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/١٩٤ .

- أنه أصيب — يعني عمر — في رجب سنة إحدى ومائة .
- [ومن طريق يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا الوليد بن عتبة الدمشقي وهشام بن خالد قالا : نا أبو مُسَهر قال : مات عمر بن عبد العزيز بدير سمعان في رجب سنة إحدى ومائة .
- ٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، نا أبو بكر بن هبة الله قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب ، نا سليمان بن حرب قال : مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة .
- [استخلافه ووفاته] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، نا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهرار قال : قال أبو حفص الفلاس : من طريق الفلاس] وبايع — يعني سليمان — لعمر بن عبد العزيز ، وليزيد — وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية — فملك عمر بن عبد العزيز سنتين وخمسة أشهر وخمس عشرة ليلة . ومات يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة إحدى ومائة .
- ١٠ [مولده ووفاته من طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال (١) : وُلِدَ عمرُ بمصر سنة إحدى وستين ، ومات بدير سمعان سنة إحدى ومائة ، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك .
- ١٥ [سنه ووفاته من طريق ابن المديني] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال : سمعتُ علي بن المديني يقول : مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع وثلاثين .
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا علي بن محمد بن عبد الله ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني : مات عمر بن عبد العزيز بن مروان سنة إحدى ومائة .
- ٢٥ [ومن طريق الخطيب] أخبرنا أبو غالب بن البُناء ، أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو القاسم بن جَنِيحاً ، أنا إسماعيل بن علي الخطَّيب ، أخبرني محمد بن موسى بن حماد البربري ، عن ابن أبي السَّري أنَّ عمر بن عبد العزيز توفي لأربع ليالٍ بقين من رجب سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة ونصف .
- [موضع قبره ومدة ولايته] قال ابن أبي السَّري : قال العمري : توفي يوم الجمعة لخمس ليالٍ بقين من رجب . وقبره بدير سمعان . وكانت ولايته سنتين وخمسة أشهر وخمسة أيام .
- ٣٠

- ٥ أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن ثبهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد المحاملي
ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الفضل بن خيرون
قالوا : أنا أبو علي بن شاذان
ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب قال : أنا أبو بكر بن وصيف
- ١٠ قالوا : أنا أبو بكر الشافعي ، نا عمر بن حفص السدوسي ، نا محمد بن يزيد قال^(١) :
واستخلف عمر بن عبد العزيز ، وكنيته أبو حفص ، وتوفي في سنة إحدى ومائة ،
لخمس بقين من رجب يوم الجمعة ، فكانت ولايته سنتين وخمسة أشهر وخمسة وعشرين
يوماً ، وتوفي وله تسع وثلاثون سنة [١٦٤] وهو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن
الحكم بن أبي العاص بن أمية . وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، واسمها
ليلي^(٢) ، وتوفي في دير سمعان من حمص ، وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك ، ويقال : عبد
العزيز بن عمر .
- ١٥ حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، أنا نعمة الله بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن
أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي — ابن عم
رواد بن الجراح — عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :
ثم بويع لعمر بن عبد العزيز ، فكانت ولايته سنتين وخمسة أيام ، ثم توفي بدير سمعان
من أرض حمص يوم الجمعة لخمس ليل بقين من رجب^(٣) سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع
وثلاثين سنة ، وستة أشهر .
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا علي بن أحمد بن محمد ، أنا أبو طاهر الخُلص إجازة ، نا
عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن
سلام قال :
- سنة إحدى ومائة فيها توفي عمر بن عبد العزيز .
أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن هبة الله ، أنا أبو الحسين القطان ، أنا عبد الله ، نا يعقوب
قال :
- ٢٥ وفي سنة إحدى ومائة توفي أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة لخمس ليل
بقين من رجب ، واستخلف يزيد أمير المؤمنين .
- ٣٠ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا علي بن
الحسن الجراحي
ح قال : وأنا الحسن بن الحسين بن العباس ، أنا جدّي لأمي إسحاق بن محمد النعماني

(١) تاريخ الخلفاء ٣٢ .

(٢) في تاريخ الخلفاء : «ليلي بنت عاصم» .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٥/٥ من هذا الطريق ، وفيه : «لعشر بقين من رجب» .

قالا : أنا أبو محمد المدائني ، نا قُتْنَب بن المُحَرَّر الباهلي قال :

ومات عمر بن عبد العزيز في رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان ، من عمل حمص .
قرأتُ على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكِّي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر
قال^(١) :

[ومن طريق ابن زبر]

سنة إحدى ومائة — فيها مات عمر بن عبد العزيز بدير سمعان .

٥

قال الليث : يوم الجمعة لخمس ليلال بقين من رجب . مات وهو ابن تسع وثلاثين
سنةً ، وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام . واستخلف يزيد بن عبد الملك .

[سنه وخلافته]

[وخليفته]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الهيثم بن عمران قال : سمعت
الحكم بن عبد الله بن حنطب يقول :

[لم يبلغ أربعين سنة]

١٠

أرايتُم هذا الفتى الذي يعجبكم أمره ، ما بلغ أربعين سنةً ، يعني عمر بن عبد العزيز .
أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو منصور بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن
الحسن بن علي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو بكر الباهلي ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ قال^(٢) :

[قول ابنه في سنه]

قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : كم كان أتي على أيك ؟ قال : ما بلغ أربعين
سنةً .

١٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكُتَّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا
أبو زُرْعَةَ^(٣) ، نا عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدي ، نا سفيان :

[القول من طريق

آخر]

أنه سأل عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن سنِّ أبيه ، فقال : لم يبلغ الأربعين .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن جَنيقا ، أنا أبو محمد
الحطَّيبي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي

[القول من طريق زيد

فيه خلافه ووفاته]

٢٠

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو
عمرو بن السَّمَّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل

نا سفيان قال : — زاد حنبل : عمر — يعني ابن عبد العزيز — قبل المائة — يعني ولي
— وقالوا : — سألت ابنه : كم كان [٦٥ ب] بلغ من السن ؟ قال : لم يكن بلغ الأربعين .

٢٥

قلت : ما كنت أظنه إلا قد بلغ الخمسين ، قال : ما بلغ ، فرادته حتى استحيت — زاد
حنبل : قال : وملك سنتين وشيئاً^(٤) ، ومات سنة إحدى ومائة .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو بكر بن يري
إجازةً

[سنه من طريق ابن

أبي عيشة]

ح قالوا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازةً ، أنا أبو بكر بن يري قراءةً

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٩٨) .

(٢) ابن الجوزي ٣٥٧ .

(٣) تاريخ أبي زرعة ١٩٤/١ .

(٤) في الأصل: «وشيء»، وفوقها ضبة في صل، ب .

أنا محمد بن الحسين الزُّعْفَرَانِي ، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، أنا موسى بن إسماعيل ، أنا سعد أبو عاصم مولى بني هاشم قال :

ومات عمر بن عبد العزيز وهو ابن ثلاثٍ وثلاثين .

[وهه الحافظ]

هذا وهم .

[سنه من طريق]

[البخاري]

٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النُهاوندي ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ، أنا محمد بن إسماعيل البخاري^(١) ، حدثني أحمد بن سليمان ، أنا جرير ، أخبرني رجل من ولد عمر بن عبد العزيز

أنه مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنة .

[ومن طريق ابن]

[المقرئ]

١٠ أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء ، أنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا سليمان بن محمد الحرَّاني ، أنا هشام بن خالد ، نا بَقِيَّةُ ، حدثني صفوان بن عمرو قال : مات عمر بن عبد العزيز ابن تسعٍ وثلاثين سنةً وأشهر ، لم يبلغ أربعين .

[ومن طريق يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللُّلُكَاثِي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا بَقِيَّةُ ، عن صفوان بن عمرو قال :

مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنةً وأشهر ، ماتم أربعين .

[ومن طريق أبي]

[زرعة]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكُتَّانِي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَةَ^(٢) ، أخبرني أبو الوليد هشام بن عمار ، عن بَقِيَّةُ ، عن صفوان بن عمرو أنه حدثهم قال : مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنةً وأشهر ، لم يتم^(٣) الأربعين .

[ومن طريق الهيثم]

أخبرنا أبو السُّعُود أحمد بن علي بن محمد بن المُجَلِّي ، نا أبو الحسين بن المهدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يَعْلَى

٢٠ قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مُخَلَّد قال : قرأت على علي بن عمرو : حدثكم الهيثم بن عدي قال :

وهلك عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين ونصف ، وولي ستين ونصفاً^(٤) .

[ومن طريق الفلاس]

أخبرنا أبو الأعز قرطكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو حفص الفلاس ، حدثني عبد الله بن داود ، أنا سُحَيْمُ أبو اليقظان :

٢٥ (١) التاريخ الصغير ٢٤١/١ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١٩٤/١ .

(٣) في تاريخ أبي زرعة: «ولم» .

(٤) في الأصل: «ونصف» .

أَنَّ عَمَرَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا نِصْفَ سَنَةٍ .

قال : ونا الفلاس قال :

مات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر ، ويكنى أبا حفص .

٥ [سنه ومدة خلافه
من طريق ابن
أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال أبي :

وولي من بعده عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفاً ، وهلك وهو ابن تسع وثلاثين سنة وثمانية أشهر .

١٠ [ومن طريق الخطيب]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآنوسي ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، أنا إسماعيل بن علي الخطبي ، أنا أحمد بن نصر الحذاء ، أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثني شبيل بن محمود ، نا عبد الملك بن صالح بن كيسان قال :

وولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وهو ابن ثمان وثلاثين ، وهلك في رأس الأربعين .

١٥ [سنه وتاريخ وفاته
عن حنبل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا أبو ثعيم قال : وسمعت سفیان يقول :

مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن أربعين سنة .

قال : ونا حنبل ، نا [١٦٦] أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، نا معمر قال :

مات عمر بن عبد العزيز على رأس خمس وأربعين سنة .

هذا وهم ، والصحيح مات قدم . [رد الحافظ]

٢٠ [مدة خلافه وسبب
موته ومكانه]

أخبرنا س أبو الحسن : علي بن المسلم الفقيه ، وعلي بن زيد السلمي قال : أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ^(١) — زاد الفقيه : وأبو محمد بن فضيل قال : — أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا الهيثم بن عمران قال :

ولي عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفاً ^(٢) ، ومات بالسُّل ، ومات بدير سَمْعَانَ .

٢٥ [خلافه مثل خلافة
أبي بكر]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور التَّهَوُّلدي ، أنا أبو العباس التَّهَوُّلدي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل قال ^(٣) : ونا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثني مالك ، أنه بلغه :

أَنَّ عَمَرَ بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَلَكَ تِسْعَةً ^(٤) وَعَشْرِينَ شَهْرًا ، وَأَخْرَجَ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَعْطِيَةٍ ، وَخِلَافَتُهُ مِثْلُ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، سِتْنَيْنِ ، وَخِلَافَةُ عَمَرَ بَنِ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ ، نَحْوَ مَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ^(٥) .

(١) في هامش صل : وسمعت من ابن زيد .

(٢) ب ، د ، س : «نصر بن أحمد» .

(٣) في الأصل : «ونصف» .

(٤) التاريخ الصغير ٢٤١/١ .

(٥) في تاريخ البخاري : «سبعة» .

٣٠ (٦) لخص ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٩ كل ما قيل في سنه وسنة وفاته والصلاة عليه ، وذكر رأي الحافظ ابن عساكر في رد ما رأى أنه وهم ، والتنبية على الصواب .

عمر بن عبد الكريم بن حفص بن عمر ، أبو بكر الفزاري الشاهد

حدث عن : الحسن بن حبيب الفقيه ، وخبثمة بن سليمان .
روى عنه : علي الحنائي ، وأبو علي الأهوازي .

[وصية الرسول لمعاذ]

أخبرنا^(١) أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا علي بن محمد الحنائي ، أنا عمر بن عبد الكريم بن حفص الفزاري قراءة عليه ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، نا أبو العباس عبد الله بن عبيد بن أبي حرب — من أهل سلمية — نا أبو علقمة نصر بن خزيمة ، حدثني أبي ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، قال عمرو بن الأسود : إن معاذاً لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : أوصني بكلمة أعيش بها ، قال : « لا تشرك بالله شيئاً » ، قال : زدني ، قال : « حَسُنُ الخَلْقُ » ، قال : زدني ، قال^(٢) : « إذا عَمِلْتَ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ فاعْمَلْ حَسَنَةً تُحْدِرُهُنَّ »^(٣) . فقال رجل من الأنصار : أو من الحسنات أن أقول : لا إله إلا الله ، قال : « نعم ، أَحْسَنُ الحَسَنَاتِ ، إنها تكتبُ عشرَ حَسَنَاتٍ ، وتمحو عشرَ سَيِّئَاتٍ » .

[حديث : من شاب

في الإسلام شيئة]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو علي الأهوازي قراءة عليه ، أنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن حفص الفزاري ، نا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، نا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني عبد الرحمن بن سليمان ، عن محمد بن صالح المدني ، أنه سمع محمد بن المنكثير يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول^(٤) :
« من شاب في الإسلام شيئة كانت له حسنة ، ومن شاب في الإسلام شيئة كانت له نوراً يوم القيامة » .

[حديث : لكل

أمة مجوس]

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي ، أنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن محمد الفزاري الشاهد ، نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الإمام ، نا العباس بن الوليد ، أنا محمد بن شعيب ح وأخبرناه أبو محمد بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خبثمة بن سليمان ، نا عباس^(٥) بن الوليد ، أنا ابن شعيب أخبرني غسان بن ناقد أنه سمع أبا الأشهب النخعي — وفي حديث عبد الكريم الضعفي ، وهو وهم — يحدث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال^(٦) :
« لكل أمة مجوس ، وإن هؤلاء القدرية مجوس أمي ، فإن مريضوا فلا تعودوهم ، وإن مائوا فلا تشهدوهم ، ولا تصلوا عليهم » .
أبو الأشهب هذا اسمه جعفر بن الحارث النخعي ، وليس بأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي .

(١) في هامش صل : « سمعته من ابن عبدان » . (٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠١٨٢) .

(٣) د ، س : « وتحذرهن » .

(٤) أخرجه الترمذي برقم (١٦٣٥) في الجهاد .

(٥) د : « العباس » .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٤٧) من حديث ابن عمر .

عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ، أبو الفتيان — ويقال : أبو حفص — بن أبي الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ*

حباب الآفاق ، وسمع فأكثر ، وكتب فأكثر . وقدم دمشق ، فسمع بها : عبد الدائم بن الحسن ، وأبا محمد الكتاني ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وأبا نصر بن طلائع ، وعبد الجبار بن بررة الجوهرى ، وجابر بن ياسين بن الحسن ، وأبا الغنائم بن المأمون — ببغداد — وأبا أحمد عبد الرحمن بن سعيد بن محمد المرحاني — بها — وأبا نصر محمد بن بكر بن جعفر الخلل المروزي — بمر — وأبا الفضل زياد بن محمد بن زياد — بهراة — وأبا عثمان الصابوني ، وأبا حفص بن مسرور ، والقاضي أبا عامر الحسن بن علي بن محمد التوسى — بنيسابور — ومحمد بن علي بن علي بن الحسن بن حمدون القاضي ، وأبا الحسين بن مكى — بمصر — وأبا بكر الخطيب — بصور

١٠

وحدث بدمشق ، وصور ، ثم رجع إلى بلده . وحدث بخراسان ، واستقدمه أبو بكر محمد بن منصور السمناني إلى مرو فأدركه أجله بسرخس قبل وصوله إلى مرو .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وأبو محمد الكتاني ، ونصر بن إبراهيم الزاهد ، وهم من شيوخه ، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني . وحدثنا عنه أبو محمد بن الأصفهاني ، وسمع منه بدمشق ، وعمر بن محمد بن الحسن الفرغولي ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل .

١٥

أجيرات أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا عمر بن عبد الكريم الدهستاني الحافظ ، أنا محمد بن علي بن الحسن بن حمدون ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن منصور المقرئ ، أنا عبد الأعلى بن حماد ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ (١) :

[حديث الزيادة
في الله]

٢٠

« أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدبره ملكاً (٢) ، فلما أتى عليه قال له الملك : فأين تريد ؟ قال : أزور أخاً لي في هذه القرية ، قال : فهل له عليك (٣) من نعمة ترضيها (٤) ؟ قال : لا ، غير أنني أحببته في الله ، قال : فأني رسول الله إليك : أن الله أحببك كما أحببته . »

آخرناه عالياً أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن

[الحديث من طريق
آخر]

(٥) الإكمال ٩٩/٧ ، والأنساب ١٧٣/٦ ، و ٢٣٨/٩ ، والمنتظم ١٦٤/٩ ، ومعجم البلدان ٤٩٢/٢ ، و تذكرة الحفاظ ١٢٣٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٧/١٩ ، والمنتظم ١٦٤/٩ ، و مرآة الزمان (٨) ل (١٠) ، والبدایة والنهاية ١٧١/١٢ ، وذيل تاريخ نيسابور (٥٨ ب) ، والمنتخب من السیاق ١٢٢٩ ، والروای ٥١٧/٢٢ ، والمشتبه ٢٣١ ، و مرآة الجنان ١٧٣/٣ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥١ ، واللباب ٤٠/٢ ، ٤١١ ، والتبصير ٦٣٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٠٠/٥ ، وشذرات الذهب ٧/٤ .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٦٧) في البر ، وأحمد في المسند ٢٩٢/٢ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ، ٥٠٨ .
(٢) فأرصد له : أي أقعدته يرقبه . على مدبره : المدرجة الطريق ، سميت بذلك لأن الناس يدرجون عليها .
(٣) رواية مسلم : ذلك عليه .
(٤) ترضيها : أي تقوم بإصلاحها .

٣٠

- جعفر بن محمد ، نا الهيثم بن خلف الدورى أبو محمد ، نا عبد الأعلى — هو ابن حماد — نا حماد بن سلمة ،
عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ
- « أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله على مَدْرَجَتِهِ ملكاً ، فلما أتى عليه
قال : أين تريد ؟ قال : أردت أخاً لي في هذه القرية ، فقال : هل له من نعمة تُرَبُّها ؟ قال :
لا ، غير أني أحبه في الله ، قال : فإني رسول الله إليك ، إن الله قد أحبك كما أحبته فيه . »
- ٥ أخرجه مسلم عن عبد الأعلى
- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : سمعت الشيخ أبا الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم
الدهستاني — بدمشق — يقول : سمعت أبا الحسن محمد بن المظفر بن معاذ الداودي — ببوسنج — وأبا
سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي — بنيسابور — يقولان : سمعنا الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ يقول : سمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة
يقول^(١) :
- من لم يُقَرَّ بأنَّ الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر بربه ، يستتاب ،
فإن تاب وإلا ضُربت عنقه .
- أنشدنا^(٢) أبو سعد بن السمعاني ، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق الحافظ
من لفظه — بَمَرُو — أنشدنا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني^(٣) الحافظ — بدهستان — أنشدنا
أبو القاسم هبة الله بن عبد[١٦٧] الوارث الشيرازي — بمصر — أنشدنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن
الحسين المقرئ لنفسه — برأس العين^(٤) : [من البسيط]
- ١٥
- إِنِّي لِمَا أَتَا فِيهِ مِنْ مُنَافَسَتِي فِيمَا شَغِفْتُ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ
لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَوْتَ يُدْرِكُنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْقُضَنِي مِنْ جَمْعِهَا أَرْبِي
وَلَيْسَ يَنْفَعُنِي مِمَّا حَوَّثَهُ يَدِي شَيْءٌ مِنَ الْفُضَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالذَّهَبِ
وَلَا أَوْمِلُ زَادًا لِلْمَعَادِ سِوَى عِلْمٍ عَمِلْتُ بِهِ ، أَوْ رَأْفَتِي بِأَبِي
- ٢٠ قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي نصر بن ماکولا^(٥) :
- وأما فتيان^(٦) — أوله فاء مكسورة وبعدها تاء ساكنة معجمة باثنتين من فوقها ، ثم
ياء^(٧) معجمة باثنتين من تحتها — أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن ممت^(٨)
الدهستاني . ورد بغداد ، وكتب الكثير ، وسافر إلى الشام . وكتب عنه وكتب عني شيئاً
صالحاً . ووجدته ذكياً يصلح أن يشاغل^(٩) .
- ٢٥
- انظر مرآة الزمان (ل ١٠) . (٢) في هامش صل : «سمعت من ابن السمعاني» .
(٣) في الأصل : «القردهستاني ، وقد خط فوق جزء اللفظة « . . . قر . . . » في صل ، وكذلك خط فوق جزء
اللفظة في ب ، وكتب في الهامش : «صوابه القهستاني» ، والوجه ما أثبتته ، وهو ما نهت عليه صل
الإكمال : ٩٩/٧ ، وقارن بالسير ٣١٩/١٩ .
- ٣٠ (٤) في الأصل : «فتياك» .
(٥) في الإكمال : «ياء مفتوحة» .
(٦) في الإكمال : «عمر بن محمد بن الحسن» ، وفي الهامش : «وفي نسخة : عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن
ممت» . وفي تذكرة الحفاظ : «مهمت» ، وكلاهما حكاية لفظ فارسي لاسم محمد .
- ٣٥ (٧) في الإكمال : «يفلح إن تشاغل» . (٨)

[خبره عند المقدسي]

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ قال (١) :

الثاني منسوب إلى بيع الرؤوس ؛ منهم : صاحبنا المحدث المشهور الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني الرّواشي . رحل وطاف ، وخرج على المشايخ ، وانتخب ، وكان أحد من يفهم هذا الشأن في عصرنا . توفي بسرخس .

[وعند عبد الغافر]

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل يخبرني في « تذييله تاريخ نيسابور » قال : ٥

عمر بن أبي الحسن بن سعدوية الدهستاني الرّواشي الحافظ ، أبو حفص وأبو الفتيان . رجل فاضل مشهور ، من أصحاب الحديث ، عارف بالطرق ، كتب الكثير ، وطاف في بلاد الإسلام شرقاً وغرباً ، وجمع الأبواب ، وصنّف ، ودخل نيسابور مراراً ، وسمع الحديث . وكان سريع الكتابة ، كثير التحصيل . وكان على سيرة السلف ، متقللاً مُعِلاً . وخرج من نيسابور إلى طوس ، وأنزله الإمام أبو حامد الغزالي عنده وأكرمه ، وقرأ عليه الصحيح ، ثم شرحه ، فخرج إلى سرخس قاصداً إلى مرو ، فتوفي بسرخس — رحمه الله — في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسة .

عمر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

١٥

استخلفه عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف أمير دمشق للوليد بن يزيد على إمرة دمشق ليالي خرج يزيد بن الوليد . له ذكر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب (٢) ، نا سعيد بن أسد ، نا ضمرة ، عن علي بن أبي حمزة وابن شاذب قالا :

كتب عمر بن عبد الملك إلى عمر بن عبد العزيز كتاباً يغلظ فيه له ، فكتب إليه عمر : إن أظلم مني وأجور من ولي عبد ثقيف العراق ، فحكم في دماهم وأمواهم ، إن أظلم مني وأجور وأترك لعهد الله من ولي قرّة (٣) مصر جلفاً جافياً ، إن أظلم مني وأجور ، وأترك لعهد الله من ولي عثمان بن حيان الحجاز يتشد الأشعار على منبر رسول الله ﷺ . وإنما أمك كانت تختلف إلى حوانيت حمص ، فاشترها دينار بن دينار (٤) ، فبعث بها إلى أبيك ، فحملت ، فبئس الجنين ، وبئس المولود . ثم وضعتك جباراً شقيماً ! لقد هممت أن أبعث إليك من يخلق جُمَّتَكَ ، فبئس الجمّة !

٢٥

(١) مرآة الزمان (ل ٩) ، وقد وهم سبط ابن الجوزي في اقتباسه من ابن عساكر فجعل بعض مرواه الحافظ من طريق عبد الغافر منسوباً إلى المقدسي . اقتبس الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٩ شيئاً من قول المقدسي وبعض قول عبد الغافر .

٣٠

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٧٥/١ ، وابن الجوزي ١٥٧ ، وفيه : « كتب عمر بن الوليد بن عبد الملك » ، وانظر تعقيب الحافظ على هذه الرواية ، وقارن بسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١٤٩ .

(٣) هو قرّة بن شريك القيسي ، انظر مختصر ابن منظور ٧٧/٢١ ، وفيه قول عمر في الحجاج وقرّة وعثمان من وجه آخر .

(٤) هو كاتب عبد الملك ومولاه .

كذا في الأصل . وأظن الذي كتب إلى عمر بن عبد العزيز عمر بن الوليد بن عبد الملك .

عمر بن عبد الواحد بن قيس ، أبو حفص السُّلَمي*

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحيى بن الحارث ، وروى عنه وعن الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد [٦٧ ب] بن جابر ، والثَّعْمَان بن المُثَنَّر ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وعمر بن محمد بن زيد العُمري المدني — نزيل عسقلان — والربيع بن حُظَيان ، ومالك بن أنس ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وروح بن محمد ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وأبي بشر خالد بن يريم ، وأبي عثمان سعيد السراج ، وعبد السلام بن مكلبة ، وأبي بشر محمد بن نافع.

قرأ عليه هشام بن عمار بحرف ابن عامر — وروى عنه — [روى عنه^(١)] سليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، ودُحَيْم ، ومحمود بن خالد ، ويحيى بن أبي الخصب ، وإبراهيم بن موسى ، وأبو عامر موسى بن عامر ، وهاشم بن خالد بن أبي جميل ، وعمر بن عبد الله بن صفوان ، والسلم بن يحيى بن عبد الحميد ، وأحمد بن الفرغ الحجازي ، وإسحاق بن إبراهيم الضامدي ، وعبد السلام بن إسماعيل الحداد ، والعباس بن الوليد بن صبح الخلال ، والوليد بن عتبة ، وأبو مُسهر ، ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار ، وإبراهيم بن عتيق بن حبيب العبسي ، وسليمان بن أحمد الواسطي ، وعباس بن الوليد الخلال ، ومحمد بن عائذ ، ومحمد بن أبي السَّري ، وأبو همام الوليد بن شعاع السَّكُوني ، وداود بن رُشيد ، ومحمد بن المبارك الصُّوري .

[حديث : الذهب]

بالورق رباً

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة الحَرَسْتَاني ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، نا محمد بن نُحْرَيْم ، نا دُحَيْم ، نا الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ، وعمر بن عبد الواحد ، قالوا: حدثنا الأوزاعي ، حدثني الزُّهري ، نا مالك بن أوس بن الحَدَثَان قال: (٢) أقبلت بمائة دينار أريد صرفها ، فلقيت عمر بن الخطاب ومعه طلحة بن عبيد الله ، فقال : ماهذه ؟ فأخبرته ، فقال : قد أخذتها ، يأتي غلامي من الغابة ؟ فقال عمر : لا والله لا تفارقه حتى تعطيه صرفها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رِباً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ (٣) ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ رِباً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِباً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً

(٥) طبقات ابن سعد ٤٧١/٧ ، والتاريخ الكبير ١٧٦/٦ ، وتاريخ الثقات ٣٥٩ ، والمعرفة والتاريخ ١٩٠/١ ، وتاريخ أبي زرعة ٢٦٤/١ ، ٢٧٩ ، والكنى والأسماء للدولابي ١٥١/١ ، والجرح والتعديل ١٢٢/٦ ، وتهذيب الكمال ٤٤٨/٢١ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٩/٧ ، وغاية النهاية ٥٩٤/١ .

(١) في الأصل: «وأبي هشام بن عمار بحرف ابن عامر ، وروى عنه ، والكلام يستقيم بما أثبتته . قارن بتهذيب الكمال .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٠٢٧ ، ٢٠٦٢ ، ٢٠٦٥) في البيوع ، ومسلم برقم (١٥٨٦) في المساقاة ، والموطأ ٦٣٦/٢ ، والترمذي برقم (١٢٤٣) في البيوع ، وأبو داود برقم (٣٣٤٨) في البيوع ، والنسائي ٢٧٣/٧ ، وابن ماجه برقم (٢٢٥٩) في التجارات .

(٣) هاء وهاء: معناه التفاضل ، وأصحاب الحديث يقولون: (ها ، وهاء) مقصورين ، والصواب المد ونصب =

- إلا هاء وهاء .
- [حديث : من غسل]
- أخبرتنا أم المَحْتَبِي بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يَغْلَى الموصلي ، أنا أبو همام ، حدثني عمر بن عبد الواحد ، أبو حفص السلمي قال : سمعت يحيى بن الحارث الدَمَارِي يحدث عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أَوْس بن أَوْس ، عن رسول الله ﷺ قال (١) :
- « مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ابْتَكَرَ ، وَغَدَا ، ثُمَّ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ ، وَأَنْصَتَ ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَأَجْرِ سَنَةٍ ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا » .
- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المَهْنَدِس ، أنا أبو بشر الدُولَابِي ، أنا معاوية بن صالح قال :
- سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الشام :
- [عمره عند معاوية
ابن صالح]
- عمر بن عبد الواحد .
- [وعند ابن سعد]
- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه ، أنا أبو محمد بن يَزَوه ، أنا أبو الحسن اللُّبَابِي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام :
- ح وقرأت على أبي غالب بن البَءاء ، عن أبي محمد الجَوَهري ، أنا أبو عمرو بن حَيَّوَه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفَهْم ، أنا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل الشام (٢) :
- عمر بن عبد الواحد — زاد ابن الفهم : وكان ثقةً ، وقد روي عنه .
- [وعند البخاري]
- أُتِيْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ — وَاللَّفْظُ لَهُ — قَالُوا : أَنَا أَبُو أَحْمَدَ — زَادَ أَحْمَدُ : وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ (٣) :
- عمر بن عبد الواحد الدمشقي ، هو ابن قيس (٤) . سمع الأوزاعي . سمع منه دُخَيْمٌ وإِذْنَاهُ (مساواة)
- [وعند ابن أبي حاتم]
- أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن [إذنا ١٦٨] ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهةً قالا : أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَا حَمْدُ إِجَازَةَ ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قالا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٥)
- عمر بن عبد الواحد الدمشقي (٦) — وهو : ابن عبد الواحد بن قيس الذي يروي عن أبيه الأوزاعي . روى هو عن الأوزاعي ، وعمر بن محمد العمري ، وعبد الرحمن بن يزيد بن الألف منهما ، وقوله : هاء ، إنما هو قول الرجل لصاحبه إذا ناوله الشيء : هاك ، أي خذ ، فأسقطوا الكاف منه وعوضوه المد بدلاً من الكاف .
- (١) رواه أبو داود برقم (٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠) في الطهارة ، والترمذي برقم (٤٩٦) في الصلاة ، والنسائي ٩٦ ، ٩٥/٣ .
- (٢) طبقات ابن سعد ٤٧١/٧ .
- (٣) التاريخ الكبير ١٧٦/٦ .
- (٤) في التاريخ الكبير : «عمر بن عبد الواحد بن قيس الدمشقي»
- (٥) الجرح والتعديل ١٢٢/٦ .
- (٦) في الجرح والتعديل : «بن قيس الدمشقي» .

- جابر ، والتَّعَمَّان بن المُنْذَر ، وعبد الرحمن بن ثابت^(١) بن ثوبان . روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، ودحيم ، وإبراهيم بن موسى ، ويحيى بن أبي الخصب ، ومحمود بن خالد^(٢) . سمعتُ أبي يقول ذلك .
- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكِنْدِي ، نا أبو زُرْعَة ٥
قال في ذكر أصحاب الأوزاعي :
- وعمر بن عبد الواحد .
- أخبرنا أبو غالب بن البُتَّاء ، أنا أبو الحسين بن الآبُوسِي ، أنا أبو القاسم بن عثَّاب ، أنا ابن جَوْصا [وعند ابن ميمون] إجازة
- ١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّمَيْي ، أنا عبد الوهاب الكِلَابِي ، أنا أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصا قال :
سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة السادسة :
عمر بن عبد الواحد السلمي .
- قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : ١٥
أبو حفص عمر بن عبد الواحد الدمشقي .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدُّولَابِي قال^(٣) :
أبو حفص عمر بن عبد الواحد الدمشقي .
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطُّبْرِي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال^(٤) : سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال :
صدقة ، وعمر ، وشعيب سنهم قريب بعضهم من بعض . مولدهم سنة ثمان عشرة ومائة .
- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَة^(٥) ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : ٢٥
صدقة بن خالد ، وشعيب بن إسحاق ، وعمر بن عبد الواحد ، مولدهم سنة ثمان عشرة .
- قال : ونا أبو زُرْعَة^(٦) ، حدثني صفوان بن صالح ، نا عمر بن عبد الواحد قال :

[روى عن الأوزاعي كتاباً]

(١) ليست «ابن ثابت» في الجرح والتعديل .

(٢) زاد في الجرح والتعديل : «الدمشقي» . ٣٠

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٥١ .

(٤) المعرفة والتاريخ ١/١٩٠ ، وفيه : «مات ابن شعيب وعمر في سنة مائتين ، ومولدهما قريب بعضها من بعض ، مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة ، وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة» .

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/٢٧٩ .

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/٢٦٤ . ٣٥

دفع إليّ الأوزاعي كتابي بعد ما نظر فيه ، فقال : اروه عني .

[أصبح أصحاب
الأوزاعي رواية عنه]

أُنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(١) قال : حدثني أبي ، نا عباس بن الوليد بن صبح الخلّال قال :
سمعت مروان بن محمد يقول :

٥

نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأيتُ أحداً أصبح حديثاً عن الأوزاعي من
عمر بن عبد الواحد .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الحوّارزمي ، أنا أبو
بكر الإسماعيلي قال :

[وأولّفهم]

وسألته — يعني عبد الله بن محمد بن سيّار القرهيناني — : من أوثق أصحاب
الأوزاعي ؟ فقال : عمر بن عبد الواحد ، لا بأس به .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيّوري ، وثابت بن
بندار قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن
أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال^(٢) :

[وثقه المعجلي]

عمر بن عبد الواحد . دمشق ثقة .

١٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل في كتابه ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول : سمعت [١٦٨ ب] إبراهيم بن يوسف الحسّنجاني يقول :
عمر بن عبد الواحد ثقة .

[والهسّنجاني]

ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن المروزي
أنَّ عمر بن عبد الواحد مات سنة ثمانين ومائة ، وما حُفظ ذلك ، والصواب ما :
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا
عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحيم قال :
مات عمر بن عبد الواحد سنة مائتين .

[تاريخ وفاته وليس
محفوظاً]

٢٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الفضل
عبيد الله بن أحمد بن علي
ثم قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفضل الكوفي ، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الحنّدي
نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال : سمعت ابن مُصَفَّى يقول :
مات عمر بن عبد الواحد سنة مائتين ، وهو ابن نيفٍ وثمانين .
وكذا ذكر هشام بن عمار في وفاته :

[الصواب في تاريخ
وفاته]

٢٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا
أبو زُرعة^(٣) قال : وحدثني أصحابنا

٣٠

(١) الجرح والتعديل ١٢٢/٦ .

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ .

(٣) تاريخ أبي زُرعة ٢٧٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب .

عمر بن عبيد الله بن خراسان - عمر بن عبيد الله بن معمر ٢٢٩

أن شعيب بن إسحاق مات سنة سبع^(١) وثمانين ومائة ، وعمر بن عبد الواحد سنة مائتين .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبي ، نا أبو العباس بن مئس ، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال :

وتوفي أبو حفص عمر بن عبد الواحد السلمي في سنة إحدى ومائتين .

عمر بن عبيد الله بن خراسان ، أبو حفص

أظنه أطرأبلسياً .

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت الدمشقي .

روى عنه أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام الأطرأبلسي .

١٠ أنبأنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيش الأطرأبلسي ، قال : حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأطرأبلسي إملاءً قال : حدثنا أبو حفص عمر بن عبيد الله بن خراسان ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت البرازي ، قال : حدثنا عبد الحميد بن هندي ، نا المعافى بن سليمان ، نا محمد بن سلمة ، عن الفزاري ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :

« لكل شيء حصاة ، وحصاة أمي مابين الستين إلى السبعين » . ١٥

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو حفص القرشي التيمي *

أحد وجوه قريش وكرمائها . كان جواداً ممدحاً ، وولي فتوحاً كثيرة . وولي البصرة لعبد الله بن الزبير . ٢٠

سمع : عبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبان بن عثمان ، وموسى بن حكيم .

روى عنه : عطاء بن أبي رباح ، وعبد الله بن عون بن أربطان البصري .

وقدم دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان ، ومات بها .

أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله العمري

[من خير حصر عثمان]

٢٥ الهروي

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري ، وأبو الحسن علي بن أبي طالب القاني ، وأبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم ، وأبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الدغان قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي — واللفظ لحديثه — أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ،

(١) في تاريخ أبي زرعة «تسع» .

٣٠ أخرجه صاحب الكنز رقم (٤٢٦٩٥) من طريق ابن عساكر .

(٢) التاريخ الكبير ١٢٥/٦ ، ونسب قريش لمصعب ٢٨٨ ، والجرح والتعديل ١٢٠/٦ ، والكنى والأسماء

(٥) للحاكم (ل ١٢١) ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٤٥ ، ٨٤) ، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٤/٢ ، والعقد الفريد ٤٧/٤ .

نا بشر بن آدم^(١)، ابن بنت أزهر السَّمان، حدثني جدي أزهر بن سعد، عن ابن عَوْن، حدثني عمر بن عبيد الله، نا موسى قال^(٣) :

كتب ابنُ عامرٍ إلى عثمان بن عفَّان كُتُباً، فقدم^(٣) [١٦٩] عليه وقد نزل به أولئك، فعمدتُ إلى الكتب، فخيَّطْتُها في قبائي، ثم لبست لباس المرأة، فلم أزل حتى دخلتُ عليه، فجلستُ بين يديه، فجعلتُ أفنق قبائي وهو ينظر، فدفعْتُها إليه، فقرأها، ثم أشرف على المسجد، فإذا طلحة جالسٌ في المسجد في الشَّرق، فقال: يا طلحة، قال: يا بليِّك، قال: نشدتكُ بالله — عزوجل — هل تعلمُ أن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ يَشْتَرِي قِطْعَةً فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَهُ بِهَا كَذَا وَكَذَا ؟ » فاشتريتها من مالي، فقال طلحة: اللهم نعم، فقال: أنتم فيه آمنون وأنا خائف ! ثم قال: يا طلحة، قال: يا بليِّك، قال: نشدتكُ بالله — عزوجل — هل تعلمُ أن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ يَشْتَرِي رُومَةً — يعني برأ — فيجعلها للمسلمين، فله بها كَذَا وَكَذَا ؟ » فاشتريتها من مالي. قال طلحة: اللهم نعم. فقال: يا طلحة، قال: يا بليِّك، قال: نشدتكُ بالله، هل تعلمني — وقال بعضهم: تعلم^(٤) — أني أنفقتُ في جيش العُسرة على مائة ؟ قال طلحة: اللهم نعم. ثم قال طلحة: اللهم لأعلم عثمان إلا مظلوماً.

فرَّق البخاري في تاريخه بين عمر بن عبيد الله راوي هذا الحديث، وبين ابن معمر، ولم يتابعه ابن أبي حاتم على ذلك. وعندي أنه هو ابن معمر، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٥)، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي فَرْوَةَ الهَمْداني قال: سمعتُ عوناً^(٦) الأزدي قال: كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة، فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر المُعَدِّل. أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بَكَّار قال^(٧) :

وولد عبيد الله بن معمر بن عثمان عمر بن عبيد الله الجواد الذي قَتَلَ أبا فُدَيْك، وكان يقاوم قَطْرِيَّ بن الفُجاءة، وكان يلي الولايات العظام، وشهد مع عبد الرحمن بن سُمرة بن حبيب فتوحَ كابل شاه، وهو صاحب الثُّغرة، بات يقاتل عنها حتى أصبح.

- (١) في الأصل: «بشر بن أحمد»، جاء على الصواب في ترجمة عثمان، وقارن بهذيب التهذيب ٤٤٢/١.
- (٢) أخرجه الحافظ في ترجمة عثمان ٣٤٣.
- (٣) كذا في الأصل، ومثله في ترجمة عثمان، وفوق اللفظة في صل، ب ضبة، ولعله تنبيه على أن الصواب: «قدمت».
- (٤) في ترجمة عثمان: «هل تعلم».
- (٥) مسند أحمد ٤٥/٢ (٥٠٤٢).
- (٦) في الأصل: «عون»، وليست «قال» في المسند.
- (٧) رواه مصعب في نسب قريش ٢٨٨، ووقع فيه: «عمرو بن عبيد الله».

[فرق البخاري بين

راوي الحديث وآخر]

[حديث: صلاة

رسول الله حين

يخرج من أهله]

[خبره عند الزبير]

- [وعد البخاري] أنبأنا أبو الغنم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (١) :
- عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي ، أراه أخا معاذ وعبيد الله . قال ابن عباد حدثنا يعقوب بن محمد ، كنيته أبو حفص .
- ٥ [وعد ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الأديب مشافهةً قالوا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أحمد إجازةً
- ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالوا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) :
- عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي . روى عن أبان بن عثمان . سمعت أبي يقول ذلك
- ١٠ [وعد أبي عبد الله الحاكم] أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا موسى بن عمران ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال :
- عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي . سمع جابر بن عبد الله ، وابن عمر . روى عنه عطاء بن أبي رباح
- [وعد الهيثم] أخبرنا أبو السعود بن المجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي
- ١٥ ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يعلى قالوا : أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصبدي لاني ، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو : حدثكم الهيثم بن عدي قال :
- عمر بن عبيد الله بن معمر ، يكنى أبا حفص .
- [وعد ابن أبي شيبة] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن خثيون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي [١٦٩] شيبة قال :
- عمر بن عبيد الله بن معمر ، أبو حفص .
- [وعد أبي أحمد الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحافظ قال (٣) :
- أبو حفص عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي . يعدُّ في أهل المدينة . يرويه أخا معاذ وعبيد الله .
- ٢٥ أخبرني أبو الفضل محمد بن أحمد ، نا يحيى بن ساسويه الرقاشي ، نا أحمد بن عبد الله بن حكيم قال : قال الهيثم : — يعني ابن عدي —
- عمر (٤) بن عبد الله (٥) بن معمر ، أبو حفص
-
- (١) تاريخ البخاري ١٧٥/٦ .
- (٢) الجرح والتعديل ١٢٠/٦ .
- (٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢١) .
- (٤) في الأصل: «عن» بدل «عمر» ، تحريف والصواب من كنى الحاكم .
- (٥) فوقها في الكنى ضبة ، سينه الحاكم على الوهم في هذه الرواية .
- ٣٠

قال أبو أحمد : هكذا وجدته في كتابي : عمر بن عبد الله ، وإنما هو عمر بن عبيد الله ، ولست أدري من الواهم فيه .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التيمي ، أنا مكّي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زُرّ قال (١) : قال المدائني :

[وعند ابن زُرّ]

عمر بن عبيد الله بن معمر ، وعمر بن سعد ، وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ولدوا عام قتل عمر بن الخطاب — يعني سنة ثلاثٍ وعشرين .

أخبرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابن البقاء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر الخُلص ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار ، حَدَّثني محمد بن محمد بن أبي قدامة وغيره قال :

[يعني باسم عمر
بن الخطاب]

كان يقال : مامات رجل نبيّة قطّ ، فسَمِّيَ أوَّل من يولد باسمه إلا تبه ، فَوُلِدَت زوجة عثمان بن عفان بعد قتل عمر بن الخطاب — بنت عمرو بن حُمَمة الدُّوسِي — فقالت : للقبالة : أي شيء ولدت ؟ قالت : غلاماً ، قالت : فأسميه عمر ، قالت : سبقتك زوجة عبيد الله بن معمر التيمي . ومناقب عمر بن عبيد الله كثيرة ومما دحه . ومات بدمشق بعد عبد الملك بن مروان .

قرأت على أبي القاسم بن عبدان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن داود ، حَدَّثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال :

[من غيره عند
ابن خراش]

عمر بن عبيد الله التيمي مولى سالم أبي النضر من فوق . صدوق

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزُّهري ، نا مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال له :

[معا به أبو سلمة
عليه]

ألم أَر صاحبك إذا دخل المسجد جلس قبل أن يركع ؟ قال أبو النضر : يعني بذلك عمر بن عبيد الله ، ويعيب ذلك عليه أن يجلس إذا دخل المسجد قبل أن يركع .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، نا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة (٢)

[سماه خليفة في عمال
ابن الزبير]

قال في تسمية عمال ابن الزبير على البصرة :

قال : تراضى الناس بعبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب — ويلقب بئِه — حين وقعت الفتنة ، فأقرّه ، ثم كتب إلى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي بولايته ، فأتاه الكتاب وهو بجعفر أبي موسى يريد العمرة ، فكتب عمر إلى أخيه عبيد الله بن عبيد الله فصلى بالناس . ثم ولى ابن الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي —

٣٠

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٠) .

(٢) ليس الخير في تاريخ خليفة ، قارن بالطبري ٥٢٧/٥ .

ويُلقَّب القُبَّاع — ثم عزله ، ثم جمع العراقَ لأخيه مصعب ، ثم عزله ، ووَلَّى ابنه حمزة بن عبد الله ، ثم عزله وأعاد مُصْعَباً ، فكان إذا شخص عن البصرة ، استخلف عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ، فلما قتل مصعب غلب عليها حُمران بن أبان ، ودعا إلى بيعة عبد

الملك

[اختاره بشر لقتال
الأزارقة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباسيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، أنا أبي ، أنا عارم أبو النعمان ، أنا غَسَّان بن مُضَر ، أنا سعيد بن يزيد أبو سَلَمَة

أن بشر بن مروان بعث إلى عبد الملك بن مروان رجلاً من أهل البصرة ، من وجوههم : إنه ليس لقتال الأزارقة إلا عمر بن عبيد الله بن معمر . فيهم : عبد الله بن حكيم

السَّعْدِي

أخبرنا أبو غالب ، أنا أبو الحسن السَّيرَافِي ، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، نا خليفة قال :

سنة أربع وسبعين — فيها بعث عبد الملك بن مروان عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي إلى أبي فُذَيْك بالبحرين ، فالتقوا ، فأنكشف أصحاب عمر ، وثبت عمر ، ومعه عباد بن الحصين الحَبْطِي ، ومجاهد بن بلعاء العنبري في جماعة من أهل الحفاظ ، فقتل أبو فُذَيْك^(١) .

١٥ (١) في صل: «عورض آخر الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة . يتلوه: (أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي .»

أولاً: «بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم بن علي بن الحسن في نوبتين آخرهما الثامن من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٢٠ ثانياً: «سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله — ابنه أبو الفتح الحسن ،

وابنا أخيه: الفقيه أبو البركات الحسن ، وأبو منصور عبد الرحمن ابنا محمد بن الحسن ، والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرم الصلحي ، والشيخ الأجل الأمين بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سواس ، والقاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وزين الدولة أبو علي الحسين ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابنا الحسن بن الحسين بن أبي المضاء الوزير ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن يحيى بن القرشي ، وأبو المفضل يحيى ، وأبو المحاسن سليمان ، وأبو البيان نبأ بنو الفضل بن الحسين بن سليمان ، والفقيه أبو النشاء محمود بن غازي بن محمد ، والشريف . . . بن أبي سعيد البكري ، وابنه . . .

٣٠ أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وحفاظ بن حسان . . . وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وابن عمه أبو عبد الله بن عبد الله ، ومحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله ، وتركاسا بن فرخاور بن فرتون الديلمي ، وأبو الحسين بن علي بن خلدون ، ويهان بن أبي الكرم بن أبي الوحش ، ويوسف بن أبي الحسين ، وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، وإسماعيل وسوار ابنا

- جوهري بن مطر ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، وأبو القاسم وأبو بكر ابنا عثمان بن محمد بن علي ، وأبو زكري بن يحيى بن علي بن مؤمل ، وإبراهيم بن عطاء بن تميم ، وعمر بن تمام بن عبد الله ، ومحسن بن سراج بن محسن ، وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، ومحسن بن خضر بن عبيد الشواغرة ، ويوسف بن يحيى بن بركات ، وابنه علي ، وظاهر بن نجاة بن يوسف ، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم . . مفرج بن أبي القاسم النابلسي ، وعين الدولة بن اللبس بن كمشتكين ، وأبو محمد بن إبراهيم ابن غنائم ، وأبو القاسم عبد الصمد بن علي الحموي ، وأبو الفضل بن صلح بن حرار ، ورمضان بن علي بن أبي الفرج ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، وابنه ، وخليل بن حسان بن عبد المفرج ، و . . بن حسين ، وابنه حسين ، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي ، ونصر الله بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، ورفاعة بن محمد بن إبراهيم ، وعمر بن عبد الله الأندلسي ، وياقوت عبد الله الجاثومشكي ، ويوسف بن إسماعيل بن أحمد ، وإسماعيل بن علي بن شجاع ، وثعلب بن يعلى بن معالي ، وعبد الله بن سليمان بن عبد الله المغربي ، وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز ، وأبو الفضل بن محمد بن أحمد ، والياس بن إبراهيم . . وعثمان بن أحمد بن عبد الكريم ، وعبد الخالق بن سالم ، وعلي بن عبد الكريم ابن الكويس ، وداود بن علي بن علي ؛ وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ، وذلك في يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت والله الحمد والمنة ، وصلواته على محمد .

- ثالثاً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين زين الأمانة ثقة الثقات أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بسامعه فيه والملاحق بإجازته من عمه بقراءة الإمام العلامة محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي ، ابنا المسمع أبو علي عبد اللطيف ، وأبو سعد عبد الله ، والقاضي أبو طالب محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، وولده أبو المعالي عبد الملك ، والشيخ . . عبد الوهاب بن أبي بكر السوسي ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البليخي . . المقرئ وأخوه سليمان ، وإسماعيل بن عبد الله بن الأتباطي ، وهذا خطه ، وولده أبو بكر محمد يوم الأربعاء ثاني عشر من صفر سنة . .»

- رابعاً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام العالم الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله بتوفيقه — الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، وأحمد بن يحيى بن أبي الطيب الفراديسي ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري ، وإسماعيل بن جوهري بن مطر ، وعبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الله الفراء ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضريير ، وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيب بن الحسن الحيويني التغلبي ، وإبراهيم بن نشتكين بن عبد الله ، وصديق بن درزكين بن محمد الكتانيان ، وعمر بن محمد بن حسن الدوري بقراءة إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البولي في آخرين أسماؤهم على نسخة الفرع في أول ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق . والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد وآله وأصحابه أجمعين وسلامه .»

- خامساً: «سمع جميع مالي هذا الجزء من مناقب عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله بتوفيقه الفقهاء الأئمة: الفقيه الإمام ابن عم المسمع فخر الدين أبو منصور = ٣٥

= عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، والشيخ الفقيه الإمام الزاهد الورع أبو زكريا يحيى بن المنصور — المقيم بمشهد عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — والفقيه ركن الدين أبو الفضائل فضل الله بن محمد بن عبد الله بن المقفي الحموي ثم الزنجاني ، والفقيه أبو الحسن علي بن سلطان بن عبد الكريم بن السباعي خعلب المعرة ، وولده أبو تمام عبد الله ، والشيخ أبو الهيثم سليم بن المسلم بن ذكوان الحموي ، والحاج أبو الفضل بن أبي المخرج بن تنوخ المعري ، وعمر بن أبي بكر بن ناصر الفقاعي الدمشقي ، والشيخ أبو علي حسين بن قاسم بن حسين المقرئ ، وجامع بن معمر بن جامع الصابوني المعري ، والشيخ أبو الصلاح نافع بن سعيد بن نافع المعري ، وكاتب الأسماء سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي ، وذلك بمشهد عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — ظاهر معرة النعمان في مستهل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

سادساً: «بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين ناصر السنة ، محدث الشام ، جمال الإسلام ، ثقة الفقات سيد الرواة أبي محمد القاسم بن الإمام الأجل الحافظ شيخ الإسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله — ولده أبو القاسم علي بن القاسم — عمره الله وبلغه المني — والقاضي الأجل الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله التنوخي المعري بقراءته ، والشيخ الإمام الأجل العالم أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابناه: أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل ، وفتاهم فرح الحبشي ، وأبو سعيد خلف بن محمد بن سهلون التوزري ، وعارض بفرع كتبه بخطه ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي ، وعلي بن قهم بن عبد السلام البجائي ، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي ، والشريف أبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني الغرناطي ، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي ، ومحمد بن عبد الله الغرناطي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأنماطي — وهذا خطه — وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب التنوخي ، وابنه عبد العزيز ، وعمر بن عبد الله الحبشي ، مولى أبي المجد بن البائيسي ، وسمع بعض الجزء جماعة ، سمع لهم في نسخة الفرع ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء خامس عشر صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة بدار الحديث بدمشق .

سابعاً: «الجزء السادس والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق — حماها الله — وذكر فضلها ، وتسمية من حلها من الأماثل ، أو اجتاز بنواحيها من إراديها وأهلها ، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — رحمه الله — سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه — رحمهم الله .

أما ب فقها مايلي: «بلغت سماعاً بقراعتي على الشيخ العالم الثقة الصدوق الورع . . . الأصيل زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أثابه الله الجنة عن سماعه فيه من عمه ، والملاحق في إجازته منه ، وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي وعارض الأصيل ، وذلك يوم الخميس ويوم الجمعة السادس والعشرون من ذي قعدة سنة سبع عشرة وستائة بجامع دمشق حرسها الله . . . قائمة واحدة من آخره من حديث عثمان مع طلحة ، سبط الشيخ أبو الهيثم عبد الصمد بن تاج الدين أبي الحسن عبد الوهاب — وفقه الله وإياي — والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد نبيه وسلامه .

وفي س: «آخر الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة . ثم تبدأ صل بما يلي: «بسم الله الرحمن الرحيم . أخيرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله — قال:» .

[قول المعجاج فيه
حين خرج إلى أبي
فديك]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب البزاز ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال : قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي ، حدثنا محمد بن سلام الجهمي^(١) ، حدثني أبو الغراف قال : لما توجه عمر بن عبيد الله بن معمر إلى أبي فديك^(٢) امتدحه المعجاج ، فقال^(٣) :

٥
قَد جَرَّ الدِّينَ إِلَالَهُ فَجَبَّرُ
وَعُورَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْقَسُورُ

يعني أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، وذلك أنه توجه إلى أبي فديك ، فهزّمه ، فكتب خالد إلى عبد الملك ، فقال عبد الملك لعمر : أرايتك لو كان بين عينيّ وتديّ أكنت تترعه ؟ قال : نعم والله ، يا أمير المؤمنين ! قال : فهذا أبو فديك وتديّ بين عينيّ ، فقال : أعفني يا أمير المؤمنين ، فلما أبى قال : ارفع إلينا ماجري على يدك من خراج فارس ، فأقر له بالخروج ، فتلّاه المعجاج وهو متوجّه إلى أبي فديك ، فأنشده ، فلما قال :

هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِنْ جَدُّ^(٤) عُمَرُ
وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرُ^(٥)

قال عمر : لاقوة إلا بالله ، قال المعجاج :

١٥
لَا تَدَّخْ إِنْ لَمْ تُورْ نَاراً يَهْجُرُ^(٦)
ذَاتَ سَنَاءٍ يُوقِدُهَا مَنْ افْتَكُرُ
قال عمر : توكلت على الله ، ولن أدع جهداً ، فلما قال :
شهادة فيها طهور من طهر

فكأن عمر تطير من ذلك ، ثم قال : ماشاء الله .

٢٠
أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا أبو محمد بن يوّه ، أنا أبو الحسن اللثاني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٧) ، حدثني علي بن زكريا الأزدي ، نا الوليد بن هشام القحذمي قال : قام رجل من اليتحمدين إلى المهلب ، فقال : أيها الأمير ، أخبرنا عن شجعان

[أحد شجعان العرب]

(١) طبقات فحول الشعراء ٢/٧٥٤ ، وفيه خلاف في الرواية .

(٢) زاد في الطبقات : «الشاري» .

(٣) ديوان المعجاج ٢/١ ، ١٠ ، ٧٠ ، ٧٥ .

(٤) في الديوان والطبقات : «إذ جد» .

(٥) البيت من شواهد اللسان «نرف» ، وفيه : ذَمَرُهُ : زجره ، أي قال له : جد في الأمر .

(٦) في شرح الديوان : «لَا تَدَّخْ» ، ويقول : لَا عَمَلَ ، وَلَا شَيْءَ إِنْ لَمْ يَورْ نَاراً . والمعنى أنه يقول : ما لم يوقع وقعةً بهجر . يقال : أوريث النار إيواءً إذا أنت ألهيته . وقبحر : قاعدة البحرين التي أوى إليها أبو فديك الحروي .

(٧) الإشراف ١٣٩ (٧٩) .

العرب ؟ قال : أحمر قریش ، وابن الكلبيّة ، وصاحب البغل الدّيزج^(١) . فقال : والله ما يعرف هؤلاء أحد ، قال : بلى ؛ أمّا أحمر قریش فعمر بن عبيد الله بن معمر التّيمي ؛ والله ما جاءتنا سرعان خيل قط إلا ردّها ، وأمّا ابن الكلبيّة فمُضْعَبُ بن الزّبير ، أفرد في سبعة وجعل له الأمان ، فأبى حتى مات على بصيرته ، وأمّا صاحب البغل الدّازج^(٢) فعَبَاد بن الحصين الحِطَطي ، والله ما نزلت بنا شدة قط إلا فرّجها . فقال الفرزدق — وكان حاضراً — : تالله ما رأيت هكذا قولاً ، فأين أنت عن عبد الله بن الزّبير ، وعبد الله بن خازم السّلمي ؟ قال : إنّا ذكرنا الإنس ولم نذكر الجن !

(مساواة)

[غالب عبدأ في الجود
لغلبه العبد]

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك قال : أنا أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم ، أنا أبو ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن المُلَحِمِيّ ، نا المصافي بن زكريا بن يحيى التّهرواني ، حدثني عبيد الله بن مسلم العبدي ، نا أبو الفضل الرّبيعي ، حدثني نهشل بن دارم الكوفي ، حدثني أبي قال :

لما توجه عمر بن عبيد الله بن معمر لمحاربة أبي قُدَيْك أقام بالكوفة لأختيار الجند ، فمر بحائط من حيطان الكوفة ، فإذا هو بغلام أسود يتغدى ، وإذا [١٧٠] كلب رابض بين يديه فكلما أكل لُقْمَةً طرح إلى الكلب أخرى ، وعمر واقف ينظر إلى فعله تعجباً منه ، فلما فرغ من طعامه دنا إليه ، فقال له : أهذا الكلب لك ؟ قال : لا ، ولأدري لمن هو ، قال : فما حملك على أن أطعمته طعامك ؟ قال : إنني كرهت أن يكون ذو عين ينظر إليّ وأنا آكل ولا أطعمه ، قال : لمن أنت ؟ قال : لآل فلان ، قال : فالحائط ؟ قال : لهم ، وهو في يدي . فأتاهم عمر بن عبيد الله ، فابتاع الحائط منهم ، وابتاع الغلام فأعتقه ، وجعل الحائط له . ثم أتاه ، فقال : علمت أنّي قد اشتريتك من مواليك ، وهذا رسولهم يخبرك بذلك ؟ قال : بارك الله لك فيما اشتريت ، قال : اذهب فأنت حرٌّ لوجه الله — عزوجل — قال : فإنّ الحمد لله وحده ، ولك بعده ، فقال : وقد اشتريت الحائط أيضاً ، وهذا المسلم ذلك إليّ ، قال : اعطاك الله خبره ، وهناك بئمره ، قال : فهو لك ؛ قال : فإنني أشهدك ومن حضر أنّي قد جعلته وقفاً على الفقراء والمساكين ، قال : وما حملك على ذلك ، قال : إني كرهت أن تكون جدت عليّ وأينحل على الله — عزوجل — فقال عمر لمن معه : امضوا بنا ، لا يخلنا هذا الأسود .

[صلته لعبد الله بن
عمر والقاسم]

قرأت على أبي غالب بن البّناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن القهم

(١) في النهاية ١١٦/٢ : «أدبر الشيطان وله هَزَج ودَزَج» . ثم قال : «والدَزَجُ لأعرف معناه ههنا إلا أن الدّيزج مُعَرَّب دَزَج ، وهي لون بين لونين ، غير خالص» ، وقال : «أدبر الشيطان وله هَزَج ودَزَج ، وفي رواية : وَزَج . قيل : الهَزَج : الرُّثّة ، والدّيزج : دونه» ، سيأتي : «الدازج» .

(٢) في الإشراف : «الديرج» وانظر ما تقدم .

ح قال: وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب ، حدثنا الحارث بن أبي اسامة
قالا : نا محمد بن سعد^(١) ، أنا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، أنا حميد ، عن سليمان بن قتة
قال :

بعث معي عمر بن عبيد الله بألف دينار إلى عبد الله بن عمر ، والقاسم بن محمد ،
فأتيت ابن عمر وهو يغتسل في مستحمه^(٢) ، فأخرج يده ، فصبيتها في يده ، فقال : وصلته
رَجَمَ ، لقد جاءتنا على حاجة . فأتيت القاسم بن محمد ، فأبى أن يقبل ، فقالت امرأته : إن
كان القاسم بن محمد ابن عمه فأنا ابنة عمته ، فأعطينها ، فأعطاهما إياها .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي إذهنا ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا
المعاني بن زكريا ، نا محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني أبي ، نا أحمد بن عبيد ، عن الجرمازي قال :

أتى رجل من الأنصار عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي بفارس ، فعرض له ، فلم
يصب منه طائلاً ، فانصرف وهو يقول : [من الطويل]

رأيت أبا حفص تجهم مقدمي فَلَطَ بقول غِذْرَه^(٣) ، أو مواربا
فلا تَحْسَبَنَّ أَنِّي تجهمت مقدمي أرى ذاك عاراً ، أو أرى الخير ذاهبا
ومثلي إذا ما بلدة لم تواته تنكب عنها واستدام العواقبا

قال : فبلغت الأبيات عمر بن عبيد الله ، فقال : علي بالرجل ، فجاءوا به ، فقال :
يا عبد الله ، ما أخرج هذا منك ؟ أبيني وبينك قرابة ؟ قال : لا ، قال : فلك عندي يد أسديتها
إلي ؟ قال : لا ، قال : فما دعاك إلى هذا ؟ قال : أفضل الأشياء ، كنت أدخل مسجد
المدينة أحفل ما يكون ، فأتجاوز من الحلق إلى حلقك ، فأجلس فيها ، وأوترك ، قال : في أقل
من هذا والله ما يحفظ لك ، كم أقمت ؟ قال : أربعين ليلة . فأمر له بأربعين ألفاً ، وجهزه إلى
أهله .

أخبرنا أبو العز السلمي قراءة ، أنا أبو يعلَى بن الفراء ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل ،
نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا محمد بن زكريا بن دينار القلاي ، نا ابن عائشة ، عن
أبيه قال :

كان لرجل من قيس غيلان جارية ، وكان بها معجباً ، ولها مكرماً ، فأصابته حاجة
وجهد ، فقالت له : لو بعثني ، فإن نلت طائلاً عُدتُ به عليك . فعرض الرجل لعمر بن
عبيد الله بن معمر التيمي القرشي لبيعها إياه ، فأعجبته ، فأخذها بمائة ألف درهم ، فلما
نهضت لتدخل أنشأت تقول^(٤) : [من الطويل]

[خبره مع رجل
عرض به]

[خبر الجارية التي
اشتراها وأعادها]

(١) طبقات ابن سعد ١٨٩/٥ .

(٢) في طبقات ابن سعد : «مستحم له» .

(٣) لط فلان الحق بالباطل : أي ستره .

(٤) الخبر في الخبر ١٥١ ، وليست الأبيات الأولى فيه ، والمستجد ١٦٠ — ١٦٣ .

هَنِيئاً لَكَ الْمَالُ الَّذِي قَدْ أَصَبْتَهُ
أَقُولُ لِنَفْسِي وَهِيَ فِي كَرْبٍ عِيشَةٍ^(١)
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلأَمْرِ عِنْدَكَ حِيلَةٌ
فَأَجَابَهَا مَوْلَاهَا^(٢) : [مِن الطَّوِيلِ]

٥ ولولا قعودُ الدَّهْرِ بِي عَنْكَ لَمْ يَكُنْ
أَوْوَبُ مُحْزِنٍ مِنْ فِرَاقِكَ مُوَجِّعٍ
عَلَيْكَ سَلَامٌ لِازِيَارَةِ بَيْنِنَا
قال ابن معمر : خذ بيدها ، فهي لك ، وثمنها .

١٠ أنبأنا أبو البركات طلحة بن أحمد بن باذي العاقولي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عبد الله عبيد
الله بن محمد بن محمد بن بطة العكبري ، أنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، حدثني أبي ، أنا
أحمد بن عبيد ، عن المدائني ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن :

١٥ أن رجلاً كانت له قَيْنَةٌ ، وكان بها معجباً ، وكان له يسار ، فتضعضت حاله ، وقلَّ
ما في يده ، فقالت له الجارية : إن رأيت أن تبيعي ، وتنتفع بشمني ، وأصير إلى موضع أنتفع به
فافعل . قال : فأتى بها عمر بن عبيد الله بن معمر ، فابتاعها منه بمائة ألف درهم . فلما قبض
المال قام ييكي ، ثم انشأ يقول :

فلولا قعودُ الدَّهْرِ بِي عَنْكَ لَمْ يَكُنْ
أَبْيْتُ مُحْزِنٍ مِنْ فِرَاقِكَ مُوَجِّعٍ
عَلَيْكَ سَلَامٌ لِازِيَارَةِ بَعْدِهِ
فقال ابن معمر : فإني قد شئت ، فخذ بيدها ، فهي لك مع المائة ألف درهم .

٢٠ أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل في
كتابه إليّ ، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى إجازةً ، أنا أبو بكر بن دريد ، أنا أبو حاتم ، أنا أبو
عبيدة ، عن يونس قال :

٢٥ لما مات عمر بن عبيد الله بن معمر صلى عليه عبد الملك ، ثم قعد على قبره ، فقال :
أم والله لقد فقدت قريشاً ناباً من أنبيائها . فقال له أبو عمرو : — وهو مولى لآل أبي وجرة بن
أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس — اليوم نابٌ ، وأمس ضيرسٌ قليل ، والله لو ددْتُ أن السماء
وقعت على الأرض ، فلم يعيش أحد بعده ، فتغافل له عبد الملك عنها .
وقال الفرزدق^(٥) : [مِن البسيط]

(١) في المستجد : «أفدته . . التحسر» .

(٢) في المستجد : «كرابها» .

(٣) في المستجد قبل البيت الأول :

٣٠ «تذكر من بسباسة اليوم حاجة أت كمداً من حاجة المتذكر»

(٤) في المستجد : «أروح بهم . . . قليل التصبر» ، وفي الخبر : «أبوء بحزن» .

(٥) ديوان الفرزدق ٢٩٠/١ بخلاف في ترتيب الأبيات ، وبعض الخبر المتقدم مع الأبيات في الأغاني

٣٨٧/١٥ «دار الكتب» .

[الخبر براهية أخرى]

[صلى عليه عبد الملك
وما قال وقيل له]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَبْكُوا عَلَى أَحَدٍ
كَانَتْ يَدَاهُ لَكُمْ سِيفاً يَمَازُ بِهِ^(١)
أُمّاً قَرِيشُ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْ رَزَتْ
مَنْ يَقْتُلُ الْجَوْعَ بَعْدَ ابْنِ الشَّهِيدِ وَمَنْ
إِنَّ النَّوَائِحَ لَا يَنْعُدُونَ^(٢) فِي عَمِيرٍ
كَمْ مِنْ خَمِيرٍ لَدَى الْهَيْجَا دَنُوتٍ بِهِ
مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدَقِي قَدْ مَنَيْتُ بِهَا
فَابْكِي — هُبَيْتُ — أَبَا حَفْصٍ وَصَاحِبِهِ
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرِو السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو التَّمِيمِيِّ ، أَنَا مَكِي بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ (١٠) :

[تاريخ وفاته]

١٠

سنة اثنتين وثمانين مات عمر بن عبيد الله بن معمر .
وأظنه حكى ذلك عن المدائني فيما أخرجه به أبوه [١٧١ب] عن أحمد بن عبيد بن
ناصر ، عنه .

أخبرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر المعدل ، أنا أبو طاهر الذهبي ، أنا أبو
عبد الله الطوسي ، أنا الزبير بن أبي بكر ، حدثني محمد بن موسى بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر
قال :

[سنه ومن أبيه]

١٥

قتل عبيد الله بن معمر لأربعين سنة ، ومات ابنه عمر بن عبيد الله لستين سنة .

عمر بن عطاء بن وهب الرُعَيْنِي

حكى عن مروان الطاطري .

٢٠

روى عنه أبو عبيد الله معاوية بن صالح الأشعري .
أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر الباقلاني ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ،
أنا أبو بشر التولاي ، أنا معاوية بن صالح ، حدثني عمر بن عطاء بن وهب الرُعَيْنِي قال : سمعت مروان بن

(١) قال ياقوت : «ضُمَيْرُ : موضع قرب دمشق مما يلي السماوة» ، وهذا البيت مع آخرين فيه ، وروايته : «يا
معشر الناس» . معجم البلدان ٤٦٣/٣ .

٢٥

(٢) الديوان : «كانت يده يدا» ، والأغاني : « . . لنا سيفاً نصول به»
(٣) الديوان : «المطر» .

(٤) في الديوان والأغاني : «إذ عكرا» . الكيش : رئيس القوم وسيدهم . عَكَرَ : كَرَّ وَعَطَفَ .

(٥) في الأغاني : «لم يعددن» ، وفي الديوان : «لا يعدون» .

(٦) في الديوان : «ولا المولى» .

٣٠

(٧) في الأغاني : «كم من جبان إلى الهيجا دنوت له
لدى الهيجا دنوت به إلى القتال» .

(٨) في الديوان : «بلت بها» . يوم فارس هو يوم اصطخر ، استشهد فيه أبوه ، وحسن فيه بلاء عمر ، ويوم
هجر يوم أبي فديك الخارجي الحروري .

(٩) رواية الديوان : «إذا شؤبها استعرا» ، أبو معاذ : عبيد الله بن معمر أبو عمر بن عبيد الله .

٣٥

(١٠) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٨٤) .

عبد الطاطري يقول : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :

مارأيت مؤذناً قط إلا معتوهاً ، وقد كان لنا شيخ يؤذن على باب الفراديس ، لا يؤذن المؤذنون حتى يؤذن هو ، لمعرفته بالوقت . فأذن المغرب في يوم غيم ، يغني الغيم ، ثم مر بسعيد بن عبد العزيز ، فقال : كيف رأيت ، ياباً محمد ؟ قال : فقال لنا سعيد : هذا من ذاك .

عمر بن عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي*

أدرك النبي ﷺ ، وشهد اليرموك في خلافة عمر ، واستشهد به ، وقيل يوم أجدادين .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخالص ، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان — وهو يزيد بن أسيد الغساني — عن عبادة وخالد قالا :

أتني خالداً بعدما أصبحوا بعكرمة جريحاً ، فوضع رأسه على فخذيه ، وبعمراً^(١) بن عكرمة ، فوضع رأسه على ساقيه ، وجعل يمسح عن وجوههم ، ويُقَطِّر في حلوقهم الماء ، ويقول : كلا ، زعم ابن الحنظلة^(٢) أنا لأنستشهد !
قال ونا سيف ، عن أبي عثمان وخالد قالا :

وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك : عمر بن عكرمة^(٣) — وذكر جماعة .

عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص الزنجاني الفقيه**

قدم دمشق ، وسمع بها : أبا نصر بن طلاب ، وحدث بها عن أبي جعفر أحمد بن محمد السَّمْناني ، قاضي الموصل .
روى عنه : أبو علي بن أبي حريصة الفقيه المالكي .

[قول أبي حنيفة في القديري]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قال : حدثنا الشيخ أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة إملاءً من حفظه ، أنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الزنجاني — قدم دمشق — نا القاضي أبو جعفر أحمد بن محمد السَّمْناني — ببغداد — نا أبو محمد الحسن بن أبي عبد الله السَّمْناني — بسمان — نا

٢٥ (٥) تاريخ الطبري ٤٠١/٣ — ٤٠٢ ، والإصابة ٥٨٠/٢ ، وفيه : وقيل : «اسمه عمرو» ، وذكره فيمن اسمه عمرو .

(١) في تاريخ الطبري : «وبعمرو» ، ورواه ابن حجر من طريق سيف ، وقال : «وذكره الطبري فقال : عمرو بن عكرمة» .

(٢) ابن الحنظلة : عمر بن الخطاب .

(٣) في الطبري : «عكرمة» ، وعمرو بن عكرمة .

٣٠ (٥٥) الإكمال ٢٢٨/٤ ، والأنساب ٣٠٧/٦ ، ومعجم البلدان ١٥٢/٣ ، واللباب ١٥٢/٣ ، وطبقات السبكي ٣٠٢/٥ .

الحسين بن رحة الوثمي ، نا محمد بن شجاع الثُلجي ، عن محمد بن سَماعة قال : سمعت أبا يوسف يقول : سمعت أبا حنيفة يقول :

- ٥ إذا كلمت القَدْرِيَّ فَإِنَّمَا هو حَرْفَان : إِمَّا أَنْ يَسْكُتَ ، وَإِمَّا أَنْ يَكْفُرَ . يُقَالُ لَهُ : هَلْ عِلْمُ اللَّهِ سَبْحَانَهُ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ أَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَكُونُ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ فَإِنْ قَالَ : لَا ، فَقَدْ كَفَرَ ، وَإِنْ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ لَهُ : أَفَأَرَادَ أَنْ تَكُونَ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ ؟ أَوْ عَلَى خِلَافِ مَا هِيَ عَلَيْهِ ؟ فَإِنْ قَالَ : أَرَادَ أَنْ تَكُونَ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ ، فَقَدْ أَقْرَبَ أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْإِيمَانَ ، وَمِنَ الْكَافِرِ الْكُفْرَ . وَإِنْ قَالَ : أَرَادَ أَنْ تَكُونَ عَلَى خِلَافِ مَا هِيَ عَلَيْهِ فَقَدْ جَعَلَ رَبَّهُ مُتَمَنِّياً مُتَحَسِراً ؛ لِأَنَّ مِنْ أَرَادَ أَلَّا يَكُونَ فَكَانَ ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فَلَمْ يَكُنْ فَهُوَ مُتَمَنِّ مُتَحَسِرٌ ، وَمِنْ وَصَفَ رَبَّهُ بِذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ .

[القول من طريق الخطيب]

- ١٠ أَخْبَرَنَا هـ عَلِيٌّ عَلَى الصَّوَابِ أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ [١٧٢] أَنَا — وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ نَا — أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١) ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) السَّمْنَانِي — مِنْ حِفْظِهِ — نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّمْنَانِي ، نَا الْحَسَنِ بْنُ رَحْمَةِ الْوَثْمِيِّ^(٣) ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعِ الثُّلَجِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ :

- ١٥ إِذَا كَلِمْتَ الْقَدْرِيَّ فَإِنَّمَا هو حَرْفَان : إِمَّا أَنْ يَسْكُتَ ، وَإِمَّا أَنْ يَكْفُرَ ؛ تَقُولُ^(٤) لَهُ : هَلْ عِلْمُ اللَّهِ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَمَا هِيَ ؟ فَإِنْ قَالَ : لَا ، فَقَدْ كَفَرَ ، وَإِنْ قَالَ : نَعَمْ ، يُقَالُ لَهُ : أَفَأَرَادَ أَنْ تَكُونَ كَمَا عِلْمُ ، أَوْ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ بِخِلَافِ مَا عِلْمُ ؟ فَإِنْ قَالَ : أَرَادَ أَنْ تَكُونَ كَمَا عِلْمُ فَقَدْ أَقْرَبَ أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْإِيمَانَ ، وَمِنَ الْكَافِرِ الْكُفْرَ ، وَإِنْ قَالَ : أَرَادَ أَنْ تَكُونَ بِخِلَافِ مَا عِلْمُ ، فَقَدْ جَعَلَ رَبَّهُ مُتَمَنِّياً مُتَحَسِراً^(٥) ، وَمِنْ جَعَلَ رَبَّهُ مُتَمَنِّياً مُتَحَسِراً فَهُوَ كَافِرٌ .

[ضبط الزنجاني وبعض خبره]

- ٢٠ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَازِلَةَ قَالَ^(٦) : أَمَّا الزَّنجَانِي — بِالزَّيْزَانِي الْمَفْتُوحَةِ وَالتَّوْنِ وَالْجِيمِ — فَجَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ^(٧) الزَّنجَانِي . وَصَلَ بَغْدَادَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ^(٨) ، وَدَرَسَ الْفَقْهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ ، وَالكَلَامَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِي . وَحَدَّثَ .

- ٢٥ (١) تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٨٢/١٢ .
(٢) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : «بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ» .
(٣) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : «الْوَثْمِيُّ» .
(٤) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : «يُقَالُ» .
(٥) بَعْدَهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : «لِأَنَّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَا عِلْمُ أَنْ لَا يَكُونَ ، أَوْ لَا يَكُونَ مَا عِلْمُ أَنْ يَكُونَ ، فَإِنَّهُ مُتَمَنِّ مُتَحَسِرٌ» .
(٦) الْإِسْكَالَ ٢٢٨/٤ .
(٧) فِي الْإِسْكَالَ : «عُمَرُ بْنُ» ثُمَّ بِيَاضٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَلَمْ يَنْبِهِ ابْنُ عَسَاكِرَ عَلَى هَذَا الْبِيَاضِ فِي أَصْلِ الْإِسْكَالِ .
(٨) بَعْدَهَا فِي الْإِسْكَالَ «مِنْ» ثُمَّ بِيَاضٌ .

وذكره غيره فقال : هو مصنف فاضل .

[تاريخ وفاته]

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الخطيب

أن أبا حفص الزنجاني قرىء عليه بصور . وصنف كتاباً سماه «المعتمد» .

وذكر لنا الشريف — يعني أبا الحسن الهاشمي — أنه كان يدعي أكثر مما هو ، وكان

يخطيء في كثير مما يسأل عنه — أو كلام نحو هذا . ٥

[بعض خبره عن أبي

الفرج]

قرأت بخط أحمد بن الحسن بن خثيون :

ومن ذكر أنه توفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة : أبو حفص عمر بن علي الزنجاني

الفقيه الشافعي في ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الثلاثاء ثامن جمادى الأولى ، ودفن إلى جنب أبي

العباس بن سريج .

١٠ عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن غبيد بن زهير بن مطيع بن جرير بن عطية بن جابر بن عوف بن ذبيان^(١) بن مرثد بن عمرو بن عُمير بن عمران بن عتيك بن النَّضَر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح*

١٥ ذكر لنا أبو منصور بن خثيون هذا النسب عن الخطيب أبي بكر ، عن الأزهرى —

وهو أبو حفص العتكي الأنطاكي الخطيب ، صاحب كتاب «المقبول» . قدم دمشق طالب

علم سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، وقدم أيضاً مستتفراً لأهل أنطاكية سنة سبع وخمسين

وثلاثمائة ، وحدث بها وبمحضر عن أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، وأبي سعيد بن

الأعرابي ، وأبي شعاع فارس بن عبد الكريم ، وسعيد بن محمد بن حرب ، وأبي بكر أحمد بن

عمرو بن جابر الرُّملي ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي ، وأبي محمد عبد العزيز بن ٢٠

سليمان بن عبد العزيز الحرّمي ، وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن فيل ، وأبي الطاهر الحسن بن

أحمد بن إبراهيم بن فيل ، وابنه أبي بكر محمد بن الحسن ، وأبي العباس الفضل بن محمد بن

عبد الله بن الحارث العطار الأحدي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن الوليد بن قرنات ،

وأبي الحسن علي بن محمد بن السكن اللؤلؤي ، وأبي عيسى الحسن بن إبراهيم بن عامر بن

عجرم المقرئ ، وأبي عبد الله الحسين ، وأبي محمد عبيد الله ابني الحسين بن عبد الرحمن ، وأبي ٢٥

محمد جعفر بن محمد بن موسى التيسابوري . وسمع بدمشق : أبا بكر الخرائطي ، والحسن بن

علي بن روح الكفّر بطنائي ، ومحمد بن خُرّم ، ومحمد بن أحمد بن عمارة ، وأبا الحسن بن

جوصا ، وأبا يحيى زكريا بن أحمد البلخي ، وجماهر بن محمد الزمّلكاني ، وأبا يعقوب

(١) في ب ، د ، س : «ديتار» .

٣٠ (*) معجم البلدان ٢٦٩/١ ، وهاشم الأنساب ٣٧٢/١ ، وقارن بالأنساب ٣٩٠/٨ «العتكي»

إسحاق بن إبراهيم الأذري، وعبد الله بن غياث، ومحمد بن جعفر بن ملاح [١٧٢ب]،
ومحمد بن الفيض القسائي، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي.

روى عنه: عبد الوهاب الميذاني، ومُسَدَّد بن علي الأملوكي، وأبو عبد الله محمد بن
يعقوب الطائي الحمصي، والسكن بن محمد بن جميع، وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن
نظيف الفراء، وعبد الغني بن سعيد الحافظ. وكتب عنه أبو الحسين الرازي.

٥

[حديث: أنت

وليفي . ١٠]

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد
الواحد، أنا أبو المعمر المُسَدَّد بن علي الأملوكي الحمصي قراءةً عليه قيل له: حدِّثكم أبو حفص عمر بن
علي بن الحسن بن إبراهيم العتكي الأنطاكي — بمص — أنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن فيل، نا
عمرو بن عمرو بن العباس الباهلي البصري، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ، حدثني عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن
إياد بن لقيط، عن أبي رثمة قال^(١):

١٠

أتيت النبي ﷺ مع أبي، فرأى التي في ظهره، فقال له: دعني أعالج هذه، فإني
طبيب، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت رفيق، والله الطبيب، من هذا معك؟» قال:
ابني، قال: «أما إنَّه لا يجني عليك، ولا تجني عليه.»
قال سفيان: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾^(٢).
الصواب: عمرو بن العباس.

[من كتب عنه

بدمشق]

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب
عنه بدمشق من الثراء:

أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي، قدم علينا طالب علم سنة اثنتي عشرة
وثلاثمائة.

٢٠

[قدم مستفراً لأهل

أنطاكية]

قرأت بخط عبد الوهاب الميذاني، وقرأناه على جدِّي أبي المفضل يحيى بن علي القاضي، عن عبد
العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميذاني. نا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الخطيب
قدم علينا مستفراً لأهل أنطاكية — بحديث ذكره.

عمر بن علي بن سليمان، أبو حفص الدينوري^(٣)

حدث بمكة عن أبي عمران موسى بن هشام بن أحمد بن العلاء، وأبي جعفر محمد بن
عبد العزيز الدينوريين

٢٥

روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٨١٣) في الأدب، وأبو داود برقم (٤٢٠٧ — ٤٢٠٨) ترجل، وبرقم
(٤٤٩٥) في الأدب، وأخرج القسم الثاني منه النسائي ٥٣/٨.

٣٠

(٢) سورة المدثر ٧٤ آية ٣٨.

(٣) قبل هذه الترجمة في هامش صل: «عمر بن علي بن الحضر بن عبد الله، أبو الحسن القرشي. ذكر لي أنه سمع
أبا محمد بن طائوس، وأبا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبا القاسم.. روى عنه كثير من البغداديين =

[حديث المخرم يدخل
البستان] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء — بأصبهان — أنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود
الأصبهانيان قالا : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، نا عمر بن أحمد بن سليمان ، نا
موسى بن هشام بن أحمد بن العلاء — بدمشق — أبو عمران ، نا حميدان ، نا الوليد بن الريان^(١) ، نا
نصر بن أبان ، عن موسى بن جابان ، عن المعافى بن عمران ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ،
عن حمران ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان
٥ في المخرم يدخل البستان ، قال : نعم ، ويشم الرُّيحان .

[حديث : من مس
فرجه] قال : وأنا ابن المقرئ ، نا عمر بن علي بن سليمان الدُّينوري — بمكة — نا محمد بن عبد العزيز ، أبو
جعفر الدُّينوري ، نا محمد بن مجيب ، أبو همام ، نا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن مروان بن
الحكم ، عن بُسْرة بنت صَفْوان^(٢)
١٠ أن النبي ﷺ قال : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيِّ الهاشمي العلوي*

يعدُّ في أهل المدينة . حدث عن أبيه .

روى عنه ابنه : محمد بن عمر .

١٥ ووفد على الوليد بن عبد الملك يسأله أن يوليه صدقة أبيه علي .

[حديث : من صنع
إلى أحلب] أخبرنا أبو غالب بن البُتَّاء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا محمد بن
أحمد الشطوي ، نا محمد بن يحيى بن ضريس ، حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي

= وغيرهم من الغرباء القادمين، وحصل كتباً، ونسخ كثيراً، واتصل بي... أمر المسلمين، وانضاف إليهم
فيها، فصار يؤم.. ببغداد. وقدم دمشق رسولاً. وكان سار.. قوم على أن يصنف فيه كتاباً، فذكر شيئاً من
التاريخ.. على رسم الطبقات، فلم يقدر له، ومات ببغداد في.. وقد بلغ خمسين سنة.

٢٥ قلت: لم أثبت هذه الترجمة في المتن: ١ — لأنها ليست من مستدركات الحافظ ٢ — لأن الذي ظهر منها في
هامش المصورة ليس فيه كبير عناء ٣ — لأن باقي النسخ أهملتها، وأولها نسخة البرزالي التي تأتي في الدرجة
الثانية من الأهمية بعد صل. والمترجم المذكور توفي سنة ٥٧٥هـ أي بعد الحافظ بأربع سنين، ويضع
تاريخ وفاته في هامش صل.

٢٥ (١) كذا رسمت اللفظة في صل من غير إعجام، واضطرب إعجامها في باقي النسخ، ولم يتجأ لي معرفة
الوجه .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٨٢، ٨٣، ٨٤) في الطهارة، وأبو داود برقم (١٨١) في الطهارة، والنسائي
١٠٠/١ .

(*) طبقات ابن سعد ١١٧/٥ ، وطبقات خليفة ١٩٧٠ ، ونسب قريش لمصعب ٤٢ ، ٤٣ وتاريخ البخاري
٣٠ ١٧٩/٦ ، والمعارف ٢١٠ ، ٢١٧ ، والجرح والتعديل ١٢٤/٦ ، وتهذيب الكمال ٤٦٨/٢١ ، وسير
أعلام النبلاء ١٣٤/٤ ، وتاريخ الإسلام ٥٤/٣ ، ٢٨٩ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٥/٧ ، وتاريخ الثقات
٣٦٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٧ .

طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي [١٧٣] قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَدًا كَافَأَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال : ونا الشطوي ، نا محمد ، نا عيسى ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال :

نزلت هذه الآية على النبي ﷺ في بيته : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . . ﴾ (٢) الآية ،

قال : فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راعع وقائم ، إذا سائل ، فقال : «ياسائل ، أعطاك أحد شيئا ؟ قال : لا ، إلا الراعع — لعلي عليه السلام — أعطاني خاتمه .

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان ، نا منصور بن عبد الله الثقفي ، نا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال :

كان شعار النبي ﷺ : « يا كل خير » .

[شعار النبي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب ، ابن الجاز (٣) القرشي الكوفي — ببغداد — أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الثوري ، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، نا عباد بن يعقوب الرواجني ، أنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ (٤) :

« نِعَمَ الرَّجُلُ الْفَقِيه ، إِنْ احتجج إليه انتفع به ، وإن استغنى عنه أغنى نفسه » .

[حديث : نعم

الرجل الفقيه]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النشائي ، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بشار ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أبو بكر الشافعي ، نا عبد الله بن ناجية ، نا عباد بن أحمد القرظي ، نا عمي ، عن أبيه ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال :

مررت بغلام له ذؤابة وجُمة إلى جنب علي بن أبي طالب ، فقلت : ما هذا الصبي إلى

جانبك ؟ قال : هذا عثمان بن علي ؟ ، سميت به عثمان بن عفان ، وقد سميت (٥) بعمر بن الخطاب ، وسميت بعباس عم النبي ﷺ ، وسميت بخير البرية محمد ﷺ ؛ فأما حسن وحسين ومحسن فأنا سُمّاهم رسول الله ﷺ ، وعق عنهم ، وحلق رؤوسهم ، وتصدق بوزنها ، وأمر بهم فسروا وخُتِنُوا .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو ج عبد الله ابن البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزبير ، حدثني محمد بن سلام قال :

[كيف سماه عمر]

٢٥

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤١٥٢) من طريق ابن عساكر .

(٢) سورة المائدة ٥ من الآية ٥٥ ، وتامها : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يقيمون الصَّلَاةَ وَيؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ .

(٣) قال السمعي في الأنساب ١٦٣/٣ : « الجاز : لقب بعض أجداد أبي الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الطيب ، ابن الجاز الخزومي القرشي الجازي » .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٩٠٨) من طريق ابن عساكر .

(٥) ب ، د ، س : « سميت به » .

٣٠

قلت لعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : كيف سمّي جدك علي عمر ؟ فقال : سألت أبي عن ذلك ؟ فأخبرني عن أبيه ، عن عمر بن علي بن أبي طالب قال : ولدت لأبي بعدما استخلف عمر بن الخطاب ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، ولد لي الليلة غلام ، فقال : هب لي ، فقلت : هو لك ، قال : قد سميت عمر ، ونحلت غلامي مورك .
٥ قال : فله الآن ولد كثير بينع^(١).

قال الزبير : فلقيت عيسى بن عبد الله ، فسألته ؟ فخبرني بمثل ما قال محمد بن سلام .

[خبره في طبقات
خليفة]

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو طاهر الباقلاني
ح وأخبرناح أبو العز ثابت بن منصور ، أنا أبو طاهر
قالا : أنا أبو الحسين الأصهباني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن
خيّاط قال^(٢) :

عمر بن علي بن أبي طالب . أمه الصّهباء بنت عبّاد بن^(٣) تغلب ، سباها خالد بن
الوليد في الردة . توفي سنة سبع وستين . قتل مع مصعب أيام المختار^(٤) .
كذا قال . وصوابه : من تغلب .

[وعن مصعب]

أخبرناح أبو عبد الله يحيى بن الحسن ، وأبو الفضل بن ناصر قراءة ، عن أبي المعالي محمد بن عبد
السلام بن محمد ، أنا علي بن محمد بن خزفة ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة [١٧٣] ، أنا
مصعب بن عبد الله قال^(٥) :

عمر بن علي ، ورقية بنت علي توأم . أمهما الصّهباء ، يقال : اسمها أم حبيب بنت
ربيعة ، من بني تغلب ، من سبي خالد بن الوليد . وكان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي
طالب . ولّد عمر بن علي ورقية في بطن واحد ، هما توأم .

٢٠ أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ،
أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال^(٥) :

كان عمر آخر ولد علي بن أبي طالب ، وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبد
الملك يسأله أن يوليه صدقة أبيه علي بن أبي طالب ، وكان يلها يومئذ ابن أخيه الحسن بن
الحسن بن علي ، فعرض عليه وليد الصلة وقضاء الدين ، فقال : لا حاجة لي في ذلك ، إنما

٢٥ (١) د : «ولد كبير بيتي» ، س : «كبير» ، واللفظتان من غير إعجام في صل ، ب ، والصواب ما أثبتته . قال
ياقوت : «بتّيح — بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهمل بلفظ ينبع الماء ، قرية غناء ، وبها
وقوف لعلي بن أبي طالب يتولاها ولده» . معجم البلدان ٤٤٩/٥ .

(٢) طبقات خليفة ٥٧٠/٢ (١٩٧٠) .

(٣) فوق اللفظة في صل ، ب ضبة ، وسيأتي التنبيه على أن الصواب «من» ، وفي الطبقات «من» مما يدل على
أن هذه الرواية خاصة بنسخة المصنف من الطبقات .

٣٠ (٤) قال الذهبي : «يقال : قُتل عمر مع مصعب بن الزبير ، ولا يصح ، بل ذاك أخوه عبيد الله بن علي» .

(٥) قارن بنسب قريش لمصعب ٤٢ ، وتهذيب الكمال ٤٦٩/٢١ .

جئت لصدقة أبي ، أنا أولى بها ، فاكذب لي ولايتها . فكتب له وليد رقعة فيها أبيات ربيع
ابن أبي الحقيق اليهودي النضري^(١) : [من السريع]

إِذَا مَالَتْ دَوَاعِي الْمَوْتِ وَأَنْصَتَ السَّامِعُ لِلْقَائِلِ
وَاصْطَرَعَ الْقَوْمُ بِالْبَابِهِمْ تَقْضِي بِحُكْمٍ عَادِلٍ فَاصِلِ^(٢)
لَا نَجْعَلُ الْبَاطِلَ حَقًّا ، وَلَا نُلْطُ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ^(٣) ٥
نَخَافُ أَنْ تَسْفَةَ أَحْلَامَنَا^(٤) فَتَحْمِلَ الدُّهْرَ مَعَ الْحَامِلِ

ثم دفع الرقعة إلى أبان ، وقال : اذفعها إليه ، وأعلمه أنني لأدخل على ولد فاطمة بنت
رسول الله ﷺ غيرهم . فانصرف عمر غضبان ، ولم يقبل منه صلة .

قال الزبير : أنشدني الأبيات التي دفع وليد بن عبد الملك لعمر بن علي عمي
مصعب بن عبد الله ، وعلي بن صالح ، عن عامر بن صالح للربيع بن أبي الحقيق . وأنشدنيها
محمد بن الضحاك ، وعبد الملك بن عبد العزيز ، ومحمد بن الحسن لكعب بن الأشرف .
قال الزبير : عمر بن علي ، ورقية الكبرى ، وهما توأم ، وأمهما الصُّهْبَاءُ ، يقال : اسمها
أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب ، من سبي خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن
معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال^(٥) : ١٥

[غيره من طريق
ابن سعد]

عمر الأكبر بن علي ، ورقية بنت علي ، وأمهما الصُّهْبَاءُ ، وهي أم حبيب بنت
ربيعة بن بُجَيْر بن الْعَبْد بن عَلْقَمَة بن الْحَارِث بن عُثْبَة بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَم بن
بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنَم بن تَغْلِب بن وائل . وكانت سَيِّئَةً ، أصابها خالد بن الوليد
حيث أغار على بني تغلب ، بناحية عين التمر .

قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد ، نا
الحسين ، نا محمد بن سعد^(٥) . ٢٠

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة :

عمر الأكبر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَي .
وأمه الصُّهْبَاءُ . وقد روى عمر الحديث ، وكان في ولده عدّة يحدث عنهم ، قد ذكرناهم^(٦) في
مواضعهم وطبقتهم . ٢٥

(١) الأبيات في طبقات ابن سلام ٢٨١/١-٢٨٢ برواية مختلفة ، وقد خرجها محقق الطبقات وذكر الخلاف
في نسبتها ، وسيدكر الزبير فيما يلي شيئاً من هذا الخلاف .

(٢) في نسب قريش : «فاضل» .

(٣) لظ الشيء : ستره أو كتمه .

(٤) في نسب قريش : «تسفة أحلامنا» . قال تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ ، معناه إلا من سفِه في نفسه ،
أي صار سفياً ، إلا أن في حذف كما حذفت حروف الجر في غير موضع . جاءت اللفظة في الأصل من
غير ضبط . وفضلت رواية طبقات ابن سلام استثناساً بقول تعالى . ٣٠

(٥) طبقات ابن سعد ١١٧/٥ .

(٦) في الطبقات : «فذكرناهم» .

[نسخه في التاريخ]

[الكبير]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ، قال : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (١) :

عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي . قال إسحاق : أنا عيسى بن يونس ، نا ابن يسار ، نا محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : رأى علياً يشرب قائماً . حديثه في أهل المدينة . وقال ابن [١٧٤] منذر : نا ابن أبي فديك ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

[ولي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الحلال شهاً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

[ح] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣) :

عمر بن علي بن أبي طالب . سمع أباه . روى عنه ابنه محمد . سمعت أبي يقول ذلك .

[ولي ثقات المعجل]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، وأبو عبد الله البلخي قال : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بتدار قال : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قال : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال (٤) :

عمر بن علي بن أبي طالب ، تابعي ثقة (٥) .

عمر بن علي الحلواني

حدث بدمشق عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ .

روى عنه أبو الميمون البجلي .

[حديث : ماء زمزم]

[لما شرب]

أنا أبو محمد بن الأكفاني ، عن أبي بكر الحنّاد ، أنا تمام بن محمد ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا عمر بن علي الحلواني — بدمشق — قال : سمعت ابن المقرئ يقول :

كنا عند ابن عيينة ، فجاءه رجل ، فقال : يا أبا محمد ، ألسنتم تزعمون أن النبي ﷺ قال : (٦) ماء زمزم لما شرب له ؟ قال : نعم ، قال : فإني قد شربته لتحديثي بمائتي حديث ، قال : أقعد ، فحدثه بها .

[قول عمر]

قال : وسمعت ابن عيينة يقول : قال عمر بن الخطاب :

اللهم إني أشربُه لِظَمًا يوم القيامة .

(١) تاريخ البخاري ١٧٩/٦ . (٢) زاد في التاريخ الكبير : مشى علي — رضي الله عنه — في نعل .

(٣) الجرح والتعديل ١٢٤/٦ . (٤) تاريخ الثقات ٣٦٠ .

(٥) مايلي استدرك في هامش صل وليس في باقي النسخ ، وقد أجمعت التصوير ببعضه :

وعمر بن علي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح بن أبي الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الحموي الجوفي المعروف بشيخ الشيوخ . قدم دمشق ، وسكنها إلى أن مات بها ، ونزل أوقاف الصوفية ، وأقام بدورة السمساطي ، ولد ليلة السبت . وأبي بكر عبد الواحد الفارسي ، وحدث بشيء يسير . وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة . ودفن بمقبرة الصوفية ، شهدت دفنه والصلاة عليه — رحمه الله . ولم أثبت هذه الترجمة في المتن لأسباب ذكرتها في ص ٢٤٥ .

(٦) انظر هذا الحديث ورواياته وتخرجه في التاريخ (٣٨٨ ص ٢٤١—٢٤٣) .

عمر بن علي - ويقال : عمرو - أبو حفص البغدادي*

يعرف بنقيب الفقهاء .

حدث بدمشق عن أبي سعيد العدوي .

روى عنه تمام بن محمد .

- ٥ قرأت علي أبي محمد بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد - ونقلته أنا من خطه - حدثني أبي ، وأبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان البغدادي وأبو حفص عمر بن علي البغدادي - نقيب الفقهاء بدمشق - وأبو إسحاق إبراهيم بن عيسى بن القاسم الكافوري البغدادي العطار بدمشق ، قالوا : نا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر العدوي - ببغداد - نا خراش ، حدثني مولاي أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

[حديث : كل عمل ابن آدم]

- ١٠ « يقول الله - تبارك وتعالى - كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصوم ، فإنه لي وأنا أجزي به » .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن زريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب :

عمرو بن علي ، أبو حفص البغدادي - يعرف بنقيب الفقهاء . حدث بدمشق عن أبي سعيد الحسن بن علي العدوي . روى عنه تمام الرازي .

[قال الخطيب : عمرو بن علي]

- ١٥ كذا قال الخطيب . ووجدته بخط تمام : عمر بن علي ، وهو الصحيح .

[نقيب الحفاظ]

عمر بن علي الصيرفي

سمع أبا علي بن حبيب بدمشق .

روى عنه أبو بكر بن لال . إن لم يكن الدينوري فهو آخر .

حدثنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبي أبو البركات

[الترمذ الشافعي بالسنة]

- ٢٠ وأخبرنا^(٢) الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو البركات بن طائوس ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال : قرأت علي أبي علي الحسن بن الحسين بن حَمَّان الفقيه ، حدثني أبو بكر أحمد بن علي بن لال المَمْدَانِي ، حدثني عمر بن علي الصيرفي ، نا أبو علي الحسن بن حبيب الإمام بدمشق قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول^(٣) :

كان الشافعي راكباً على حمير ، فمرَّ على سوق الحَدَّائِينَ ، فسقط سوطه من يده ، فوثب غلام من الحَدَّائِينَ فأخذ السوطَ ، فمسحه بكمِّه ، وناولَه إياه ، فقال الشافعي لغلامه : ادفع تلك الدنانير التي معك إلى هذا الفتى . قال الربيع : كانت سبعة دنانير ، أو تسعة دنانير^(٤) .

- (٥) تاريخ بغداد ٢٢٧/١٢ ، وهو فيه «عمر بن علي» كما سيأتي من طريقه .
(١) أخرجه صاحب الكثر برقم (٢٤٦٩٧) من طريق ابن عساكر .
(٢) في هامش صل : «سمعت من الفقيه نصر الله» .
(٣) رواه الحفاظ في ترجمة الشافعي (يل/٢٢) ، وانظر ابن منظور ج ٣٩٩/٢١ ، وتخرج الخبر فيه .
(٤) في صل ، ب ، س : «آخر الجزء السابع والثلاثين بعد الخمسمائة» .

[١٧٤ ب]

عمر بن أبي عمر، أبو محمد الكلاعي*

حدث عن عمرو بن شعيب، وأبي الزبير، ومكحول.
روى عنه بقيّة.

[حديث : تروا]

[الكتاب]

- ٥ أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو الحسن الدار قطني
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النعمان، وأبو القاسم بن البشري، وأبو
نصر الزيني
ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل، أنا أبو الحسين بن النعمان، وأبو
نصر الزيني
١٠ ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق، أنا أبو نصر الزيني
ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين، أنا
أبو طاهر الخليل

- قالا : نا عبد الله بن محمد ، نا عمار بن نصر ، أبو ياسر ، نا بقيّة
ح وأخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، والمبارك بن أحمد بن
علي بن القصار الوكيل قالوا : أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين
١٥ الدقاق ، نا أبو القاسم البغوي ، نا عمار بن نصر ، نا بقيّة بن الوليد
عن عمر بن أبي عمر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ (١) :
« تروا الكتاب ، فإن التراب مبارك » .

ألفاظهم سواء ، قال الدار قطني : تفرد به بقيّة عن عمر بن أبي عمر .

[الحديث برواية]

[أخرى]

- ٢٠ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، وأبو طاهر
أحمد بن محمد بن إبراهيم
وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر ، أنا أبي طاهر ، أنا أبي طاهر
قالا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا محمد بن عمرو بن حنّان ، نا
بقيّة ، حدثني عمر بن أبي عمر الكلاعي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :
« إذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبه ؛ فإن التراب مبارك ، وهو أنجح لحاجته » (٣) .

[حديث الخالص]

[تدخل يدها في ماء]

[الوضوء]

- ٢٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ، أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا
يحيى بن محمد ، نا محمد بن عمرو بن حنّان الحمصي ، نا بقيّة بن الوليد ، حدثني عمر الدمشقي ، نا

(*) الكامل في الضعفاء ١٦٨١/٥ ، وميزان الاعتدال ٢١٥/٣ ، ولسان الميزان ٤٨٧/٧ ، وتهذيب الكمال
٤٧٤/٢١ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٧/٧ .

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٣٠٨) من طريق الدار قطني وابن عساكر . وروى ابن ماجه من طريق
أبي أحمد الدمشقي ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « تروا صحفكم أنجح لها ، إن
التراب مبارك » ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي أحمد الكلاعي (مختصر تلخيص مدينة دمشق
١٢٣/٢١) . وقال : « وعندي أنه عمر بن أبي عمر الدمشقي » ، ورواه الذهبي في الميزان ٢١٥/٣ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٨٢) ، وصاحب الكنز برقم (٢٩٣٠٦) ، والترمذي برقم (٢٧١٤) في
الاستدانة ، وقال : هذا حديث منكر .

(٣) ٣٥ رواية المصادر : « للحاجة » .

مكحول، عن أنس، عن النبي ﷺ (١) :

قال أنس : يارسول الله ، الخائضُ تُقَرَّبُ إليَّ الوضوء في الإناءِ تُدْخِلُ يدها فيه ؟ قال :
« نعم ، لأبأس به ، ليس حيضتها في يدها » .

[حديث : لا كفارة

في حد]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني ، وأبو
الحسن علي بن عبد الله الحُسْرُو جَرْدِي قالا : أنا أبو بكر الإسماعيلي ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الصفار — بغداددي — نا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا بَقِيَّةُ ، حدثني أبو محمد الكلاعي
ح قال : وأنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا أحمد بن محمد بن عتبة الحمصي ، نا
كثير بن عبيد ، نا بَقِيَّةُ ، عن عمر الدمشقي

حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي ﷺ قال (٢) :

« لا كفارة (٣) في حد » .

١٠

قال أبو أحمد : عمر بن أبي عمر الدمشقي منكر الحديث عن الثقات .

قال البيهقي : تفرد به بَقِيَّةُ ، عن أبي محمد عمر بن أبي عمر الكلاعي الدمشقي ،
وهو من مشايخ بَقِيَّةِ المجهولين ، وروايته منكرة — والله أعلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد ،
أنا أبو أحمد بن عدي قال (٤) :

١٥

عمر بن أبي عمر الكلاعي الدمشقي ، ليس بالمعروف . حدث عنه بَقِيَّةُ . منكر
الحديث عن الثقات . وعمر بن أبي عمر مجهول ، ولأعلم يروي عنه غير بَقِيَّةُ ، كما يروي عن
سائر المجهولين .

[من غيره في

الكامل]

عمر بن عيسى ، أبو أيوب *

حدث عن مكحول . روى عنه الهيثم بن حميد .

٢٠

قرأت [١٧٥] على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا
الحصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو أيوب عمر بن عيسى .

قرأت على أحمد بن إبراهيم بن محمد ، عن ابن عائذ ، عن الهيثم بن حميد ، نا العللاء

٢٥

أبو أيوب عمر بن عيسى ، عن مكحول .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا أبو القاسم بن الصواف ، أنا أبو
بكر المهندي ، نا أبو بشر الدُولابي قال :

أبو أيوب عمر بن عيسى ، عن مكحول .

٣٠

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٨٢) ، وصاحب الكنز برقم (٢٧٧٣٤) من طريق ابن عساكر .

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (١٦٨١) وصاحب الكنز برقم (١٣٣٧٣) من طريق ابن عدي .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الكامل والكنز : « لا كفالة » .

(٤) الكامل في الضعفاء ١٦٨١ — ١٦٨٢ .

(٥) في الكامل : « الكلاعي الحميري » .

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٢ ، وميزان الاعتدال ٣/٢١٦ ، ولسانه ٤/٣٢٢ ، والمغني ٢/٤٧٢ .

حرف الغين : فارغ

حرف الفاء

عمر بن الفرج ، أبو بكر الطائي

حدث عن أبي عقيل أنس بن السَّلم الأَنْطَرُطُوسي .

روى عنه : أبو نصر بن الجَبَّان .

٥

أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيْمَنِ الدَّيْهَوْرِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ إِجَازَةً ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ الْفَرَجِ الْعَطَائِيُّ ، نَا أَنَسُ بْنُ السَّالِمِ الْحَوَّلَانِيُّ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ قَالَ : قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكْدِيرِ : أَيُّ الْأَشْيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْإِفْضَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ .

حرف القاف

١٠

عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي

سفيان القرشي الأموي*

له ذكر في كتاب أحمد بن حُمَيْد بن أَبِي الْعَجَّازِ . كَانَ يَسْكُنُ يَلْدَانَ^(٢) مِنْ إِقْلِيمِ بِلَاسِ . وَذَكَرَ امْرَأَتَهُ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَذَكَرَ ابْنَتَهُ أُمُّ خَالِدِ بْنِ عُمَرَ . فَطِيمُ .

١٥

حرف الكاف وحرف اللام : فارغان

حرف الميم :

عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو حفص البغدادي العطار

يعرف بابن الحداد**

سَمِعَ بِدَمَشَقَ : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْرِيَّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَسَكَنَ مِصْرَ ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَّاحِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْبَرْقِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيِّ ، وَإِسْحَاقَ بْنَ الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْكُتَيْبِيِّ .

٢٠

روى عنه : أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْدِيٍّ الْأُبَّارِيِّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ

الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَادَرَائِيِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ .

٢٥

(١) في صل: «سمعت من ابن عبدان».

(٥) معجم البلدان ٤٤١/٥ وخبره فيه نقلاً عن الحافظ في التاريخ .

(٢) قال ياقوت : «بلدان : من قرى دمشق» .

(**) تاريخ بغداد ٢٤١/١١ .

[حديث : إذا كان
يوم عرفة]

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي ، أنا أبو الحسن الخلمي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو حفص عمر بن سليمان البغدادي ، نا محمد بن أبي العوام الرّياحي ، أنا أبي ، نا سعيد بن محمد الثقفي ، نا مرزوق مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي ، نا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

- « إذا كان يومُ عَرَفَةِ ينزلُ الرُّبُّ — عزَّ وجلَّ — إلى السماء الدنيا ليُباهي بهم الملائكة ، فيقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً من كلِّ فجٍّ عميق ، أشهدُكم أنّي قد غفرتُ لهم ، فما من يومٍ أكثرَ عَتيقاً من النارِ (٢) من يومِ عَرَفَةِ » .
- كذا نسبه في هذا الحديث إلى جد أبيه ، ونسبه في موضع آخر على الصواب : (٣)

[حديث : لولا أن
أشق]

- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال : أنا أبو بكر أحمد بن أبي نصر الصوفي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الثّجبي المصري ، المعروف بابن النّحاس ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان العطار — سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة — نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام ، نا يزيد بن هارون ، نا يحيى بن سعيد ، أنّه سمع أبا صالح ذكوان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (٤) :
- « لولا أن أشقَّ على أمتي وعلى المؤمنين لأحبّبتُ ألا أتخلفَ خلفَ سريّةٍ تخرجُ — أو تُغزو — في سبيل الله ، ولكن لأجدُ سعةً فأحملهم ، ولا يجدون سعةً فيتبّعوني ، ولا تطيبُ أنفسهم أن يتخلفوا بعدي — أو يقعدوا بعدي — فلودّدت أنّي أقاتل في سبيل الله فأقتل ، ثم أحيأ ، ثم أقتل ، ثم أحيأ ، ثم أقتل » .

[غيره في تاريخ
بغداد]

- أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب قال (٥) :
- عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو حفص العطار ، المعروف بابن الحدّاد . سكن مصر ، وحدث بها عن محمد بن أبي العوام الرّياحي ، وأحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، ومحمد بن غالب التتّام ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، وإسحاق بن الحسن الحرّبي ، ومحمد بن يونس الكندي ، روى عنه عامة المصريين . وكان ثقة .

[تاريخ وفاته]

- بلغني (٥) أنّ أبا حفص بن الحدّاد . مات في يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة ست وأربعين وثلاثمائة — بمصر .
- وبلغني من وجه آخر أنه مات في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٥

٣٠

(١) أخرجه صاحب الكتز برقم (١٢١٠٢) .

(٢) في الأصل : « الناس » وفوقها ضبة ، وفي الكتز : « عتقاً من النار » .

(٣) يعني : ابن النحاس .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٦) ، إيمان ، ومسلم برقم (١٨٧٦) إمارة ، وابن ماجه برقم (٢٧٥٣) ، والنسائي ٢٠/٦ ، وأحمد في المسند ٢٣١/٢ ، ٢٤٥ وغير موضع .

(٥) تاريخ بغداد ٢٤١/١١ .

عمر بن محمد بن بَجَرِي بن خازم بن راشد ، أبو حفص الهَمْدَانِي البَجَرِي السمرقندي الحافظ*

صنف المُسْتَد . وسمع بدمشق : أحمد بن عبد الواحد بن عبُود ، وأبا عامر موسى بن عامر المُرِّي ، وهشام بن خالد ، ومحمد بن هاشم البَغْلَبَكِي ، وسليمان بن سلمة الحمصي ، وأيوب بن علي بن الهَيْصَم الكِتَانِي ، وأبا طاهر بن السَّرْح ، وعبد الله بن عبد الله ، ويوسف بن موسى ، ومحمد بن سنان القَزَاز ، وعيسى بن حماد ، زُغْبَة ، ومحمد بن بشار ، بُنْدَار ، وجماعة سواهم .

روى عنه ابنه : أبو الحسن محمد بن عمر ، وأبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القُفَال الإمام ، وأبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن خازم السمرقندي ، وعلي بن إبراهيم بن الفضيل بن خدّاش الكُشَائِي ، وأبو الحسن أحمد بن مُحْتَاكِج الكُشَائِي ، ومحمد بن أحمد بن عمران الشاشي ، ومحمد بن حاتم الكُشَائِي ، وأبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأَزْدِي السمرقندي ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكُشَائِي ، وسهل بن السَّري البخاري أبو حاتم ، وعلي بن بُنْدَار الصَّيْرِي ، وغيرهم .

[حديث : ليس
من بلدٍ إلا]

أخبرناح أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المُعَرِّي ، أنا الجَوْزِي ، أنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أنا عبد الله بن الحسن بن يَتَّان ، نا يحيى بن عبد الله ، نا الأَوْزَاعِي ١٥
ح قال الجَوْزِي : وأخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا عمر بن محمد ، نا موسى بن عامر ، أبو عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأَوْزَاعِي ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« ليس من بلدٍ إلا سَبَطُوهُ الدَّجَالُ ، إلا مكةَ والمدينةَ ، وليس نَقَبٌ من أنقابها (٢) إلا عليه الملائكةُ صافين ، تَحْرُسُهَا ، فينزل بالسَّبْكِة (٣) ، فَتَرْجُفُ المدينةُ بأهلها ثلاث رَجَفَاتٍ ، يخرجُ إليه كلُّ كافرٍ ومُنافقٍ . » ٢٠

[حديث الركعتين
قبل الفجر]

أخبرناح أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أنا أبو بكر البَيْهَقِي (٤) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسن أحمد بن محتاج (٥) الكُشَائِي — ببخارى — من أصل كتابه — نا

(*) الإكمال ١/١٩٥ ، ٤٦٤ ، والأنساب ٢/٨٩ ، واللباب ١/١٣٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٧١٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٢ ، والعبر ٢/١٤٩ ، وطبقات الحفاظ ٩/٣٠٩ ، والبداية والنهاية ١١/١٤٩ ، وطبقات المفسرين للدوادني ٢/٧ ، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٩ ، وشدرات الذهب ٢/٢٦٢ .
(١) أخرجه البخاري برقم (١٧٨٢) في فضائل المدينة ، ومسلم برقم (٢٩٤٣) في الفتن ، وصاحب الكنز برقم (١٩٣٤١) .

(٢) النَّقَبُ : الطريق بين الجبلين ، وأنقاب جمع قَلَّة للنقب ، وفي رواية : «نقابها» .
(٣) في رواية لمسلم : سَبْخَةُ الجُرُف . السَّبْكِة : موضع بالمدينة بين موضع الخندق وبين سلع ، الجبل المتصل بالمدينة . معجم ما استعجم ٢/٧١٧ .

(٤) سنن البيهقي ٢/٤٦٩ ، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٣ .

(٥) في سنن البيهقي : «جناح» ، تقدم في بداية الترجمة «محتاج» أيضاً .

عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ ، نالعباس بن الوليد الحَلَّالُ — بدمشق — نا مروان بن محمد الدمشقي ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة القَنْدِي ، عن أبي سعيد الخُدْرِي [١٧٦] قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ — عَزَّوَجَلَّ — زَادَكُمْ صَلَاةً إِلَى صَلَاتِكُمْ هِيَ خَيْرٌ^(١) مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، أَلَا وَهِيَ الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ^(٢) . »

٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، أنا أبو بكر الحافظ^(٣) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسن ، نا عمر بن محمد قال : قال العباس بن الوليد ، قال لي يحيى بن معين :

[تعقيب يحيى على الحديث]

هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ، ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام ، وهو صدوق الحديث ، من لم يكتب حديثه ، مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث .

ح أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر^(٣) ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبي يقول :

[يقف ابن خزيمة أن يرحل إليه]

لما خرجتُ إلى عمر بن محمد بن بجير ، وكنت عنه انصرف ، فدخلت على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : ما الذي أحوجك إلى الرحلة إلى ابن بجير ، وما الذي استفدت من حديثه ؟ فذكرت له هذا الحديث ، فقال : والله لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث .

١٥

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد بن رُمَيْح يقول : سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول :

[آيات وآها مكتوبة على قبر]

خرجت في جنازة أحمد بن صالح بمصر ، فرأيت على قبر مكتوباً : [من المبحث]

قَبْرٌ عَزِيزٌ عَلَيْنَا	لَوْ أَنَّ مَنْ فِيهِ يُفْـدَى
أَسْكَنْتُ قُبْرَةَ عَيْنِي	وَمُنْيَةَ التَّفْسِيرِ لَحَدَا
مَاجَارَ خَلَقَ عَلَيْنَا	وَلَا الْقَطْـْـاءُ تَعْدَى
وَالصَّبْرُ أَحْسَنُ ثَوْبٍ	بِهِ الْفَقْسَى يَتَرَدَى

٢٠

أخبرنا أبو السعود بن المُجَلِّي ، أنا أبو بكر الخطيب قال :

[خبره من طريق الخطيب]

عمر بن محمد بن بُجَيْرِ البُجَيْرِي السمرقندي . كان أحد أهل المعرفة بالأثر . وحدث عن عمرو بن علي البَصْرِي ، وسليمان بن سلمة الخبائري وطبقتهما . روى عنه عامة أهل بلده .

٢٥

(١) في السنن : « خير لكم » .

(٢) رواه السيوطي في طبقات الحفاظ من هذا الطريق أيضاً وحسنه .

(٣) السنن الكبرى ٤٦٩/٢ .

[غيره عند الأمير]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(١) :

ومحمد بن بُجَيْر بن خازم بن راشد الهمداني البُجَيْري^(٢) السُعدي، والد عمر. يحدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعارم، وأحمد بن يونس، وجماعة. روى عنه : محمد بن حاتم بن الهيثم، وابنه أبو حفص عمر بن محمد بن بُجَيْر. من أئمة الخراسانيين. سمع، وحدث، وصنف كتباً، وخرَّج على صحيح البخاري. وحدث أخوه أبو عمرو، وحدث ابنه أبو الحسن محمد بن عمر عن عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود، وعبيد بن محمد الكشوري، وأبو مسلم الكنجي، ومعاذ بن المُتَنَّى، وبشر بن موسى. توفي في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وحدث ابن ابنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر. ومات في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وهو من بيت جليل في الحديث.

ثم قال^(٣) : وأما البُجَيْري — بضم الباء في أوله، وفتح الجيم التي تليها — فهو :

عمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْري السمرقندي. أحد أهل المعرفة بالأثر. حدث عن عمرو بن علي، وسليمان بن سلمة الخبائري. وقد تقدم ذكر نسبه.

عمر بن محمد بن جعفر بن حفص، أبو حفص المغازلي الأصهباني المُعَدَّل *

سمع بدمشق : أبا الدُّحْداح، وأبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي الأُبُلِّي^(٤).

روى عنه : أبو نعيم الحافظ، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.

[حديث : للمملوك

على مولاه]

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وحدثني أبو الفضل ماقبة بن قناخسرو ابن ماقبة الكاتب بأصبهان عنه، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر المغازلي العدل، أنا أبو الدُّحْداح أحمد بن محمد بن إسماعيل الدُّمَشْقِي، نا أبو العباس محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد[١٧٦ب] الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال : سمعت جدي إسماعيل بن عبد الصمد يقول : سمعت أبي عبد الصمد قال : حدثني أبي^(٥) علي بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عباس، أن النبي ﷺ قال^(٦) :

«للمملوك على مولاه ثلاث خصال : لا يُعْجَلُه عن صلاته، ولا يُقَيِّمُه عن طعامه،

ويبيعه إذا استباعه^(٧)» .

(١) الإكمال ١/١٩٤ .

(٢) في الإكمال : «البخاري» .

(٣) الإكمال ١/٤٦٤ .

(٤) ذكر تاريخ أصبهان ١/٣٥٨ .

(٥) في الأنساب ١/١٢١ : «أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل الأُبُلِّي»، ووقع في س «الأبلي» .

(٦) ب، د، س : «نا أبي» .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٥٠٤٣) .

(٨) في الكنز : «ويشبهه كل الإشباه» .

٢٥٨ عمر بن محمد بن الحسين - عمر بن محمد بن حفص - عمر بن محمد بن الحكم

[غيره في تاريخ
أصبهان]

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّادُ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود الْأَصْبَهَانِي عَنْهُ ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ قَالَ (١) :
عمر بن محمد بن جعفر بن حَفْص المَعَاذِي ، أَبُو حَفْص (٢) . سَمِعَ بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ
وَأَصْبَهَانَ — ثُمَّ أورد له حديثاً عن أبي الدُّخْدَاحِ .

عمر بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم الكرجي

٥ حَدَّثَ عَنْ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْبَرْذَعِيِّ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ .

[حديث : أنا مدينة
العلم]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، نَا أَبُو نَصْرِ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
الْمُرِّي ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَرْجِي ، نَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْبَرْذَعِيِّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
عَمَدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ — قَاضِي الْقَضَاةِ ، بَنُو قَانِ طَلُوسَ — حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ تَمَامَ ، عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ وَعِثَانُ سَوْرُهُا ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ
البَابَ » .

منكّرٌ جدّاً إسناداً وممتناً .

[تعقيب الحافظ]

عمر بن محمد بن حفص الدمشقي

١٥ حدث عن محمد بن عمر بن يزيد ، أبي الحسن المَحَارِبِي . ذكره ابن منده .

عمر بن محمد بن الحكم — ويقال : ابن عبد الحكم — أبو حفص
النَّسَائِي*

٢٠ سَمِعَ بِدَمَشْقَ وَغَيْرِهَا : أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِي ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى ،
وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُرُوزِي ، وَأَبَا عُثْمَانَ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
حَمَّادِ التُّرْسِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ الرَّازِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيْقِ
الْأَنْطَاكِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعَجْمِيِّ ، وَحُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَعَلِي بْنُ الْحَسَنِ الْكَلْبِيِّ ،
وَحَلِيفَةُ بْنُ خُبَّاطِ الْعُصْفُورِيِّ وَأَبَا حَاتِمِ الرَّازِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ
الْحَرَّائِي .

٢٥ رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ دَمَشْقَ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَلْحَوَيْهَ ،
وَالْحَسَنُ بْنُ غَطَفَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ . وَمِنْ غَيْرِهِمْ : أَبُو

(١) أخبار أصبهان ٣٥٨/١ .

(٢) في أخبار أصبهان : «أبو حفص المعدل» ، وليست «المغازلي» فيه .

(*) تاريخ بغداد ٢١٣/١١ ، وتاريخ جرجان ٢٥٨ ، وقد توافقت نسخ التاريخ مع المصدرين المتقدمين في
نسبته : «النسائي» ، وفوق السنين إجمال في أصل التاريخ .

السري: محمد بن داود بن بنوس البعلبيكي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق،
وعبد الله بن محمد العطشي، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم
الحكيم، وأبو بكر الخرائطي.

[حديث: سألت]

الله

قرأت: علي أبي منصور بن خيرون، عن أبي محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا — وأبو منصور بن خيرون: أنا — أبو بكر الخطيب^(١)، أخبرني
الجوهري

أنا علي بن عمر الحافظ، أنا محمد بن مخلد، نا عمر بن^(٢) الحكم النسائي، نا علي بن الحسن
الكلبي، نا يحيى بن ضريس، نا مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبي جحيفة، عن علي
قال: قال لي رسول الله ﷺ^(٣):

« سألت الله — عز وجل — أن يُقَدِّمَكَ — ثلاثاً — فأني علي إلا تقديم أبي بكر » . ١٠

[من قول الخواص]

أنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاف قالا: أنا
عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا أبو حفص
النسائي، حدثني أحمد^[١٧٧] بن أبي الخواري قال: قال سلم الخواص:

تركتموه، وأقبل بعضكم على بعض، ولو أقبلتم عليه لرأيتم العجائب . ١٥

[والباجي]

قال: ونا أبو حفص النسائي، نا أحمد بن أبي الخواري، نا أبو سلمة الطائي، عن أبي عبد الله
التباجي قال:

سمعت هاتفاً يهتف: عَجَباً لِمَنْ وجد حاجته عند مولاه فأنزله بالعبيد .

[خبره في تاريخ]

جرجان

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ
جرجان^(٤) قال:

عمر بن محمد بن عبد الحكم، أبو حفص النسائي. روى بجرجان عن منصور بن
محمد الزاهد . ٢٠

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١):
عمر بن محمد بن الحكم — وقيل: عبد الحكم — أبو حفص، يعرف بالنسائي .
حدث عن خليفة بن خياط، وهشام بن عمار، وعبد بن عبد الرحمن المروزي، ومحمد بن
قدامة الرازي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبي عمير بن النحاس الرملي، وعبد الله بن حبيب

٣٥

(١) تاريخ بغداد ٢١٣/١١ .

(٢) في تاريخ بغداد: «عمر بن محمد بن الحكم» .

(٣) أخرجه صاحب الكثر برقم (٣٢٦٣٧) .

(٤) تاريخ جرجان ٢٥٨ . ٣٠

الأنطاكي ، ومحمد بن مسعود ، العجمي ، وحُميد بن الربيع ، وكان صاحب أخبار وحكايات وأشعار . روى عنه : أبو العباس بن مسروق الطوسي ، وعبد الله بن محمد العَطشي ، ومحمد بن مَخْلَد ، وأبو عبد الله الحكيمي .

عمر بن محمد بن زَيْد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرشي العدوي العُمري المدني *

٥

نزِيلُ عَسْقَلَان .

حدث عن أبيه محمد ، وجده زيد ، وعم أبيه سالم بن عبد الله ، ومولى جد أبيه نافع ، وزيد بن أسلم ، وأخويه أبي بكر بن محمد ، وزيد بن محمد ، وعبد الله بن يسار ، ومحمد بن مُسْلِم الزُّهري ، وأبي عَقَال هلال بن زيد بن يَسَار .

١٠ روى عنه : مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن زُرَيْع ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الله بن وهب ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، وإسماعيل بن عِيَّاش ، وأبو عاصم النبيل ، وعمران بن داور القطان ، وأخوه عاصم بن محمد .

وقدم دمشق فروى عنه من أهلها : الوليد بن مُسْلِم ، وعمر بن عبد الواحد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، والوليد بن مَزِيد البَيْرُوتِيَان .

١٥

[حديث : إذا صار
أهل الجنة]

أخبرناح أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو حنيفة المظفر عبد المُنعم بن عبد الكريم قال : أنا أبو سعد الجُزْزُودي ، أنا أبو عمرو بن حمدان

٢٠ ح وأخبرناح أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا : أنا أبو يَحْيَى (١) ، أنا أحمد بن عيسى ، نا ابن وهب — سَمَاءُ ابن حمدان : عبد الله — نا عمر بن
محمد العُمري ، أن أباه حدثه ، عن ابن عمر — سَمَاءُ ابن حمدان عبد الله — أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا صار أهلُ الجنةِ إلى الجنةِ ، وصار أهلُ النارِ إلى النارِ أتى بالمولود حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يُذْبَح ، ثم ينادي منادٍ : يا أهلَ الجنةِ ، لا مَوْتَ ، يا أهلَ النارِ ، لا موت ! فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ، وأهل النار حُزناً إلى حُزْنهم » .

٢٥

(٥) طبقات أهل المدينة ٣٦٩ ، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٤/٢ ، والتاريخ الكبير ١٩٠/٦ ، والجرح والتعديل ١٣١/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٢٧ ، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٠ ، وتاريخ بغداد ١٨٠/١١ ، وأصحاب نافع (١٣١) ، وميزان الاعتدال ٢٢٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٩٩/٢١ ، وتهذيب التهذيب ٤٩٥/٧ ، وتقريب التهذيب ٦٢/٢ .

(١) مسند أبي يعلى ٤٣٤/٩ (٥٥٨٥) ، وأخرجه مسلم برقم (٢٨٥٠) في الجنة ، وأحمد في المسند ١١٨/٢ ، والبخاري برقم (٦١٨٢) في الرقاق ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٣/٨ .

[حديث المسيح
الدجال]

قالا : وأنا أبو يعلى^(١) ، أنا أحمد بن عيسى ، أنا ابن وهب — سمّاه ابن حمدان : عبد الله — أخبرني
عمر بن محمد ، أنَّ أباه حدثه ، عن عبد الله بن عمر قال :
كُنَّا نَحْدُثُ — وقال ابن المقرئ : تَتَحَدَّثُ — فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَا نَذَرِي مَاحِجَّةُ الْوَدَاعِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ وَحْدَهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ
الْمَسِيحَ الدَّجَالَ ، فَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَلْذَرَهُ — وَقَالَ ابْنُ
المَقْرِيِّ : أَلْذَرُ — أَمْتُهُ ، لَقَدْ أَلْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ [١٧٧ب] فِيكُمْ ،
فَمَا^(٢) تَخْفِي عَنْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ ، فَلَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّهُ أَعُوذُ^(٣) عَيْنَ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنٌ طَافِيَةٌ . ثُمَّ
قَالَ : « إِنْ اللَّهُ — تَبَارَكَ وَتَعَالَى — حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي
بَلَدِكُمْ هَذَا ، وَفِي شَهْرِكُمْ هَذَا . أَلَا هَلْ بَلَغَتْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » . ثُمَّ
قَالَ : « وَيَلِكُمْ — أَوْ وَيَحْكُمُ — انظُرُوا ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ » .

[هو وأخوه عن
يحيى]

أخبرنا أبو بكر الشَّحَامِي ، أَنَا أَبُو صَالِحِ الْمُؤَدِّن ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّعَاءِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، نَا
عَبَّاسُ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(٤) :
عمر بن محمد بن زيد^(٥) الذي يروي عنه أبو عاصم النبيل . كَانَ يَنْزِلُ عَسْقَلَانَ .
وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر . يروي عنه أبو أسامة ، ويروي عنه الفزاري .
وعمر بن حمزة أضعفهما .

[وعن ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ مَنْدَه ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ :
أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . مَاتَ بَعْدَ خُرُوجِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَبْلَ : سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَأَخُوهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ . مَاتَ بَعْدَ أَخِيهِ
بَقَلِيلٍ .
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ ، أَنَا سَلْيَانَ بْنَ

(١) مسند أبي يعلى ٤٣٤/٩ (٥٥٨٦) ، وأخرجه البخاري برقم (٤١٤١) في المغازي .

(٢) في المسند : «وما» .

(٣) في رواية البخاري : «فليس يخفى عليكم أن ريكم ليس على ما يخفى عليكم — ثلاثاً — إن ريكم ليس
بأعور» .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٤/٢ ، ٤٢٧ .

(٥) زاد في تاريخ يحيى : «بن عمر بن الخطاب» .

إسحاق بن إبراهيم الجلاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١)

قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة:

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . وأمه أم ولد اسمها شعناء . توفي بعد أخيه أبي بكر بن محمد بقليل . ولم يُعَقَّب . وقد روى عنه . وكان ثقة قليل الحديث . وتوفي — يعني أخاه أبا بكر — بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة ، وقبل : سنة خمسين ومائة —^(٢) وخرج محمد بن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة .

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي -واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قال : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٣) :

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي العسقلاني . سمع أباه ، وسالم^(٤) . سمع منه : يزيد بن زريع ، وأبو عاصم . روى عنه : مالك ، والثوري . هو أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر .

أبنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الخلال قال : أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أحمد إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٥) :

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . مَدِينِي . نزل عَسْقَلَان . روى عن : سالم بن عبد الله . روى عنه : مالك ، والثوري ، ويزيد بن زريع . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عن أبيه محمد بن زيد ، وروى عن نافع ، وأخويه أبي بكر بن محمد بن زيد ، وزيد بن محمد بن زيد . وسمع من جده زيد بن عبد الله بن عمر . روى عنه أخوه عاصم بن محمد ، وعمران القطان ، وعبد الله بن وهب ، وإسماعيل بن عياش ، ومحمد بن شعيب بن شاور ، والوليد بن مُسْلِم ، وعمر بن عبد الواحد ، والوليد بن مَزِيد ، وأبو بدر شجاع بن الوليد .

[خبره في التاريخ
الكبير]

[وفي الجرح
والتعديل]

[ذكره في أصحاب
نافع]

أخبرنا^(١) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو يعلى حمزة بن علي قال : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن منير بن أحمد ، أنا الحسن بن رشيق ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي^(٢) قال في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع :
عمر بن محمد بن زيد — وقال الفقيه : ابن يزيد ، وهو وهم .

[خبره من طريق أبي
نصر البخاري]

٥ أخبرنا^(٣) أبو البركات بن المبارك ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب [١٧٨] القرشي العدوي العسقلاني . وأصله مديني ، أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر . سمع جده زيد بن عبد الله ، وأباه محمد بن زيد ، وسالم بن عبد الله ، ونافعا ، وحفص بن عاصم بن عمر ، وزيد بن أسلم . روى عنه : عبد الله بن وهب ، وابن المبارك ، ويزيد بن زريع ، وأبو بدر ، وأبو عاصم في الصوم ، والتفسير ، والنذر ، والمغازي ، وغير موضع .
قال الواقدي : مات بعد أخيه — يعني أبا بكر بن محمد — بقليل . وقال : مات أبو بكر بعد خروج محمد بن عبد الله ، وخارج سنة خمس وأربعين ومائة ، وقيل : سنة خمسين ومائة .

[ومن طريق الخطيب]

١٥ أخبرنا^(٤) أبو منصور بن خيرون ، وأبو الحسن بن سعيد قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥) :
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، وهو أخو واقد ، وعاصم ، وزيد وأبي بكر بن محمد بن زيد . من أهل مدينة رسول الله ﷺ . نزل عسقلان وحديث بها عن أبيه محمد ، وجده زيد ، وعن سالم بن عبد الله بن عمر ، ونافع مولى ابن عمر ، وزيد بن أسلم . روى عنه : مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة ، ويزيد بن زريع ، وعبد الله بن المبارك ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن وهب ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، والوليد بن مزيد ، وسفيان بن عيينة ، وعمر بن عبد الواحد ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، وأبو عاصم الشيباني ، وذكر أبو عاصم أنه قدم بغداد .

أنا^(٦) هبة الله بن الحسن الطبري ، أنا علي بن محمد بن عمر ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أنا أبي ، أنا علي بن نصر قال : سمعت ابن داود يعني عبد الله بن داود الحرثي — يقول : قال سفيان الثوري :

٢٥ (١) في هامش صل : «سمعه من حمزة» .

(٢) انظر ما طبع بعنوان «كتاب الضعفاء» ١٣١ ، وتهذيب الكمال ٥٠١/٢١ .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٠/١١ .

(٤) تاريخ بغداد ١٨١/١١ .

- لم يكن في آل عمر^(١) أفضل من عمر بن محمد بن زيد العسقلاني .
- قال^(٢) : وأنا أبو نعيم الحافظ ، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج النخعي ، نا محمد بن الصباح ، نا سفيان — وقيل له : من حدثك ؟ فقال : حدثني الصدوق البرُّ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه .
- قال^(٣) : وأنا الحسين بن علي الصميري ، نا الحسين بن هارون الضبي ، أنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، نا يحيى بن حكيم ، نا أبو عاصم قال : كان عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر من أفضل أهل زمانه . قدم إلى بغداد وكان أكثر مقامه بالشام — فأنجفل الناس إليه ، وقالوا : ابن عمر بن الخطاب . ثم قدم الكوفة فأخذوا عنه . وكان له قدرٌ وجلالة .
- ١٠ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البیهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال قالا : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق قال : سألت أبا عبد الله ، فقال : عاصم بن محمد الكوفي الذي يحدث بحديث قريش ، ثقة : « لا يزال هذا الأمر في قريش »^(٤) . وأخوه عمر بن محمد ثقة .
- ١٥ أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا ، وأبو عبد الله الخلّال مشافهةً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٥) ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل — فيما كتب إلي — قال : قال أبي :
- ٢٠ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ثقة . أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(٦) ، أنا علي ابن محمد بن عبد الله المعتدل ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . شيخ ثقة ، ليس به بأس .
- ٢٥ روى عنه : سفيان الثوري ، وابنُ عُلَيَّة^(٧) .

[وثقه أحمد ووثق
أخاه]

- (١) في صل : « ابن عمر » ، وما أثبتته من ب ، د ، س يوافق تاريخ بغداد مورد الحافظ في هذا الخبر .
- (٢) تاريخ بغداد ١٨١/١١ .
- (٣) أخرجه البخاري برقم (٣٣١٠) في الأنبياء ، ومسلم برقم (١٨٢٠) في الإمامة ، وأحمد في المسند ٤٣٣ ، ٣٩٥ ، ٢٦١ ، ٢٤٣/٢ .
- (٤) الجرح والتعديل ١٣١/٦ .
- (٥) تاريخ بغداد ١٨١/١١ .
- (٦) في تاريخ بغداد : « إسماعيل بن علي » .

قال^(١) : وأنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر [١٧٨ب] المؤدّب ، نا عمر بن أحمد الواعظ ، نا عبد الله بن سليمان ومكرم بن أحمد قالا : نا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول :
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . شيخ ثقة ، ليس به بأس ، يروي عن الزهري .

٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقاء ، وأبو محمد بن بالويه قالا : أنا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول^(٢) :
عمر بن محمد بن زيد . كان صالح الحديث ، وكان ينزل عَسْقَلان ، وكان ولده بها ، ومات بعسقلان مرابطاً .

«مساواة»
١٠ أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا : أنا عبد الرحمن بن مَنده ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣) :
وذكره أبي ، عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال :
عمر بن محمد بن زيد ثقة .

١٥ أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون أنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا حمزة بن محمد بن طاهر .
ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدَار قالا : أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قالوا :
أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي ، نا أبو مُسْلِم صالح بن أحمد بن عبد الله البجلي ، حدثني أبي قال^(٥) :
وعمر بن محمد مَدَنِي ثقة .

«إدناء»
[وأبو حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي إِذْنًا ، وأبو عبد الله الحلال شَافَهًا قالا : أنا أبو القاسم التَّيْدِي ، أنا حَمْدُ إِجَازَة
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٦) :
سألت أبي عن ولد محمد بن زيد ؟ فقال : هم خمسة ، أوثقهم عمر بن محمد ، وهو ثقة صدوق .

- (١) تاريخ بغداد ١١/١٨١ .
(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/٤٣٤ .
(٣) الجرح والتعديل ٦/١٣١ ، وفيه : «ذكره أبي» .
(٤) تاريخ بغداد ١١/١٨٢ .
(٥) تاريخ الثقات للمجلي ٣٦٠ .
(٦) الجرح والتعديل ٦/١٣٢ .

[والآجري]

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون أنا - وأبو الحسن بن سعيد قال : نا - أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا أبو الحسن التَّيْبِيّ ، نا محمد بن عدي البصري - في كتابه - نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سألت أبا داود عن عمر بن محمد بن زيد ؟ فقال : ثقة . حدث عنه شعبة ، وسفيان^(٢) . وكان يكون بعسقلان .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال^(٣) :
عمر بن محمد هذا ، وأبو عقّال جميعاً سكنا عسقلان ، ودلوني بعسقلان على قبريهما فمضيت إلى قبريهما ، فرأيت قبر عمر بن محمد مُنْدَرَساً ، وقد بقي أثرٌ منه قليل ، وهو في جملة من يكتب حديثه .

[موضع قبره وقول

ابن عدي فيه]

وقد تقدم عن كاتب الواقدي ذكر تاريخ موته .

عمر بن محمد بن زيد

حدث بدمشق .

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني ، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في : «تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة» .

عمر بن محمد بن زيد حديث أو حديثين .

عمر بن محمد بن عبد الله بن المهاجر النَّصْرِي الشَّعْبِيّ *

حدث عن أبيه ، وقيل : إنّه حدث عن مكحول .

روى عنه : الوليد ، ومروان بن محمد الطاطري .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السَّيرافي ، نا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق التَّهَواندي ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التَّوْثِيّ ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري ، نا أبي ، نا عمر بن محمد الشَّعْبِيّ ، عن أبيه قال : سمعتُ مكحولاً يقول [١٧٩] لغيلان^(٤) :

[حديث : سيكون لي

أمتي رجل]

ويحك يا غيلان ! بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل يقال له : غيلان ، هو أضرُّ عليها من الشيطان .

قال : ونا أبو داود ، نا عبد الله بن محمد الرُّملي ، أبو أحمد ، نا الوليد ، عن عمر بن محمد بن عبد الله النَّصْرِي الشَّعْبِيّ ، عن مكحول أنه قال^(٥) :

(١) تاريخ بغداد ١٨٢/١١ .

(٢) في تاريخ بغداد : «ومالك وسفيان» .

(٣) الكامل في الضعفاء ١٦٨١/٥ .

(٤) تهذيب الكمال ٥٠٣/٢١ ، وتهذيب التهذيب ٤٩٦/٧ .

(٥) هو غيلان بن مسلم الدمشقي ، أبو مروان القدري ، مولى عثمان بن عفان ، كاتب من البلغاء ، تنسب إليه فرقة الغيلانية من القدرية . أفق الأوزاعي بقتله بعد مناظرته ، فصلبه هشام بن عبد الملك على باب كيسان بدمشق .

(٥) أخرجه الحافظ في ترجمة غيلان برواية أخرى (مختصر التاريخ ٢٣٩/٢٠) ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٠٣) من طريق أبي داود في القدر .

عمر بن محمد ، أبو القاسم البغدادي - عمر بن أبي محمد الأموي ٢٦٧

وَيَحْكُ يا غِيلان ! إني حَدَّثْتُ عن رسول الله ﷺ قال : « سيكون في أمي رجلٌ يقال له غِيلان هو أضرُّ على أُمِّي من إبليس » ، فاتق الله ، لا تكونه (١) إن الله — عزوجل — كتب ما هو خالق ، وما الخلق عاملٌ ، ثم لم يكتب بعدهما غيرهما .

رواه أسدُ بن موسى السنة ، عن الوليد بن مُسلم ، قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيَّ أَنَّهُ سمع مكحولاً ، ولم يذكر أباه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتَّاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكِنْدِي ، نا أبو زُرْعَة قال في تسمية أصحاب مكحول :

الشَّعْبِيَّ وابنه عمر .

أخبرنا^(٢) أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّبَيعي ، أنا عبد الوهاب الكلَّابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءة

ح وأخبرنا أبو غالب بن البُناء ، أنا أبو الحسين بن الآبُوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازة قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة :

محمد بن عبد الله النَّصْرِي الشَّعْبِيَّ ، وابنه عمر بن محمد .

١٥ عمر بن محمد ، أبو القاسم البغدادي الصوفي ، المعروف بالناخلي *

سكن دمشق ، وحكى بها عن أبي الحسين المالكى .

روى عنه أبو نصر بن الجُبَّان .

أخبرنا^(٣) أبو منصور بن خَيْرُون ، وأبو الحسن بن سعيد قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب :

عمر بن محمد ، أبو القاسم الصوفي الناخلِي . نزل دمشق ، وروى بها حكاياتٍ عن أبي الحسين المالكى وغيره . حدث عنه عبد الوهاب بن عبد الله المُرِّي الدَّمَشْقِيُّ .

عمر بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
الأموي **

٢٥ له ذكر فيمن سماه أحمد بن حَمِيد بن أبي العجائز ممن كان بدمشق وغوطتها من بني أمية ، وذكر أَنَّهُ كان يسكن دير سائر من إقليم خَرْلان^(٤) ، وذكر امرأته فاطمة بنت محمد بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، وولده خالد بن عمر محتلم ، ومَحْلَد بن عمر فطيم ، وعاتكة بنت عمر عاتق ، وجمَّادة بنت عمر بنت عشر سنين .

(١) كذا ، ومثله في الكنز . (٢) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » .

(*) تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ .

(**) معجم البلدان ٢/٢٤٣ ، وقال ياقوت : « حرلان — آخره نون — ناحية بدمشق بالغوطة » .

٣٠ و١٣/٥١٣ — ٥١٤ ، وتعريف المترجم فيه من طريق التاريخ .

(٣) في معجم البلدان : « خولان » ، تصحيف .

عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة الزهري*

من أدرك حياة النبي ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، وولي فتوح الجزيرة .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور ، أنا أبو طاهر الخالص ، أنا أبو بكر بن
سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبد
٥ قال :

وقدِم على أبي عبيدة كتاب عمر — يعني بعد فتح دمشق — بأن اصرف جند العراق
إلى العراق وأمرهم بالحث إلى سعد بن مالك .
فأمر على جند العراق هاشم بن عتبة ، وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو ، وعلى مجنبيه
عمر بن مالك الزهري ، ، وربي بن عامر . وصرفوا بعد دمشق نحو سعد .
١٠ قال (١) : ونا سيف ، وعن محمد وطلحة والمهلب وعمرو وسعيد قالوا :

ولما رجع هاشم بن عتبة عن جُلُولاء إلى المدائن ، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة ،
فأمثوا هرقل على أهل جَمُص ، وبعثوا جنداً إلى هيت ، وكتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب
إليه عمر : أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف في جند ،
وابعث [١٧٩ب] على مقدمته الحارث بن يزيد العامري ، وعلى مجنبيه ربي بن عامر ،
١٥ ومالك بن حبيب ؛ فخرج عمر بن مالك في جنده سائراً نحو هيت — وقدم الحارث بن يزيد
— حتى نزل على من بهيت ، وقد خندقوا عليهم ، فأقام عليهم ، فحاصروهم حتى أعطوا الجزاء ،
فتركهم حتى لحقوا بأرض قَرْيسيا ، وانسلَّ أهل قَرْيسيا فخلَّف عليهم الحارث بن يزيد ،
وصمد لقَرْيسيا . وقال عمر بن مالك في ذلك [من الطويل]

قدِمنا على هيت وهي مُقيمة بأنصارها في الخندق المتطوق ٢٠
قتلناهم فيما يليه فأحجموا وعادوا به عيذ الدَّم المتَرَقِر
تجاوَب فيما حولهم هائم قومهم فأنكر أصوات النُّهوم المُتَنَقِّق (٢)
وهم في حصار لا يريمون قعره جدار التي تُرْمِيهم بالثَّفَرِ
تركناهم والخوف حتى أقرهم وسرنا إلى قَرْيسيا بالمنطوق
جمعنا بها بين الفريقين فائتوها ٢٥
فلمَّا رأى عمر بن مالك امتناع القوم بخندقهم ، واعتصامهم به استطال ذلك ، فترك
الأخبية على حالها ، وخلَّف عليهم الحارث بن يزيد ، فحاصروهم ، وخرج في نصف الناس

(٥) الإصابة ٥٢٠/٢ (٥٧٤٨) ، والطبري ٣٨/٤ ، ٤٩ ، والكامل في التاريخ ٥٢٥/٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ .

(١) رواه الطبري في التاريخ ٣٧/٤ — ٣٨ ، وابن الأثير في الكامل ٥٢٥/٢ وليس الشعر فيه .

(٢) الهام : مفردا هامة ، وهو أعلى الراس ، وكانت العرب تزعم أنه الهامة طائر تخرج من هامة القليل فلا تزال
٣٠ تقول : اسقوني ، اسقوني حتى يقتل قاتله ، وقد وقعت لفظة «النهوم» في الأصل من غير إعجام ، واعجمت
في ب ، د ، س .

يعارض الطريق حتى يجيء قرقيسيا في غِرَّة ، فأخذها عَنوة ، فأجابوه إلى الجزاء ، وكتب إلى الحارث بن يزيد : إن هم استجابوا فخل عنهم ، فليخرجوا ، وإلا فخذق على خندقهم خندقاً أبوابه ثَمًّا يليك حتى أرى من رأيي ؛ فسمحوا بالاستجابة . وانضم الجند إلى عمر ، والأعاجم إلى أهل بلادهم . وقال عمر بن مالك^(١) في ذلك : [من الطويل]

٥ تطاولت أيامي بهيَّ فلم أنجم^(٢) وسيرت إلى قرقيسيا سير حازم
فجعتهم في غِرَّة فاحتويتها^(٣) على غَبنٍ في أهلها^(٤) بالصَّوارم
فنادوا إلينا من بعيد بأننا نؤدي إليكم خرجنا بالدرهم
فقلنا : هلُمُّوها وقُرُّوا بأرضكم وإياكم أن توتروا بالمحارم
فأدوا إلينا جَزِيَّةً عن أكفهم وعُدنا عليهم بالحلوم العَوارم
١٠ وسلمنا أهل الخنادق بعدهم وقد دُعروا من وَقَرِ تِلْكَ الملاحم
وقال عمر أيضاً^(٥) : [من الطويل]

ونحن جمعنا جمعهم في حفيرهم بهيَّ ، ولم نُحِفِل لأهل الحفائر
وسرنا على عمدٍ نريد مدينةً بقرقيسيا سير الكُماة المساعر^(٦)
فجعناهم في دارهم بغتةً ضحىً فطاروا وغلُّوا أهل تلك المحاجر
١٥ فنادوا : إلينا من بعيدٍ بأننا ندين بدين الجزية المتواتر
قبلنا ولم نردِّد عليهم جزاءهم وحُطَّناهم بعد الجزا بالبواتر

عمر بن مُبَشَّر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي

العاص

كان يسكن كشمليين^(٧) خارج باب السلامة . ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في
٢٠ «تسمية من كان بدمشق من بني أمية» ، وذكر له ابناً اسمه مبشر بن عمر ، سداسي ، وابنتين
سداسيتين ، واسمهما : حمادة ومريم ابنتي عمر .

عمر بن المثنى الأشجعي الرقي*

سمع عطاء بن ميسرة الخراساني ببيت المقدس . واجتاز بدمشق ، أو بأعمالها في
طريقه .

- ٢٥ (١) البيتان الأول والثاني في معجم البلدان ٤٢١/٥ .
(٢) في معجم البلدان : «أحم» ، ومثل ذلك في ب ، س ، د . خام : جبن وتراجع .
(٣) في نسخ التاريخ اجتويتها ، وما أثبتته مثله في معجم البلدان .
(٤) في معجم البلدان : «من أهلها» . والقَيْن — بالتحريك — ضعف الرأي وفساده .
(٥) الأبيات في معجم البلدان ٣٢٨/٤ ، ونسبها لسعد بن أبي وقاص . وقال : «قرقيسيا مغرب كركيسيا ، بلد
على نهر الخابور قرب رحبة بن مالك بن طوق» .
٣٠ (٦) المساعر : مفردتها : مشعر ، وهو الشديد ، يقال : رجل مشعرٌ حرب إذا كان يؤرثها .
(٧) كشمليين : موضع لم يذكره ياقوت . وفي غرطة دمشق ١٧٨ : «كشمشكين» ، وفي رواية كشمليين ، وهو
تحريف . وقد أهملت الشين في الأصل من غير علامة إهمال ، مما جعلني استرجع أنها معجمة .
(٥) تاريخ الرقة ٥٨ ، وعهذيب التهذيب ٤٩٤/٧ ، والضعفاء للعقيلي ١٩٠/٣ ، وميزان الاعتدال ٢٢٠/٣ .

روى عنه : عمر بن عُبيد الطنافسي ، والعلاء بن هلال [١٨٠] ، والد هلال بن

العلاء .

[وضوء رسول الله]

أخبرنا أبو بكر بن المَرْزُقي نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدُّهَّان ، نا أبو علي محمد بن سعيد القُشَيْرِي^(١) ، نا أبو عمر هلال بن العلاء^(٢) قال : سمعتُ أبي يقول : سمعت عمر بن المُثَنَّى الأشجعي قال :

رأيت عطاء الخراساني بيت المقدس توضأ ، فمسح على خُفَّيه . فقلت : تفعل هذا ؟ قال : وما يعني أن أفعله ، وقد حدثني أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان يفعله ؟

قال : ونا القُشَيْرِي^(٣) ، نا عمر بن نَوْفَل بن خَلاد^(٤) الرُّقي ، نا الثَّقَلِي ، نا عمر بن عُبيد الطنافسي ، عن عمر بن المُثَنَّى ، حدثني عطاء الخراساني ، عن أنس بن مالك

أن رسول الله ﷺ كان في سفر^(٥) ، فانطلق ، فتحلَّف لحاجة^(٦) ، ثم جاء فقال : « هل مِن ماء ؟ » فأتيته بوضوء ، فتوضأ ، ثم مسح على الخُفَّين ، ولجَّج بالجليش ، فأَمَّهُمْ . قال أبو علي محمد بن سعيد : ذكروا^(٧) أن عمر بن عبيد أقام بالركة مُدَّة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضِي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد في كتابه ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا علي بن الحسين بن بُندار ، أنا أبو عروبة الحرَّاني

ذكره في طبقات
أهل الجزيرة

قال في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الجزيرة :

عمر بن المُثَنَّى الرُّقي ، وأهل الرقة يسمونه الرياب .

حدثني محمد بن مَعْدان ، نا العلاء بن هلال قال : سمعت عمر بن المُثَنَّى

— فذكر نحوه — فقلت للعلاء بن هلال إن أبا جعفر بن نفيل حدثنا بهذا الحديث

عن عمر بن عبيد ، عن عمر بن المُثَنَّى . فقال العلاء : إنَّ عمر بن عبيد أقام بالركة ثلاثين سنة ، فمن هاهنا كتب عن عمر بن المُثَنَّى .

٢٠

عمر — ويقال : عمرو — بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو حفص الأموي*

روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعبيد الله بن أبي جعفر .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البُتَّاء ، وأبو الحسين بن الفراء ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسَلِّمة ،

٢٥

أنا أبو طاهر المَخْلَص ، أنا أبو عبد الله الطوسي ، نا الزُّبَيْر بن بكار قال^(٨) :

ذكره في نسب
قريش

(١) تاريخ الرقة ٥٨ .

(٢) في تاريخ الرقة : وحدثنا أبو زياد عمر وهلال بن العلاء .

(٣) تاريخ الرقة ٥٨ .

(٤) في تاريخ الرقة : «نوفل بن يزيد» .

(٥) في تاريخ الرقة : «في سفره» .

(٦) في تاريخ الرقة : «لحاجته» .

(٧) في تاريخ الرقة : «ذكرنا» .

(٨) نسب قريش لمصعب ١٦١ ، وطبقات ابن سعد ٣٦/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ١٠٧ ، وفتوح مصر ٩٨ ، ٢٣٧ ، والولاة وكتاب القضاة ٣٢٥ .

(٨) رواه مصعب في نسب قريش ١٦١ .

٣٥

فولد مروان بن الحكم : عمر بن مروان ، وأم عمر ، تزوجها سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان . وأمهما^(١) زينب بنت عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وأخوها لأُمهما^(٢) : عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

٥ قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال^(٣) :

فولد مروان بن الحكم : عمرو^(٣) بن مروان ، وأم عمرو ، أمهما : زينب بنت عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

١٠ كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، وحدثني أبو بكر اللقناني عنهما قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس ، حدثني موسى بن هارون بن كامل ، نا أبي ، حدثني أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بن نسيط أن عمر بن عبد العزيز قال لعمر بن مروان : كيف أصبحت يا أبا حفص ؟ فقال له عمر : كيف أصبحت يا أبا حفص ؟ أصلح الله منك ما كان فاسداً .

١٥ بلغني أن عمر بن مروان كان له من الولد : إبراهيم ، ومحمد ، والوليد ، وعبد الملك . كانوا بالمدينة^(٤) من عمل مصر . ودخل الأندلس منهم : عبد الملك بن عمر بن مروان .

أنا أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل بن سليم ، وحدثني أبو بكر بن شجاع عنهما قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا محمد بن إسحاق قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

٢٠ عمر بن مروان بن الحكم ، يكنى أبا حفص . لم يكن بمصر رجل من بني أمية في [١٨٠ ب] أيامه أفضل منه . وكان خلفاء بني أمية يكتبون إلى أمراء مصر ألا يعصوا له أمراً قال يزيد بن أبي حبيب :

كنت أرى عمر بن مروان يأتي خراب المعافر وقتاً من السنة راكباً على فرسه ، فيدفع إلى عجائز ما يكفين السنة .

توفي سنة خمس عشرة ومائة ، وولده بالأندلس اليوم . روى عنه : يزيد بن أبي حبيب ، وعبيد الله بن أبي جعفر .

عمر بن مروان الكلبي

٢٥ حكى عن رزين بن ماجد ، وقسيم بن يعقوب ، ودكين بن الشماخ الكلبي ، وأبي علاقة بن صالح السلامي ، ويزيد بن مصاد الكلبي ، ونوح بن عمرو بن حوي ، والمثنى بن معاوية بن عبد الله ، ويحيى بن عبد الرحمن البهراي ، وعمرو بن محمد ، ومروان بن يسار ،

(١) في نسب قريش: «أمها . . . وأخوها لأُمها» ، قارن بالخبر من الطريق التالي .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦/٥ ، وفيه بعض الخلاف .

(٣) فوقها في صل ، ب ضبة تنبيه على أنه تقدم «عمر» .

(٤) قال ياقوت: «مدينة مصر من مشاهير خطط مصر ، خطبة عبد العزيز بن مروان ، وهي التي في سوق

الحمام غربي الجامع ، تسمى الآن المدينة» . معجم البلدان ٨٠/٥ .

والوليد بن علي ، وسليمان بن زيادة العُصَّافِي ، ورجاء بن روح بن سلامة بن روح بن زُبَاع الجُدَامِي ، ومحمد بن راشد المكحولي ، وعثمان بن داود الخولاني ، ومحمد بن سعيد بن حسان الأزدي .

روى عنه : علي بن محمد المدائني .

٥ عمر بن مُضَرَّس بن عثمان الجُهَنِّي — ويقال : عمرو — أخو عثمان *

من أهل دمشق .

حدَّث عن أبيه .

روى عنه : حَرَمَلَة بن عبد العزيز .

١٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ، قالوا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (١) :

عمر بن مُضَرَّس بن عثمان الجُهَنِّي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . روى عنه حَرَمَلَة بن عبد العزيز . وهو (٢) أخو عثمان .

[خبره عن البخاري]

١٥ أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الخلَّال قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

[وعند ابن أبي حاتم]

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣) :

عمر بن مُضَرَّس بن عثمان الجُهَنِّي . روى عن أبيه ، عن عمرو بن مُرَّة الجُهَنِّي ، صاحب النبي ﷺ . روى عنه : حَرَمَلَة بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرَة . سمعت أبي يقول ذلك .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مُسْعَدَة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي (٤) ، نا محمد بن علي ، نا عثمان بن سعيد قال :

[وعند ابن عدي]

قلت ليحيى بن معين : حَرَمَلَة بن عبد العزيز ؟ قال : ليس به بأس ؟ قلت : فيروي حَرَمَلَة عن عثمان وعمرو ابني مُضَرَّس حديث عمرو بن مُرَّة الجُهَنِّي ، من هما ؟ فقال (٥) : لا أعرفهما .

٢٥

قال ابن عدي :

وهذا الذي ذكره عثمان بن سعيد أنه سأل يحيى بن معين ، فقال : ما أعرفهما ، وليس

(*) التاريخ الكبير ١٩٧/٦ ، والجرح والتعديل ١٣٥/٦ ، والكامل في الضعفاء ١٨٢٤ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٩٦ (٢٦٢) .

٣٠

(١) التاريخ الكبير ١٩٧/٦ .

(٢) في التاريخ الكبير : « هو » .

(٣) الجرح والتعديل ١٣٥/٦ .

(٤) الكامل في الضعفاء (١٨٢٤) ، ورواه الدارمي في تاريخه ٢٦٢ ، وقارن بالجرح والتعديل ١٣٥/٦ .

(٥) في الكامل : « قال » .

هما بمعروفين . وإنما أشار إلى حديث واحد .

وهكذا في سؤالات الدارمي : عمرو ، وقال البخاري ، وابن أبي حاتم : عمر ، فالله أعلم .

عمر بن مُضَر بن عمر ، أبو حفص العبسي *

٥ روى عن : عبد الله بن يوسف التُّنُسي ، وعبد الله بن صالح ، وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحرَّاني ، ومُتَّبِعُهُ بن عثمان ، وسلمة بن صالح الحرَّستاني ، ومحمد بن خالد الهاشمي ، وعبد الوهاب بن عطية ، وأبي الجماهر ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ومحمد بن خالد الهاشمي ، ومحمد بن رُذَيْح بن عطية إمام مسجد بيت المقدس .

١٠ روى عنه : أبو نصر يحيى بن أحمد بن بسطام العبسي ، وأبو علي الحصائري ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي ، وصاعد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس ، وعامر بن خريم المري ، وأبو الحسن بن جوصا ، وعمرو [١٨١] بن عبد الرحمن دحيم ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الفزاري ، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الذُّرْدَاء ، الصَّرْفَنْدِيُّ ، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السُّلَمي ، ومحمد بن عبد السلام بن عثمان بن سليمان الفزاري ، وأبو سلمة محمد بن عبيد الله بن محمد الجُمَحِي .

[حديث : إن من الشعر حكمة]

٢٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو مضر يحيى بن أحمد بن بسطام العبسي ، نا أبو حفص عمر بن مضر العبسي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن يونس بن يزيد ، عن الزُّهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود الزُّهري ، عن أبي كعب قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ » .

[أصح روايته عن الخطيب]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب قال :
عمر بن مضر الدَّمَشَقِي . عن عبد الوهاب بن عطية . روى عنه أبو الحسن بن جوصا . ٢٥

[صبط مضر عن الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال :
أما مُضَر — بضم الميم وبالفاء المعجمة — فهو : عمر بن مضر الدَّمَشَقِي . حدث عن عبد الوهاب بن عطية . روى عنه : أبو الحسن بن جوصا (٢) .

(٥) الإكمال ٢٥٨/٧ ، ٢٥٩ .

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥٠١٠) في الأدب ، والبخاري برقم (٥٧٩٣) في الأدب . ٣٠

(٢) في الإكمال : وأبو الحسن أحمد بن عمر بن جوصا .

عمر بن المغيرة ، أبو حفص البصري*

سكن المصصة . ويعرف بمفتي المساكين . وحديث بدمشق وغيرها عن هشام بن حسان ، وغالب بن خطاف القطان ، وأبي حمزة ميمون الأعور القصّاب ، ومهدي بن ميمون ، وداود بن أبي هند ، والجلد بن أيوب ، وأيوب السختياني ، والمعلّى بن زياد القرطبيّ والرّبيع بن لوط بن البراء بن عازب ، وفرقد السبخي ، وأبي هارون العبدى ، والحسن بن أبي جعفر الجفريّ ، وعمر بن دينار مولى آل الزّبير .

روى عنه : ابن المبارك ، وبقية بن الوليد ، وأبو مسهر ، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفَراديسي ، وأبو توبة الربيع بن نافع ، وهشام بن عمار ، وعبد الله بن يوسف ، وعلي بن بكار المصيصي ، وعبد الله بن ربيعة المصيصي ، والحارث بن عطية ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، وعروة بن مروان العرقى .

أخبرنا أبو غالب بن البّناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي الثّخوي ، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، نا عمر بن المغيرة ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت (١) : ما كان رسول الله ﷺ ييوح به أن إيمانه كإيمان جبريل (٢) .

[حديث : إيمان
رسول الله]

أخبرناح أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالأ : قرأ على أبي عثمان البجلي ، قال : أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحر ح وأخبرنا أبو القاسم الشّحامي ، قال : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو الحسين البجلي إملاءً نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان إملاءً — ببغداد — نا هشام بن عمار ، نا عمر بن مغيرة المصيصي ، عن هشام بن حسان ، عن عائشة بنت عرار ، عن معاذة العدوية ، عن عائشة قالت : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ ، وكان رسول الله ﷺ يأمرُ به .

[قول عائشة : مُرْنَ
أزواجكن]

رواه سليمان بن أحمد الطبراني ، عن مقدم بن داود ، عن عبد الله بن يوسف ، عن عمر بن المغيرة ، وقال : لم يَرَوْه عن عائشة بنت عرار إلا هشام ، تفرد به عمر . أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثّقور ، وعلي بن أحمد بن البشري قالأ : أنا أبو طاهر المخلص (٣) [١٨١ب] ، نا أحمد بن نصر بن بُجَيْر ، نا علي بن عثمان الثّقفي ، نا أبو مسهر ، نا عمر بن المغيرة — الذي كان في المصصة ، قال : وكان يقال له : مفتي المساكين — نا هشام بن حسان : فذكر عنه حديثاً .

(٥) الضعفاء للعقيلي ١٨٩/٣ ، والجرح والتعديل ١٣٦/٣ ، وميزان الاعتدال ٢٢٤/٣ ، ولسان الميزان ٣٣٢/٤ .

(١) رواه الذهبي في الميزان وابن حجر في لسانه .

(٢) في الميزان ولسانه : «يوح بأن إيمانه على إيمان جبريل وميكائيل» .

(٣) رواه ابن حجر في لسان الميزان .

[غيره من طريق

ابن أبي حاتم]

أنبأنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الأديب قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :

عمر بن المغيرة . بصري وقع إلى المصيصية . روى عن داود بن أبي هند ، والجلد بن
أيوب . روى عنه ابن المبارك ، وبقيّة بن الوليد ، وهشام بن عمار . سألت أبي عنه ؟ فقال :
شيخ .

قال أبو محمد : وروى عنه : أبو النضر الدمشقي الفراديسي (٢) إسحاق بن إبراهيم .
ولم يذكره البخاري في تاريخه ، وقد كان قبله .

[ومن طريق بن المديني]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن حميد قال : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال
علي بن المديني :

عمر بن المغيرة . روى عن المعلّى بن زياد . لا أعرف عمر هذا مجهول .

[ومن طريق الثعلبي]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا أبو يعقوب
يوسف بن أحمد بن يوسف ، نا محمد بن عمرو الثعلبي قال (٣) :

عمر بن المغيرة المصيصي . عن داود بن أبي هند . ولا يتابع على رفعه — يعني حديث
(الإضرار في الوصية من الكبائر) (٤) .

[ومن طريق ابن سعد]

وذكره أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي فيما سقط من رواية أحمد بن معروف ، عن
الحسين بن الفهم عنه ، فقال :

عمر بن المغيرة البصري ، وكان يكنى أبا حفص ، وكان عالماً ، فقيهاً ، يقدمه الفزاري
وعلي بن بكار لعلمه وفقهه . توفي بالمصيصية في سنة ثمان وسبعين ومائة في خلافة هارون أمير
المؤمنين .

عمر بن المنتشر المرادي

وفد على عبد الملك بن مروان .

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب (٦) ، أنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، نا عمر بن
شبة قال : قال عمر بن المنتشر المرادي :

وفدنا على عبد الملك بن مروان ، فدخلنا عليه ، فقام رجل ، فاعتذر من أمر وحلف

(١) الجرح والتعديل ١٣٦/٦ .

(٢) في الجرح والتعديل : «الفراديسي» ، تصحيح ، فهو الفراديسي — بفتح الفاء — نسبة إلى الفراديس ،
موضع بدمشق . الأنساب ٢٥٢/٩ ، ومعجم البلدان ٢٤٢/٤ .

(٣) الضعفاء للعقيلي ١٨٩/٣ .

(٤) رواه العقيلي من طريقه إلى ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ .

(٥) زادت س : «رضي الله عنه» .

(٦) الأغاني ٧/١١ «دار الكتب» ، وفيه : «عمرو بن المنتشر» .

عليه ، فقال له عبد الملك : ما كنت حرياً أن تفعل ولا تعتذر . ثم أقبل على أهل الشام ، فقال : أيكم يروي من اعتذار النابغة إلى النعمان^(١) : [من الطويل] حلفت فلم أترك لنفسك ريةً وليس وراء الله للمسرء مذهبٌ فلم يجد فيهم من يرويه ، فأقبل عليّ ، فقال : أترويه ؟ قلت : نعم ، فأنشدته القصيدة كلها ، فقال : هذا أشعر العرب .

٥

عمر بن مُنَخَّل ، أبو الأسوار الدَّرْبَنْدِي

شيخ . سمع الحديث ببغداد على يَكْبَر السنُّ من أبي طالب بن يوسف . وقدم دمشق سنة بضع عشرة وخمسة ، وروى بها شيئاً يسيراً . سمع منه جماعة . ولم أسمع منه شيئاً .

عمر بن المورِّق

١٠

أظنه مُزَيْنًا . ويقال : يزيد بن عمر بن مُورِّق .

وفد على عمر بن عبد العزيز ، وحدث عنه .

روى عنه : عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَرِي ، حدثني أبي وعمي ، عن أبيهما أحمد بن الحسين ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة التَّمِيرِي ، نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي [١٨٢] بن أبي طالب ، حدثني عمر بن المورِّق قال :

١٥

كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يُعْطِي الناس ، فتقدّمتُ إليه ، فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من قریش ، قال : من أيّ قریش ؟ قلت : من بني هاشم ، قال : من أي بني هاشم ؟ فسكتُ ، فقال : من أيّ بني هاشم ؟ فقلتُ : مولى عليّ بن أبي طالب . قال : فوضع يده على صدره فقال : وأنا مولى علي بن أبي طالب . حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول^(٢) : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . ثم قال : يامزاحم ، كم يُعْطَى أمثاله ؟ قال : مائة درهم ، أو مائتي درهم . قال : أعطه خمسين ديناراً لولاية علي .

٢٠

[ولاء عمر بن عبد

العزيز لعل]

[اسمه في رواية أخرى]

رواه غيره فقال : يزيد بن عمر بن مُورِّق .

وروي نحو هذه القصّة من وجه آخر فسمي الرجلُ رزيق مولى علي . قاله أعلم .

٢٥

عمر بن موسى بن وجيه ، أبو حفص الوَجِيهِي الأنصاري *

من أهل دمشق ، وقيل : إنّه كوفي ، وذلك وهم .

(١) ديوان النابغة ٧٦ .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٧١٤) في المناقب ، وأحمد في المسند ٣٦٨/٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٥/٢ ، والتاريخ الكبير ١٩٧/٦ ، والجرح والتعديل ١٣٣/٣ ، والكامل في

الضعفاء (١٦٦٩) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٢٧ ، والجرحون ٨٦/٢ ، والضعفاء للعقيلي ٣٠ =

حدث عن القاسم أبي عبد الرحمن ، وقَتادة ، ومَكحول ، وعُبادة بن نُسَيٍّ ،
ونخالد بن مَعْدان ، وبلال بن سعد ، وعمر بن عبد العزيز ، وواصل بن أبي جميل ، وعمر بن
شعيب ، والزُّهري ، وأبي الزُّبَيْر ، وسِمَاك بن حرب ، وأيوب بن موسى الأموي ، وعطاء بن
السائب ، وعمر بن دينار ، والحكم بن عُثَيَّة ، وإياس بن سلمة بن الأكوع ، وموسى بن
عبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعمران بن موسى الكلبي .

روى عنه : محمد بن إسحاق ، وَبَقِيَّةُ بن الوليد ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ،
وفهر بن بشر الداماني ، والوليد بن القاسم بن الوليد ، وإسماعيل بن عمرو البَجَلِيّ ،
والخليل بن موسى الباهلي ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ، وداود بن
منصور — قاضي المصيصة — وأبو إسحاق إبراهيم بن نافع الجلاب البصري ، ويحيى بن يعلى
الأسلمي ، وزيد بن عباد المدحجي .

[حديث : الأكل
بالسوق]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي^(١) ، نا عبد الله بن
إسحاق الحصب ، نا لوين ، نا بَقِيَّةُ ، حدثني عمر بن موسى ، حدثني القاسم مولى بني^(٢) يزيد ، عن أبي
أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :
« الأكلُ في السوق ذَناءة » .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي ، أنا الفقيه أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلافي
الجزجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجزجاني ، أنا القاسم بن الحسن بن المعقد —
بالكوفة — نا الحسن بن الطيب البلخي ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد ، أخبرني عمر
الدمشقي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :
« الأكلُ في السوق ذَناءة » .

[حديث البقرة التي
أفلتت على خمر]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين ، بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
أحمد بن نصير — المعروف بابن لؤلؤ — أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، نا أبو إبراهيم
الترجماني ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي ، عن عمر بن موسى ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر^(٣)
أن بقرَةً أَفْلَتَتْ على خمر ، فشربت ، فخافوا عليها ، فسألوا النبي ﷺ ؟ فقال :
« كلوها » ، أو قال : « لا بأس بأكلها » .

- ٢٥ = ١٩٠/٣ ، وميزان الاعتدال ٢٢٤/٣ ، والمغني في الضعفاء ٤٧٤/٢ ، ولسان الميزان ٣٣٢/٤ ، وأحوال
الرجال ١٧٣ (٣١٠) ، والمعرفة والتاريخ ١٥٢/١ ، ٧٠٠ ، و١٤٠/٣ .
(١) الغيلانيات (ق ٣٥ ب) ، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٧٠) ، والعقيلي في الضعفاء ١٩١/٣ ،
والذهبي في الميزان ٢٢٥/٣ ، وصاحب الكنز برقم (٤٠٨٦٥) .
(٢) في الغيلانيات : «ابن» ، وفوقها ضبة .
(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٧١/٥ ، وصاحب الكنز برقم (٤١٧٤٢) .

قرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا الفضل بن دكين ، نا عمر بن موسى الأنصاري قال :

[رأى على عمر
مطرفاً أدكن]

قدمت على عمر بن عبد العزيز ، فخرج علينا وعليه مطرف أدكن . قال : قلت لعمر : خُزُّ هو ؟ قال : ما أدري .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢) ، نا الجنيد

[خبره من طريق
البخاري]

ح وأخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه [١٨٢ ب] ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ، وأبو الغنائم — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — أنا أحمد بن عيدان ، أنا محمد بن سهل

١٠

قالا : نا محمد بن إسماعيل البخاري قال^(٣) :

عمر بن موسى — زاد الجنيد : ابن وجيه ، وقالوا : — الوجيبي^(٤) ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . قال ابن سهل : تدل أبو بكر^(٥) . سمع منه عبد الرحمن بن إبراهيم ، فيه نظر . وقال الجنيد : منكر الحديث . وقال ابن إسحاق : — وفي رواية ابن سهل : وروى ابن إسحاق — عن عمر^(٦) بن موسى بن وجيه ، عن أبي سفيان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر في الدعاء . قال ابن سهل : منكر الحديث . وقال الجنيد : بحديث منكر .

١٥

أنبأنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الخلال قالوا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالوا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٧) :

[ومن طريق ابن
أبي حاتم]

عمر بن موسى بن وجيه الشامي الأنصاري . روى عن عبادة بن نسي ، وعبد الرحمن بن غنم ، ومكحول ، والحكم بن عتيبة ، وإياس بن سلمة بن الأكوع ، وعمر بن عبد العزيز ، وموسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، والقاسم أبي عبد الرحمن . روى عنه : محمد بن إسحاق بن يسار ، وأبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عنه : صيفي بن ربيعي ، وإبراهيم بن نافع الجلاب .

٢٥

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر اللالكائي

[من أكاذيبه]

٣٠

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٣/٥ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٦٧٠ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٧/٦ ، وميزان الاعتدال ٢٢٥/٣ .

(٤) في التاريخ الكبير «هو الوجيبي» .

(٥) في التاريخ الكبير : «أبو بكر» .

(٦) في التاريخ الكبير «عمرو» .

(٧) الجرح والتعديل ١٣٣/٦ .

قالا : أنا محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(١) ، حدثني العباس بن الوليد بن صُبْح ، نا يحيى بن صالح ، نا عُفَيْر بن مَعْدَان الكلاعي^(٢) قال :

قدم علينا عمر بن موسى حمص ، فاجتمعنا إليه في المسجد ، فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح ، حدثنا شيخكم الصالح ، فلما أكثر قلت له : من شيخنا الصالح هذا^(٣) ؟
 ٥ سَمَّه لنا نعرفه^(٤) . قال : فقال : خالد بن مَعْدَان . قلت له^(٥) : في أي سنة لقيته ؟ قال : لقيته سنة ثمان ومائة . قال : قلت : وأين لقيته ؟ قال : لقيته في غزاة أرمينية ، قال : فقلت له^(٦) : اتق الله يا شيخ ، ولا تكذب ، مات خالد بن مَعْدَان سنة أربع ومائة ، وأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين ، وأزيدك أخرى : لم^(٧) يغز أرمينية قط^(٨) ، كان يغزو الروم ! !

[الحجر من طريق
آخر]

١٠ أخبرنا^(٩) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب الكلاعي ، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب ، نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال ، نا يحيى بن صالح ، نا عفير بن مَعْدَان قال :

قدم علينا عمر بن موسى حمص . قال : فاجتمعنا إليه في المسجد ، قال : فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح . قال عفير : فلما أكثر قلت له : ومن شيخنا هذا الصالح ؟
 سَمَّه لنا حتى نعرفه . قال : فقال : خالد بن مَعْدَان . قال : فقلت له : وفي أي بلدة لقيته ؟
 ١٥ قال : لقيته سنة ثمان ومائة . قال : قلت له : أين لقيته ؟ قال : لقيته في غزاة أرمينية . قال : فقلت له : اتق الله يا شيخ ، ولا تكذب ؛ مات خالد بن مَعْدَان سنة أربع ومائة ، وأنت لقيته سنة ثمان ومائة ؛ فأنت لقيته بعد موته بأربع سنين ! وأزيدك : ماغزا أرمينية قط ، ماكان يغزو إلا الروم ! !

[بعض الحجر]

٢٠ أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً : أنا أبو القاسم العبدى ، أنا أبو علي^(١٠) إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
 قالاً : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(١١) ، نا علي بن الحسن الهسنجاني ، نا محمد بن وهب بن عطية قال : سمعت يحيى بن صالح يقول :

قال إسماعيل بن [١٨٣] عياش لعمر بن موسى الوجيهي : أي سنة سمعت من خالد بن مَعْدَان ؟ قال : سنة ثمان ومائة . قلت : فأنت سمعت منه بعدما مات بأربع سنين ! قلت :
 ٢٥

(١) المعرفة والتاريخ ١/١٥٢ وميزان الاعتدال ٢٢٥/٣ .

(٢) ليست اللفظة في المعرفة والتاريخ .

(٣) في المعرفة والتاريخ «حتى نعرفه» ، وستأتي العبارة كذلك من الطريق التالي .

(٤) في المعرفة والتاريخ : «قلت» .

(٥) في المعرفة : «آخر» ، إنه لم .

(٦) في هامش صل : «سمعت من عبد الرحمن» .

(٧) الجرح والتعديل ٦/١٣٣ .

وأين سمعت منه ؟ قال : بأرمينية وأذربيجان . قلت : إنهما لشفران ما دخلهما قط .

[قول ابن معين فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) ، أنا أحمد بن علي ، أنا عبد الله بن الذورقي قال : قال يحيى بن معين :
ح وأخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الفضل ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية ، أنا أبي قال : قال
أبو زكريا

٥

حدث بقیة عن عمر بن موسى الوجيبي . شامي ، وليس بثقة .
قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين بن الطيوري ، أنا أبو محمد
الجوهری ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، أنا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن
معين — وسئل عن عمر بن موسى — فقال :

١٠

ليس بشيء .
وقال في موضع آخر : سمعت يحيى بن معين يقول :
عمر بن موسى الشامي الذي يحدث عنه بقیة ، هو الوجيبي . كذاب ، ليس بشيء .
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء ،
ناحمد بن يعقوب ، أنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول^(٢) :

١٥

قد حدث بقیة بن الوليد عن عمر بن موسى الوجيبي ، وليس بثقة .
وقال في موضع آخر^(٣) : عمر بن موسى الوجيبي ليس حديثه بشيء .

[وقول السعدي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، أنا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا
أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار ، أنا إبراهيم بن يعقوب السعدي
قال^(٣) :

٢٠

عمر بن موسى الوجيبي ، سمعته يذمون حديثه . يُحدث عنه بقیة .

[والنسائي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو
أحمد بن عدي قال^(١) : وقال النسائي^(٢) فيما أخبرني محمد بن العباس عنه^(٤) :
عمر بن موسى متروك الحديث .

٢٥

أخبرنا^(٥) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو^(٥) يعلى حمزة بن علي البزاز قال : أنا أبو الفرج
الأسفرائيني ، أنا علي بن منير بن أحمد ، أنا الحسن بن ريشيق ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال^(٦) :

٣٠

(١) الكامل في الضعفاء (١٩٧٠) .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٤/٢ ، ٤٣٥ .

(٣) أحوال الرجال ١٧٣ (٣١٠) .

(٤-٤) ليس ما بينهما في الكامل .

(٥) في هامش صل : وسمعه من حمزة .

(٦) الضعفاء للنسائي ٨٣ .

عمر بن موسى الوجي . متروك الحديث .

[والفسوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب قال^(١) :

عمر بن موسى بن وجيه ، تعرف وتنكر^(٢) .

وقال في موضع آخر : عمر بن موسى الوجي . يروي عنه بقية ، وليس هو بشيء .

[قول أبي حاتم فيه] أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا : أنا أبو القاسم بن محمد ، أنا حمد إجازة ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣) :

سألت أبي عن عمر بن موسى الوجي ، فقال : متروك الحديث ، ذاهب الحديث ،

١٠ كان يضع الحديث .

[وقول ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٤) :

ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الحديث كثير ، وكل ما أملت لا يتابعه الثقات عليه ، وما لم أذكره كذلك ، وهو بين الأمر في الضعفاء ، وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً .

[والدارقطني] أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أنا أبو بكر البرقاني إجازة قال :

هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني المتروكين^(٥) .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن بطريق ، أنا القاضي أبو الغنام محمد بن علي بن علي وأبو تمام علي بن محمد بن الحسن في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال^(٥) :

عمر بن موسى بن وجيه الوجي ، كوفي . عن أبي الزبير ، وأبي إسحاق ، وقناة . يروي عنه يحيى بن يعلى الأسلمي [١٨٣ب] ، فيقول : عن عبد الله^(٦) بن موسى ، وقيل : إنه عمر هذا — زاد ابن بطريق : متروك .

حرف النون في أسماء آبائهم عمر بن نصر بن محمد الشَّيباني

٢٥

روى عن : علي بن الحسن بن معروف القصَّاع ، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي ، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي .

- | | | |
|-----|---|----|
| (١) | المعرفة والتاريخ ١٤٠/٣ . | |
| (٢) | في المعرفة والتاريخ : «عرف وينكر» . | |
| (٣) | المرجح والتعديل ١٣٣/٦ . | ٣٠ |
| (٤) | الكامل في الضعفاء (١٦٧٤) بخلاف في الرواية . | |
| (٥) | الضعفاء والمتروكون ١٢٧ . | |
| (٦) | في الضعفاء : «عبيد» . | |

روى عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر .
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أن عبد الرحمن بن عمر بن نصر
البرزاز أخبرهم قراءة عليه ، حدثني أبي عمر بن نصر ، نا علي بن الحسن بن معروف القصاص — بمحض — نا
حيوة بن شريح ، نا الوليد ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال (١) :
« اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ » .

[حديث : اسمح

بسمح لك]

٥

عمر بن نعيم العنسي — ويقال : القرشي *

معلم بني يزيد بن معاوية . من أهل دمشق .
روى عن معاوية ، وأسامة بن سلمان التَّخَمي الدمشقي .
روى عنه مكحول .

- ١٠ أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت : قرء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو
يَعْلَى الموصلي ، نا علي بن الجعد ، أنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن
سلمان ، أن أبا ذرٍ حدثه ، أن رسول الله ﷺ قال (٢) :
« إِنَّ اللَّهَ — عَزَّوَجَلَّ — يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعْ الْحِجَابُ » . قيل : يا رسول الله ، وما
الحِجَابُ ؟ قال : « تَمَوُّثُ النَّفْسِ وَهِيَ مُشْرَكَةٌ » .
١٥ وقد أخرجت باقي طرق هذا الحديث في ترجمة أسامة بن سلمان .

[حديث : إن الله

يغفر]

أخبرناح أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبي أبو العباس ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ،
نا عبد الله بن عبيد بن يحيى ، نا عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني ، حدثني أبي ، نا عبد
العزيز بن حليم ، حدثني عبد الرحمن بن ثابت قال : سمعتُ أبي يرد إلى مكحول ، إلى عمر بن نعيم
القرشي ، أن أسامة بن سلمان حدثه ، أن أباذرٍ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ :
فذكر نحوه .

[طريق آخر

للحديث]

٢٠

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، نا أحمد بن الحسن ، وأبو الحسين
المبارك بن عبد الجبار ، وأبو الغنائم — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ،
قالا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (٣) :
عمر بن نعيم ، سمع أسامة بن سلمان . روى عنه مكحول . في الشاميين .

[غيره في التاريخ

الكبير]

- (١) أخرجه أحمد في المسند ٢٤٨/١ (٢٢٣٣) ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (١٠٣٧) ، وصاحب
الكتز برقم (١٥٩٦٣) .
(٢) التاريخ الكبير ٢٠٢/٦ ، والجرح والتعديل ١٣٧/٦ ، وميزان الاعتدال ٢٢٨/٣ .
(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٧٤/٥ ، وصاحب الكتز برقم (٣٠٠) ، وتقديم الحديث في التاريخ، انظر مختصر
ابن منظور ٢٥٧/٤ .
(٤) التاريخ الكبير ٢٠٢/٦ .

٣٠

عمر بن الوليد بن سعيد الأموي - عمر بن الوليد بن عبد الملك الأموي ٢٨٣

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي ، وأبو عبد الله الخلال ^{وشفاها} إذنا قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :

عمر بن نُعَيْم . شامي . سمع أسامة بن سلمان . روى عنه مكحول . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في طبقة قديم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام ، وقال في الطبقة الثالثة :

عمر بن نُعَيْم ، والحرث بن الحارث . روى عنهما مكحول .

أخبرنا أبو غالب بن البتاء ، أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّبَيعي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءة قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الثالثة :

عمر بن نُعَيْم العنسي معلم بني يزيد بن معاوية . روى عن معاوية .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب في باب العنسي - بالنون - قال :

عمر بن نُعَيْم العنسي . حدث عن أسامة بن سلمان . روى عنه

٢٠ مكحول [١٨٤] الشامي .

حرف الواو

عمر بن الوليد بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

ذكره أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز في «تسمية من كان بدمشق من بني أمية» ، وذكر ابنته أم الوليد بنت عمر ، بنت تسع سنين ، وأم البنين بنت عمر بنت سبع سنين . وذكر أنه كان يسكن رضى باب الجابية .

عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو حفص الأموي *

أمه كندية ، من ولد حُجْر بن عمرو . وكان يقال له : فحلُ بني مروان ، وكان يركب

٣٠ (١) الجرح والتعديل ١٣٧/٦ .

(٥) تاريخ خليفة ٣٠٢ ، ٣١١ ، ونسب قريش لمصعب ١٦٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٨٩ ، والمعارف ٣٥٩

معه من ولده ستون لصلبه . ولأه أبوه الوليد الموسم ، والعزوة ، واستعمله على الأزود مدة ولايته .

حكى عن عمر بن عبد العزيز .
روى عنه أبو مخزوم .

- ٥ [من قول عمر في خطبة له]
- أنا أبو الحسن علي بن بركات الحشوعي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية ، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبي ، أنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني أبو مخزوم ، حدثني عمر بن الوليد قال :
- خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة وهو نازل الجهم ، فخطب كما كان يخطب ، ثم قال : أيها الناس ، من أحسن منكم فليحمد الله ، ومن أساء فليستغفر الله ، ثم إن عاد فليستغفر الله ، ثم إن عاد فليستغفر الله فإنه لا بد لأقوام أن يعملوا أعمالاً وظفها الله في رقابهم ، وكتبها عليهم .

- [ذكره عند الزبير]
- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو جعفر عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا الزبير بن بكار^(١) .
- قال في تسمية ولد الوليد بن عبد الملك :

- ١٥ وعمر بن الوليد — وذكر غيره — لأمهات أولاد .
- أخبرتنا أم الهاء بنت البغدادى قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر ، أنا عبيد الله بن سعد قال : قال أبي سعد بن إبراهيم الزهري :
- ثم حج بالناس عمر بن الوليد سنة ثمان وثمانين . قال : وغزا عمر بن الوليد أرض الروم فبلغ عسكره أردليه^(٢) .

- ٢٠ [غزا الصائفة اليمن سنة ٩٤]
- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم البصري ، أنا محمد بن عائذ قال : قال الوليد :
- وفي سنة أربع وتسعين غزا العباس بن الوليد الصائفة اليسرى ، وعمر بن الوليد الصائفة اليمنى ، ولم يكن لأهل الجزيرة ذلك العام غزوة .

- [حجه وولايته]
- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة قال^(٣) :
- وأقام الحج — يعني سنة ثمان وثمانين — عمر بن الوليد بن عبد الملك .
- قال : وأنا خليفة^(٤)

(١) قارن بنسب قريش لمصعب ١٦٥ .

(٢) كذا أعجمت اللفظة في د ، وهي في صل من غير إعجام ، لم يذكر ياقوت هذا الموضع .

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٢ «عمري» .

(٤) تاريخ خليفة ٣١١ «عمري» .

قال في تسمية عمال الوليد على الشامات :

الأردن : ابنه عمر بن الوليد حتى مات .

[حججه بالناس] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب قال :

٥ وحج عامي — يعني سنة ثمان وثمانين — بالناس عمر بن عبد العزيز . وقد قيل : حج عمر بن الوليد بن عبد الملك .

[يعقب ابن الرقاع] ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي : حدثني أحمد بن يزيد ، حدثني ابن أبي طاهر ، حدثني أبو ثمام ، حدثني كرامة بن أبان العدوي ، حدثني رجل من عاملة من بني زهدم قال : قال عدي بن الرقاع :
١٠ ما سمعتُ عمر بن الوليد بن عبد الملك مديحاً له قط إلا كدت أسمع حديث نفسه يجيئني . قال : فوالله إني بعد هذا الحديث لفي مجلس عمر إذ دخل عليه عدي ، فأنشده شعراً فيه ، فدعا مولى له ، فقال : هات نقيضة هذه القصيدة ، فظننت أنه ينشده شعراً فيه ، فجاءه ببدرة فيها عشرة آلاف درهم ، فدفعها إليه .

[قوله في عمر بن عبد العزيز] قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري [١٨٤ب] ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف بإجازة ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني^(٢) ابن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سهيل قال :
١٥ رأيت عمر بن عبد العزيز بدأ بأهل بيته ، فرد ما كان بأيديهم من المظالم ، ثم فعل ذلك بالناس بعد . قال : يقول عمر بن الوليد : جثم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم .

[كتاب عمر إليه] كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الثوني ، وأخبرني ح أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عنه ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي^(٣) ، أنا عمرو بن يحيى بن الحارث ، نا محبوب — يعني ابن موسى — أنا أبو إسحاق — وهو الفزاري — عن الأوزاعي قال :
٢٠ كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد كتاباً فيه : وقسمُ إليك لك الخمسُ كله ، وإنما سَهمُ إليك كَسَهم رجل من المسلمين ، وفيه حقُ الله ، وحقُ الرَسُول ، وذوي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، فما أَكثَرَ خُصماءَ إليك يومَ القيامةِ ! فكيف يَنجُو من كَثُرَتْ خُصماؤُه ؟ وإظهارُكَ المَعَارِفَ والمِزمارِ بِدعةٍ في الإسلام . ولقد هَمَمْتُ أَنْ أبعثَ إليك من يُجزُّ جُمُتك جُمّةَ السوءِ .

(١) طبقات ابن سعد ٣٤١/٥ .

(٢) في الطبقات : «أخبرني» .

(٣) سنن النسائي ١٢٩/٧ « قسم الفيء » وانظر سيرة عمر لابن الجوزي ١٥٧ .

[ولاية عمر ورده
المظالم]

أبنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران سنة ثلاثين وأربعمائة ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله — في المسجد الحرام — نا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، حدثني سهل بن عيسى المروزي ، حدثني القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ، نا سهل بن يحيى بن محمد المروزي ، أخبرني أبي ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال^(١) :

- ٥ لما دفن عمر بن عبد العزيز سليمان بن عبد الملك ، وخرج من قبره سمع للأرض هدة ، أو رجة ، فقال : ماهذه ؟ فقليل : هذه مراكب الخلافة يأمر المؤمنين ، قربت إليك لتركها . فقال : مالي ولها ، نحوها عني ، قربوا إلي بغلتي ، فقربت إلي بغلته ، فركبها . فجاءه صاحب الشرط يسير بين يديه بالحرابة ، فقال : تنح عني ، مالي ولك ، إنما أنا رجل من المسلمين . فسار وسار معه الناس حتى دخل المسجد ، فصعد المنبر ، واجتمع الناس إليه ، فقال : يا أيها الناس ، إنني قد ابتليت بهذا الأمر عن غير رأي مني فيه ، ولا طلب له ، ولا مشورة من المسلمين ، وإنني قد خلعت ما في أعناقكم من بيعتي ، فاختراروا لأنفسكم . فصاح الناس صيحة واحدة : قد اخترناك ، يا أمير المؤمنين ، ورضيناك ، فل^(٢) أمرنا باليمن والبركة . فلما رأى الأصوات قد هدأت ، ورضي الناس به جميعاً حمد الله — عز وجل — وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، فإن تقوى الله خلقت من كل شيء ، وليس من تقوى الله خلقت ؛ فاعملوا لآخرتكم ؛ فإنه من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه ، وأصلحوا سرائركم يصلح الله الكريم علانيتكم ، وأكثروا ذكر الموت ، وأحسنوا الاستعداد قبل أن ينزل بكم ؛ فإنه هاذم^(٣) اللذات ، وإن من لا يذكر من آبائه فيما بينه وبين آدم أباً حياً لمعرق له في الموت ، وإن هذه الأمة لا تختلف في ربها — عز وجل — ولا في نبيها ﷺ ، ولا في كتابها ، وإنما اختلفوا في الدينار والدرهم ، وإنني والله لأعطي أحداً باطلاً ، ولأمنع أحداً حقاً . ثم رفع صوته حتى أسمع الناس ، فقال : يا أيها الناس ، من أطاع الله فقد وجبت طاعته ، ومن عصى الله فلا طاعة له ، أطيعوني ما أطعت الله ، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم . ثم نزل ، فدخل ، فأمر بالسُّتور فتهكت ، والثياب التي كانت تبسط للخلفاء فحجلت ، وأمر ببيعها وإدخال أثمانها في بيت مال المسلمين ، ثم ذهب [١٨٥] يتبواً مقيلاً ، فأتاه ابنه عبد الملك بن عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ماذا تريد أن تصنع ؟ قال : أي بني ، أقيل ، قال : ثقیل ولا ترد المظالم ؟ ! قال : أي بني ، قد سهرت البارحة في أمر عمك سليمان ، فإذا صليت الظهر رددت المظالم ، قال : يا أمير المؤمنين ، من لك أن تعيش إلى الظهر ؟ قال : اذن مني ، أي بني ، فدنا منه ، فالتزمه ، وقبل بين عينيه ، وقال : الحمد لله الذي أخرج من صُلبي من

(١) الخبر في حياة الحيوان ٩٨/١ ، وسيرة عمر لابن الجوزي ٨٤ ، وانظر ما تقدم في ترجمة عمر بن عبد العزيز من هذه المجلدة ص .

(٢) في الأصل : «فلى» .

(٣) د ، س : «هادم» . في الحديث : «أكثروا ذكر هاذم اللذات» . هاذم اللذات — بالذال المعجمة — بمعنى قاطعها ، أو بالمهمل من هدم البناء ، والمراد الموت ، وهو هادم اللذات . سنن النسائي ٤/٤ .

يُعِينُنِي عَلَى دِينِي . فخرج ولم يَقُلْ ، وأمر مناديه أن يُنادي : أَلَا مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ فَلْيَرْفَعْهَا . فقام إليه رجلٌ ذِمِّيٌّ من أهل حمصَ ، أبيضُ الرأسِ واللحية ، فقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْأَلُكَ كِتَابَ اللَّهِ ، قال : وما ذاك ؟ قال : العباسُ بن الوليد بن عبد الملك اغْتَصَبَنِي أَرْضِي — والعباس جالسٌ — فقال له : يا عباس ، ماتقول ؟ قال : أَقْطَعُهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكُتِبَ لِي بِهَا سِجْلًا . فقال عمر : ماتقول يا ذِمِّيُّ ؟ قال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْأَلُكَ كِتَابَ اللَّهِ — عز وجل — فقال عمر : كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ مِنْ كِتَابِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قُمْ فَارْزُدْ عَلَيْهِ ، يَا عَبَّاسُ ، ضِيعَتِهِ . فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ لَا يَدْعُ شَيْعًا ثَمَّ كَانَ فِي يَدَيْهِ ، وَفِي يَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْمَظَالِمِ إِلَّا رَدَّهَا مَظْلَمَةً مَظْلَمَةً . فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ أَرَزَيْتَ عَلَيَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْخُلَفَاءِ ، وَعَبَيْتَ عَلَيْهِمْ ، وَسِرْتُ بِغَيْرِ سِيرَتِهِمْ بَغْضًا وَشَتَاءً لِمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ ؛ قَطَعْتَ مَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَوْصَلَ إِذَا عَمِدْتَ إِلَى أَمْوَالِ قَرِيشٍ وَمَوَارِيثِهِمْ فَأَدْخَلْتَهَا بَيْتَ الْمَالِ جَوْرًا وَعَدْوَانًا . فَاتَّقِ اللَّهَ ، يَا بَنَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَرَاقِبِهِ ، إِنَّ شَطَطِي لَمْ تَطْمِئِنْ عَلَى مَنْبَرِكَ ، خَصَصْتُ أُولَى قَرَابَتِكَ بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ ؛ فَوَالَّذِي خَصَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِمَا خَصَّهُ بِهِ لَقَدْ أَزْدَدْتَ مِنَ اللَّهِ — عز وجل — بَعْدًا فِي وَلايَتِكَ هَذِهِ أَنْ زَعَمْتَ أَنَّهَا عَلَيْكَ بَلَاءٌ ، فَأَقْصَرَ بَعْضُ مِلْكِكَ ، وَأَعْلَمَ أَنَّكَ بَعِينَ جَبَّارٍ ، وَفِي قَبْضَتِهِ ، وَلَنْ تَتْرَكَ عَلَى هَذَا ، اللَّهُمَّ فَسَلِّ سَلَامًا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ عَمَّا صَنَعَ بِأَمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ . فَلَمَّا قَرَأَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كِتَابَهُ كُتِبَ إِلَيْهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ ، وَسَأَجِيبُكَ بِنَحْوِ مَنْهٍ : أَمَّا أَوَّلُ شَأْنِكَ ابْنَ الْوَلِيدِ — كَمَا زَعَمَ — فَأَمَّا بَنَانَةُ ، أُمَةٌ لِلْسُّكُونِ ، كَانَتْ تَطُوفُ فِي سَوَاقِ حِمصَ^(١) وَتَدْخُلُ فِي حَوَانِيتِهَا ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا اشْتَرَاهَا دِينَارٌ مِنْ دِينَارٍ مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ فَأَهْدَاهَا لِأَبْنَيْكَ ، فَحَمَلَتْ بِكَ ، فَبِئْسَ الْحَمُولُ ، وَبِئْسَ الْمَوْلُودُ . ثُمَّ نَشَأَتْ ، فَكُنْتُ جَبَّارًا عَنِيدًا . تَزَعَمُ أَنِّي مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْ حَرَمْتُكَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ فَيَاءَ اللَّهِ — عَزَّوَجَلَّ — الَّذِي فِيهِ حَقُّ الْقَرَابَةِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْأَرَامِلِ . وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ اسْتَعْمَلَكَ صَبِيًّا سَفِيهًا عَلَى جُنْدِ الْمُسْلِمِينَ ، تَحْكُمُ فِيهِمْ بِرَأْيِكَ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِي ذَلِكَ نِيَّةٌ إِلَّا حُبُّ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ . فَوَيْلٌ لَكَ وَوَيْلٌ لِأَبْنَيْكَ ، مَا أَكْثَرَ خَصَمَاءَ كَمَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ ! وَكَيْفَ يَنْجُو أَبُوكَ مِنْ خَصَمَائِهِ ؟ وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ اسْتَعْمَلِ الْحِجَاجَ بْنَ يَوْسُفَ عَلَى خُمْسِيٍّ الْعَرَبِ ؛ يَسْفِكُ الدَّمَاءَ الْحَرَامَ ، وَيَأْخُذُ بِالْمَالِ الْحَرَامِ . وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي ، وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ اسْتَعْمَلِ قُرَّةَ بْنَ شَرِيكٍ ، أَعْرَابِيًّا جَافِيًّا ، عَلَى مِصْرَ ، أَذِنَ لَهُ فِي الْمَعَازِفِ وَاللَّهْوِ وَالشُّرْبِ . وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي ، وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ جَعَلَ لِعَالِيَةِ^(٢) الْبَرْبَرِيَّةِ سَهْمًا فِي خُمْسِيٍّ الْعَرَبِ . فَرُودًا يَا بَنَ بْنَانَةَ ، فَلَوْ التَقْتِ حَلَقَتَا^(٣) الْبَطَانَ .

(١) كذا تقدم أن أمه كندية من بني حجر بن عمرو .

(٢) في الأصل: «العالية» .

(٣) في الأصل: «التقتا حلقتا البطان» . ومن أمثال العرب التي تضرب للأمر إذا اشتد: «التقت حلقتا البطان» .

ورُدَّ الفيء إلى أهله لتفرغت لك ولأهل بيتك، فوضعتكم على المحجة البيضاء؛ فطالما تركتم الحق، وأخذتم في بئيات الطريقي، وما وراء هذا من الفصل ما أرجو أن أكون رأيته بيع رقبته، وقسم ثمنك بين اليتامى والمساكين والأرامل؛ فإن لكل فيك حقاً والسلام [١٨٥] علينا، ولا ينال سلام الله الظالمين.

- ٥ فلما بلغت الخوارج سيرة عمر، ومارد من المظالم اجتمعوا، فقالوا: ما ينبغي لنا أن نقاتل هذا الرجل^(١).

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة، أبو حفص الثقفي البلخي مولاهم*

- حدث عن: جعفر بن محمد، وابن جريح، والأوزاعي، وشعبة، والمغيرة بن زياد الموصلي، وأسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن عياش، وأمين بن ناهل، وسلمة بن وردان، ١٠ ومعروف بن غزبؤد، وحريز بن عثمان، وأبو رباح بن يزيد، وصفوان بن عمرو، وعبد ربه بن أبي راشد، وسعيد بن أبي عروبة، والثوري، ومالك، وقرة بن خالد السدوسي، وسيف بن أبي سليمان المكي، والحسن بن دينار، ويونس بن يزيد الأيلي، وعبد الملك بن عيسى الثقفي، وعثمان بن عطاء الخراساني.
- ١٥ روى عنه: هشام بن عبيد الله، ومحمد بن حنيد الرازي، وعفان بن محمد البلخي، وإبراهيم بن هارون الزاز البلخي، وقتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن عيسى، والحسين بن منصور، وأبو طالب هاشم بن الوليد الهروي، وأبو صالح مسلم بن عبد الرحمن النيسابوري، ومحمد بن أبي بكر الملقمي، وأبو سعيد الأشج، وأبو كامل الجحدري، وعثمان بن أبي شيبة، وهناد بن السري، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وعفان بن مسلم، وأحمد بن حنبل، وسريج بن يونس، ونصر بن علي الجهمي، ويحيى بن موسى البلخي، خث، وأبو ياسر عمار بن هارون المستملي.

- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان^(٢)، أنا أبو بكر الشافعي، نا علي بن أحمد بن العباس المذكر، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البلخي، نا عمر بن هارون البلخي، عن شعبة، عن أبي بشر جعفر بن أبي وخيبة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال:

[حديث الشفعة]

- (١) في صل، ب: «آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد الخمسة».
- (٢) طبقات ابن سعد ٣٧٤/٧، وطبقات خليفة ٨٣٧/٢ (٣١٤٤)، والتاريخ الكبير ٢٠٤/٦، ومعرفة الرجال ٥٤/١، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٥/٢، والضعفاء للنسائي ٨٥، وأحوال الرجال (٣٨٦)، والضعفاء والمتروكون (٣٦٨)، والضعفاء لأبي نعم (١٥٢)، والكامل في الضعفاء (١٦٨٨)، والضعفاء للعقيلي ١٦٤/٣، والجرحون ٩٠/٢، والجرح والتعديل ١٤٠/٦، وتاريخ بغداد ١٨٧/١١، وتهذيب الكمال ٥٢٠/٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٦٧/٩، وتذكرة الحفاظ ٣٤٠/١، وميزان الاعتدال ٢٢٨/٣، وغاية النهاية ٥٩٨/١، وتهذيب التهذيب ٥٠/٧، وطبقات الحفاظ ١٤٢.
- (٢) الفياليات (ق ١٨ ب)، وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٧٦٩٥)، وسيأتي الحديث من طريق الخطيب، وقول صالح جزرة فيه.

« الشُّفْعَةُ^(١) في العبيد ، وفي كل شيء » .

[حديث : مر
رسول الله] أخبرنا أبو غالب بن البتاء ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا أبو كامل ، نا عمر بن هارون ، نا ثور بن يزيد ، عن هلال بن ميمون السَّامي ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد قال^(٢) :
مرَّ رسول الله ﷺ برجلٍ يَسْلُخُ شاةً ، فراه لايحسن ، فقال : «تباعد» ، قال :
فدحس^(٣) النبي ﷺ بين جلدتها ولحمها ، فعلمه ، ثم مضى إلى الصلاة ، فصلى ، ولم يمس ماءً .

وفي رواية ابن البتاء : عمرو بن هارون ، وهو وهم .

[حديث : الرجل
الصالح] أخبرنا أبو عبد الله الفراء ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو سعد الجَزْرودي ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد المزواني الضَّبِّي ، نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال ، نا محمد بن القاسم الطايكاني ، نا عمر بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله ﷺ^(٤) :

« الرجلُ الصالحُ يأتي بالخير الصالح ، والرجلُ السوءُ يأتي بالخيرِ السوءِ » .

[يحكي أحوال
الناس للأوزاعي] قرأت^(٥) على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الميذاني ، حدثني أبو سليمان محمد بن عبد الله الرُّبَيعي ، حدثني أبي ، نا أبو إسماعيل الترمذي ، نا محمد بن معاوية التيسابوري ، نا عمر بن هارون البلخي قال :

لما قدمت الشام — وذلك في أول أيام بني هاشم — أتيت الأوزاعي ، فسألني عن أحوال الناس بخراسان ، فأخبرته حتى انتهيت إلى ذكر والٍ عندنا من أصحاب أبي مُسلم ، فوصفت له جوره وظلمه ، وانتهاكه المحارم ، وأخذ أموال الناس بالباطل . فقال الأوزاعي : ولم [١٨٦] تصبرون^(٦) عليه ؟ قلت : فما عسينا أن نصنع به ؟ قال : ترفعون أمره إلى السلطان ، فقلت : إن السلطان في هذا الوقت شديد البأس والسطوة ، ونخشى إن رفعنا أمره إليه أن يهلكه ، فنكون نحن السبب في ذلك . فقال الأوزاعي : أبعد الله ، وما عليكم مما يكون منه ، قلت : فما نصنع بالخير ؟ فقال : وأي خير تعني ؟ قلت : قوله : «فاصبروا حتى يستريح برٌّ ، أو يستراح من فاجر» ، فقال : إنما هذا في الأصول لا في الفروع ، فقلت : يأبأ عمرو ، فإن رفعنا أمره إلى السلطان ، فردَّ الأمر فيه إلينا وقال لنا : ماتسألون فيه ؟ ماترى أن

(١) الشُّفْعَةُ : من شفعت الشيء ، إذا ضممته إلى غيره ، سميت بذلك لما فيها من ضم نصيب إلى نصيب ، وهي أن يبيع أحد الشركاء في دار أو أرض نصيبه لغير الشركاء فللشركاء أخذ هذا النصيب بمقدار ما باعه .

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٣١٧٩) ذبائح .

(٣) الدُّحْسُ : إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٤١٠٨) .

(٥) في صل : «سمعت من ابن عبدان» .

(٦) في الأصل : «تصبروا» .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

نقول ؟ قال : تسألونه أن يزيله عنكم ، ويعاقبه ، وينكل به ، ويستخرج الحقوق من يده لأهلها ، قلت : فإن لم يحضر أهلها فيطالبوه بها ؟ قال : لا ترك في يده يقوى بها على الباطل إذا علم أنه أخذها بغير حق ، ولكن ينتزعها الإمام ، قلت : فما يعمل فيها ؟ قال : إن قدر على أصحابها ردّها عليهم وإلا صرفها في مصالح المسلمين .

- ٥ [ذكره في طبقات خليفة]
- أخبرناح أبو البركات الأنطاقي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلاني — زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : — أنا محمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط^(١)
- قال في الطبقة الخامسة من أهل خراسان :
- عمر بن هارون . من أهل بلخ .

- ١٠ [وفي طبقات ابن سعد]
- أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوّ ، أنا أبو الحسن اللّثاني ، نا أبو بكر بن أبي اللّثا ، نا محمد بن سعد
- قال في تسمية الفقهاء والمحدثين من أهل خراسان :
- عمر بن هارون البلخي .
- قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد قال^(٢) :
- ١٥ عمر بن هارون البلخي . روى عن ابن جريج وغيره . قد كتب الناس عنه كتاباً كبيراً^(٣) ، وتركوا حديثه^(٤) .

- (١) طبقات خليفة (٣١٤٤) .
- (٢) طبقات ابن سعد ٣٧٤/٧ .
- (٣) ب ، س ، د : «كثيراً» .
- (٤) بعده في صلب : «عورض . آخر السادس والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل يتلوه : أنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل» .
- أولاً : «بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم بن علي . وكتب القاسم بن علي في نوبتين آخرهما حادي عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة» .
- ٢٥ ثانياً : «سميع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيّدّه الله — ابنه أبو الفتح الحسن ، وبنو أخيه الفقهاء : أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الخنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمود بن بركة بن خلف بن كرما البلخي ، والشيخ الأجل الأمين بهاء
- ٣٠ =

الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سواس ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن مصري ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ابن الكناني ، و زين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن الحسين بن أبي المضاء ، والقاضي أبو المعالي محمد ابن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو المفضل يحيى ، وأبو الحسن سليمان ، وأبو البيان نبأ بنوالفضل بن الحسين بن سليمان ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين ابن عبدان ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو القاسم بن عثمان بن محمد بن علي ، وحمزة بن إبراهيم ابن عبد الله ، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي ، وفضالة بن نصر الله العرضي ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار ، وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش ، ومحسن بن سراج بن محسن ، وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة ، وأبو الحسين بن علي بن خلدون ، وتركاسا بن فرخاور بن فرتون الديلمي ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر ، وعمر بن عبد الله بن أبي الفضل الموازني ، وفتوح بن معالي بن حسن ، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم ، وظافر بن نجاة بن يوسف ، ورمضان بن علي بن أبي الفرج ، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد ، وعمر بن عبد الله الأندلسي ، وأحمد بن ناصر بن طعان ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، وأبو طاهر بن محمد بن علي الصوري ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وياقوت بن عبد الله الحاموشكي ، ونصر بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وأبو الفضل بن محمد بن أبي الحسن ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي . وسمع نصفه الأول أبو الفضل محمد بن أبي سعد البلوي ، وابنه محمد ، وأبو القاسم بن عثمان وثعلب بن يعلى بن معالي ، وعلي بن أبي محمد بن أبي . . . وأبو المليلح بن يوسف بن عثمان ، وبركات بن كامل ، وسمع نصفه الأخير شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الحسين بن أبي المضاء ، وأبو علي الحسين بن محمد بن يحيى الحاملي ، وعمود بن غازي ابن محمد ، وأبو البركات بن هبة الله بن عبد الواحد ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، ويوسف بن يحيى ابن بركات ، وأحمد بن سعيد بن علي ، ومحمد بن يونس ، وأبو الحسن بن أبي الحسين بن أبي الحسن ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ، وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المعجائز ، ومحمد بن مرشد بن همام ، وفارس بن أبي طالب بن نجاة ، وأبو محمد بن حمدون ، وميشر بن حمزة ، وعمر ابن علي بن أبي بكر ، وعبد الواحد بن سيف بن سرور ، وبركات بن سيف بن عبد الله ، وركان بن عبد الله ، وسمع الجزء إلا الصفحة الأولى من الصف الثاني أبو الفضل بن صباح بن حرار ، وذلك في مجلسين آخر ذلك في يوم الخميس السادس وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت والله الحمد والمنة ، وصلواته على نبيه . » .

ثالثاً : وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة محدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام العالم الحافظ صدر الحفاظ أبي القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله بتوفيقه ورحم أباه : الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المضري ، وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء ، وأحمد بن يحيى بن علي بن أبي الطيب الفراديسي ، وعمر ابن محمد بن حسين الدومي ، وإبراهيم بن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي ، وعثمان بن أبي القاسم ابن عبد الباقي الضريير بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البولي في العشرة الأولى من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق — حرسها الله تعالى — في آخرين أسماؤهم على نسخة الفرع ، والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه . » .

= رابعاً: «سمع الجزء كله على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين، شمس الحافظ، محدث الشام، جمال الإسلام، ناصر الحديث، ثقة الثقات، علم الرواة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، صدر الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي — أيده الله — ولده أبو القاسم علي بن القاسم، عمره الله، ونفعه ونفع به، والقاضي الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاذلي بن عبد الله التنوخي المعري — بقراته — والشيخ الإمام العالم أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابناه أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل، وفتاهم فرح الحبشي، وآباء الحسن: علي بن عمر بن عثمان الصقلي، وعلي بن يحيى بن عبد السلام المالكي البجلي، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي، وأبو سعيد خلف بن محمد بن سهلون التوزري — وعارض بقرعه نسخة بخطه — وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يحيى السلمي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصاري — المعروف بابن الأنماطي — وهذا خطه — وسمع جماعة، سمع لهم في نسخة الفرع في مجالس آخرها سادس وعشرين صفر سنة خمس وتسعين وخمسة بمشقة».

خامساً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين الأصيل، زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أيده الله — بسماعه فيه والملحق بإجازته منه بقرارة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي، ابنا المسمع: أبو علي عبد اللطيف، وأبو سعد عبد الله، وأبو المعالي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صابر، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن ابن الأنماطي — وهذا خطه — وولده أبو بكر محمد — رفق الله بهما — وسمع من أول ترجمة «عمر بن أبي عمر أبي محمد الكلاعي» إلى آخر الجزء الفقيهان: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرح الرعيني المقرطبي، وأبو التقي صالح بن عربي بن سالم الضرير المصري، وذلك بالمسجد الجامع بمشقة في الثاني عشر صفر سنة خمس عشرة وستائة».

سادساً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام الأصيل الثقة الأمين زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أبقاه الله — بسماعه فيه والملحق بإجازته منه، بقرارة الفقيه الإمام الحافظ المحدث زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي — أبقاه الله — عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني الأندلسي — وهذا خطه — وصح ذلك وثبت بستانه على ضفة نهر ثورة خارج دمشق — حرسها الله — يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستائة والحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى».

سابعاً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع شيخ الإسلام مسند الشام ثقة الثقات زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله — بسماعه فيه من عمه مؤلفه — تغمد الله برحمته — والملحق بإجازته منه وما فيه من إلحاق الحافظ أبي محمد القاسم ابن المؤلف بإجازة شيخنا منه بقرارة القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء، ناصر السنة محي الشريعة، سفير الخلافة المعظم صدر الشرف والمعرفة أبي العباس أحمد ابن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن القاضي أبي الجعد علي بن الحسن البيساني — أيده الله — ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد، وفتى والده سيف الدين سنقر التركي، ونظام الدين أبو سعد عبد الله ابن المسمع وابن أخيه أبو =

القاسم علي بن عبد اللطيف ، وأبو الفتح نصر الدين بن عين الدولة الحنفي وعمر بن محمد بن منصور الأميني — وهذا خطه ، عفا الله عنه — وصح وثبت يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستائة بمزمل المسموع .

ثامناً: ٥ « سمع النصف الأول من هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع ثقة الثقة زين الأمان أي البركات الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيده الله — بحق سماعه فيه والمحقق بإجازته من عمه مؤلفه — تقمده الله برحمته — سيدنا ومولانا القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوراء والعلماء ناصر السنة محي الشريعة سفير الخلافة أبي العباس أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن القاضي أبي المجد علي بن الحسن بن الحسن البيساني — أيده الله — ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد ، وفتيا والده سيف الدين سنقر التركي ، وأبيك الرومي ، وأبو حامد الحسين بن أبي القاسم علي بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي المؤلف وابن أخته أبو القاسم علي بن عبد اللطيف ابن المسموع ، وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور الأميني وهذا خطه — عفا الله عنه — وصح وثبت يوم الأحد حادي عشري شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستائة بمزمل المسموع — غير بطول بقائه — والحمد لله حق حمده .

تاسعاً: ١٥ « الجزء السابع والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق — حماها الله — وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — رحمه الله — سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخ أبيه — رحمهم الله .

أما ب ٢٠ ففيها ما يلي: « بلغت سماعاً بقراءتي من أوله على الشيخ العالم الفاضل الأصيل زين الأمان أي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أبواه الله — بسماعه من عمه المصنف والمحقق في إجازته منه ، وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي . وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارض بالأصل يوم الخميس بيستان الشيخ المسموع على نهر ثورة الخامس والعشرين من شهر رجب سنة سبع عشرة وستائة . والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد نبيه وسلامه .

٢٥ وفي ب: « آخر الجزء السادس بعد الثلاثمائة من الأصل . ثم تبدأ صل بمالي: « بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله — قال: .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا ح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١) :

[بعض نحوه في
التاريخ الكبير]

عمر بن هارون البلخي . عن ابن جريج . تكلم فيه يحيى بن معين .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شهاً قال : أنا أبو القاسم بن مئذ ، أنا أبو علي إجازة^٥
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢) :

[وفي الجرح
والتعديل]

عمر بن هارون البلخي . روى عن ابن جريج . روى عنه الرازيون . سمعتُ أبي يقول ذلك .

١٠

قال أبو محمد : روى عنه : هشام بن عبيد الله الرازي ، وابن حُمَيْد . وحدثنا عنه أبو سعيد الأشج .

كتب إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

[وفي تاريخ نيسابور]

عمر بن هارون البلخي ، أبو حفص الثقفي مولا هم . كان من أهل السنة ، ومن
الذابين عن أهلها بأزاء سلم بن سالم . سمع قُرّة بن خالد السدوسي ، وابن جُرَيْج ، وشُعْبَة ،
والثوري ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة . ورد نيسابور ، وكتب عنه جماعة من مشايخنا ، منهم :
الحسن بن عيسى ، وعلي بن الحسن الذهلي ، وغيرهما .

١٥

أخبرناح أبو منصور بن خَيْرُون ، وأبو الحسن بن سعيد قال : قال لنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(٣) :

[وفي تاريخ بغداد]

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة ، أبو حفص الثقفي البلخي . قدم بغداد ،
وحدث بها عن : أيمن بن نابل ، وسَلَمَة بن وردان ، ومُعرف بن خَرَبُوذ ، وحريز بن عثمان ،
وعبد ربّه بن أبي راشد ، وثور بن يزيد ، وصفوان بن عمرو^(٤) ، والأوزاعي ، وابن
جريج [١٨٦ب] ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة ، ومالك ، وشُعْبَة ، والثوري . روى عنه :
عَفَّان^(٥) بن مُسلم ، وقُتَيْبَة بن سعيد ، وأحمد بن حنبل ، وسُرَيْج بن يونس ، ومحمد بن حُمَيْد
الرازي ، ونصر بن علي الجهضمي ، وغيرهم .

٢٥

قال^(٣) : وأنا ابن الفضل ، أنا دعلج بن أحمد ، أنا أحمد بن علي الأبار ، أنا أبو غسان — يعني زُتَيْجاً

(١) التاريخ الكبير ٢٠٤/٦ ، وفيه : «عمر بن أبي هوذة الرازي» .

(٢) الجرح والتعديل ١٤٠/٦ .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٧/١١ .

(٤) في تاريخ بغداد : «عمر» .

(٥) في ب ، س ، د : «عثمان» ، وهي في صل من غير إعجام وغير واضحة الرسم .

— قال : قال عمر بن هارون^(١) :

أَلْقَيْتُ مِنْ حَدِيثِي سَبْعِينَ أَلْفًا : لِأَنِّي جُزِي عَشْرِينَ أَلْفًا ، وَلِعِثَانُ الْبُرِّي كَذَا وَكَذَا أَلْفًا . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا غَسَّانَ ، مَا كَانَ حَالُهُ ؟ قَالَ : قَالَ بَهْزُ : أَرَى يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَسَدَهُ . قَالَ : أَكْثَرَ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ؛ مِنْ لَزْمِ رَجُلًا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ^(٢) سَنَةً لَا يَرِيدُ أَنْ يَكْثُرَ عَنْهُ ؟ قَالَ أَبُو غَسَّانَ : وَبَلَّغَنِي أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَعِينُهُ عَلَى الْكِتَابِ .

٥ قَالَ الْخَطِيبُ : وَذَكَرَ^(٣) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ تَزَوَّجَ أُمَّ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ ؛ فَمِنْ هُنَاكَ أَكْثَرَ السَّمَاعِ مِنْهُ .

[كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ
فَتَزَوَّجَ ابْنَ جَرِيحٍ
أَخِيهِ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَارِسِيُّ ، نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي قَالَ^(٤) :

عُمَرَ بْنِ هَارُونَ الْبَلْخِيِّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَقِيَ ابْنَ جَرِيحٍ بِمَكَّةَ . وَكَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ . فَسَأَلَهُ ابْنَ جَرِيحٍ : أَلَيْكَ أُخْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَتَزَوَّجَ بِأَخْتِهِ ، فَقَالَ : لَعَلَّ هَذَا الْحَسَنَ يَكُونُ فِي أُخْتِهِ كَمَا هُوَ فِي أُخِيهَا ، فَتَفَرَّدَ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ . رَوَى عَنْهُ أَشْيَاءُ لَمْ يَرَوْهَا غَيْرُهُ .

١٠

[فَضَّلَ أَبُو عَاصِمٍ
أَخَذَهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى
ابْنِ الْمُبَارَكِ]

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ أَنَا — وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ نَا — أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ^(٥) ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبِيضَاوِيِّ ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الشَّاهِدِ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَشْعَثَ ، نَا سَعِيدُ بْنُ زَنْجَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ صَاحِبًا لَنَا — يُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ^(٦) — بِنَ الْفَضْلِ — قَالَ :

١٥

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ ذَكَرَ عُمَرَ بْنَ هَارُونَ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ عِنْدَنَا أَحْسَنَ أَخَذًا لِلْحَدِيثِ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

[مَنْ جَرَحَهُ وَتَعَدَّلَهُ]

قَالَ الْخَطِيبُ^(٧) : وَقُرَأَتْ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُمَيْحِ النَّسَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَسْطَامٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ :

عُمَرَ بْنَ هَارُونَ الْبَلْخِيِّ ، أَبُو حَفْصٍ الثَّقَفِيُّ . كَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ . رَوَى عَنْهُ : عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَيُقَالُ : إِنْ مَرَجَّةٌ بَلَغَ كَانُوا يَقْعُونَ فِيهِ . وَكَانَ أَبُو رَجَاءٍ — يَعْنِي قُتَيْبَةً — يَطْرِيهِ وَيُوثِقُهُ . وَذَكَرَ عَنْ وَكِيعٍ أَنَّهُ قَالَ : عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، مَرُّ بَنَا ، وَبَاتَ عِنْدَنَا ، وَكَانَ يُزَنُّ^(٨) بِالْحَفْظِ . سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ : كَانَ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ شَدِيدًا عَلَى الْمَرَجَّةِ ، وَكَانَ يَذْكُرُ مَسَاوِئَهُمْ وَبَلَايَاهُمْ . قَالَ : وَإِنَّمَا كَانَتْ

٢٠

(١) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٦٨/٩ ، وَالْمِيزَانُ ٢٢٨/٣ ، وَالْمِزْيُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٢٣/٢١ .
(٢) فِي الْأَصْلِ ، وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ : «اثْنِي عَشْرَةَ» ، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : «اثْنِي عَشْرَةَ» . جَاءَ الْعَدَدُ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمِيزَانِ .

٢٥

(٣) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : «ذَكَرَ» .

(٤) الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (١٦٨٨ — ١٦٩٠) ، وَرَوَاهُ الْمِزْيُ ٥٢٤/٢١ ، وَالذَّهَبِيُّ ٢٦٩/٩ .

(٥) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٨٨/١١ ، وَرَوَاهُ الْمِزْيُ ٥٢٤/٢١ ، وَالذَّهَبِيُّ ٦٩/٩ .

٣٠

(٦) فِي ب ، س ، د ، «ثَوْر» ، وَهُوَ فِي صِلٍ مِنْ غَيْرِ إِعْجَامٍ ، وَيُؤَافِقُ إِعْجَامَ ب ، س ، د ، تَارِيخِ بَغْدَادَ ، وَفِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ «بُور» ، وَفِي الْإِسْكَالِ ٥٦٩/١ «مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ يَعْرِفُ بِبُور» ، انْظُرْ تَحْقِيقَ الْأَسْمَاءِ فِي هَامِشِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ .

(٧) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٨٩/١١ ، وَالذَّهَبِيُّ ٢٦٩/٩ ، وَالْمِزْيُ ٥٢٤/٢١ .

(٨) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : «يُزَنُّ» . يُزَنُّ بِالْحَفْظِ : أَيُّ يَعْابُ بِسُوءِ الْحَفْظِ .

٣٥

العداوة فيما بينه وبينهم من هذا السبب . قال : وكان من أعلم الناس بالقراءات ، وكان القراء يقرؤون عليه ، ويختلفون إليه في حروف القرآن . وسمعت أبا رجاء يقول : سألت عبد الرحمن بن مهدي ، فقلت : إن عمر بن هارون قد أكرنا عنه ، وبلغنا أنك تذكره ؟ فقال : أعوذ بالله ، ما قلت فيه إلا خيراً .

قال : وسمعت أبا رجاء يقول . قلت لعبد الرحمن : بلغنا أنك قلت : إنه روى عن فلان ، ولم يسمع منه ؟ فقال : ياسبحان الله ! ما قلت أنا ذا قط ، ولو روى ما كان عندنا بمتهم .

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العقيلي ، نا عبد الله بن أحمد بن توبة المروزي ، نا محمد بن عبد الله بن تهباز ، نا إبراهيم بن شماس قال :

١٠

قلت لو كيع : ما تقول في عمر بن هارون ؟ قال : بات عندنا ليلة .

قال^(١) : وأنا العقيلي ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا محمود بن غيلان قال :

سئل وكيع وأنا أسمع عن عمر بن هارون ، فقال : نعم ، رحمه الله ، بات عندنا ليلة . أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قال : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة

١٥

ح قال : وأنا أبو طاهر [١٨٧] ، أنا علي

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢) : ذكره أبي ، ثنا محمود بن غيلان قال : سمعت وكيعاً — وسئل عن عمر بن هارون ، فقال : بات عندنا ليلة ، حاد عن الجواب .

٢٠

قالا : ونا ابن أبي حاتم^(٣) ، نا علي بن الحسن المستنجاني قال : سمعت يحيى بن المغيرة قال :

سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد ، وكان عمر يروي عنه ستين حديثاً — أو نحو ذلك .

[ابن المبارك يغمزه]

قال : ونا ابن أبي حاتم^(٢) ، نا علي بن الحسن بن الجئد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عمر بن هارون كذاب ؛ قدم مكة وقد مات جعفر بن محمد ، فحدث عنه .

[قال ابن معين :

كذاب]

٢٥

قالا : وأنا ابن أبي حاتم قال^(٢) :

سألت أبي عن عمر بن هارون البلخي ، فقال : تكلم فيه ابن المبارك^(٣) ، فذهب حديثه . قلت لأبي : إن أبا سعيد الأشج حدثنا عن عمر بن هارون البلخي ، فقال :

[قول أبي حاتم فيه]

(١) الضعفاء للعقيلي ١٩٤/٣ ، ولم أجد الخبر السابق فيه ، وفي هذا الخبر خلاف في الرواية .

(٢) الجرح والتعديل ١٤١/٦ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٩ ، وتهذيب الكمال ٢١/٢٥٠—٢٦٠ .

(٣) في الجرح والتعديل : «عمر بن هارون ، فقال : ابن المبارك تكلم فيه» .

٣٠

هو ضعيف الحديث ، نكسه ابن المبارك نخسة . فقال : إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد ، وقد قدمت قبل قدومه ، وكان قد توفي جعفر بن محمد .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن المجهر ، أنا أبو يعقوب الصيدلاني ، نا محمد بن عمرو العقيلي^(١) ، نا محمد بن زكريا البلخي ، نا قتيبة قال :

قلت لجرير : نا عمر بن هارون عن القاسم بن مبرور قال : نزل جبريل على النبي ﷺ ، فقال : « إِنَّ كَاتِبَكَ هَذَا آمِنٌ »^(٢) ، يعني معاوية ، فقال لي جرير : اذهب ، فقل له : كذبت .

أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا — وأبو الحسن بن سعيد : نا — أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(٣) ، أنا البرقائي ، نا الحسين بن علي التميمي ، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني ، نا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروزي قال :

وسئل أبو عبد الله أحمد بن حنبل عن عمر بن هارون البلخي ، فقال : ما أقدر أن أتعلق عليه بشيء ، كتبت عنه حديثاً كثيراً ، فقليل له : قد كانت له قصة مع ابن مهدي ؟ فقال : بلغني أن عبد الرحمن كان يحمل عليه ، ولا أدري ما كانت قصته . فقال له أبو جعفر : إني سمعت من يحيى عن ابن مهدي أنه قدم عليهم عمر بن هارون البصرة ، وهو شاب ، فذاكره عبد الرحمن ، فكتب عنه ثلاثة أحاديث ، منها حديث عن يحيى بن أبي عمرو السيباني^(٤) ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن عبد الله بن عمرو في شرب العصور . ومنها ، عن عبد الملك ، عن عطاء في الحفار ينسى الفأس في القبر بعدما يفرغ منه ، وحديث آخر . فلما كان بعد زمان قدم عليهم البصرة ، فأقى رجل عبد الرحمن ، فقال : إنك كتبت عن هذا شيئاً ، فأعطاه الرقعة ، فذهب إليه ، فسأله عن حديث يحيى بن أبي عمرو ، قال^(٥) : لم أسمع من يحيى بن أبي عمرو شيئاً ، إنما كان هذا مني في الحداثة . وسأله عن حديث عبد الملك ، فقال : لم أسمع من عبد الملك ، إنما حدثني فلان عن عبد الملك . فأقى ابن مهدي ، فأخبره ، فقال^(٦) منه ، وتكلم [فيه] فقال أبو عبد الله : كان أكثر ما يحدثنا عن ابن جريج ، ويروي عن الأوزاعي . قيل^(٧) له : فتروي عنه ؟ فقال^(٨) : قد كنتُ رويتُ عنه شيئاً .

- (١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧١/٩ .
- (٢) انظر تحقيق هذا الخبر في هامش سير أعلام النبلاء .
- (٣) تاريخ بغداد ١٨٨/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧١/٩ .
- (٤) في تاريخ بغداد : «السيباني» ، ومثله في ب ، د ، س .
- (٥) في تاريخ بغداد : «فقال» .
- (٦) في تاريخ بغداد وس : «فقال» .
- (٧) في تاريخ بغداد : «فقليل» .
- (٨) في تاريخ بغداد : «قال» .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) ، نا ابن أبي عصمة ، نا أبو طالب قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :
عمر بن هارون ، لا أروي عنه شيئاً^(٢) . قال : وهو من أهل بلخ ، وقد أكثرت عنه ،
ولكن كان عبد الرحمن بن مهدي يقول : لم تكن له قيمة عندي . وبلغني أنه قال : حدثني
بأحاديث ، فلما قدم مرة أخرى حدث بها عن إسماعيل بن عياش ، عن أولئك ، فتركت
حديثه .

[وقول يحيى]

أخبرنا أبو حنبل منصور بن عيون ، أنا — وأبو الحسن بن سعيد : نا — أبو بكر الخطيب^(٣) ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، أنا أحمد بن حميد الخرمي ، قال : نا ابن جبان [١٨٧] قال : وجدت في
كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا :

عمر بن هارون البلخي ، كذاب خبيث ، ليس حديثه بشيء . قد كتبت عنه ، وبث
على باب الكوفة ، وذهبنا معه إلى النهروان ، ثم تبين لنا أمره بعد ذلك فخرقت حديثه
كله ، ما عندي عنه كلمة ، إلا أحاديث على ظهر دفتر ، خرقتها كلها . قلت لأبي زكريا :
ماتين لكم من أمره ؟ قال : قال عبد الرحمن بن مهدي — ولم أسمع منه ، ولكن هذا مشهور
عن عبد الرحمن ، قال : — قدم علينا ، فحدثنا عن جعفر بن محمد ، فنظرنا إلى مولده ، وإلى
خروجه إلى مكة ، فإذا جعفر قد مات قبل خروجه .

١٥

أخبرناح أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا علي بن محمد بن
الحسين ، نا أبو العباس الأصم ، نا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول^(٤) :
عمر بن هارون البلخي ، ليس بشيء .

٢٠

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن عيون ، أنا أبو بكر الرقاني ، حدثني أبو عمر بن
حيويه ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري ، نا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن المرزبان
الفسوي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن مخزوم قال^(٥) :

وسمعت يحيى بن معين — وسئل عن عمر بن هارون البلخي — فقال : ليس هو ثقة .
أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن عيون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر
البايسري ، أنا الأحوص بن الفضل الغلابي ، نا أبي قال : قال أبو زكريا :

٢٥

عمر بن هارون البلخي ليس بثقة ، ونصر بن باب مثله .
قال : وأنا ثابت بن بشار ، أنا أبو العلاء — بإسناده هذا — قال : قال أبو زكريا :
عمر بن هارون ضعيف^(٥) .

(١) الكامل في الضعفاء (١٦٨٨) .

(٢) في الأصل : شيء .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٩/١١ .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٥/٢ .

(٥) معرفة الرجال ٥٤/١ .

أخبرنا أبو جعفر منصور محمد بن عبد الملك قال : أنا — وأبو الحسن علي بن الحسن نا — أبو بكر الحافظ^(١) ، أنا الحسن بن أبي بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف والحسين بن شجاع الصولي قالوا : أنا محمد بن عبد الله الشافعي قال :

سمعت جعفر الطيالسي^(٢) سئل عن عمر بن هارون فقال : سمعت يحيى بن معين يقول : يكذب .

^(٣) أنبأنا أبو محمد بن الأكتافي ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي الفقيه المالكي ، نا أبو حفص بن شاهين ، نا محمد بن مخلد ، نا عباس بن محمد

قال : ونا ابن شاهين ، قال : وثنا الحسين بن صدقة
ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا — وأبو الحسن بن سعيد ثنا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا عبيد الله بن عمر الواعظ ، نا أبي ، نا محمد بن مخلد ، نا العباس بن محمد
ح قال : ونا ابن صدقة

نا ابن أبي خيثمة
ح وقرأناح على أبي عبد الله بن البناء ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة
قالا : سمعنا يحيى بن معين يقول :

عمر بن هارون البلخي ليس بشيء^(٥) .

[وقول الجوزجاني]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أنا — وأبو الحسن : نا — أبو بكر الخطيب^(٤)
ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكتافي

قالا : نا عبد العزيز بن أحمد^(٥) الكتاني ، أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، نا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ، نا القاسم بن عيسى العصار ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال^(٦) :
عمر بن هارون . لم يقنع الناس بمحدثه .

[قول أبي داود

عن يحيى]

أخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا العتيقي ، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري^(٧) قال :
سألت أبا داود عن عمر بن هارون ، فقال : سمعت يحيى يقول : هو غير ثقة .

[قول ابن المديني]

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) ، أخبرني علي بن محمد المالكي ، أنا

(١) تاريخ بغداد ١١/١٩٠ .

(٢) في الأصل : «جعفر الطيالسي» .

(٣-٣) جاء ترتيب ما بينهما في الأصل بعد الخبر التالي ، وفي بدايته في صل : «يقدم» ، وفي نهايته «إلى» .

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٩٠ .

(٥) زاد في تاريخ بغداد : «بن علي» .

(٦) أحوال الرجال (٣٨٦) ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٢٧٣ .

(٧) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

عبد الله بن عثمان الصغار ، أنا محمد بن عمران الصيرفي ، أنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال : سألت أبي عن عمر بن هارون البلخي ، فضعه جداً .

أنا أنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الخلال قال : أنا أبو القاسم العبدي ، أنا حمد إجازة

[وإبراهيم بن موسى]

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) : سمعت أبا زرعة يقول :

٥

سمعت إبراهيم بن موسى — وقيل له : لم لا تحدث عن عمر بن هارون ؟ — فقال :

الناس تركوا حديثه .

قال^(١) : وأنا شعيب بن رجاء المكتب الرازي^(٢) قال : سمعت إبراهيم بن موسى يقول :

كتب عن عمر بن هارون مثل ذي^(٣) — يعني حزمة — فلم أحدث عنه بشيء .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الغرضي ، وأبو يعقوب حمزة^(٤) بن علي قال : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن منير ، أنا الحسن بن رشيق ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي^(٥)

[والنسائي]

ح وأخبرنا أبو منصور بن عبد الملك أنا — وأبو الحسن بن سعيد ، أنا — أحمد بن علي بن ثابت^(٦) ، أنا البرقاني ، أنا أحمد بن سعيد بن سعد ، أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب ، أنا أبي قال : عمر بن هارون البلخي متروك الحديث^(٧) .

أخبرنا أبو حنيفة منصور أنا — وأبو الحسن أنا — أبو بكر الخطيب^(٨) ، أنا علي بن طلحة المقرئ ، أنا محمد بن إبراهيم الغازي ، أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي ، أنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : عمر بن هارون البلخي . قال ابن المبارك : هو كذاب .

[وابن خراش عن ابن المبارك]

قال^(٩) : وأنا محمد بن علي المقرئ ، أنا أبو مسلم بن مهران ، أنا عبد المؤمن بن خلف التسنفي قال : سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول :

[قول صالح جزرة فيه]

حديث ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « الشفعة في كل شيء خطأ ، إنما أخطأ فيه أبو حمزة . ورواه أيضاً عمر بن هارون ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ^(٨) ، وعمر بن هارون بلخي وهو متروك الحديث ، والحديث باطل .

٢٥

٣٠

(١) الجرح والتعديل ١٤١/٦ .

(٢) ليست في الجرح والتعديل .

(٣) في الجرح والتعديل « ذا » .

(٤) في هامش صل : « سمعته من حمزة » .

(٥) الضعفاء للنسائي ٨٥ .

(٦) تاريخ بغداد ١٩٠/١١ .

(٧) زاد الضعفاء : « بصري » .

(٨) تقدم الحديث في ص ٢٨٩

قال^(١) : وأنا البرقاني قال : قال محمد بن العباس العُصمي ، نا يعقوب^(٢) بن إسحاق بن محمود الفقيه ، نا أبو علي صالح بن محمد الأسدي قال :

عمر بن هارون . كان كذاباً .

قال^(٣) : وأنا البرقاني ، حدثني محمد بن أحمد الأذمي ، نا محمد بن علي الإيادي ، نا زكريا الساجي

قال : ٥

عمر بن هارون البُلخي ، فيه ضعف .

كتب إلي أبو نصر القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ

ح وأخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن نا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أخبرني محمد بن علي المقرئ ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال : سمعت أبا علي الحافظ يقول :

عمر بن هارون البُلخي ، متروك^(٥) .

١٠

أخبرناح أبو القاسم يحيى بن بطريق ، أنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي ، وأبو الغنم محمد بن علي في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدار قطني قال^(٥) :

عمر بن هارون البُلخي ، ضعيف .

أنا أبو سعد محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا : قال لنا أبو نعيم الحافظ^(٦) :

عمر بن هارون البُلخي ، ، عن ابن جُرَيْج ، والأوزاعي ، وشعبة بالمناكير . لا شيء .

١٥

أخبرناح أبو منصور بن خيرون أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب قال^(٦) : قرأت في كتاب أحمد بن قاج الوراق — بخطه — أنا علي بن الفضل بن طاهر البُلخي قال :

مات عمر بن هارون ببلخ يوم الجمعة أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين — يعني ومائتين — وهو ابن ست وستين سنة ، وكان يَحْضَبُ .

هكذا أخبرني محمد بن محمد بن عبد العزيز ، عن مسلم بن عبد الرحمن السلمي ورأيت في كتاب أنه توفي وهو ابن ثمانين سنة .

٢٠

عمر بن هانيء الطائي *

قدم دمشق مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس حين افتتحها ، وحكى عنه نبشه لقبور بني أمية ، وإحراق من أحرق منهم .

حكى عنه [١٨٨ب] الهيثم بن عدي الطائي .

٢٥

(١) تاريخ بغداد ١١/١٩٠ .

(٢) في تاريخ بغداد : ومحمود .

(٣) تاريخ بغداد ١١/١٩١ .

(٤) في تاريخ بغداد : «متروك الحديث» .

(٥) الضعفاء والمتروكون (٣٦٨) .

(٦) الضعفاء لأبي نعيم (١٥٢) .

(٥) ميزان الاعتدال ٣/٢٢٩ .

٣٠

عمر بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة بن سُكَيْن بن حُدَيْج^(١) بن بَغِيض بن مالك
— ويقال : ابن حُمَمة بدل مالك — بن أسعد^(٢) بن عدي بن
فَزَارَة بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَان بن
سعد بن قيس عَيْلان ، أبو المُنْثَى الفَزَارِي *

- ٥ وأم عمر يسرة بنت حُسَّان بن شريك بن ثَعْمَن بن ثعلبة العدوي ، عدي بن عبد
 مَنَاة . وكان أمير العراقيين من قبل يزيد بن عبد الملك ، فلَمَّا وَلِيَ هشام بن عبد الملك عزله
 بخالد القَسْرِي ، فأخذه خالد ، وسجنه مدَّة . ثم هرب من السَّجْن ، ولحق بهشام بدمشق ،
 واستجار بمسلمة بن عبد الملك ، فأجاره ، وآمنه هشام .
 حكى عنه مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز .
- ١٠ أخبرنا أبو غالب بن البَلاء ، أنا أبو الحسين بن الآبُوسِي ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب ، أنا أحمد بن عُمَيْر
 إجازةً
 ح وأخبرنا^(٣) أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرِّبَيعِي ، أنا عبد
 الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الحسن بن عُمَيْر قراءة قال :
 سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الرابعة :
 عمر بن هُبَيْرَة الفَزَارِي .
- ١٥ أخبرتنا أم البَهاء ، أنا أحمد بن محمود ، أنا محمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد
 الزُّهْرِي قال : قال أبي :
 سَبَّأ^(٤) عمر بن هُبَيْرَة بالبحر — يعني سنة سبع وتسعين .^(٥)
- ٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي بقراءة عليه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي
 نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا
 الوليد بن مسلم قال :
 وفي سنة سبع وتسعين غزا مَسْلَمَة في البَرِّ ، وغزا ابن هُبَيْرَة في البحر .
 قال الوليد : حدثني اللَّيْث الشَّامِي قال :
- ٢٥ غزونا القسطنطينية مع مَسْلَمَة سنة سبع وتسعين ، وعلى جماعة الناس مسلمة بن عبد
-
- (١) كذا في صل ، ب ، د ، وأملت الحاء في صل ، ب ، وضبطت بالضم في ب ضبط قلم . وفي س:
 وحُدَيْج ، وهو وفاق ما في جمهرة ابن الكلبي ١٣٤/٢ ، ١٣٥ ، وجمهرة ابن حزم ٢٥٥ ، والاشتقاق
 ٢٨٤ .
- (٢) كذا في الأصل ، وفي الاشتقاق ، وجمهرة ابن الكلبي ، وجمهرة ابن حزم : «سعد» .
- (٣) تاريخ خليفة ٤٧٥/٢ ، والاشتقاق ٢٨٤ ، وجمهرة ابن الكلبي ١٣٤/٢ ، ١٣٥ ، والعقد الفريد
 ١٩/١ ، ٢١٥ ، ٣٠٤ ، ٤٦٨/٢ ، ٤٨١ ، ١٠٣/٦ ، ١٩٩ ، وعيون الأخبار ١٨/١ ، ٣١ ،
 ١٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ١٦١/٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٣٤٣ ، و١٤٠/٣ ، ١٤١ ، و١٣/٤ ،
 وسير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤ ، وتاريخ الإسلام ١٧٦/٤ . (٣) في هامش صل : «سمعت من أبي القاسم» .
- (٤) كذا ، ولعله أراد أنه أوغل في البحر ، وأبعد فيه ، السُّبُاة السفر البعيد ، سمي سُبُاة لأن الإنسان إذا طال
 سفره سبَّاه الشمس ولوحته .

الملك ، وعلى أهل البحر عمرُ بن هُبَيْرَة الفزاري ، فكنت فيمن غزا مع عمر ، فلما هبطنا على المسلمين صفوا لقتال أهل القسطنطينية صفين لم أرَ صفين قطُّ أطولَ منهما .

[ولايته العراق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر وأبو منصور بن العطار
قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أنا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعيُّ قال :

عَزَلَ — يعني يزيد بن عبد الملك — مسلمة بن عبد الملك عن العراق ، وولَّى عمرَ بن هُبَيْرَة ، ثم عزله . ثم ولَّى هشامُ بن عبد الملك خالدَ بن عبد الله البصرةَ في أوَّل سنة ست ومائة ، وعَزَلَ ابن هُبَيْرَة .

[جمعت له العراق]

سنة ١٠٣ هـ

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ،^(١) حدثني عبد الله بن المغيرة ، عن أبيه ، والوليد بن هشام عن أبيه ، عن جدِّه وغيرهم ، قالوا :

جُمِعَت العراق لعمر بن هُبَيْرَة الفزاريِّ سنة ثلاث ومائة في أوَّلها .

[سماه ابن عدي فيمن]

جمع له المصرا

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يعلى
ح وأخبرنا أبو السَّعْد بن المَجْلِي ، نا أبو الحسين بن المهتدي
أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مَخْلَد قال : قرأت على علي بن عمرو : حدَّثكم الهيثم بن عدي قال :

قال ابن عيَّاش في تسمية من وَلِيَ العراق وجمع له المصرا :
عمر بن هُبَيْرَة .

[حديث : ما استرعى]

الله عبداً . .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم غير مرَّة ، أنا رَشَاء بن نَظِيف ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أبو قِلَابَة عبد الملك بن محمد الرُّقَاشِي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا محمد بن [١٨٩] ذُكَّان ، حدَّثني مجالد بن سعيد قال : سمعتُ الشعبي يقول : سمعت الحسن يحدث ابن هبيرة ، عن عبد الرحمن بن سَعْرَة قال : قال النبي ﷺ :
« ما استرعى الله عبداً رعيةً فلم يُحطَّ لها بنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة » .

[الحديث من طريق]

آخر]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحَمَّامي ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس
ح وأخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم اللُّؤائي^(٢) — بأصبهان — ، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه
قالا : أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن التُّجَاد — قال ابن شكرويه : إملاء — نا أبو روق

(١) تاريخ خليفة ٤٧٥/٢ .

(٢) أخرجه صاحب الكثر برقم (١٤٧١٩) .

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ، وذكرها ابن نقطة ، فقال : «الدوائي — بفتح الدال والواو وبعد الألف تاء معجمة» ، وذكر شيخ ابن عساكر هذا وكتاه أبا إسحاق (الاستدراك / ل ١٧٥) ، وقارن بمشيخة ابن عساكر (ل ٥١) ، فكتبه فيها «أبو القاسم» .

أحمد بن محمد بن بكر ، نا إبراهيم بن مكتوم ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن محمد بن ذَكْوَان ، عن جبالد ، عن الشعبي قال :

شهدت الحسن في جنازة وهو يحدث عمر بن هُبَيْرَة يقول : سمعت عبد الرحمن بن سَمُرَةَ القرشي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« ما من عبد استترعاه الله رَعِيَّةً ، فلم يحفظها بالنصيحة — وقال ابن شكرويه :
بنصيحته — إلا حرم الله عليه الجنة » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ، نا هلال بن العلاء ، نا المغيرة بن عبد الرحمن بن عون ، نا أبي ، نا عون — يعني جدّه ، وهو عون بن حبيب بن الربان — قال : (١)

دخل الحسن والشعبي على ابن هُبَيْرَة ، فقال لهما : إن أمير المؤمنين يزيد يكتب إليّ في أشياء قال : فقال له الشعبي : أنفذ بعضاً وراجع في بعض . قال : وقال له الحسن : خفي الله في يزيد ، ولا تخف يزيد في الله ؛ فإن الله يكفيك من يزيد ، ولا يكفيك يزيد من الله . قال : فأمر للحسن بأربعة آلاف درهم ، وأمر للشعبي بألفي درهم . قال : فخرج الشعبي وهو يقول : رفقنا له فرقنا لنا .

[استشير الحسن
والشعبي في بعض
ما يكتب إليه به
يزيد]

(مساواة)
١٥ أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الفرج غيث بن علي . قالوا : أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي إجازة ، أنا أبو بكر أحمد بن علي المزورودي الصفار — بدمشق — أنا أبو محمد جعفر بن علي المزورودي ، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي قال : ونا ابن الزبقي ، نا الفضل بن عمر ، نا محمد بن سلام الجمحي ، حدثني عبد الله بن بكر السهمي قال : سمعت بعض أصحابنا يقول :

أرسل عمر بن هُبَيْرَة — وهو على العراق — إلى فقهاء من فقهاء البصرة ، وفقهاء من فقهاء الكوفة . وكان ممن أتاه من أهل البصرة الحسن ، ومن أهل الكوفة الشعبي ؛ فدخلوا عليه ، فقال لهم : إن أمير المؤمنين يزيد يكتب إليّ في أمور أعمل بها ، فما تريان ؟ فقال الشعبي : أصلح الله الأمير ، أنت مأمور ، والتبعة على من أمرك . فأقبل على الحسن ، فقال : ما تقول ؟ قال : قد قال هذا ، قال : قل أنت ، قال : اتق الله ، يا عمر ، فكأنك بملك قد أتاك ، فاستنزلك عن سريرك هذا ، وأخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك ؛ فإن الله ينجيك من يزيد ، وإن يزيد لا ينجيك من الله ، فإياك أن تعرض الله بالمعاصي ؛ فإنه لا طاعة لخلق في معصية الخالق . ثم قام ، فاتبعه الآذن ، فقال : أيها الشيخ ، ما حملك على ما استقبلت به الأمير ؟ قال : حملني عليه ما أخذ الله على العلماء من الميثاق في علمهم . ثم تلا : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ (٢) . قال : فخرج عطاؤهم ، وفضل الحسن .

[قول الحسن للقراء] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن نَظِيف ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، أنا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، أنا قاسم بن هاشم ، أنا عصمة بن سليمان ، حدثنا فضيل بن جعفر قال :
خرج الحسن من عند ابن هُبَيْرَة فإذا هو بالقراء على الباب ، فقال : ما [١٨٩ ب]
أجلسكم هاهنا ؟ تريدون الدخول على هؤلاء ؟ أما والله ما مخالطتهم بمخالطة الأبرار ،
٥ تفرقوا ، فرق الله بين أرواحكم وأجسادكم ! خصفتم نعالكم ، وشمزئتم ثيابكم ، وجزئتم رؤوسكم . فضحتم القراء فضحككم الله ! أما والله لو زهدتم فيما عندهم لرغبوا فيما عندكم ، ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ، فأبعد الله من أبعاد .

[نصيحة الشعبي لابن هُبَيْرَة] أخبرنا أبو السعود بن المجلي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان
١٠ ح قال أبو منصور : وأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح
قالا : أنا أبو بكر بن دريد قال : (١)
دخل الشعبي على ابن هُبَيْرَة وبين يديه رجل يريد قتله ، فقال له (٢) : أصلح الله الأمير ، إنك على ردٍّ ما لم تفعل . أقدر منك على ردٍّ ما فعلت . فقال : صدقت يا شعبي ، ردوه إلى محبسه .

١٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا محمد بن أحمد الباهسري ، أنا الأصوص بن المفضل بن غسان ، أنا أبي ، أنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، أنا مالك بن يعقوب ، أحسبه عن الشعبي — وأصحابنا لا يشكون ، فقلت : لم شككت ؟ قال : الشيطان — قال : قلت لابن هُبَيْرَة :

عليك بالعودة ، فإنك على ترك ما لم تفعل أقدر منك على ردٍّ ما قد فعلت .

[بين ابن سيرين وابن هُبَيْرَة] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب ، حدثني سعيد بن أسد ، أنا ضمرة ، عن رجاء ، عن ابن عون قال :
أرسل ابن هُبَيْرَة إلى ابن سيرين ، فأتاه ، فقال له كيف تركت أهل مصر ؟
قال : تركتهم والظلم فيهم فاشهر .
قال ابن عون : كان محمد يرى أنها شهادة سفل عنها ، فكره أن يكتبها .

- أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البیهقي
ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال
قالا : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا محمد بن الصلت ، نا
موسى بن محمد الأنصاري ، عن شيخ — يقال له إسحاق — قال :
- ٥ دخل ابن سيرين على ابن هُبَيْرَة وعنده الناس ، فقال : السلام عليكم ، فغضب ابن
هُبَيْرَة ، فأرسل إليه ، فدخل على ابن هُبَيْرَة وهو وحده ، فقال : السلام عليك ، أيها الأمير ،
فقال ابن هُبَيْرَة : حييتني و عندي الناس ، فقلت : السلام عليكم ، وحييت الآن ، فقلت :
السلام عليك أيها الأمير ! فقال ابن سيرين : إن رسول الله ﷺ كان إذا سلم عليه وهو في
القوم قالوا : السلام عليكم ، وإذا كان وحده قالوا : السلام عليك ، يا رسول الله .
- ١٠ قرأناح على أبي عبد الله بن البناء ، عن أبي تمام علي بن محمد ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن
القاسم ، نا ابن أبي نخيصة ، نا أبي ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا ابن عون قال :
- لما توجه ابن سيرين إلى ابن هُبَيْرَة قلت بيني وبين أيوب : أراه سينزل مسألة ابن هُبَيْرَة
إياه منزلة الشهادة . قال : فأخبرني بعض من كان معه قال : لما دخل على ابن هُبَيْرَة قال :
كيف تركت البصرة ؟ قال : تركت الظلم فيها فاشياً . قال : فغضب ابن هُبَيْرَة — وأبو الزناد
عند رأسه — فجعل يقول : أصلحك الله ، إنه شيخ ، إنه شيخ . قال : إلى أن عرض شيء ،
١٥ فتكلم فيه محمد ببعض كلامه ذاك . قال : فضحك ابن هُبَيْرَة .
- قال ابن عون : فأخبرني محمد قال :
- لما خرجت قال : أعطوه كذا ، وأعطوه كذا ، فأبيت أن أقبل ، فأتاني إياس بن
معاوية ، فقال : أترد على الأمير عطيتك ؟ قال : قلت : إن كانت صدقة فلا حاجة لي فيها ،
وإن كان إنما يعطيني أجر ما علمني الله ، فلا أريد عليه أجراً .
- ٢٠
- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاء بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
نا إبراهيم بن إسحاق الحريري [١٩٠] ، نا ابن ثُمَيْر ، عن ابن فضال قال :
- كان عمر بن هُبَيْرَة يقول : اللهم إني أعوذ بك من طول الغفلة ، وإفراط الفطنة .
اللهم لا تجعل قولي فوق عملي ، ولا تجعل أسوأ عملي ما قرُب من أجلي .
- ٢٥
- أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن
زكريا^(١) ، نا محمد بن الفتح القلانسي ، نا ابن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن الطائي
قال : قال لي عبد الرحمن بن يزيد القيسي :
- بينما أنا واقف على رأس ابن هُبَيْرَة ، وبين يدي سباطان من وجوه الناس إذ أقبل شاب لم

[من دعاء ابن هُبَيْرَة]

[قوله لشاب أبلغ
ولحن بين يديه]

أر في مثل جماله وكاله حتى دنا من ابن هُبَيْرَة ، فسلم عليه بالإمرة ، فقال : أصلح الله الأمير ، امرؤ قدَحَتْهُ كُرْبَة ، وأوحشته غُرْبَة ، ^(١) ونأت به الدار ، وحل به عظيم ؛ خذله أخلاؤه ، وشمت به أعداؤه ، وأسلمه البعيد ، وجفاه القريب ؛ فقامت مقاماً لأرى لي فيه مَعْوِلاً ، ولا جادياً ^(٢) ، إلا الرجاء لله تعالى ، وحسن عائدة الأمير . وأنا — أصلح الله الأمير — ممن لا تجهل أسرته ، ولا تضيع حرمة ؛ فإن رأى الأمير — أصلحه الله — أن تسدَّ خلَّتِي ، وتجر ^(٣) خصاصتي يفعل .

فقال ابن هُبَيْرَة : ممن ^(٤) الرجل ؟ قال : من الذين يقول لهم الشاعر : [من الطويل]
 فزارَةُ بيت العزِّ والعزِّ فيهم فزارَةُ قيسٍ ، حسبُ قيسٍ فعَالُها
 لها العِزَّةُ القُصْوَى مع الشَّرَفِ الذي بناه لقيسٍ في القديم رجَالُها
 وهل أحدٌ ، إن مدَّ يوماً بكفِّه إلى الشمس في مَجْرَى النجوم يَنَالُها ؟
 لهيات ما أعيَا القرون التي مَضَتْ مآثرُ قيسٍ ، وأعتَلَاها فعَالُها
 فقال ابن هُبَيْرَة : إن هذا الأدب لَحَسَنٌ ^(٥) مع ما أرى من حداثة سنِّك ، فكم أتى لك من السنِّ ؟ قال : تسع وعشرين سنةً — فلحن الفتى — وأطرق ابن هُبَيْرَة كالشامت به ، ثم قال : أو لحانٌ أيضاً مع جميل ما أتى عليه منطقتك ؟ شئتُ ، والله ، بأقبح العيب . قال : فأبصر الفتى ما وقع فيه ، فقال : إن الأمير — أصلحه الله — عظم في عيني ، وملأت هيبته صدري ، فنطق لساني بما لم يعرفه قلبي ، فوالله ما أقالني الأمير عثرتي عندما كان من زلتي . فقال ابن هُبَيْرَة : وما على أحدكم أن يتعلم العربية ، فيقيم بها أوده ، ويحضر بها سلطانه ، ويزين بها مشهده ، وينوء بها على خصمه ؟ أو يرضى أحدكم أن يكون لسانه مثل لسان عبده وأكأره ^(٦) ؟ . قد أمرنا لك بعشرة آلاف درهم ، فإن كان سبقك ^(٧) لسانك ، وإلا فاستعن ببعض ما أوصلناه إليك ، ولا يستحي أحدكم من التعلم ، فإنه لولا هذا اللسان كان ^(٨) الإنسان كالْبَهِيْمَةِ المهملَة — وفي رواية أخرى : أو كالصورة الممثلة ^(٩) ، قاتل الله الشاعر حيث يقول : ^(١٠) [من الطويل]

- (١) ب ، د ، س : «كربة» .
 (٢) في المجلس : «حازياً» .
 (٣) في المجلس : «يسد . . . يجبر» ، ومثله في س ، جاءت اللفظة الأولى في صل معجمة كما أثبتتها والثانية من غير إعجام ، والأولى في د من غير إعجام ، والثانية وفاق المجلس وس .
 (٤) في المجلس «من» .
 (٥) في المجلس : «حسن»
 (٦) في المجلس : «أو أكأره» ، الأكار : الأجير .
 (٧) د ، س : «سقط» .
 (٨) في المجلس : «لكان»
 (٩) ينسب هذا القول إلى خالد بن صفوان . انظر البيان والتبيين ١/١٧٠ .
 (١٠) البيتان (٢—٣) في البيان والتبيين ١/١٧١ ، والموشى ٥ للأعور الشني ، ونسبت الأبيات في الحماسة البصرية ٨٢/٢ للأعور الشني ، وهما في شرح المملكات للزُّوزَنِي ١٩٧ ضمن معلقة زهير ، وليس في ديوانه ، وهما في بهجة المجالس ١/٥٦ ، والفاضل ٦ ، والثلاثة في المحاسن والمساوي ٢/١٥٧ ، بلا نسبة . =

- ألم ترَ مفتاحَ الفؤادِ لسائِه إذا هو أبَدَى ما يقولُ من الفم
وكائن ترى من صامتٍ لك مُعجِب زيادتهُ أو نقصُه في التَّكَلِّم
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُه فلم يَنقُ إلا صورةُ اللُّحمِ والدَّم
- قال القاضي : في هذا الخبر : « فإن رأى الأمير يفعل » والأحسن : فإن رأى فعل ، أو
فإن يرَ يفعل ، ليتَّفَقَ لفظُ الشرطِ ، ولفظُ الجزاءِ ، وفعلُ الجزاءِ مستقبلٌ في المعنى ، وإن أتى به
بلفظِ المضى ، ومجيئه مختلفاً^(١) على ما في هذا الخبر صواب . وقال زهير :^(٢) [من الطويل]
وَمَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنلَنُه ولو نال أسبابَ السماءِ بِسُلَم
أخبرنا أبو القاسم العلوي ، وأبو محمد بن السمرقندي ، وأبو الحسن بن مرزوق إذناً ، قالوا : نا —
وقال أبو الحسن : أنا — أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الكاتب ، أنا
الحسن [١٩٠ ب] بن حامد الأديب ، نا علي بن محمد بن سعيد الموصلي ، نا الحسن بن طاهر ، نا أبو
نُحَيْمَة زهير بن حرب — من كتابه ، سمعته يملئه على ابنه أبي بكر ، فتقدمت ، فقال : يا عسكري ،
طُفَلْتُ^(٣) على ابني ، أقعد أكتب — قال : حدثنا عبد الله بن بكر السُّهْمِي ، نا أبي ، نا سلم بن قُتَيْبَة ، قال :
كنت عند ابن هُبَيْرَة الأكبر ، فعجى الحديث ، حتى جرى ذكر العربية ، فقال : والله
ما استوى رجلان ، دينهما واحد وحَسَبُهما واحد ، ومروءتهما واحدة ، أحدهما يلحن ،
والآخر لا يلحن ؛ إن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن . قلت : أصلح الله الأمير ،
هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته ، أرايت الآخرة ، ما باله أفضل فيها ؟ قال إنه يقرأ
كتاب الله على ما أنزله الله ، وإن الذي يلحن يحمله لحنه على أن يدخل في كتاب الله ما ليس
فيه ، ويخرج منه ما هو فيه . قال : قلت : صدق الأمير وبرّ^(٤) .
- أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أبو بكر محمد بن
خلف بن المرزبان ، نا أحمد بن الحارث ، نا علي بن محمد قال :
قال عمر بن هُبَيْرَة : عليكم بمباكرة الغداء ؛ فإن في مباكرته ثلاثٌ خلال : يُطَيَّبُ
النكهة ، ويطفئُ المرأةُ ، ويعين على المروءة ، فليل : وما يعينُ على المروءة ؟ قال : لا تتوق
نفسه إلى طعام غيره .
- أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سبيع بن المُسَلَّم ، عن رَشَأ بن نَظِيف ، أنا أبو الحسن
محمد بن جعفر النُحَوي ، أنا الجُلُودي ، أنا العَلَّابُ ، نا ابن عائشة قال :^(٥)
ألقى ابن هُبَيْرَة إلى مشجور بن غِيلان بن حَرَشَة^(٥) الضُّبِّي فصّاً أزرق ، وقال له :

[تعقيب القاضي]

[قوله في اللحن
وتعلم العربية]

[حجته على مباكرة
الغداء]

[من مداحاته في
تورية]

= وفي حاشية البحري ورد البيتان مرتين ، نسبا في المرة الأولى ص ٢٠٥ إلى عبد الله بن معاوية ، ونسبا في
الثانية ص ٣٦٧ إلى زهير ، وفي فصل المقال ٥٢ للهيم بن الأسود النخعي ، وقيل : للأعور الشني ، ومما في
ديوان عبد الله بن معاوية ٧٧ .

- (١) في المجلس : « مختلط » .
(٢) ديوان زهير ٣٠ .
(٣) طُفَلَّ الرجل : صار طفلياً .
(٤) الحيز في عيون الأخبار ٢١٤/٢ .
(٥) في عيون الأخبار : عرام بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

اجعله على خاتمك ، فإنه حسنٌ ؛ يريد قول الشاعر : ^(١) [من الطويل]
لقد زَرَقْتُ عيناكَ يا بن مُكْعَبِرٍ كما كُلُّ ضَبٍّ مِن اللُّؤْمِ أَزْرَقُ
فأخذ الفص مشجور ، فشده بسير ، وردّه عليه ، يريد قول سالم بن دارة ^(٢) :

[من البسيط]

٥ لاتأمننَ فَرَارياً خَلَوْتُ به على قَلُوصِكَ ، واشدّوها ^(٣) بأسيار

قال : وأنا محمد بن جعفر ، أنا ابن الأنباري ، نا أبي ، نا أحمد بن عبيد ، عن المدائني قال :

[بينه وبين رجل سأله]

سأل رجل من بني عبس ^(٤) ابن هُبَيْرَة ، فمنعه ، فلمّا كان الغدُ غداً عليه ، فسأله ، فقال : أنا العبسي ^(٥) الذي سألك أمس ، فمنعته ، قال : وأنا الفزاري الذي سألكه أمس ، فمنعك . قال : وإنك لفزاري ، والله ما ظننتك إلا ابن هُبَيْرَة المحاري ، قال : فذاك والله أهونُ بك ^(٦) علي ؛ يموت مثله من قومك ولا تعلم به ، ويحدث مثلي في قومك ولا تعلم به ؟

١٠

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، نا أحمد بن سلمان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سليمان بن أبي شيخ ، نا سليمان بن زياد قال :

[ولايته العراق وعزله]

كان عمر بن هُبَيْرَة ، والياً على العراق ، وناه يزيد بن عبد الملك ، فلمّا مات يزيد بن عبد الملك ، واستخلف هشام قال عمر بن هُبَيْرَة : يولي هشام العراق أحد الرجلين : سعيداً الحرشي ، أو خالد بن عبد الله القسري ، فإن ولي ابن النصرانية خالداً فهو البلاء . فولى هشام خالداً العراق ، فدخل واسطاً وقد أودن عمر بن هُبَيْرَة بالصلاة ، فهو يتهاى قد اعتم ، والمرأة في يده ، يُسوِّي عِمَّتَه إذ قيل له : هذا خالد قد دخل ، فقال عمر بن هُبَيْرَة : هكذا تقوم الساعة ، تأتي بغتة ! فقدم خالد ، فأخذ عمر بن هُبَيْرَة ، فقيده ، وألبسه مدرعة صوف ؛ فقال عمر ^(٧) : بمس ما سنتن غلّ أهل العراق ، أما تخاف أن تؤخذ بمثل هذا ؟ !

١٥

[قوله وهو في الحديد]

٢٠ قال : ونا سليمان ، نا قرآن بن تمام الأسدي ، عن أبي بكر بن عياش قال :

لما صنع به خالد ما صنع ذهب يتقلب ، وهو في الحديد ، فتكشف ، فكأنما ثم ضربه ، فقال : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فقال من حضره : سيفرج عنه سريعاً .

[خبر سجنه وهربه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن النقور [١٩١] ، وأبو منصور بن العطار

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ٢١/٤٢٠ ، وهو في اللسان «زرق» من غير عزو .

(٢) ليست : «ابن دارة» في ب ، س ، د ، والبيت في الخزائن ٦/٥٣١ ، و ٩/٥٤٢ .

(٣) في عيون الأخبار والخزانة : «واكتبها» ، وعقب صاحب الخزائن : «وكان بنو فزارة يرمون «إتيان الإبل» .

(٣) اللفظة في صل من غير إعجام ، وهي كثيرة التصحيف في ب ، د ، س . وفي عيون الأخبار ٣/١٤٠ :

«عقيل» ، وصواب الإعجام ما أثبتته ، قارن بجمهرة ابن حزم ٢٥٥ .

(٥) في عيون الأخبار : «العقيلي» .

(٦) في الأصل : «لك» ، والوجه ما أثبتته ، ورواية عيون الأخبار «ذاك الأم لك» ، وأهون بك علي .

(٧) في صل : «حالد» .

قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، أنا زكريا بن يحيى المُنْقَرِي ، نا الأصمعي ، نا خالد بن عبد الرحمن بن جبلة ، عن أبيه قال (١) :

كُنْتُ مع عمر بن هُبَيْرَة في حبس خالد بن عبد الله القسري — وكان عمر بن هُبَيْرَة قد ضربني قبل ذلك — فقال لي : يا جبلة : إنَّ الحفيظة تذهبُ الحقد ، وقد أمرت مواليَّ يحفرون ، وهو منتَهون إليَّ الليلة ، فهل لك في الخروج ؟ فقلتُ : لا ، قال : فأشر عليَّ ، فقلتُ : لا تخرجنَّ في دار قومٍ ، فقال : نعم . وكان قد أمر مواليه ، فاستأجروا داراً إلى جنب السجن ، وأخذوا فيها ألفَ نَعْجَةٍ ، فكانوا يحفرون بالليل ، ثم يفرشونه في الدار ، فتصبح الشاءُ وقد وطَّأتهُ بأبوابها . فأفضوا بنقهم إلى جبلة ، فقال لهم : لست بصاحبكم ، فأثوا عمر بن هُبَيْرَة ، فقام حتى دخل النقب ، وخرج منه وكان جبلة أشار عليه أن يقدم بين يديه رسولاً بكتابه إلى هشام بن عبد الملك .

١٠

قال الأصمعي : فحدثني يونس بن حبيب النحوي قال : قال لي أبو الفوارس الأعرج الباهلي : وجَّهني عمر بن هُبَيْرَة بكتابه إلى هشام ، فقدمتُ غُدوةً ، وقدم ابن هُبَيْرَة عشيَّةً ، فمرَّ ابنُ هُبَيْرَة في طريقه ، فسمع امرأةً من قيس تقول : لا والذي ينجي ابن هُبَيْرَة ، فقال : يا غلام ، أعطها ما معك ، وأعلمها أنَّي قد نجوت .

١٥ رجع إلى حديث الصعق : فلما فقد الحرس ابن هُبَيْرَة وجَّه خالد في أثره سعيد بن عمرو الحرثي — وذاك أنَّ ابن هُبَيْرَة عزل سعيداً عن خراسان ، فقدم به عليه واسطاً ، فحبسه وعذَّبه حتى قدم خالد ، فأكرمه — فلم يقدر سعيد أن يلحقه ، فلم يزل في أثره حتى بلغ الشام ، وقد قدم ابن هُبَيْرَة ، واجتمع إليه قيس ، فقال : أشيروا عليَّ ؛ من أستجير ؟ فقيل له : أمَّ حكيم بنت يحيى امرأة هشام ، فقال : امرأة لو اغتسلت رضىت ، فقالوا : عليك بأبي شاعر مَسْلَمَة ، مع ما بينك وبينه ، فإنه لا يسلمك أبداً . قال : نعم . فتوجَّه إليه ومعه القيسيَّة ، فلما رآهم مسلمة ، وسمع كلامهم انطلق إلى هشام ، فكلَّمه فيه ، فأمنه ، على أن يؤدي كلَّما اختأنه ، فأداه .

٢٠

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن الحمَّامي ، نا أحمد بن سلمان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سليمان بن أبي شيخ قال : قال سليمان بن زياد :

[الخبر برواية أخرى]

٢٥ لجأ موال لعمر بن هُبَيْرَة ، فاكتروا داراً إلى جانب الحبس ، ثم نقبوا سرياً منها إلى الحبس ، واكتروا داراً إلى جانب سور مدينة واسط ، فلما كانت الليلة التي أرادوا أن يخرجوه فيها من الحبس أفضوا النقب إلى الحبس ، فخرج من الحبس في السرب ، ثم خرج إلى الدار

(١) قارن بالطبري ١٥/٧ ، ٣٠ ، وانظر خير هربه من سجن خالد في ديوان الفرزدق ١٤٠/١ .

يمشي حتى بلغ الدار التي إلى جانب حائط المدينة وقد نقب فيها ، ثم خرج في السرب منها حتى خرج من المدينة ، وقد هيئت له خيل خلف حائط المدينة ، فركب . وعلم به بعدما أصبحوا ، وقد كان أظهر علة قبل ذلك ، لكي يمسكوا عن تفقده في كل وقت ، فأتبعه خالد سعيداً الحرشي ، فلحقه ، وبينه وبينه الفرات ، فتعصب له ، فتركه .

وقال الفرزدق^(١) : [من الطويل]

لما^(٢) رأيت الأرض قد سُدَّ ظهرها ولم يك إلا ظلها^(٣) لك مخرجاً
دعوت الذي ناداه يونس بعدما نوى في ثلاث مظلمات فخرجاً
خرجت ولم تمنن عليك شفاعة سوى ربك البر اللطيف المفرجاً^(٤)
وأصبحت تحت^(٥) الأرض قد سرت ليلة وما سار سار مثلها حين أدلجاً
أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السراي ، أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

مات ابن هُبَيْرَة وهو ابن نيف وخمسين سنة .

حرف اللام ألف : فارغ

[١٩١] حرف الياء

عمر بن يحيى بن الحارث الدماري

حدث عن أبيه .

روى عنه عمرو بن أبي سلمة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدنيوري ، نا سعيد بن عمرو بن أبي سلمة ، نا أبي ، عن عمر بن يحيى بن الحارث الدماري ، عن أبيه ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عمرو بن عتبة السلمي قال^(٦) :

أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : من تابعتك على هذا الأمر ؟ قال : « حر وعبد » ، قال : قلت : فأني الأعمال أفضل ؟ قال : « الصبر ، والسماحة ، وحسن الخلق » ، فقلت : فأني الإسلام أفضل ؟ قال : « الفقه في دين الله ، والعمل في طاعة الله ، وحسن الظن بالله » ، قلت : فأني المسلمين أفضل ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » . قلت : فأني

(١) ديوان الفرزدق ١٤١/١ ، والأبيات ومناسبتها في الأغاني ٣٣٧/٢١ .

(٢) البيت مخروم ، ويتخلص من الحرم لو قيل : « ولما » .

(٣) في الديوان والأغاني : « ولم تر إلا بطنها » .

(٤) رواية الديوان : « . . . بمنن عليك طلاقة » .

سوى ريد التعريب من آل أعوجاء ، رواية الشطر الثاني في الأغاني وفاق الديوان .

(٥) في الأصل : « عث الأرض » ، تصحيف .

(٦) للحديث رواية أخرى في مسند أحمد ١١١/٤ — ١١٢ .

العمل أحب إلى الله — عز وجل — قال : «إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، وطيب الكلام» . قلت : فأَيُّ الصلاة أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها ، وطول القنوت ، وحسن الركوع والسجود » . قلت : فأَيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : « أن تهجر ماكره الله » . قلت : فأَيُّ المجاهدين أفضل ؟ قال : « مَنْ جاهد نفسه في طاعة الله ، وهجر ما حرم الله » . قلت : فأَيُّ ساعات الليل أفضل ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، فإن الله يفتح فيه أبواب السماء ، ويطلع فيه إلى خلقه ، ويستجيب فيه الدعاء » .

قال البيهقي :

ويشبه أن يكون سؤاله إياه عن الأعمال بعدما لحق بقومه ، ثم عاد بعد ظهور الإسلام ، ونزول شرائعه ، وبالله التوفيق .

١٠ عمر بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

له ذكر .

عمر بن يحيى بن زكريا ، أبو حفص

أظنه بعلبكياً .

١٥ حدث عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحمذاني .
كتب عنه بعض أهل بعلبك .

عمر بن يحيى الأسدي

حكى عن أحمد بن أبي الحواري .

روى عنه عبد الوهاب الكلبي .

٢٠ أنبأنا أبو محمد بن صابر ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو علي الحسن بن علي القيرواني الخفاف — بدمشق — أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي ، نا عمر بن يحيى الأسدي قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري ، نا أبو صالح قال : قال أبو إسحاق الفزاري :

بيننا أنا قاعد ، وإبراهيم بن أدهم ، وعلي بن بكار ، ومخلد بن الحسين في مسجد المصيبة إذ دخل علينا رجل ، عليه أثر السفر ، فقال : أيكم إبراهيم بن أدهم ؟ فأشار إليه بعضنا ، فقال : أكلّمك . فقام إبراهيم إلى سارية ، فكلّمه ، فقال : أنا غلامك ، ومعى ٢٥ عشرة آلاف درهم ، وفرس ، وبغل . فقال إبراهيم : أنت حر ، وما معك لك ، اخرج . ثم عاد إلينا كأنه لم يسمع شيئاً .

عمر بن يزيد بن عُمير ، أبو حفص الأسديّ التميمي البصري*

أخذ الفصحاء . ولي هو وأبوه من قبله شرطة البصرة للحجاج بن يوسف ، ووفد على

(*) تاريخ خليفة ١/٤١٠ ، وطبقات ابن سعد ٧/٢٥ ، ومختلف القبائل ومؤلفها ٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠ ، وطبقات ابن سلام ١/٣٥٢ — وقال الأستاذ محمود شاكر : «الأسدي: نسبة إلى بني أسيد بن عمرو بن تميم ، وهو بتشديد الياء على التصغير ، والنسبة إليه بتسكين الياء لأنهم كرهوا كثرة =

- هشام بن عبد الملك . وأبو عمر بن يزيد هذا هو الذي أوصى بنيه بما :
- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ ، نا أبو طالب علي بن محمد الكاتب ، نا عبد الرحمن بن محمد قال^(١) :
- قال يزيد بن عمير الأسدي^(٢) لبنيه : اعلّموا أنّه إن كان عند أحدكم مائة ألف هو أعظم في عيون بني تميم منه لو قسمها فيهم . ولأن يقال لأحدكم : شحيح ، وهو غني ، خير من أن يقال له : سخي وقد ذهب ماله . ولأن يقال لأحدكم : هو جبان ، وهو حي خير من أن يقال : شجاع ، وقد قتل ، ويابني ، تعلّموا الرّدّ [١٩٢] ، فوالله هو أسد^(٣) من الإعطاء . صوابه الأسدي .
- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال^(٤) :
- فولّي — يعني الحجاج — شرط البصرة عامر بن مسمع بن مالك ، ثم ولي عبد الله بن المهلب بن أبي صفرة ، وولي يزيد بن عمير الأسدي ، ثم ابنه عمر بن يزيد بن عمير ، ثم ولي زياد بن عمرو العتكي .
- قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن عمران المرزباني ، نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، نا محمد بن القاسم بن خلاد ، عن عمر بن عبد الرحمن قال :
- قال عمر بن يزيد :
- لما طلبنا الحجاج ، فأخذنا نودع متاعنا الناس ، ولنا جاز نخافه ، فجعلنا في سفط لبنا ، وأودعناه إياه ، فكفّ عنا أذاه . فلما ظهرنا جئنا نطلب منه ، قال : ما وجدت أحداً تودعه لبنا غيري ؟
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال : قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، نا ابن سلام^(٥) ، أخبرني يونس قال :
- أني جرير عمر بن يزيد الأسدي وهو على شرط البصرة طالب حاجة ، فتقاعس عمر له ، فقال جرير : [من الوافر]

- ٢٥ = الكسرات واستقلوها والمحدثون يشددونها ولا يزالون . وقد ضبط الأمير في الإكمال والسماعي في الأنساب «الأسدي» بتشديد الياء ، الإكمال ٧٢/١-٧٣ ، و ١١٨-١١٩ ، والأنساب ٢٦٢/١ ، و عيون الأخبار ١٣٨/٣ ، وتاريخ الطبري ٦/٦٠٥ ، و ٧/٢٦ ، و ٤٦ ، والأغاني ١٣/٣٦٠ . ط . دار الكتب ، وتاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء ٢٠٢) .
- (١) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١٣٨/٣ .
- (٢) في عيون الأخبار : «الأسدي» ، وهو الوجه الذي سينبه عليه . وقد ضبطت اللفظة في صل ، ب .
- (٣) لم تعجم السين في صل ، وفي ب ، د ، س و عيون الأخبار : «أشد» ، والوجه أنها أسد من السداد ، وهو الإصابة والتوفيق ، فهو أكثر مناسبة للمعنى .
- (٤) تاريخ خليفة ١/٤١٠ .
- (٥) لم أعر على الخبر في طبقات ابن سلام ، ولا على الأبيات في ديوان جرير .

أَتَسَى يَوْمَ مَسْكِنٍ^(١) إِذْ تُنَادِي وَقَدْ اخْطَأَتْ بِالْقَدَمِ الرُّكْبَا
نَكَحْتُ إِلَى بَنِي عَدَسٍ بْنِ زَيْدٍ فَقَدْ بَرَذَنْتُ خَيْلَهُمُ الْعَرَابَا^(٢)
فَلَوْ كَانَ النُّجْجِي بِعَهْدِ عَوْفٍ تَبَرُّاً مِنْ أَسِيدٍ ثُمَّ تَابَا
وَكَانَ عَمْرٌ أَنْهَزَمَ يَوْمَ مَسْكِنٍ ، يَوْمَ قَاتَلَ الْحِجَااجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْجَارُودِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ

لِلْهَرَبِ ، فَاعْتَصَصَ عَلَيْهِ بِرِذْوَنِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : مَنْ يَعْقِلُنِي عَقْلَهُ اللَّهُ ، فَعِيرُهُ جَرِيرٌ بِذَلِكَ .
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَيْهِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، نَا هِشَامُ بْنُ
حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ

[كُلَّمُ فِي ابْنِ سِيرِينَ
حَتَّى أَخْرَجَ مِنْ
السَّجْنِ]

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ تَوَفَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ مَحْبُوسٌ فِي دِينٍ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَوْصَى أَنَسُ أَنْ
يُعَسِّلَهُ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَكُلَّمُ لَهُ عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ ، فَكَلِمًا فِيهِ حَتَّى أَخْرَجَ^(٤) مِنَ السَّجْنِ ، قَالَ :
فَعَسَّلَهُ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ مُحَمَّدٌ إِلَى السَّجْنِ حَتَّى عَادَ فِيهِ . قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
يَشْكُرُهَا لَأَلِّ عَمْرِو بْنِ يَزِيدٍ حَتَّى مَاتَ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ
قَالَ : كُلُّمُوا الْمَرْأَةَ — يَعْنِي الَّتِي حَبَسَ لَهَا ، فَكَلِمُوهَا ، فَأَخْرَجْتَهُ ، فَغَسَلَ أَنْسًا ، ثُمَّ رَدَّ إِلَى
الْحَبْسِ .

أَبْنَانَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبَنَاءِ ، وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ يُونُسَ قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَيْهِ
إِجَازَةً ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) ، أَنَا بُكَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا ابْنُ عَوْنٍ
قَالَ :

لَمَّا مَاتَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَوْصَى أَنْ يُعَسِّلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، قَالَ :
وَكَانَ مُحَمَّدٌ مَحْبُوسًا ، فَأَتَوْا الْأَمِيرَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسِيدٍ — فَأَذَنَ لَهُ ، فَخَرَجَ ، فَغَسَلَهُ ،
وَكَفَّنَهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي قَصْرِ أَنَسٍ — بِالطُّفِّ^(٥) — ثُمَّ رَجَعَ فَدَخَلَ كَمَا هُوَ إِلَى السَّجْنِ ، وَلَمْ
يَذْهَبْ إِلَى أَهْلِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : قُرِئَ
عَلَى أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ^(٦) قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ
الْقَاهِرِ قَالَ : قَالَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَسَدِيُّ : — وَسَمِعْتُ يُونُسَ يَقُولُ : مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ مُؤَلَّدٌ مِثْلَهُ قَالَ : —

دَخَلْتُ عَلَى هِشَامٍ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ يَتَكَلَّمُ ، وَيَذْكُرُ الْيَمِينَ وَطَاعَتَهَا ،
فَأَكْثَرَ فِي ذَلِكَ ، فَصَفَّقْتُ تَصْفِيقَةً دَوَّى الْبَهْوُ مِنْهَا ، فَقُلْتُ : [١٩٢ ب] مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ

[يُرَدُّ كَلَامُ الْقَسْرِيِّ
بَيْنَ يَدَيِ هِشَامٍ]

- (١) مَسْكِنٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَانَا عَلَى نَهْرِ دَجِيلٍ عِنْدَ دِيرِ الْجَائِلِيْقِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٢٧/٥ .
(٢) الْبِرَازِدِينَ مِنَ الْخَيْلِ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ نَتَاجِ الْعَرَابِ .
(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٥/٧ .
(٤) فِي الطَّبَقَاتِ: وَفَتَكَلَّمَ فِيهِ ، فَأَخْرَجَ .
(٥) الطُّفُّ: — بِالْفَتْحِ وَالْفَاءِ مُشَدَّدَةً — أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيقِ الْبَرِيَةِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٦—٣٥/٤ .
(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ ٣٥٢/١ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّارِيخِ ٢٦/٧ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَلَامٍ .

- خَطَلًا ، وَاللَّهِ إِنَّ فُتِحَتْ فِتْنَةٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا بِالْبَيْنِ ؛ لَقَدْ قَتَلُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ، وَلَقَدْ خَرَجَ ابْنُ الْأَشْعَثِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَإِنَّ سَيْوفَنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَاءِ بَنِي الْمُهَلَّبِ ! فَلَمَّا نَهَضْتُ تَبَعَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَرْوَانَ حَضَرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَخَا تَيْمٍ ، وَرَيْتَ بِكَ زِنَادِي ، قَدْ شَهِدْتَ مَقَالَاتِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُؤَيَّدَ الْعِرَاقِ ، وَإِنَّمَا لَيْسَتْ لَكَ بَدَايِرُ .
- ٥ فَلَمَّا وَلِيَ خَالِدٌ اسْتَعْمَلَ عَلَى أَحْدَاثِ الْبَصْرَةِ ^(١) مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، فَكَانَ لَعَمْرُكَ مُكْرَمًا ، وَلِحَوَائِجِهِ قَضَاءٌ إِلَى أَنْ وَجَدَ عَلَيْهِ ^(٢) . وَكَانَ عَمْرٌ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ سَأَلَهُ حَاجَةً ، فَقَضَاهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَ الْفَسَاءَ ^(٣) ؟ سَخَرْنَا بِهِ مِنْذُ الْيَوْمِ !
- وَقَالَ قَائِلُونَ : إِنْ خَالِدًا كَتَبَ إِلَيْهِ فِيهِ ، فَأَخَذَهُ ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ ، فَضَرَبَهُ مَالِكٌ حَتَّى قَتَلَهُ تَحْتَ السَّيَاطِ .
- ١٠ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيُّ أَعَانَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ حَمِيدَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَأَعَانَ عَلَيْهِ بِشِيرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَكَانَ يَخَاصِمُ هَلَالَ بْنَ أَحْوَزَ فِي الْمَرْغَابِ ^(٤) خَصُومَةً طَوِيلَةً ، وَكَانَ عَمْرٌ يَعِينُ عَلَى بِشِيرٍ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ^(٥) : [مِنْ الطَّوِيلِ]
- لَحَا اللَّهُ قَوْمًا شَارَكُوا فِي دِمَائِنَا وَكُنَّا لَهُمْ عَوْنًا عَلَى الْعَثَرَاتِ
فَجَاهَرْنَا ذُو الْغَيْشِ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ وَأَوْقَدَ نَارًا صَاحِبَ الْبِكْرَاتِ ^(٦)
- ١٥ وَكَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْفَرَاتِ الْبِكَائِي ^(٧) - وَأُمُّهَا الْمَلَاعَةُ بِنْتُ أَوْفَى الْحَرَشِيِّ اخْتُ زُرَّارَةَ - عِنْدَ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ ، فَخَرَجَتْ إِلَى هِشَامٍ ، فَأَعَانَتْهَا الْقَيْسِيَّةُ عَلَى ذَلِكَ ^(٨) ، فَحَمَلَ مَالِكٌ لَهُ .
- [مَارَاهُ بِهِ الشُّمْرَدَلُ] قَرَأَتْ فِي كِتَابٍ مُمْتَخَبٍ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ^(٩) ، أَخْبَرَنِي أَبُو دَلْفٍ الْحَزْرَاعِيُّ ، نَا دِيْمَازَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :
- ٢٠ كَانَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسَدِيُّ صَدِيقًا لِلشُّمْرَدَلِ بْنِ شَرِيكَ ، وَمَحْسَنًا إِلَيْهِ ، كَثِيرُ الْبِرِّ بِهِ ، وَالرَّفْقِ ^(١٠) لَهُ . فَأَتَاهُ نَعِيهِ ، وَهُوَ بِخُرَّاسَانَ ، فَقَالَ يَرِثِيهِ : [مِنْ الْكَامِلِ]
- لَيْتَ الصَّبَاحَ وَأَسْلَمْتُهُ لَيْلَةً طَالَتْ كَأَنَّ نَجْمَهَا لَا تَبْرَحُ
-
- (١) أَمْرٌ عَلَى أَحْدَاثِ الْبَصْرَةِ: يَعْنِي أَمْرٌ عَلَى شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ ، فَالْفِتْنَةُ الَّتِي تَحْدُثُ فِيهَا مِنْ عَمَلِ الشُّرْطَةِ .
- (٢) وَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ وَجْدًا وَمَوْجِدَةً: غَضِبَ عَلَيْهِ .
- (٣) الْفَسَاءُ: مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْخَارُودِ ، هُوَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيَهْجُونَ بِهِ .
- (٤) الْمَرْغَابُ: اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ ، حَفَرَهُ بِشِيرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَكَانَتْ الْقَطِيعَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَرْغَابُ لَهْلَالِ بْنِ أَحْوَزَ الْمَازَنِيِّ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٠٨/٥ .
- (٥) دِيْوَانُ الْفَرَزْدَقِ ١٣٨/١ .
- (٦) صَاحِبُ الْبِكْرَاتِ: بِشِيرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ .
- (٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَأَصْلُ ابْنِ سَلَامٍ ، وَأَثَبَ الْحَقُّقُ: «عَاتِكَةُ بِنْتُ الْفَرَاتِ مِنْ مَعَاوِيَةَ الْبِكَائِيِّ ، وَقَالَ: «هُوَ مَاتَرَاهُ الْكِتَابُ»، وَذَكَرَ مُرَاجَعُهُ فِي ذَلِكَ. وَقَدْ تَرَجَّمُ الْحَافِظُ فِي التَّارِيخِ «عَاتِكَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْفَرَاتِ الْبِكَائِيُّ» (تَرَاوَجَمُ النِّسَاءُ ٢٠٢) وَذَكَرَ خَيْرُ حُرُوجِهَا إِلَى هِشَامٍ. وَوَقَعَ فِي أَصْلِ التَّارِيخِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: «الْبِكَائِيُّ».
- (٨) فِي ابْنِ سَلَامٍ وَتَرَجَمَةُ عَاتِكَةُ «مَالِكٌ» .
- (٩) الْأَغَانِي ٣٦٠/١٣ .
- (١٠) فِي الْأَغَانِي: «وَالرَّفْدُ» ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ .
- ٣٥

- موصولة بجناح أخرى مثلها حتى يرى الدف الفعام التروخ^(١)
 عطّلن أيديهن ثم تفجعت ليل التمام بهن عبرى تضدح
 وخليفة رزئت وأخت وابنة كالبذر تنظره غيوان لمح
 لايمعد ابن يزيد سيّد قومه عند الحفاظ ، حاجة تستنجح
 حامي الحقيقة لانزال جياذه تغدو مسومة به وتروخ^(٢) ٥
 للحرب محتسب القتال مشمر بالدزع مضطمر الحواميل شرمخ^(٣)
 ساد العراق ، وكان أول وافد تأتي الملوك به المهاري الطلح^(٤)
 يعطي الغلاء بكلّ مجد يشترى إن المغالي بالمكارم أربح^(٥)
 حدثني أبو محمد بن الأكفاني أن عبد العزيز بن أحمد أجاز له ، أنا أبو الحسين الميّداني ، أنا أبو
 سليمان بن زبر ، أنا أبو محمد الفرغاني ، أنا محمد بن جرير الطبري قال^(٦) :

ثم دخلت سنة تسع ومائة ، فيها قتل عمر بن يزيد الأسدي ، قتله مالك بن
 المنذر بن الجارود ، وكان سبب ذلك — فيما ذكر — أن خالد بن عبد الله شهد عمر بن يزيد
 أيام حرب يزيد بن المهلب مسلمة فأعجب يزيد مسلمة [بن عبد الملك]^(٧) ، وقال : هذا رجل
 العراق ، فغاض ذلك خالداً ، وأمر مالك بن المنذر ، وهو على شرطة البصرة ، أن يعظم
 عمر بن يزيد ، ولا يعصي له امرأ حتى يعرفه الناس ، ثم أقبل يعقل^(٨) عليه حتى يقتله ، ففعل
 ذلك . فذكر يوماً عبد^(٩) الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كرز [١٩٣] ، فافترى عليه مالك ،
 فقال له عمر بن يزيد : تفترى على عبد الأعلى ؟ فأغلظ له مالك ، وضربه بالسياط حتى
 قتله .

وبلغني من وجه آخر أن مالكا أخذ عمر بن يزيد ، ثم أمر به ، فلويت عنقه ، ثم
 أخرجه ليلاً إلى السجن فجعل رأسه ينقلب والأعوان يقولون له : قوم رأسك . فلما أتوا به

- (١) في الأغاني: «من صولة يحتاج . . حتى ترى السدف القيام» . القيام: الجماعة من الناس . دَف الرَّحْل:
 جانب كور البعير، وهو سرجه . وكأنه في هذا البيت يشير إلى خروج عائكة زوجة عمر بن يزيد إلى
 هشام .
 (٢) مسومة: معلمة . تروخ : من الرواح وهو السير بالعشي .
 (٣) أضمرت الفرس وضمرته تضميراً فاضطمر . وتضمير الخيل للسباق ، أو للركض إلى العدو . وتضميرها
 أن تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تمرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . والشرمخ: القوي
 الطويل .
 (٤) المهاري: منسوبة إلى مهرة بن حيدان . وطلح البعير يطلع طلحاً: إذا أعيا وكلّ ، وبعير طلح ، وطلح
 وطلح وطال .
 (٥) الغلاء: نقض الرخص . وغالي بالشيء: اشتراه بغير غالٍ .
 (٦) تاريخ الطبري ٤٦/٧ .
 (٧) في تاريخ الطبري: «فأعجب به يزيد بن عبد الملك» ، وما بين حاصرتين في صل فقط .
 (٨) في ب ، س ، د: «يعمل» ، وجاء هذا التصحيف بسبب طمس أصاب اللفظة في هامش صل ،
 والصواب ما أثبتته من الطبري . اعتل عليه ، واعتله: تجنى عليه . وهذه علة لهذا ، أي سبب .
 (٩) ب ، د ، س: «عند عبد» .

عمر بن يزيد بن معاوية - عمر بن يزيد بن هشام - عمر بن يزيد اللخمي - عمر بن يزيد النضري ٣١٧

السجان ، قال : لأتسلمه منكم ميتاً . فأخذوا المفاتيح منه ، وأدخلوه السجن . فأصبح ميتاً ، فشنعوا أنه مصرّ خاتمه ، وكان فيه سم ، فمات ، وتكلم الناس في أمره ، وذلك أيام عمرو بن سبيل حين غلب على البصرة في خلافة مروان ، في آخر سلطان بني أمية .

عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي*

٥

وأُمّه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن عبد شمس . مات في حياة أبيه من صاعقة أصابته .

فذكر أحمد بن يحيى بن جابر ، قال : حدثني أبو الحسن المدائني ، عن مسلمة بن محارب أن عمر بن يزيد أصابته صاعقة ، فهلك . ويقال : رعدت السماء رعدة شديدة فمات خوفاً ، فقال عبد الله بن همام السلولي : [من الخفيف]

١٠

عمر الخير ياشبيه أبيه أنت لو عشت قد خلفت يزيدا
سلط الحنف في العمام عليه فلقى الغمام روحاً سعيدا
أيها الركبان من عبد شمس بلغنا الشام أهلها والجنودا
أن خير الفتيان أصبح في لحـ يد وأسى من الكرام^(١) فقيدا

عمر بن يزيد بن هشام القرشي

١٥

من أهل صَهْيَا^(٢) . له ذكر في كتاب أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز .

عمر بن يزيد اللخمي

كان ثَمَنُ أَخَذَ مع ثابت بن نعيم الجذامي ، فأُتِيَ به مروان بن محمد بدير أيوب^(٣) ، فقتله ، وقتل ناساً معه ، له ذكر .

عمر بن يزيد النضري**

٢٠

روى عن عمرو بن مهاجر ، وأبي سلام الحبشي ، والزُّهري ، وثُمَيْرُ بن أوس الأشعري القاضي ، وثُمَيْلُ بن عبد الله الأشعري .

(٥) أنساب الأشراف ٣٦٨/١/٤ فتح . إحسان عباس .

(١) ب ، س ، د : «المكارم» .

(٢) صَهْيَا: قرية من إقليم بانياس من أعمال دمشق . معجم البلدان ٤٣٦/٣ .

٢٥

(٣) دير أيوب: قرية بحوران من نواحي دمشق ، بها كان أيوب عليه السلام ، وبها قبره . معجم البلدان

٤٩٩/٢ .

(**) التاريخ الكبير ٢٠٥/٦ ، والمعرفة والتاريخ ٣٩٦/٢ ، والجرح والتعديل ١٤٢/٦ ، والمؤتلف والمختلف

للدارقطني ٢٧٨/١ ، ومشتبه النسبة لعبد الغني ٥ ، والمجروحون ٨٨/٢ والإكمال ٣٩٠/١ ، والضعفاء

للعقيلي ١٩٦/٣ ، وميزان الاعتدال ٢٣١/٣ ، ولسان الميزان ٣٤٠/٤ ، والتبصير ١٥٨/١ .

٣٠

روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور ، وعبد الله بن سالم ، وعمرو بن واقد ،
والهيثم بن عمران العبسي .

[حديث : ما هلك
أمة قط]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قالا : أنا أبو سعد بن أبي علاثة
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن الثَّغُور ، وأبو القاسم بن البُسْري ، وأبو
نصر الزَّيْنَبِي

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد ، وأبو القاسم محمود ابن أحمد بن الحسن قالا : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي
قالوا : أنا أبو طاهر المُكَلِّص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد

ح وأخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القُرشي ، وأبو الفتح محمد بن
علي بن عبد الله المضري ، قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي ، أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أحمد بن محمد ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد

نا العباس بن الوليد بن مَزَيْد العُدْرِي — بيروت — نا محمد بن شعيب بن شابور
ح وأخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، وحدثني أبو الحسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر
عنه ، أنا أبو بكر الحِمْيَرِي ، نا أبو العباس الأصم ، نا العباس بن الوليد

ح أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي
الحسن بن حبيب بن عبد الملك قراءة عليه ، أنا العباس بن الوليد بن يزيد البُيْرُوتِي [٩٣ ب] ، أنا محمد بن
شعيب

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جُدِّي أبو بكر ، أنا أبو بكر
برادعس قال : قرأت على عباس ، أنا ابن شابور

قال : أخبرني — وفي حديث برادعس : عن — عمر بن يزيد النُصْرِي ، عن عمرو بن مهاجر
صاحب حرس عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز — وفي حديث الأصم : أنه أخبره عن عمر بن
عبد العزيز — عن يحيى بن القاسم ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ
أنه قال : — وقال برادعس : عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : (١)

« ما هلكت أمة قط ألا بالشرك بالله — عز وجل — وما أشركت أمة حتى يكون بدء
شركها التكذيب بالقدر » .

وأخبرنا أبو محمد السُّلَمِي ، قال : نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا خَيْثَمَةُ بن سليمان ،
نا العباس بن الوليد بن مَزَيْد

[طريق آخر
للحديث]

فذكر بإسناده مثله .

ورواه دُحَيْم ، عن ابن شابور :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالا : أنا
أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا محمد بن محمد الباغندي ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم
الدَّمَشْقِي ، أبو سعيد دحيم ، نا محمد بن شعيب بن شابور ، عن عمر بن يزيد النُصْرِي ، عن عمرو بن
مهاجر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن القاسم ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو قال : قال
رسول الله ﷺ : (٢)

لحديث من طريق
٢

(١) أخرجه صاحب الكثر برقم (٦٦٠) .

(٢) أخرجه صاحب الكثر برقم (٦٦١) .

« ما هلكت أمة قط إلا بالشرك ، وما كان بدؤه شركها إلا التكذيب بالقدر » .

[حديث ثلاثة لا
يقبل]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشمي ، وأبو بكر فضل الله بن الفضل بن فضل الله بن أبي الخير ، وأبو القلاء المتور ، وأبو الضياء نصر ابن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميمني ، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن الجنيدي الخطيب ، وأبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ ، وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الواعظ قالوا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميمني ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا العباس بن الوليد ، أنا ابن شعيب ، أخبرني عمر بن يزيد النُصْرِيُّ ، عن أبي سلام أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال (١) :

« ثلاثة لا يقبل منهم صرف ولا عدل : عاق ، ومثان ، ومكذب بقدر » .

[طريق لحكاية]

أخبرنا أبو الحسن : علي بن المسلم الفرضي ، وعلي بن زيد قال : أنا أبو الفتح الزاهد — زاد الفرضي : وأبو محمد بن فضيل قال : — أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خريم ، أنا هشام بن عمار ، أنا الهيثم بن عمران ، أنا عمر بن يزيد النُصْرِيُّ — كاتب غير بن أوس قاضي دمشق — بحكاية ذكرها .

[خبره في التاريخ
الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قال : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال :

عمر بن يزيد النُصْرِيُّ . عن ثميل ، وعمرو بن مهاجر . روى عنه عبد الله بن سالم ، ومحمد بن شعيب الشامي .

[وفي المرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا ، وأبو عبد الله بن عبد الملك مشافهة قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢)

عمر بن يزيد النُصْرِيُّ . روى عن أبي سلام [١٩٤] الحيشي ، وعمرو بن مهاجر ، وثميل . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي طبقات
زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا أبو عبد الله الكندي ، أنا أبو زرعة

قال في ذكر نفر ثقات :

عمر بن يزيد النُصْرِيُّ ، هو الأعور .

[وعند]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قال : أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، عن أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣)

ح و قرأت علي أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح بن الحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني

(١) أخرجه صاحب الكثر برقم (٤٣٨١٢) . (٢) في هامش صل : « سمعته من ابن زيد » .

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٥/٦ .

(٤) المرح والتعديل ١٤٢/٦ .

(٥) المؤلف والمختلف للدارقطني ٢٧٨/١ .

عمر الدمشقي - عمر مولى النبي

٣٢٠

- [وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا^(١) .
- قالا : عمر بن يزيد النصري . يروي^(٢) عن الزهري وغيره ، روى عنه عمرو بن واقد ، ومحمد بن شعيب بن شاذور .
- [وعند عبد الغني] قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا البخاري .
- ٥ ح أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد ، أنا أبو زكريا البخاري
- ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا رشأ بن تظيف
- قالا : نا عبد الغني بن سعيد^(٤)
- قال في باب النصري — بالنون — عمر بن يزيد النصري . يروي عن الزهري .
- ١٠ [قول دحيم فيه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبدالله ، نا يعقوب قال^(٥) :
- قلت له : — يعني عبد الرحمن بن إبراهيم — عمر بن يزيد النصري ؟ قال : كاتب غير^(٦) . وكان ثقة فقيهاً ، وكان ابن شعيب يجالسه .
- [خبره عند العقيلي] أخبرنا أبو البركات ابن المبارك ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العقيلي قال^(٧) :
- ١٥ عمر بن يزيد النصري ، عن الزهري . يخالف في حديثه .
- ويلغني عن أبي حاتم بن جيان البستي قال : ^(٨) قال هشام بن عمار : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل .

ذكر من اسمه عمر ممن لا تعرف تسمية أبيه : عمر الدمشقي

- ٢٠ حدث عن وائلة ابن الأسقع .
- روى عنه ابنه علي بن عمر .
- ذكره أبو الفضل المقدسي .

عمر — يعرف بعمر دن ، مولى النبي ﷺ

- ٢٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً ، وأبو القاسم بن أبي العلاء قراءة قالوا : أنا أبو الحسن بن عوف ، نا محمد بن موسى بن الحسين ، أنا أبو بكر بن خزيمة ، نا حميد بن زنجويه ، نا يزيد بن عبد ربه ، نا يحيى بن الوليد ، عن مسلم بن زياد ، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ — قال :

- (١) الإكمال ٣٨٩/١ - ٣٩٠ .
- (٢) في الإكمال : «يحدث» . (٣) في هامش صل : «سمعت منه» .
- (٤) مشته النسبة لعبد الغني ٥ .
- (٥) المعرفة والتاريخ ٣٩٦/٢ .
- (٦) في المعرفة والتاريخ : «البصري قال : كان كاتبهم» .
- (٧) الضعفاء للعقيلي ١٩٦/٣ .
- (٨) المجروحون ٨٨/٢ .
- ٣٠

أتينا عمر بن عبد العزيز ، فدفعنا إليه صكاً في حوائجنا ، وكان فينا رجل من أهل دمشق يقال له : عمر بن مولى النبي ﷺ ، قال : فدفع إليه صكه : حاجة عمر مولى النبي ﷺ ، فلما قرأها عمر قال : أيكم مولى النبي ﷺ ؟ فأجابهم عمر مولى النبي ﷺ ، فدعاه ، فقال له عمر : أنت مولى النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، يا أمير المؤمنين ، قال عمر : وعمر بن عبد العزيز أيضاً مولى النبي ﷺ ، أرفع إلينا حاجتك ، قال : يا أمير المؤمنين ، يتم لي هلك أبوه بخراسان ، قال : قد ألحقناه في عشرة ، أرفع إلينا حاجتك ، قال : يا أمير المؤمنين ، أمي عجوز كبيرة ، ليس لها خادم يكفيها ، قال : قد أمرنا لها بخادم ، فارفع إلينا حاجتك ، قال : تأمر لي بنفقة ، قال : قد أمرنا لك بثلاثين ديناراً ، فارفع إلينا حاجتك ، قال : كفاني يا أمير المؤمنين . قال : فتكلم عمر بن عبد العزيز بكلمة لم أفهمها ، فقلت لصاحب لنا : ما الذي نطق به أمير المؤمنين ؟ قال : قال : والله لو سألتني إلى أن توارى بالحجاب^(١) ما منعت شياً يسألني . قال مسلم : فكان ذلك لموقعه من النبي ﷺ .

[١٩٤ب]

عمر الراشدي

ولي إمرة دمشق في رجب سنة إحدى عشرة وثلاثمائة في أيام المقتدر ، بعد ولاية تكين الخاصة الثانية لها ، فأقام بها شهوراً ، ثم عزل عنها ، وولي الرملة ، وبها مات .
قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكّي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر قال^(٢) :

سنة أربع عشرة وثلاثمائة — فيها مات عمر الراشدي أمير الرملة .

عمر بن السراج

من متصوفة أهل دمشق ، من أقران أحمد بن أبي الحواري ، وقاسم الجوعي . له ذكر .

عمر المروزي

حكى عنه أبو الحسن بن جهم الهمداني .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن صافي بن شجاع ، وأنبأني أبو طاهر بن الحيثاني عنه ، ثم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا علي بن محمد الرّبعي ، أنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم

حدثني عمر المروزي — بأنطاكية — وقد اجتمعنا جماعة نريد دمشق . فقال لي : هؤلاء الجماعة يصلحون أن تصحبهم ، فقلت : ما علمت إلا خيراً ، فأبشأنكرت ؟ . فقال : أعلم أنني خرجت من الموصل وخدي ، فلما صرث على الطريق صحبني رجل ، وقال : نصطحب إلى حران ؟ فقلت : نعم ، فمشى ساعة ، فقلت له : تقدّم أنت حتى أبول ، فأبطأت عليه ، فمشى وتركني ، ثم لقيني آخر ، فقال : إلى حران ؟ فقلت : نعم ،

٣٠ (١) إلى أن توارى بالحجاب: يعني إلى أن تغيب الشمس .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٢٦٦) .

- فقال نصطحب . ومشينا يومنا . فلما كان من الغد قلت له : تقدم حتى أبول ، وأبطأت عليه فتركني ومشى . ثم آخر وآخر حتى قريت من حران وأنا وحدي ؛ فرأيت رجلاً أسود دميماً (١) حقيراً جالساً على الطريق ، فلما رأيته بشي بي وقال : إلى حران ؟ قلت : نعم . فمشينا ساعة ، ثم قلت له : تقدم حتى أبول . وجلس ساعة ، فقلت له : تقدم فأنا ألحقك ، فطرح نفسه على الطريق ، فلحقته ، وقلت له : شغلت قلبي بجلوسك تنتظري . فما تطهرت كما أريد ، فجلس وقال : تطهر كيف شئت ، وأعطاني ما كان معه . فقلت له : تقدم ، وجلست ، وأبطأت ساعة كبيرة أختبره ، ثم انضجعت ، فرآني فقام ، وجاء إلى عندي ، وأخرج من وسطه زماراً ، وجلس عند رأسي ، ونفخ فيها ، فقلت : الحق المنزل ، فقال : قد مشينا ساعة ، ووجب حق بعضنا على بعض ، ليس نفترق — وهو بخذلك تراه — فلم يزل معنا إلى دمشق ، وخرجنا إلى مصر وهو معنا ، وخرجنا إلى الحجاز وهو معنا ، أطيبت الجماعة نفساً ، وأخفهم روحاً ، وأكثرهم خدمة ، وأرفقهم بأصحابه .

عمر المغربي

قرأت بخط أبي عبد الله بن قيس :

مات عمر المغربي — شيخ من أهل العلم والصلاح — في شهر رمضان من سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

١٥

ذكر من اسمه عمرو :

عمرو بن أحمد بن رشيد ، أبو سعيد المذرجي الطبراني

حدث عن عبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد ، وجعفر بن أحمد بن عاصم .

- ٢٠ روى عنه : عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وإدريس بن محمد بن أحمد بن أبي خالد ويقال : إدريس بن إبراهيم — الواعظ البغدادي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي ، وأبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورتاني .

- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن بن صبري ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا عمرو بن أحمد بن رشيد الطبراني ، أبو سعيد ، نا عبد الرحمن بن القاسم الرؤاسي الدمشقي ، نا أبو تميم [١٩٥] هشام بن عبد الملك البجلي الحنفي ، نا عبد السلام بن عبد القدوس ، عن هشام بن عروة ، ٢٥ عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ (١) :

« أربع لا يشبعن من أربع : عين من نظير ، وأرض من مطر ، وأنتى من ذكر ، وعالم من علم » .

(١) رجل دهم : « قبيح » .

- ٣٠ (٢) أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس الكلاعي (م ٤١) من طريق ابن عدي في الكامل ١٩٦٧/٥ ، وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١٥٠/٢ ، والذهبي في الميزان ٦١٧/٢ ، وصاحب الكنز برقم (٤٤٠٩٢) ، وهو قول لأحمد في عيون الأخبار ٨٧/٤ ، وتاريخ ديسر ١١٢ .

عمر بن أحمد بن معاذ - ويقال : عمرو بن معاذ - العنسي الداراني

حدث عن أبي موسى عمران بن موسى الطرسوسي بكتاب «التفسير» لسنيد بن داود .

- ٥ روى عنه ابنه أحمد بن عمرو .
- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد الحافظ ، أنا أبي أبو الحسين ، أنا أبو الفضل العباس بن محمد ، أنا أبو موسى ح قال : وأنا عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ ، أنا أبي أحمد ، أنا أبي عمرو ، أنا أبو موسى [عمران بن موسى] ، أنا سنيد بن داود ، نا حجاج ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ (١) — يعني بذلك أهل الكتاب ، وكان كتابه على أصحاب محمد ﷺ أَنَّ الرجل والمرأة ، يأكل ويشرب وينكح ما بينه وبين أن يصلي العتمة ، أو يرقد ، فإذا صلى العتمة أو رقد مُنِعَ من ذلك إلى مثلها من القابلة ، فنسختها هذه الآية : ﴿ أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ ﴾ (٢) .
- ١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني ، نا أبو الحسين أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي الداراني — بداريا — أخبرني أبي عمرو بن معاذ ، نا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسي ، نا سنيد بن داود ، نا إسحاق بن عيسى ، عن محمد بن جابر ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن محمد بن واسع ، عن الحسن البصري قال : من قرأ الآيات : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (٣) إلى آخرها لم يفته شيء كان في يومه وليلته ، وأدرك ما فاتته في يومه وليلته .
- ٢٠ كذا قال : وهو عمرو بن أحمد بن معاذ .

عمر بن أحمد ، أبو زيد الجذوعي العسكري

سمع أبا الطيب بن عبادل .

روى عنه أبو الحسن بن صخر .

(مساواة)

- ٢٥ أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، وأبو منصور بن الجواليقي ، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالوا : أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر — بمكة — نا أبو زيد عمرو بن أحمد الجذوعي العسكري ، نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني ، نا أحمد بن علي الأقطيع ، نا يحيى بن زهدم ، نا أبي ، عن أبيه ، عن العرس بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ (٤) :

(١) سورة البقرة ٢ آية ١٨٣ ، وقارن بتفسير القرطبي ٢/٢٧٤ .

(٢) سورة البقرة ٢ من الآية ١٨٧ وبعده : ﴿ الرُّفْتُ إِلَى نَسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ ، وقارن

بتفسير القرطبي ٢/٣١٤ .

(٣) سورة الروم ٣٠ آية ١٧ .

(٤) للحديث روايات كثيرة في الصحيح .

« مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ » .

عمرو بن الأحوص الجشمي*

له صحبة . شهد هو وزوجه أم سليمان مع النبي ﷺ حجة الوداع ، ورويا عنه حديثاً .

٥

روى عنه ابنه سليمان بن عمرو ، وشهد عمرو اليرموك .

[حديث حجة

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، أنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، نا زائدة ، نا شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، حدثني أبي

الوداع]

أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « لا ينجني جان إلا على نفسه ، لا ينجني والد على ولده ، ولا مولود على والده » .

١٠

هذا مختصر ، وقد :

[الحديث من طريق

أخبرتناه بتمامه أم المجتبي بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، عن شبيب بن غرقدة [١٩٥ب] ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع^(٢) :

أبي يعلى]

١٥

« أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ ثلاث مرات — » قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال : « فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَنْجِي جَانٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا يَنْجِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، أَلَا إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَتَكُونُ طَاعَةٌ لَهُ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يَرْضَى بِهَا ، أَلَا إِنْ كُلُّ دِمٍّ مِنْ دِمَائِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ مَا أَضْعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ — كَانَ مَسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلْتَهُ هَذَا نِيلٌ — أَلَا وَكُلُّ رِبَاٍّ مِنْ رَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا يَا أُمَّتَاهُ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » قالوا : نعم ، قال : « اللَّهُمَّ أَشْهَدْ » .

٢٠

أخرج ابن ماجه في سننه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأخرجه البغوي في معجمه عن عمه علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسحاق الصغاني عن أبي غسان مالك بن إسماعيل ، عن أبي الأحوص بطوله^(٣) . ورواه مسدد بن مسرهد^(٤) ، وهناد بن السري عن أبي الأحوص .

٢٥

[طرق أخرى

للحديث]

(*) طبقات ابن سعد ٦/٦٠ ، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٥ ، والجرح والتعديل ٦/٢٢٠ ، والاستيعاب (١١٦١) ، وأسد الغابة ٤/٨٣ ، وتهذيب الكمال ٢١/٥٣٩ ، والإصابة ٢/٥٢٢ (٥٧٥٧) ، وتهذيب التهذيب ٨/٢ .

٣٠

(١) مسند أحمد ٣/٤٩٨ .
(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٣٠٥٥) في المناسك ، وأحمد في المسند ٣/٤٢٦ ، وأخرجه البخاري برقم (١٦٥٢) في الحج ، ومسلم برقم (١٦٧٩) في القسامة ، وأبو داود برقم (١٩٤٧) في الحج بغير هذه الرواية .

٣٥

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٥٣٩ .
(٤) روى بعضه البخاري في التاريخ الكبير ٦/٣٠٥ .

- ورواه أبو حمزة محمد بن ميمون السُّكْرِي ، وحازم بن إبراهيم البَجَلِي عن شبيب بن غَرَقْدَة .
- أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مردويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا معاذ بن المثنى بن معاذ العبَّري ، أنا مُسَدَّد بن مُسْرَهْد ، أنا خالد ، أنا يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال :
- وقع الطاعون ونحن باليرموك ، فأتانا عمر بن الخطاب ، فدخل أصحاب الرايات ، ولم يدخل من الطاعون .
- أنبأناح أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثناح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١) :
- عمرو بن الأحوص . قال مُسَدَّد : أنا أبو^(٢) الأحوص ، عن شبيب بن غَرَقْدَة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ : « كُلُّ رِبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ »^(٣) .
- أنبأناح أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالوا : أنا أبو محمد بن أبي جاتم قال^(٤) :
- عمرو بن الأحوص . له صحبة . والد سليمان بن عمرو . روى عنه ابنه سليمان بن عمرو بن الأحوص . سمعت أبي يقول ذلك .
- أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد
- قال في تسمية الصحابة : عمرو بن الأحوص .
- أخبرناح أبو الفتح بن يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منته قال :
- عمرو بن الأحوص الجشمي ، أبو سليمان . روى عنه ابنه سليمان .
- أنبأناح أبو علي الحسن بن أحمد قال : قال لنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ :
- عمرو بن الأحوص ، أبو سليمان الجشمي . حديثه عند ابنه سليمان .

[وقع الطاعون وهو باليرموك]

[خبره في التاريخ الكبير]

[وفي المرح والصدل]

[وفي معرفة الصحابة للبخاري]

[ولا بن منته]

[ولأبي نعيم]

عمرو بن أسلم العابد *

من أهل طرسوس . سكن دمشق .

روى عن أبي معاوية الأسود ، وسلم بن ميمون الخواص ، ووكيع بن الجراح .
روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وأبو موسى الطوسي ، وأحمد بن أبي الخوارمي ،

٥

والحسن بن علي بن شبيب المغمري .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجعزري ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته العدل ، نا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثني عمرو بن أسلم

[حديث : من قال

في سوق]

١٠

ح وأبنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(١) وأبو بكر بن ريدة قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، نا الحسن بن علي المغمري ، نا عمرو بن أسلم الحمصي

نا سلم بن ميمون الخواص ، عن علي بن عطاء ، عن عبيد الله — زاد المعري : ابن عمرو ، وقال : — العمري [١٩٦] ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ فِي سَوْقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

١٥

أخبرنا^(٢) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم ، نا أحمد بن محمد الجكي ، نا محمد بن حصن بن خالد ، نا عبد الرحمن المكتب — بدمشق — حدثني أبو موسى الطوسي ، حدثني عمرو بن أسلم الدمشقي قال :

[خبر الرجل الذي

فقد من قبره]

٢٠

مات عندنا بالثغر رجل ، فدفن ، فلما كان اليوم الثالث أتى الحفارين رجل ، فسألهم أن يحفروا إلى جنب الميت قبراً ، فحفروا ، فأنهار قبر المدفون إلى القبر الذي يحفرونه ، فإذا اللبن منصوب وليس في اللحد شيء ، فقال أحدهما لصاحبه : أليس هذا نحن حفرناه ؟ قال له صاحبه : بلى ، قال : فاليوم الثالث ؟ قال : نعم ، قال : ويحك ! فما في اللحد شيء ، فأنا أعرف أخا الميت . فذهب إليه ، وجاء به ، فقال : هذا القبر تعرفه ؟ قال : نعم ، هذا قبر أخي . قال : فأنزله إلى القبر المحفور ، فنظر إلى قبر أخيه ، فإذا ليس في اللحد شيء ، واللبن منصوب على حاله . فذهب أخو الميت إلى وكيع بن الجراح — وكان عندنا في تلك السنة بالثغر — قال : فقال له : يا أبا سفيان ، إن أخي مات ، ودفناه ، فحفروا إلى جنبه يوم الثالث قبراً ، فأنهار إلى قبره ، فاطلعت في لحده فإذا اللبن منصوب وليس في القبر شيء ! قال : فقال له وكيع : سمعنا في حديث^(٣) : « من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ، ويحشر يوم القيامة معهم » .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن أبي منصور التجار الصوفي ، وأبو العلاء صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى المعدل قال : أنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف ، أنا أبو القاسم

[آيات لأبي العافية

من روايته]

٣٠

(*) المرح والتعديل ٢٢١/٦ .

(١) حلية الأولياء ٢٨٠/٨ . (٢) في هامش صل : « سمعته من ابن السوسي » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٣١٣١) من طريق ابن عساكر .

السراج في كتابه ، أنا أبو عمرو بن مطر . نا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي ، نا محمد بن إدريس الحنظلي ، نا عمرو بن أسلم العابد قال : سمعتُ سَلَمَ بن ميمون العابد يقول^(١) : [من الواو]

أرى الدنيا لمن هي في يَدَيْهِ عذاباً كُلُّما كَثُرَتْ لَدَيْهِ
ثَبِينَ الْمَكْرِ مِنْهَا بَصُغِيرٍ وَتُكْرِمُ كُلَّ مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ
فَدَعَ عَنْكَ الْفُضُولَ تَعَشُّ حَمِيداً وَخَذَ مَا كُنْتَ مَحْتَاجاً إِلَيْهِ^(٢)

٥ قُرأت^(٣) على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد قال : أنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا محمد بن إسحاق بن الحرير ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا عمرو بن أسلم ، الشيخ الصالح فذكر عنه حكاية .

١٠ وقال أبو حاتم الرازي : نا عمرو بن أسلم العابد الطرسوسي — بدمشق — بحكاية ذكرها .

[غيره في الجرح والتعديل] أنبأنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الخلال قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤) :

١٥ عمرو بن أسلم الطرسوسي . روى عن أبي^(٥) معاوية الأسود ، وسلم بن ميمون الخواص . روى عنه أبي . سئل عنه أبي فقال^(٦) : صدوق .

عمر بن أسماء ، أبو مَرْثَد الرَّحْبِيِّ — ويقال : عمرو بن مَرْثَد بن أسماء ، وهو أصح *

٢٠ يأتي بعد

عمر — ويقال : عُمَيْر — بن الأسود ، أبو عياض — ويقال : أبو عبد الرحمن — العنسي الحمصي **

قيل : إنه سكن داريا . وهو ممن أدرك الجاهلية .

٢٥ (١) الأبيات لأبي العتامة . ديوانه ٤١٠ (تح . د . شكري فيصل) ، والأغاني ٥٦/٤ (ط . دار الكتب) ، وإعتاب الكتاب ٧٣ (تح . د . صالح الأشتري) ، ومحاضرات الراغب ٢٤٨/١ ، وشرح نهج البلاغة ٣٣٨/١ (ط . الحلبي) ، وأدب الدنيا والدين ٩٨ .

(٢) رواية البيت في المصادر : «إذا استغثت عن شيء فدهه وخذ ما أنت محتاج . . .» .

(٣) في هامش صل : «سمعت من أبي القاسم بن عبدان» . (٤) الجرح والتعديل ٢٢١/٦ .

(٥) سقطت اللفظة من إحدى نسخ الجرح والتعديل ، فوهم المحقق وأثبت الصواب في الهامش ، والصحيح أنه أبو معاوية الأسود الزاهد مولى بني أمية . (انظر التاريخ م ١٩ ق ٩٢ / سليمان باشا) .

(٦) في الجرح والتعديل : «أبي عنه» ، وفي ب ، د ، س : «وقال» .

(٥) انظر قول الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩١/٤ — ٤٩٢ ، وما سيأتي في م ٥٥ .

(٥٥) طبقات ابن سعد ٤٤٢/٧ ، وتاريخ البخاري ٣١٥/٦ ، والمعرفة والتاريخ ٣١٤/٢ والأسامي والكنى لأحمد =

روى عن : عمر بن الخطاب ، وعُبادة بن الصّامِت ، وابن مسعود ، وأبي الدّرْداء ، وجُنّادة بن أبي أمية ، وأمّ حَرَام بنت مِلْحان ، والعرباص بن سارية .
روى [٣٩٦ب] عنه : أبو راشد الحُبْراني ، وخالِد بن مَعْدان ، ومُجاهد ، ويونس بن سيف .

٥ أخبرناح أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصمباني — بها — نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، نا أبو اليَمان الحكم بن نافع ، نا أرطاة بن المنذر ، عن عبد الله بن رزّيق ، عن عمرو بن الأسود ، عن أبي الدّرْداء قال : قال رسول الله (١) :

[حديث : لا تأكل متكاً
معكاً]

« لا تأكل متكاً ، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة » .

١٠ قال : وأنا أبو الحسن بن رزّقيه ، نا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمّاد العسكري إملاءً في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، نا أيوب بن سليمان الصُّغدي ، نا أبو اليَمان ، نا أرطاة بن المنذر ، عن عبد الله بن رزّيق الألهائي ، عن عمرو بن الأسود العنسي ، عن أبي الدّرْداء قال : قال رسول الله (٢) :

« لا تأكل متكاً ، ولا على غربالٍ ، ولا تتخذن من المسجد مُصلّىً لا تُصلي إلا فيه ، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة ، فيجعلك الله لهم جسراً يوم القيامة » .

١٥ قال الخطيب (٣) : كذا سمّاه ونسبه أبو اليَمان ، وَوهم في ذلك ، والصواب أنه رزّيق أبو عبد الله ؛ كذلك ذكره أبو مُسهر عبد الأعلى بن مسهر ، وأبو عبد الله البخاري ، وأبو حاتم الرازي .

[تعقيب الخطيب
على رجله]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكُتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زُرعة (٤) ، حدثني الفوزي الخطاب بن عثمان (٥) ، عن إسماعيل بن عياش قال :

[كتبته من طريق
أبي زُرعة]

٢٠ وعمرو بن الأسود ، يكنى أبا عياض .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ح وأخبرناح أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُنّدار

[ومن طريق أحمد]

٢٥ = (٣٤٦) ، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٨٧) ، ومشتبه النسبة لعبد الغني ٥٤—٥٥ ، والإكمال ٣٥٣/٦ ، وحلية الأولياء ١٥٥/٥ ، والجرح والتعديل ٢٢٠/٦ ، ٣٧٥ ، وتاريخ أبي زُرعة ٣٩٢/١ ، وتاريخ داريا ٥٧ ، وتاريخ الثقات ٣٦٢ ، وأسَد الغابة ٨٤/٤ ، وتهذيب الكمال ٥٤٣/٢١ ، وتاريخ الإسلام ١٩٤/٣ ، والإصابة ١٢٠/٣ (٦٥٢٦) ، وتهذيب التهذيب ٤/٨ .

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٨٨٢) من هذا الطريق ، وروى الخطيب عن أبي الهان من هذا الطريق: « كان رسول الله ﷺ لا يأكل متكاً ، ولا على غربال » تلخيص المتشابه ٢٨٦/١ (٤٤٨) .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٨٨١) من طريق ابن عساكر .

٣٠ (٣) قول الخطيب التالي بمعناه في الإكمال ٥٤/٤ ، وقال في تلخيص المتشابه: « لم أر لعبد الله بن رزّيق ذكرأ في تواريخ أهل الشام ، لكنهم ذكروا أن أرطاة يروي عن رزّيق أبي عبد الله الألهائي » . وأكد ابن ناصر الدين في التوضيح (٢م ل ٢٧) أنه أبو عبد الله الألهائي ، وقارن بالتاريخ الكبير ٣١٨/٣ ، والجرح والتعديل ٥٠٥/٣ .

(٤) تاريخ أبي زُرعة ٣٩٢/١ .

٣٥ (٥) في تاريخ أبي زُرعة: « حدثني الخطاب بن عثمان الفوزي » .

- قالا : أنا أبو القاسم الأزهرى ، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، أنا العباس بن العباس بن محمد الجوهري ، أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي (١) :
- عمرو بن الأسود العنسي ، أبو عياض .
- ٥ أخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنا أبو طاهر الباقلائي ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدؤلبي ، أنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الشام :
- عمرو بن الأسود العنسي . أدرك عمر ، يكنى أبا عياض .
- ١٠ قرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي محمد الجوهري (٢) ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن فهم ، أنا محمد بن سعد قال (٣) :
- عمير بن الأسود ، سأل أبا الدرداء عن طعام أهل الكتاب ، وروى عن معاذ (٤) ، وكان قليل الحديث ثقة .
- وقال في موضع آخر (٣) :
- عمرو بن الأسود السكوني . روى عن عمر ، ومعاذ ، وله أحاديث .
- وعندي أنهما واحد .
- ١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن الثبائي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد قال :
- عمير بن الأسود ، روى عن عمر ، ومعاذ .
- ٢٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ، قالنا بئنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (٥) :
- عمرو بن الأسود العنسي ، أبو عياض (٦) . سمع معاوية . روى عنه خالد بن معدان .
- وقال نعيم بن حماد ، عن ابن وهب ، عن معاوية ، عن يونس بن سيف ، عن عمرو بن الأسود العنسي ، سمع عمر يقول : عليكم بالحج . يعد في الشاميين . وروى خالد ، عن عمرو بن أسود (٧) . سمع جنادة . كناه أحمد . وقال محمد (٨) : حدثنا ربيع بن روح [١٩٧] ، أنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ، عن أرطاة ، عن عمرو بن الأسود العنسي : أنه انطلق
- ٢٥
-
- (١) الأسامي والكنى لأحمد (٣٤٦) .
- (٢) في هامش صل : «وحدثنا عمي ، أنا ابن يوسف ، أنا الجوهري قراءة» ، وفي نهايته «إلى» وفوقه «ق» يعني آله من إلهاق القاسم .
- (٣) طبقات ابن سعد ٤٤٢/٧ .
- (٤) في الطبقات : «معاذ بن جبل» .
- (٥) التاريخ الكبير ٣١٥/٦ .
- (٦) في التاريخ الكبير : «أبو عبد الرحمن يعد في الشاميين» .
- (٧) في التاريخ الكبير : «الأسود» .
- (٨) في التاريخ الكبير : «محمد بن عبد الله ، وليست : «وقال» فيه .

[جماعة يحيى في أهل الشام]

[جماعة ابن سعد عميراً وعمراً]

[خبره في التاريخ الكبير]

إلى العراق ، فيقولون له : يا أبا عبد الرحمن ، أمؤمن أنت ؟ سمع منه^(١) يونس بن سيف .
أنبأنا أبو الحسن هبة الله بن الحسين ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا : أنا أبو القاسم
العنسي ، أنا أبو علي إجازة

[وفي المرح والتعديل]

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢) :

٥

عمرو بن الأسود ، أبو عياض العنسي . روى عن عمر بن الخطاب ، وابن مسعود ،
وعبد بن الصّامت . روى عنه : مجاهد ، وخالد بن معدان ، ويونس بن سيف ،
وعبد الله بن برّيدة ، وإبراهيم الهجري ، وزيد بن فياض ، وكثير بن أبي كثير ، وعبد ربه ،
وعطاء بن السائب . سمعت أبي يقول ذلك .

وقال في باب عمير^(٣) : عمير بن الأسود العنسي الشامي . سمع عبادة وأبا الدرداء ،
وأمّ حرام . روى عنه خالد بن معدان . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله ، نا أبو زرعة^(٤)
قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ ، وهي العليا :

[وفي طبقات أبي

زرعة]

عمرو بن الأسود ، يكنى أبا عياض ، وهو عمير بن الأسود .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد إجازة
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرّبيعي ،
أخبرنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أحمد بن عمير قال :

[وفي طبقات ابن

سُميع]

سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول : سمعت أبا زرعة يقول^(٥) :

عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض ، وهو عمير بن الأسود .

قال : وسمعت أبا الحسن بن سُميع يقول :

٢٠

عمرو بن الأسود العنسي ، حمصي .

قال أحمد بن عمير بن جوصا : حدثني معاوية ، عن يحيى قال :

عمرو ويكنى أبا عياض .

قال : وسمعت محمد بن عوف يقول^(٦) :

عمير بن الأسود ، وعمرو وعمير واحد ، وعمرو يكنى أبا عياض — زاد الكلبي :
قال ابن جوصا : قال معاوية : وحدثني سليمان بن عبد الحميد ، حدثني مشايخ عنس قالوا :
عمرو بن الأسود العنسي يكنى أبا عياض .

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي^(٧) ، أنا أبو القاسم علي بن المحسن التتويحي ، أنا أبو

[وفي تاريخ الحميين]

(١) سقطت من التاريخ الكبير .

(٢) المرح والتعديل ٢٢٠/٦ .

(٣) المرح والتعديل ٣٧٥/٦ .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٩/٤ . (٥) في هامش صل : وسمعت من أبي القاسم .

(٦) رواه المزني في تهذيب الكمال ٥٤٤/٢١ .

(٧) في هامش صل : وأخبرنا عمي ، أنا أبو طالب قراءة ، وفوقه : وق : سمعت من عمي .

- الحسين محمد بن المظفر ، أنا بكر بن أحمد بن حفص ، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال :
عمر بن الأسود العنسي ، يكنى أبا عياض ، وهو عُمَيْرُ بن الأسود ، سأل عمر بن
الخطاب : من أين أحرم ، يا أمير المؤمنين ؟ وقال : صلي بنا عمر بن الخطاب . وقد كان
معاوية ولاء قضاء حمص ثم استعفاه ، فعزله .
- ٥ أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة ، عن أبي زكريا البخاري
ح وأخبرنا^(١) أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس ، أنا أبو زكريا
ح وأخبرنا^(١) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا رَشَأُ بن تَظْيِف
قالا : نا عبد الغني بن سعيد قال^(٢) :
- وأما العنسي — بعين وسين مُهْمَلَتَيْنِ^(٣) ونون — فعدد كثير ، منهم : عمرو بن الأسود
العنسي ، أبو عياض ، سمع من معاوية
- ١٠ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن
الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :
عُمَيْرُ بن الأسود العنسي الشامي . سمع أمَّ حَرَامَ بنت ملحان . روى عنه خالد بن
مَعْدَان في الجهاد .
- ١٥ قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(٤) :
أما العنسي — بالنون — فجماعة ، منهم : أبو عياض عمرو بن الأسود العنسي . سمع
معاوية . روى عنه خالد بن مَعْدَان ، وقيل : سمع عمر .
- [ولي الإكمال] [ولي تاريخ ابن أبي شيبة]
- ٢٠ أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو[الفضل بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا
أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال :
أبو عياض عمرو بن الأسود العنسي .
- [ولي كنى مسلم] مكي بن عُبْدَان قال : سمعتُ مُسْلِمَ بن الحجاج يقول^(٥) :
أبو عياض عمرو بن الأسود . سمع معاوية . روى عنه خالد بن مَعْدَان . ويقال : اسمه
قيس بن ثعلبة .
- ٢٥ قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الحُصَيْب بن
عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :
أبو عياض عمرو بن الأسود العنسي . أدرك عمر . وقيل أبو عبد الرحمن .
- [ولي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر بن أبي الصُّقَر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو
بكر المَهْنَدَس ، نا أبو بشر اللؤلؤي قال^(٦) :

(١) في هامش صل : «سمعت منه». (٢) مشتبه النسبة لعبد الغني ٥٤ — ٥٥ . (٣) في المشتبه : «بالعين وسين غير معجمتين». (٤) الإكمال ٣٥٣/٦ . (٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٨٧) . (٦) الكنى والأسماء للؤلؤي ٥٢/٢ ، وكنيته فيه : «أبو عياض» .

أبو عبد الرحمن عمرو بن الأسود العنسي

[وفي كفى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو عياض ، عمرو بن الأسود ، ويقال : قيس بن ثعلبة ، العنسي الشامي . سمع عمر بن الخطاب ، ومعاوية بن أبي سفيان . روى عنه خالد بن معدان ، ومجاهد بن جبر ، وشريحيل بن مسلم ، وأرطاة بن المنذر .

[وقته العجلي] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ابن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بشار ، أنا الحسين بن جعفر قالوا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني [٩٨ ب] أبي قال (١) : عمرو بن الأسود شامي ، تابعي ، ثقة .

[قول ابن عمر في صلاته] أنبأنا أبو علي المقرئ ، وحدثني ح أبو مسعود الأصهباني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا موسى بن عيسى بن المنذر ، نا أبي ، نا بَيْقَةَ ، عن صفوان بن عمرو (٢) ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر قال :

حجَّ عمرو بن الأسود ، فلما انتهى إلى المدينة نظر إليه عبد الله بن عمر وهو قائم يصلي ، فسأل عنه ، فقيل له : رجل من أهل الشام يقال له : عمرو بن الأسود ، فقال ابن عمر : ما رأيت أحداً أشبه صلاة ولا هدياً ، ولا خشوعاً ، ولا لبسة برسول الله ﷺ من هذا الرجل .

قال : ونا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، نا أبي ، نا بَيْقَةَ ، عن أرطاة بن المنذر ، حدثني رزيق أبو عبد الله الألهمي

أن عمرو بن الأسود قدم المدينة ، فرآه عبد الله بن عمر يُصَلِّي ، فقال : من سره أن ينظر إلى أشبه الناس صلاة برسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا . ثم بعث إليه ابن عمر بقرى وعلف ونفقة . فقبل القرى والعلف وردَّ النفقة . فقال ابن عمر : قد ظننت أنه سيفعل ذلك .

كذا قال : ابن عمر :

[القول من طريق نسب فيه إلى عمر] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكثاني ، أنا علي بن محمد بن طوق ، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا (٣) ، أنا أحمد بن عُمَيْر ، نا شعيب بن شعيب ، نا أبو المغيرة ، حدثني أبو بكر — يعني ابن أبي مريم — حدثني ضَمْرَةَ بن حبيب بن صُهَيْب :

أن عمرو بن الأسود مرَّ بعمر بن الخطاب وهو سائر إلى الشام ، فدخل على عمر ،

(١) تاريخ الثقات ٣٦٢ .
(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٩/٤ .
(٣) تاريخ دارها ٥٧ (ط) . مجمع اللغة العربية ، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٥٤٥ / ٢١ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٠/٤ .

فلما خرج من عند عمر قال عمر : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فليُنظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

قال ابن مهنا (١) :

[نحوه من طريق

الحوالي]

وعمر (٢) بن الأسود هذا عداده في التابعين من الشاميين ، ويقال : إنه كان بمحمص ؛ وإنما صحَّ عندنا أنه نزل داريا ، وسكن بها ؛ فإن ولده عندنا بداريا إلى اليوم . وقد يمكن أن يكون نزل حمص ثم انتقل عنها . وصار إلى داريا ، وأعقب بها ، والله أعلم .

٥

وأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُصْطَلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي — يبلخ — أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي ، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشاشي — ببخارى — نا عيسى بن أحمد القسقلاني ، نا بشر بن بكر ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم النساني ، عن ضمرة بن حبيب [١٩٨]

[قول عمر فيه من

طريق الشاشي]

أن عمرو بن الأسود مرَّ على عمر بن الخطاب سائراً إلى الشام ، فدخل على عمر ، فلما خرج من عندهم قال عمر : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فليُنظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

ورواه أبو الهيثم عن ابن أبي مريم ، عن ضمرة وحكيم بن عُمَيْر :

[الحديث عن

ضمرة وحكيم]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا ابن زنجويه ، نا أبو الهيثم ، نا أبو بكر بن أبي مريم ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٣) ، نا أبو الهيثم ، نا أبو بكر عن حكيم بن عُمَيْر وضمرة بن حبيب قالا :

١٥

٢٠

قال عمر بن الخطاب : من سرَّه أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فليُنظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

[رواه ابن عياش

ورواه ابن عياش عن ابن أبي مريم فوصله :

[فوصله]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب (٥) ، نا عبد الوهاب بن الصَّحَّاح ، نا (٤) ابن عياش ، حدثني ابن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عمرو بن الأسود العنسي قال :

٢٥

مررت على عمر سائراً إلى الشام ، فدخلت على عمر ، فلما خرج من عند عمر قال : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فليُنظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

(١) تاريخ داريا ٥٩ .

٣٠

(٢) في تاريخ داريا : «عمرو» من غير «و» قبلها .

(٣) مسند أحمد ١٨/١ (١١٥) ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٠/٤ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٣١٤/٢ .

(٥) في المعرفة والتاريخ : «قال: حدثنا . . قال: حدثني» .

وهكذا رواه محمد بن حرب عن أبي بكر :

أخبرنا^(١) أبو القاسم بن السمرقندي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجندي ، وأبو بكر القطان ، وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو زرعة ، نا خالد بن خللي^(٢) الحمصي القاضي

[وهكذا رواه محمد

بن حرب]

٥ ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد قالوا : أنا أبو الحسن بن خذلم ، نا أبو زرعة ، حدثني خالد بن خللي القاضي نا محمد بن حرب ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب بن صهيب ، عن عمرو بن الأسود العنسي

١٠ أنه مر على عمر بن الخطاب سائراً إلى الشام ، فدخل على عمر ، فلما خرج من عند عمر قال : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود . أخبرنا^(٣) أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز ، أنا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي ، نا أبو نعيم عبيد بن هشام ، نا ابن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، عن عمرو^(٤) بن الأسود

[قوله لمن اتخذ

مجلساً]

أنه مر على مجلس بني معاوية ، فسلم عليهم ، فردوا عليه السلام وقالوا : لو جلست إلينا يا أبا عياض ؟ قال : وقد اتخذتم هذا مجلساً ؟ قالوا : نعم . فينصرف الرجل منا من المسجد ، فيلقي ثيابه ، ثم يخرج فيجلس فيه حتى يعد له طعامه ، ثم يخرج إلى الصلاة . قال عمرو^(٥) : إذ قد اتخذتموه مجلساً ، ولابد من ذلك ، فأدوا حقّه ، قالوا : وما حقّه ؟ قال : نقصرون من الطّرف ، وتردّون السّلام ، فإنّ ردّه فريضة من طاعة الله ، وتركه معصية الله ، تُرشدون الأعمى ، وتهدون الضّالّ ، وتأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتعينون المظلوم ، وتأخذون على يد الظّالم .

٢٠ قرأت^(٦) على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا سلمة بن أحمد ، نا جدي الخطاب — يعني ابن عثمان — نا محمد بن عمر — يعني الحري — عن أبي الأحوص حكيم بن عُمير العنسي ، عن عمرو بن الأسود العنسي أنه كان يقول :

[يفضل أن يموت

على أريكته]

٢٥ ما من ميتة^(٧) أموتها أحب إليّ من أن أموت على أريكتي . قيل : يا أبا عبد^(٨) الرحمن ، ولا شهادة في سبيل الله ؟ قال : وكيف لي أن أوتى بها صابراً مُحْتَسِباً مقبلاً غير مُدْبِر .

(١) الضبط من الإكمال ١١٢/٢ — ١١٣ .

(٢) في هامش صل: «سمعت من ابن عبدان» .

(٣) في صل: «عمر» ، وفوق الاسم ضبة .

(٤) في ب ، د ، س «موتة» . الميتة: ضرب من الموت ، والحال من أحوال الموت كالجلسة . يقال: مات فلان ميتة حسنة .

(٥) فوقها في صل ضبة . تقدم أنه أبو عياض وأبو عبد الرحمن .

[كان يتحاشى النفاق]

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد الحمالي ، وأبو محمد علي بن عبد القاهر ، وأبو خازم محمد بن محمد ، وأبو الفرج هبة الله بن أبي نصر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد ، وأبو عبد الله محمد — ويسمى الحسين — بن أحمد ، وأبو بكر بن المُرزُقي ، وأبو منصور بن خيرون ، وأبو غالب محمد بن علي ، وأبو نصر محمد بن سعد ، وأبو يعقوب يوسف بن أيوب ، وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب ، وابنتها مهناز بنت يانس بن عبد الله ، وفاطمة بنت علي بن الحسين قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو الفضل الزُّهري ، أنا جعفر بن محمد بن المستفاض^(١) ، أنا إبراهيم بن العلاء الحمصي ، أنا إسماعيل بن عياش ، عن يحر بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود العنسي .

أنه كان إذا خرج إلى المسجد قبض يمينه على شماله ، فسئل عن ذلك ، فقال : مخافة أن تنافق يدي .

يعني كيلا يخطر بها في مشيته . فيعجب ، فيكون نفاقاً . ١٠

[بما قال وقيل عنه]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٢) ، نا عبد الله بن محمد ، نا مسلم بن سعيد بن مسلم ، نا مجاشع بن عمرو بن حُسان ، نا عيسى بن يونس ، نا أبو بكر بن أبي مريم ، عن يحيى بن جابر الطائي قال : قال عمرو بن الأسود :

لا ألبس مشهوراً أبداً ، ولا أملاً جوفي من طعام بالنهار أبداً حتى ألقاه . قال : وكان عمر بن الخطاب يقول : من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى عمرو بن الأسود . ٥

[كان يخشوشن في

ملبسه وماأكله]

أخبرنا أبو العساف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني إجازةً ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصُّفَّار ، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه ، نا محمد بن هاشم ، نا الوليد بن مسلم ، عن أبي بكر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عمرو بن الأسود أنه كان يقول :

لا ألبس مشهوراً ، ولا أنام على دثار ، ولا أملاً جوفي من طعام حتى ألقى الله . ٢٠

[كان يدع كثيراً

من الشبع]

أنبأنا أبو البركات طلحة بن أحمد بن طلحة ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن عبد الله الدوري قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالوا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٣) ، أنا إسماعيل بن عياش ، حدثني شرحبيل بن مسلم ، عن عمرو بن الأسود العنسي

أنه كان يدع كثيراً من الشَّبَع مخافة الأُشْر^(٤) . ٢٥

[توفي وهو صائم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد قالوا : أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد البَغُوي ، نا خالد بن مرداس ، نا إسماعيل بن عياش ، عن أروطة بن المنذر ، عن حكيم بن عُثْمَر

أن عمرو بن الأسود توفي وهو صائم . ٣٠

(١) صفة المنافق (م ١١٨ / ق ١٩) ، وأخرجه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٠ / ٤ وتاريخ الاسلام ١٩٥ / ٣ .

(٢) حلية الأولياء ١٥٥ / ٥ .

(٣) الزهد لابن المبارك ٢١٣ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٠ / ٤ ، وتاريخ الإسلام ١٩٦ / ٣ .

(٤) الأشر: البطر والمكرح . ٣٥

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدثي بن صُمرة بن بكر ، أبو أمية الضمري *

صاحبُ رسول الله ﷺ . شهد [١٩٩] معه مشاهد ، وكان في غزاة تبوك ، وتوجه
منها مع خالد بن الوليد إلى دومة الجندل ، وبعثه خالد إلى النبي ﷺ يخبره بأخذ أكيدر
صاحب دومة — تقدم ذكر ذلك في ترجمة أكيدر — وبعثه رسول الله ﷺ سريةً وحده ،
وأرسله إلى النجاشي يدعو إلى الإسلام ، فأسلم ، وحُذث عن النبي ﷺ .

روى عنه ابنه : جعفر وعبد الله ابنا عمرو ، وابن أخيه الزُّبرقان بن عبد الله .
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا
عبد الله بن محمد ، حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن جعفر بن
عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه (١) .

أَنَّ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ ، يَحْتَزُّ مِنْهَا ، ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ

[أكل رسول الله من
كتف ثم صل]

رواه مُسْلِمٌ عن محمد بن الصباح ، عن إبراهيم .
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن القشيري قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد
الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى ، أنا محمد بن عباد ، أنا حاتم ، أنا يعقوب بن عمرو بن
أمية بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري ، حدثني الزُّبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن
عمرو بن أمية قال (٢) :

مُرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ — أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ — بِمِرْطٍ ، فَاسْتَقْلَاهُ ، فَمَرَّ بِهِ عَلَى
عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةٍ ، فَاشْتَرَاهُ ، فَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةً بِنْتُ عُيَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلَبِ ، فَمَرَّ بِهِ
عُثْمَانُ — أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ — فَقَالَ : مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ ؟ قَالَ عَمْرُو :
تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتُ عُيَيْدَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ ؟ قَالَ
عَمْرُو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَاكَ — فَذَكَرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ — فَقَالَ :
« صَدَّقَ عَمْرُو ، كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ » .

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، وأبوسح العز بن منصور قالا : أنا أبو طاهر الباقلائي — زاد أبو

[خبره في طبقات
خليفة]

(*) طبقات ابن سعد ٤/٢٤٨ ، ٢/٩٢ ، ١/٢٥٨ ، وطبقات خليفة ١/٦٩ (١٨٢) ، وتاريخه ٤٣/١ ،
٧٤ ، والمختبر ٧٦ ، ١١٨ ، وجمهرة ابن الكلبي ١/٢١٦ ، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٧ ، والمعروف والتاريخ
١/٣٢٥ ، والجرح والتعديل ٦/٢٢٠ ، ودلائل النبوة ٣/٣٣٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٥ ،
والاستيعاب ١١٦٢ ، وأسد الغابة ٤/٨٦ ، وتهذيب الكمال ٢١/٥٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣/١٧٩ ،
وتاريخ الإسلام ٢/٢٣٤ ، والبداية والنهاية ٨/٤٦ ، والعقد الثمين ٦/٣٦٥ ، والإصابة ٢/٥٢٤ ، وتهذيب
التهذيب ٨/٦ .

٣٠

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٥٥) حيض ، والبخاري برقم (٢٠٥) وضوء ، وبرقم (٦٤٣) جماعة ، وأحمد في
المسند ١/١٣٩ ، ١٧٩ ، والترمذي (١٨٣٦) في الأطمعة ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١٧٩ .
(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٧٠٤١) من طريق ابن عساكر .

البركات : وأبو الفضل بن خيرون قالاً : أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا
عمر بن أحمد بن إسحاق ، أنا خليفة بن خياط قال (١) :

ومن بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة (٢) بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر (٣) : عمرو بن أمية بن خويلد بن ناشرة بن كعب بن جدي (٤) بن ضمرة بن
بكر . ٥

ويقال : عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن (٥) رشد — وفي نسخة (٦) :
أسد (٧) بدل رشد (٨) — بن عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن
كعب .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا
عبد الله بن محمد قال : قال أبو موسى هارون بن عبد الله : ١٠

أبو أمية عمرو بن أمية الضمري . من كنانة . وكان قد شهد بدرًا وأحدًا مع المشركين
ثم أسلم بعد ذلك ، وبقي إلى زمن معاوية . وقال ابن سعد : عمرو بن أمية بن خويلد بن
عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب (٩) بن ضمرة بن بكر بن كنانة . يكنى أبا أمية .
قال : وقال ابن عمر : كان أولُ مشهده شهده عمرو بن أمية مسلماً بئر معونة .

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي إسحاق البرمكي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن
أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد (١٠)
قال في الطبقة الثانية:

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن
جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وكانت عنده سُخَيْلة بنت
عُبَيْدة بن [١٩٩ب] الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، فولدت له ثَمْرًا . وشهد
عمرو بن أمية بدرًا وأحدًا مع المشركين ، ثم أسلم حين انصرف المشركون عن أحد ، وكان
رجلاً شجاعاً ، له إقدام ، ويُكنى أبا أمية . وهو الذي روى عنه أبو قلابة الجرمي : عن أبي
أمية . ٢٠

قال محمد بن عمر : فكان أولُ مشهده شهده عمرو بن أمية مُسْلِمًا بئر معونة في صفر
على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة ، فأسرته بنو عامر يومئذٍ ، فقال له عامر بن الطفيل :
إنه قد كان على أمي نسمة فأنت حرٌّ عنها ، وجزَّ ناصيته ، وقديم المدينة ، فأخبر رسول
الله ﷺ بقتل مَنْ قُتِل من أصحابه بئر معونة ، فقال رسول الله ﷺ : « أنت من بينهم ! »
— يعني أفلت ولم تُقتل كما قتلوا . ولما دنا عمرو من المدينة منصرفاً من بئر معونة لقي رجلين

(١) طبقات خليفة ١/٦٩ ، ٧٠ .

٣٠ (٢-٣) ليس ما بينهما في طبقات خليفة .

(٣) في طبقات خليفة: «جزي» .

(٤) اللفظة مضببة في صل .

(٥) طبقات ابن سعد ٤/٢٤٨ .

من بني كلاب ، فقاتلها ثم قتلها ، وقد كان لهما من رسول الله ﷺ أمان ، فوداهما رسول الله ﷺ ، وهما القتيلان اللذان خرج رسول الله ﷺ بسببهما إلى بني النضير يستعينهم في ديتهما .

- قال : وبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية ، ومعه سلمة بن أسلم بن حريش^(١) الأنصاري سرية إلى مكة ، إلى أبي سفيان بن حرب ، فعلم بمكانهما ، فطلبها ، فتواريا ، وظفر عمرو بن أمية في تواريه ذلك في الغار ، بناحية مكة بمبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي ، فقتله وعمد إلى خبيب بن عدي ، وهو مصلوب ، فأنزله عن خشبته ، وقتل رجلاً من المشركين ، من بني الدليل ، أعور طويلاً^(٢) ، ثم قدم المدينة ، فسر رسول الله ﷺ بقدمه ، ودعا له بخير ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى النجاشي بكتابين كتب بهما إليه ، في أحدهما أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان^(٣) ، وفي الآخر يسأله أن يحمل إليه من بقي عنده من أصحابه . فزوجه النجاشي أم حبيبة ، وحمل إليه أصحابه في سفينتين . وكانت لعمرو بن أمية دار بالمدينة عند الحكاكين^(٤) — يعني الخراطين — ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

- [وعند ابن البرقي] أنبأنا أبو محمد بن الأنباري ، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أحمد بن علي بن الحسن ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال : ومن بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة : عمرو بن أمية الضمري ، وهو : عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . جاء عنه نحو من عشرة أحاديث .

- [وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أنا أبو الفضل بن خثرون ، وأبو الحسين بن الطيور ، وأبو الغنائم — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد ابن خثرون : ومحمد بن الحسن ، قالوا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥) : عمرو بن أمية الضمري . حجازي .

- [وفي المرح والعدل] أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الحلال شفاهاً قالوا : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة

- (١) كذا ، وفوق الاسم ضبة في صل ، ب ، وهو تنبيه على أن الصواب : «حريس» ، بالسين . انظر التعليق
(٢) في الأصل : «طويل» ، وفوقها ضبة في ب .
(٣) زاد في الطبقات : «ابن حرب» نياطي التعريف بأمر حبيبة في ص ٣٣٩ .
(٤) في الطبقات : «الحداكين» .
(٥) التاريخ الكبير ٣٠٧/٦ .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :

عمرو بن أمية الضمري . له صحبة . روى عنه ابنه : جعفر وعبد الله ابنا عمرو بن
أمية ، وابن أخيه الزبير بن عبد الله .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن
محمد قال :
عمرو بن أمية الضمري ، أبو أمية . سكن المدينة .

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا [٢٠٠] شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :
عمرو بن أمية الضمري ، يكنى أبا أمية . من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة ، عداة
في أهل الحجاز . بعثه النبي ﷺ رسولا إلى النجاشي . روى عنه من ولده : جعفر ،
وعبد الله ، والفضل بنو^(٢) عمرو ، وابن أخيه الزبير بن عبد الله ، توفي في أيام معاوية قبل سنة ستين .

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن
الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

١٥ عمرو بن أمية الضمري . سمع النبي ﷺ . روى عنه ابنه جعفر في الوضوء . قال
الواقدي : بقي إلى دهر معاوية بن أبي سفيان بالمدينة ، ومات بها .
أبنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

٢٠ عمرو بن أمية الضمري ، وهو عمرو بن أمية بن ثؤيلد بن عبد الله بن إياس بن
عبد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن
مذركة . يكنى أبا أمية . بعثه النبي ﷺ غينا وحده إلى قريش ، فحل خبيب بن عدي من
خشبته . وبه وكيلاً ورسولاً إلى النجاشي ، فعقد له على أم حبيبة^(٣) . مهاجري ، قديم
الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة . حليف قريش . حديثه عند أولاده :
جعفر ، والفضل ، وعبد الله ، وابن أخيه الزبير بن عبد الله . أول مشهده شهده مسلماً بئر
مقونة . توفي في أيام معاوية قبل الستين .

(١) الجرح والتعديل ٢٢٠/٦ .

(٢) في ب ، د ، س : «ابن» ، وذهب التصوير باللفظة في هامش صل . فارق بما سيأتي من طريق أبي نعيم .

(٣) هي رملة بنت أبي سفيان ، كانت تحت عبيد الله بن جحش ، فتصر وملك بأرض الحبشة ، فتزوجها
رسول الله ﷺ . انظر ترجمتها في التاريخ (تراجم النساء ٧٤-٩٣) وتفصيل خبر زواجها من رسول الله
ﷺ فيه .

- [خبره وضبط جدي
من طريق الأمير]
- قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال (١) :
أما جُديّ — بضم الجيم وفتح الدال — عمرو بن أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن
إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة . صحب
النبي ﷺ ، وشهد يوم بئر معونة ، ولم يُفْلِتْ غيره ، خلاه عامر بن الطفيل حين قال له :
إني من مُضَر ، وأنقذه رسولُ الله ﷺ خمس مرات : مرةً إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام ،
ومرةً إلى النجاشي يخطب له أم حبيبة بنت أبي سفيان ، ومرةً يقدم بجعفر بن أبي طالب ، ومرةً
إلى مُسَيْلَمَةَ الكذاب ، ومرةً ليقْتل أبا سفيان بن حرب غيلةً فحطَّ خبيب بن عدي عن
خشبته . قاله ابن الكلبي .
- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور ، أنا أبو سعيد بن خندون ، أنا
مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول (٢) :
أبو أمية عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله ﷺ .
- قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر ، أنا الحبيب بن عبد الله بن
الحبيب القاضي ، أنا أبو موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن بن شعيب قال : أخبرني أبو عبد الرحمن
النسائي قال :
أبو أمية عمرو بن أمية الضمري .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم
البحوي ، أنا محمد بن حميد الرازي ، أنا ابن الفضل ، أنا محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن
عبد الله بن علقمة بن أبي الفواء الخزاعي ، عن أبيه قال (٣) :
- بعثني النبي ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب — يعني يفرقه في فقراء قريش ، وهم
مشركون ، يتألفهم — فقال لي : اتمس صاحباً ، فلقيت عمرو بن أمية الضمري ، قال : فأنا
أخرج معك وأحسن صحبتك ، قال : فجئت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني قد
وجدت صاحباً ، قال : « من ؟ » قلت : عمرو بن أمية الضمري . زعم أنه سيحسن
صحبي ، قال : « فهو إذا » . فلما أجمعت المسير خلا بي دونه ، فقال : « يا علقمة ، إذا
بلغت بلاد بني ضمرة فكن من أخيك على [٢٠٠ب] حذر ، فإنك قد سمعت قول القائل :
أخوك البكري ، ولا تأمنه (٤) » . فخرجنا حتى إذا جئنا الأبواء ، وهي بلاد بني ضمرة ، قال

(١) الإكمال ٦٢/٢-٦٣ ، وقارن بمجهره ابن الكلبي ٢١٦/١ .
(٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٧) .
(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٨٦١) في الأدب ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٠/٣ ، وأخرجه صاحب
الكنز برقم (٢٥٥٨٠) من طريق ابن عساكر ، وبعضه برقم (٢٤٧٨٢) .
(٤) هذا مثل يقال للمبالغة في الخيطة والحد . البكري بكسر الموحدة ، أي الذي ولده أبوك أولاً .

عمرو بن أمية : إني أريد أن آتي بعض قومي هاهنا لحاجة لي ، قلت : لاعليك . فلما ولئى ضربت بعيري ، وذكرت ما أوصاني به النبي ﷺ . فإذا هو والله قد طلع بنفر منهم معه ، معهم القسي والنبل ، فلما رأيتهم ضربت بعيري ، فلما رأيي قد فت القوم أدركني فقال : جئت قومي ، وكانت لي إليهم حاجة ، فقلت : أجل . فلما قدمت مكة دفعت المال إلى أبي سفيان ، فجعل أبو سفيان يقول : من رأى أبر من هذا ، ولأوصل ؟ — يعني النبي ﷺ — إنا نجاهده ، ونطلب دمه وهو يبعث إلينا بالصلاة ، يبرئنا بها !

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر قال :

[سرية عمرو بن أمية]

ثم سرية عمرو بن أمية الضمري ، وسلمة بن أسلم بن حريس^(٢) إلى أبي سفيان بن حرب بمكة ، وذلك أن أبا سفيان بن حرب قال لتفر من قريش : ألا أحد يقتل^(٣) محمداً ، فإنه يمشي في الأسواق ؟ فأتاه رجل من الأعراب ، فقال : قد وجدت أجمع الرجال قلباً وأشدّه بطشاً ، وأسرع شداً ، فإن أنت قويتني خرجت إليه حتى أغتاله ، ومعي خنجر مثل خافية النسر ، فأسوره^(٤) ثم آخذ في عير وأسبق القوم عدواً ، فإني هاد بالطريق خريت^(٥) . قال : أنت صاحبنا . فأعطاه بعيراً ونفقة ، وقال : اطو أمرك . فخرج ليلاً ، فسار على راحلته خمساً ، وصبح ظهر الحرّة صبح سادسة ، ثم أقبل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى دلّ عليه ، فقبل راحلته ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ وهو في مسجد بني عبد الأشهل ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : « إن هذا ليريد غدراً » ، فذهب ليُجنئ^(٦) على رسول الله ﷺ ، فجذبه أسيد بن الحضير بداخلة إزاره فإذا بالخنجر ، فسقط في يديه ، وقال : دمي ، دمي ! فأخذ أسيد يلبيه^(٧) ، فدعته^(٨) ، فقال رسول الله ﷺ : « اصدقني ما أنت ؟ » قال : وأنا آمن ؟ قال : « نعم » ، فأخبره بأمره ، وما جعل له أبو سفيان ، فخلى عنه رسول الله ﷺ^(٩) .

- (١) طبقات ابن سعد ٩٣/٢ .
- (٢) د، س: «حريش» ، ووقع مثل هذا التصحيف فيما تقدم من طريق ابن سعد ، وفي الإصابة ٦٣/٢ (٣٣٦٠) ، قال الأمير في الإكمال (٢٢/٢) : «أما حريس — بسين مهلة — فقال الزبير ابن بكار: كل من في الأنصار حريس إلا حريش بن جحجج» .
- (٣) ٢٥ (٣) في الطبقات: «يقتال» . اغتزرت الرجل: إذا طلبت غريمه ، أي غفلقته .
- (٤) أسوره: أي ارتفع إليه وأخذه .
- (٥) في الأصل: «هادي» . الحريت: الدليل الحاذق بالدلالة .
- (٦) في الأصل والطبقات: ليجنئ ، جنأ عليه يجنأ: أكب . يجنئ: أي يكب ويميل ، وسأني من طريق البيهقي: «يُحنئ» .
- (٧) ٣٠ (٧) في الطبقات: «بليته» . لب الرجل: جعل ثيابه في عنقه وصدرة ، والتليب: موضع اللب من الثياب .
- (٨) دَعَتْهُ يَدْعُوهُ دَعْتًا: دفعه دفعاً عنيفاً . ويقال بالذال المعجمة .
- (٩) بعده في الطبقات: «فأسلم» .

وبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية وسلمة بن أسلم إلى أبي سفيان بن حرب ، وقال : إن أصبتما منه غيرة فاقطلاه . فدخل مكة ، ومضى عمرو بن أمية يطوف بالبيت ليلاً ، فرآه معاوية بن أبي سفيان ، فعرفه ، فأخبر قريشاً بمكانه ، فخافوه ، وطلبوه^(١) ، وكان فاتكاً في الجاهلية ، وقالوا : لم يأت عمرو الخير ؛ فحشد له أهل مكة ، وتجمعوا ، وهرب عمرو وسلمة ، فلقى عمرو عبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي ، فقتله ، وقتل آخر من بني الدئل ، وسمعه يتغنى ويقول : [من الوافر]

ولست بمسلم ما دمت حياً ولست أدين دين المسلمين
ولقي رسولين لقريش بعثتهما يتحسسان الخير ، فقتل أحدهما وأسر الآخر ، فقدم به المدينة ، فجعل عمرو يخبر رسول الله ﷺ خبره ، ورسول الله ﷺ يضحك .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر البیهقي^(٢) ، أنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن بطة الأصفهاني ، نا الحسن بن الجهم ، نا الحسين بن الفرج ، نا الواقدي ، حدثني إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه

[الخبر من طريق آخر]

ح قال : ونا عبد الله بن أبي عبيدة ، عن جعفر [٢٠١] بن عمرو بن أمية الضمري

قال : ونا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبي عون — وزاد بعضهم على بعض — قال :

١٥ كان أبو سفيان بن حرب قد قال لنفير من قريش بمكة : ما أحد يقتال محمداً ؛ فإنه يمشي في الأسواق ، فندرك ثأرنا ؟ فأتاه رجل من العرب ، فدخل عليه منزله ، وقال له : إن أنت قويتني خرجت إليه حتى أغتاله ، فأني هادٍ بالطريق خريت ، ومعني خنجر مثل خافية النسر . قال : أنت صاحبنا . فأعطاه بعبيراً ونفقة وقال : اطو أمرك ، فأني لآمن أن يسمع هذا أحد فينميه إلى محمد قال العربي : لا يعلم به أحد . فخرج ليلاً على راحلته ، فسار خمساً ، وصبح ظهر الحرّة صبح سادسة ، ثم أقبل يسأل عن رسول الله ﷺ ، حتى أتى المصلى ، فقال له قائل : قد وجه^(٤) إلى بني عبد الأشهل . فخرج يقود راحلته حتى انتهى إلى بني عبد الأشهل ، فعقل راحلته ، ثم أقبل يؤم رسول الله ﷺ ، فيجده^(٥) في جماعة من أصحابه يتحدث^(٦) في مسجدهم ، فدخل ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « إن هذا الرجل يريد غدرأ ، والله تعالى حائل بينه وبين ما يريد . فوقف ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال له رسول الله ﷺ : « أنا ابن عبد المطلب » . فذهب يُخني^(٧) على رسول

(١) ب ، د ، س : « فطلبوه » .

(٢) دلائل النبوة ٣/٣٣٣ ، ورواه الطبري في التاريخ ٥٤٢/٢ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦٩/٤ .

(٣) في الدلائل : « قال : حدثنا » .

(٤) في الدلائل : « توجه » .

(٥) في الدلائل : « فوجده » .

(٦) في الدلائل : « يتحدث » .

(٧) في الدلائل : « يتخني » ، تقدم : « يُجني » ، وكله بمعنى .

الله ﷺ ، كأنه يُسأَرُهُ ، فحبذه أسيد بن حُضَيْر وقال له : تَنَحَّ عن رسول الله ﷺ ، وجبذ بداخله إزاره فإذا الخنجر ، فقال : يا رسول الله ، هذا غادر ! وأسقط^(١) في يدي العربي ، وقال : دمي ، دمي ، يا محمد ! ، وأخذ أسيد تليبيه^(٢) ، فقال رسول الله ﷺ : « اصدقني مأنت ، وما أقدمك ؟ فإن صدقتني نفعك الصدق ، وإن كذبتني فقد أطلعت على ماممت به » ، قال العربي : فأنأ آمن ؟ قال : « فأنت آمن » ، فأخبره بخبر أبي سفيان ، وما جعل له . فأمر به ، فحبس عند أسيد ، ثم دعا به من الغد فقال : « قد آمنتك ، فاذهب حيث شئت ، وخبر لك من ذلك » ، قال : وما هو ؟ فقال^(٣) : « أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » ، قال : فأنأ^(٤) أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، والله ، يا محمد ، ما كنت أفرق الرجال فما هو إلا أن رأيتك فذهب عقلي ، وضعفت نفسي ، ثم اطلعت على ماممت به مما سبقته به الرُكبان ، ولم يَعْلَمْهُ^(٥) أحد ، فعرفت أنك ممنوع ، وأنتك على حق ، وأن حزب أبي سفيان حزب الشيطان . فجعل النبي ﷺ يتسم .

وأقام أياماً ثم استأذن النبي ﷺ ، فخرج من عنده ، ولم يُسَمَّع له بذكر .
وقال رسول الله ﷺ لعمرو بن أمية الضمري ، ولَسَلَمَةُ بن أسلم بن حَرِيس^(٦) :
« اخرجنا حتى تأتيا أبا سفيان بن حرب ، فإن أصبنا منه غِرَّة فاقْتَلَاهُ » ، قال عمرو : فخرجت أنا وصاحبي حتى أتينا بطن يَأْجِج^(٧) ، ففقدنا بعيرنا ، فقال لي صاحبي : يا عمرو ، هل لك في أن تأتي مكة فنطوف بالبيت أسبوعاً ، ونصلي ركعتين ؟ فقلت : إني أعرف بمكة من الفرس الأبلق ، وإنهم إن رأوني عرفوني ، وأنا أعرف بأهل مكة ، إنهم إذا أمسوا انضجعوا بأفئتهم . فأني أن يطيعني . فأتينا مكة ، فطفنا أسبوعاً ، وصلينا ركعتين . فلما خرجت لقيني معاوية بن أبي سفيان ، ففرغني ، وقال : عمرو بن أمية فأخبر أباه ، فنذر^(٨) بنا أهل مكة ، فقالوا : ماجاء عمرو في خير . وكان عمرو رجلاً فاتكاً في الجاهلية . فحشد أهل مكة ، وتجمعوا ، وهرب عمرو وسَلَمَةُ ، وخرجوا في طلبهما ، وأسندا^(٩) في الجبل . قال عمرو : فدخلت غاراً ، فتغيبت عنهم حتى أصبحت ، وباتوا يطلبون في الجبل ، وعمى الله عليهم طريق المدينة أن يهتدوا لراحتنا . فلما كان الغد [٢٠١ ب] ضحوة أقبل عبيد^(١٠) الله بن مالك بن عبيد الله

- ٢٥ (١) في الدلائل: «سقط»، سقط في يده وأسقط: ندم .
(٢) في الدلائل: «يلب». التليب من الإنسان ما في موضع اللب من ثيابه ، واللَّب: موضع المنحر من كل شيء .
(٣) في الدلائل: «قال» .
(٤) في الدلائل: «فإني» .
(٥) ب ، د ، س: «يعلم به» .
(٦) في د ، س ، والدلائل: «حريش» ، انظر ما تقدم من طريق ابن سعد .
(٧) قال البكري: «يأجج: وإذ ينصب من مطلع الشمس إلى مكة قريب منها» . معجم ما استعجم ١٣٨٥ .
(٨) كثير بنا: علم .
(٩) في الدلائل: «واشتدوا» . أسندا في الجبل: صعدا .
(١٠) في الطبري واحد نسخ الدلائل: «عثمان» .

- التيمي يخطي^(١) لفرسه حشيشاً ، فقلت لسلمة : إن أبصرنا أشعر بنا أهل مكة ، وقد أقصروا عنا . فلم يزل يدنوا من باب الغار حتى أشرف علينا ، فخرجت إليه فطعته طعنة تحت الثدي بخنجري ، وسقط ، فصاح ، فأسمع أهل مكة ، فأقبلوا بعد تفرقهم ، ودخلت الغار ، وقلت لصاحبي : لا تحرك . فأقبلوا حتى أتوا عبيد الله بن مالك ، فقالوا : من قتلك ؟ قال : عمرو بن أمية ، قال أبو سفيان : قد علمنا أنه لم يأت عمرو الخير^(٢) . ولم يستطع أن يخبرهم بمكاننا ، فإنه^(٣) كان بآخر رمق ، فمات ، وشغلوا عن طلبنا بصاحبهم ، فحملوه . فلبثنا^(٤) ليلتين في مكاننا [ثم خرجنا]^(٥) ، فقال صاحبي : يا عمرو بن أمية ، هل لك في خبيب بن عدي نزل له ، فقلت له : أين هو ؟ قال : هو ذاك مصلوب حول الحرس ، فقلت : أمهلني ، وتنع عني ، فإن خشيت شيئاً فأنج إلى بعيرك فاقعد عليه ، فأت رسول الله ﷺ ، فأخبره الخبر ودعني ، فإني عالم بالمدينة . ثم اشتددت عليه حتى حملته ، فحملته على ظهري ، فما مشيت به إلا عشرين ذراعاً حتى استيقظوا ، فخرجوا في طلب أثري ، فطرحوا الخشبة ، فما أنسى وقعتي : (دب) — يعني صوتها — ثم أهلت عليه من التراب برجلي ، فأخذت بهم طريق الصفرء^(٦) ، فأغنيوا ورجعوا ؛ وكنت لا أدرك مع بقاء نفس . فانطلق صاحبي إلى البعير فركبه وأتى النبي ﷺ ، فأخبره . وأقبلت حتى أشرفت على الغميم غميم صبحان^(٧) ، فدخلت في غار فيه ، معي قوسي وأسهم وخنجر . فبينما أنا فيه إذ أقبل رجل من بني بكر من بني الدئل أعور طويل يسوق غنم معزى^(٨) ، فدخل على الغار ، وقال : من الرجل ؟ فقلت : من بني بكر ، فقال : وأنا من بني بكر . ثم اتكأ فرفع عقيرته يتغنى ويقول :
- فلسْتُ بمسلمٍ مادمتُ حياً ولست أدينُ دينَ المسلمين
- فقلت في نفسي : والله إني لأرجو أن أقتلك ! قال^(٩) : فلما نام^(١٠) قمت إليه ، فقتلته شر قتلة قتلنا أحداً قط ، ثم خرجت حتى هبطت ، فلما أسهلت لي^(١١) الطريق إذا رجلان بعثهما قريش يتجسسان الأخبار ، فقلت : استأسرا ، فأنى أحدهما ، فرميته ، فقتلته ، فلما

- (١) الخلقى : الرطب من الحشيش ، وخلقى الخلقى خلقاً واختلاه فاشملى : جزء وقطعه ونزعه .
(٢) في الدلائل : «لعمرو وخبر» .
(٣) ليست في الدلائل .
(٤) في الدلائل : «يحملونه فمكتنا» .
(٥) ما بين حاصرتين زيادة من الدلائل .
(٦) كذا ، ومثله في أحد أصول الدلائل . قال ياقوت : «الصفراء — بلفظ تأنيث الأصفر من الألوان — وادي الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو وادٍ كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج . والصفراء : قرية كثيرة النخل والمزارع . . فوق ينبع مما يلي المدينة» . معجم البلدان ٤١٢/٣ .
(٧) في الدلائل : «الغليل غليل» . صبحان : بالتحريك ونون . ورواه ابن دريد بسكون الجيم — جبيل على بره من مكة ، وهناك الغميم في أسفل مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ ، والغميم : فعيل بمعنى مفعول ، وهو الشيء المغطى» . معجم البلدان ٤٥٣/٣ ، ٢١٤/٤ .
(٨) في الدلائل : «غنماً ومعزى» .
(٩) في الأصل : «قام» ، والصواب من الدلائل .
(١٠) في الدلائل : «في» .

رآني ذلك الآخر استأسر ، فشددته وثاقاً ، ثم أقبلت به إلى النبي ﷺ ، فلما قدمت المدينة رآني صبياناً وهم يلعبون ، وسمعوا أشياخهم يقولون : هذا عمرو ! فاشتد الصبيان إلى النبي ﷺ ، فأخبروه ، فأتبعه بالرجل قد ربطت إبهاميه بوتر قوسي ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ (١) وهو (٢) يضحك ، ثم دعا لي بخير . وكان قدوم سلمة قبل قدوم عمرو بثلاثة أيام .

٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السُرَافِي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، حدثنا خليفة (٣)

[مناه عليفة لي
رسل النبي]

قال في تسمية رُسل النبي ﷺ :

بعث عمرو بن أمية الضمري بهدية إلى أبي سفيان بن حرب بمكة .

وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي .

١٠ أخبرنا ح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي ابن الصواف ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا أبي وعمي أبو بكر قالوا : أنا حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية قال (٤) :

[حديث بعثه إلى
الحبشة]

بعث رسول الله ﷺ أربعة نفر إلى أربعة وجوه : فبعث عمرو بن أمية إلى النجاشي ، فلما أتى عمرو بن أمية النجاشي وجد لهم باباً صغيراً يدخلون منه مكفّرين (٥) ، فلما رأى ذلك عمرو ولّى ظهره ودخل القهقري . قال : فشئت ذلك على الحبشة في مجلسهم عند النجاشي حتى هموا [٢٠٢] به حتى قالوا للنجاشي : إن هذا لم يدخل كما دخلنا ، فقال : مامنعك أن تدخل كما دخلوا ؟ قال : إنا لانصنع هذا بنينا ﷺ ، ولو صنعناه بأحد صنعناه به . قال : صدق ، دعوه . قالوا للنجاشي : إن هذا يزعم أن عيسى مملوك ، قال : فقال : ماتقولون في عيسى ؟ قال : كلمة الله وروحه ، قال : ما استطاع عيسى أن يعدو ذلك .

٢٠ أخبرنا ح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف بن بشر ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد (٦) ، أنا محمد بن عمر الأسلمي ، حدثني معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس

[حديث بعثه إلى
الحبشة والتماذ
رسول الله الحاتم]

(١) في الدلائل : « النبي » .

(٢) ليست في الدلائل .

(٣) تاريخ خليفة ٧٤/١ .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٠/٣ .

(٥) مكفّرين : أي منحّين ، من التكفير وهو الانثناء في الصلاة .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٥٨/١ .

ح قال : ونا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن المسور بن رفاعه

قال : ونا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه

قال : ونا عمر بن سليمان بن أبي حنمة ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنمة ، عن جدته الشفاء

قال : ونا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد ، عن

العلاء بن الحضرمي

٥

قال : ونا معاذ بن محمد الأنصاري ، عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن

أهله ، عن عمرو بن أمية الضمري — دخل حديث بعضهم في حديث بعض — قالوا :

إن رسول الله ﷺ لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى

الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، وكتب إليهم كتاباً ، فقبل : يارسول الله ، إن الملوك لا يقرؤون

كتاباً إلا محتوماً ، فاتخذ رسول الله ﷺ يومئذ خاتماً من فضة ، فصه منه ، نقشه ثلاثة

أسطر : «محمد رسول الله» وختم به الكتب ، فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد ، وذلك في

الحرم سنة سبع ، وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم . فكان أول

رسول بعثه رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي ، وكتب له كتابين ، يدعوهم

في أحدهما إلى الإسلام ، ويتلو عليه القرآن . فأخذ كتاب رسول الله ﷺ فوضعه على عتيته ،

ونزل من سريره فجلس على الأرض تواضعاً ، ثم أسلم ، وشهد شهادة الحق ، وقال : لو كنت

أستطيع أن آتبه لأتيته ، وكتب إلى رسول الله ﷺ بإجابته ، وتصديقه ، وإسلامه على يدي

جعفر بن أبي طالب لله رب العالمين . وفي الكتاب الآخر يأمره أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي

سفيان بن حرب — وكانت قد هاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش

الأسدي ، فتنصر هناك ، ومات — وأمره رسول الله ﷺ في الكتاب أن يبعث إليه بمن قبله

من أصحابه ، ويحملهم ، ففعل ، وزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وأصدق عنه أربعمئة

دينار^(١) ، وأمر بجهاز المسلمين وما يصلحهم ، وحملهم في سفيتين مع عمرو بن أمية

الضمري ، ودعا الحق^(٢) من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله ﷺ ، وقال : لن تزال الحبشة

بخير ما كان هذان الكتابان بين أظهرها .

وقد تقدم أن عمرو توفي في خلافة معاوية قبل الستين .

٢٥ عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن

العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

وقد على هشام بن عبد الملك .

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي في «كتاب محاورات قريش» قال :

(١) قارن بتراجم النساء (٨٢—٨٣) .

(٢) الحق : الوعاء الصغير .

قدم عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد على هشام ، فجفاه ، فقال : [من الوافر]

[٢٠٣] لَعَنَرُكَ لِلرَّيْبِ أَقْلُ دِينًا وَأَكْثَرُ صَامِتًا مُنِّي مَرَارًا
وأفضل زائراً مُنِّي مَرَارًا وأجدرُ بالرُّصافة أن يُزارا
الربيع صاحب هشام ، وكان الربيع كاتباً لهشام ، ثم استحجبه . ولم أجد ذكر
عمرو بن أمية هذا إلا من هذا الوجه^(١) .

(١) في صل: «عروض آخر السابغ والسبعين بعد الثلاثائة ، يتلوه: عمرو بن بحر بن محبوب ، أبو عثمان الجاحظ» .

أولاً: «بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ، بعضه بقراءته وأكثره بقراءتي ، وسمعه ابني محمد ، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في العشر الأوسط من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وصح ذلك وثبت» .

ثانياً: «سمع جميعه على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر

السنة ، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أيدته الله — ابنه أبو الفتح الحسن ، وابننا أخيه: الفقيه أبو البركات الحسن ، وأبو منصور عبد الرحمن ابننا محمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو محمد بن بركة بن خلف ابن كرما الصلحي ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ،

وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن منقذ الكتاني ، وزين الدين أبو علي الحسين ، وأخوه شمس الدين أبو عبد الله ابننا الحسن بن الحسين بن أبي المضاء ، وأبو الفتوح . . بن أبي سعد الشريف البكري . . . وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وأبو المفضل يحيى ، وأبو المحاسن سليمان بنو الفضل بن الحسين بن سليمان ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي

الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد ، وأبو القاسم بن عثمان ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد ، وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وعسن بن سراج بن محسن ، وإبراهيم بن غازي

ابن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي الشواغرة ، وعمر . . بن عبد الله ، وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش ، وظافر بن نجاة بن يوسف ، وأبو الفضل بن صبح بن حرار ، وعلي بن فرج بن القاسم بن فرح النابلسي ، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي ، ويوسف بن يحيى بن بركات ، وأبو الحسين بن علي بن خلدون ، وتركا سا بن فرخاور بن فرتون الديلمي ، والفقيه محمد بن محمد بن أبي الأذكن الحنفي ، وأبو طاهر بن محمد بن علي الصوري ، وأبو الوحش بن عبد الله ، ونشتكين بن عبد الله ، وياقوت بن عبد الله

الخاموشكي ، ومعالي بن علي بن مسلم الصغار ، وابنه . . . ورفاعة بن محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الطوسي ، وداود بن علي بن علي ، وعبد الغني بن برهان ابن عبد العزيز ، وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي ، وإسماعيل بن علي بن الحاج بن أبي يعقوب بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن حسن بن مالان ، وعثمان بن نصر بن يوسف ، وشعبان بن سالم بن شعيب ، وابنه عبد الخالق ، وإبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله ، ونصر بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وصالح بن إبراهيم بن إسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن علي ، ومزهر بن مكى بن مزهر ، وناصر بن معضاد بن سلامة ، وأبو الفضل بن أبي القاسم بن نصر ، وسعيد بن برغش ، وخضر بن خلف ، وعلي بن عبد

- الكريم بن الكويس ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ، وذلك في يوم الجمعة السابع وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بجامع دمشق» .
- ثالثاً: وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ ، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي — أيده الله بتوفيقه ، وقُدس روح والده ، ورحمه —: الفقيه أبو العباس أحمد بن علي ابن يعلى السلمي ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن حلدون المصري ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر القراء ، وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدومي ، وأبو عبد الله: محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن الحسن التغلبي ، والشيخ أبو البيان بن سالم بن خضر بن سالم الكفرطاني ، والعميد أبو محمد عبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين الصفار ، وإبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، والتجيب أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير ، وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي — بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني — وسمع من أوله إلى آخر التاسع الشيخ الفقيه الإمام العالم ، شرف الدين أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي ، والفقيه أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي ، وعبد الله بن حماد بن علي الجوهري ، وأحمد بن علي بن خلف ، وعلي بن محمد بن سلمان ، ومحمد بن أبي الفضل بن أنس النجار ، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ، ويوسف بن عبد الواحد بن وهب ، وعبدان بن خلف بن عبد الله ، وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله النساج ، وسمع من أول الأربعين إلى آخره — فوت ماسواه — شمس الدين أبو الوفاء صديق بن سالم بن عبد الله الواعظ القواس ، وبقية الأسماء في ظهر الورقة» .
- وفي صورة ظهر الورقة مايلي:
- ٢٠ . . الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن علي بن أبي الطيب الفراديسي ، وشمس الدين أبو القاسم الحسين ابن أبي الغنام هبة الله بن محفوظ بن مصرى التغلبي ، وأبو بكر بن عبد الملك بن عبد الله ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله التلمساني ، وذلك في مجالس ، آخرها يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع دمشق ، والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد وآله وصحبه وسلامه .
- رابعاً: وسمع الجزء كله على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، محدث الشام ، ناصر الإسلام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن — أيده الله — ولده أبو القاسم علي بن القاسم — عمره الله — والقاضي الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله التنوخي — بقراءته — والشيخ الإمام العالم الزاهد الورع أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابناه أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل ، وفتاهم فرج الحبشي ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، وأبو سعيد خلف بن محمد بن سهلون التّوّزري، وعارض بنسخة نسخها بخطه ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وآباء الحسن: علي بن عمر بن عثمان الصقلي ، وعلي بن يحيى بن عبد السلام النجاد ، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم بن هود الأندلسي ، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وابنه عبد العزيز بن يوسف ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاقي ، المعروف بابن الأنطاقي.. وهذا خطه، وسمع..»
- الفرع في مجلسين آخرهما تاسع وعشرين صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة . . .» .
- خامساً: وسمع من أول هذا الجزء إلى أول ترجمه عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان على الشريف الأجل فخر الدين ، شيخ المستندين أبي الفتوح محمد بن أبي سعد بن أبي سعيد بن عمرو البكري — أثابه

الله الجنة — بسماعه فيه من مؤلفه والملحقات بإجازته منه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي ، إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي — وهذا خطه — وولده أبو بكر محمد برباط المريد بن حادي عشر صفر سنة خمس عشرة وستائة .

سادساً: ٥ «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين ، زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أيده الله — بسماعه فيه من عمه مؤلفه والملحق بإجازته منه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي ، ابن المسمع أبو علي عبد اللطيف ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي . . وهذا خطه ، من أوله إلى ترجمة عمرو بن يزيد بن معاوية ، وسمع من هذه الترجمة إلى آخر الجزء ابن المسمع أبو سعد عبد الله ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي ابن . . المقرئ ، وأخوه سليمان في مجلسين آخرهما التاسع وعشرون من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستائة ، بجامع دمشق — عمره الله تعالى بذكره .

سابعاً: ١٠ «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأصيل المحترم ، زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أيده الله — بسماعه فيه من عمه ، والملحق بإجازته منه ، بقراءة زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرازلي الإشبيلي ، عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرعيني الأندلسي — وهذا خطه — وصح ذلك وثبت يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستائة بستان المسمع على ضفة نهر ثورة خارج دمشق حرسه الله تعالى ، والحمد لله ، وسلامه على عباده الذين اصطفى .

وعلى وجه الورقة الأولى من الجزء الثامن والسبعين بعد الثلاثمائة مايلي:

١ — «قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل العالم الأصيل ، زين الأمان ، أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله — أيده الله — بسماعه من المصنف ، والملحق بإجازته منه ، فسمع أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرعيني الرندي ، وأبو العز يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الدمشقي ، وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداش البرازلي الإشبيلي ، وعارض به نسخته . وسمع نصفه من ترجمة عمرو بن الحارث بن يعقوب إلى آخر الجزء أبو سعد عبد الله بن المسمع ، وسمع ترجمة عمرو الجاحظ أوله ، ومن البلاغ في الهامش بخط الشيخ في حديث الصلقة في ترجمة عمرو بن حزم بن زيد إلى آخر الجزء أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاتة ، وصح ذلك في شهر رجب الفرد سنة سبع عشرة وستائة — بجامع دمشق ، حرسها الله — والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد نبيه ، وسلامه .

٢ — الجزء الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» — حماها الله — وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من إراديها وأهلها ، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — رحمه الله — سماح ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخ أبيه — رحمهم الله .

أما ب فقها مايلي:

«آخر الجزء السابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل .

٣٥ بلقت سماعاً على سيدنا الإمام العالم . . الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بسماعه فيه ، والملحق بإجازته . . . وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرعيني الرندي ، وكتب محمد بن يوسف بن أبي يداش البرازلي الإشبيلي ، وعارض بالأصل ، وذلك بستان المسمع على نهر ثورة في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة سبع عشرة وستائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد نبيه وسلامه .

(*) في الأصل: «عمرو»

عمرو^(١) بن بحر بن محبوب ، أبو عثمان البصري ، المعروف بالجاحظ

حدث عن حجاج بن محمد الأعور المصيصي ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، وثمامة بن أشرس التميمي المتكلم .

حكى عنه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، ودعامة بن الجهم ، وأبو العباس محمد بن يزيد الميرد الأزدي ، ويموت بن المزروع ، وأبو العيلاء محمد بن القاسم ، وأبو دلف هاشم بن محمد الخزاعي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قال : نا — وأبو منصور بن زريق أنا — أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن علي بن أحمد النعمي إملاءً من حفظه ، نا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال :

[حدث : إذا]

[قيمت الصلاة]

دخلت على عمرو بن بحر الجاحظ ، فقلت له : حدثني بحديث ؟ فقال :

حدثنا حجاج بن محمد ، نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :

« إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

قال النعمي : لأعلم لحجاج بن محمد عن حماد بن سلمة غير هذا الحديث (٣) .

قال الخطيب : حدثني العتيقي (٤) بلفظه :

وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدّي أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي — بدمشق

نا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني — بالكوفة — نا أبو بكر بن أبي داود قال (٥) :

كنت بالبصرة ، فأتيت منزل الجاحظ عمرو بن بحر ، فاستأذنت عليه ، فاطلّع إليّ من نحوّة (٦) ، فقال : — زاد ابن أبي الحديد : لي ، وقال : — من هذا ؟ فقلت : رجل من أصحاب الحديث ، فقال : ومتى عهدتني أقول بالحشوية ؟ فقلت : إني ابن أبي داود ، فقال : مرحباً بك وبأبيك ؛ فزل ، ففتح لي ، وقال : — زاد ابن أبي الحديد : لي ، وقال : — ادخل ، أيش تريد ؟ فقلت : تحدثني بحديث ، فقال : اكتب :

[صلى النبي على

طئفسه]

(١) قبله في صل : « بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله قال » .

(٥) تاريخ بغداد ٢١٢/١٢ ، والأنساب ١٥٤/٣ ، ونزهة الألباء ١٣٢ ، واللباب ٢٤٨/١ ، وأمالى المرتضى ١٩٤/١ ، وطبقات المعتزلة ٦٧ ، ومعجم الأدباء ٧٤/١٦ ، ووفيات الأعيان ٤٧٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٦/١١ ، وميزان الاعتدال ٢٤٧/٣ ، والعبر ٤٥٦/١ ، وشرح العميون ١٣٦ ، والبداية والنهاية ١٩/١١ ، ولسان الميزان ٣٥٥/٤ ، وبغية الوعاة ٢٢٨/٢ ، وشذرات الذهب ١٢١/٢ .

(٢) أخرجه مسلم برقم (٧١٠) في صلاة المسافرين ، وأبو داود برقم (١٢٦٦) في الصلاة ، والترمذي برقم (٤٢١) في الصلاة ، والنسائي ١١٦/٢ ، وقد رواه ابن عساكر هنا من طريق الخطيب في التاريخ ٢١٣/١٢ .

(٣) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

(٤) في تاريخ بغداد : « أحمد بن محمد العتيقي » .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١١ .

(٦) نحوّة: الكوة .

- حدثنا حجاج ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى طَيْفِيسَةَ . قلت : حديثاً آخر ؟ فقال : ابن أبي داود
 لا يكذب .
- ٥ قال الخطيب^(١) : وقرئ على محمد بن الحسن الأهوازي — وأنا أسمع فأقر به — قيل له : حدثكم أبو
 علي أحمد بن محمد القُبولي — بالأهواز — نا دعامة بن الجهم ، نا عمرو بن بحر الجاحظ ، نا أبو يوسف
 القاضي قال :
- ١٠ تَعَدَّيْتُ عِنْدَ هَارُونَ الرَّشِيدِ فَسَقَطَتْ مِنْ يَدِي لُقْمَةٌ ، وَانْتَثَرَ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ ،
 فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ، خُذْ لُقْمَتَكَ ؛ فَإِنَّ الْمَهْدِيَّ حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ الْمَنْصُورِ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ^(٢) عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ أَكَلَ مَاسِقَطَ مِنَ الْخِيَوَانِ ، فَرَزَقَ أَوْلَادًا كَانُوا صَبَاحًا » .
- ذكر أبو عثمان الجاحظ في «كتاب الحيوان» قال^(٤) :
- ١٥ واحتاج أصحابنا إلى التسليم^(٥) من عض البراغيث أيام كُنَّا بدمشق ، ودخلنا أنطاكية
 فاحتالوا لبراغيثها بالأسرة ، فلم ينتفعوا بذلك ، لأن براغيثهم تمشي . وبراغيثهم نوعان الأجل
 والبق .
- وقال أبو العنيس الصَّيْمَرِيُّ : وجدت عن الجاحظ أنه قال :
- سافرت مع الفتاح — يعني ابن خاقان إلى دمشق — وذكر حكاية .
- ٢٠ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْسٍ وأبو منصور بن زُرَيْقٍ قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥) :
 عمرو بن بحر — زاد ابن زُرَيْقٍ : بن محبوب ، وقالوا : — أبو عثمان الجاحظ المصنّف ،
 الحسن الكلام ، البديع التصانيف [٢٠٣] . كان من أهل البصرة ، وأحد شيوخ المعتزلة .
 قدم بغداد ، فأقام بها مدة . وقد أسند عنه أبو بكر بن أبي داود الحديث . وهو كنانى ،
 قيل : صليبة ، وقيل : مولى . وكان تلميذ أبي إسحاق النظام .
- أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْقٍ ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٥) :
- وذكر يموت بن المُزَّرَّع أن الجاحظ عمرو بن بحر بن محبوب ، مولى أبي القَلَمَس
 عمرو بن قلع الكِنَانِي ، ثم الفَقِيمِي ، وهو أحد النساء^(٦) ، وكان جدّ الجاحظ أسود ، وكان
 جمالاً لعمرو بن قلع .
- ٢٥ قال يموت : والجاحظ خال أمي .

[من حديثه عن
 البراغيث]

[طريق حكاية]

[من خبره عند
 الخطيب]

[نسبه وبعض صفته]

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢١٣ ، وفيه : «قرئ» من غير «و»

(٢-٢) سقط ما بينهما من تاريخ بغداد .

(٣) الحيوان ٣٧٣/٥ .

(٤) ٣٠ التسليم : السلامة ، وفي الأصل : «التسليم ، وفوق اللفظة ضبة في صل ، وكذلك هي «التسليم» في نسخ
 الحيوان عدا المطبوعة .

(٥) تاريخ بغداد ١٢/٢١٢-٢١٣ .

(٦) ٦١ في هامش تاريخ بغداد : «الذين كانوا ينسبون الشهر الحرام إلى الحل بمكة أيام الموسم» ، والخبر التالي يؤكد
 أن الصواب ما أثبتته .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا — وأبو منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني محمد بن الحُسَيْن الأزرق ، أنا محمد بن الحسن بن زياد المَوْصِلِي ، أنه سمع أبا بكر العُمَرِي قال : سمعت الجاحظ يقول :

[نسي كتيبه]

نسيْتُ كُتَيْبِي ثلاثة أَيَّامٍ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي ، فَقُلْتُ : بَمَنْ أَكُنِي ؟ فَقَالُوا : بِأَبِي عَثَانَ .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي العباس المالكي ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك الشافعي ، قال أبو الحسن : حدثنا — وقال أبو منصور : أنا — أبو بكر أحمد بن علي الحافظ^(٢) ، أخبرني أبو الفرج الحُسَيْن بن عبد الله بن أبي علائمة المقرئ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ، نا أبو دلف هاشم بن محمد الخَزَاعِي ، ناعمر بن بَحْر الجاحظ — سنة ثلاث وخمسين ومائتين — قال : حدثني ثمامة بن أشرس قال :

[فهم رجل قدم خصماً]

شهدت رجلاً يوماً من الأيام وقد قدَّمَ خَصْماً له^(٣) إلى بعض الولاة ، فقال : أصلحك الله ؛ ناصبي ، رافضي ، جَهْمِي ، مُشَبَّه ، مُجَبَّر ، قَدْرِي ، يشتم الحجاج بن الرُّبَيْع الذي هدم الكعبة على علي بن أبي سفيان ، ويلعن معاوية بن أبي طالب ! فقال له الوالي : مأدري م أتعجب ؛ من علمك بالأنساب ، أو من معرفتك بالمقاتلات ؟ ! فقال : أصلحك الله ، ماخرجت من الكتاب حتى تعلمت هذا كله !

كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أنا أبو بكر أحمد بن الحُسَيْن ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني

[قوله لرجل سأله عن حاله]

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا — وأبو منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نُعَيْم الضبي ، قال : نا أبو بكر محمد بن جعفر المَرْزُوقِي ، نا علي بن القاسم الأديب الخواري ، حدثني بعض إخواني

أنه دخل على عمرو بن بحر الجاحظ فقال : ياأبا عثان ، كيف حالك ؟ فقال له الجاحظ : سألتني عن الجُمْلَةِ فاسمَعَهَا مِنِّي واحداً واحداً : حالي أن الوزير يتكلم برأيي ويُنفذ أمري ، ويؤثر^(٥) الخليفة الصلوات إلي . وأكلُ مِنْ لَحْمِ الطير أسمَناها ، وألبس من الثياب ألينها ، وأجلس على ألين الطَّيْرِ ، وأتكنى على هذا الرِّيش ، ثم أصبر^(٦) على هذا حتى يأتي الله بالفرج . فقال له الرجل : الفرج ماأنت فيه ؟ ! قال : بل أحبُّ أن تكون الخلافة لي ، ويعمل محمد بن عبد الملك بأمرى ، ويختلف إلي ، فهذا هو الفرج !

أخبرنا أبو الحسن أيضاً ، نا — وأبو منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(٧) ، أخبرني الصَّيْمَرِي ، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المَرْزُوبَانِي ، حدثني محمد بن العباس ، نا محمد بن يزيد الميرد قال :

[قوله لرجل آذاه]

- (١) تاريخ بغداد ٢١٤/١٢ .
- (٢) تاريخ بغداد ١٤٦/٧ .
- (٣) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .
- (٤) تاريخ بغداد ٢١٨/١٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١١ .
- (٥) في تاريخ بغداد : «يؤثر» .
- (٦) في تاريخ بغداد : «أسير» .
- (٧) تاريخ بغداد ٢١٤/١٢ ، ورواه ياقوت في معجم الأدباء ١١٠/١٦ .

سمعت الجاحظ يقول لرجل آذاه : أنت ، والله ، أخرج إلى هوانٍ من كريم إلى إكرام ، ومن علم إلى عمل ، ومن قدرة إلى عفو ، ومن نعمة إلى شكر .

قال الخطيب^(١) : وأخبرني محمد بن الحسن الأهوازي ، نا يزيد بن سليمان الفارسي قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا سعيد الجنديسابوري يقول : سمعت الجاحظ يصف اللسان قال :

هو أداة يظهر بها البيان ، وشاهد يعبر عن الضمير ، وحاكم يفصل الخطاب ، وناطق يُردُّ به الجواب ، وشافع تدرك به الحاجة ، وواصف تعرف به الأشياء ، وواعظ^[٢٠٣] ينهي عن القبيح ، ومغني يردُّ الأحزان ، ومُعْتَذِر يدفع الضغينة ، ومُلْهِ يُوثِق الأسماع ، وزارع يحدث^(٢) المودة ، وحاصد يستأصل العداوة ، وشاكر يستوجب المزيد ، ومادح يستحق الزلفة ، ومؤنس يذهب بالوحشة .

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو يعلى بن الفراء ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل ، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، حدثني أحمد بن صدقة قال : سمعت الجاحظ يقول :

قليل الموعظة مع نشاط الموعوظ خير من كثير وافق من الأسماع نبوة ، ومن القلوب ملالة .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبي أبو صالح ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، أنا نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال : سمعت منصور بن أحمد بن جعفر — بطرسوس — قال : سمعت الحسن بن علي بن زُفر قال : سمعت عمرو بن بحر الجاحظ قال : خمس يُضِنُّن : سراج لا يُضيء ، ورسول لا يُطِئ ، وطعام لا يُتَنَظَّرُ به^(٣) ، وإبريق لا يسيل ، وبيت لا يكف .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو القاسم التتوخي ، نا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، نا أبو سعد داود بن المهيم — بالأنبار — نا الميرد قال :

رأيت الجاحظ يكتب شيئاً ، فقبسُ ، فقلت : ما يضحكك ؟ فقال : إذا لم يكن القرطاس صافياً ، والمداد نامياً ، والقلم مواتياً ، والقلب خالياً فلا عليك أن تكون غائباً .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا — وأبو منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أخبرني الحسن بن محمد الحلال ، نا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن يحيى النديم ، نا يموت بن المُرَّع قال : قال لنا عمرو بن بحر الجاحظ :

(١) تاريخ بغداد ٢١٨/١٢ .

(٢) في تاريخ بغداد : «بحرث» ، وهو الأشبه .

(٣) كذا ، والأشبه في هذا الموضع ، «إنه» أي نضجه . أنى الطعام يأتي إذا نضج .

(٤) تاريخ بغداد ٢١٦/١٢ .

ماغلبنني قط أحد^(١) إلا رجل وامرأة ، فأما الرجل فإني كنت مجتازاً في بعض الطرق فإذا أنا برجل قصير بطين كبير الهامة طويل اللحية ، مقترز بمترز ، ويده مشط يسقي به شقه ويمشطها بيده^(٢) ، فقلت في نفسي : رجل قصير بطين ، فاستزريته ، فقلت : أيها الشيخ ، قد قلت فيك شعراً . قال : فترك المشط من يده ، وقال : قل : فقلت : [من الوافر]

كأنك صَعُوة في أصل حشٍّ أصاب الحشَّ طَشٌّ بعدَ رشٍّ^(٣) ٥

فقال لي : اسمع جواب ماقلت ، فقلت : هات ، فقال : [من الوافر]

كأنك كُنْدَب^(٤) في ذنب كبشٍ نَدَلْدَل هكذا والكَبَشُ يمشي وأما المرأة فإني كنت مجتازاً في بعض الطرقات فإذا أنا بامرأتين ، وكنت راكباً^(٥) على حمارة ، فضرطت الحمارة ، فقالت إحداها للأخرى : حمارة الشيخ تضربت . فغاظني قولها ، فأعنت ثم قلت لهما^(٦) : إنه ماخَمَلَتْنِي أنثى قطٌ إلا ضرطت . فضربت بيدها على كتف الأخرى ، وقالت : كانت أم هذا منه تسعة أشهر في جهد جهيد .

قال^(٧) : وأنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، ثنا محمد بن عبد الله^(٨) التيسابوري قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول :

[من مجالسه]

قال لي إبراهيم بن محمود — ونحن ببغداد — ألا ندخل على عمرو بن بحر الجاحظ ؟ فقلت : مالي وله ؟ قال : إنك إذا انصرفت إلى خراسان سألوك عنه ، فلو دخلت عليه وسمعت كلامه ؟ ثم لم يزل لي . حتى دخلت عليه يوماً فقدم إلينا طبقاً عليه رطبٌ ، فتناولت منه ثلاث رطبات ، وأمسكت ، ومر فيه إبراهيم ، فأشرت إليه أن يمسه ، فرمقني الجاحظ ، فقال لي : دَعَه يافتي ، فقد كان عندي في هذه الأيام بعض إخواني ، فقدَّمْتُ إليه الرُّطْبَ ، فامتنع ، فحلفت عليه ، فأبى إلا أن يبر قسمي بثلاثمائة رطبة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر ، نا أحمد بن منصور البشكري ، نا بعض مشيختنا ، قال محمد بن عمر بن جميل ، نا أحمد بن محمد البلاذري ، نا محمد بن عبد الله بن القاسم العمري قال : سمعت الجاحظ يقول :

[خبره مع جارية]

رأيت جاريةً ببغداد في سوق النخاسين ينادى عليها ، فدعوت بها ، وجعلت أقلبها ، فقلت لها : ما اسمك ؟ قالت : مكة ، قلت : الله أكبر ، قد قرب الله الحج ، أتاذهن أن أقبل

٢٥

(١) في تاريخ بغداد: «أحد قط» .

(٢) في تاريخ بغداد «به» .

(٣) الصَّعُوة: العصفور الصغير ، والحش: موضع الغائط من البستان . والطرش: المطر .

(٤) أظنه أراد «جندب» وهو الصغير من الجراد ، فحكى القول كما سمعه ، وذلك معروف عند الجاحظ .

(٥) في الأصل: «راكب» .

(٦) في تاريخ بغداد: «لها» .

(٧) تاريخ بغداد ١٢/٢١٧ .

(٨) في تاريخ بغداد: «أبو عبد الله» .

٣٠

الحجر الأسود ؟ قالت : إليك عني ، أو لم تسمع الله تعالى يقول : ﴿ لَمْ تَكُونُوا بِالْفِئَةِ إِلَّا يَشِقُّ الْأُنْفُسُ ﴾^(١)

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا — وأبوح منصور بن زُرَيْق أنا — أبو بكر الخطيب^(٢) ، أنا [من أخبار ظرفة] الصَّيْمَرِي ، أنا المَرْزُبَانِي ، أخبرني محمد بن يحيى ، نا أبو العَيْنَاء قال :

٥ كان الجاحظ يأكل مع محمد بن عبد الملك الزيات ، فجاءوا بفالوذجة ، فتولع محمد بالجاحظ ، وأمر أن يجعل من جهته مارق من الحمام ، فأسرع في الأكل ، فتنظف ما بين يديه ، فقال ابن الزيات : تقشعت سماؤك قبل سماء الناس ، فقال له الجاحظ : لأن غيمها كان رقيقاً .

قال^(٣) : ونا أبو العَيْنَاء قال :

[بين يدي ابن أبي

دؤاد]

١٠ كنت عند ابن أبي دؤاد بعد قتل ابن الزيات ، فجيء بالجاحظ مُقَيِّداً — وكان في أسبابه وناحيته — وعند ابن أبي دؤاد محمد بن منصور — وهو إذ ذاك يلي قضاء فارس وخوزستان — فقال ابن أبي دؤاد للجاحظ : ما تأويل هذه الآية : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقَرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ ﴾^(٤) ؟ . فقال : تلاوتها تأويلها — أعز الله القاضي — فقال : جيئوا بجداد ، فقال : أعز الله القاضي ، لَيْفُكَ عني ، أو ليزيدني ؟ قال : بل لَيْفُكَ عنك . قال : فجيء بالجداد ، فغمزه بعض أهل المجلس أن يعنف بساق الجاحظ ويطلب أمره قليلاً ، ففعل ، فلطمه الجاحظ ، فقال : اعمل عمل شير في يوم ، وعمل يوم في ساعة ، وعمل ساعة في لحظة ؛ فإن الضرر على ساقى وليس بمجدع ولا ساجعة^(٥) . فضحك ابن أبي دؤاد وأهل المجلس منه .

وقال ابن أبي دؤاد لمحمد بن منصور : أنا أثق بظرفه ولا أثق بدينه .

٢٠ قال^(٥) : وأخبرنا الصَّيْمَرِي ، أنا المَرْزُبَانِي ، نا أبو بكر الجرْجاني ، نا المَبْرَد قال : حدثني الجاحظ قال :

وقفت أنا وأبو حرب على قاص ، فأردت الولوع به ، فقلت لمن حوله : إنه رجل صالح لا يحب الشهرة ، فتفرقوا عنه ، فتفرقوا ، فقال لي : الله حسبيك^(٦) ! إذا لم ير الصياد طيراً كيف يمد شبكته ؟ !

٢٥ أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي ، أنا سهل بن بشر الإسفرائيني ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السَّري النيسابوري — بمصر — أنا أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري ، نا يموت بن المَرْزُوع قال : سمعت خالي عمرو بن بحر الجاحظ يقول^(٧) :

(١) سورة النحل ١٦ من الآية ٧ :

(٢) تاريخ بغداد ٢١٧/١٢ ، والخبر برواية ثانية في معجم الأدباء ٧٩/١٦ .

(٣) سورة هود ١١ آية ١٠٢ .

(٤) الساجدة : واحدة الساج ، خشب يجلب من الهند

(٥) تاريخ بغداد ٢١٧/١٢ .

(٦) في تاريخ بغداد «حسبيك الله» .

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٢٨/١١ .

أَمَلَيْتُ عَلَى إِنْسَانٍ مَرَّةً : أبا عمرو ، فاستملى : أبا بشر ، وكتب : أبا زيد .
[رجوعه عن بعض
قوله]
أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، حدثنا — وأبو منصور بن زريق ، أبا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا
الحسن بن الحسين بن العباس النُّعَالِي ، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني ، أنا يحيى بن علي ، حدثني
أبي قال :

٥ قلت للجاحظ : إني قرأتُ في فصل من كتابك المسمى « كتاب البيان والتبيين »
أنَّ مما يستحسن من النساء اللَّحْنَ في الكلام ، واستشهدت ببيتي مالك بن أسماء — يعني
قوله : [من الخفيف]

وَحَدِيثُ أَلْذَّةِ هُوَ مُمَا يَنْعَتُ النَّاعِثُونَ يوزنُ وزناً
منطقٌ صائبٌ وتلحن أحياناً نأ وخيرُ الحديث ما كان لَحْناً

١٠ قال : هو كذلك ، قلت : أفما سمعت بخبر هند بنت أسماء بن خارجة ، مع الجاحظ
حين لُحنت في كلامها ، فعاب ذلك عليها ، فاحتجت ببيتي أخيها ، فقال لها : [٢٠٤ ب] إن
أخاك أراد أن المرأة فطنة فهي تلحن بالكلام إلى غير المعنى في الظاهر ، لتستر معناه ، وتوري
عنه ، وتفهمه من أرادت بالتعريض كما قال الله تعالى : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾^(٢) ،
ولم يرد الخطأ من الكلام ، والخطأ لا يستحسن من أحد . فوجم الجاحظ ساعة ، ثم قال : لو
سقط إليَّ هذا الخبر لما قلت ماتقدم ، فقلت له : فأصلحه ، فقال : الآن ، وقد سار الكتاب
١٥ في الآفاق ؟ هذا لا يصلح ، أو نحو هذا من الكلام .

قال^(٣) : وأنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، أنشدنا الحسن بن عبد الله اللُّقَوِي^(٤) ، أنشدنا
علي بن أحمد بن هشام ، أنشدنا أبو العَيْناء للجاحظ^(٥) : [من الواوهر]:

يَطْبِيبُ الْعَيْشُ أَنْ تَلْقَى حَكِيماً^(٦) غَذَاهُ الْعِلْمُ وَالظَّنُّ الْمُصِيبُ
٢٠ فيكشف عنك خَيْرَ كُلِّ جَهْلٍ وَفَضْلُ الْعِلْمِ يَعْرِفُهُ الْأَدِيبُ^(٧)
سَقَامُ الْحَرَصِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ^(٨) وَدَاءُ الْجَهْلِ لَيْسَ لَهُ طَبِيبُ
قال^(٩) : وأخبرني الصُّنَمِرِي ، أنا المُرْزُبَانِي ، أنا أبو بكر الجُرْجَانِي ، أنشدنا المِرْدُ للجاحظ :

[من السريع]

٢٥ إِنَّ حَالَ لَوْنِ الرَّأْسِ عَنْ حَالِهِ فَمَنْ خَضَابِ الرَّأْسِ مَسْتَمْتَعُ
هَبْ مَنْ لَهُ شَيْبٌ لَهُ حِيلَةٌ فَمَا الَّذِي يَحْتَالُهُ الْأَصْلَحُ ؟

قال^(١٠) : وأخبرني الصُّنَمِرِي ، أخبرني المُرْزُبَانِي ، حدثني أحمد بن محمد المكي ، حدثني أبو العَيْناء ،
[شعر لجماعة من
الشعراء]

(١) تاريخ بغداد ٢١٤/١٢ ، وانظر البيان والتبيين ١٤٧/١ ، وأدب الكتاب للصولي ١٣١ ، ومعجم الأدباء
٨٩/١٦ .

(٢) سورة محمد ٤٧ من الآية ٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢١٥/١٢ .

(٤) في تاريخ بغداد : «البغوي» .

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ٨٩/١٦ ، والبيت الثالث في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١١ .

(٦) في معجم الأدباء : «حلياً» .

(٧) رواية معجم الأدباء : «ليكشف عنك حيلة . . الأريب» .

(٨) في معجم الأدباء وسير أعلام النبلاء : «دواء» .

٣٥

عن إبراهيم بن رباح^(١) قال :

أتاني جماعة من الشعراء فأنشدوني ، كل واحد منهم يدعي أنه مدّخني بهذه الأبيات — وأعطني كل واحد منهم عليها — وهي : [من المقارب]

٥ بدا حين أثرى بإخوانه فقلل عنهم شِبة^(٢) العَدَم
وذكره الدهر صَرْفَ الزَّمانِ فبادر قبل انتقال النِّعم
فتي خصَّه الله بالمكرمات فمازج منه الحياء الكرم^(٣)
إذا همّة قصُرت عن يدٍ تناولها بجزيل الهمم
فلا ينكث الأرض عند السؤال ليقطع زوَّارَه عن نَعَم
قال إبراهيم : فكان اللاحقي منهم ، وأحسبها له . ثم آخر من جاءني الجاحظ وأنا والي الأهواز فأعطيته عليها مالا . ثم كنت عند ابن أبي دؤاد ، فدخل إلينا الجاحظ ، فالتفت إليّ ابن أبي دؤاد ، فقال : يا أبا إسحاق ، قد أمثُلِحْتُ بأشعار كثيرة مسمعت بشيء وقع في قلبي ، وقبلته نفسي مثل أبيات مدّخني بها أبو عثمان ، ثم أنشدنيها بحضرته : « بدا حين أثرى بإخوانه » . فقلت : وجد — أيدك الله — مقالا . فقال : وعجبت من عمرو وسكوته ، ولم أذكر من ذلك شيئا .

١٥ أخبرناح أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه قال : سمعت أبا سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم يقول : سمعت الحسن بن محمد الصوفي يقول : أنا أبو الحسن محمد بن صدقة ، حدثني عبد الواحد بن قسيم بن مضر ، نا أحمد بن إسماعيل السقطي قال : سمعت أبا سعيد البصري قال : قَدِمْتُ على الجاحظ بعدما كبر سنه ، فقلت له : حدثني ، فقال : اكتب : الأمصار عشرة : الصَّنَاعَة بالبصرة ، والفصاحة بالكوفة ، والتخنيث ببغداد ، والغدر بالري ، والجفاء بنيسابور ، والحسد بهراة ، والطَّرِمْدَة^(٤) بسمرقند ، والمروءة ببلخ ، والبخل بمر ، والتجارة بمصر .

[وضع مع أبي القيناء حديث فذلك] أخبرناح نخالي أبو المعالي القاضي ، أنا أبو روح ياسين بن سهيل بن محمد بن الحسن قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القاني ح وقرأت ح على [٢٠٥] أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر التيهقي قال : أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الأموي يقول : سمعت إسماعيل بن محمد الثخوي يقول : سمعت أبا القيناء يقول^(٥) : أنا والجاحظ وضعنا حديث فذلك ، وأدخلناه على الشيوخ ببغداد ، فقبلوه إلا ابن شيبه العلوي ، فإنه قال : لا يشبه آخر هذا الحديث أوّله ، فأبى أن يقبله .

(١) في تاريخ بغداد: «رباح» ، جاءت اللفظة في معجم الأدباء على الصواب .

(٢) الشبّة: حد كل شيء .

(٣) في تاريخ بغداد: «الحيا بالكرم» .

(٤) الطَّرِمْدَة: الصلف والفخر والتكبر .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٥٢٩ ، وابن حجر في لسان الميزان ٤/٣٥٦ ، وقال : «ما علمت ما أراد بحديث فذلك» .

قال إسماعيل : وكان أبو العيْناء يحدث بهذا بعدما تاب^(١)

أخبرنا أبو الحسن المالكي نا — وأبو منصور بن زُرَيْق أنا — أبو بكر الخطيب^(٢) ، أنا علي بن أبي علي ، نا محمد بن العباس الخزاز ، نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، نا أبو عمر أحمد بن أحمد السُّوسَنَجَرْدِي العسكري — حدثني ابن أبي الذَّيَال الحديث — بسرٌّ من رأى — قال :

[لا يصلي ويحذر
لذلك]

حضرتُ وليمةً حضرها الجاحظ ، وحضرت صلاة الظهر ، فصلينا ، وماصلي
الجاحظ ، وحضرت صلاة العصر فصلينا وماصلي الجاحظ ، فلما عزمنا على الإنصراف قال
الجاحظ لصاحب^(٣) المنزل : إني ماصليت للذهب ، أو لسبب ، أخبرك به ، فقال له — أو :
فقليل له : — ما أظنُّ أن لك مذهباً في الصلاة إلا تركها .

قال^(٤) : وأنا الصُّنْميري ، نا المَرْزُبَانِي ، نا أبو بكر المَرْجَانِي ، أنا المبرِّد لأبي كريمة البصري يقول

[هجماء أبي كريمة
للجاحظ]

للجاحظ : [من البسيط]

لم يظلم الله عَمراً حين صيَّره من كلِّ شيء — سوى آدابه — عاري
بنت حبالٍ وصالي كُفِّه ، قُطِعَتْ ، لَمَّا استعنتُ به في بعض أوطاري
فكنت في طَلْبِي من عنده فَرَجاً كالْمُسْتَفِيث من الرُّمضاء بالنار
إِنِّي أعيذك — والمعتاذ محترس من شؤم عمرو بعزُّ الخالق الباري
فإن فعلتَ فحظٌ قد ظفِرتَ به وإن أبيتَ فقد أعلنتُ إسراري

١٥

أخبرنا أبو السمود بن المُنْجَلِي ، نا أبو بكر الخطيب ، حدثني العلاء بن حزم الأندلسي ، أنا إبراهيم بن
محمد بن زكريا^(٥) الزُّهْرِي ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسن الزُّبَيْدِي ، نا أبو علي إسماعيل بن
القاسم^(٦) — قال ابن حَزْم : هو القالي —

[قوله حين دعاه
المتوكل وهو
مفلوج]

ح ثم أخبرنا علياً أبو القاسم صَدَقَةَ بن محمد بن الحسن^(٧) بن الحلبيان ، أنا أبو عبد الله محمد بن
أبي نصر الحمَيدِي ، أنا أبو محمد علي بن أحمد قال : أنا عبد الله بن ربيع التميمي ، نا أبو علي إسماعيل بن
القاسم البغدادي

٢٠

حدثني أبو معاذ عَبدان الخَوْلِي^(٨) المُتَطَيَّب قال :

دخلنا يوماً بِسْرٍ من رأى على عمرو بن بحر الجاحظ نعوذ وقد فُلِحَ ، فلما أخذنا
مجالسنا أتى رسولُ المتوكل إليه^(٩) ، فقال : وما يصنع أمير المؤمنين بِشَقِّ مائلٍ ، ولُعابِ

(١) اللفظة من غير إعجام في صل ، ولي س : «بات» ، ولي د : «مات» ، والإعجام المثبت أعلاه مثله في سير
أعلام النبلاء .

(٢) تاريخ بغداد ٢١٧/١٢ .

(٣) في تاريخ بغداد «لرب» .

(٤) تاريخ بغداد ٢١٦/١٢ .

(٥) في نظير هذا الإسناد في التاريخ (٢١٣/٣٤م) : «ابن أبي زكريا» .

(٦) أمالي القالي ٥٠/١ ، ورواه ياقوت في معجم الأدباء ١٠٣/١٦ من طريق القالي .

(٧) كذا في صل ، وكذلك هو الحسن في نظير هذا الإسناد . وفي مشيخة ابن عساكر (ل ٨٤) «الحسين» .

(٨) لم تعجم اللفظة في الأصل ، والإعجام من الأمالي .

(٩) في الأمالي : «فيه» .

- سائل ٩ ثم أقبل علينا ، فقال : ماتقولون في رجل له شقان ، أحدهما لو غرز بالمسأل ما أحس ، والشق الآخر يمر به الذباب فيعوث ، وأكثر ما شكوه الثمانون .
ثم انشدنا أبياتاً من قصيدة عوف بن مُحَلَم الحرّاني — يعني التي فيها^(١) : [من السريع]
إن الثمانين — وبُلغَتْها — قد أخوّجت سَمْعِي إلى تُرْجُمانٍ
وقد سقت الأبيات في ترجمة عبد الله بن طاهر .
- ٥ أخبرنا أبو الحسن الفقيه المالكي ، نا — وأبوح منصور القزاز قال : أنا — أبو بكر الخطيب^(٢) ، أنا ، الحسن بن أبي طالب ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، نا أحمد بن محمد بن عاصم بن أبي سهل الحلواني .
ح قال : وأخبرني الصّيمريّ ، أنا المرزباني^(٣) ، أنا أبو بكر الجرّجاني
قالا : نا المبرد قال^(٤) :
- ١٠ دخلت على الجاحظ في آخر أيامه ، وهو عليل ، فقلت له : كيف أنت ؟
فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج لو تُشِرَ بالمناشير [٢٠٥ ب] ما أحس به^(٥) ، ونصفه الآخر مُنْقَرَسٌ^(٦) لو طار الذباب بقربه لآلمه ، والآفة في جميع هذا أبي جُرت التسعين ،
ثم أنشدنا : [من الوافر]
أترجو أن تكون وأنت شيخ كما قد كُنتَ أيامَ الشباب
لقد كذبتك نفسك ، ليس ثوبٌ دَرِيسٌ كالجديد من الثياب
١٥ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر قال^(٧) : قال الحسن بن علي :
- فيها — يعني سنة خمسين ومائتين — مات عمرو بن بحر الجاحظ بالبصرة .
- [تاريخ وفاته من طريق ابن زبر] ٢٠ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا — وأبوح منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(٨) [أخبرني الصّيمري^(٩)] ، أنا المرزباني حدثني أحمد بن يزيد بن محمد المهلبي ، عن أبيه قال :
- قال لي المُعْتَز بالله : يابزيذ ، وَرَدَ الخبِرُ بموت الجاحظ ، فقلت : لأمر المؤمنين طول البقاء ، ودوام العز — قال : وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين — قال لي^(١٠) المُعْتَز :

- (١) ذكر القالي الأبيات ومناسبتها ، ورواها الحافظ من طريق القالي في ترجمة عبد الله بن طاهر (٢١٣/٣٤م) ، وفيه تخرّيج لها .
- (٢) تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ .
- (٣) في تاريخ بغداد : «حدثنا» .
- (٤) رواها ياقوت في معجم الأدياء ١١٣/١٦ من طريق المبرد .
- (٥) في تاريخ بغداد : «حسن به» .
- (٦) منقرس: مصاب بالنقرس ، وهو ورم ووجع في مفاصل الكمين ، وأصابع الرجلين ، وفي إبهامها أكثر .
- (٧) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٢٣٢) .
- (٨) تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ ، ورواه ياقوت في معجم الأدياء ١١٤/١٦ من هذا الطريق .
- (٩) ما بينهما زيادة من تاريخ بغداد .
- (١٠) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

قد كنت^(١) أحب أن أشخصه إليّ ، وأن يقيم عندي ، فقلت له : إنه كان قبل موته عطلاً بالفالج .

[قول أبي شراة] قال أحمد بن يزيد : وفيه يقول أبو شراة : [مجزوء الكامل]
 في العلم للعلماء إن يتفهموه واعظ^(٢)
 وإذا نسيت وقد جمعت
 ولقد رأيت الظرف دهم
 حتى أقام طريقه عمرو بن بحر الجاحظ
 ثم انقضت أيامه^(٣) وهو الرئيس الفاضل^(٤)

[تاريخ وفاته من طريق الخطيب] قال الخطيب^(٥) : قرأت في كتاب عمرو^(٦) بن محمد بن الحسن البصري ، عن محمد بن يحيى الصولي قال :

مات الجاحظ في الحرم سنة خمس وخمسين ومائتين^(٧) .

١٠

١٥

- (١) في تاريخ بغداد : «لقد» .
- (٢) في معجم الأدباء «واعظ» .
- (٣) في تاريخ بغداد ومعجم الأدباء : «انقضى أمد به» .
- (٤) في تاريخ بغداد : «الفاظ» ، الفاظ : الميت .
- (٥) تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٠ .
- (٦) في تاريخ بغداد «عمر» .
- (٧) بعده في هامش صبل : «آخر الأربعين بعد الخمسمائة» .

الفهارس العامة

دليل الفهارس

- | | |
|-----|----------------------------------|
| ٣٦٣ | ١- فهرس التراجم |
| ٣٦٧ | ٢- فهرس الأعلام |
| ٣٨٤ | ٣- فهرس شيوخ ابن عساكر |
| ٤٠٨ | ٤- فهرس الآيات الكريمة |
| ٤١٠ | ٥- فهرس الحديث الشريف |
| ٤٣٤ | ٦- فهرس الشعر |
| ٤٣٩ | ٧- فهرس الأماكن والأيام والوقائع |
| ٤٤٥ | ٨- فهرس التجزئة |

١- فهرس التراجم

- ٣ عمر بن خيران الجُدَامِيُّ
- ٣ عمر بن داود بن زاذان . . المعروف بعمر الوادي
- ٥ عمر بن داود بن سلمون بن داود ، أبو حفص الأنظَرطوسي الأُطرابلسي
- ٧ عمر بن الدَّرَفَس ، أبو حفص العَسَاني
- ١٠ عمر بن ذَرِّ بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية . . أبو ذَرِّ الهمداني المُرَهبِي الكوفي
- ٢٨ عمر بن زيد الحكميُّ
- ٢٩ عمر بن سعد بن أبي وقاص . . أبو حفص القرشي
- ٤٦ عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سِنَان ، أبو بكر الطَّائِي المَنبِجِي
- ٤٩ عمر بن سعيد بن إبراهيم . . أبو القاسم القرشي
- ٤٩ عمر بن سعيد بن جندب أبي عزيز بن النعمان الأزدي
- ٤٩ عمر بن سعيد بن سليمان ، أبو حفص القرشي الأعور
- ٥٤ عمر بن سعيد ، أبو حفص بن البري المتعبد
- ٥٤ عمر بن سلمة بن الغمر ، أبو بكر السكسي البَتَلْهي
- ٥٥ عمر بن أبي سلمة عبد الرحمن بن عوف . . القرشي الزُهَري المَدَنِي
- ٦١ عمر بن سليمان بن عبد الملك بن مروان
- ٦١ عمر بن سليمان
- ٦٢ عمر بن شريح الحضرمي
- ٦٢ عمر بن صالح بن أبي الزاهرية ، أبو حفص الأزدي البصري الأوقص
- ٦٥ عمر بن صالح بن عثمان بن عامر ، أبو حفص المُرِّي الجَدَياني
- ٦٦ عمر بن طويع اليَزَنِي
- ٦٦ عمر بن عاصم بن محمد بن الوليد بن عتبة بن ربيعة . . القُرَشِي العَبْشَمِي
- ٦٧ عمر بن عبد الله بن جعفر ، أبو الفرج الرُّبِّي الصُّوفِي
- ٦٨ عمر بن عبد الله بن الحسن بن المنذر ، أبو حفص الأصهباني
- ٦٨ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرُّمحين . . أبو الخطَّاب القُرَشِي المَحْزُومِي
- ٩٢ عمر بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية . . القرشي الأموي

- ٩٣ عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان . . الأموي
- ٩٣ عمر بن عبد الله بن محمد ، أبو حفص الأصبهاني المؤدب
- ٩٤ عمر بن عبد الله الليثي
- ٩٥ عمر بن عبد الباقي بن علي ، أبو حفص الموصلي الوراق
- ٩٥ عمر بن عبد الحميد
- ٩٦ عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى . . العنوي
- ٩٧ عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث . . أبو حفص القرشي الزهري المدني
- ١٠٠ عمر بن عبد العزيز بن عبيد ، أبو حفص السبائي الطرابلسي
- ١٠٠ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . . أبو حفص القرشي الأموي
- ٢٢١ عمر بن عبد الكريم بن حفص بن عمر ، أبو بكر الفزاري الشاهد
- ٢٢٢ عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ، أبو الفتيان . . الرواس الدهستاني
- ٢٢٤ عمر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي
- ٢٢٥ عمر بن عبد الواحد بن قيس ، أبو حفص السلمي
- ٢٢٩ عمر بن عبيد الله بن خراسان ، أبو حفص
- ٢٢٩ عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب . . أبو حفص القرشي التيمي
- ٢٤٠ عمر بن عطاء بن وهب الرعيني
- ٢٤١ عمر بن عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام . . الخزومي
- ٢٤١ عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص الزنجاني الفقيه
- ٢٤٣ عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عبيد . . أبو حفص العنكي
- [عمر بن علي بن الأخضر بن عبد الله ، أبو المحاسي القرشي^(١)]
- ٢٤٤ عمر بن علي بن سليمان أبو حفص الدينوري
- ٢٤٥ عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب . . الهاشمي العلوي
- ٢٤٩ [عمر بن علي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح . . الحموي الجويني^(١)]
- ٢٤٩ عمر بن علي الحلواني
- ٢٥٠ عمر بن علي . . أبو حفص البغدادي
- ٢٥٠ عمر بن علي الصيرفي
- ٢٥١ عمر بن أبي عمر ، أبو محمد الكلاعي
- ٢٥٢ عمر بن عيسى ، أبو أيوب

(١) هذه الترجمة مستدركة لي هامش صل.

- ٢٥٣ عمر بن الفرّج ، أبو بكر الطائفي
- ٢٥٣ عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية . . القرشي الأموي
- ٢٥٣ عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو حفص البغدادي . . ابن الحدّاد
- ٢٥٥ عمر بن محمد بن مجير بن خازم بن راشد ، أبو حفص الحمداني البجيري
- ٢٥٧ عمر بن محمد بن جعفر بن حفص ، أبو حفص المغازلي الأصبهاني المعدل
- ٢٥٨ عمر بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم الكرجي
- ٢٥٨ عمر بن محمد بن حفص الدمشقي
- ٢٥٨ عمر بن محمد بن الحكم — ويقال : ابن عبد الحكم — أبو حفص النسائي
- ٢٦٠ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . . .
- ٢٦٦ عمر بن محمد بن زيد
- ٢٦٦ عمر بن محمد بن عبد الله بن المهاجر النصري الشعمي
- ٢٦٧ عمر بن محمد ، أبو القاسم البغدادي الصوفي ، المعروف بالمناخل
- ٢٦٧ عمر بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
- ٢٦٨ عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة الزهري
- ٢٦٩ عمر بن مبشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
- ٢٦٩ عمر بن المثنى الأشجعي الرقي
- ٢٧٠ عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو حفص الأموي
- ٢٧١ عمر بن مروان الكلبي
- ٢٧٢ عمر بن مضر بن عثمان الجهني . .
- ٢٧٣ عمر بن مضر بن عمر ، أبو حفص العبسي
- ٢٧٤ عمر بن المغيرة ، أبو حفص البصري
- ٢٧٥ عمر بن المنتشر المرادي
- ٢٧٦ عمر بن منخل ، أبو الأسوار الدربندي
- ٢٧٦ عمر بن المورق
- ٢٧٦ عمر بن موسى بن وجيه ، أبو حفص الوجي الأنصاري
- ٢٨١ عمر بن نصر بن محمد الشيباني
- ٢٨٢ عمر بن نعيم العنسي — ويقال : القرشي
- ٢٨٣ عمر بن الوليد بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي
- ٢٨٣ عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص . . الأموي
- ٢٨٨ عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة ، أبو حفص الثقفي البلخي
- ٣٠١ عمر بن هاني الطائي
- ٣٠٢ عمر بن هبيرة بن معة بن سكين بن حذيج بن بغيض بن مالك . . أبو المثنى الفزاري

٣١١	عمر بن يحيى بن الحارث الدماري
٣١٢	عمر بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي
٣١٢	عمر بن يحيى بن زكريا ، أبو حفص
٣١٢	عمر بن يحيى الأسدي
٣١٢	عمر بن يزيد بن عُمير ، أبو حفص الأسيدي القيمي البصري
٣١٧	عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي
٣١٧	عمر بن يزيد بن هشام القرشي
٣١٧	عمر بن يزيد اللخمي
٣١٧	عمر بن يزيد النصري
٣٢٠	عمر الدمشقي
٣٢٠	عمر «المعروف بعمر دن» مولى النبي ﷺ
٣٢١	عمر الراشدي
٣٢١	عمر السراج
٣٢١	عمر المروزي
٣٢٢	عمر المغربي
٣٢٢	عمرو بن أحمد بن رشيد ، أبو سعيد المذحجي الطبراني
٣٢٣	عمرو بن أحمد بن معاذ . . العنيسي الداراني
٣٢٣	عمرو بن أحمد ، أبو زيد الجندوعي العسكري
٣٢٤	عمرو بن الأحوص الجشمي
٣٢٦	عمرو بن أسلم العابد
٣٢٧	عمرو بن أسماء ، أبو مرثد الرحبي . .
٣٢٧	عمرو — ويقال : عمير — بن الأسود . . العنسي الحمصي
٣٣٦	عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد . . أبو أمية الضمري
٣٤٦	عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد . . القرشي الأموي
٣٥٠	عمرو بن بحر بن محبوب ، أبو عثمان البصري ، المعروف بالجاحظ

٢ — فهرس الأعلام

(الواردة في متون الأخبار)

— آ —

- آل أبي وجرة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ٢٣٧ : ٢٤
 أبان بن عثمان ٢٤٧ : ٢٢ / ٢٤٨ : ٧
 إبراهيم بن أدهم ٣١٢ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز ٢٠٤ : ٢
 إبراهيم بن عمر بن مروان ٢٧١ : ١٤
 إبراهيم بن محمود ٣٥٤ : ١٤ ، ١٧
 إبراهيم النخعي ١٣٢ : ٢٢
 إبليس ١١ : ٢٤
 أحمد بن أبي الحواري ٣٢١ : ١٩
 أحمد بن صالح ٢٥٦ : ١٩
 أحرر بن شَمِيط ٤٤ : ١٩
 الأحنف ١٠٩ : ٢٣
 الأزارقة ٢٣٣ : ٨
 ابن الأزرق ٧٥ : ٤ ، ٩
 إسحاق بن راهويه ١٣٢ : ٢١
 أبو إسحاق النظام ٣٥١ : ٢١
 أبو الأسود الدؤلي ٩٠ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣
 أسيد بن الحضير ٣٤١ : ١٨ / ٣٤٣ : ١ ، ٦
 ابن الأشعث ٣١٥ : ٢
 الأعشى ٧٦ : ٢
 أبو الأعيس ١٢٤ : ٢٣
 أكتيدر «صاحب دومة» ٣٣٦ : ٤ ، ٥

- امرؤ القيس ٧٦ : ٩
 أمة الرحمن الصغرى بنت عبد الرحمن بن عوف ٩٨ : ١٨
 بنو أمية ٦٢ : ١١٦/١١ : ١٤٧/٢١ : ٢١ : ١٨٩ : ٢٦٧/٨ : ٢٣ : ٣٠١/٢٣ :
 ٣ : ٣١٧/٢٤
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٢٣٦ : ٦
 أنس بن مالك ١١٤ : ٧/ : ٣١٤/١٦ : ٩ : ١٤ ، ١٩
 أهل بابل ٨٦ : ١٧
 الأوزاعي ١٣٢ : ١٧ : ٢٨٩/١٧ : ١٧ : ١٩ ، ٢٢
 إياس بن معاوية ٣٠٦ : ١٨
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ١٣٣ : ٨
 أيوب بن شرحبيل ١٧١ : ١٩

— ب —

- بشينة «في شعر جميل» ٧٨ : ١٦
 بشر بن مروان ٢٣٣ : ٧
 بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة ٣١٥ : ١١ ، ١٢ ، ١٤
 أبو بكر بن سليمان بن أبي حنمة ١١٢ : ١٥
 أبو بكر الصديق ١١٤ : ٩ : ١٤٣/٢٤ : ١٤٤/٢٤ : ١ : ١٤٥/٣ : ١٤٦/٢ : ١٤٨/١٤ :
 ١٥٤/٣ ، ١٥٥/٧ : ١٣ : ١٥٦/٢٤ : ١ : ١٥٧/٢٤ : ١٥ : ١٢ ، ١٤ : ١٢/١٢ :
 ٢٠ : ١٣ ، ٢٠ : ٢٠٤/٢١ : ٢٢٠/٢٧ : ٢٥٨/٢٥ : ٢٥٩/١١ : ١٠ :
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ١١٢ : ١٥
 أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان ١٠٢ : ١٣
 أبو بكر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٦١ : ٢٠ : ٢٦٢ : ٤ ، ٥ ،
 ٢٦٣/١٢ : ١٢ ، ١٣ ، ١٧
 بلال بن عبد الله بن عمر ١٢٣ : ٦ : ١٣
 بنانة أمة السكون «أم عمر بن الوليد بن عبد الملك» ٢٨٧ : ١٩ : ٢٩
 أم البنين بنت عمر بن سعيد . . الأموية ٢٨٣ : ٢٥

— ت —

- بنو تغلب ٢٤٨ : ١٨
 تكين ٣٢١ : ١٣

— ث —

ثابت بن نعيم الجذامي ٣١٧ : ١٨

ثوبان ١٧٤ : ١٢

أبو ثور ١٣٢ : ٢٣

— ج —

جابر «في بني عبد شمس» = عمر بن عبد العزيز ١٥٢ : ٢٠

جبريل ١١٥ : ١٦

جبلة «جد خالد بن عبد الرحمن» ٣١٠ : ٤ ، ٨ ، ٩

جرير ١٠٩ : ٢٧ / ٢١٢ : ٢٤ / ٣١٣ : ٢٣ ، ٢٤

أبو جعفر «شيخ المعافى» ١٣٢ : ٢٣

جعفر بن أبي طالب ٣٤٠ : ٦ / ٣٤٦ : ١٧

أبو جعفر المنصور ٩٦ : ٥ / ١٦٩ : ٢٢

جميل بن معمر العذري ٧٨ : ٨ ، ١٥

جوان بن عمر بن أبي ربيعة ٦٨ : ١٦ ، ١٧ / ٧٧ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠

— ح —

الحارث بن سليمان ٦١ : ١٠

الحارث بن عبد الله بين أبي ربيعة الخزومي «القباع» ٩١ : ٢٢ ، ٢٥ / ٢٣٢ : ٣٠

الحارث بن عبد المطلب ٣٢٤ : ٢٠

الحارث بن يزيد العامري ٢٦٨ : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ / ٢٦٩ : ٢

أبو حامد الغزالي ٢٢٤ : ١٠

الحبشة ٣٤٥ : ١٥ / ٢٤٦ : ٢٢

أم حبيب بنت ربيعة = الصهباء بنت ربيعة ٢٤٧ : ١٧ / ٢٤٨ : ١٦

أم حبيبة بنت أبي سفيان ٣٣٨ : ١٠ ، ١١ / ٣٣٩ : ٢٠ ، ٢٤٠ / ٦ ، ٣٤٦ : ١٧ ، ٢٠

الحجاج بن يوسف ١٣٢ : ١٨ / ١٠٨ : ٥ / ٣١٢ : ٢٩ / ٣١٣ : ١١ ، ١٧ / ٣١٤ :

٣٥٢ / ٤ : ١٠ / ٣٥٦ : ١٠

أبو حرب ٣٥٥ : ٢٢

الحسن بن الحسن بن علي ٢٤٧ : ٢٣

الحسن ، أبو سعيد ١٣٢ : ٢٢ / ١٦٣ : ١٤ ، ١٦ / ١٩٢ : ١٠ ، ١٤ / ٢١٠ :

٢٧ / ٢١١ : ٢ / ٣٠٤ : ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٩ / ٣٠٥ : ٣

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١ : ٤ ، ٥ / ٣٢ : ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ٣٣ / ٣٨ : ٤ ،

١٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ / ٣٩ : ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٦ / ٤٠ :

١٣ : ٤١/١٦ ، ٤١ : ٤٢/١١ : ٤٣/٢٣ ، ١٧ ، ٩ : ٤٤/١٦ ، ١١ ، ٨ : ٤٤/١٦ : ١٧٩/١ :

١٣

الحشوية ٣٥٠ : ٢١

حفص بن عمر بن سعد ٤٢ : ٤٣/١٩ : ٤٤/٢٤ ، ١٢ : ٤٥/٢ : ٤٦/٥ : ٨ ، ١ :

حفصة بنت سعد بن أبي وقاص ٣٢ : ١٨

حكم الوادي ٣ : ٥/١٦

أم حكيم بنت يحيى امرأة هشام ٣١٠ : ١٩

حماد ١٣٢ : ٢٢

حمادة بنت عمر بن مبشر . . الأموية ٢٦٩ : ٢١

حمران بن أيان ٢٣٣ : ٣

حمزة بن عبد الله بن الزبير ٢٣٣ : ١

حمزة بن المغيرة بن شعبة ٣٩ : ١١

حميد الأحمي ١١٣ : ١٤ ، ٨ ، ٦ ، ٥

حميدة بنت عمر بن سعد ٤٥ : ٩

حميدة بنت مسلم الباهلية ٣١٥ : ١٠

حويصة بن بدر التميمي ٤٢ : ١

— خ —

خارجة بن زيد بن ثابت ١١٢ : ١٧

خالد بن عبد الله القسري ٣٠٢ : ٣٠٣/٧ : ٣٠٩/٥ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

٣١٠/٢١ : ٣١١/١٥ : ٣١٤/٤ : ٣١٥/٢٦ : ٣١٦/٨ : ١٤

خالد بن عرقطة ٣٤ : ٦

أم خالد بنت عمر بن القاسم ٢٥٣ : ١٥

خالد بن عمر بن أبي محمد بن عبد الله الأموي ٢٦٧ : ٢٥

خالد بن معدان ٢٧٩ : ٢٤ ، ١٤ ، ٥

خالد بن الوليد ٢٤١ : ٢٤٧/١٢ : ١١ : ٢٤٨/١٨ : ٣٣٦/١٨ : ٤

خالد بن يزيد بن أبي مالك ١٣٢ : ١٨

خالد بن يزيد ١٢٤ : ٢٢

خبيب بن عدي ٣٣٨ : ٣٣٩/٧ : ٣٤٠/١٩ : ٣٤٤/٧ : ٨

خرقاء «في خبر عمر بن عبد العزيز» ١١٥ : ١١٦/٢٤ : ١

الخضر «عليه السلام» ١٢٤ : ١٨

— د —

- ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث ٣٥٠ : ٨
 داود بن سليمان بن عبد الملك ١٣٣ : ١١
 ابن أبي دؤاد ٣٥٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ / ٣٥٧ : ١٠
 الدرفس ٧ : ١٧
 دينار بن دينار ٢٢٤ : ٢٨٧ / ٢٤ : ٢٠

— ذ —

- ذر بن عبد الله الحمداني ١٥ ، ١٧ / ١٦ : ١٤
 ذر بن عمر بن ذر ٢٤ : ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ / ٢٥ : ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦ / ١٩ : ٢٦
 ١ ، ٧ ، ١٥ ، ٢٠
 ذو النون ٢٩ : ١٦ / ٤٨ : ١٦

— ر —

- ربيع بن عامر ٢٦٨ : ١٠ ، ١٥
 ربيع بن أبي الحقيق النضري ٢٤٨ : ١ ، ١٠
 ربيع بن أبي راشد ١٤ : ١
 الربيع بن سليمان ٢٥٠ : ٢٦
 الربيع « كاتب هشام » ٣٤٧ : ٢ ، ٤
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ١١٢ : ٢٤ ، ٢٥
 رجاء بن حيوة ، أبو المقدم ١٢٥ : ١٠ ، ١٦ ، ١٨ / ١٢٦ : ٤ ، ٨ / ١٣٠ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٦ / ١٣١ : ١١ / ١٣٢ : ١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ / ١٣٤ : ١
 ٤ ، ٦ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ / ١٣٥ : ٣ ، ١٢ / ١٣٩ : ٤ ، ٨ / ١٨٤ : ١٨ ، ٤
 رزق مولى علي ٢٧٦ : ٢٤
 رقية بنت علي بن أبي طالب ٢٤٧ : ١٧ ، ١٩ / ٢٤٨ : ١٦
 رملة بنت أبي الأنبار ، من كئدة ٣٣ : ١
 روح بن زنباع ١٠٩ : ٢٦
 رياح بن عبدة ١٢٤ : ١٧
 ابن الريان ١٢١ : ٧ ، ١٢

— ز —

- زبان بن عبد العزيز ١٦١ : ٢
 زرار بن أوفي الحرشي ٣١٥ : ١٥
 زرعة بن إبراهيم ١٣٢ : ١٦

ابن أبي زكريا ١٣٧ : ٢٢
 ابن زمل السُّكْسُكي ٦٢ : ٩ ، ١٢
 أبو الزناد ٣٠٦ : ١٤
 زياد بن عبيد الله ٧٧ : ١٠
 زياد بن عمرو العتكي ٣١٣ : ١٣
 زيد بن الخطّاب ٩٦ : ١٥ ، ١٦ ، ٩٧/٢٧ : ٤
 زيد بن عبد الرحمن بن عوف ٩٨ : ٦ ، ١٨
 زيد بن محمد بن زيد العَدَوِيُّ ٢٦٢ : ١١ ، ٢٦٣/١١ : ٨
 زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٩٩ : ١٣
 زينب بنت عمر بن أبي سَلَمَة بن عبد الأسد ٢٧١ : ٢

— س —

السائب بن مالك ٤٤ : ١٩
 سالم بن دارة ٣٠٩ : ٣
 سالم بن عبد الله ١١٢ : ١٦ ، ١٣٢/١٥ : ١٣٩/١٥ ، ١٤٣/١١ ، ٨ : ١٦
 سالم أبو النضر ٢٣٢ : ١٧
 سُكَيْلَة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب ٣٣٦ : ١٩ ، ٣٣٧/٢١ : ١٩
 سُرق «في خبر عمر بن عبد العزيز» ١١٦ : ١٢ ، ١٣
 سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق ٢٩ : ١٠ ، ٣١/١٤ : ٣٢/١٤ ، ١٧ : ٣٤/٢٥ ، ٥ : ٥
 ٣٥/١٧ : ١ ، ٨ ، ٣٦/١٦ : ١٢ ، ١٥ ، ٣٧/٢١ : ٥ ، ٢١
 سعد بن مالك ٢٦٨ : ٨ ، ١٠ ، ١٣
 سعيد بن عبد العزيز ١٣٢ : ١٧ ، ٢٤١ : ٤
 سعيد بن عمرو الحرشي ٣٠٩ : ١٤ ، ٣١٠/١٥ : ١٦ ، ٣١١/١٧ : ٤
 سعيد بن المُسَيَّب ، أبو محمد ٧٤ : ٥ ، ٨٦ : ١ : ١١١/١ : ١١٢/٢٤ : ٤ ، ١٤٥/٨ :
 ١٥٣/٢٢ : ١٥٤/٢٥ : ١ ، ٢
 سفيان الثوري ١٥١ : ٧
 أبو سفيان بن حرب ٣٣٨ : ٥ ، ٣٤٠/٧ : ١٩ ، ٣٤١/١٥ : ٥ ، ١٠ ، ٣٤٢/٢٠ : ١ ،
 ٣٤٣/١٥ : ٣٤٤/١٠ : ٥ ، ٣٤٥/٥ : ٨
 سلم بن سالم ٢٩٤ : ١٥
 سلمة بن أسلم بن خريش = خريس ٣٣٨ : ٤ ، ٣٤١/٩ : ٣٤٢/٩ : ٣٤٣/١ : ٣٤٤/١٤ : ١
 سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٥٦ : ١٥ ، ٥٧/٢٠ : ١٨
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٥٦ : ٢٣ ، ٥٧ : ٢٤
 بنو سليم ٤٢ : ٥

[illegible]

سليمان بن يسار ١١٢ : ١١٧/١٦ : ٨

سهل بن حنیف ۹۹ : ۱۸

سهلة الصغرى بنت عاصم بن عدي بن العجلان ٨٩: ٦ ، ٩٩/٢٠ : ١٩

سوار بن عبد الله ۱۳۲: ۲۰

— ش —

الشافعي = محمد بن إدريس ١٣٢ : ٢٣ / ٢٥٠ : ٢٤

شبت ۴۱ : ۶، ۷

أبو شراعة ٣٦٠ : ٣

الشعبي ٣٠٤ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ / ٣٠٥ : ١٢ ، ١٣

شعناء «أم عمر بن محمد بن زيد» ۲۶۲ : ۳

شعيب بن إسحاق ٢٢٩ : ١

شمر بن ذي الجوشن الكلبي ٣٨ : ٤٠ / ٢٦ : ١٥٨ ، ٢٠ ، ٢٣

الشمر دل بن شريك ٣١٥ : ٢٠

— ص —

صالح بن علی ۲۱۱ : ۲۰

صالح بن کیسان ۱۰۷ : ۱۰۸/۲۴ : ۱۰ :

بنو الصبغاء ٦٣ : ١٥ ، ٢٠

الصهباء بنت عباد، من تغلب = أم حبيب بنت ربيعة ٢٤٧ : ١١، ٢٤٨/١٧ : ١٦، ٢٤

— ض —

الضحاک بن قیس ۲۸ : ۲۱ ، ۲۲

— 1 —

طلمة بن عبيد الله ٢٢٥ : ٢٢ / ٢٣٠ : ٦٦ ٩٦ ١٣

— ۵ —

ظبيان بن عمارة التميمي ٤٥ : ١٤

— ع —

- عاتكة بنت عمر بن أبي محمد بن عبد الله الأموي ٢٦٧ : ٢٦ :
 عاتكة المريفة ٧٦ : ١٤ :
 عاتكة بنت معاوية بن الفرات البكائي ٣١٥ : ١٥ :
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية ٢١٦ : ١١ :
 ابنا عاتكة ١٢٥ : ١٣ :
 أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ١٠٠ : ١٠٢/٢٦ : ١٣ : ١٠٣/٢٦ ، ٧ :
 ١٠٤/١٧ : ١٠٥/١١ : ١٢٣/١٩ : ٧ : ١٣٧/١٤ : ١٤٤/٧ : ١٤٤/١٥ : ٢١٤/١٥ :
 ٢١٧/٢٠ : ١١ :
 عاصم بن عبد العزيز بن مروان ١٠٢ : ١٣ :
 عاصم بن عمر بن عبد العزيز ٢٠٤ : ٢ :
 عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله ٢٦٢ : ٢٦٣/١٢ : ٨ : ٢٦٤/١٧ : ١٣ :
 عامر بن مسمع بن مالك ٣١٣ : ١١ :
 عباد بن الحصين الحنطلي ٢٣٣ : ٢٣٧/١٣ : ٤ :
 العباس «عم النبي ﷺ» ٢٤٦ : ٢١ :
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٢٨٤ : ٢٨٧/٢١ : ٣ ، ٤ :
 بنو العباس ٦٢ : ٤ :
 بنو عبد الأشهل ٣٤٢ : ٢١ :
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز ٣١٦ : ١٦ :
 عبد الحميد بن عبد الرحمن ١٦٧ : ١٧٢/٢٧ : ٩ :
 عبد الرحمن بن الحكم ٦٧ : ١٤٨/١ : ١٤٩/٢٩ : ٩ ، ١٠ :
 عبد الرحمن بن زيد ٩٦ : ١٤ :
 عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب ٢٣٠ : ٢٤ :
 عبد الرحمن بن عوف ٩٩ : ٣٣٦/١٨ : ١٨ :
 بنو عبد شمس ١٥٢ : ٢٠ :
 عبد شمس «في شعر ابن أبي ربيعة» ٨٢ : ١٧ :
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ١١٧ : ٢٠٤/١٣ : ٢١٨/١ : ١٨٦/١٤ :
 عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٠٢ : ١٠٨/١٢ : ٩ : ١١٠/١٢ ، ١٤٦/١٢ : ٢٤ :
 عبد الله بن الجارود ٣١٤ : ٤ :
 عبد الله بن جعدة بن هبيرة ٤٤ : ١٣ ، ١٤ :
 عبد الله بن جعفر ٧٧ : ٢٠ :
 عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب = به ٢٣٢ : ٢٧ :

- عبد الله بن حكيم ٢٣٣ : ٨
عبد الله بن حازم السلمي ٢٣٧ : ٦
عبد الله بن الزبير ٢٨ : ٢٢٩/٢١ : ٢٣٢/٢٠ : ٢٣٧/٣٠ : ٣٥٢/٦ : ١٠
عبد الله بن شداد ٤٤ : ١٩
عبد الله بن طاهر ٣٥٩ : ٥
عبد الله بن عباس ٧٥ : ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٩
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عامر بن ربيعة ١١٢ : ١٦
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ٥٦ : ١٦/٦٠ : ٢٨/٦١ : ٤/٦٢ : ٤ ، ٨ ،
٢٣ : ٣٠١/١٤
عبد الله بن عمر ٧٥ : ٢٥/٧٨ : ٢/١٢٣ : ٢٤/٢٣٠ : ١٨ : ١٩/٢٣٨ : ٤ ،
٣٣٢/٥ : ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١٥٦ : ٢٨/٢٠٤ : ٢
عبد الله بن عياش المتوفى ٢٢ : ٢٠/٢٣ : ٧ ، ١٤ ، ١٥
عبد الله القشيري ٦٥ : ٩ ، ١١
عبد الله بن كامل ٤٤ : ١٩
عبد الله بن المهلب بن أبي صفرة ٣١٣ : ١١
عبد الله بن هلال ، صاحب إبليس ٨٦ : ١٥
عبد الله بن همام السلولي ٣١٧ : ١٠
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٤٧ : ٨ ، ١٠ ، ١٣/١٥٢ : ١١ : ١٥٨/١٨٨ :
٢٤ : ٢٨٦/٢٢
عبد الملك بن عمر بن مروان ٢٧١ : ١٤ ، ١٥
عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن سوف ٢٢٤ : ١٦
عبد الملك بن مروان ٦٧ : ٤/٦٨ : ١٠/٦٩ : ١١ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣/٧٠ : ٤ ، ٥ ، ٩ ،
١٣/٧٨ : ٧ ، ٢٣/٩٧ : ١١/٩٩ : ١٣/١٠٩ : ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥/١١٠ : ٤ ، ١١ ،
١٢ ، ١٣ ، ١٤/١١٢ : ١/١٢٥ : ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤/١٤٨ : ٤/١٥٩ : ٣ ، ٤/٢٢٩ :
٢٣/٢٣٣ : ٣ ، ٧ ، ١٢/٢٣٦ : ٧/٢٣٩ : ٢٣ ، ٢٦/٢٧٥ : ٢٣ : ٢٦/٢٧٦ :
٢ : ٣١٥/١
عبدة بن أبي ليابة ١٥٨ : ١٠
عبيد الله بن جحش الأسدي ٣٤٦ : ١٨
عبيد الله بن الحسن ١٣٢ : ٢٠
عبيد الله بن زياد ٣٨ : ٢٢ ، ٢٥/٣٩ : ٤ ، ٦ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٤/٤٠ : ٣ ، ٧ ، ١٥ ،
٢٠/٤٢ : ١/٤٣ : ٧ ، ٨/٧٧ : ٢ ، ١٠

- عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٩٨ : ٨ ، ٩
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١٠٨ : ١١٢/١٤ : ١٤
 عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ٢٣٢ : ١٩
 عبيد الله بن قيس الرقيات ٧٤ : ٦ ، ١٦
 عبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي ٣٣٨ : ٣٤٢/٦ : ٣٤٣/٥ : ٢٤٤/٢٤ : ٤
 عبيد الله بن معمر بن عثمان ٢٣٠ : ٢٣
 عبيد الله بن معمر ، أبو معاذ «أبو عمر بن عبيد الله» ٢٤٠ : ٨ ، ١٧
 أبو عبيد ١٣٢ : ٢١
 أبو عبيدة بن الجراح ٢٦٨ : ٧
 عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ٣ : ٨
 ابن أبي عتيق ٨٦ : ١
 عثمان بن حيان ٢٢٤ : ٢٣
 عثمان بن عفان ٩٧/٩ : ١٤٩/١٨ : ١٥٥/٢٣ : ١٣ : ١٥٦/٢٧ ، ١ : ١٢ ، ٧ ، ١٢
 ١٥ ، ١٥٧/٢٥ : ٢٠٠/٤ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٣٠/٢٥ : ٣ : ٢٣٢/١٣ : ٢٤٦/٩ : ٢٤٦/٩
 ٢٠٨/٢٠ : ٣١٥/١١ : ٣٣٦/١ : ١٨
 عثمان بن علي بن أبي طالب .. ٢٤٦ : ٢٠
 عثمان بن مضر ٢٧٢ : ٥ ، ٢٤
 العجاج ٢٣٦ : ٤ ، ١٠ ، ١٢
 عدي «حاجب عمر بن عبد العزيز» ٧٠ : ١٤
 عدي بن حنظلة بن نعيم بن زرارة .. أبو طلق العائذي ٤٦ : ١٠
 عدي بن الرقاع ٢٨٥ : ٨
 عدي بن عدي ١٦٤ : ٢٣
 عروة بن الزبير ١١٢ : ١١٩/١٤ : ٢٢
 العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ٤٤ : ٩ ، ٢٣
 عزة «في شعر كثير» ٧٨ : ٢٢
 عطاء الخراساني ٢٧٠ : ٦
 أبو عقاب ٢٦٦ : ٧
 عكرمة بن أبي جهل ٢٤١ : ١٢
 علي بن بكار ٣١٢ : ٢٣
 علي بن الحسين ٤٤ : ٤٥/٢ : ٧
 علي بن أبي طالب ٣٨ : ٤٢/١٦ : ٤٤/٥ : ٦٥/١٣ : ١٤ ، ١٦ ، ١٧/١٠٨ : ١٥
 ١٥٥/١٨ : ٢٤ : ١٥٦/٢٧ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٠٠/٢٥ : ١٦ : ٢٤٦/٢٦

- ٦ ، ٢٤٧/١٩ : ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤٩/٢٣ : ٢٥٨/٥ : ٢٧٦/١١ : ١٩ ، ٢٠ ،
١١ : ٣٥٦/٢١
علي بن المدني ٥٩ : ١٨
عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ٢٧١ : ٣
عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل ١٠٦ : ٢٦
عمر بن الخطاب ، ابن الحنظلة ٣٣ : ٣٤/٢٤ : ٥ ، ٦٨/٧ : ٩٦/١٠ : ١٥ ،
٢٧/١٠٩ : ١١٤/٦ : ١٢٣/١٠ : ١٤٣/١٩ : ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٥/١٤٤ : ٢ ،
٣ : ١٤٦/٣ : ١٤٨/١٥ : ١٥٤/٣ : ١٥٥/٧ : ١٣ ، ٢٤ ، ٢٧/١٥٦ : ١ ، ٧ ،
١٢ ، ١٥ ، ٢٥/١٥٧ : ٤/١٧١ : ٢٢/٢٠٠ : ١٤ ، ١٥ ، ٢٠/٢٠٤ : ٢٧/٢٢٠ :
٢٢٥/٢٢ : ٢٣/٢٣٢ : ٦ ، ١٠/٢٤١ : ٨ ، ١٤/٢٤٦ : ٢٠/٢٤٧ :
٣ : ٢٥٨/٣ : ١١/٢٦٨ : ١٣ ، ١٤/٢٨٥ : ١٧/٣٢٥ : ٥/٣٣١ : ٢ ، ٣ : ٣٣٢/٣ :
٢٩/٣٣٣ : ١ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٧/٣٣٤ : ٩ ، ١٠
عمر بن سعد ٢٣٢ : ٥
عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٢٣٢ : ٥
عمر بن عبد العزيز ، أبو حفص ٣ : ١١/٨ : ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٢١/٦٨ : ١٠/٦٩ :
٢٢/٧٠ : ١٨/٩٥ : ٢٥/٢٢٤ : ٢٠/٢٢٥ : ١/٢٧١ : ١٢/٢٧٦ : ١١ ،
١٧/٢٨٤ : ٨/٢٨٥ : ٥ ، ٢٣/٢٨٧ : ١١ ، ١٦ ، ١٧/٣٢١ : ١ ، ٥ ، ٩
عمر بن عبد الله بن الحسن ٩٣ : ٢٠
عمر بن مالك الزهري ٢٦٨ : ٩
أبو عمر «مولى المختار» ٤٢ : ١٩
أم عمر بنت مروان بن الحكم ٢٧١ : ١
عمر بن الوليد بن عبد الملك ١١١ : ١/٢٢٥ : ١
أبو عمرو ٢٣٩ : ٢٤
بنت عمرو بن حمزة الدوسي ٢٣٢ : ١٠
عمرو بن سهيل ٣١٧ : ٣
عمرو بن قلع ٣٥١ : ٢٥
أم عمرو بنت مروان بن الحكم ٢٧١ : ٧
عمر بن مسلم الباهلي ٣١٥ : ١٠ ، ١٤
عمرو «صديق ابن أبي ربيعة» ٨١ : ١١ ، ١٦
أبو عمرة كيسان «مولى المختار ، مولى غزينة» ٤٣ : ٤٥/٢٦ : ٣ ، ٤/٤٦ : ١
عوف بن محلم الخراي ٣٥٩ : ٣
ابن عياش = عبد الله بن عياش المتوفى ، ابن عم عمر بن ذر ٢٢ : ٢٠

عياض «صاحب حديث بني الصبغاء» ٦٣ : ١٥

عياض بن غنم ٣٤ : ٦ ، ٧

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٢٤٧ : ١ ، ٦

عيسى بن مريم (عليه السلام) ١٥٢ : ٢٣ / ٢٠٠ : ٢٢ / ٣٤٥ : ١٨ ، ١٩

— غ —

غيلان الدمشقي ٢٦٦ : ٢٣

— ف —

فاطمة بنت رسول الله ﷺ ١٤٦ : ١٢ ، ١٧ / ٢٤٨ : ٧

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ٨٠ : ١٢ / ١٠٩ : ١٩ / ١٥٨ : ٢٣ / ١٥٩ : ٤ ، ٥ ، ٥

٢٥ ، ٢٧ / ١٦٠ : ٨ / ١٦٨ : ٦ ، ٧ ، ٩ / ١٧٠ : ٢٠ ، ٢١ / ١٧٢ : ٢٤ ، ٢٥ / ١٧٣ :

١٩١ / ٧ : ١١ ، ١٧ / ٢٠١ : ٢٠

فاطمة بنت علي بن أبي طالب ١٥٩ : ١٢

فاطمة بنت محمد بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٢٦٧ : ٢٤

فاطمة بنت مروان بن الحكم ١٤٧ : ٢١

أبو فديك ٢٣٠ : ٢٣ / ٢٣٣ : ١٣ / ٢٣٦ : ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ / ٢٣٧ : ١٢

الفرزدق ٧٦ : ٧ / ٢٣٧ : ٥ / ٢٣٩ : ٢٧ / ٣١١ : ٥ / ٣١٥ : ١٢

— ق —

قاسم الجوعي ٣٢١ : ١٩

أم القاسم بنت سعد بن أبي وقاص ٣٢ : ١٨

القاسم بن محمد ١١٠ : ٥ / ١١٢ : ١٦ / ٢٣٨ : ٤ ، ٦

قتادة ١٦ : ١٩ / ١٣٢ : ١٩

ابنة قرظة ٧٧ : ١٧ / ٧٨ : ٣

قرة بن شريك القيسي ٢٢٤ : ٢٢ / ٢٨٧ : ٢٧

قريش ٣٣٩ : ١٩ / ٣٤٢ : ٣

قطري بن الفجاءة ٢٣٠ : ٢٤

القعقاع بن عمرو ٢٦٨ : ٩

قيس بن ثعلبة = عمرو بن الأسود ٣٣١ : ٢٤ / ٣٣٢ : ٤

قيس «القيسية» ٣١٠ : ١٨ / ٣١٥ : ١٦

— ك —

كثير عزة ٧٨ : ٩ ، ١٨

كعب الأشرف ٢٤٨ : ١١

كعب بن حامد = كعب بن حامز ١٣٣ : ٢٠ ، ٢١
 كعب بن حامز العنسي = كعب بن حامد ١٣٤ : ٢١
 كلب ٢٨ : ٢٢
 أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص ٣٢ : ١٨
 أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس ٣١٧ : ٦
 بنو كنانة ٤٢ : ٦

— ل —

اللاحقي ٣٥٧ : ٩
 الليث بن سعد ١٣٢ : ١٨
 بنو الليث ٣٢٤ : ٢١
 ليلى = أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ٢١٧ : ١١ ، ١٢

— م —

الماجشون ١٥٨ : ١١
 مارية بنت قيس بن معدى كرب بن الحارث بن السمط ٣٣ : ١٨
 مالك بن أسماء بن خارجة ٣٥٦ : ٦
 مالك بن أنس ٩٦ : ١٣٢/٥ : ١٥
 مالك بن دينار ١٦٨ : ١٦٩/٢٥ : ٢
 مالك بن أبي السمح ٥ : ١ ، ٩ ، ١٠ ، ١١
 مالك بن حبيب ٢٦٨ : ١٦
 مالك بن المنذر ٣١٥ : ١٠ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ : ٣١٦/١٧ ، ١٤ ، ١٧
 مؤرق (غلام عمر) ٢٤٧ : ٤
 ماوية بنت قيس بن معد يكرب بن الحارث.. من كندة ٣١ : ٣٢/٩ : ١٨
 مبشر بن عمر بن مبشر.. الأموي ٢٦٩ : ٢٠
 المتوكل ٣٥٨ : ٢٤
 مشجور بن غيلان بن خرشة ٣٠٨ : ٣٠٩/٢٦ : ٣
 مجاهد ١٤٠ : ٢٠٣/٥ : ٤
 مجد (أم عمر بن أبي ربيعة) ٦٨ : ١٥
 محارب بن دثار ٢١٣ : ٤
 محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبو بكر ٢٥٦ : ١٤
 محمد بن بجير بن خازم بن راشد الحمداني البجيري السفدي ٢٥٧ : ٢
 محمد بن الحجاج بن يوسف ٨٦ : ١٤

- محمد بن سعد بن أبي وقاص ١٧ : ٣٢
 محمد بن سيرين ١٥٥ : ٣٠٥/٨ : ٢٢ : ٣٠٦/٢٤ ، ١٢ ، ٨ ، ٥ : ٣١٤/١٦ ، ٩ :
 ٢٠ ، ١٣ ، ١١ ، ١٠
 محمد بن عبد العزيز بن مروان ١٠٢ : ١٣
 محمد بن عبد الله بن حسن ٢٦١ : ٢٦٢/٢١ : ٢٦٣/٥ : ١٣
 محمد بن عبد الله النصري الشيعي ٢٦٧ : ١٤
 محمد بن عبد الملك الزيات ٣٥٥ : ٥ ، ٧
 محمد بن علي ، أبو جعفر ، ابن الحنفية ، المهدي ٤٤ : ٤٥/٢٢ : ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ،
 ٢٠ : ١٥٣/٢٣
 محمد بن علي بن الحسين ١١٦ : ٢٠
 محمد بن عمر بن مروان ٢٧١ : ١٤
 محمد بن كعب ١٣٩ : ٤ ، ٦
 محمد بن كعب القرظي ١٩ : ٢٨
 محمد بن مسلمة الخزومي ١٣٢ : ١٦
 محمد بن منصور «قاضي فارس» ٣٥٥ : ١١ ، ١٩
 محمد بن المنكدر ٢٥٣ : ٩
 المختار بن أبي عبيد ٣١ : ١٠ ، ١٤ ، ٢٣ : ٣٨/٢٣ : ٤٢/١ : ٤٣/١٩ : ٥ ، ١٥ ،
 ٤٥/٢٠ : ١ ، ٧ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٧ : ٤٦/٢٧ : ٢٤٧/٢ : ١٢
 مخلد بن الحسين ٣١٢ : ٢٣
 مخلد بن عمر بن أبي محمد بن عبد الله الأموي ٢٦٧ : ٢٥
 مروان بن الحكم ١٤٦ : ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ : ١٥٣/٢٤ : ٢٥
 مروان بن محمد ٣١٧ : ٣ ، ١٨
 مريم بنت عمر بن مبشر الأموية ٢٦٩ : ٢١
 مزاحم «مولى عمر بن عبد العزيز» ١٢٠ : ١٤٧/١٤ : ١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ : ١٧٧/١٤ :
 ١٧٨/٣ : ١٨ ، ١٩ : ٢٧٦/١٩ : ٢٠٢/٢١ : ١٠ :
 مسافر بن سعيد بن ثمران الناعطي ٤٥ : ١٣
 مسلمة بن عبد الملك ، أبو شاكر ٢٠٣ : ٢٠٤/١٩ : ٢٠٧/٩ : ٢٤ : ٢١٢/٢٧ :
 ٢١٤/١ : ٢١٧/١ : ٣٠٢/١٢ : ٨ ، ٢٣ ، ٢٥ : ٣٠٣/٥ : ٣١٠/٥ : ٣١٦/٢١ : ١٣
 مسيلمة الكذاب ٣٤٠ : ٧
 مصعب بن الزبير ٢٣٣ : ١ ، ٢ ، ٣ : ٢٣٧/٣ : ١ ، ٣ : ٢٤٧/٣ : ١٢
 ابن مطيع ٤٣ : ٣ ، ٥
 معاذ بن معاذ العنبري ١٣٢ : ٢٠

— ۲ —

النجاشي ٣٣٦/٦ : ٣٣٨/٩ : ٣٣٩/٩ : ١٠ ، ٣٤٠/٢٠ : ٣٤٥/٥ : ٩ ، ١٣ ، ١٦ ،
 ١٣ : ٣٤٦/١٨
 التَّسْطُورِيَّة ٢١١ : ٩
 النعمان بن المنذر ٢٧٦ : ٢
 ثُمَيْر بن أَوْس ١٣٢ : ١٦
 نَوْفَل «في شعر عمر بن أبي ربيعة» ٨٢ : ١٧
 نَوْفَل بن مساحق ٧٤ : ٥

— ه —

- هارون الرشيد ٣٥١ : ٧
 هاشم «في شعر ابن أبي ربيعة» ٨٢ : ١٧
 هاشم بن عتبة ٣٤ : ٢٦٨/٦ : ٩
 بنو هاشم ١٥٩ : ٢٨٩/٨ : ١٧
 ابن هبيرة المحاربي ٣٠٩ : ٩
 هذيل ٣٢٤ : ٢١
 هرقل ٢٦٨ : ٣
 هشام بن إسماعيل ١١٠ : ١١١/٢٥ : ٥
 هشام بن عبد الملك ١٢٥ : ١٢٦/٢٣ : ١٣٠/٧ : ١٣١/٩ : ٣ : ١٣٤/٢٤ : ٦
 : ٢٠٩/٥ : ٣٠٣/٨ : ٧ : ٦ : ٣٠٢/٥ : ٢ : ١٤٩/٣١ : ١٤٨/٤ : ١ : ١٣٥/١٠
 : ٣٤٦/١٦ : ٣١٥/٢٦ : ٣١٤/١ : ٣١٣/٢١ : ١٩ : ١٢ : ١٠ : ٣١٠/١٦ : ١٤
 ١ : ٣٤٧/٢٧
 هلال بن أحمور ٣١٥ : ١١
 أبو همام «أخذ بيد سفيان الثوري» ١٥١ : ٧
 هند بنت أسماء بن خارجة ٣٥٦ : ١٠
 الهيثم بن الأسود النخعي ٤٣ : ٤٤/١٩ : ٧

— و —

- واثلة بن الأسقع ، أبو الأسقع ٨ : ٩٤/١٤ : ٢٨
 واقد بن محمد بن زيد العلوي ٢٦٢ : ٢٦٣/١١ : ٨ : ١٦
 وكيع بن الجراح ٣٢٦ : ٢٤
 الوليد بن عبد الملك ٧ : ١١٠/١٧ : ١١ : ١١٩/١٣ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٥
 : ٢٤٥/٢٦ : ٢٢ : ١٢٢/٤ : ١٣ : ١٢٥/١٣ : ١٤٦/١٣ : ٢٠٧/٥ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٤٥/٢٦
 : ٢٤٧/١٥ : ٢٤٨/٢٢ : ١ : ٢٨٤/٩ : ٢٨٧/١ : ٨
 أم الوليد بنت عمر بن سعيد.. الأموية ٢٨٣ : ٢٥
 الوليد بن عمر بن مروان ٢٧١ : ١٤
 الوليد بن يزيد ٣ : ١٩ : ٥ : ٣ : ٩ : ١٠ : ٢٨/٢٢ : ٢٢ : ٢٢٤/٢٢ : ١٦
 أم الوليد بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن خالد بن يزيد ٢٥٣ : ١٤

— ي —

- اليحمديون ٢٣٦ : ١٩
 يحيى بن الحكم ١٠٨ : ٤

- يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٢٥ : ١٣٠/١٤ : ١٣١/٢٠ : ١٣٣/١٩ : ١٦ ،
 ١٩/٢١٤ : ٨/٢١٦ : ١١ ، ١٦/٢١٧ : ٢٧/٢١٨ : ٧/٣٠٢ : ٦/٣٠٣ : ٥/٣٠٤ :
 ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٥/٣٠٩ : ١٣
 يزيد بن عمر بن مورق = عمر بن مورق ٢٧٦ : ١٠
 يزيد بن عمير الأسدي ٣١٣ : ١ ، ١٢
 يزيد بن محمد المهلب ٣٥٩ : ٢١
 يزيد بن معاوية ١٤٨ : ٤/٢٨٢ : ٧
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣١٦ : ١٣
 يزيد الفقير «أو زياد» ١١ : ١٨
 يزيد بن الوليد «الناقص» ٩٣ : ٣ ، ١٠/٢٢٤ : ١٧
 يسرة ، بنت حسان بن شريك بن نعيم بن ثعلبة العدوي ٣٠٢ : ٥
 يعقوب ، أبو يوسف القاضي ٣٥١ : ٨
 يعقوبية ٢١١ : ٩
 اليهود ١٠٠ : ١٠
 يونس «عليه السلام» ٣١١ : ٧

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

- آ -

- ابن الآبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد
 الآمدي = محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم ، أبو عبد الله
 إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الدواني ، أبو القاسم ٣٠٣ : ٢٤
 الأبرقوهي = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين القاضي
 أحمد بن الحسن ، أبو غالب بن البناء ٩ : ١٢/١٦ : ٣١/١٢ : ٣٢/١٢ : ٣٨/٢٢ : ٢ :
 ٤١/١٨ : ٤٣/٨ : ١ : ٥٦/١٣ : ٥٩/٢١ : ١ : ٦٦/١٦ : ٦٧/٩ : ٦٨/٢٧ :
 ٧٤/١ : ٧٧/١ : ٨٢/٧ : ٨٦/١٣ : ١١ : ٩٠/١٨ : ٩٦/١ : ٩٨/١٧ : ٩٩/٣ :
 ١٠٢/١١ : ١٠٣/١٢ : ١٠٦/٢٣ : ١٠٧/٢٢ : ١٠٨/١٦ : ١٩ :
 ١١٢/٢١ : ١١٨/١٠ : ١ : ١١٩/٢٠ : ١٢٥/٢٤ : ١٣٣/٣ : ١٣٧/٣ :
 ١٤٤/٢٥ : ١٥٣/٥ : ٨ : ١٥٧/٢٢ : ١٥ : ١٦٦/١٧ : ١٦٨/٢٠ :
 ١٧٤/١١ : ١٧٥/٤ : ١٧٦/٢٢ : ١٨٧/١٧ : ١٩١/٣ : ١٩٣/٢١ : ١٥ :
 ٢٠٦/٢١ : ٢٠٧/٧ : ٢١٠/١٢ : ٢١٤/٢١ : ٢١٦/١٨ : ٢١٨/٢٥ : ١٩ :
 ٢٢٠/٢٧ : ٢٢٦/٨ : ٢٢٧/١٤ : ٢٢٨/٨ : ٢٣٠/٢٦ : ٢٣٢/٢١ : ٢٣٧/٧ :
 ٢٤٠/٢٥ : ٢٤٥/١٤ : ٢٤٦/١٦ : ٢٤٧/٢٤ : ٢٤٨/٢٠ : ٢٥١/٢٠ : ٢٥٢/٤ :
 ٢٦٧/١٤ : ٢٧٠/١١ : ٢٧٤/٢٤ : ٢٧٨/١١ : ٢٨٣/١ : ٢٨٤/١١ : ٢٨٥/١١ :
 ٢٨٩/١٣ : ٢٩٠/٢ : ٣١٨/١٤ : ٣١٩/٣ : ٢٩ : ٣٢٩/٣١ : ٣٣٧/٨ : ١٥ :
 أحمد بن سعد بن علي العجلي ، أبو علي ٦١ : ٢٣
 أحمد بن سلامة بن يحيى ، أبو الحسين ٣٢٠ : ٣٣١/٧ : ٧ :
 أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، أبو المكارم ٢٥١ : ٧ :
 أحمد بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو سعد بن الطيوري ٦٠ : ١ :
 أحمد بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو نصر بني رضوان ٣٠٨ : ١٩ :
 أحمد بن عبيد الله ، أبو العز بن كادش السلمي ٢٢ : ٢٣/١٧ : ٧٠/١٨ : ١ : ٧٥/١٤ :
 ٧٧/١ : ٨١/١٤ : ٨٥/٧ : ٨٧/٢٠ : ١١٠/١٦ : ١٣٠/٢ : ١٤٨/١٢ :
 ١٦٧/٢٦ : ١٧٩/٢٤ : ٢٣٨/١٨ : ٨ : ٢٤٦/٢١ : ٣٠٦/٧ : ٣٥٣/٢٥ : ١٠ :

- أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أبو السعود ٨١ : ٨٣/٢٢ : ٨٥/٨ : ٨٧/٦ : ١٩٥/٧ :
 ٢١٩/٤ : ٢٣١/١٨ : ٢٥٦/١٤ : ٣٠٣/٢٤ : ٣٠٥/١٢ : ٣٥٨/٨ : ١٦ :
 أحمد بن القاسم بن أحمد ، أبو الفضل ٩١ : ٣ :
 أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر بن سلفة ١١٦ : ٢٢ :
 أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، أبو الفضل ١١٢ : ٢٧١/٢١ : ٩ : ١٦ ،
 أحمد بن محمد بن الطيب ، أبو الحسين ، ابن الصباح ٥٥ : ٥٦/٢١ : ٦ :
 أحمد بن محمد بن البغدادي ، أبو سعد ٢٢ : ٢٦/٨ : ١٦٤/١٣ : ١٨٩/٢٠ : ١٩٠/٣ :
 ٢٠٣/١٥ : ٢٠٧/١٢ : ٢٠٨/٢١ : ٢٠٩/٢١ : ٢١٠/١٢ : ٥ :
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر المكي ٤٨ : ١٤٨/٢١ : ٨ :
 أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو المواهب ١٧٤ : ٣١٨/٩ : ٢٩ :
 أحمد بن محمد بن محمد بن الإخوة ، أبو العباس ١٩٥ : ٢٠ :
 أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار ، أبو بكر ١٩/٦ :
 أحمد بن يحيى ، أبو بكر ١٤١ : ١ :
 ابن الإخوة = أحمد بن محمد بن محمد ، أبو العباس
 الأديب = الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله
 الأسدي = الحسين بن الحسن أبو القاسم
 أسعد بن علي ، أبو المحاسن ١٤١ : ١ :
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أبو سعد بن أبي صالح الكرمانى ٢٧ : ٢١٠/٢٠ :
 ٢١٥/١٧ : ٣٥٣/٢١ : ١٥ :
 إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندي ، ابن أبي الأشعث ١١ : ١٥ ،
 ١٣/٢٥ : ١٥/٢٣ : ١٦/١٣ : ١٧/٢٣ : ٢٧/٢٣ : ٩ : ٢٨/١٨ : ١ : ٣٤/١٤ :
 ٣٥/٢ : ٤٦/٢٣ : ٥١/٦ : ٥٢/٢٠ : ٨ : ٥٣/١٥ : ٥٥/٧ : ٥٦/٢٠ : ٥٧/٥ :
 ٥٨/٢١ : ٥٩/١٦ : ٦٠/١٢ : ٦٢/١١ : ٦٤/٢٥ : ٦٩/١٥ : ٨٣/٨ : ٨٤/١٧ :
 ٨٨/١ : ٩٣/١٣ : ٩٤ : ١٠٥/١٥ : ١٠٦/١٣ : ١٠٨/١٧ : ١ : ١١٠/٧ :
 ١١٧/٢٣ : ١١٧ : ٥ : ١٧ : ١١٩/١٩ : ١٢٠/٨ : ١٢١/١٩ : ١٢٢/١ :
 ١٢٤/١١ : ١٢٦/٢٠ : ١٣٥/١ : ١٣٦/١٧ : ١٣٧/١٦ : ٣ : ٨ : ١٤٠/٢٠ :
 ١٤٤/٢ : ١٤٥/٢١ : ١٤٦/١٠ : ١٥٣/١٩ : ١٥٥/١ : ١٥٧/٢١ :
 ١٥٨/٢٤ : ١٤٠/٢١ : ١٦١/٢٤ : ١٦٢/٥ : ١٦٤/١ : ١٦٦/١٣ : ١ :
 ١٦٩/٥ : ١٧٠/٤ : ١٧٣/١٦ : ١٧٤/٢٣ : ١٧٥/٢٢ : ١٧٦/١٦ : ٧ :
 ١٧٧/٢٤ : ٥ : ١٧٨/١٢ : ١٧٩/١ : ١٨١/٢ : ١٨٤/١٩ : ١٨٥/١ : ١٨ :
 ١٨٦/٢٥ : ١٨٧/٢٣ : ١٨٨/٨ : ١٨٩/٧ : ١٩١/٢٥ : ١٩٣/٨ : ١٩٤/٩ :
 ١٩٥/٦ : ١٩٧/١٨ : ٢ : ٢٠١/١٨ : ٢٠٢/٨ : ٢ : ٢٠٣/١٨ : ٢٠٤/١٧ : ٧ :
 ٢٠٥/٢٤ : ٥ : ٢٠٧/١٥ : ٢١١/١ : ٢١٣/١٨ : ٢١٥/٢٠ : ١ : ٩ : ١٧ ،

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك

بنت البغدادي = فاطمة بنت محمد ، أم البهاء

البغدادى = محمد بن ناصر ، أبو الفضل
 ابن البقشلان = علي بن أحمد بن الحسن
 أبو بكر = أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار
 أبو بكر = أحمد بن يحيى
 أبو بكر = عبد الغفار بن محمد
 أبو بكر = فضل الله بن المفضل بن فضل الله
 أبو بكر = محمد بن أحمد بن الجُنَيْد الخطيب
 أبو بكر = محمد بن أحمد بن الحسن الجوهري
 أبو بكر = محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران
 أبو بكر = محمد بن الحسين
 أبو بكر = محمد بن شجاع اللّفتواي
 أبو بكر = محمد بن العباس
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن الزّاغوي
 أبو بكر = وجيه بن طاهر
 أبو بكر = يحيى بن إبراهيم
 البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله
 ابن البناء = أحمد بن الحسن ، أبو غالب
 ابن البناء = محمد بن الحسن بن أحمد
 ابن البناء = يحيى بن الحسن ، أبو عبد الله
 أم الهاء = فاطمة بنت محمد
 البوسنجي = علي بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن
 البيهقي = عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن
 ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الرزاز

— ت —

التغليبي = محفوظ بن الحسن بن محمد بن بصري ، أبو البركات
 التمار = أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن ، أبو بكر
 تميم بن سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم ١٠ : ١٧

— ث —

ثابت بن منصور ، أبو العز الكيلي ١١ : ٣١ / ٢٨ : ٥٦ / ٦ : ٢٤٧ / ١٢ : ٢٩٠ / ٨ :

٢٤ : ٣٣٦ / ٥

أبو الثناء = المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميمني

— ج —

أبو جعفر = أحمد بن محمد بن عبد العزيز
 أبو جعفر = محمد بن أبي علي
 ابن أبي الحسن = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم العلوي ٢٠٦ : ١
 الجوهري = محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو بكر

— ح —

الحاسب = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر
 الحافظ = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم
 الحسن بن أحمد ، أبو علي الحداد المقرئ ٢٨ / ٤ ، ٤٧ / ٥ : ١٠٧ / ٣ : ١١١ / ٤ :
 ١١٦ / ١٤ : ١٢٤ / ١٧ : ١ : ١٤١ / ١٢ : ١٥٢ / ٩ : ١٥٣ / ١٧ : ١٥٤ / ٥ : ٤ ،
 ١٣ / ١٥٥ : ٥ / ١٥٦ : ٢٦ / ١٦٧ : ١٢ / ١٧٢ : ١٨ / ١٧٩ : ٢٣ / ٢٠٢ : ٩ / ٢٠٣ :
 ١ / ٢١٢ : ١٨ / ٢١٤ : ١٥ / ٢٥٨ : ١ / ٣٠١ : ١٤ / ٣٢٥ : ٢٣ / ٣٢٦ : ٩ / ٣٣٢ :
 ١٢ / ٣٣٥ : ١١ / ٣٣٩ : ١٦
 الحسن بن أبي بكر ، أبو محمد ١٧٥ : ٢
 أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
 الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ ، أبو علي ٣١٩ : ٤
 أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل
 أبو الحسن = عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي
 أبو الحسن بن البقشلاق = علي بن أحمد ١٦٦ : ٢٠
 أبو الحسن بن أبي العباس المالكي = علي بن أحمد بن منصور
 أبو الحسن بن قبيس = علي بن أحمد بن منصور
 أبو الحسن = علي بن بركات الخشوعي
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن سعيد العطار
 أبو الحسن = علي بن الحسين بن علي بن أشليه
 أبو الحسن = علي بن زيد السلمي
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب القاني
 أبو الحسن = علي بن عبيد الله بن نصر
 أبو الحسن = علي بن محمد
 أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين البوسنجي
 أبو الحسن = علي بن محمد بن يوسف بن العلاف
 أبو الحسن = علي بن المسلم الفرضي السلمي
 أبو الحسن بن مرزوق = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ٣٠٨ : ٨

- الحسن بن المظفر ، أبو علي بن السبط ٢٩ : ٣٠/١٨ : ٣٥/٧ : ٣٣٣/١٢ : ١٨ :
 أبو الحسن = مكى بن أبي طالب
 أبو الحسين = أحمد بن سلامة بن يحيى
 الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله ١٦٥ : ١٨ :
 أبو الحسين بن الطيب = أحمد بن محمد بن الطيب ، ابن الصباغ ٥٥ : ٢١ :
 الحسين بن الحسن الأسدي ، أبو القاسم ١٣٨ : ١٩ :
 الحسين بن حمزة السلمي ، أبو المعالي ٣٦ : ١٨ :
 الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني ، أبو منصور ١٩٠ : ٢٣ :
 أبو الحسين بن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
 الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأديب الخلّال ٩ : ١٣/٢ : ١٤/١ : ٢٢/٢١ :
 ٣٣/١٣ : ٣٥/٧ : ٣٦/٥ : ٥٠/٢٦ : ٥١/١٠ : ٥٥/١٠ : ٥٧/١٨ : ٥٩/١٤ :
 ٦٤/٦ : ٦٩/٧ : ٩٧/١ : ٩٩/١ : ١٠٣/٥ : ١١٤/١٣ : ١٦٥/١ : ٢٢٦/٧ :
 ٢٢٨/٢٢ : ٢٢٩/٦ : ٢٣١/١٢ : ٢٤٩/٦ : ٢٦٠/٨ : ٢٦٢/١٨ : ٢٦٤/١٣ :
 ٢٦٥/١٥ : ٢٧٢/١٧ : ٢٧٥/١٤ : ٢٧٨/١ : ٢٧٩/١٧ : ٢٨١/١٩ :
 ٢٨٣/٦ : ٢٩٤/١ : ٢٩٦/٥ : ٣٠٠/١٣ : ٣١٩/٣ : ٣٢٥/١٩ : ٣٢٧/١٣ :
 ٢٣ : ٣٣٨/١٢
 الحسين بن علي بن أشليها ، أبو علي ١٧١ : ١٦ :
 الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله البلخي ١٥ : ٢٥/٩ : ٣٢/١٦ : ٥٣/٨ ، ١ :
 ٥٨/١ : ٦٤/٢٣ : ١٠٧/١ : ١١٨/٢٠ : ١١٩/٢١ : ١٢٠/١٨ : ٢١٠/١٨ :
 ٢١٧/٢٢ : ٢٤٩/٥ : ٢٨١/١٣ : ٣٣٣/١٦ : ٨ :
 أبو الحسين = محمد بن كامل بن ديسم المقدسي
 أبو الحسين = محمد بن محمد بن الفراء
 أبو الحسين = هبة الله بن الحسن
 الحسيني = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم
 الحصري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 ابن الخطّاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
 حفاظ بن الحسن بن الحسين ، أبو الوفاء ٥ : ٣٩/٥ : ٤٤/١ : ٣ :
 الخلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي
 الحمّامي = إسماعيل بن علي بن الحسين ، أبو القاسم
 حمد بن محمد بن حسنويه ، أبو العلاء ٢٣ : ١٠ :
 حمد بن مكى بن حسنويه القاضي ، أبو العلاء ١٩٨ : ٩ :
 حمزة بن الحسن بن المفرج ، أبو يعلى ١٦ : ٢١٥/١١ : ٢٤ :

حمزة بن العباس بن علي ، أبو محمد ١١٢ : ٢٧١/٢١ : ٩ ، ١٦
حمزة بن علي ، أبو يعلى البراز ٦٠ : ٦٤/١٥ : ٢٦٣/٢١ : ٢٨٠/١ : ٢٤ : ٣٠٠/١٠ :
ابن الحنّائي = محمد بن الحسين ، أبو طاهر

— خ —

أبو خازم = محمد بن محمد
الخشوعي = علي بن بركات ، أبو الحسن
الخضر بن الحسين بن عبدان ، أبو القاسم ١٦ : ٢٢١/٥ : ٢٣٢/٤ : ٢٥٣/١٤ :
٢٨٩/٦ : ٣٢٧/١٤ : ٣٣٤/٦ : ١١ :
الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام ، أبو القاسم ١٥٦ : ١٦ :
الخطيب = محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو بكر
الخلّال = الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأديب
الخليلي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو سعد
الخواري = عبد الجبار بن محمد ، أبو محمد
ابن خيرون = محمد بن عبد الملك ، أبو منصور

— د —

الدّهان = ذكوان بن سيار بن محمد ، أبو صالح
الدّواقي = إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم
الدّوري = محمد بن عبد الباقي بن عبد الله ، أبو عبد الله
الدوني = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، أبو محمد

— ذ —

ذكوان بن سيار بن محمد الدهان أبو صالح ٢٢٩ : ٢٧ :

— ر —

رابعة بنت معمر بن أحمد اللّبنانية ، أم الفتوح ٢١٠ : ٧ :
الرزاز = علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم
أبو رشيد = علي بن عثمان بن محمد بن الحنّيصم

— ز —

الزاغوني = محمد بن عبيد الله ، أبو بكر
زاهر بن طاهر ، أبو القاسم الشّحامي المُستمل ١٨ : ١٣/٨ : ٢٢/١ : ٢٤/٩ : ٢٥/٨ :
٢٢ : ٤٨/٩ : ٤٩/٩ : ٦٠/٢١ : ٩٦/١٨ : ١١٤/١٢ : ٣ : ١١٥/٢٢ ، ١ : ١٢١/٨ :

١٢٣/١٤ : ١٥٨/١ : ١٦٠/٣ : ١٦٥/٢٣ : ١٨٠/١ : ١٨٠/٢٣ : ١٦٦/٢٣ : ١٦٧/١٠ : ٦ :
 : ١٦٨/١٨ : ١٧٣/٢٢ : ١٧٥/١ : ١٨١/١٥ : ١٨٤/١٨ : ١٠ : ١٨٥/١٤ : ١٨٦/١٠ : ١٨٧/١٤ : ١٨٨/٢٥ : ١٨٩/١٩ : ١٩٦/١٣ : ١٤ : ٢٠٤/٢٤ :
 : ٢٥٢/١٩ : ٢٥٥/٤ : ٢٥٦/٢٢ : ٢٦١/١١٠ : ٢٧٤/١٢ : ١٥ : ٢٨٩/١٧ : ٢٤ : ٣٥٧/٦ : ٣٢٦/١٨ : ٣١١/١ : ٣٠٦/٩

ابن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

— س —

ابن السَّبْط = الحسن بن المظفر

سُبَيْح بن المُسَلِّم ، أبو الوحش ٥ : ٥٣/١ : ٦٦/١٢ : ٧٨/٢٣ : ٨٣/٦ : ١٠٦/١ : ٢٤ : ٣٠٨/٦

سعد الخير بن محمد ، أبو الحسن ٩٠ : ٩٢/٢٤ : ١

أبو سعد بن الطيوري = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد

أبو سعد = أحمد بن محمد بن البغدادي

أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك

أبو سعد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري

أبو سعد بن السَّمْعَانِي = عبد الكريم بن محمد بن منصور ٢٢٣ : ١٤

أبو سعد = محمد بن أحمد بن محمد الخليلي

أبو سعد المطرّز = محمد بن محمد بن محمد

أبو سعد = ناصر بن سهل بن أحمد التوقائي

سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن ٢٨٥ : ٣٢٣/١٩ : ٢٤

ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم ، أبو سهل

أبو السَّعُود = أحمد بن علي بن محمد بن المجلي

سعيد بن أبي الرجاء ، أبو الفرج الأصبهاني الصَّيرَفي ١٠٧ : ١١١/٤ : ١١٨/١٤

١٢٤/١٦ : ١٣٦/١٢ : ١٤١/١٢ : ١٤٣/٩ : ١ : ١٤٧/٦ : ١٥٢/١٨

١٥٤/١٧ : ١٥٥/١٣ : ٥ : ١٦٥/٢٨ : ١٦٧/٦ : ١٧٢/١٢ : ١٨١/١٨

٢٠٢/٦ : ٢٠٣/٨ : ٢٠٩/١ : ٢١٤/١٨ : ٢١٩/١٥ : ٢٤٥/٩ : ١

ابن سعيد = علي بن الحسن ، أبو الحسن

السَّلامِي = محمد بن ناصر

السُّلَمِي = أحمد بن عبيد الله ، أبو العزّ بن كادش

السُّلَمِي = الحسين بن حمزة ، أبو المعالي

السُّلَمِي = عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، أبو محمد بن صابر

السُّلَمِي = عبد الكريم بن حمزة ، أبو محمد

السُّلَمِيُّ = علي بن زيد ، أبو الحسن
 السُّلَمِيُّ = علي بن المُسَلَّم ، أبو الحسن الفَرَضِي
 ابن السُّمَرْقَنْدِيِّ = إسماعيل بن أحمد ، أبو القاسم
 ابن السُّمَرْقَنْدِيِّ = عبد الله بن أحمد بن عمر
 ابن السُّنْعَائِي = عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد
 السُّنْجِيُّ = محمد بن أبي بكر ، أبو طاهر
 أبو سهل = محمد بن إبراهيم بن سعدويه
 ابن السُّومِي = نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبو القاسم ٩ : ١٨

— ش —

الشافعي = محمد بن عبد الملك ، أبو منصور بن خيرون
 شجاع بن فارس = أبو غالب ٢٣ : ٢٣٧/٢٣ : ٨
 الشحامى = زاهر بن طاهر ، أبو القاسم
 شهدة بنت أحمد بن الفرغ ٤ : ١٢

— ص —

صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى المعدل ، أبو العلاء ٣٢٦ : ٢٩
 ابن أبي صالح = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ٢١٠ : ١٧
 أبو صالح = ذكوان بن سيار بن محمد الدهان
 الصالحاني = الحسن بن طلحة بن الحسين
 الصالحاني = محمد بن علي بن أبي ذر ، أبو عبد الله
 الصبّاغ = أحمد بن محمد بن الطيب ، أبو الحسين
 صَدَقَةُ بن محمد بن الحسن بن المطلبان ، أبو القاسم ٣٥٨ : ١٩
 ابن صَبْرَى = محفوظ بن الحسن بن محمد ، أبو البركات
 الصُّبُورِي = غيث بن علي ، أبو الفرغ
 الصُّبُورِي = عبد الملك بن محمد بن أبي منصور النُّجَّار ، أبو القاسم
 الصُّبُورِي = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن
 الصُّبُورِي = سعيد بن أبي الرجاء ، أبو الفرغ

— ض —

أبو الضَّيَاء = نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله المَيْهَنِي

— ط —

أبو طالب = عبد القادر بن محمد بن يوسف
 أبو طالب بن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن ١٥٦ : ٤

أبو طاهر بن سِلْفَة = أحمد بن محمد بن أحمد ١١٦ : ٢٢
 طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد ١٦ : ٢٧٨/١٥ : ٢٥
 أبو طاهر = محمد بن أبي بكر السُّنْجِي
 أبو طاهر = محمد بن الحسين بن الحِثَّانِي
 أبو طاهر = يحيى بن محمد المحاملي
 ابن طاوس = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد المقرئ
 طلحة بن أحمد بن باذي العاقولي ، أبو البركات ٢٣٩ : ٣٣٥/٩ : ٢٢

— ع —

العاقولي = طلحة بن أحمد بن باذي ، أبو البركات
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن محمد بن الإخوة
 العباس بن محمد بن أبي منصور الواعظ ، أبو محمد ٣١٩ : ٥
 ابن عبدان = الخضر بن الحسين ، أبو القاسم
 عبد الأول بن عيسى ، أبو الوقت ١٤١ : ١٧٥/١ : ١٩٨/١ : ٢٥٤/١٣ : ٩
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي ، أبو الفوارس ١٠٦ : ١٣٦/١٧ : ١٧٠/٦ : ١٧٣/١ :
 ١٧٦/٢٣ : ١٧٧/٧ : ٣٣٥/٥ : ٢٧
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ، أبو محمد الفقيه ١٨ : ٣٤/١١ : ٣٥٧/١٤ : ١٥
 عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القاني ، أبو القاسم ١٨٤ : ١١
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، أبو محمد بن صابر ٣١٢ : ٢٠
 عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أبو محمد ٩٤ : ١٥٦/٢٥ : ١٥٩/٢١ : ١٦١/١٤ :
 ٢٧٩/١١ : ٩
 عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني ، أبو محمد ٢٨٥ : ١٩
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين بن أبي الحديد ٧ : ١٢١/٢ : ١٣٠/٢٣ :
 ١٣٩/٢ : ١٤٣/١ : ١٤٨/١١ : ١٧٣/١٤ : ٢٠٩/٧ : ٢٤٤/٢٥ : ٣٥٠/٦ : ١٦
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَصِيرِي ، أبو سعد ٧ : ١٧
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور بن زُرَيْق القَزَّاز ٤٧ : ٤٤ : ٢٥٠/٢٥ :
 ٣٥٠/١٢ : ٣٥١/٧ : ١٦ : ٣٥٢/٢٢ : ١٦ ، ١ : ٣٥٣/٢٥ : ٣٥٥/٢٤ :
 ٣٥٦/٣ : ٣٥٨/٢ : ٣٥٩/٢ : ٦
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر بن القشيري ٥٩ : ٢٩٤/٢٣ : ٣٠١/١٣ :
 ٣٥٢/٧ : ١٤
 عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود الأصبهاني ٢٥٨ : ٣٣٢/١ : ١٢
 عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ، أبو الحاسن ٣١٨ : ١٢
 عبد الغافر بن إسماعيل ، أبو الحسن ٤٧ : ٤٨/١٤ : ٢٢٤/١٣ : ٥

- عبد الغفار بن محمد ، أبو بكر ٣١٨ : ١٢
- عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو طالب ٣١٤ : ١٦
- عبد الكريم بن حمزة ، أبو محمد السلمي ١٣ : ٢٧/١٤ : ٣٤/١٣ : ٤٧/١ : ٤٨/٢٠ :
- ٦٥/١ : ١٦٩/٢١ : ١٩٢/٨ : ١٩٣/٢٠ : ٢١٢/٥ : ٢١٨/١١ : ٢٢١/٣ :
- ٢٢٣/٢٠ : ٢٢٨/٢٢ : ٢٢٩/٨ : ٢٣٢/٣ : ٢٤٠/٣ : ٢٤٢/٩ : ٢٥٠ : ٢٠ :
- ٢٧٣/٥ : ١٧ : ٣٠٩/٢٦ : ٣١٠/١١ : ٣١٣/٢٣ : ٣١٨/١٤ : ١٤ : ٣٢٠/٢٥ :
- ١٦ : ٣٥٩/١ : ٣٤٠/٥ : ٣٣٤/١٥ ، ٥ : ٣٣١/١٥ : ٣٢١/٤ ، ١
- عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني ٢٢٣ : ١٤
- عبد الله بن أحمد بن عمر ، أبو محمد بن السمرقندي ٣٠٨ : ٨
- عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أبو المعالي ١٦٨ : ١٧
- أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي
- أبو عبد الله = الحسين بن عبد الملك
- أبو عبد الله البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو
- عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد بن الأنوسي ٣٢ : ٣٣٨/٢٣ : ١٤
- أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم التشتائي
- أبو عبد الله بن الخطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم
- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الأمدي
- عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي ٢٨ : ٤
- أبو عبد الله القصاري = محمد بن أحمد بن محمد ٣٥ : ٢٥
- أبو عبد الله = محمد بن أبي طاهر
- أبو عبد الله = محمد بن عبد الباقي بن عبد الله اللوري
- أبو عبد الله = محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني
- أبو عبد الله القراوي = محمد بن الفضل ١١ : ٨
- أبو عبد الله = محمد بن محمد بن أحمد
- أبو عبد الله بن البناء = يحيى بن الحسن ٢٧ : ٢٧
- عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، أبو القاسم ١٤٦ : ٨
- عبد الملك بن محمد بن أبي منصور النجار الصوفي ، أبو القاسم ٣٢٦ : ٢٩
- عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر بن القشيري الصوفي ٣٤ : ٣٦/٢١ : ٩ ،
- ٥١/٢٥ : ١١٤/٢٢ : ١٣٩/١١ : ١٤٥/١٤ : ١٨٦/١٤ : ٢١٥/١١ : ٢٦٠/٤ :
- ٢٦٤/١٦ : ٣٣٦/١٠ : ١٤
- عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات الأنطاقي ١١ : ١٢/٢٨ : ٤ ، ٨ : ١٣/٢١ ،
- ١٥/١٨ : ٢٤/٧ : ٢٥/٤ : ٣١/١٤ : ٦ : ٣٢/١٩ ، ١ : ٥١/٧ : ٥٦/١٧ : ١٢ ،
- ١٣٩/١٥ : ١٢٠/١٦ : ١١٠/٨ : ١٠٤/٦ : ٩٣/٢٠ : ٥٩/٢٣ ، ٢٠ : ٥٨/١٧

: ١٦٢/٢٠ : ١٦٣/١٣ : ١٧١/١٢ : ١٧٢/٢٤ : ٣ ، ٢١٥/٥ : ٢٢٠/١٠ : ٢٢٦/٤ : ٢٢٨/٧ : ٢٣١/٢٤ : ٢٣٣/١٩ : ٢٣٧/٥ : ٢٤٠/٨ : ٢٤٧/٢١ : ٢٤٩/٧ : ٢٥١/١٣ : ٢٦٣/١٠ : ٢٦٥/٥ : ٢٧٥/١٧ : ٢٨٠/١٣ : ٢٩٠/٤ : ٢٩٦/٥ : ٢٩٧/٨ : ٢٩٨/٣ : ١٩ : ٣٠٥/٢٣ : ٣٢٠/١٥ : ٣٢٨/١٤ : ٣٢٩/٢٢ : ٣٣١/٤ : ١٠ : ٣٣٢/١٨ : ٣٣٦/٧ : ٣٣٩/٢٤ : ٣٤٥/١٢ : ١٠ :

عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ، أبو الحسن ٢٢٩ : ٢٤

العجلي = أحمد بن سعد بن علي ، أبو علي

أبو العز بن كادش = أحمد بن عبيد الله

أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور

أبو العساف = محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني

أبو العلاء = حمد بن مكي بن حسنويه

أبو العلاء = صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى المعتدل

بن العلاف = علي بن محمد بن يوسف ، أبو الحسن

العلوي = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم

العلوي = محمد بن الحسن بن محمد الأصبهاني

العلوية = فاطمة بن ناصر ، أم المجتبي

علي بن إبراهيم ، أبو القاسم العلوي الحسيني النسيب ، ابن أبي الجن ٤ : ٥/١ : ١٨/٢٥ :

: ٢٠/١٦ : ٢٢/٢٢ : ٢٦/٢٤ : ٥٣/٧ : ٦٦/١٢ : ٧٨/٢٣ : ٨٣/٦ : ٩٥/١ :

: ١٠٦/٢٢ : ١١٣/٦ : ١٢٠/١٩ : ١٤٠/٧ : ١٤١/١٢ : ١٤٨/١٧ : ١٥٦/٢١ :

: ١٥٩/٢ : ١٦٤/٢١ : ١٦٦/٢٦ : ١٧٩/١٥ : ١٨٠/١١ : ١٨٦/٥ : ١٩١/٣ :

: ١٩٧/٣ : ٢٠٦/٩ : ٢١٢/١ : ٢٢١/٥ : ٢٢٥/١٢ : ٣٠٣/١٨ : ٣٠٥/١٧ :

: ٣٠٦/١ : ٣٠٨/٢١ : ٨ ، ٢٤

أبو علي = أحمد بن سعد بن علي العجلي

علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، أبو القاسم ١٩ : ٢٨٦/٦ : ١

علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن بن اليقشلاق ١٦٦ : ٢٠

علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس الفقيه ، ابن أبي العباس المالكي ١٨ :

: ٢٣/١٦ : ٩١/٤ : ١٤٥/١٢ : ١٦٢/٢٥ : ١٧١/٧ : ٢٥٠/٢ : ٢٥٨/١٢ :

: ٢٨٢/٧ : ٣١٨/١٦ : ٣٥٠/١٧ : ٣٥١/٧ : ٣٥٢/١٧ : ١ ، ٥ ، ١٦ ، ٣٥٣/٢٥ :

: ٣٥٥/٢٤ : ٣٥٦/٣ : ٣٥٨/٢ : ٣٥٩/٢ : ٦

علي بن بركات الخشوعي ، أبو الحسن ٢٨٤ : ٥

أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد

علي بن الحسن بن سعيد ، أبو الحسن العطار ٢٣ : ٥١/٤ : ٤ ، ١٤ ، ٥٢/١٦ : ٢ ،

١١ ، ١٧ ، ٥٣/٢٠ : ٩٥/١٧ : ١٩٣/١١ : ٢٤٢/١٦ : ٢٥٩/١٠ : ٥ ،

١٥ : ٣٠٤/١٥ ، ٧ : ٩٥/٣ : ٩١/١٠ : ٨٤ أبو الفرج الصوري

— ف —

- فاطمة بنت علي بن الحسين ٣٣٥ : ٥
 فاطمة بنت محمد ، أم البهاء بنت البغدادي ١١١ : ١١٤/٣ : ١٥٧/١٢ : ١٧١/٢٩ :
 ٢١٤/٨ : ٢٨٤/١٠ : ٣٠٢/١٥ : ١٧ :
 فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية ، أم الفتوح ١٩٠ : ٢٣
 فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى العلوية ١١٤ : ٢٢٦/١٢ : ٢٨٢/٢ : ٣٢٤/١٠ : ١٢ :
 أبو الفتوح = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشمي
 أبو الفتوح = محمد بن علي بن عبد الله المضري
 أبو الفتوح = نصر الله بن محمد الفقيه
 أبو الفتوح = يوسف بن عبد الواحد
 أم الفتوح = رابعة بنت معمر بن أحمد اللبانية
 أم الفتوح = فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية
 ابن الفراء = محمد بن محمد ، أبو الحسين
 الفراوي = محمد بن الفضل ، أبو عبد الله
 أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء
 أبو الفرج = غيث بن علي
 أبو الفرج = هبة الله بن أبي نصر
 الفرضي = علي بن المُسلم ، أبو الحسن السلمي
 أبو الفضل = أحمد بن القاسم بن أحمد
 أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن
 أبو الفضل = ماقبة بن قناخسرو بن ماقبة الكاتب
 أبو الفضل = محمد بن أحمد بن الحسن
 أبو الفضل = محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الأشقر
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل
 أبو الفضل = محمد بن ناصر
 فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أبي الخير ، أبو بكر ٣١٩ : ٥
 الفضيلي = محمد بن إسماعيل ، أبو الفضل
 الفقيه = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
 الفقيه = عبد الملك بن عبد الله بن داود ، أبو القاسم
 الفقيه = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قُبَيْس
 الفقيه = علي بن المُسلم ، أبو الحسن
 الفقيه = نصر الله بن محمد ، أبو الفتوح
 أبو الفوارس = عبد الباقي بن محمد

— ق —

أبو القاسم = إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الدوائي

أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر

أبو القاسم = إسماعيل بن علي بن الحسين الحماني

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل

أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس

أبو القاسم = الحسين بن الحسن الأسدي

أبو القاسم = الخضر بن الحسين بن عبدان

أبو القاسم = الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام

أبو القاسم = زاهر بن طاهر

أبو القاسم = صدقة بن محمد بن الحسن بن الحلبان

أبو القاسم = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم

أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه

أبو القاسم = عبد الملك بن محمد بن أبي منصور النجار الصوفي

أبو القاسم الحسيني = علي بن إبراهيم ١٨ : ٢٠/١٦ : ٢٢

أبو القاسم = علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله

أبو القاسم = محمود بن الحسن بن أحمد

أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل

أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر

أبو القاسم الواسطي = هبة الله بن عبد الله

أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

أبو القاسم = يحيى بن بطريق

القاضي = حمد بن مكى بن حسنويه ، أبو العلاء

القاضي = محمد بن يحيى بن علي ، أبو المعالي

القاضي = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين

القاضي = يحيى بن علي ، أبو الفضل

القاضي = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم

القاضي = علي بن أبي طالب ، أبو الحسن

ابن قبيس = علي بن أحمد بن منصور

قراتكين بن الأسعد ، أبو الأعز ٢٨ : ١١/١٠٥ : ٢٣/١٥٥ : ١٩/١٥٦ : ٩/٢١٦ :

٢٠ : ٢٢٢/٢٣ : ٢٢٧/٢٤ : ٩/٢١٩

القرشي = محمد بن محمد بن القاسم بن علي ، أبو عمر
 القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور
 ابن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم ، أبو نصر
 ابن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر
 القيسية = فاطمة بنت محمد بن عبد الله ، أم الفتوح

— ك —

الكاتب = ماقبة بن قناخسرو بن ماقبة ، أبو الفضل
 ابن كادش = أحمد بن عبيد الله ، أبو العزّ
 الكرماني = إسماعيل بن أحمد ، أبو سعد
 الكشميني = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أبو الفتوح
 الكوفي = محمد بن علي ، أبو الغنائم
 الكيلي = ثابت بن منصور ، أبو العز

— ل —

اللفتواني = محمد بن شجاع ، أبو بكر
 اللبانية = رابعة بنت معمر بن أحمد ، أم الفتوح

— م —

ابن ماشاذه = محمود بن أحمد بن عبد المنعم
 ماقبة بن قناخسرو بن ماقبة الكاتب ، أبو الفضل ٢٥٧ : ١٧
 المالكي = علي بن أحمد ، أبو الحسن بن قبيس
 المارودي = محمد بن الحسن ، أبو غالب
 المبارك بن أحمد ، أبو المعمر الأنصاري ٨٣ : ٨٨/١٦ : ١١٦/١٢ : ٢٥٩/٢٢ : ١١
 أم المجتبي = فاطمة بنت ناصر العلوية
 ابن المجلي = أحمد بن علي بن محمد ، أبو السعود
 أبو المحاسن = أسعد بن علي
 أبو المحاسن = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر
 المحاملي = يحيى بن محمد ، أبو طاهر
 محفوظ بن الحسن بن محمد بن صبرى التغلبي ، أبو البركات ١٠٧ : ١٥٩/٩ :
 ١٩٢/٢١ : ٢١١/٢٥ : ٣
 محمد بن إبراهيم ، أبو سهل بن سعدويه ٣٤ : ٣٦/٢٢ : ٢٦
 محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله النشائي ٢٤٦ : ١٦
 محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله بن الخطاب ٢٧ : ٥

- محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الأمدي ، أبو عبد الله ١٩ : ٧
 محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب ، أبو بكر الميمني ١٩٩ : ٣١٩/٣ : ٤
 محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الفضل ٣١٨ : ٥
 محمد بن أحمد بن الحسن الجوهري البروجردي ، أبو بكر ١٩٦ : ١٩٧/١٨ : ١٥
 محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد الأشقر ، أبو الفضل ٢٨٩ : ٢
 محمد بن أحمد بن محمد ، أبو سعد الخليلي ٢٠١ : ٤
 محمد (الحسين) بن أحمد ، أبو عبد الله ٣٣٥ : ٢
 محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله القصارئي ٣٥ : ٢٥
 أبو محمد = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر
 محمد بن إسماعيل ، أبو الفضل الفضيلي ٣ : ٢ ، ١٤١/١٧ : ٢٥٤/١ : ٣٣٣/٩ : ٧
 محمد بن أبي بكر السنجي ، أبو طاهر ١٨ : ١
 محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران ، أبو بكر ١٩ : ١٤
 أبو محمد = الحسن بن أبي بكر
 محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو نصر بن البناء ٣١٤ : ١٥
 محمد بن الحسن ، أبو غالب الماوردي ١٣ : ٤١/١٤ : ٤٥/٤ : ٩٣/٢ : ٦١/٢٥ : ١٠٥/١٢ : ١١١/٢٧ : ٢١٤/٩ : ٢١٦/٤ : ٢٣٢/١٤ : ٢٣٣/٢٤ : ٢٦٦/١٠ : ٢٨٤/١٩ : ٣٠٣/٢٣ : ٣١١/٧ : ٣١٣/١٠ : ٣٢٨/٩ : ٣٤٥/٢١ : ٥
 محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني ، أبو العساف ٣٣٥ : ١٧
 محمد بن الحسين بن الحنائي ، أبو طاهر ٦ : ١٠٠/٦ : ٣٢١/١٥ : ٢٢
 محمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر المزرفي ١٤٠ : ١٤٥/١٩ : ١ : ١٥٥/٥ : ١٧٧/٢٥ : ٢٠٦/١٨ : ٢٠٧/١٧ : ٢٧٠/٧ : ٣٠٤/٣ : ٣١٣/٧ : ٣٣٥/٢ : ٣
 محمد بن سعد ، أبو نصر ٣٣٥ : ٣
 محمد بن سعيد بن إبراهيم ، أبو علي بن نهان ٦٩ : ١٠٧/٦ : ١٧٢/٢٧ : ٢١٧/٣ : ١
 محمد بن شجاع ، أبو بكر اللفتواني ١٢ : ١٩/٨ : ٢٠/١٤ : ٢١/١٥ : ٣٢/٦ : ٥٦/١١ : ٦٠/٢٤ : ١٠٢/٢٢ : ١١٢/١٥ : ١٤٠/٢١ : ١٦٣/٦ : ١٦٨/٥ : ١٨٠/٣ : ١٨٧/٢١ : ١٩٤/١٥ : ١٩٥/١٣ : ١٩٦/١١ : ١ : ١٩٩/٥ : ٢٠٣/٢١ : ٢٢٦/٨ : ٢٣٦/١١ : ٢٦١/١٧ : ٢٧١/١٧ : ٩ : ٢٩٠/١٦ : ١٥ : ٣٢٩/١٠
 أبو محمد = طاهر بن سهل بن بشر
 محمد بن أبي طاهر ، أبو عبد الله ٢٥١ : ٢١
 محمد بن العباس ، أبو بكر ٩ : ١٤/٩ : ٥٠/٦ : ١٠٥/١٧ : ٣٣١/٦ : ٣٤٠/٢١ : ٩
 أبو محمد = العباس بن محمد بن أبي منصور الواعظ

محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الحاسب الأنصاري ٣٠ : ٣٢/١٢ : ٤٢/١٥ : ٧ : ٥٧/٢١ : ٦٠/٣ : ٩٨/٢٦ : ١٢٠/١٧ : ١٧٤/٢٣ : ٢٦١/٩ : ٣١٤/٢٣ : ٢٩ : ٣١٨ : ٦

محمد بن عبد الباقي بن عبد الله الدُّورِيُّ ، أبو عبد الله ٣٣٥ : ٣٤١/٢٢ : ٣٤٥/٧ : ٢٠ : أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي السُّلَمي

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشَمِيهَنِي ، أبو الفتح ٣١٩ : ٢

أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن

أبو محمد = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّورِيُّ

أبو محمد السُّلَمي = عبد الكريم بن حمزة

أبو محمد بن السُّمَرْقَنْدِي = عبد الله بن أحمد بن عمر

أبو محمد بن الآبَسِي = عبد الله بن علي بن عبد الله ٣٢ : ٢٣

محمد بن عبد الملك ، أبو منصور بن خَيْرُون الشَّافِعِي ١٨ : ٥١/١٦ : ٤ : ١٤ ، ١٥٢/١٦ : ١١ ، ١٧ ، ٥٣/٢٠ : ١٦٢/١٧ : ١٧١/٧ : ٢٤٢/١ : ٢٥٤/١٠ : ٢٥٩/١٨ : ٤ ، ٥ ، ٢٦٣/٢٣ : ٢٦٤/١٥ : ٢٦٥/٢١ : ٢٦٦/١٥ : ٢٦٧/١ : ٢٩٤/١٨ : ٢٩٥/١٨ : ٢٩٧/١٣ : ٢٩٨/٨ : ٢٩٩/٧ : ١ : ٩ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٠٠/٢٥ : ٣٠١/١٥ : ٨ : ٣٣٥/١٦ : ٣ : ٣٥٢/٣ : ٥

محمد بن عبيد الله بن الزَّاعُوِي ، أبو بكر ٢٠١ : ١

أبو محمد = علي بن عبد القاهر

محمد بن علي ، أبو غالب ٣٣٥ : ٣

محمد بن علي بن عبد الله المضري ، أبو الفتح ٢٢٩ : ٣١٨/٢٦ : ٨

محمد بن علي = أبو الغنائم الكوفي ، ابن التَّرْسِي ٨ : ١٢/٢٢ : ٣٣/٢٤ : ٥٠/٢

٥٧/٥ : ٦٨/٨ : ٩٦/١٨ : ٩٨/٢٤ : ١٠٣/٢٢ : ١١٩/٤ : ٢٢٦/٢ : ٢٣١/١٨ : ٢٤٩/١ : ٢٦٢/١ : ٢٧١/٧ : ٢٧٨/٨ : ٢٨٢/٨ : ٢٩٤/٢١ : ٣١٩/١

١٩ : ٣٣٨/١٨ : ٣٢٨/٧ : ٣٢٥/١٤

محمد بن أبي علي ، أبو جعفر ٩ : ١٤/٢٢ : ٣١/١٦ : ٣٣/١ : ٤٣/١٦ : ٥٠/١٧

٢ : ٣٣٢/٢٢ : ٢٣١/١٦ : ١٠٥/٢٤ : ٦٤/٢٣

محمد بن علي بن أبي ذرِّ الصَّالِحَائِي ، أبو عبد الله ٢٥٧ : ١٧

محمد بن الفضل ، أبو عبد الله الْفَرَّائِي ١٦ : ٣٦/٩ : ١١٤/٩ : ١١٥/٢١

١٥٥/١٩ : ١٥٨/١٠ : ١٦٦/١٣ : ١٨٠/١ : ١٩٨/١٧ : ٢٢٨/٢٢ : ٢٥٥/١٦

١٤ : ٢٦٠/٢٢ : ٢٧٤/١٦ : ٢٨٩/١٥ : ٣٣٦/٩ : ٣٤٢/١٤ : ١٠

محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد المقدسي ، أبو الحسين ٢٢٩ : ٢٣٩/١٠ : ٢٠

- محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ٣٣٥ : ٢
 محمد بن محمد بن أسد ، أبو غالب ٥٩ : ٢٧
 محمد بن محمد ، أبو خازم ٣٣٥ : ١
 محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر السنجي ٢٥ : ١٣٥/١ : ١٨٨/٢٢ : ١١
 محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، أبو المظفر ٢٥١ : ٩
 محمد بن محمد بن الفراء ، أبو الحسين ٨٢ : ١٠٢/١٣ : ٢١٩/١٠ : ٢٣١/١٩ :
 ١١ : ٣٠٣/١١ : ٢٨٤/٢٠ : ٢٤٧/٢٤ : ٢٤٦/١٥
 محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد ، أبو عمر القرشي ٣١٨ : ٨
 محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد المطرزي ٢٨ : ٣٠١/٤ : ١٤
 محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، أبو الحسن ٣٠٨ : ٨
 أبو محمد = مسعود بن سعد الله بن أحمد الميمني
 محمد بن ناصر ، أبو الفضل السلامي البغدادي ٨ : ١٢/٢٢ : ١٤/٢٤ : ١٧/١٠ :
 ٢٦/٨ : ٢٧/٢٤ : ٣٢/٢٣ : ٣٣/٢٣ : ٥٠/٢ : ٥٠ : ٥٧/٢٠ : ٦٨/٨ : ٦٩/١٨ :
 ٩٦/٦ : ٩٨/٢٤ : ١٠٣/٢٢ : ١٠٥/٤ : ١٠٧/١٠ : ١٠٨/٢٧ : ١١٩/١٩ :
 ١٦٢/٢ : ٢١٧/٢٤ : ٢٢٦/٢٨ : ٢٢٧/١٨ : ٢٣١/١٤ : ٢٤٧/١ : ٢٤٩/١٤ :
 ٢٥٢/١ : ٢٦٢/٢١ : ٢٧١/٧ : ٢٧٨/٩ : ٢٨٢/٨ : ٢٩٤/٢١ : ٣١٩/١ :
 ٣٢٣/١٤ : ٣٢٥/٢٤ : ٣٢٩/٧ : ٣٣١/١٨ : ٣٣٤/٢٨ : ٣٣٨/٢١ : ١٤ :
 ١٤ : ٣٤٠/١٩
 أبو محمد بن الأكفائي = هبة الله بن أحمد
 أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد المقرئ
 أبو محمد السدي = هبة الله بن سهل بن عمر ١١٤ : ٢١
 محمد بن يحيى بن علي ، أبو المعالي القاضي (خال المصنف) ٢١ : ٤٧/١٦ : ٥٤/٢١ :
 ٢٠ : ٢٥٤/٢٠ : ٣٥٥/١ : ٣٥٧/٢٥ : ٢٢ :
 محمود بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم ٦٣ : ٣١٨/١١ : ٦
 محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه ، أبو منصور ١٧٥ : ٨
 المزرفي = محمد بن الحسين ، أبو بكر
 المزكي = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفائي
 المستملي = زاهر بن طاهر الشحامي ، أبو القاسم
 مسعود (هبة الله) بن سعد الله بن أحمد الميمني ، أبو محمد ١٩٩ : ٣
 أبو مسعود الأصهباني = عبد الرحيم بن علي بن حمد ٢٥٨ : ١
 المضري = محمد بن علي بن عبد الله ، أبو الفتح
 المطرزي = محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد

- أبو المظفر بن القُشَيْرِي = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن
 أبو المظفر = محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق
 أبو المعالي = الحسين بن حمزة السُّلَمِي
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني
 أبو المعالي = محمد بن يحيى بن علي
 المعدل = صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى ، أبو العلاء
 أبو المعمر = المبارك بن أحمد
 أبو المفضل = يحيى بن علي القاضي
 المقدسي = محمد بن كامل بن ديسم
 المقرئ = الحسن بن أحمد ، أبو علي
 المقرئ = الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان ، أبو علي
 المقرئ = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن طاوس
 أبو المكارم = أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل
 المكي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر
 مكي بن أبي طالب ، أبو الحسن ٢٥ : ٢١٥/٢٠ : ٢١
 أبو منصور = الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني
 أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزق ٢٥٠ : ١٢
 أبو منصور بن خَيْرُون = محمد بن عبد الملك ١٨ : ١٦
 أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم
 أبو منصور = موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي
 المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميمني ، أبو الشفاء ٣١٩ : ٣
 مهناز بنت يانس بن عبد الله ٣٣٥ : ٤
 أبو المواهب = أحمد بن محمد بن عبد الملك
 موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، أبو منصور بن الجواليقي ٣٢٣ : ٢٤
 الميمني = محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب ، أبو بكر
 الميمني = مسعود بن سعد الله بن أحمد ، أبو محمد
 الميمني = المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ، أبو الشفاء
 الميمني = نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ، أبو الضياء

— ن —

ناصر بن سهل بن أحمد التُّوقَائِي ، أبو سعد ٢٩ : ١١

ابن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم ، أبو علي
 النجار = عبد الملك بن محمد بن أبي منصور الصوفي ، أبو القاسم
 أبو النجم = بدر بن عبد الله
 أبو النجم = هلال بن الحسين بن محمود
 ابن الزمعي = محمد بن علي ، أبو الغنائم الكوفي
 النسيب = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم
 النشائي = محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
 أبو نصر بن رضوان = أحمد بن عبد الله بن عبد الملك
 نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبو القاسم بن السوسي ٦ : ٧/٢٢ : ٦٦/٥ : ٩٦/١١ :
 ١٠٣/١ : ٢٢٧/٢٥ : ٢٦٧/١٠ : ٢٨٣/٩ : ٣٠٢/١٣ : ٣٢٠/١٢ : ٣٢١/٥ :
 ٣٢٦/٢٣ : ٣٣١/١٥ : ٦
 نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير المجني ، أبو الضياء ٣ : ٣١٩
 أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم .
 أبو نصر = غالب بن أحمد
 أبو نصر بن البناء = محمد بن الحسن بن أحمد
 أبو نصر = محمد بن سعد
 نصر الله بن محمد الفقيه ، أبو الفتح ١٤ : ١٠٤/١٣ : ٢٥٠/٣ : ٢٨٠/٢٠ : ٧
 النوقاني = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد

— ه —

هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني المزكي ٣ : ٩/٤ : ٣٠/١٣ : ٥٢/٢١ :
 ٥٤/٢١ : ٦٠/١٢ : ٦٥/٩ : ٦٦/٥ : ٦٧/١٥ : ٩٣/١٩ : ١٠٠/٢٣ : ١١٠/٧ :
 ١١١/٩ : ١١٨/٢١ : ١٣٦/٩ : ١٣٧/٢٠ : ١ : ١٥٤ : ١٨٥/٨ : ١٩٨/٦ :
 ٢٠١/٥ : ٢٠٥/١٦ : ٢٠٩/٣ : ٢١٣/٦ : ٢١٥/١٨ : ٢١٨/٣٠ : ٢١٩/١٦ :
 ٢٢٣/١٥ : ٢٢٧/٧ : ٤ : ٢٢٨/٢٤ : ٢٤١/٣٠ : ٢٤٩/٢٢ : ٢٦٧/٢٠ :
 ٢٨٠/٦ : ٢٨٢/١٦ : ٢٨٣/٢ : ٢٨٤/٧ : ٢٩٩/٩ : ٦ : ٣٠٢/١٨ : ٣٠٤/٢٠ :
 ٣١٦/١٥ : ٣١٩/٩ : ٣٢٢/٢٥ : ٣٢٨/٢٣ : ٣٣٢/١٨ : ٢٦
 هبة الله بن أحمد المقرئ ، أبو محمد بن طاوس ١٧ : ٢١/٣ : ٣٦/١٣ : ٣٧/١ :
 ٣٨/١٦ : ١١٧/١٣ : ١٢٢/١١ : ١٢٤/٦ : ١٣٧/٧ : ١٣٩/١٥ : ١٤٢/١ :
 ١٤٣/٨ : ١٥٠/١٩ : ١٥٩/١ : ١٦٠/٦ : ١٨١/٥ : ١٨٦/١٣ : ١٩٤/٦ :
 ١٩٦/١ : ٢٠٠/٨ : ٢٠٨/٢ : ٢١٠/١ : ٢١١/٢٨ : ٢٥٠/٢٣ : ٢٠ :
 هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم ١٤٤ : ١٨٠/٢٥ : ١١
 هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين القاضي الأبرقومي ٩ : ١٣/٢ : ١٤/١ : ١٥/٢١ :

٣٣/٢١ : ٥٠/٧ : ٥١/١٠ : ٥٧/١٤ : ٦٤/٦ : ٦٩/٧ : ٩٧/١ : ٩٩/١ : ١٠٣/٥ : ٢٢٦/١٣ : ٢٢٨/٢٢ : ٢٣١/٢ : ٢٤٩/٦ : ٢٦٢/٨ : ٢٦٤/١٣ : ٢٦٥/١٥ : ٢٦٥/١٥ : ٢٧١/١٢ : ٢٧٥/١٤ : ٢٧٨/١ : ٢٧٩/١٧ : ٢٨١/١٩ : ٢٨٣/٦ : ٢٩٤/١ : ٢٩٦/٥ : ٣٠٠/١٣ : ٣١٩/٣ : ٣٢٥/١٩ : ٣٢٧/١٣ : ٣٣٨/١٢ : ٢٣ : هبة الله بن سهل بن عمر ، أبو محمد السَّيِّدِي ١٠٢ : ١١٤/٤ : ٢١ : ١١٥/٢٢ : ١ : هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم الواسطي ١٥ : ٤١/٤ : ٢٧٣/١٧ : ٢٨٣/٢٣ : ٣٢٨/١٧ : ٥ : هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أبو القاسم بن الحصين ٢٩ : ٣٠/١٩ : ٣٥/٦ : ٩٧/١٣ : ١٠١/١٢ : ١٥٥/٢٠ : ١٦٨/١ : ٢٣٠/٢٧ : ٢٧٧/١٦ : ٢٨٨/١١ : ٣٢٤/٢٢ : ٣٣٣/٦ : ٣٥٣/١٧ : ٣٥٤/٢٠ : ٢٠ : هبة الله بن أبي نصر ، أبو الفرج ٣٣٥ : ٢ : هلال بن الحسين بن محمود الخياط ، أبو النجم ١٠٩ : ١٣٨/٨ : ١٧٠/٦ : ١٨٨/١١ : ١٩٥/٢٤ : ١٩٩/٢٠ : ٢٧٦/١٢ : ١٣ :

— و —

الواسطي = هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم
الواعظ = العباس بن محمد بن أبي منصور ، أبو محمد
وجيه بن طاهر ، أبو بكر ١٥ : ٥٨/١ : ١٠٤/٥ : ١٤٣/٢٩ : ١٦١/١٣ : ٢٣١/٢٢ : ٢٦٥/١١ : ٢٨٠/٥ : ٢٩٨/١٢ : ١٦ : أبو الوحش = سُبَيْع بن المسلم
أبو الوفاء = حفاظ بن الحسن بن الحسين
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى

— ي —

يحيى بن إبراهيم ، أبو بكر ١٠٥ : ٢١٧/٢ : ١٤ : يحيى بن بطريق ، أبو القاسم ٥٣ : ٢٨٢/٣ : ٣٠١/١٩ : ١١ : يحيى بن الحسن ، أبو عبد الله بن البناء ٢٧ : ٣١/٢٣ : ٣٨/١٢ : ٨ : ٤٣/١٨ : ٤٦/١٣ : ٥٩/٣ : ١ : ٦٠/١٦ : ٦٨/٥ : ٧٤/١٣ : ٧٧/١ : ٨٢/٧ : ٨٦/١٣ : ٩٠/١٨ : ٩٦/١ : ٩٨/١٧ : ٩٩/٣ : ١٠٢/١١ : ١٠٦/١٠ : ١١٩/٢٢ : ١٤٤/٢٤ : ١٥٣/٥ : ١٥٧/١٣ : ٥ : ١٦٢/١٧ : ٢١٨/١٩ : ٢٣٠/٢٧ : ٢٣٢/٢١ : ٢٤٠/٧ : ٢٤٦/١٤ : ٢٤٧/٢٤ : ١٤ : ٢٥١/٢٠ : ٢٧٠/١٣ : ٢٨٤/٢٤ : ٢٩٩/١١ : ٣٠٦/١٣ : ٣١٨/١٠ : ٣١٩/٣ : ٢٩ :

- يحيى بن علي القاضي ، أبو المفضل ٢٤٤ : ٢٠
 يحيى بن محمد المحاملي ، أبو طاهر ٣٣٥ : ١
 أبو يعقوب = يوسف بن أيوب بن الحسين
 أبو يعلى = حمزة بن الحسن بن المفرج
 أبو يعلى = حمزة بن علي .
 يوسف بن أيوب بن الحسين ، أبو يعقوب ٢٠٦ : ٣٣٥/٧ : ٤
 أبو يوسف = عبد القادر بن محمد ، أبو طالب
 يوسف بن عبد الواحد ، أبو الفتح ٣٢٥ : ٣٣٩/٢١ : ٨

ب - الشيخ الدين قرأ في كتبهم

- أحمد بن الحسن بن خيرون ، أبو الفضل :
 ٢٤٣ : ٦ « قرأت بخط أحمد بن الحسن بن خيرون . . . »
 أحمد بن حميد بن أبي العجائز :
 ٢٥٣ : ٢٦٧/١٣ : ٣١٧/٢٣ : ١٦ « له ذكر في كتاب أحمد بن حميد . . . »
 أحمد بن حميد بن أبي العجائز ، أبو الحسن :
 ٩٢ : ٢٦٩/١٦ : ٢٨٣/١٩ : ١٩ « ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد . . . »
 أحمد بن يحيى بن جابر :
 ٣١٧ : ٨ « ذكره أحمد بن يحيى . . . »
 أحمد بن يحيى ، أبو بكر البلاذري :
 ٩٢ : ٨ « ذكر أبو بكر البلاذري . . . »
 إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي ، أبو يعقوب :
 ٢٢٨ : ١٩ « ذكر أبو يعقوب إسحاق . . . »
 الحسين بن الحسن بن علي بن ميمون الربيعي :
 ٦٩ : ١٣ « قرأت بخط الحسين بن الحسن . . . »
 عبد الله بن سعد القطريلي ، أبو محمد :
 ٣٤٦ : ٢٨ « ذكر أبو محمد عبد الله . . . »
 عبد الوهاب الميداني :
 ٢٤٤ : ٢٠ « قرأت بخط عبد الوهاب الميداني . . . »
 علي بن الحسين بن محمد الكاتب ، أبو الفرج الأصهباني :
 ٤ : ٧٩/٢٤ : ٢٧٥/١ : ٢٤ « قرأت في كتاب أبي الفرج علي . . . »
 علي بن الحسين ، أبو الفرج الأصهباني :
 ٣١٥ : ١٨ « قرأت في كتاب منتخب من كتب . . . »

- علي بن الخضر السلمي :
- ٥٤ : ٢٠ « قرأت بخط علي بن الخضر . . »
- علي بن محمد ، أبو الحسن الحنائي :
- ٥٤ : ٢٢١/٥ : ١٨ « قرأت بخط أبي الحسن علي . . »
- علي بن محمد بن صافي بن شجاع ، أبو الحسن :
- ٣٢١ : ٢٢ « قرأت بخط أبي الحسن علي . . »
- غيث بن علي ، أبو الفرج الخطيب :
- ٢٤٣ : ٢ « قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي . . »
- محمد بن إبراهيم الكتاني ، أبو عبد الله :
- ١٥ : ١٦ « ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم . . »
- محمد بن حبان البستي ، أبو حاتم :
- ٣٢٠ : ١٦ « بلغني عن أبي حاتم . . »
- محمد بن سعد كاتب الواقدي :
- ٢٧٥ : ١٧ « ذكره محمد بن سعد . . »
- محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ، أبو الفضل :
- ٢٢٤ : ١ « ذكر أبو الفضل محمد . . »
- محمد بن عبد الله بن جعفر :
- ٩١ : ٢٠ « قرأت بخط محمد بن عبد الله . . »
- محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسين الرازي :
- ٦٢ : ٥ « قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي . . »
- محمد بن عبد الملك بن خير ، أبو منصور :
- ٢٤٣ : ١٥ « ذكر أبو منصور بن خير . . »
- محمد بن علي بن أحمد بن منصور ، أبو عبد الله بن قيس :
- ٣٢٢ : ١٣ « قرأت بخط أبي عبد الله . . »
- نجا بن أحمد ، أبو الحسن العطار :
- ٤٥ : ٥٥/٥ : ٦٦/٥ : ٢٤٤/١ : ١٦ « قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي . . »
- هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني :
- ٢٦٦ : ١٩ « قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني . . »

٤ — فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	رقمها	اسم السورة
١٠:٣٢٣	١٨٣	٢	البقرة
١٣:٣٢٣	١٨٧	٢	البقرة
٩:٢٠	٣٠	٣	آل عمران
١٨:١٦٣	١٥٩	٣	آل عمران
٢٨:٣٠٤	١٨٧	٣	آل عمران
٢:٥٠	٤٨	٤	النساء
٤:٢٤٦	٥٥	٥	المائدة
٢٦:١٩٣	٥٣	٧	الأعراف
٢٧:١٩٣	٩٧—٩٦	٧	الأعراف
:٢٠٣	١٩٥	٧	الأعراف
١٤:٢٠٤/٢٣			
٢٧:٦١	٦٠	٨	الأنفال
١٢:٣٥٥	١٠٢	١١	هود
١:٣٥٥	٧	١٦	النحل
٢٠:١٧	٣٨	١٦	النحل
١١:١٠٠	٨٥	١٧	الإسراء
١:١١	٦٤	١٩	مريم
٢٦:٧٥	١١٩	٢٠	طه
١٨:٢٠٨	٢٠٧—٢٠٥	٢٦	الشعراء
١٢:١١٣	٢٢٦—٢٢٤	٢٦	الشعراء
١٣:٢٠٦	٨٣	٢٨	القصص
١٨:٣٢٣	١٧	٣٠	الروم
٣:٥	١٤	٣١	لقمان
٦:١٩١	٢٤	٣٧	الصفافات
١٣:١١	١٦٣—١٦١	٣٧	الصفافات

٤٠٩

الفهارس

٦ : ١٨٨	١٠	٣٩	الزمر
٧ : ١٨	٥٥	٤٣	الزخرف
١٣ : ٣٥٦	٣٠	٤٧	محمد ﷺ
١٨ : ٨٥	٩	٥٢	الطور
٢٤ : ٦٣	٤٦	٥٤	القمر
١٤ : ٢٤٤	٣٨	٧٤	المدثر
١ : ٧٦	١٣	٧٦	الإنسان
٧ : ٢٠	١٤—٨	٨٤	الانشقاق

٥ - فهرس الحديث الشريف

آ - الأقوال

أ -

- اجلسوا بسم الله . . ١٥ : ٨
 اخرجنا حتى تأتينا أبا سفيان . . ١٥ : ٣٤٣
 أخوك البكري ولاتأمنه . . ٢٥ : ٣٤٠
 إذا أقيمت الصلاة . . ١٢ : ٣٥٠
 إذا صار أهل الجنة إلى الجنة . . ٢١ : ٢٦٠
 إذا عملت عشر سيئات فاعمل . . ٨ : ٢٢١
 إذا كان يوم الجمعة . . ١٠ : ٦
 إذا كان يوم عرفة ينزل . . ٥ : ٢٥٤
 إذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبه . . ٢٤ : ٢٥١
 اذهب فصل فيه . . ٢١ : ٩٧
 أرايتم الزاني والسارق . . ١ : ٥٠
 أربع لا يشيعن من أربع . . ٢٧ : ٣٢٢
 اسمعني يسمع لك . . ٥ : ٢٨٢ / ١٤ : ٩٥
 اصدقني ماأنت . . ٣ : ٣٤٣ / ١٩ : ٣٤١
 الأكل في السوق دفاة . . ١٩ ، ١٤ : ٢٧٧
 اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك . . ١٣ : ٦٥
 اللهم أطعمنا من طعام الجنة . . ١٢ : ٦٥
 ألا وقول الزور ، ألا . . ٤ : ٥٠
 أنا ابن عبد المطلب ٢٥ : ٣٤٢
 أنا مدينة العلم وأبو بكر . . ١١ : ٢٥٨
 أن تهجر ماكره الله ٣ : ٣١٢
 أنت من بينهم ٢٧ : ٣٣٧
 أنت رفيق ، والله الطيب ١٢ : ٢٤٤
 إن الله تعالى يحب العبد . . ٤ : ٣٥ / ٢٠ : ٣٤

- إِنَّ اللَّهَ — عز وجل — جعل .. ٩ : ٣
 إِنَّ اللَّهَ حرم عليكم دماءكم .. ٨ : ٢٦١
 إِنَّ اللَّهَ — عز وجل — زادكم صلاة .. ٤ : ٢٥٦
 إِنَّ اللَّهَ — عز وجل — يغفر لعبده .. ١٣ : ٢٨٢
 إِنَّ بعض البيان لسحر .. ١٦ : ٣٦
 أَنَّ رجلاً زار أخاً له في قرية .. ٣ : ٢٢٣/٢٠ : ٢٢٢
 إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .. ٢٠ : ٣
 إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً .. ٢٢ : ٢٧٣
 إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَرِيدُ غَدْرًا ٣٤٢ : ٢٣
 إِنَّ هَذَا لَيَرِيدُ غَدْرًا ٣٤١ : ١٧
 إِنَّكُمْ لَتَبْخُلُونَ ، وَإِنْ .. ٢٥ : ١٠١
 انصرفوا إِلَى مَكَانِكُمْ وَابْعَثُوا .. ١٧ : ٨
 إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ .. ١١ : ٣٩
 أَيُّ يَوْمٍ هَذَا .. ١٥ : ٣٢٤
 أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَدْرَكَ .. ٨ : ١٠٢

— ت —

- تَرَبَّوْا الْكِتَابَ ، فَإِنَّ التَّرَابَ مُبَارَكٌ ٢٥١ : ١٧
 تَمُوتُ بِاسْرِقٍ فِي فَلَاةٍ .. ١١٦ : ١٣ ، ١٦

— ث —

- ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ عَلَى الْمُسْلِمِ .. ٣ : ٥٦
 ثَلَاثٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُنَّ صَرْفٌ .. ٩ : ٣١٩

— ج —

- جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ .. ٥ : ٣١٢

— ح —

- حَرٌّ وَعَبْدٌ ٣١١ : ٢٢
 حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى .. ١٥ : ١٧٤

— د —

- دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاها .. ١٦ : ٢٩

— ذ —

- الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا إِلَّا .. ٢٤ : ٢٢٥

— ر —

- رَأَيْتُ رَبِّي يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ .. ١٧ : ٦

الرجل الصالح يأتي بالخير الصالح .. ٢٨٩ : ١٣

— س —

سألت الله — عز وجل — أن يقدمك ثلاثاً .. ٢٥٩ : ١٥

سيكون في أمتي رجل يقال له .. ٢٦٧ : ١

سيكون قوم يأكلون بالسنتهم .. ٣٥ : ٢١

— ش —

الشُّفْعَة في العبيد وفي كل شيء ٢٨٩ : ١ / ٣٠٠ : ٢٠

— ص —

الصبر والسماحة وحسن .. ٣١١ : ٢٣

الصلاة لوقتها .. ٣١٢ : ٢

صل هاهنا .. ٩٩ : ٢

— ع —

عجبت للمؤمن! إن .. ٣٠ : ١٠ ، ١٥

— ف —

فاصبروا حتى يستريح برٌّ ، أو .. ٢٨٩ : ٢٣

فأنت آمن .. ٣٤٣ : ٥

فإن دماءكم وأموالكم .. ٣٢٤ : ١٥

فهو إذاً ٣٤٠ : ٢٢

— ق —

قتال المسلم كفر ، وسبابه .. ٢٩ : ٢٢

قد آمنتك فاذهب حيث شئت .. ٣٤٣ : ٦

— ك —

كان لأبي بضعة عشر ولداً .. ٦٥ : ٩

كل ربا في الجاهلية موضوع .. ٣٢٥ : ١١

كلوا بسم الله من حوالها .. ٨ : ٣ ، ١٦

كلوها — أو قال : لا بأس .. ٢٧٧ : ٢٣

— ل —

لأنأكل متكاً ، ولا تنخط .. ٣٢٨ : ٩

لأنأكل متكاً ، ولا على غريال .. ٣٢٨ : ١٣

- لاتشرك بالله شيئاً .. ٨ : ٢٢١
- لاتنصر الرجل محبة قومه .. ١٩ : ٦٥
- لا كفارة في حد .. ١٠ : ٢٥٢
- لا يجني جان إلا على نفسه .. ٩ : ٣٢٤
- لا يزال هذا الأمر في قریش .. ١٣ : ٢٦٤
- لعن الله الراشي والمرشي .. ١٠ : ٥٦
- لكل أمة مجوس ، وإن هؤلاء .. ٢٤ : ٢٢١
- لكل شيء حصاد ، وحصاد أمتي .. ١٥ : ٢٢٩
- للمملوك على مولاه ثلاث خصال .. ٢٣ : ٢٥٧
- لولا أن اشدق على أمتي .. ١٤ : ٢٥٤
- ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال .. ١٥ : ٢٥٥
- م —
- ماء زمزم لما شرب لهما .. ٢٣ : ٢٤٩
- ما استرعى الله عبداً رعيةً .. ٢١ : ٣٠٣
- ما بعث الله من نبي إلا قد .. ٥ : ٢٦١
- ما من أمة يعملون بطاعة الله .. ١٢ : ١٤٤
- ما من عبد استرعه الله رعيةً .. ٥ : ٣٠٤
- ما هلكت أمة قط إلا بالشرك .. ١ : ٣١٩ / ٢٣ : ٣١٨
- ما يمنعك أن تزورنا .. ١ : ١١
- مراء في القرآن كفر .. ١٤ : ٥٨
- مرحباً بالأزد ، أحسن الناس وجوهاً .. ٣ : ٦٣
- من أكل ماسقط من الحيوان .. ١٠ : ٣٥١
- من جاهد نفسه في طاعة الله .. ٤ : ٣١٢
- من سلم المسلمون من لسانه ويده ٣١١ : ٢٥
- من شاب في الإسلام شية .. ١٦ : ٢٢١
- من صنع إلى أحد من أهل بيتي .. ٢ : ٢٤٦
- من غسل واغتسل ٢٢٦ : ٢
- من قال في سوق من الأسواق .. ١٣ : ٣٢٦
- من كذب علي متعمداً فليتبوأ .. ١ : ٣٢٤
- من كنت مولاه فعلي مولاه .. ٢١ : ٢٧٦
- من مات وهو يعمل عمل قوم لوط .. ٢٧ : ٣٢٦
- من مس فرجه فليتوضأ ٢٤٥ : ١٠
- من يشتري رومة .. ١٠ : ٢٣٠

من يشتري قطعة فيزيدها ٢٣٠ : ٧

موت الغريب شهادة ١١ : ٧

— ن —

نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها . . ٦٧ : ٢٤

نعم الرجل الفقيه ، إن . . ٢٤٦ : ١٥

نعم ، ليس حيضتها في يدها ٢٥٢ : ٣

نفس ابن آدم معلقة بدينه ٥٨ : ٨

— ه —

هاهنا فصل ٩٧ : ١٩ ، ٩٨/٢٠ : ١

هل من شيء ٨ : ١٢

هل من ماء ٢٧٠ : ١١

هم الجن ٦١ : ٢٧

هن فواحش ، وفيهن عقوبة . . ٥٠ : ٢

— و —

والله إنكم لتنجبنون وتبخلون . . ١٠١ : ٢٤

— ي —

يأنس ، لم حججته ٦٥ : ١٨

ياجيريل ، مالي أرى ٥٥ : ٢

يا خرقاء ، تموتين بفلاة من الأرض . . ١١٦ : ١

ياسائل ، أعطاك أحد شيعاً . . ٢٤٦ : ٦

يا علقمة ، إذا بلغت بلاد بني . . ٣٤٠ : ٢٣

يا وائلة ، ادع لي عشرة . . ٨ : ١٤

يقول الله — تبارك وتعالى — كل . . ٢٥٠ : ١٠

يكون قوم في آخر الزمان . . ٣٥ : ١٠

يكون قوم يأكلون بالسنتهم . . ٣٦ : ٧

ب — الأعمال

— آ —

أتيت رسول الله ﷺ فقلت : . . ٣١١ : ٢٢

أخذ رسول الله ﷺ برأس . . ٨ : ٣

أمرنا رسول الله ﷺ بقتل . . ٦٣ : ٧

- أَنْ بَقَرَةً أَفْلَتْتَ عَلَى خَيْرٍ .. ٢٣ : ٢٧٧
 أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى .. ١ : ٩٩
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ .. ٢٦ ، ١٦ : ٩٧
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ .. ٢٣٠ : ١٩ / ٢٧٠ : ١٠ / ٣٠٦ : ٨
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ .. ١١ : ١٤٦
 إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ .. ٨ : ٣٤٦
 إِنْ مَعَاذًا لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى .. ٧ : ٢٢١
 أَنْ النَّبِيَّ ﷺ .. صَلَّى عَلَى .. ٢ : ٣٥١
 أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ .. ١١ : ٣٣٦
 أَنَّهُ شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ .. ٩ : ٣٢٤
 أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ .. ٢٧ : ٦١

— ب —

- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ .. ١٣ : ٣٤٥
 بَعَثَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ .. ٨ : ٣٤٥
 بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ .. ١٣ : ٣٤٠

— ث —

- ثُمَّ سَرِيَّةَ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ٩ : ٣٤١

— ر —

- رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ تَوَضَّأَ .. ٩ : ٤٧
 رَأَيْتُ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ .. ٦ : ٢٧٠

— ز —

- زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةَ .. ٢٣ : ١٠١

— ق —

- قَالَ أَنَسٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ .. ٢ : ٢٥٢
 قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ : أَعْطُونَا .. ١٠ : ١٠٠
 قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُمِائَةٍ ٢ : ٦٣

— ك —

- كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ : يَأْكُلُ .. ١٠ : ٢٤٦
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ .. ٢٠ : ١٠١
 كُنْتُ فِي مَحْرَسٍ يُقَالُ لَهُ : الصِّفَّةُ .. ١٠ : ٨
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ .. ١ : ١٥٥

كنا لحدث . . في حجة الوداع . . ٢٦١ : ٣

— ل —

لعن رسول الله ﷺ الحكم وما ولد . . ١١٧ : ٢

لما فتح رسول الله ﷺ خير . . ٦١ : ١٩

— م —

ماسمعت النبي ﷺ فذى . . ٦ : ١

ما كان رسول الله ﷺ يروح به . . ٢٧٤ : ١٤

مرن أزواجكن أن يغسلوا . . ٢٧٤ : ٢٠

مر رسول الله ﷺ برجل . . ٢٨٩ : ٥

— ن —

نزل جبريل على النبي ﷺ فقال : . . ٢٩٧ : ٥

ج — الآثار والخطب والأخبار

— آ —

الأئمة خمسة . . « سفیان الثوري » ١٥٦ : ١

أئمة العدل خمسة : . . « سفیان الثوري » ١٥٥ : ٢٧

ابن آدم إنما يتعجل أفراحه . . « عمر بن ذر » ٢١ : ١٥

أبنتى معاوية بالأبطح مجلساً ٧٧ : ١٧

أبغني رجلاً لمصحفي « عمر بن عبد العزيز » ١٧٦ : ٢٩

أبقاك الله ، يأمر المؤمنين . . ١٨٠ : ٢٤

أتاني جماعة من الشعراء فأنشدوني . . « إبراهيم بن رباح » ٣٥٧ : ٢

اتخذوا الخانان ، فمن حبسته . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٦ : ٨

أتى جرير عمر بن يزيد الأسدي . . ٣١٣ : ٢٣

أتى خالد بعدما أصبحوا . . ٢٤١ : ١٢

أتى رجل من الأنصار عمر . . ٢٣٨ : ١٠

أتى فتیان إلى عمر بن عبد العزيز ، فقالوا : . . ١١٣ : ٥

أتى عمر بن عبد العزيز بعنبرة . . ١٧٥ : ١٤

أتيت عمر بن عبد العزيز وهو خليفة « محمد بن كعب القرظي » ١٩٠ : ٢٦

أتيت النبي ﷺ مع أبي . . ٢٤٤ : ١١

أتينا عمر بن عبد العزيز ، فدفعنا . . ٣٢١ : ١

- أتينا عمر بن عبد العزيز في نفر . . « عمر بن ذر » ١١ : ١٨
 أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن « ميمون بن مهران » ١١٨ : ١٢ ، ٢٧
 أتينا نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا . . « مجاهد » ١١٧ : ١٥ / ١٤٠ : ٤
 أجازني عمر بن عبد العزيز . . « عمر بن عبد الحميد » ٩٥ : ٢٥
 اجعل الأمر يوماً واحداً . . « سالم بن عبد الله » ١٣٩ : ١١
 اجعل الناس أصنافاً ثلاثة . . « محمد بن كعب » ١٣٩ : ٦
 أخذ بيدي سفيان الثوري . . « القاسم بن محمد » ١٥١ : ٧
 أخرج مسك من الخزان فوضع . . ١٧٥ : ١٩
 أدركت اصحاب الأردية المعلمة . . ٣٨ : ١١
 أدركت بدمشق رجلين يقصدان . . « محمد بن سماعة » ٦٦ : ٢٧
 أدركت الناس بالمدينة . . « مصعب بن عبد الله » ١٩٩ : ١٥
 ادعوا لي عياضاً . . « عمر بن الخطاب » ٦٣ : ١٥
 إذا بلغت الأربعين فاذنوني « عمر بن عبد العزيز » ٢٠١ : ١٤
 إذا كلمت القدري فإنا . . « أبو حنيفة » ٢٤٢ : ٣ ، ١٤
 رأيتم هذا الفتى الذي يعجبكم . . ٢١٨ : ١١
 أرسل ابن هبيرة، إلى ابن سيرين . . ٣٠٥ : ٢٢
 أرسل عمر بن هبيرة وهو على العراق . . ٣٠٤ : ١٩
 ارض للناس ماترضى لنفسك . . « رجاء بن حيوة » ١٣٩ : ٩
 أسمع رجل عمر بن عبد العزيز كلاماً . . ١٦٦ : ١٣
 اشتكى عمر بن عبد العزيز حضرة . . ٢٠٥ : ١١
 اشتى عمر بن عبد العزيز تفاحاً . . ١٧٧ : ٢٠
 اعلما أنه إن كان عند أحدكم . . « يزيد بن عمير » ٣١٣ : ٤
 اعملوا لأنفسكم — رحمكم الله — في هذا الليل . . « عمر بن ذر » ١٩ : ١٨
 أفضل القصد عند الجدة . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٧ : ١٧
 أقبلت بمائة دينار أريد صرفها . . « مالك بن أوس بن الحدثان » ٢٢٥ : ٢٢
 أقتل غلمان لسليمان بن عبد الملك . . ١٢٢ : ١٧
 اللهم ارحم قوماً لم يزالوا منذ خلقتهم . . « عمر بن ذر » ١٧ : ٢٥
 اللهم إن عمر ليس بأهل . . ١٨٠ : ٢٠
 اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء . . « عمر بن ذر » ١٨ : ٢٠
 اللهم إنا قد أطعناك في أحب الأشياء . . « عمر بن ذر » ١٧ : ١٨
 اللهم إني أعوذ بك أن تحسن . . « عمر بن ذر » ٢٠ : ٢٤
 اللهم إني أشربه لظماً يوم القيامة « عمر بن الخطاب » ٢٤٩ : ٢٦

- اللهم زد محسن آل محمد ﷺ إحساناً « عمر بن عبد العزيز » ١١١ : ١٨
 ألقى ابن هبيرة إلى مشجور بن غيلان . . . ٣٠٨ : ٢٦
 أمّا علمت أن الجديدين يكران عليك . . « عمر بن ذر » ٢٠ : ١٨
 أمّا بعد ، أيها الناس . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤١ : ١٢
 أمّا بعد ، فإن الله قد أطفأ النائرة . . « عمر بن سعد » ٤٠ : ٣
 أمّا بعد ، فإنكم لم تخلقوا . . « من خطبة لعمر بن عبد العزيز » ١٤١ : ٢٠
 الأمراء : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان . . « سفيان » ١٥٥ : ٢٤
 أمر عمر بن عبد العزيز غلامه أن . . ١٧٣ : ١٠
 الأمصار عشرة : الصناعة . . « الجاحظ » ٣٥٧ : ١٨
 أملى علي الحسن رسالة . . « حميد الطويل » ١٦٣ : ١٤
 أمليت علي إنسان مرة . . « الجاحظ » ٣٥٦ : ١
 أنا أتق بظرفه ولا أتق بدينه « ابن أبي دؤاد » ٣٥٥ : ١٩
 أنا الذي أمرتني فقصرت . . « عمر بن عبد العزيز » ٢٠٥ : ٢٥
 أنا والجاحظ وضعنا حديث فذك . . « أبو العيناء » ٣٥٧ : ٢٧
 إن كان في هذه الأمة مهدي فهو . . « وهب بن منبه » ١٥٣ : ٤ ، ٧
 إن كان مهدي فعمر بن عبد العزيز . . ١٥٢ : ٢٣
 إننا نجد في الكتاب أن السماوات . . « خالد الربيعي » ٢١٠ : ١١
 إن أباه سعداً كان ٣٥ : ١
 إن أظلم مني وأجور من . . « عمر بن عبد العزيز » ٢٢٤ : ٢١
 إن الله كان يتعاهد الناس . . « ميمون بن مهران » ١٤٤ : ٨
 إن أنس بن مالك توفي ومحمد . . ٣١٤ : ٩
 إن أول ما استبين من عمر . . ١٠٩ : ١١
 أن بعض الخلفاء سأل عمر بن ذر ١٧ : ٦
 أن رجلاً بايع عمر بن عبد العزيز . . ١٣٦ : ١٨
 أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ١٤٤ : ١٥٩ / ١ : ١٦٢ / ٨ : ٢٧
 أن رجلاً قال لعمر بن عبد العزيز . . ١٣٨ : ٩
 أن رجلاً كانت له قينة . . ٢٣٩ : ١٢
 أن رجلاً من بني تميم رأى في المنام . . ٢٠٩ : ٢١
 أن زيان بن عبد العزيز قال لعمر . . ١٦١ : ٢
 أن صالح بن علي حين قدم الشام . . ٢١١ : ٢٠
 أن عبد الحميد بن عبد الرحمن كتب . . ١٦٧ : ٢٧

- أنَّ عبد العزيز بن مروان بعث . . ١٠٨ : ٩
 أنَّ عبد العزيز بن مروان ضم . . ١٠٧ : ٢٤
 أنَّ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وقف . . ١٥٦ : ٢٨
 أنَّ عبدة بن أبي لبابة بعث . . ١٥٨ : ١٠
 أنَّ عمر بن أبي ربيعة كان . . ٨٨ : ١٦
 أنَّ عمر بن عبد العزيز أتى بسلق . . ١٨١ : ٢٢
 أنَّ عمر بن عبد العزيز بكى . . ١٠٧ : ١٣
 أنَّ عمر بن عبد العزيز حمد الله . . ١٤٠ : ٩
 أنَّ عمر بن عبد العزيز حين خرج . . ١٢٠ : ١٣
 أنَّ عمر بن عبد العزيز خطب . . ١٤١ : ٤
 أنَّ عمر بن عبد العزيز دخل . . ١٧٢ : ٢٤
 أنَّ عمر بن عبد العزيز سمع . . ١٨٨ : ١٥
 أنَّ عمر بن عبد العزيز صلى . . ١٦٧ : ١٥
 أنَّ عمر بن عبد العزيز عزي . . ١٨٨ : ٢٢
 أنَّ عمر بن عبد العزيز قال . . ١٦١ : ٢٧١/٧ : ١٢
 أنَّ عمر بن عبد العزيز قام في الناس . . ١٦٢ : ٣
 أنَّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ١٦٦ : ١٨٦/١٧ : ١٢
 أنَّ عمر بن عبد العزيز كان جالساً . . ١٦١ : ١٣
 أنَّ عمر بن عبد العزيز كان يسرج . . ١٧٤ : ٢٤
 أنَّ عمر بن عبد العزيز كان يقول . . ١٨٠ : ١٥
 أنَّ عمر بن عبد العزيز كان يكتب . . ١٧٥ : ١١
 أنَّ عمر بن عبد العزيز كتب إليه . . « ميمون بن مهران » ٢٠٨ : ٤
 أنَّ عمر بن عبد العزيز لما . . ١٤٠ : ٢٠٩/٢١ : ١٥
 أنَّ عمر بن عبد العزيز مات . . ٢١٤ : ٧
 أنَّ عمر بن عبد العزيز نظر . . ١٤٦ : ٢١
 أنَّ عمرو بن الأسود قدم المدينة . . ٣٣٢ : ٣٣٣/٢١ : ١١
 أنَّ عمرو بن الأسود مر . . ٣٣٢ : ٢٩
 أنَّ عمرو بن الأسود توفي . . ٣٣٥ : ٣٠
 أنَّ فذك كانت بيد رسول الله . . ١٤٦ : ٢
 أنَّ مسلمة بن عبد الملك دخل . . ٢٠٣ : ١٩
 أنَّ مسلمة بن عبد الملك رأى . . ٢١٢ : ١
 أنَّ مسلمة بن عبد الملك لما رأى . . ٢٠٤ : ٩

- إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٧ : ٢١
- إِنَّ مِنْ وَلَدِي رَجُلًا بَوَّجَهُ . . « عمر بن الخطاب » ١٢٣ : ١٩
- إِنَّ نَفْسِي هَذِهِ نَفْسُ تَوَاقَةٍ . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٨ : ١٤ ، ٢٠
- أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ . . ١٢١ : ٤
- إِنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ . . ١٧٧ : ٢٦
- إِنَّ وَلَدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ « عمر بن عبد العزيز » ٢٠٣ : ١٥
- إِنَّمَا الْخُلَفَاءُ ثَلَاثَةٌ « سعيد بن المسيَّب » ١٥٤ : ٧
- إِنَّمَا وَلِيَّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَتَيْنِ . . ١٥٨ : ١٧
- أَنَّهُ حِينَ أَفْضَتْ الْخِلَافَةُ إِلَيْهِ . . ١٣٨ : ٢
- أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهَ . . ١٤١ : ١٢
- أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . « عبد الله بن أبي زكريا » ١٧٨ : ٤
- أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرُو بْنِ يَحْيَى الْجَاهِلِيَّ . . ٣٥٢ : ١٩
- أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ . . ١٧٤ : ٧
- أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي . . ١٢٤ : ١٠
- أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ قَبْضُ . . ٣٣٥ : ٨
- أَنَّهُ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِنَ الشُّبُعِ . . ٣٣٥ : ٢٦
- إِنَّهُ لَمَهْدِي وَلَيْسَ بِهِ « طَاوُس » ١٥٤ : ١٦
- إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ . . « عمر بن عبد العزيز » ١٨٧ : ٧
- أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَائِرًا . . ٣٣٤ : ٩
- أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . . ٣٣٤ : ١٤
- أَنَّهُ وَجَدَ نَشْطَةً فَقَالَ لِرَجُلٍ . . « سعيد بن المسيَّب » ١٥٥ : ١٣
- إِنِّي لِأَجْمَعُ أَنْ أَخْرِجَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرًا . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٨ : ٢٣
- إِنِّي لِبَالِطُحَاءٍ فِي لَيْلَةٍ . . « الماجشون » ٢٠٩ : ٩
- إِنِّي لَعِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذْ . . ١٨٦ : ١٧
- إِنَّهَا النَّاسَ ، أَجْلَوْا مَقَامَ اللَّهِ . . « عمر بن ذر » ١٩ : ٤
- أَنَّهَا النَّاسَ ، أَصْلَحُوا آخِرَتَكُمْ . . « خطبة لعمر بن عبد العزيز » ١٤٠ : ٩
- أَنَّهَا النَّاسَ ، إِنَّكُمْ لَمْ تَخْلُقُوا . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٢ : ١١
- أَنَّهَا النَّاسَ ، إِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ ، وَلَكِنِّي . . « عمر بن عبد العزيز » ١٣٢ : ١
- أَنَّهَا النَّاسَ ، مِنْ أَحْسَنِ مِنْكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ . . « عمر بن عبد العزيز » ٢٨٤ : ٩
- أَنَّهَا النَّاسَ ، مِنْ صَحْبِنَا فَلْيَصْحَبْنَا . . « عمر بن عبد العزيز » ١٣٨ : ١٥

— ب —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ . . ٢٨٧ : ١٧

- بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا أمان . . ٤٤ : ١٤
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من . . « سليمان بن عبد الملك » ١٣٣ : ١٧
 بعث معي عمر بن عبيد الله بألف . . « سليمان بن قتة » ٢٣٨ : ٤
 بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدث . . ١٧٤ : ١٢
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز أتخذ . . ١٧٥ : ٢٥
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز قال لمسلمة . . ٢٠٧ : ٢٤
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز كان . . ١٩٦ : ٤
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز لما توفي . . ١٩١ : ٢٤
 بلغني أن عمران بن عبد الرحمن . . ١٠٦ : ٢٦
 بلغني أن الوليد بن عبد الملك . . ١١٩ : ١١
 بينا أنا أطوف بالكعبة . . ١٥٠ : ٢٠
 بينا أنا نائم خلف المقام . . « وهيب بن الورد » ١٢٤ : ٤
 بينا أنا واقف على رأس ابن هبيرة . . « عبد الرحمن بن يزيد » ٣٠٦ : ٢٨
 بينا رجل في أندلس له بالشام . . ٢٠٨ : ٢٥
 بينا سليمان بن عبد الملك واقفاً . . ١٢٢ : ٨ ، ٩
 بينا عمر بن عبد العزيز يمشي إلى . . ١١٦ : ١٠

— ت —

- تذكروا النعم ، فإن . . « عمر بن عبد » ١٨٦ : ٥
 تركتموه ، وأقبل بعضكم على بعض . . « سلم الخواص » ٢٥٩ : ١٥
 تغديت عند هارون الرشيد « أبو يوسف القاضي » ٣٥٦ : ٧
 تقتله خشية الله ١٩٢ : ٢٠
 تكلم عبد الله بن عياش المنتوف بكلام . . ٢٣ : ٧

— ج —

- جاء جوان بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى . . ٧٧ : ٢
 جاء ذات يوم عمر بن عبد العزيز . . ١٦٩ : ١٠
 جاء رجل إلى عمر بن ذر وهو في مجلسه . . ٢٣ : ٢١
 جاء ذر بن عمر ٢٤ : ١١
 جاء رجل بن بني شيبان . . ١٥٠ : ٤
 جاءت كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله . . ١٥٧ : ٢٧
 جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان . . ١٤٦ : ٦

— ح —

- حتى متى تنعى إليكم الدنيا وكثرة . . . ٢٠ : ١
 حج سليمان بن عبد الملك . . . ١٢٢ : ٢
 حج عمرو بن الأسود ، فلما . . . ٣٣٢ : ١٥
 حدث عمر بن عبد العزيز الوليد . . . ١٢٢ : ١٣
 حدثني فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز « عطاء بن أبي رباح » ١٥٩ : ٢٥
 حدثني عمر المروزي وقد اجتمعنا . . . « علي بن عبد الله » ٣٢١ : ٢٥
 حضرت ولية حضرها الجاحظ . . . « ابن أبي الذيال » ٣٥٨ : ٥

— خ —

- ختمت اثنتين وأربعين ألف ختمة . . . « عمر بن داود » ٧ : ٧
 خرج أبو الأسود الدؤلي حاجاً . . . ٩٠ : ١٢
 خرج الحسن من عند ابن هبيرة . . . ٣٠٥ : ٣
 خرج سليمان بن عبد الملك . . . ١٢١ : ١٦
 خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة . . . ١٢٤ : ١٥
 خرج عمر بن عبد العزيز على . . . ١٩٠ : ١
 خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة . . . ٢٨٤ : ٨
 خرجت في بعض المغازي . . . « عمر بن سنان » ٤٨ : ٢٤
 خرجت مع عمر بن ذر إلى مكة . . . ١٧ : ١١
 خرجت مع عمر بن عبد العزيز . . . ١٨٩ : ٧ ، ١٦
 خرجت مع نوفل بن مساحق . . . ٧٤ : ٥
 خرجت من المدينة ومامن رجل . . . « عمر بن عبد العزيز » ١٢٠ : ١٨
 خرجت وافداً إلى عمر بن عبد العزيز . . . « عمر بن ذر » ١١ : ١٠
 خطب عمر بن عبد العزيز ، فقال ؟ ١٤٠ : ١٤ / ١٤٢ : ١١
 الخلفاء خمسة . . . « سفيان الثوري » ١٥٦ : ٦ ، ١٢ ، ١٥
 خمس يضمنين : سراج لا يضيء . . . « الجاحظ » ٣٥٣ : ١٨

— د —

- دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك . . . ٦٩ : ١١ ، ١٥
 دخل ابن سيرين على ابن هبيرة . . . ٣٠٦ : ٥
 دخل الحسن والشعبي على ابن هبيرة . . . ٣٠٤ : ١٠
 دخل الشعبي على ابن هبيرة . . . ٣٠٥ : ١٢
 دخل على عمر بن عبد العزيز رجل . . . ١٨١ : ٨

- دخل عمر بن عبد العزيز إلى اصطبل أبيه . . ١٠٧ : ٧
 دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا الباب . . ١٠٩ : ٣
 دخلت على الجاحظ في آخر أيامه « المبرد » ٣٥٩ : ١٠
 دخلت على عمر بن عبد العزيز أعوده . . « مسلمة بن عبد الملك » ١٧٠ : ١٥
 دخلت على عمر بن عبد العزيز فقال لي . . « عمر بن هاني » ٢٠١ : ٢٥
 دخلت على عمر بن عبد العزيز فكان . . « النضر بن عربي » ١٩٣ : ١
 دخلت على عمر بن عبد العزيز وعليه . . « عاصم بن بهدلة » ١٧١ : ٥
 دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدره . . « القاسم بن مخيمرة » ١٥٩ : ١٧
 دخلت على عمرو بن بحر الجاحظ . . « عبد الله بن سليمان » ٣٥٠ : ١٠
 دخلت على فاطمة بنت عبد الملك . . « عطاء » ١٦٠ : ٨
 دخلت على هشام وعنده . . « عمر بن يزيد الأسدي » ٣١٤ : ٢٦
 دخلنا على فاطمة بنت علي بن أبي طالب . . ١٥٩ : ١٢
 دخلنا يوماً بسر من رأى على . . « عبدان الخولي » ٣٥٨ : ٢٣
 دعاني أبو جعفر ، فقال : . . « عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز » ١٦٩ : ٢٢

— ذ —

- ذهبنا إلى عمر بن عبد العزيز نريد أن . . « مجاهد » ١٤٠ : ١

— ر —

- رأى رجل من خيار أهل حمص . . ٢١٠ : ١
 رأيت بالمدينة في يوم طش . . ٩٠ : ٤
 رأيت الجاحظ يكتب شيئاً . . « المبرد » ٣٥٣ : ٢٢
 رأيت جارية ببغداد في سوق . . « الجاحظ » ٣٥٤ : ٢٣
 رأيت خاتم عمر بن عبد العزيز . . ١٤٥ : ٧ ، ١٢
 رأيت رسول الله ﷺ . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٣ : ٢٢
 رأيت على عمر بن عبد العزيز قلنسوة . . « الحكم بن عمر الرعيني » ١٧٠ : ٤
 رأيت عمر بن عبد العزيز إذا صلى . . « الحكم بن عمر الرعيني » ١٧٠ : ٦
 رأيت عمر بن عبد العزيز بدأ بأهل بيته . . « عبد المجيد بن سهل » ٢٨٥ : ١٦
 رأيت عمر بن عبد العزيز بكى . . « جسر بن الحسن » ١٩٣ : ٤
 رأيت عمر بن عبد العزيز يكي . . « جسر بن الحسن » ١٩٣ : ٨
 رأيت في المنام رجلاً قاعداً . . « خصيف » ١٥٧ : ٩
 رحمك الله ، يا ذر ، ماعلينا . . « عمر بن ذر » ٢٥ : ٢٦/٧
 رحم الله عمر ، والله لقد . . « مسلمة بن عبد الملك » ١٧٧ : ١٥
 رفعت الدنيا رأسها على عهد . . « سهل بن عبد الله » ٩٤ : ٢

— س —

- سافرت مع الفتح . . « الجاحظ » ٣٥١ : ١٦
 سأل رجل من بني عيسر ابن هبيرة . . ٣٠٩ : ٧
 سألت الشافعي فقلت : ١٥٦ : ١٩
 سألت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . . ١١٧ : ١٣
 سبأ عمر بن هبيرة في البحر . . ٣٠٢ : ١٩
 سمعت مع عمر بن عبد العزيز . . « الزهري » ١٢٠ : ٢٢ ، ٢٧
 سمنا ليلة مع عمر ، فتناول . . ١٦٩ : ٦
 سمع عمر بن عبد العزيز فاطمة . . ٢٠١ : ٢٠
 سمعت الجاحظ يقول لرجل . . « الميرد » ٣٥٣ : ١
 سمعت هاتفاً يهتف : عجبا . . « أبو عبد الله النابجي » ٢٥٩ : ١٨

— ش —

- شتم رجل عمر بن ذر ، فقال : ٢٣ : ١
 شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك . . ٢٦ : ١٥ ، ٢١
 شهدت الحسن في جنازة وهو يتحدث . . « الشعبي » ٣٠٤ : ٣
 شهدت رجلاً يوماً من الأيام . . « الجاحظ » ٣٥٢ : ٩
 شهدت عمر أرسل غلاماً يشوي . . ١٧٤ : ١
 شهدت عمر بن ذر في جنازة . . « النضر بن إسماعيل » ٢٢ : ٦
 شهدت عمر بن عبد العزيز حين . . « الحكم بن عمر » ١٣٦ : ٩
 شهدت عمر بن محمد بن عبد العزيز وجاءه . . « الحكم بن عمر الرعيني » ١٧٦ : ١٠
 شهدت عمر بن عبد العزيز يقول . . ١٧٧ : ٧

— ص —

- صدق عمرو ، كل ما صنعت إلى . . ٣٣٦ : ٢٣
 صليت خلف عمر بن عبد العزيز ، فقرأ . . ١٩١ : ٦
 صليت الظهر مع عمر بن عبد العزيز « زيد بن أسلم » ١١٤ : ١٦

— ع —

- عتب سعد على ابنه عمر . . ٣٦ : ٢١
 عليك بالعودة ، فإنك على . . « الشعبي » ٣٠٥ : ١٩
 عليكم بمباكرة الغداء « عمر بن هبيرة » ٣٠٨ : ٢١

- غ -

غضب سعد بن أبي وقاص على . . ٣٦ : ١٢

غيب عني وجهك . . ٩٦ : ٩٧/٢٧ : ٤

- ف -

فاز عمر بن أبي ربيعة . . ٩٢ : ٤

في المحرم يدخل البستان . . « عثمان بن عفان » ٢٤٥ : ٦

- ق -

قال إسماعيل بن عياش لعمر بن موسى . . ٢٧٩ : ٢٤

قال علي لعمر بن سعد : كيف أنت . . ٣٨ : ١٦

قال عمر بن عبد العزيز : أسخنوا . . ١٧٣ : ١٥

قال عمر بن عبد العزيز لبعض ولد . . ١٧٩ : ١٣

قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه . . ١٩٠ : ١٨

قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم . . ١٤٧ : ١

قال عمر بن عبد العزيز يوماً لجلسائه . . ١٣٨ : ٢٣

قال عمر بن عبد العزيز : يا مجاهد . . ٢٠٣ : ٤

قال لي رجاء بن حيوة : ما أكمل . . « عبد العزيز بن عمر » ١٨٤ : ٤ ، ١٨

قال لي عمر بن عبد العزيز : حدثني . . « ميمون بن مهران » ١٩٣ : ١٢

قال لي عمر بن عبد العزيز في مرضه . . « رجاء بن حيوة » ٢٠٧ : ١٥

قال مولى لعمر بن عبد العزيز . . ١٣٧ : ١٧

قالوا لعمر بن عبد العزيز لما حضره الموت . . ٢٠٧ : ٤

قام رجل إلى عمر بن عبد العزيز فكلّمه . . ١٦٦ : ٢٣

قالت لي فاطمة بنت عبد الملك . . ١٩١ : ١١ ، ١٧

قام رجل من اليمانيين إلى المهلب . . ٢٣٦ : ١٩

قام عمر بن ذر القاص على ابنه ذر . . ٢٥ : ١٩

قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك . . « عمر بن ذر » ٢٥ : ٢٤

قدم أبو جعفر المنصور المدينة . . ٩٦ : ٥

قدم عبد الملك بن مروان حاجاً . . ٧٠ : ٤

قدم علينا عمر بن موسى حمص . . ٢٧٩ : ٣ ، ١٢

قدم عمر بن أبي ربيعة . . ٨٦ : ١٤

قدم عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد . . ٣٤٧ : ١

قدمت على عمر بن عبد العزيز . . « عمر الوَجِيهي » ٢٧٨ : ٤

- قدمت المدينة وفيها ابن المسيب . . ١١٢ : ٤
 قرأت في التوراة أن السماء . . « خالد الربيعي » ٢١٠ : ١٦
 قضى عمر بقضية وعنده ميمون . . ١٦٢ : ١٥
 قلت للجاحظ : إني قرأت في فصل . . ٣٥٦ : ٥
 قلت لعمر بن عبد العزيز . . « ميمون » ١٨٥ : ١٤
 قلت لعمر بن عبد العزيز . . « نعم » ١٧٠ : ١٤
 قليل الموعظة مع نشاط الموعوظ . . « الجاحظ » ٣٥٣ : ١٣
 قمت في جوف الليل . . « فاطمة بنت عبد الملك » ٢٠٠ : ٦
 قيل لعمر بن عبد العزيز : لو جعلت . . ٢٠٢ : ٥
 قيل لعمر بن عبد العزيز : لو تحولت . . ٢٠٤ : ٢١
 قيل لعمر بن عبد العزيز : ما . . ١٢٠ : ٩
 قيل لعمر بن عبد العزيز : يأمر المؤمنين . . ٢٠٤ : ٢٦
 قيل لـ محمد بن المنكدر : أي . . ٢٥٣ : ٩
 قيل ليحيى بن الحكم بن أبي العاص : . . ١٠٨ : ٤

— ك —

- الكامل من عدت هفواته . . « الأحنف » ١٠٩ : ٢٣
 كان الجاحظ يأكل مع محمد بن . . ٣٥٥ : ٥
 كان أبو سفيان بن حرب قد قال : ٣٤٢ : ١٥
 كان ابن سيرين إذا سئل عن الطلاء . . ١٥٥ : ٨
 كان ابن عمر يقول كثيراً . . ١٢٣ : ٢٤
 كان آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز . . ١٤١ : ٢٠
 كان آخر ما تكلم به عمر بن عبد العزيز : بنفسه . . ٢٠٧ : ١٠
 كان ابن هبيرة يقول : اللهم . . ٣٠٦ : ٢٣
 كان أميرنا عمر بن عبد العزيز ، فصلى . . ١١٤ : ٦
 كان أول من طعن في سراق . . ٤٢ : ٩
 كان بين عمر بن ذر وبين ابن عم له كلام . . ٢٤ : ١
 كان بين عمر بن عبد العزيز وبين رجل . . ٢٢ : ٢٠
 كان بين عمر بن ذر والهمداني وبين . . ٢٣ : ١٤
 كان ذر بن عمر بن ذر جالساً . . ٢٤ : ١٩
 كان سعد بن أبي وقاص واجداً . . ٣٥ : ٨
 كان سعد في إبل له وغنم . . ٣٤ : ١٧
 كان الشافعي راكباً حماراً . . ٢٥٠ : ٢٤

- كان عمر بن ذر إذا قرأ . . ١٩ : ١٢
- كان عمر بن أبي ربيعة إذا . . ٨١ : ١٠
- كان عمر بن أبي ربيعة جالساً . . ٧٩ : ٣
- كان عمر بن سعد بن أبي وقاص . . ٣٧ : ١٨
- كان عمر بن عبد العزيز إذا أراد . . ١٧٥ : ٥
- كان عمر بن عبد العزيز إذا دخل . . ١٨٥ : ٨
- كان عمر بن عبد العزيز إذا قدم . . ١٩٣ : ٢٣
- كان عمر بن عبد العزيز بالمدينة . . ١١١ : ٢٣
- كان عمر بن عبد العزيز في جنازة . . ١٩٥ : ١٣
- كان عمر بن عبد العزيز قلماً يدع . . ١٧٦ : ٢٧
- كان عمر بن عبد العزيز كثيراً يرجع . . ١٩٩ : ٢٤
- كان عمر بن عبد العزيز لا يجف . . ١٩٦ : ١٦
- كان عمر بن عبد العزيز لا يدع . . ١٧٦ : ٢٣
- كان عمر بن عبد العزيز معلم . . ١١٨ : ١٤
- كان عمر بن عبد العزيز يدي ولده . . ١٧١ : ١١
- كان عمر بن عبد العزيز يجمع . . ١٩٤ : ١٦
- كان عمر بن عبد العزيز يقول : . . ١١٢ : ١٥٨/٨ : ١٦٧/٦ : ٩
- كان عمر بن عبد العزيز يلبس . . ١٧٣ : ٤
- كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً . . ٢٣٠ : ١٨
- كان عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله . . ٢٦٤ : ٧
- كان عمر بن يزيد الأسدي . . ٣١٥ : ٢٠
- كان عمر يصاب بالمصيبة . . ٩٦ : ١٥
- كان لرجل من قيس عيلان جارية . . ٢٣٨ : ٢٤
- كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة . . ٣٥ : ١٨
- كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثمائة . . ١٧٧ : ١١
- كان لعمر بن عبد العزيز سمار . . ١٣٩ : ١٧
- كان لعمر بن عبد العزيز صديق . . ١٨٧ : ١٨
- كان لعمر بن عبد العزيز مناد . . ١٥٨ : ١
- كان لفاطمة بنت عبد الملك جارية تعجب . . ١٥٨ : ٢٣
- كان نقش خاتم أبي عمر . . « عبد العزيز بن عمر » ١٤٤ : ٢٠
- كان نقش خاتم عمر . . ١٤٤ : ١٤٥/٢٤ : ٤
- كان يقال : يصلى على النبي . . ١٥٦ : ٢٤

- كانت خلافة سليمان بن عبد الملك . . ١٣٦ : ٢٢
- كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز . . ١١٧ : ٢٢
- كانت الغنم والأسد . . ١٨٠ : ٨
- كانت لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة . . ٣٦ : ٤
- كانت لي حاجة إلى أبي سعد . . « عمر بن سعد » ٣٥ : ١٦
- كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم . . ١٧١ : ١٥
- كتب إلينا عمر بن عبد العزيز رسالة . . « الأوزاعي » ١٦٥ : ١٥
- كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه . . ١٦٣ : ٢٣
- كتب سالم إلى عمر بن عبد العزيز : ١٤٣ : ٨
- كتب ابن عامر إلى عثمان بن عفان . . ٢٣٠ : ٣
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى أيوب . . ١٧١ : ١٩
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض . . ١٦٤ : ٦ ، ١١ : ١٦٥ ، ٤ : ١٧٢ : ١ : ١٩٤ :
- ٢٠
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم . . ١٤٣ : ١٦
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل . . ١٦٤ : ٤ ، ٢٨
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد . . ١٧٢ : ١٤
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبيدة . . ٣ : ٨
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي . . ١٦٤ : ٢٣
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله . . ١٧١ : ٢٧
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد . . ٢٨٥ : ٢٣
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر . . ٢٢٤ : ٢٠
- كتب عمر بن عبد العزيز أما بعد . . ١٩٣ : ١٩
- كفانا عمر بن عبد العزيز من كان قبله . . « الأوزاعي » ٢٠١ : ٧
- كل حزن يبلى إلا حزن التائب على ذنوبه . . « عمر بن زر » ١٨ : ٤
- كم من عامر موثق عما قليل يخرب . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٠ : ١٤
- كنت أجلب الغنم في خلافة . . « جسر القصاب » ١٧٩ : ٢٥
- كنت أسمع عمر في مرضه . . « فاطمة بنت عبد الملك » ٢٠٦ : ١٠
- كنت أنا وابن أبي زكريا بباب . . « يحيى بن يحيى » ١٣٧ : ٢٢
- كنت أول ما صحبت خالي . . « الموحد بن إسحاق » ٥٤ : ٧
- كنت بالبصرة فأتيت منزل الجاحظ . . « أبو بكر بن أبي داود » ٣٥٠ : ١٨
- كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز . . « عمر بن مورك » ٢٧٦ : ١٧
- كنت بالليل في سمر عمر . . « ميمون بن مهران » ١٨٦ : ٢٥
- كنت جالسا عند المختار . . « عمران بن ميثم » ٤٣ : ١٩

- كنت جالساً عند وائلة بن الأسقع . . ٩٤ : ٢٨
 كنت جالساً مع خالد بن يزيد . . « أبو الأعيس » ٢٤ : ٢١
 كنت عند ابن أبي داود . . « أبو العيئة » ٣٥٥ : ١٠
 كنت عند ابن هبيرة الأكبر فجري . . « سلم بن قتيبة » ٣٠٨ : ١٢
 كنت عند عمر بن عبد العزيز ، فجاءه . . « طلحة بن يحيى » ١٨١ : ٣
 كنت غلاماً في خلافة عمر بن عبد العزيز . . « أبو محمد السامي » ١٤٨ : ٢٩
 كنت في سمر عمر بن عبد العزيز ذات ليلة . . « ميمون بن مهران » ١٨٥ : ٢٨
 كنت مع أبي غداة عرفة ، فوقفنا . . « سهيل بن أبي عرفة » ١١٥ : ١١

— ل —

- لألبس مشهوراً أبداً . . « عمرو بن الأسود » ٣٣٥ : ١٤ ، ٢١
 لاتفرق في شتمنا ، ودع . . ٢٢ : ١٥
 لاتقوم الساعة حتى يأتي قوم . . ٣٦ : ٢٣
 لاعفو لمن لم يقدر . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٧ : ٢٣
 لانعلم أحداً ممن أدركنا . . « أيوب » ١١٩ : ٦
 لاينبغي للقاضي أن يكون قاضياً . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٣ : ٩
 لتتركني أو لا يفجؤكم مني . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٨ : ١١
 لعمرى ما وجدوني ولا إياك . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٤ : ١٨
 لقد تمت حجة الله على . . « عمر بن عبد العزيز » ٢٠١ : ١٠
 لقد نفص هذا الموت على أهل . . « عمر بن عبد العزيز » ١٩٤ : ٢٧
 لقيت ربيع بن أبي راشد في السوق . . « عمر بن ذر » ١٤ : ١
 لقيت سليمان بن يسار خارجاً . . « أبو النضر » ١١٧ : ٨
 لقيني يهودي ، فأعلمني . . « الوليد بن هشام » ٢٠٢ : ١١
 لقيني يهودي فقال لي . . « عمرو بن مهاجر » ٢٠٢ : ١٩
 لما احتضر عمر بن عبد العزيز قال : ٢٠٦ : ٢١
 لما استخلف عمر بن عبد العزيز . . ١٤٥ : ١٤٦/١٧ : ١
 لما أقبل ذو النون إلى منبج . . ٤٨ : ١٦
 لما انصرف عمر بن عبد العزيز عن . . ١٣٦ : ١
 لما بلغ محارب بن دثار موت . . ٢١٣ : ٤
 لما توجه ابن سيرين إلى ابن هبيرة . . ٣٠٦ : ١٢
 لما توجه عمر بن عبيد الله بن معمر . . ٢٣٦ : ٢٣٧/٤ : ١٢
 لما توفي عبد الملك بن مروان أسف . . ١١٠ : ٣
 لما ثقل سليمان بن عبد الملك . . ١٢٥ : ٦

- لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال الحسن . . . ٢١٠ : ٢٧
لما حضر عمر بن عبد العزيز الموت . . . ٢٠٥ : ١٨
لما حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة . . . ٢٠٦ : ٤
لما دفن عمر بن ذر ابنه وقف . . . ٢٥ : ٢٤/٢٦ : ٢٠
لما دفن عمر بن عبد العزيز سليمان بن عبد الملك . . . ٢٨٦ : ٥
لما قام عمر بن عبد العزيز كتب . . . ١٤٣ : ٤
لما قدم عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل . . . ١٦٥ : ١٠
لما قدم عمر بن عبد العزيز المدينة والياً . . . ١١٢ : ١٣
لما قدمت الشام ، وذلك . . . « عمر بن هارون » ٢٨٩ : ١٧
لما كان في مرضه الذي مات فيه . . . ٢٠٥ : ٢٥
لما كان يوم الجمعة لبس سليمان . . . ١٣٣ : ٦
لما مات أنس بن مالك أوصى . . . ٣١٤ : ١٩
لما مات ذر بن عمر بن ذر . . . ٢٥ : ٢٦/٥ : ١ : ٧
لما مات عمر بن عبد العزيز قال الحسن . . . ٢١١ : ٢
لما مات عمر بن عبيد الله صلى . . . ٢٣٩ : ٢٣
لما مرض سليمان بن عبد الملك . . . ١٣٠ : ١٦
لما مرض عمر بن عبد العزيز جيء . . . ١٩٤ : ٤
لما هلك سليمان بن عبد الملك بدابق . . . ١٣٠ : ٥
لما هلك عبد الرحمن بن عوف . . . ٩٩ : ١٨
لما ولي عمر بن عبد العزيز خرج . . . ١٦٧ : ٣
لما ولي عمر بن عبد العزيز . . . ١٣٦ : ١٤ ، ١٣٨ : ١٤/١٣٩ : ٤ ، ١٤٥ :
١٥ : ١٦٤/٢٢
- لم يكن في آل عمر أفضل . . . « سفيان الثوري » ٢٦٤ : ١
لو أقمت فيكم خمسين عاماً ما استكملت . . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٨ : ١٨
لو أن قلبي حياة ما انطلق . . . « عمر بن ذر » ٢١ : ٨
لو حلفت لصدق ، مارأيت . . . « مكحول » ١٩٢ : ٢٣
لو كان قلبي حياً ما نطق لساني . . . « عمر بن ذر » ٢١ : ٢
لو كان كل بدعة يميتها الله على يدي . . . ١٦١ : ٢٥
ليس تقوى الله بصيام النهار ، ولا . . . « عمر بن عبد العزيز » ١٨٨ : ١

— م —

- ما أسمع عمر بن الوليد بن عبد الملك مديحاً . . . « عدي بن الرقاع » ٢٨٥ : ٩
ما التمسنا علم شيء إلا وجدنا عمر . . . ١١٨ : ١٩

- ماأنعم الله على عبدٍ نعمةً . . « عمر بن عبد العزيز » ١٨٨ : ٥
 ماتقولون في رجل له شقان . . « الجاحظ » ٣٥٩ : ١
 مادخل الموت دار قومٍ قط . . « عمر بن ذر » ٢١ : ١١
 مارأيت أحداً أشبه . . « أنس بن مالك » ١١٣ : ١١٤/٢٢ : ٢٦
 مارأيت أحداً أشبه صلاة . . « ابن عمر » ٣٣٢ : ١٧
 مارأيت أحداً قط كان الخوف . . ١٩٢ : ١٨
 مارأيت رجلاً قط أشد تحفظاً . . « أبو عبيد » ١٨٧ : ١١
 مارأيت رجلاً قط خيراً من عمر . . « خصيف » ١١٩ : ١
 مارأيت رجلين كأن النار . . ١٩٢ : ١٠
 مارأيت مؤذناً قط إلا معتوهاً . . « سعيد بن عبد العزيز » ٢٤١ : ٢
 مازلنا نحن وبنو عمنا من بني هاشم . . « عمر بن عبد العزيز » ١٧٩ : ٢٠
 ماصليت خلف إمامٍ أشبه . . « أنس بن مالك » ١١٥ : ٦
 ماعلم الله فستر أكثر . . « عمر بن ذر » ٢٣ : ٢٢
 ماغلبي قط أحد إلا رجل . . « الجاحظ » ٣٥٤ : ١
 مافي نفسي من نبيذ الجر شيء . . « ابن أبي الهذيل » ١٥٥ : ١
 ماقلب عمر بن عبد العزيز بصره . . ١٨٦ : ٩
 ماقوم لهم غرة إلا إلى جانبها . . « عبيد الله بن عباس » ٩٨ : ١١
 ماكانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز . . « ميمون بن مهران » ١١٨ : ٨
 ماكذبت منذ شددت علي إزارتي . . « عمر بن عبد العزيز » ١٨٧ : ١٤
 مامن ميتة أموتها أحب إلي . . « عمرو بن الأسود العنسي » ٢٣٣ : ٢٥
 ماوجدت العلماء عند عمر بن عبد العزيز . . ١١٧ : ٢٧
 ماوجدنا لمن عصي الله فينا خيراً . . « عمر بن ذر » ٢٢ : ١١
 مايسرن أن تحفف عني مكرات . . « عمر بن عبد العزيز » ٢٠٣ : ١٠
 مات ابن لعمر بن عبد العزيز صغير . . ١٨٨ : ٩
 مات عمر بن عبد العزيز حين مات . . ١٢٦ : ١٠/٢٠١ : ٣
 مات عندنا بالثغر رجل . . ٣٢٦ : ١٨
 ماتت أخت لعمر بن عبد العزيز . . ١٨٨ : ٢٧
 مر عثمان بن عفان . . أو عبد الرحمن . . ٣٣٦ : ١٨
 مررت بغلامٍ له ذؤابة وجمة . . ٢٤٦ : ١٩
 مررت على عمر سائراً إلى الشام . . ٣٣٣ : ٢٧
 من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله . . « عمر بن الخطاب » ٣٣٣ : ١ ، ١٢/٣٣٤ :
 ١٠
 من أصبح ماروي لعمر بن عبد العزيز في الشعر . . ١٩٥ : ٢٤

من سره أن ينظر إلى أشبه الناس صلاة . . « ابن عمر » ٣٣٢ : ٢١
 من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله . . « عمر بن الخطاب » ٣٣٣ : ٣٣٥/٢١ : ١٥
 من عرف الموت حق معرفته نغص . . « عمر بن ذر » ٢١ : ٦
 من علم أن كلامه من عمله قل منطقه . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٦ : ٤
 من قرب الموت من قلبه استكثر . . « عمر بن عبد العزيز » ١٩٤ : ٢٤
 من لم يعد كلامه من عمله كثرت . . ١٦٥ : ٢١ ، ١٨٦/٢٥ : ١٣
 من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى . . ٢٢٣ : ١٢

— ن —

النبي منا والمهدي من بني عبد شمس « محمد بن علي » ١٥٣ : ١١
 نجد عمر بن عبد العزيز في التوراة . . ٢١٠ : ٢٠
 نزل بنا عمر بن عبد العزيز . . ١١٥ : ٢٢
 نزلنا منزلاً مرجعنا من . . « هشام بن الغار » ١٩٤ : ٨
 نسيت كنييتي ثلاثة أيام . . « الجاحظ » ٤٥٢ : ٤
 نظرت إلى امرأة مسترة . . ٩١ : ١٤

— ه —

هو أداة يظهر بها البيان . . « الجاحظ » ٣٥٣ : ٥
 هو مهدي وليس به « طاوس » ١٥٤ : ١٦

— و —

واقف أبي عمر بن عبد العزيز . . « عبد الله بن طاوس » ١٢٠ : ٤
 والله إن المؤمن ليؤجر في كل . . ٣٠ : ٥
 والله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل . . ٣٨ : ٦
 والله لكأن عمر بن عبد العزيز كان . . « سعيد بن خالد » ١٥٧ : ١٦
 وفدنا على عبد الملك بن مروان . . ٢٧٥ : ٢٦
 وقع الطاعون ونحن باليرموك . . « عمرو بن الأحوص » ٣٢٥ : ٥
 وقفت أنا وأبو حرب على قاصر . . « الجاحظ » ٣٥٥ : ٢٢
 ولاني عمر بن عبد العزيز على الأرض . . « ميمون بن مهران » ١٦٢ : ٢٢
 ولي عمر بن عبد العزيز المدينة . . ١١٠ : ١١
 ويحك ، يا غيلان! إني حدثت . . « مكحول » ٢٦٧ : ١
 ويحك ، يا غيلان! بلغني . . « مكحول » ٢٦٦ : ٢٣

— ي —

يالآل عمر ، إنا كنا نتحدث . . ١٢٣ : ٥

- ياأمر المؤمنين ، كيف . . ١٨١ : ١٦
- ياأهل المعاصي ، لا تغتروا . . « عمر بن ذر » ١٨ : ٦ ، ١٤
- ياأيها الناس ، إن الله لم يبعث . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤١ : ٤
- ياأيها الناس ، إنه لا كتاب . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٠ : ٢١
- ياأيها الناس ، إني قد ابتليت . . « عمر بن عبد العزيز » ٢٨٦ : ١٠
- يا بني ، شغلني الحزن لك . . « عمر بن ذر » ٢٦ : ١
- ياعجباً ، يزعم الناس أن الدنيا لا . . ١٢٣ : ١٢
- يا عمرو ، إذا رأيته قد . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٢ : ١١
- يا هذا ، لا تفرق في شتمنا . . ٢٣ : ١
- يقولون : مالك زاهد . . « مالك بن دينار » ١٦٨ : ٢٥

٦ — فهرس الشعر

صدر البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الآيات	رقم الصفحة
— ب —					
لقد خاب..	قريبُ	—	طويل	١	١٤٩
ولاخير في..	نصيبُ	عمر بن عبد العزيز	طويل	٢	١٩٦
حلفت فلم..	مذهبُ	النايفة	طويل	١	٢٧٦
يطيب العيش..	المصيبُ	الجاحظ	الوافر	٣	٣٥٦
رأيت أبا..	مواربا	—	طويل	٣	٢٣٨
أتنسى يوم..	الركابا	جرير	وافر	٣	٣١٤
حبذا راكب..	القضبا	مجنون بني جعدة	بسيط	٣	٨٧
إذا أنسوا..	غالبُ	الفرزدق	طويل	١	٧٦
مابرد ماء..	الذوائبُ	—	طويل	٥	٧٦
أيا جحمتا بكى..	الذنائبُ	—	طويل	١	١٤٩
أترجو ان تكون..	الشبابُ	—	وافر	٢	٣٥٩
بالله ربك..	والطربُ	—	بسيط	٢	٩٥
إني لما أنا..	الكتبُ	محمد بن سلامة المقرئ	بسيط	٤	٢٢٣
ذكر الشمس..	السحائبُ	عمر بن أبي ربيعة	متقارب	١٤	٨٤
من يساجلني..	العربُ	عتبة بن أبي لهب	رمل		٧٧
— ت —					
حلفت يمينا..	فعميثُ	جميل بثينة	طويل	٣	٧٨
أتيت الذي..	أذلتُ	عمر بن سعد	طويل	١	٤٢
لحا الله قوماً..	العتراتُ	الفرزدق	طويل	٢	٣١٥
بدت الشمس..	معتجراتُ	عمر بن أبي ربيعة	خفيف	٣	٨١
قد أتاني الرسول..	بالترهاتُ	—	خفيف	٣	٨١
— ث —					
من كان حين..	الشعثا	عمر بن عبد العزيز	بسيط	٣	١٩٥

ج -			
١٠٩	١	كامل	بنت الخليفة.. زوجها وضاح اليمين
٣١١	٤	طويل	لما رأيت الأرض.. مخرجا الفرزدق
٣	٤	المديد	إنما فكرت في.. اختلجا الوليد بن يزيد
٧٩	٤	كامل	قالت وعيش.. مخرج عمر بن أبي ربيعة
ح -			
٣١٥	٩	كامل	لبث الصباح.. تبرح الشمردل بن شريك
د -			
١٦٩	١	طويل	تجرد من الدنيا.. مجرد
٤	٢	طويل	وكننت إذا.. بعيدا
١٣٥	١	طويل	اليوم وحلت.. عمودها
٨٢	٤	متقارب	تقول وتظهر.. أوجد عمر بن أبي ربيعة
٣١٧	٤	خفيف	عمر الحير.. يزيدا عبد الله بن همام السلولي
٢٥٦	٤	مجث	قبر عزيز.. يفدى
٨٠	٣	طويل	وناهدة الثديين.. توسد عمر بن أبي ربيعة
٢١	٢	طويل	إذا رق.. الكمد
٨٧	٤	رمل	ولقد قالت.. تبرد عمر بن أبي ربيعة
ر -			
٧٥	١	طويل	رأت رجلاً.. فيخصر عمر بن أبي ربيعة
٧٥	١	طويل	أمن آل نعم.. فمهجر عمر بن أبي ربيعة
٨٣	٢	بسيط	السر يكتمه.. ينتشر عمر بن أبي ربيعة
٢١٣	٧	بسيط	لو أعظم الموت.. عمر محارب بن دثار
٢١٣	٢	بسيط	كم من شريعة.. تنتظر الفرزدق
٢١٢	٤	كامل	عمت صنائعه.. مأجور كثير عزة
٤٦	٤	طويل	لقد قتل المختار.. الغمرا أبو طلق العائدي
٢١٢	٣	بسيط	ينعي النعاة.. واعتما جرير
٢٤٠	٨	بسيط	ياأيها الناس.. القدرا الفرزدق
٣٤٧	٣	وافر	لعمرك للربيع.. مرارا عمرو بن أمية الأموي
٨٥	٩	خفيف	فالتقنيا فرحبت.. مارا عمر بن أبي ربيعة
٨٦	٣	خفيف	أيها الراكب.. الأوطارا عمر بن أبي ربيعة
٨٧	٥	خفيف	خبروها بأنني.. سرا عمر بن أبي ربيعة
٧٦	١	متقارب	مبتلة الخلق.. زمهريدا

الفهارس

٤٣٦

٨٩	٢	طويل	—	الدهر	سألت المحبين..
٨٩	٢	طويل	امراة ابن أبي ربيعة	الهجر	فقالوا: دواء..
١٣٦	٢	طويل	عمر بن عبد العزيز	زاجر	فلولا التقى..
١٤٩	٣	طويل	—	وفير	لئن كان ما..
٢٦٩	٥	طويل	عمر بن مالك الزهري	الحفائر	ونحن جمعنا..
٢٣٩	٣	طويل	—	تفكري	هنيئاً لك المال..
٢٣٩	٣	طويل	—	فاعذري	ولولا قعود..
١٤٨	١	طويل	عبد الرحمن بن الحكم	الدهر	فابلغ هشاماً..
١٤٩	٣	طويل	عبد الرحمن بن الحكم	الدهر	فقل لهشام..
٣٠٩	١	بسيط	سالم بن دارة	بأسياير	لأتأمنن فزارياً..
٣٥٨	٥	بسيط	أبو كريمة البصري	عاري	لم يظلم الله..
٨٣	٥	بسيط	عمر بن أبي ربيعة	بصري	سمعي وقلبي..
٩٠	١	كامل	—	مجبري	قلن الظراف..
٨٠	٩	كامل	عمر بن أبي ربيعة	الأمر	ضاق الغداة..
٧٦	٢	طويل	امرؤ القيس	كدر	فلما استظلوا..
٧٧	٢	رمل	عمر بن أبي ربيعة	الأغر	بينما يذكرنني..
٧٦	٢	رجز	—	معتكر	وليلة فيها..
٢٣٦	٧	رجز	العجاج	فجبر	قد جبر..
			— ش —		
٣٥٤	١	وافر	الجاحظ	رش	كأنك صعوة..
٣٥٤	١	وافر	—	بمشي	كأنك كندب..
			— ص —		
٧٤	٤	طويل	عمر بن أبي ربيعة	تنكص	خليلي ما بال..
			— ظ —		
٣٦٠	٥	مجزوء الكامل	أبو شراة	واعظ	في العلم..
			— ع —		
٩٠	١	طويل	أبو الأسود الدؤلي	أربع	أنت الفتى..
٩٠	٣	طويل	أبو الأسود الدؤلي	أربع	إني ليشيني..
٩١	٢	طويل	أبو العباس الأعمى	أربع	فأنت الفتى..
٣٥٦	٢	سريع	الجاحظ	مستمع	إن حال لون..
١١٣	٢	متقارب	حميد الأعجي	الأصلح	حميد الذي..

١٩٩	٤	طويل	عمر بن عبد العزيز	أربعا	كأن قد شهدت..
٨٨	٣	وافر	عمر بن أبي ربيعة	سميعا	وخل كنت..
٨٣	٣	كامل	عمر بن أبي ربيعة	قترعرا	قد كان..
— ف —					
١٩٩	٢	منسرح	قيس بن الخطيم	نزف	تغترق الطرف..
— ق —					
٣٠٩	١	طويل	سويد بن أبي كاهل	أزرق	لقد زرقت..
١٤٩	١	رجز	—	دابق	بدابق وأين..
٢٦٨	٦	طويل	عمر بن مالك الزهري	المتطوق	قدمنا على..
٦٩	٢	وافر	عمر بن أبي ربيعة	الشفيق	ولولا أن..
١٩٨	٥	وافر	عمر بن عبد العزيز	موق	وغرة مرة..
١٩٥	٣	بسيط	—	خرقي	فما تزود ثما..
١٩٩	٣	كامل	عمر بن عبد العزيز	بالمذق	إني لأمنح
— ل —					
١٩٨	٤	طويل	—	شاغلة	يرى مستكيناً..
٣٠٧	٤	طويل	—	فعالها	فزاره بيت..
٢١٢	٢	متقارب	—	السائل	ألا هلك..
٧٨	٣	كامل	كثير عزة	حالها	بأبي وأمي..
١١٠	١	رجز	جرير	جلاجلا	يترك أصفان
٩٨	٢	وافر	—	بالقليل	فما عمر أبو
٨٦	٢	كامل	عمر بن أبي ربيعة	خلال	يا أهل بابل..
٢٤٨	٤	سريع	ربيع بن أبي الحقيق	للقالل	إنا إذا مالت..
٨٤	٦	متقارب	عمر بن أبي ربيعة	الحل	ألا من لقلب..
— م —					
١٩٧	٣	طويل	—	حالم	تسر بما يلى..
١٩٧	٢	طويل	—	لازم	نهارك يا..
١٩٧	٤	طويل	—	هائم	أيقظان أنت..
١٩٨					
٨٢	٦	كامل	عمر بن أبي ربيعة	ماهم	لبثوا ثلاث متى..
٩١	١	طويل	عمر بن أبي ربيعة	تصرما	ألما بذات..
١٣٨	٢	مجزوء الكامل	عمر بن عبد العزيز	السلامة	قد جاء شغل..
٧٨	٣	طويل	عمر بن أبي ربيعة	والفم	فياليت آتي..

٢٦٩	٦	طويل	عمر بن مالك الزهري	حازم	تطاوت أيامي..
٣٠٨	٣	طويل	الأعور الشني	الفم	ألم تر مفتاح..
٣٠٨	١	طويل	زهير	بسلم	ومن هاب..
٧٠	٤	خفيف	عمر بن أبي ربيعة	الكلام	ثم نهبتها فهبت..
٣١	٣	كامل	حميدة بنت عمر بن سعد	الأعجم	لو كان قاتله..
٤٥	٣	كامل	حميدة بنت عمر بن سعد	الأعجم	لو كان غير..
٣٥٧	٥	متقارب	—	القدم	بدا حين أثرى..
— ن —					
٦٨	١	متقارب	عمر بن أبي ربيعة	جوان	جوان شهيدى..
٧٧	١	متقارب	عمر بن أبي ربيعة	جوان	شهيدى جوان..
٨٩	٨	وافر	عمر بن أبي ربيعة	دفينا	تقول وليدتي..
٣٤٤	١	وافر	—	المسلمينا	ولست بمسلم..
٣٥٦	٢	خفيف	مالك بن أسماء	وزنا	وحديث أذه..
١٨١	١	خفيف	—	زينا	وإذا الدرزان..
٨٧	٢	بسيط	عمر بن أبي ربيعة	باليمين	تالله قولي..
٢١٢	٣	بسيط	ابن عائشة	والدين	أقول لما نعى..
٨٣	٣	كامل	عمر بن أبي ربيعة	الفتن	ياغمتي عرضت..
٣٥٩	١	سريع	عوف بن محلم الحراني	ترجمان	إن الثمانين..
— ه —					
٣٢٧	٣	وافر	أبو العتاهية	لدي	أرى الدنيا..

٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع

— آ —

- الأبطح ٧٧ : ١٧
 الأبواء ٣٤٠ : ٢٥
 أحد ٣٣٧ : ١١ ، ٢١
 أذرج ٢٩ : ٩
 أذربيجان ٣ : ١٦٣/٨ : ٢٨٠/٣ : ١
 أردله ٢٨٤ : ١٨
 الأردن ٢٨٤ : ٢٨٥/١ : ٢
 أرمينية ٢٧٩ : ٨ ، ١٧ : ٢٨٠ : ١
 أصبهان ٣٠٣ : ٢٤
 الأندلس ٢٧١ : ١٥ ، ٢٣
 أنطاكية ٣٢١ : ٣٥١/٢١ : ١٢

— ب —

- باب السلامة ٢٦٩ : ١٩
 باب بني شيبه ١٢٤ : ٤
 باب الفراديس ٢٤١ : ٢
 بئر معونة ٣٣٧ : ١٤ ، ٢٤ ، ٢٨ : ٣٣٩ : ٢٢ : ٣٤٠ : ٤
 باناس ٢٥٣ : ١٤
 البحرين ١٧٨ : ١٥ : ٢٣٣ : ١٣
 بدر ٣٣٧ : ١١ ، ٢١
 البصرة ٣٨ : ١٣٢/٢٢ : ٢٢٩/١٩ : ٢٣٣/١٩ : ٢٩٧/٢ : ٣٠٤/١٤ : ١٩ ،
 ٣٠٦/٢٠ : ٣١٢/١٤ : ٣١٣/٢٩ : ٣١٣/١١ : ٣٥٠/١١ : ٣٥٧/١٩ : ٣٥٩/١٩ : ١٨
 بطن ياجج ٣٤٣ : ١٦
 بعلبك ٦٨ : ٣١٢/٢ : ١٦

بغداد ٢٢٢ : ٢٦٣/٥ : ٢٦٤/٢٢ : ٢٧٦/٧ : ٢٩٤/٧ : ٣٥١/٢٠ : ٣٥٤/٢٠ :
 ٢٧٠/١٩ : ٣٥٧/١٤
 بلخ ٣٠١ : ٣٥٧/١٨ : ٢٠ :
 بيت المقدس ٢٩ : ٩٧/١٠ : ٩٩/١٨ : ١٩٣/٢ : ٢٧٠/٢٣ : ٦ :
 بيت ليا ٥٥ : ٧

— ت —

تبريز ٦٣ : ١١

تهامة ٨٦ : ٢

— ج —

جديا ٦٥ : ٦٦/٢٤ : ٣

جرجان ٢٥٩ : ٢١

الجزيرة ٣٤ : ٢٠٨/٦ : ٤ : ٢٦٨/٦ : ٢٨٤/٣ : ٢٢ :

جفر أبي موسى ٢٣٢ : ٢٩

جلولاء ٢٦٨ : ١٢

— ح —

الحبشة ٣٤٦ : ١٨

الحجاز ٩٦ : ١١٩/٦ : ٣٢٢/١١ : ١٠ :

الحجر ١٥١ : ١٧

الحديبية ٣٤٦ : ٨

حران ٣٤ : ٣٢١/١٠ : ٢٨ : ٣٢٢/٢٩ : ٢ : ٣٠٢ :

حرلان ٢٦٧ : ٢٤

الحرم ١٧ : ١٢

الحكاكين ٣٣٨ : ١٢

حمام أعين ٣٩ : ٦ : ٧

حمام عمر «حمام أعين» ٤٣ : ٢٢

حمص ٢١٧ : ١٢ : ٢١٨/١٨ : ٢٧٩/٢ : ٣ : ٣٣٣/١٢ : ٤ : ٦ :

— خ —

خراسان ٢٨٩ : ٣١٠/١٨ : ٣١٥/١٦ : ٣٢١/٢١ : ٣٥٤/٦ : ١٥ :

خوزستان ٣٥٥ : ١٢

خفان ٤١ : ٦

خخير ٦١ : ١٤٦/١٩ : ٢٢ : ٢١ :

— 2 —

دابق ۱۲۶ : ۳ ، ۴ / ۱۳۰ : ۵ ، ۷ / ۱۳۷ : ۸ ، ۹ / ۱۴۸ : ۱۰ ، ۱۱ : ۱۴۹
دارا ۳۴ : ۱۱
داریا ۶۶ : ۹ ، ۱۷ / ۹۳ : ۲۰ / ۳۲۷ : ۲۳
درب القرشیین ۱۰۰ : ۳
دَسْتَنَی ۳۹ : ۵
دَهْلَك ۶۹ : ۲۲
دومة الجنادل ۲۹ : ۹ / ۳۳۶ : ۴
دير أيوب ۳۱۷ : ۱۸
دير سائر ۲۶۷ : ۲۴
دير سمعان ۱۰۲ : ۱۹ / ۲۱۲ : ۲۲ / ۲۱۳ : ۱۳ ، ۲۴ ، ۲۶ / ۲۱۴ : ۷ ، ۱۴
۲۱۶ / ۲۵ : ۴ ، ۱۶ ، ۳۰ / ۲۱۷ : ۱۲ ، ۱۷ / ۲۱۸ : ۲ / ۲۲۰ : ۲۱
الدَّيْلَم ۳۹ : ۵

- 3 -

رأس العين ٣٤ : ١١
 رضى باب الحايية ٢٨٣ : ٢٦
 الرصافة ٣٤٧ : ٣
 الرقة ٦٧ : ٢٧٠/٩ : ١٢
 الرملة ٣٢١ : ١٤
 الرها ٣٤ : ١٠
 الرّوحاء ٤٤ : ٢٥
 رومة ٢٣٠ : ١٠
 الرّي ٤٣ : ٣ ، ٣٥٧/٧ : ١٩

— ۴ —

السُّبْحَةُ ٢٥٥ : ٢٠
سَرَحْنَس ٢٢٤ : ٤ ، ١١
سر من رأى ٣٥٨ : ٢٣
السُّقْيَا ٤ : ١٦
سمرقند ٣٥٧ : ٢٠
السَّهْلَةُ ١٤٧ : ٩

السويداء ١٤٦ : ٢١

— ص —

صحراء أثير ١٦ : ٢٧

الصفة ٨ : ١٠

الصفراء ٣٤٤ : ١٣

صها ٣١٧ : ١٦

صور ٢٢٢ : ١٠

— ط —

الطائف ١١٩ : ١٢

طرابس ١٠٠ : ١٩

طرسوس ٣٢٦ : ٢

الطف ٣١٤ : ٢١

طوس ٢٢٤ : ١٠

— ظ —

ظهر الحرة ٣٤١ : ٣٤٢/١٥ : ٢٠

— ع —

عدن ١٧٤ : ١٥

العراق ٤٣ : ٢٢٤/٨ : ٢٣٣/٢١ : ٢٥٨/١ : ٣٠٣/٢ : ٣٠٤/١٥ ، ١٠ ، ٥

٣٠٩/١٩ : ٣١٥/١٩ ، ١٦ ، ١٣ : ٤

القرج ٤ : ١٦

عرج الطائف ٩٢ : ١٢

عرفات ٦ : ١٧

عرفة ١١١ : ١٧

عسقلان ٢٦٠ : ٢٦١/٦ : ٢٦٢/١٤ : ٢٦٣/١٧ : ٢٦٥/١٧ : ٢٦٦/٨ ، ٧ : ٤ ، ٧

عمان البلقاء ١٧٤ : ١٦

عين التمر ٢٤٨ : ١٩

— غ —

غزة أرمينية ٢٧٩ : ٦ ، ١٥

غزة تبوك ٣٣٦ : ٣

غميم صجيان ٣٤٤ : ١٤

— ف —

فارس ٢٣٠ : ١٨ / ٣٥٥ : ١١
فَذَك ١٤٦ : ٢ ، ١٢ ، ٢٥ / ٣٥٧ : ٢٧
الفرات ٣١١ : ٤

— ق —

قَرْفِسِيَا ٢٦٨ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ / ٢٦٩ : ١ ، ٥ ، ١٣
قُسْطَنْطِينِيَّة ١٣٣ : ١١ / ٣٠٢ : ٢٥ / ٣٠٣ : ٢
قَصْر أَنَس بِالطُّف ٣١٤ : ٢١
قَلَّهِي ٣٧ : ٥

— ك —

كابل شاه ٢٣٠ : ٢٥
كربلاء ٤٢ : ١٧
كرمان ١٨٠ : ١١
كشمليْن ٢٦٩ : ١٩
الكناسة ١٦ : ٢٦
الكوفة ٢٩ : ٥ ، ٢٣ ، ٢٥ / ٣٩ : ٧ ، ٢٣ / ٤٣ : ٧ ، ١١ ، ٢١ / ٤٥ : ٢٧ / ٢٦٤ :
٣٠٤ / ٨ : ٢٠ / ٣٥٧ : ١٩

— ل —

لوى الخيف ٨٤ : ١٥

— م —

المدائن ٢٦٨ : ١٢
المدينة ٤ : ٤ / ٢٩ : ٥ / ٣٤ : ١٩ / ٩٦ : ٥ / ١٠٩ : ١٥ / ١١٠ : ١١ ، ١٤
١١١ / ١٥ : ٨ ، ٢٣ / ١١٢ : ٤ ، ١٢ ، ٢٤ / ١١٣ : ١١٩ / ٢٣ : ١١ / ١٢٠ : ١٣ ،
١٤٩ / ١٨ : ٣ / ١٧١ : ١١ / ٢٠٤ : ٢١ / ٢٢٠ : ٢٦ : ٢٥٥ / ١٨ : ١٥ : ٣٣٢ /
٣٣٧ / ٢١ : ٢٦ / ٣٣٨ : ٨ ، ١٢ / ٣٣٩ : ٧ ، ١٥ ، ٢١ / ٣٤٢ : ٨ / ٣٤٣ :
٢٤ / ٣٤٤ : ١٠ / ٣٤٥ : ١
المدينة (من عمل مصر) ٢٧١ : ١٥
المرغاب ٣١٥ : ١١
مرو ٢٢٢ : ٧ / ٢٢٤ : ١١ / ٣٥٧ : ٢٠
مسجد بني عبد الأشهل ٣٤١ : ١٦
مسكن ٣١٤ : ١ ، ٤

مصر ١٠٩ : ١٢ ، ١٥ ، ١٣٢/١٧ : ٢١٦/١٩ : ٢٢٢/١٦ : ٢٢٤/١٠ :
 ٢١ : ٣٥٧/١٠ : ٣٤٢/١٩ ، ١٥ : ٢٧١/١٩ : ٢٥٦/٢٥ : ٢٥٤/٢٢
 المصينة ٢٧٤ : ٢٧٥/٢ : ٤ : ٣١١/٢٠ ، ٤٤ :
 المغرب ١٣٢ : ١٩
 مكة ٤ : ١٧/٤ : ٩٧/١١ : ٩٩/١٨ : ١٠٠/٢ : ١١٦/٢٠ : ١١٩/١٠ :
 ١٤٨/١٢ : ٢٤٤/١١ : ٢٥٥/٢٤ : ٢٩٦/١٩ : ٣٣٨/٢٤ : ٥ : ٣٤١/٦ :
 ٨ : ٣٤٥/١ : ٣٤٤/٢١ ، ٢٠ ، ١٩ : ٣٤٣/١٥ ، ٤ ، ٢ : ٣٤٢/١٠ :
 منى ٧٩ : ٨٤/٣ : ١٥ :
 منبج ٤٨ : ١٦ :

— ن —

نصيبين ٣٤ : ١٢
 نهر أني فطرس ٦٢ : ٨
 النيطن ٤٩ : ١٠
 نيسابور ٢٢٢ : ٢٢٤/٩ : ٨ : ٣٥٧/١٠ ، ٨ :

— ه —

هراة ٢٢٢ : ٧
 همذان ٤٣ : ٨ ، ٣
 هيت ٢٦٨ : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ : ٢٦٩/٢٠ ، ٥ :

— و —

وادي القرى ٣ : ١٥
 واسط ٥٧ : ١٣ ، ٣٠٩/١٩ : ٣١٠/١٦ : ٢٦ :

— ي —

اليرموك ٢٤١ : ٣٢٤/٨ : ٣٢٥/٥ : ٥
 يلدن ٢٥٣ : ١٣
 اليمامة ١٤٧ : ٩
 الين ٨٧ : ١ : ٢٢١/٣ : ٣١٤/٧ : ٣١٥/٢٦ : ١ :
 يتبع ٢٤٧ : ٥
 يوم أجنادين ٢٤١ : ٨
 يوم دير الجماجم ٣٢ : ١٧
 يوم مسكن ٣١٤ : ١ ، ٤
 يوم اليرموك ٢٤١ : ١٦ :

٨ - فهرس التجزئة

آ - تجزئة الأصل

ص	آخر الجزء الحادي والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
١٥	آخر الجزء الثاني والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٧١	آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
١٢٦	آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
١٨١	آخر الجزء الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٢٣٣	آخر الجزء السادس والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٢٩٠	آخر الجزء السابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٣٤٧	

ب - تجزئة الفرع «التجزئة المستجدة»

ص	آخر الحادي والثلاثين بعد الخمسمائة
٣٥	آخر الثاني والثلاثين بعد الخمسمائة
٧١	آخر الثالث والثلاثين بعد الخمسمائة
١١٠	آخر الرابع والثلاثين بعد الخمسمائة
١٤٧	آخر الخامس والثلاثين بعد الخمسمائة
١٧٩	آخر السادس والثلاثين بعد الخمسمائة
٢١٣	آخر السابع والثلاثين بعد الخمسمائة
٢٥٠	آخر الثامن والثلاثين بعد الخمسمائة
٢٨٨	الأربعين بعد الخمسمائة
٣٦٠	

